





مجمع اللغة العربية
المراقبة العامة للصحف والصحف والصحف

كتاب الجيم

لأبي عمرو الشَّيْبَانِي

الجزء الثاني

مراجعة الأستاذ

دكتور محمد مصطفى علام

عضو مجمع اللغة العربية

تحقيق الأستاذ

عبد العليم الطحاوي

الحبير بمجمع اللغة العربية

القاهرة

الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية

١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله سيدنا محمد وعلى آله وصحبه
وبعد : فهذا هو القسم الثاني من كتاب العجم : لأبي عمرو الشيباني كما قسمه المجمع
لتحقيقه . وهو ينتظم مواد حرف الراء من أصل أبي عمرو نفسه إلى آخر مواد
حرف العين .

وقد بلغت غاية الوسع في تحقيقه تحقيقا علميا يترسم ما وضع المجمع من منهج
لتحقيق ما يخرج من كتب التراث .

وفي صدر القسم الأول مقدمة ضافية تكففات بكل ما يتصل بالكتاب وفيها
غذاء وكفاية .

على أنى أرى لزاما على وأنا أضاع هذا القسم بين يدي قارئه أن أطمئنه إلى
أننا لم نأل جهدا في توثيقه ، فعرضنا موادنا على ما في كتب اللغة مما روى عن
أبي عمرو . فإن اختلفت العبارة أو نصحت رجحنا ما رأينا أنه الأشبه بالصواب
مشبهين ذلك في هامش النص . ونرجو أن نكون قد وفقنا فيما ذهبنا إليه

أما ما أثبتناه في النص فلم نأذن لأنفسنا فيه إلا بثبت وقول يقيين من إمام
لغوى ، أو ما يوجبه سياق النص مشيرين في الهامش إلى مصدره وموضعه من
كتب اللغة . وما وقفنا فيه لنا : « كذا بالأصل » آملين أن يتبين القارئ الكريم
فيه وجهها قد استغلق علينا ، أو عساه أن يعثر على نسخة أخرى لم تصل إلينا .
أو يقف على نص كتاب نقل عنه لم نهتد إليه ، فيزيل غموضه ، ويذهب لبسه .

(د)

ولقد كان لنا من توجيهات الأستاذ الجليل الدكتور محمد مهدي علام - عضو
المجمع - الذي تفضل بمراجعته ما جنبنا الزلل وهدانا إلى سواء السبيل ، وكم فتحت
على مراجعته وإشماراته القيمة كثيرا مما استغلق ، فله منا بالغ الشكر وخالص الدعاء .

والله أشكر على ما جنبني من خطل الرأي وهو ولي التوفيق ما

عبد العليم الطحاوي

القاهرة في { ١٦ من شوال سنة ١٣٩٥ هـ
٢٠ من أكتوبر سنة ١٩٧٥ م

الأذم . قال مقدم الدبيرى :
 مَنْ رَوَّلَ الْيَوْمَ لَنَا فَقَدْ غَلَبَ^(٥)
 خُبْرًا وَسَمَنًا وَأَتَانَا بِالْعَجَبِ
 * والرَّفْعَانُ : سَعَى وَرَكُضُ .
 * والمُرْدُ : العَظِيمَةُ الرَّكْبِ^(٦) ، وهى
 النَّاقَةُ تُصْبِحُ حَافِلًا عَظِيمَةَ الضَّرَّةِ ،
 يُقَالُ : إِنَّهَا لَمُرْدٌ . قَالَ أَبُو النَّجْمِ :
 تَمْشَى مِنَ الرِّدَّةِ مَشَى الْحَقْلِ^(٧)
 * والرَّزِيفُ : صَوْتُ ، يُقَالُ : لَهَا
 رَزِيفٌ ، أَيْ صَوْتُ . قَالَ :
 رَزِيفٌ تَهَادَاهُ اللَّهُانِ وَارْتَمَى
 بِهِ ضَوْجٌ لَحْيِيهِ فَمَا كَادَ يَخْرُجُ

* قَالَ : التَّرَجِيهُ : مَنَعُ الْمَكَانِ .
 * والرَّسِيلُ : الْمَاءُ الْعَذْبُ . وَأَنْشُدُ :
 سَوْفَ يُدْنِيكَ مِنَ الْمَقِيلِ
 وَمَشْرَبٍ تَشْرَبُهُ رَسِيلِ
 لَا آجِنُ الطَّعْمِ وَلَا وَبِيلِ
 * وَقَالَ الْمُسَيْبُ^(١) [فى الرِّبَاوَةِ^(٢)] :
 وَكَأَنَّ غَارِبَهَا رِبَاوَةٌ مَحْرَمِ
 وَتَمُدُّ ثَنَى جَدِيدِهَا بِشِرَاعِ^(٣)
 * وَقَالَ الْمُخْبِلُ [فى الرِّبْقِ^(٤)] :
 فَذَمَرْتُ قَوْمًا هُمْ هَدَوْكَ لِأَقْدَمِي
 إِذْ كَانَ زَجَرُ أَبِيكَ سَاسًا وَارْبُقِ
 * وَالتَّرْوِيلُ : أَنْ يُكْشَرَ عَلَى الثَّرِيدِ مِنْ

(*) فى هامش الأصل هذه العبارة : لم أجد فى نسخة الحامض هذا الباب الثانى من (الرأ) .

(١) المسيب : هو المسيب بن علس (جاهل) وهو خال أعشى قيس .

(٢) ما بن القوسين تكملة يقتضيا منهج الكتاب فى سرد الكلمات التى يشرحها ، وليس فى البيت ما أوله رأ غير (الرباوة) . الرباوة (مثلثة الرأ) : منقطع اللفظ من الجبل حيث استرق .

(٣) البيت ١١ من المفضلية رقم ١١ . الجديل هنا : الزمام .

(٤) تكملة يقتضيا منهج الكتاب . والربق : شد الشاة أو الجدى فى الربة ، وهى عروة فى حبل فوضع فى عنق الصغير من البهم ليشده بها . والبيت فى النقائص (ط . الصاوى) ٢٦٣/١ برواية فكفرت .

(٥) التاج (رول) ، تهذيب الألفاظ ٦٤٢ برواية :

خبزا وسمنا وهو عند الناس جب

(٦) فسرهما فى ج ١ / ٢٩٠ (ن الجيم) فقال : التى إذا شربت بركت فغظم ضرعها وليس كاه بلبن .

(٧) اللسان (ردد) ، الطرائف الأدبية : ٧٠ البيت ١٧٦ وبعده :

مشى الروايا بالمزاد المثلث

* والإِزْبُ^(١) : العَقْلُ . قَالَ وَعَلَّةُ الْجَرْمِيِّ :

أُمَرْتُجِلْ عَدُوًّا بِحَاجَتِهِمْ صَحْبِي^(٢)

وَقَدْ غَادَرُوا فِي الْحَيِّ خَلْفَهُمْ إِزْبِي

١٠٣ ظ * وَالرَّاجِحَةُ : الْغَنَمُ الْعَظِيمَةُ . وَأَنْشَد :

يَسُوقُهَا بِالسَّهْلِ وَالْعَزَازِ^(٣)

رَاجِحَةً لَيْسَتْ مِنَ الْأَنْبَازِ^(٣)

* وَقَالَ طَفِيلٌ [فِي الرُّضْخِ^(٤)] :

فَإِنَّكَ إِنْ تَرَضَخَ بِدُلُوكَ تَحْتَقِرْ

ذُنُوبَكَ إِنْ أَدَّى إِلَيْكَ النَّوَازِعُ^(٥)

* وَالتَّرْوِيحُ : الْأَذْمُ الْقَلِيلُ ، تَقُولُ
رَوْحَ لَنَا .

* وَرَاحِلَةُ الشَّيْطَانِ : الْجَرَادَةُ الطَّوِيلَةُ

القَوَائِمِ .

* وَالرَّصْفُ : زَلَقٌ فِي الْجَبَلِ .

* وَالرُّطُومُ : الْإِبِلُ الْكَثِيرَةُ ، وَالْغَنَمُ .

* وَقَالَ : الْمُرَاقَةُ^(٦) : الْكَلَاءُ الْقَلِيلُ ،

* وَالْمُرَاكِبَةُ : جَمَاعَةٌ مِنْ شَجَرٍ / أَوْ نَاسٍ

أَوْ جَرَادٍ ، أَوْ جِفَانٍ مُرَاكِبَةٍ .

* وَالْأَرْتِمَازُ : الِارْتِفَاعُ فِي الشَّرَفِ ،

وَفِي غَيْرِهِ . وَأَنْشَد :

يُحَرِّكُ الْمَسْكِبَ بَارْتِمَازَ

مِثْلَ ارْتِمَازِ صَاحِبِ الْجِهَارِ^(٧)

* وَأَنْشَدَ لِأَوْسَ : [فِي الْمُرَيْدِ^(٨)] .

تَوَائِمُ أَلْفٍ تَوَالٍ لَوَاحِقُ

سَوَاهٍ لَوَاهٍ مُرَيْدَاتٍ^(٩) خَوَانِفُ^(١٠)

(١) ليس من الباب .

(٢) العزاز : ما غلظ من الأرض .

(٣) في الأصل : الأنبار (بالراء المهملة) والرجز يقتضى أن تكون بالزاي كما أثبتنا . والأنباز : جمع نبز يريد أنها ليست مما تنبز وتنم .

(٤) ما بين القوسين تكلمة يقتضيهما منهج الكتاب .

الرضخ : أن تضرب بدلوك الماء وانظر (ج ١ / ٣٠٥)

(٥) ديوان طفيل (ط بيروت) : ١٠٥

(٦) ليس من الباب . وفي التاج (م رق) قال أبو حنيفة : الكلاء الضعيف القليل .

(٧) الجهاز : ما على الراحلة من المتاع والقتب يأداته .

(٨) تكلمة يقتضيهما منهج الكتاب .

والمريد من الدواب : الخفيفة القوائم في المشي .

(٩) في الأصل : مؤيدات من (أى د) والمثيت من الديوان بالراء المهملة والهاء الموحدة والذال المعجمة ، وهى ألحق بالباب .

(١٠) ديوانه : ٦٥ .

- * والرَّصِيفُ : المَهْتَمُّ بِحَاجَتِكَ . قال :
- لَا تَتَّخِذَنَّ عِرْضَكَ لِتَقْوَايَ
قَعُودًا لَا أَكُونُ بِهِ رَصِيفًا^(١)
- * وَهُوَ الرَّصِيفُ ، وَإِنَّهُ لَرَصِيفٌ بِحَاجَتِكَ .
- * وَالرَّهْمَانُ : ذَهَابٌ^(٢) ، تقول : أَرَاهُمْ
إِلَيْكَ .
- * وَالرَّمْعَانُ : تَحْرِيكٌ^(٣) ، تقول : جَاءَ
بِرَمْعٍ^(٤) أَنْفَهُ وَرَأْسَهُ .
- * وَتَقُولُ : جَائِعٌ رَنِقٌ . لِشِدَّتِهِ .
- * وَقَالَ : قَدْ تَرَدَّدُوهُ^(٥) : إِذَا ظَهَرُوا عَلَيْهِ .
- * وَتَقُولُ : كَانَ عَيْشُنَا إِرْتِنَاقًا ، تَعْنِي
صَلَاحَةً .
- * وَالتَّرْيِيفُ : الْغِذَاءُ . قَالَ :
- دَسُوا طَلِيقًا ثُمَّ دَسُوا الصَّيْلَمَا
رُبَّتْ فِيهِ الْخِرْقُ حَتَّى فُطِمَا
- * وَالْأَرْصَادُ^(٦) : يَسِيرٌ مِنْ مَطَرٍ ، يُقَالُ
رَصَدَةٌ لِمَا بَعْدَهَا .
- * وَالرَّوْغُ : كَرٌّ . وَأَنْشَدَ :
- وَأَسْتَعْجِلَا وَمَلَّثَا سَلَمَيْكُمَا^(٧)
وَالرَّوْغَ إِنِّي عَاتِبٌ عَلَيْكُمَا
- * وَأَنْشَدَ لَأَوْسٍ [فِي الرَّدْفِ]^(٨) :
- وَلَقَدْ أَرَبْتُ عَلَى الْهُمُومِ بِجُسْرَةٍ
عَيْرَانَةٍ بِالرَّدْفِ غَيْرِ لَجُونٍ^(٩)
- * وَالرِّضَاخُ^(١٠) : مَاءٌ قَلِيلٌ فِي الْحَوْضِ .
وَأَنْشَدَ :
- يَوْمُ رِضَاخٍ فَارِضِخًا حَتَّى الْأُصْلُ

(١) أوردته اللسان في (ر ص ف) شاهدا على الرصافة بالشئ بمعنى الرفق به .

(٢) هكذا في الأصل . وفي التاج : الرهمان (محرقة) في سير الإبل : تحامل وتمايل .

(٣) هكذا في الأصل مجودا ، والأولى (تحرك) ، وقيدته في اللسان بقوله : تحرك من غضب .

(٤) أي جاء غاضبا مضطربا فترى أنفه كأنه يتحرك .

(٥) عبارة اللسان : ترادفوا فلانا : تعاونوا عليه .

(٦) حق العبارة : الأرصاد : جمع رصد ، والرصد : يسير من مطر . وقوله : يقال ، تعليل للتسمية .

(٧) سلميكما : تثنية سلم ، وهو دلو لها عرقوة واحدة كدلاء السقائين

(٨) تكله يقتضيها منهج الكتاب .

الرذف : انذى يركب خلف الراكب وكذلك الخقبة ونحوها بما يكون وراء الإنسان كالرذف (اللسان)

(٩) ديوانه (ط . بيروت) : ١٢٠

أربك : قويت واستعنت - لجون : حرون .

(١٠) وانظر الجيم (١ / ٣٠٥ ، ٣٠٦)

* وَرَسَمَتْ^(٦) النَّاقَةَ رَسِيمًا ، وَأَرْسَمْتُهَا ،
مِثْلَ أَوْضَعْتُهَا .

* وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ إِنَّهَا لَرَوُودٌ : إِذَا كَانَتْ
تَدْخُلُ بَيْوتَ الْجِيرَانِ . وَرَادَتْ الدَّابَّةُ
تَرُودُ ، أَيْ رَعَتْ
* وَرَأَدَتْ : رَاعَتْ .

* وَقَالَ : [فِي الْمُرْتَمِ^(٧)]

مَا تَرَكَ الْمُوَدَّنُ^(٨) لِي مَقَمًا

بِمَرْتَعٍ كَانَ وَلَا مُرْتَمًا

* وَالْمُرْتِجُ : الْحَامِلُ . وَأَنْشَدَ :

يُسَوِّقُ أُمَّ الْجَحْشِ فِي كُلِّ تَلْعَةٍ

وَيَطْعَنُ فِي كَاذَاتِهَا^(٩) وَهِيَ مُرْتِجٌ

* وَيُقَالُ : حَيًّا رَصِينٌ ، وَحَيًّا رَصِيفٌ ،
وَخَيْرٌ رَصِيفٌ .

* وَتَقُولُ : رِيحَ هَذَا الْمَكَانِ ، فَهُوَ

مَرِيحٌ : إِذَا أَصَابَتْهُ الرِّيحُ . قَالَ :

فَنَهْنَهْتُ حَتَّى لَبِسْتُ مُفَاضَةً

مُضَاعَفَةٌ كَاللَّيْهِ رِيحٌ وَأَمْطَرًا

* وَالرَّغْسُ^(١٠) ، تَقُولُ : رَغَسْتُ بَيْنَهُمْ
بَشَرًا .

* وَالرَّكَزَةُ : طَعْنٌ فِي أَصْلِ^(١١) الْأَرْضِ .

* وَالتَّرْدَمُ^(١٢) : أَنْ تُعْقِبَ الْخَصْمَ بِالْكَلَامِ

بَعْدَ مَا يُرَى أَنَّهُ قَدْ فَرَّغَ . وَأَنْشَدَ :

تَرَدَّمْ مَوْلَاكُمْ مُعِيطٌ^(١٣) وَأَنْتُمْ

بِطَطْحَاءِ شَرِكٍ تَتَّبِعُونَ الزَّوَانِيَا

* وَالْمُرْتَعِنُ مِنَ الرِّجَالِ : الضَّعِيفُ الْأَخْمَقُ
وَأَنْشَدَ :

/ مَا إِنَّ أَحَبَّ الْمُرْتَعِنِ النَّائِسَا^(١٤)

إِلَّا فَتًى ذَا مِرَّةٍ مُمَارَسَا

١٠٤ ر

(١) فِي اللِّسَانِ (ر غ س) : رَغَسَ الشَّيْءُ مَقْلُوبٌ عَنْ غَرَسَهُ .

(٢) فِي الْأَصْلِ : مِنْ أَهْلِ ، بِالْهَاءِ ، وَالْمَثْبُتُ تَرْجُحُهُ عِبَارَةُ اللِّسَانِ (ر ك ز) فَفِيهِ : رَكَزَهُ : غَرَزَهُ فِي الْأَرْضِ .
وَرَكَزَ الْحَرَّ السَّفَا : أَثْبَتَهُ فِي الْأَرْضِ .

(٣) فِي التَّاجِ (ر د م) : تَرَدَّمَ كَلَامُهُ : تَعَقَّبَهُ حَتَّى أَصْلَحَهُ وَسَدَ خَلْلَهُ . وَانْظُرْ صَفْحَةَ ٦

(٤) فِي الْأَصْلِ : (مَقِيطٌ) بِالْقَافِ ، وَالْمَثْبُتُ مِنْ هَامِشِهِ .

(٥) النَّائِسُ : الْمُتَقَلِّبُ الْمُتَلَذِّبُ .

(٦) رَسَمَتِ النَّاقَةَ : سَارَتِ الرَّسِيمَ ، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنْ سَيْرِ الْإِبِلِ سَرِيعٌ مُؤَثِّرٌ فِي الْأَرْضِ .

(٧) تَكَلَّمَ يَقْتَضِيهَا مِنْهَجُ الْكِتَابِ .

وَالْمُرْتَمُ : مَا يُوقَلُّ .

(٨) الْمُوَدَّنُ : الْقَصِيرُ الْيَدَيْنِ الضَّيِّقُ الْمُنْكَبِّينَ ، وَمَعَ ذَلِكَ يَكُونُ ضَاوِيَا .

(٩) الْكَاذِبَةُ : مَا حَوْلَ الْحَيَاءِ مِنْ ظَاهِرِ الْفَخْزَيْنِ أَوْ لَحْمِ مَوْخَرِهِمَا .

* وقال : الرَّقْرَاقَةُ مِنَ النَّسَاءِ : اللَّيْنَةُ^(١) .

وَأَنْشُدَ :

رَقْرَاقَةٌ كَالنَّهْيِ بَيْنَ الْأَهْجَلِ^(٢)

* وَتَقُولُ لِلسَّمَاءِ قَدْ رُمِيَ^(٣) لَهَا فَكَثُرَ

مَطَرُهَا : إِذَا جَاءَ سَحَابٌ بَعْدَ سَحَابٍ .

* وَالْإِرْزَبُ : الشَّدِيدُ فِي الْبُخْلِ ،

الْمُتَقَبِّضُ الْخَبُّ . وَأَنْشُدَ^(٤) :

كَيْفَ قَرَيْتَ شَيْخَكَ الْإِرْزَبَا^(٥)

لَمَّا أَتَاكَ يَابِسًا قِرْشَبَا

وَقَدْ عَلَاهُ بِالْقَفِيلِ ضَرْبَا

* وَأَنْشُدَ : [فِي التَّرْكِيكِ^(٦)]

مَاسِقِيهَا إِذْ وَرَدَتْ بِالتَّرْكِيكِ

إِلَّا بِجَذْبِ بِالرُّشَاءِ الْمَدْمُوكِ^(٧)

* وَتَقُولُ : ارْتَحِلْ رُحْلَتَكَ^(٨) ، أَيْ عَلَيْكَ

أَمْرَكَ .

* وَالْمُرْتَبِكُ مِنَ اللَّبَنِ : الْمُطْنَبُ^(٩) .

* وَالرُّعَامُ : الْمُخَاطَبُ^(١٠) . قَالَ :

وَلَا أُحِبُّ مِنْ مَلِيخٍ أَحَدًا

مَاءَ أَجَاجًا وَرُعَامًا^(١١) مُجْمِدًا

* وَالرَّعِمَةُ : السَّمِينَةُ مِنَ الْغَنَمِ ، وَهِيَ

الْوَرَهَةُ^(١٢)

(١) في التاج : براءة البياض ، وانظر (ج ١ / ٢٩٣) .

(٢) الأهجل : جمع هجل : المظمن من الأرض .

(٣) رمى السحاب : انضم بعضه إلى بعض .

(٤) لأبي محمد الفقعسي كما في اللسان (ق ف ل) .

(٥) في اللسان (ق ر ش ب) برواية الأزبا ، وانظره في (ق ف ل) . القرشب : السقيء الحال - القفيل : السوط

قيل لأنه يصنع من الجلد اليابس .

(٦) تكلة يقتضيها منهجه . والتركيك : السقي الضعيف . (٧) المدموك : المفتول .

(٨) الرحلة (بضم الراء) : الوجه الذي يقصده . وانظر (ج ١ / ٢٩٨) .

(٩) في الأصل : المطيب بالياء المثناة من تحت ، وصوابه كما أثبتنا بالياء أو بالنون من طب أو طنط . وتطبيب

السقاء أو تطيينه أن يعلق من عمود البيت ثم يمحض ، ورجح الأزهرى النون .

(١٠) في اللسان (رعم) : وقيل مخاط الخيل والشاة .

(١١) هكذا في الأصل ولعل الكلمة : (رعمي) ، والرعمي : شجر لم يحل . ولعل السائمة لاتدر عليه فيجمد ذلك

الناس أي يبخلهم ، وهو إلى قرنه بالماء الأجاج أولى من الرعام بمعنى المخاط .

(١٢) في الأصل (بالدال المهملة) : تصحيف ، والمثبت بالراء المهملة من اللسان ففيه : وره كورت : كثير شحمه .

* وَالرَّهْطُ^(١) : الْاسْتِرْخَاءُ . تَقُولُ : قَدْ رَهَطْتُه : إِذَا لَيِّنْتَهُ .

* وَالرُّبَى مِنَ الْغَنَمِ : حِينَ وَلَدَتْ ، وَهِيَ الرُّبَابُ^(٢) . وَقَالَ الْمُخَبِّلُ :

وَكَلَّفْتُهُ نَقْلَ الْقِرَى فِي سِقَائِهِ
وَتَمْشَاهُ وَسَطَ الرُّبَابِ مُعَصِّبًا

* وَقَالَ : التَّرْدُّمُ^(٣) : تَعْقِبُكَ الْخَصْمُ ، تَقُولُ : أَمَا وَاللَّهِ لَا تَرُدُّمَنِّي بِبَعْضِ مَا لَا يُرِيدُ ، وَهَذَا بَعْدَ الْخُصُومَةِ .

* وَالرُّضَاظِبُ^(٤) . قَالَ :

١٠٤ ط / دَارٌ لِإِيْضَاءٍ مِنَ الْكَوَاعِبِ
تَبْسِمُ عَنْ ذِي أَشْرٍ رُّضَاظِبِ

* وَرَيْقُ الْغَنَمِ : أَوَّلُهُ ، وَأَنْشُد :

وَالشَّأْوُ مِنْ غَرْقٍ بَعْدَ الرَّيْقِ^(٥)

فَهِيَ تَكْفُفُ جَرِيَهَا وَتَتَّقِي

* وَأَنْشُدَ فِي الرَّمْرَامِ^(٦) :

فِي خُرُقٍ تَشْبَعُ مِنْ رَمْرَامِهَا^(٧)

حَتَّى ارْتَقَى النَّيُّ إِلَى آدَامِهَا

* وَالرَّوْغُ^(٨) : كَرٌّ ، وَأَنْشُد :

وَاسْتَعْجَلَا وَمَلْنَا سَلَمَيْكُمَا

وَالرَّوْغُ إِنِّي عَاتِبٌ عَلَيْكُمَا

* وَالْإِرْزَامُ : صَوْتُ^(٩) . وَقَالَ^(١٠) :

تَعْرِفُ^(١١) طِيبَ النَّفْسِ فِي إِرْزَامِهَا

مِنْ الصَّوَى إِذْ رُدَّ فِي إِعْثَامِهَا^(١٢)

(١) لعله مقلوب عن (هرط) .

(٢) الجمع رباب بالضم نادر (اللسان) وحكى اللحياني : غم رباب (بكسر الراء) قال : وهي قليلة .

(٣) تقدم في صفحة ٤

(٤) الرضاظب : الرضاظ أي العذب .

(٥) الشَّأْوُ : السبق ، والشَّوْطُ . غرق : بلغ الغاية .

(٦) قال أبو حنيفة : الرمرام : عشبة شاكة العيدان والورق تمتع المس ، ترتفع ذراعا ، وورقها طويل وطا عرض ، وهي شديدة الخضرة ، لها زهرة صفراء ، والمواشي تعرض عليها (اللسان / ر م م)

(٧) الرجز لأبي محمد الفهمي (اللسان / خ رق) وقبله :

رعى سيراها إلى أهضامها إلى الطريقات إلى أرامها

(٨) تقدم في صفحة ٣

(٩) صوت لا يفتح به الفم . وخصه بعضهم بالناقض حين ترام والدها (اللسان / رزم) .

(١٠) أبو محمد الحنلي يصف الإبل (اللسان / رزم)

(١١) في اللسان : تبين

(١٢) البيت في اللسان (ع ت م) . وقد ضبطت في الأصل كلمة الصوى بضم الصاد ، والصواب بالفتح كما أثبتناه مع مادة (صوى) وهو اسم من التصوية . وإعنام الإبل : حلها عشاء .

* وقال : التَرْهِيْطُ : لَقَمٌ ضَخْمٌ مِنْ
الْأَكْلِ^(٣) .

* والرَّغِيْدَةُ : مَخْضٌ يُخْلَطُ بِدَقِيْقٍ . وَأَنْشُدُ :
تُغَادَى بِالرَّغِيْدَةِ كُلَّ يَوْمٍ^(٤)
وَبِالْمَعْوِ الْمُكَمَّمِ وَالْقَمِيْمِ^(٥) .

* وَالْإِرِّيْطُ^(٦) : الْأَمْرُطُ الَّذِي لَيْسَ لَهُ شَعْرٌ
وَالْإِرِّيْطُ : الْعَاقِرُ .

* وَالتَّرْسَمُ : تَرَسُّمٌ^(٧) الْبِشْرِ أَيْنَ تَحْفَرُهَا .
وَقَالَ :

اللَّهُ أَرَوَاكَ وَعَبْدُ الْجَبَّارِ^(٨)
تَرَسَّمُ الشَّيْخِ وَضَرْبُ الْمِنْقَارِ
* وَالْإِرْتِكَاءُ : الْإِعْتِنَابُ فِي الْأَمْرِ بَعْدَ
الْأَمْرِ ، وَهُوَ الرَّجُوعُ .

* وَالْإِرْمَعَالُ : الدَّهَابُ . وَأَنْشُدُ^(٩) :
بَكَى جَزَعًا مِنْ أَنْ يَمُوتَ وَأَجْهَشَتْ
إِلَيْهِ الْجَرِيْشَى وَارْمَعَلُ^(١٠) خَنِينُهَا^(١١)

* وَالْأَرْوَنَانِ : الشِّدَّةُ . وَأَنْشُدُ :

وَبَلَدَةٌ يُهَالُ مِنْ جِنَانِهَا
مِنْ عَازِفِ الْجِنِّ وَأَرْوَنَانِهَا

* وَتَقُولُ : أَرْقِهِ الْمُتَلَمَّسَةَ ، وَهِيَ مِنْ
سَبْعَةِ أَنْاسَى .

* وَتَقُولُ : أَصَابَ الْأَرْضَ وَشَمٌّ مِنْ رَبِيعٍ^(١٢) .

* وَقَالَ الْخَزَاعِيُّ : قُبِّحَتْ أُمُّ رَثَمَتْ^(١٣) بِهِ ،

وَمَقَطَتْ بِهِ ، وَوَكَعَتْ بِهِ . وَقَصَّصَتْ

بِهِ ، وَحَضَّجَتْ بِهِ ، وَمَلَّصَتْ بِهِ ،

وَحَدَّجَتْ بِهِ ، وَجَلَدَتْ بِهِ ، وَرَضَّحَتْ

بِهِ^(١٤) ، وَقَفَّصَتْ بِهِ ، وَمَتَنَتْ بِهِ ،

وَمَسَّحَتْ بِهِ ، وَوَجَّاتْ بِهِ ، وَدَسَّرَتْ

بِهِ ، وَمَلَخَتْ ، وَمَرَّطَتْ ، وَمَتَخَتْ ،

وَرَطَّابَتْ^(١٥) : وَفَطَحَتْ .

* وَالتَّرْكِيْزُ ، ضَرْبُ الشَّاقِ بِرِجْلِهَا مِنْ
الْوَجَعِ .

(١) الوشم : قطرات المطر . والربيع : المطر في الربيع (اللسان / وشم ، ربع)

(٢-٢) هذه الألفاظ وما ذكر معها بمعنى : ألقته أي ولده .

(٣) عبارة التاج (ر ه ط) : عظم اللقم وشدة الأكل .

(٤) في اللسان (م ع و) برواية : تملل بالهيدة - الملو : الرطب من التمر . القميم : السويق .

(٥) هكذا ورد في الأصل مضبوطا في المعنيين وهو مع هذا ليس من الباب ، وقد ضبط بالمعنى الثاني في التاج كأثير

(٦) أي توخى موضعا ليحفرها فيه .

(٧) اللسان (رس م) والجمهرة ٢ / ٣٦٦ برواية : الله أسقاك

(٨) في اللسان ونوادير أبي زيد ٣٦ : قال مدرك بن حصن الأسدي

(٩) ارمعل هنا : تتابع .

(١٠) قبله في اللسان :

ولما رآني صاحبي رابط الحشا موطن نفس قد أتاها يقينها

* والرَّجَفُ : المَالُ المَهْزُولُ .

* والاستِرْشَاشُ ، تَقُولُ اسْتَرَشَّ^(١) لِلرَّضَاعِ .

* / وَأَنشِدْ فِي الإِرْهَاقِ :

قُلْتُ لَهَا إِن تَلَحِّقِينَا تُرْهَقِي
مِنَ المَنَايَا المُعْجِلَاتِ النُّزْقِ

* والارْجَعْنَانُ ، تَقُولُ : ضَرَبْتُهُ حَتَّى

ارْجَعَنْ : إِذَا لَزِمَ^(٢) الأَرْضَ .

والمُرْضَةُ^(٣) : الرَّثِيئَةُ . قَالَ :

إِذَا شَرِبَ المُرْضَةُ ظَلَّ يُرْحَى
وَلَا يَخْتَالُ إِن وُلِدَ الغَلَامُ

* وَقَالَ أَبُو دُوَادَ^(٤) [فِي الرَّهْبِ] ^(٥) :

تَعَسَّفْتُ عَلَى وَجْنَا

عَ حَرْفٍ حَرَجٍ رَهْبٍ^(٦)

* والرَّبْوُغُ : كَثْرَةُ شُرْبِ الإِبِلِ .

* والارْمِعْلَالُ : تَبَدُّدُ الغَنَمِ ، وَسَيْلَانُ

السَّيْقَاءِ ، وَقَطْرَانُ الشَّوَاءِ .

* والارْكَاءُ ، تَقُولُ : ارْكَيْتُ عَلَيْهِ الحَقَّ

إِذَا أَوْجَبْتَهُ عَلَيْهِ . وَتَقُولُ : ارْكَيْتُ

الحَقَّ عَنْهُ ، أَيْ أَخْرَجْتُهُ إِلَى يَوْمٍ كَذَا

وَكَذَا ، وَهُوَ مِثْلُ ارْجَيْتُ الأَمْرَ .

* وَتَقُولُ : إِرْقَاطُ العَرَفِجُ ، حِينَ يَخْرُجُ

وَرَقُهُ بَعْدَ^(٧) مَا يُدْبِي . وَتَقُولُ : جَدَّرَ

وَقَمَلَ حِينَ يُحِبُّ ثَمَرَةً سَوْدَاءَ ،

وَتَلَفَّحَ : إِذَا اسْتَوَى وَارْتَفَعَ . وَتَقُولُ :

طَفَحَتِ الخُوصَةُ ، بَعْدَ مَا تَبَدُّو وَتَرْتَفِعُ .

* والمُرْصِي^(٨) : الَّذِي لَا يَبْرَحُ المَكَانَ .

* والارْشَاشُ ، تَقُولُ : ارْشَشْتُ النَّاقَةَ

فِي الزَّمَامِ ، أَيْ ذَهَبْتُ ، وَهِيَ مِرْشَاشُ

فِي الخِفَّةِ والحِدَّةِ .

(١) استرش الفصيل للرضاع : مد عنقه بين فخذي أمه (القاموس) .

(٢) في اللسان (رج ع ن) : انبسط وامتد على الأرض .

(٣) المرضة : اللبن الحامض الشديد الحموضة إذا شربه الرجل أصبح قد تكسر (اللسان / رخص ض) - والرثية : اللبن الحليب يصب عليه اللبن الحامض فيروب من ساعته .

(٤) في الأصمعيات : عقبة بن سابق .

(٥) تكلمة يقتضيا منهجه .

والرهب من النوق : التي كل ظهرها (القاموس) وقد تقدم في (ج ١ / ٣٠٠) .

(٦) الأصمعية رقم ٩ : ٢ - الحرج : الجسيمة الطويلة على وجه الأرض .

(٧) في التاج : بعد التثقيب والقمل وقبل الإذباء والإخواص .

(٨) يقال : أرمى بالمكان (تاج-) .

* والرَّائِخُ : الضَّعِيفُ ^(١) قال ^(٢) :

أَضْحَى سَعِيدٌ كَالْفُرَيْخِ رَائِخًا ^(٣)

أَضْحَى يُقَاسِي أَيْنُقًا مَخَائِخًا ^(٤)

* وتقول : لَهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ مَارَبَةٌ ، أَيْ
حَاجَةٌ . قال :

مَنْعَنَ الَّذِي حَاوَلْتُ حَتَّى إِذَا انْتَهَيْتُ

مَارِبُ نَفْسِي عَنْ شَيْءٍ وَاسْتَحَلَّتْ

* وَالرَّهْدُنُ : الْأَحْمَقُ .

* وَالرَّعْشَةُ : مِشْيَةٌ فِيهَا اسْتِرْخَاءٌ .

* وَرَحَى الْبَيْتِ ^(٥) : الَّتِي تَكُونُ عَلَى رَأْسِ

الْوَاسِطِ ، كَأَنَّهُ رَحَى تَحْتَ سَمَاءِ
الْبَيْتِ .

* وَأَنْشِدْ [فِي الرِّيحِ] ^(٦) :

لَمْ تَرْنِي فِي عَيْنِهَا رِيحًا

وَاسْتَبَدَلْتُ صُمَاصِمًا فَضُوحًا ^(٧)

* قَالَ : رِيحٌ فَهُوَ مَرُوحٌ ، أَيْ أَصَابَتْهُ
الرَّيْحُ . قَالَ مُضَرَّسٌ :

وَفَتَيَانِ بَنَيْتُ لَهُمُ خِيَابًا

عَلَى قَوْسَيْنِ خَفَاقًا مَرُوحًا ^(٨)

* وَالرَّذْمُ : ضَرْطٌ . تَقُولُ : رَدَمَ بِهَا .

* وَالرَّغُوثُ : النَّعْجَةُ حِينَ ^(٩) / تَفْطِمُ ١٠٥ ظ
وَلَدَهَا ، وَهِيَ الرِّغَاثُ .

* الرَّثِيَّةُ : وَجَعٌ فِي الدَّابَّةِ وَظَلَعٌ وَأَنْشِدْ :

أَمْشِي عَلَى صَدْرِ الْقَنَاءِ لِأَهْلِهَا

كَأَنِّي وَمَا بِي رَثِيَّةٌ مُتْظَالِعٌ

* وَالرَّزْعُ : الْمَاءُ يَجْمُ ^(١٠) مِنْ غَيْرِ عَيْنٍ
وَأَنْشِدْ :

كَأَنَّ أَقْتَادِي وَلَا أَضِيرُهُ

عَلَى أَقْبَ شَفَهُ تَعْشِيرُهُ ^(١١)

(١) تقدم في ج ١ / ٣٠٨ وفسره بقوله المعنى .

(٢) منظور بن حبة كما في التكملة .

(٣) في التكملة (ريخ) برواية أمسي حبيب كالفرريح ، ب'لفاء مفتوحة مع كسر الرء وبالجم ، وهي رواية بهامش

الأصل . وتقدمت في ج ١ / ٣٠٨ وفسرت هناك : الفرريح المنفرج الوركين . وانظر (م خ خ) .

(٤) في التكملة واللسان : بات يماشي قلصا ، ولعل يقاسي هنا تصحيف يماشي .

(٥) البيت هنا : الخباء الكبير . والواسط : العمود وسط الخيمة .

(٦) تكلة يقتضيه منجه . والرييح : الذي يريح فيه .

(٧) الصماصم هنا : الشجاع الجريء .

(٨) حماسة ابن الشجرى (ط . حيدر آباد) : ٢٠٤

(٩) في التاج : شاة رغووث ورغوثة : مرضع .

(١٠) في اللسان (رزغ) : الماء القليل في المسائل والتماد والحسا .

(١١) شفه : أنخله . تعشيره : سفره عشرة أيام .

* والرَّغْبَةُ^(٦) :البَشَمُ ،تَقُولُ : قَدْ رَغِبْتُ .
والإِرْدَاءُ^(٧) : أَنْ تُؤْوِيَ الغَنَمَ أَوِ الإِبِلَ
إِلَى الْمَكَانِ .

وَأَنشُدُ^(٨) :
يَقْلِي الْغَوَانِي وَالْغَوَانِي تَقْلِيهِ^(٩)
فِي هَجْمَةٍ يُرْدُّهَا وتُلْهِمُهُ
* وَتَقُولُ مِنْهُ : أَرْدَى عَلَى بَيْتِي .
* وَالْإِرْبَاغُ : مَجِيءُ الإِبِلِ وَذَهَابُهَا إِلَى
الْمَاءِ .
* الْإِرْبَاءُ : الزِّيَادَةُ ، تَقُولُ : أَرَبَى عَلَيْهِ :
زَادَ . وَقَالَ :

وَأَعْجَلَكَ وَسَطُ الْفِرَاشِ
بِفَيْشِمَةٍ أَرَبْتُ عَلَى الْفِيَاشِ
حَمْرَاءَ يُدْعَى رَأْسُهَا نَفَاشِ

صَبَحَ حِسِيًّا رَزْغًا يُثِيرُهُ
يَنْفِي قَذَى جَمَّتِهِ شَخِيرُهُ
* وَهُوَ الرَّدْغَةُ^(١) .

* وَالرَّجْعُ أَصْغَرُ مِنَ النَّقْعِ^(٢) ، وَكَانَتْهُ
مَسِيلٌ ، وَجَمَاعَةُ الرَّجْعَانُ ، وَنَبَتْهُمَا
وَاحِدٌ .

* وَالرَّطْلُ : الْغُلَامُ لَمْ يَحْتَنِكْ وَلَمْ
يُذْرِكْ ، وَقَدْ يُدْعَى الضَّعِيفُ رَطْلًا .
قَالَتْ غَادِيَةُ الدُّبَيْرِيَّةُ :

لَا تُوَلَّعُوا بِالرُّوسِ^(٣) وَاسْتَقِرُّوا
إِنَّ الْغُلَامَ الرَّطْلَ^(٤) يَسْتَمِرُّ

* وَتَقُولُ : قَدْ رَسَمَ لِي خَيْرًا .

* وَالْأَرْمَاثُ^(٥) : الْأَخْلَاقُ . تَقُولُ :
جِبَالُهَا أَرْمَاثٌ .

(١) في اللسان (رزغ) والرزغة أقل من الردغة .

(٢) النقع : كل مستنقع من عد أو غدير .

(٣) الروس : الرجل السوء .

(٤) استمر الغلام : استقام أمره بعد فساد ، والعرب تقول : أرجى الغلمان الذي يبدأ بحمق ثم يستمر .

(٥) واحدا رمث . والأخلاق : جمع خلق (حركة) وانظر ج ١ / ٣١٣

(٦) هذا هو مصدر الفعل بمعناه العام وهو الحرص على الشيء والطمع فيه ، وأما بمعنى البشم فقد جاء الرغبة بضم
الراء ، وفي اللسان عن التهذيب ورغب البطن : كثرة الأكل . وفيه أيضا : والرغب بالضم : كثرة الأكل وشدة النهمة
والشره ، وقد رغبت بالضم (ككرم) رغبا ورغبا بضمين فهو رغب .

(٧) تقدم في ج ١ / ٢٨٨ بمعنى التسيكين والإيناس .

(٨) لأبي محمد الفقيسي ، كما في التكملة (ذرا) .

(٩) بينهما مشطور ساقط هو : * رأت غلاما جاهلا تصايبه * - والهجمة : القطعة الضميمة من الإبل

* والإِرْمَامُ : رَعَى قَلِيلٌ ، تَقُولُ :
أَرْمُوا قَلِيلًا ثُمَّ ارْحَلُوا .

* وقال : والرَّشَاءُ مِنَ الضَّائِنِ : [ما بها ^(١)]
بَيَاضٌ فِي الْوَجْهِ .

والإِرْمَاشُ ، تَقُولُ . أَرْمِشْ ^(٢) غَنَمَكَ
شَيْئًا يَسِيرًا . وَقَدْ رَمَشْتَ شَيْئًا يَسِيرًا .

* والرَّشْمُ ^(٣) ، تَقُولُ : إِنَّ بِهَا لَرَّشَمًا
مِنْ نَبْتٍ أَوْ عُشْبٍ ، وَإِنَّ بِهَا لَأَرَّشَامًا .

* والتَّرَجُّعُ ^(٤) : ذَهَابٌ .

* والراغِلُ ^(٥) : السَّارِقُ ، تَقُولُ : هُوَ رَاغِلٌ
لِسَارِقِ الْأَسْفَارِ وَكُلِّ شَيْءٍ .

* والرَّمِيزُ ، تَقُولُ : إِنَّهُ عِنْدَنَا لَرَمِيزٌ ،
أَيُّ لِدَّةٍ لِعَظِيمٍ ^(٦) الْمَنْزِلَةِ .

* والإِرَارُ ^(٧) : النَّاقَةُ يُدْخَلُ فِي رَحِمِهَا

شَيْءٌ إِذَا لَمْ تَحْمِلْ ، وَهُوَ عِرْقُ
الْقَتَادِ ، وَيُجْعَلُ مَعَهُ الْقِرْفُ وَالْمِلْحُ .
* والارْتِمَالُ : ضَعْفٌ فِي الْمِشْيَةِ ،
وَضَعْفٌ فِي الْكَلَامِ .

* والارْتِجَانُ ، يُقَالُ لِلزُّبْدَةِ قَدْ ارْتَجَجَتْ
إِذَا اخْتَلَطَتْ بِاللَّبَنِ فَلَمْ تَخْلُصَ .

* والترْمِيدُ : / أَوَّلَ مَا يَعْظُمُ ضَرْعُ الشَّاةِ . ١٦ و

* والرُّثُومُ ، رُثُومُ الثَّدْيَيْنِ أَوَّلَ مَا يَسْهَدَانِ
وَرَتَمَ الصَّبِي : إِذَا شَبَّ ، وَهُوَ يَرْتِمُ .

* والتَّرَجُّلُ ^(٨) : نَزُولٌ فِي الْبَيْتِ .

* والرَّشَنُ ^(٩) : تَهْقِيلٌ .

* والرَّبَاجِيَّةُ ^(١٠) : وَهْلٌ ^(١١) : وَهُوَ الرَّبَجُ ،
يُقَالُ قَدْ رَبَجَ .

(١) تَكَلَّةٌ يَتَقَضَّيْهَا السِّيَاقُ

(٢) أَرَمَشَ الْغَنَمَ : أَرَعَاهَا

(٣) الرَّشْمُ : أَوَّلُ مَا يَظْهَرُ مِنَ النَّبْتِ (قَامُوسُ)

(٤) هَكَذَا فِي الْأَصْلِ

(٥) لَعَلَّهُ تَصْحِيفُ الدَّاعِلِ (بِالْدَّالِ الْمُهْمَلَةِ) فِي (دَغَلِ) أَدْغَلَ بِهِ : خَانَهُ وَاغْتَالَهُ ، وَالدَّاعِلُ : الْبَاقِي أَصْحَابُهُ

الشَّرُّ وَهُوَ قَرِيبٌ مِمَّا ذَكَرَ مِنْ مَعْنَى .

(٦) فِي النَّجَاحِ : لِأَنَّهُ يَرْمِزُ إِلَيْهِ وَيُشَارُ .

(٧) فِي الْأَصْلِ الْإِرَانُ بِالْثَوْنِ (تَصْحِيفُ) وَالْمُثَبِّتُ بِالرَّاءِ هُوَ مَا فِي الْمَعْجَمَاتِ فِي مَادَّةِ (ارَر) فَسَرُ بِأَنَّهُ غَضَنٌ مِنْ

شَوْكٍ أَوْ قَتَادٍ يَضْرِبُ بِهِ الْأَرْضَ حَتَّى نَلِينُ أَطْرَافَهُ ثُمَّ تَبْلُهُ وَتَذُرُ عَلَيْهِ مِلْحًا ثُمَّ تَدْخُلُهُ فِي رَحِمِ النَّاقَةِ إِذَا مَارَتْ فَلَمْ تَلْقَحَ .

وَالْكَلِمَةُ عَلَى الْوَجْهِينِ لَيْسَتْ مِنَ الْبَابِ .

(٨) فِي الْمَعْجَمَاتِ : نَزُولٌ فِيهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ يَدُلَّ ، يُقَالُ : تَرَجَلَ الْبَيْتُ وَتَرَجَلَ فِيهَا .

(٩) هَكَذَا فِي الْأَصْلِ وَلَمْ أَفْ عَلَيْهِ فِي الْمَعْجَمَاتِ وَلَمَّا الْمُبَارَةُ : الرَّشْفُ : الْقَلِيلُ .

(١٠) ضَبَطَهَا الْقَامُوسُ تَنْظِيرًا كَكِرَاهِيَةِ .

(١١) الْوَهْلُ : الضَّعْفُ .

* قال العجاج^(١) :

وأطهر الماء لها روابجا

وصار من أنفاسها رجارجا

* والرَّم ، تقول ما بالبعير رَم ،
أى طَرَق .

* والرَّمْل : نَبَتٌ خَفِيفٌ ، وَيَكُونُ مَطَرًا^(٢)
خَفِيفًا .

* والرَّغْثُ ، تقول لِلدَّاقَةِ والشَّاقِ : هِيَ
رَغُوْثٌ : إِذَا كَانَ لَهَا وَلَدٌ يَرِغْثُهَا ،
ورَغْثُهُ رَضَاعُهُ . وأنشد :

فِي الْهَذَبِ وَالْعِرَاكِ وَالذَّلَاثِ^(٣)

طُولَ الصَّوَى وَقِلَّةَ الْإِرْغَاثِ

* والرَّتَم ، تقول : رَتَمَ فِي خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ ،
أَيُّ نَبَتٍ فِيهِ .

* الرَّهَكَانُ : مَشَى يُقَدِّمُ الرَّجُلُ فِيهِ
صَدْرُهُ وَيُوَخِّرُ ظَهْرَهُ . وقال :

يَرَهَكَانَ أَوْصَالًا وَقَدْ بَلَيْنَا

* وقال النابغة :

لَتَقَرَّعَنَّ نَدَامَةً وَلَيَرَهَكَأ

أَلْفٌ لِيكَ قَوَادِمَ الْأَكْوَارِ^(٤)

وَهُوَ أَنْ يَذْهَبَ وَيَجِيءَ عَلَى الرَّحْلِ .

* وَالْإِرْشَاقُ : نَظَرٌ^(٥) .

* وَالرَّغْسُ : فَسَادٌ ، تقول : رَغَسَ

عَلَيْهِمْ يَرِغْسُ ، وَهُوَ الشُّعْبُ .

* وَالرَّجْسُ : حَبْسٌ ، تقول : رَجَسْنِي^(٦)

عَنْ ذَلِكَ الْأَمْرِ : حَبَسْنِي .

* وأنشد :

أَكُلُّ رَسَلٍ^(٧) قِيَامٍ

كَأَنَّهُنَّ بِالْحُدُودِ الشَّامِ

* الرَّبَقُ : الْعِي ، تقول : إِنَّهُ لَرَبَقُ

الْكَلَامِ : إِذَا كَانَ عَيِيًّا .

* وَتَقُولُ : أَخَذَهَا رَقَاصَةً^(٨) أَمَالِسَ :

السَّنَةِ .

(١) ليس في ديوانه ، والرجز لميان بن قحافة كما قال أبو مهدي (ناج / ح ض ح) و (ر ب ج) .

(٢) في التاج : قال شمر لم أسمع الرمل بهذا المعنى إلا للأموى .

(٣) البيت الثاني مع أبيات في مادة (ر غ ث) .

(٤) في ديوانه (ط . بيروت) ٥٩ برواية :

فلتأتينك قصائد وليدفن جيش إليك قوادم الأكوار

(٥) قيده المعجمات بأنه نظر في تحديد ، يقال : أرشق : حدد النظر .

(٦) في العباب : عاقه ، ومضارعه يرجس ويرجس بالضم والكسر .

(٧) الرسل (محركة) : التقطيع من كل شيء ، ويستعمل في الناس تشبيها (ج) أرسال .

(٨) انظر صفحة ١٤ .

* والتَّرْقِيعُ^(١) : إصلاحُ المالِ .

* والأَرْشُدَةُ^(٢) : سَيْرُكَ بالناقَةِ .

* وَأَنشُدْ فِي الرَّأْمِ^(٣) :

مُعَالَقَةُ لَيْسَ الْحَوَارِ بِرَأْمِهَا

وَلَكِنْ زِمَامِي رَأْمُهَا وَنَسِيبُهَا

* وَقَالَ فِي الرَّمَّةِ^(٤) :

سَقَى اللَّهُ أَصْدَاءَ بَرْقَدٍ وَرِمَةٍ

ذِهَابَ الثَّرِيَّا لِاتَّجَلَّى غُيُومُهَا

* وَأَنشُدْ فِي الرَّقْدِ^(٥) :

فَصَكَّا بِهَا فِي رَأْسِ عَلِيَاءَ بُهْرَةٍ

مِنَ الْأَرْضِ يَغْلُو فَوْقَ رَقْدِ جَسِيْمِهَا

* الْأُرُومُ : الْأَعْلَامُ . قَالَ مُدْرِجٌ^(٦) :

حُمْرًا جِلَادًا كَالْأُرُومِ وَفَنِيَّةٌ

هَذَا مُشَافِرُهَا كَهَذَا الْغَضَا

* / وَالْإِزْطَاطُ : طُولُ الْقُعُودِ فِي الْمَجْلِسِ ١٠٦ ظ
وَعَلَى الدَّابَّةِ .

* وَالرَّذْعُ : أَنْ تَقَرَعَ بِالسَّهْمِ الصَّخْرَةَ
وَالْحَجَرَ ، وَأَنشُد :

وَلَا فَائِدًا إِنْ كَانَ فِي النَّاسِ فَائِدُ

مَنْبِعًا لَكُمْ يَبْرِي الْقِدَاحَ وَيَرْذَعُ

* وَقَالَ أُمِيَّةٌ :

أَنْتَ كَالشَّمْسِ رِفْعَةً سُدَّتْ دَهْرًا

وَبَنَى الْمَجْدَ يَافِعًا وَالِدَاكَ^(٧)

* وَالرَّيْلُ^(٨) : الْأَذْبَرُ .

* وَالرُّوَاقَةُ^(٩) : التَّجْتَمَعُ مِنَ النَّاسِ ، يُقَالُ :

ظَلَّ مَالُكُمْ رُوَاقَةً ، أَيْ مُخْتَلِطًا .

* وَالرُّطْبُ ، تَقُولُ : رَطَبَ لَهُ بِمَعْرُوفٍ
قَلِيلٍ .

(١) قال الخارث بن حازة (المفضلية ١٢٧ : ٨) :

يترك ماروق من عيشه يعيث فيه همج هامج

(٢) هكذا في الأصل ولم أقف عليه في المعجمات .

(٣) الرأم : البو ، أو ولد طُئرت عليه غير أمه ، وتقدم ج ١ / ٢٩٧ .

(٤) قاع عظيم ينجد تنصب فيه مياه أودية ، وقد تخفف ميمه (قاموس) .

(٥) الرقد (بفتح الراء وسكون القاف) : جبل (القاموس) وفي التاج : وراء لمررة في بلاد بني أسد ، وقيل واد

في بلاد قيس .

(٦) مدرج : هو مدرج الريح الجرمي ، واسمه عامر بن الحنين (الشعراء ٧١٣) .

(٧) ليس في ديوانه المطبوع في بيروت .

(٨) رجل ريل : كثير اللحم وعظيم الربلات ، وهي أصول الأفخاذ (تاج) .

(٩) هكذا في الأصل بالراء المهملة ، ولعلها بالذال المهملة ، فادة (دوك) من معانيها الاختلاط والتجمع .

* وَأَنْشُدْ :
عَدَاكَ عَنْ خُلَّتِكَ الْعَوَادِي
جَابِيَةً ^(١) مُرَكَّنُ الْأَعْضَادِ
* وَالرَّشْمُ ، تَقُولُ : رَشَّمُوا خَبَرَ أَمَا : أَحْصَوْهُ ^(٢)
* وَالرَّمْلُ ، تَقُولُ لِلْقَيْدِ إِذَا كَانَ مُسْتَرْخِيًا
إِنَّ يَوْمَ رَمَلًا ، وَإِنَّهُ لَرَمْلٌ الْقَيْدُ ، أَيْ هُوَ
ضَعِيفٌ مُسْتَرْخٍ . وَتَقُولُ أَرْمَلُ يَوْمَ ، أَيْ
أَرْخَ لَهُ ، وَتَقُولُ : أَرْمَلْتُ قَيْدَهُ وَأَمْلَيْتُ
لَهُ ، أَيْ أَرْمَحَيْتُ .
* وَالرَّمْلَانُ : رَسِيمٌ لَيْسَ بِسَرِيعٍ ،
وَهُوَ دُونَ الْعَدْوِ .
* وَالْإِرْبَاعُ ، تَقُولُ : قَدْ أَرْبَعْنَا :
إِذَا أَصَابَهُمُ الرَّبِيعُ ، وَلِلْغَنَمِ ارْتَبَعَتْ :
إِذَا أَكَلَتِ الرَّبِيعَ ، وَأَرْضٌ مَرْبُوعَةٌ : إِذَا
أَصَابَهَا الْمَطَرُ فِي الرَّبِيعِ .
* وَتَقُولُ لِلْإِبِلِ : أَخَذْتُ رِمَاحَهَا ^(٣)
إِذَا سَمِنَتْ وَتَزِيدَتْ جَهْدَهَا .
* وَالْأَرْزَبَةُ ^(٤) : بَقْلَةٌ غُبْرَاءُ .
* وَالْأَرْزَبَالُ ، تَقُولُ : ارْتَبَلْ ^(٥) رَجُلُكَ .
* وَتَقُولُ ^(٦) : رَبُّ أَدَمَكَ هَلِهُ ، أَيْ اجْعَلْ
فِيهَا رَبًّا .
* وَيُقَالُ : أَخَذَهَا رَقَاصَةً ^(٧) مُجْمِعَةً : هِيَ
السَّنَةُ الْمُجْمِعِيَّةُ .
* وَالرَّفَاقُ : أَنْ تَغْضَدَ الْبَحِيرَ فَتَغْضِبَ
يَدَهُ الصَّحِيحَةَ فَوْقَ الْيَرْفَقِ ، لِيُدْعِمَ
عَلَى النَّبِيِّ يَشْتَكِيهَا ، يُقَالُ : رَفَقَهُ وَهُوَ
مَرْفُوقٌ رَفْقًا . وَأَنْشُدْ ^(٨) :
فَإِنَّكَ وَالشَّكَاةَ وَآلَ لَامٍ
كَذَاتِ الضُّغْنِ تَمْشِي فِي الرِّفَاقِ ^(٩)
* وَالرَّهْلَةُ ^(١٠) : كَهَيْئَةِ الْوَرَمِ .

* وَأَنْشُدْ :
عَدَاكَ عَنْ خُلَّتِكَ الْعَوَادِي
جَابِيَةً ^(١) مُرَكَّنُ الْأَعْضَادِ
* وَالرَّشْمُ ، تَقُولُ : رَشَّمُوا خَبَرَ أَمَا : أَحْصَوْهُ ^(٢)
* وَالرَّمْلُ ، تَقُولُ لِلْقَيْدِ إِذَا كَانَ مُسْتَرْخِيًا
إِنَّ يَوْمَ رَمَلًا ، وَإِنَّهُ لَرَمْلٌ الْقَيْدُ ، أَيْ هُوَ
ضَعِيفٌ مُسْتَرْخٍ . وَتَقُولُ أَرْمَلُ يَوْمَ ، أَيْ
أَرْخَ لَهُ ، وَتَقُولُ : أَرْمَلْتُ قَيْدَهُ وَأَمْلَيْتُ
لَهُ ، أَيْ أَرْمَحَيْتُ .
* وَالرَّمْلَانُ : رَسِيمٌ لَيْسَ بِسَرِيعٍ ،
وَهُوَ دُونَ الْعَدْوِ .
* وَالْإِرْبَاعُ ، تَقُولُ : قَدْ أَرْبَعْنَا :
إِذَا أَصَابَهُمُ الرَّبِيعُ ، وَلِلْغَنَمِ ارْتَبَعَتْ :
إِذَا أَكَلَتِ الرَّبِيعَ ، وَأَرْضٌ مَرْبُوعَةٌ : إِذَا
أَصَابَهَا الْمَطَرُ فِي الرَّبِيعِ .
* وَتَقُولُ لِلْإِبِلِ : أَخَذْتُ رِمَاحَهَا ^(٣)
إِذَا سَمِنَتْ وَتَزِيدَتْ جَهْدَهَا .
* وَالْأَرْزَبَةُ ^(٤) : بَقْلَةٌ غُبْرَاءُ .
* وَالْأَرْزَبَالُ ، تَقُولُ : ارْتَبَلْ ^(٥) رَجُلُكَ .
* وَتَقُولُ ^(٦) : رَبُّ أَدَمَكَ هَلِهُ ، أَيْ اجْعَلْ
فِيهَا رَبًّا .
* وَيُقَالُ : أَخَذَهَا رَقَاصَةً ^(٧) مُجْمِعَةً : هِيَ
السَّنَةُ الْمُجْمِعِيَّةُ .
* وَالرَّفَاقُ : أَنْ تَغْضَدَ الْبَحِيرَ فَتَغْضِبَ
يَدَهُ الصَّحِيحَةَ فَوْقَ الْيَرْفَقِ ، لِيُدْعِمَ
عَلَى النَّبِيِّ يَشْتَكِيهَا ، يُقَالُ : رَفَقَهُ وَهُوَ
مَرْفُوقٌ رَفْقًا . وَأَنْشُدْ ^(٨) :
فَإِنَّكَ وَالشَّكَاةَ وَآلَ لَامٍ
كَذَاتِ الضُّغْنِ تَمْشِي فِي الرِّفَاقِ ^(٩)
* وَالرَّهْلَةُ ^(١٠) : كَهَيْئَةِ الْوَرَمِ .

(١) الجابية : الحوض - مركن الأعضاد : لأعضاده وهي جواربه أركان تشد منه أو أعضاده قوة شديدة .

(٢) إحصاف الأمر : إحصاؤه .

(٣) في التاج : كأنها تمنع من نحرها لحسها في عين صاحبها .

(٤) رجح صاحب اللسان أنها مصحفة من الأريزية مصغراً ، وهي نبات يشبه الخطمي عريض الورق وقد حلاها

أبو حنيفة (انظر مادة أرن) .

(٥) في اللسان : ارتجل رجلك (بالتحريك) أي عليك شأذك فالزمه .

(٦) رب السقاء يربه رباً ورياً (بالضم) .

(٧) تقدم في صفحة ١٢ / والظر (ج ١ / ٣٥٣) .

(٨) لبشر بن أبي خازم كان في اللسان (ر ف ق) .

(٩) ديوانه (ط . دمشق) : ١٦٣ ، اللسان (ر ف ق) و (غلغ) .

(١٠) رهل اللحم : ورم من غير داء ، ولكنه داء عارضة إلى السمن .

* وقال العوام وأبو قطري : هذا رجلٌ
قد أربعته^(١) السُّمى : إذا أخذته الربيع .

* والرِّفَّة : أن تفسر^(٢) كلَّ يومٍ ، وإن
شربت في اليوم مرتين ، وقد رِفَّة مالك
يرِفُّه ، وقد أرفهت أنت مالك .

* والربيع^(٣) في الشرب بعد الغيب ، تقول :
قد ربيع / مالك . يربيع ويربيع ، وقد
أربعتها أنت .

* قال : والإرْكَاحُ : الاستِئْثَادُ ، يقال :
إنه لارْكَحٌ ، إلى^(٤) غنى ، أى يُتِنِدُ ،
وأرْكَحَ إلى الحائط ، وأرْكَحَ إلى ظَهْرَةِ
غنى من العَدَدِ في الرجالِ والمال .
والرَّمْحَةُ في الإناءِ من الماءِ واللبنِ على
الثُّلُثِ^(٥) ، والغُرْفَةُ أَقْلُ منها .

وقال : اسْتَرْكَحَ الرَّجُلُ : إذا اسْتَأْخَرَ .
* والرَّضْفُ ، تقول : رَضَفَ^(٦) اللبنُ
يرْضِفُ .

* والرَّقُوبُ^(٧) : التي لا وُكِدَ لها . قال
مُذْرِكُ :

تذكر آلاء ابن ليلى كأنها
رَقُوبٌ جفا عنها حمأ^(٨)

* والرَّسْلُ : اللبنُ^(٩) . قال مُذْرِكُ :

كَلَّا واشربا يابئنى قُطِيعَةً رَسَلَهَا
هَنِيئًا فَإِنْ يَنْشُرْ إِلَى النَّاسِ يَغْشُرْ

* وقال الشَّيْبَانِيُّ : التَّرْمِيْثُ : أَنْ يُبْقَى
بِالنَّاقَةِ أَوْ بِالشَّاةِ لَبَنًا ، وهى الرَّمْثَةُ^(١٠) ،
يقولون : رَمَثَ^(١١) بها . والرَّمْثُ : البعيرُ

(١) في الأصل : أرجعته بالجيم تعريف والمثبت هو الصواب ، في اللسان (ربع) : وأرعت الحمى زيدا وأرعت
عليه : أخذته ربحا ، وانظر ج ١ / ٣١١ .

(٢) عبارة العاج : وردت الماء كل يوم متى شامت .

(٣) الربيع : أن تحبس الأهل عن الماء أربعاً ثم ترد الخامس ، وقبل أن ترد الماء يوماً تدعه يومين ثم ترد اليوم الرابع .
والغب : أن ترضع يوماً وترد من الغد (اللسان) .

(٤) في الأصل : أى ، والمثبت هو الصواب .

(٥) لم تحده المصنفات بالثلث في التاج : الركعة (بالهم) : قطعة من الثريد تبقى في الجفنة ، وفي اللسان : البقية من الثريد .

(٦) في الأصل : رَضَفَ ، والمثبت أولى ليلأن المصارع .

رَضَفَ اللبنُ : غلاه بالمرصاف ، وهى الحجارة المماثلة للذهب ولحمه ، وانظر ج ١ / ٢٩٥ .

(٧) في التاج : التي لا يعيش لها ولد ، تقدم في ج ١ / ٢٩٦ .

(٨) هكذا يياض بالأصل .

(٩) في التاج : قيده في التوشيح تبعاً لأهل الغريب بالطري .

(١٠) البقية من اللبن تبقى في الفرج بعد حلبه .

(١١) أى أبى في ضربها شرباً .

إِذَا بَشِمْ^(١) عَنِ الرَّمَثِ . قِيلَ رَمِثَ رَمَثًا ،
وَهُوَ بَعِيرٌ رَمِثٌ .

* وَيُقَالُ لِلْإِنْسَانِ مِثْلَهَا إِذَا أَكْثَرَ مِنْ
الطَّعَامِ . وَيُقَالُ : قَدْ أَرَمْتُوْا . وَتَقُولُ :
إِنَّهُ لَرَمِثٌ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ ، وَهِيَ لِيَبْنَى
شَيْبَانٌ .

* وَالرَّاهِنُ الْمُقِيمُ . قَالَ :

يَاعِلْمُ مَا عَلِمَنِي فِي الْعَشِيِّ
جَمَاتُهُ وَعُقْبُ الرَّسْمِيِّ
إِنَّ الْعَشِيَّ رَاهِنٌ بَرِيٌّ

* وَالرَّقْدُ^(٢) : الْقَدْحُ الْعَظِيمُ .

* وَالرُّجْعَانُ : الْمَسَائِلُ ، مَسَائِلُ الْمَاءِ ،
الوَاحِدُ رَجْعٌ . قَالَ السَّعْدِيُّ :

إِنَّ أَخِي لَيْسَ بِتَرْعِيَّةٍ

نِكْسُ هَوَاءِ الْقَلْبِ ذِي مَاشِيَةٍ

نِطَاقُهُ أَبْيَضُ زَدُو رَوْنِي

كَالرَّجْعِ بِالْمُدْجَةِ السَّارِيَةِ

١٠٧ ظ

* وَالرَّيْبُ : الْمَاءُ الْكَثِيرُ الرُّوَاءُ ، وَالْعَرَبُ
مِثْلُهُ ، وَإِذَا كَانَ قَلِيلًا قُلْتُ : هَذَا مَاءٌ
لَا عَرَبَ لَهُ وَلَا رَيْبَ . وَأَنْشَدَ :

إِنَّ الْكُنَاسَاتِ^(٣) غَدَا لِيَمْنُ غَلَبِ

وَالْحِنْطَةِ السَّمَرَاءِ وَالْمَاءِ الرَّيْبِ

* وَالْمُرُولُ : أَنْ يَسْتَعْجَلَ الرَّجُلُ بِالْهَرَاقَةِ
قَبْلَ أَنْ يَصِلَ إِلَى الْمَرَاةِ .

وَقَالَ عَطَاءُ الدَّبِيرِيِّ :

وَلَا تُشْبِعُ الْأَضْيَافَ يَا أَبَا مُرُولٍ

عَرُومُكَ إِنْ أَخْرَجَتْهَا وَخَزِيرُ^(٤)

* / وَأَنْشَدَ لِمُقْدَامٍ^(٥) فِي الرَّقْمِ^(٦) :

تِيكَ أَسْتَقْدِمُهَا وَأَعْطِ الْحُكْمَ وَالْيَهَا

فَإِنَّهَا بَعْضُ مَا تُزِي لَكَ الرَّقْمُ^(٧)

* الْأَرِيْطُ : الَّذِي يَضْرِبُ وَلَا يُلْقِحُ^(٨) ،

وَهُوَ الْمَسِيْطُ ، وَالْمَلِيْخُ .

* وَالرَّافَةُ^(٩) : الَّذِي لَا يَبْرَحُ فِي نَعْمِهِ .

* وَالْإِرْهَانُ : إِكْثَارُ الْعَلْفِ لِلدَّابَّةِ .

(١) فِي الْقَامُوسِ : اشْتَكَى عَنْهُ .

(٢) التَّرْعِيَّةُ : الَّذِي يَلْزَمُ الرِّعْيَ وَلَهُ يَصْلَحُ - هَوَاءُ الْقَلْبِ : جِيَانُ

(٣) لَعَلُّهَا الْكُنَيْسَاتُ ، جَمْعُ كُنَيْسَةٍ ، وَهِيَ الْمَرْأَةُ الْجَمِيلَةُ (قَامُوسُ)

(٤) فِي الْأَصْلِ : دَخَزِيرُ وَالْمَثْبُتُ هُوَ الْأَقْرَبُ إِلَى الْمَرَادِ ، وَالْخَزِيرُ وَالْخَزِيرَةُ : شَبْهُ عَصِيدَةٍ بِلَحْمٍ ، أَوْ بِلَالَةِ النَّخَالَةِ

وَهِيَ أَنْ تَصْنُفَ الْبَلَالَةَ ثُمَّ تَطْلِيحُ ، وَلَعَلَّهُ الْمَرَادُ هُنَا .

(٥) هُوَ مُقْدَامُ بْنُ جَسَّاسِ الدَّبِيرِيِّ .

(٦) الرَّقْمُ (كَكْتَفٍ) : الدَّاهِيَةُ .

(٧) اللِّسَانُ (زَبِي) . يُقَالُ زَبِي الشَّيْءُ : سَاقَهُ . وَفِي الْأَصْلِ فَلَيْمًا وَالْمَثْبُتُ بِالْمَاءِ يَدُلُّ الْمِيَمَ عَنِ اللِّسَانِ وَهُوَ الْأَشْبَهُ .

(٩) يُقَالُ : رَفَهُ رِفَاعَةً وَرِفَاقَةً .

(٨) فِي الْقَامُوسِ : الْعَاقِرُ .

* والرَّقْوُ: ما ارْتَفَعَ^(٥) من الرَّمْلِ. وأنشد :

من البيض مَبْهَاجٌ كَأَنَّ صَبْغِيهَا

يَبِيْتُ إِلَى رَقْوٍ من الرَّمْلِ مُضْعَبٍ^(٦)

* الرَّبْعُ : وَلَكِ الدَّافِقَةُ . وقال :

تَكَادُ آذَانُ الدَّلَاءِ تَتَّبِعُهُ

فِي يَوْمٍ وَرَدٍ يُسْتَحَقُّ رُبْعُهُ

حَتَّى إِذَا الصُّبْحُ أَبَانَ سَطْعُهُ

* وَالرَّافِقَةُ : الْحَسَنَةُ اللَّوْنُ . وقال :

صَفَرَاءُ رَافِقَةٌ كَأَنَّ بُسْمُوطَهَا

لَا يَجْرِي بِهِنَّ إِذَا سَلِسْنَ جَدِيلُ^(٧)

* وَالرَّهْسَمَةُ^(٨) : السَّرَّارُ .

* وقال أَبُو مُطَرِّفٍ : الرَّبْعُ^(٩) : دَاءٌ يَأْخُذُ

الْغَنَمَ ، يُقَالُ : قَدْ رَبَّغَتِ الْغَنَمُ ، وَقَدْ أَرَبُّغُوا .

* وَالرَّجْرَجَةُ : الطُّحْلُبُ^(١) الَّذِي عَلَى الْمَاءِ ،
وَأَنشَد :

فَأَقْبَلْتُ أَشْدَقَهَا اللِّوَاهِجَا

صَافِي مَاءِ الْحَوْضِ وَالرَّجَارِجَا

* وقال الْمُحَارِبِيُّ : الرَّدْمُ مِنَ الرِّجَالِ :

الْفَسْلُ ، وَهُوَ الرُّدَامُ أَيْضًا ، وَأَنشَد :

رَدَمًا مِنَ الْقَوْمِ رَدَمًا مِرْدَعًا^(٢)

لَا يُحْسِنُ الْبَوَّعُ إِذَا تَبَوَّعَا

* وقال الْمُرْبِثَةُ^(٣) : الْمُتَفَرِّقَةُ مِنَ الْإِبِلِ
الرَّائِعَةُ السَّاكِنَةُ .

* وَالرَّغَامُ : دُقَاقُ^(٤) الْأَرْضِ . وقال :

قَدْ نِمْتُ لَا عَنْ لَيْلَى وَلَيْلِ سَمْبَرٍ

أَغْرَ مَشْهُورٍ مَتَى مَا يَصْبِرُ

يَسْتَطِيعُ يَخْوَارِ الرِّغَامِ الْأَكْدَرِ

(١) في اللسان : بقية الماء في الحوض الكدر المختلطة بالطين

(٢) المردع : من يمضي في حاجته فيرجع خائبًا .

(٣) في الأصل : (المربثة) بضم الميم وفتح الراء وباء موحدة مشددة فوقها فتحة . وما بعدها من تفسير يقتضى ما أثبتناه من الضبط .

(٤) في الأصل : رقاق (بالراء تصحيف) وفي التاج عن أبي عمرو : دقاق التراب ، بالدال .

(٥) في اللسان : وأكثر ما يكون إلى جوانب الأودية .

(٦) اللسان (رقول) بدون عزو .

(٧) اللسان (وقن) بدون عزو .

(٨) في اللسان (ر س م) : رهم ورهمس : إذا سار (بتشديد الراء) وساور .

(٩) هكذا في الأصل : بالعين المعجمة ولم أقف عليه في المعجمات ، وقد أشير مقابله في هامش الأصل بكلمة (كذا) والأشبه أن يكون بالعين المهملة

١٠٨ ر

* والرَّوْبَعُ : خُرَاجٌ يَخْرُجُ فِي أَلْيَةِ
الْبَعِيرِ ثُمَّ يَنْتَفِقِي .

* والثَّرَكِيكُ : مَطَرٌ قَلِيلٌ يَهْبِسُ الْأَرْضَ .

يُقَالُ : أَرْضٌ مُرْكَكَةٌ ، أَيْ أَصَابَهَا
شَيْءٌ يَسِيرُ مِنْ مَطَرٍ لَا يَنْتَبِثُ شَيْئًا . وَقَالَ :

لَمَنِي إِذَا أَعْرَضَ سَبِيلُ رِكَ^(١)
أَعْلُو الْجَرَائِمِ بِسَيْرِ آكْ

* وَقَالَ رَبُّوتُ^(٢) فِي بَنِي فُلَانٍ . قَالَ مَعْنُ
بَنُ أَوْسِ الْمَزْنِيِّ :

وَأَصْبَحْتُ أَرْقِي الشَّائِئِينَ رُفَاهُمُ

لِيَرْبُوَ طِفْلٌ أَوْ لِيُجَبِّرَ ظَالِمٌ^(٣)

* وَقَالَ كَعْبٌ فِي الرَّجَمِ^(٤) :

أَنَا ابْنُ الَّذِي لَمْ يَخْزُنِي فِي حَيَاتِهِ

وَلَمْ أَخْزُهُ حَتَّى تَغَيَّبَ فِي الرَّجَمِ^(٥)

* / وَقَالَ أَيُّضًا فِي الرِّامِلَاتِ^(٦) :

وَلَا حِبَّ كَحَصِيرِ الرِّامِلَاتِ تَرَى

مِنَ الْمَطِيِّ عَلَى حَافَاتِهِ جِيْفًا^(٧)

* وَقَالَ أَيُّضًا فِي الرِّصَافِ^(٨) :

فَهُنْ مِثْلُ قِدَاحِ النَّبْعِ تَابَعَهَا

بَارٍ رَفِيقٌ وَلَمَّا يَكْسُهَا رُصْفًا^(٩)

* وَقَالَ أَيُّضًا فِي الْإِرْزِ^(١٠) وَهُوَ الشَّدَّةُ :

تَسْمَعِي بِهَمَمَرَاءَ مِنْ نَبْعَةٍ

عَلَى الْكَفِّ تَجْمَعُ لِرُزَا وَلِيَيْشًا^(١١)

* وَقَالَ أَيُّضًا فِي الرَّادِ ، وَهُوَ الْقَوِيُّ^(١٢) :

لَعَمْرُكَ إِنِّي وَابْنُ أُخْتِي بِيَهْهَسَا

لِرَادَانٍ بِالظَّلْمَاءِ مُوتَسِيْبَانِ^(١٣)

(١) في هامش الأصل عن السكري : كان في كتاب أبي عمرو كك ولا أعرفه . أم . وفي اللسان : الأكمة : الضيق والزحمة .

(٢) وربيت أيضا : نشأت فيهم (اللسان) .

(٣) ليس في ديوانه المطبوع في (ليزج) .

(٤) الرجم : الدبر .

(٥) شرح ديوان كعب (دار الكتب) : ٦٥ .

(٦) الراملات : النواصيح اللاتي يعملن الحصير من لحاء الجريد ويرصفنه بسور آدم .

(٧) شرح ديوان كعب : ٧٣ - اللاحب : الطريق البين ، شبه بالحصير المرمي لأنه به أثر الوطء .

(٨) الرصاف : واحدتها رصفة ، وهي العقبة التي تلوي فوق رعط السهم إذا انكسر .

(٩) ليس في ديوانه (ط . دار الكتب) .

(١٠) في المعجمات بفتح الهزة ، وكذا هو في الديوان وليس من هذا الباب .

(١١) شرح ديوان كعب : ١٠٩ .

(١٢) فسر في شرح ديوان زهير : بالنهي يجيء ويذهب .

(١٣) شرح ديوان زهير (ط . دار الكتب) : ٣٦١ ومن قصيدة تنسب أيضا لكعب ،

* وقال أَيضًا في الإِرْجَاجِ ^(١) :

مُرْتِجَاتٌ عَلَى دَعَائِمِصَ غَرَقَى

شُمُوسٌ قَدْ جُزْمَنَ عَنْهُ الْحُجُورَا ^(٢)

* وقال أَيضًا في الرُّكُوضِ ، أَيِ الْقَوَاسِ ^(٣) :

شَرَفَاتٍ بِالسَّمِّ مِنْ صُلَمَيْي

وَرَكُوضًا مِنَ الْمَرَاءِ طَلُحُورَا ^(٤)

* وقال زُهَيْرٌ في الرَّجَاجَةِ ^(٥) :

حَتَّى تَكْشِفَ عَنْهُ وَاسْتَبَانَ لَهَا

مِثْلَ الرَّجَاجَةِ لَا طَرُقٌ وَلَا رَنْقٌ ^(٦)

* وقال عَلِيٌّ بْنُ وَهْبٍ الْمُزَنِيُّ في

الإِرْجَامِ ^(٧) :

أَذْمَاءُ تَتَبَّعُ الزَّمَامَ كَأَنَّهَا

قَدْ نُبِذَتْ بِأَيْلَةٍ يَوْمَ دَجْنِ مُرْهِمٍ

* وَالرَّدْهَةُ : يَجْعَلُ الْوَادِي لَيْسَ يَقْطِعُ الْمَاءَ

ثُمَّ تَبْقَى أَمَاكِنُ فِيهَا مَاءٌ . قال زُهَيْرٌ :

صَدَقَ إِذَا مَا هُزُّ أُرْعَشَ مَشْنُهُ

عَسَلَانِ ذَنْبِ الرَّدْهَةِ الْمُسْتَوْدِ ^(٨)

* وقال أَيضًا في التَّرْشِيعِ ^(٩) :

كَعُوفٍ بِنِ مَسْمَاسٍ يُرْشِخُ شِعْرُهُ

إِلَى أَيْدِي بِأَمْنِيٍّ وَأَشْجَحِي ^(١٠)

* وَالْمِرْخَاءُ : الرُّمَحُ ^(١١) . قال زُهَيْرٌ :

مَا الطَّرْفُ أَسْرَعُ مِنْهَا حِينَ يَطْلُبُهَا

قَيْدَ الْمَرَاحِي فَلَا يَأْسُرُ وَلَا مَلَمَعَ ^(١٢)

* وقال لَيْبِيدٌ في الرَّشْفِ ، أَيِ الْقَلِيلِ :

جَوْنُ تَرْبِيعٍ فِي خَلَا وَسَمَانٍ

رَشْفِ الْمَنَاهِلِ لَيْسَ بِالْمُظْلُومِ ^(١٣)

(١) أُرْتِجَتِ النَّاقَةُ : أَهْلَقَتْ رِجْلَيْهَا عَلَى مَاءِ الْفَحْلِ (الْقَامُوسُ) .

(٢) شرح ديوانه (ط . دار الكتب) : ١٧٧ برواية : طوين عنه - الدعاميص : يريد أولادها لأنها علق لهم يكمل خلقها .

(٣) قوس ركوض : شديدة الدفع والحفز للسهم .

(٤) شرح ديوان كعب : ١٨٣ ، اللسان (ركض) .

(٥) الرجاجة : المهزولة وانظر ج ١ / ٣٠٣ .

(٦) ليس في ديوانه المطلوع .

(٧) أُرْهِمَتِ السَّحَابَةُ : أَتَتْ بِالرَّهَامِ وَهُوَ الْمَطَرُ الضَّعِيفُ الدَّائِمُ .

(٨) ليس في شرح ديوان زهير (ط . دار الكتب) وفي اللسان (وده) عجزه بدون هزو .

(٩) الترشيع : التهيئة للأمر والتربية (اللسان - رش ح) .

(١٠) ديوانه (ط . دار الكتب) : ٣٤٤ - يرشح شعره . يفتح ويقيه للهجاء .

(١١) لم أفت عليه في المعجمات .

(١٢) شرح ديوانه : ٢٤٤ برواية قيد المرجى .

(١٣) ديوانه (ط . بيروت) : ١٩٢ وفي الأصل : تربيع في حلا بالحاء المهملة (تصحيف) ، والمثبت من الديوان

والخلا بالحاء المعجمة : الخشيش .

١٠٨ ط * / الرَيْدُ : السَّرِيعُ . قال زُهَيْرٌ :

عَمَّا قَلِيلٍ رَأَيْتُهُ رَيْدًا
مَنْطِقَ وَاسْتَعْجَلَتْ عَجَائِبُهَا^(١)

* وقال أَيْضًا فِي الْمَرَايِي^(٢) :

وَأَيْنَ الَّذِينَ يَحْضُرُونَ جِفَانَهُ
إِذَا قُدِّمَتْ أَلْقَوْا عَلَيْهَا الْمَرَايِي^(٣)

* وقال أَيْضًا فِي الرَّهْوِ^(٤) :

عَنَّا جِيجَ فِي كُلِّ رَهْوٍ تَرَى
رِعَالًا سِرَاعًا تُبَارِي رَعِيلاً^(٥)

* وقال أَيْضًا فِي الرَّتْكِ^(٦) :

هَلْ يُبْلَغُنِي إِلَى أَرْضِيهِمْ أَفْلُصُ
يُزْجِي أَوَائِلَهَا التَّبْغِيلُ وَالرَّتْكِ^(٧)

* وقال أَيْضًا فِي الْإِرْبَابِ^(٨) :

أَرَبَّتْ بِهَا الْأَوَاحُ كُلَّ عَشِيَةٍ
فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا آلُ خَيْمٍ مُنْضِدٍ^(٩)

* وَالْمِرْدَاةُ : الصَّخْرَةُ ، رَدَيْتُهُ رَدْيًا
لِلْقَذْفِ مِنْ فَوْقَ إِلَى أَسْفَلَ . وَرَدَّتِ
الْخَيْلُ تُرْدِي رَدْيَانًا وَهُوَ الْعَشْيُ السَّرِيعُ .

* وَأَرَمُ^(١٠) : أَحَدٌ . قال زُهَيْرٌ :

نَارُ لِأَسْمَاءَ بِالْغَمْرِينِ مَائِلَةٌ
كَالْوَحْيِ لَيْسَ بِهَا مِنْ أَهْلِهَا أَرَمُ^(١١)

* وَالتَّوْهِيْقُ : الْغُشْيَانُ . قال زُهَيْرٌ :

وَمَرْهَقُ النَّيْرَانِ يُحَمَّدُ فِي الْ
لَأَوَاءِ غَيْرَ مُلْعَنِ الْقَدْرِ^(١٢)

(١) شرح ديوانه (ط . دار الكتب) : ٢٦٨ .

(٢) جمع مرساة بكسر الميم ، وهي أنجر يمسك السفينة ويرسيها .

(٣) شرح ديوانه : ٢٩٠ . ألقوا عليها المراسيا : ثبتوا عليها آكلين .

(٤) الرهو : ما تظلم من الأرض وانحدر .

(٥) شرح ديوانه (ط . دار الكتب) : ٢٠٣ .

(٦) شرح ديوانه : ١٦٨ - التيفيل : ضرب من السير .

(٧) شرح ديوانه : ٢١٩ . (خيم ، واحدها خيمة) .

(٨) شرح ديوانه : ١٤٧ .

(٩) شرح ديوانه : ٩١ - غير ملعن القدر : كناية عن أنه كريم محمود بذلك .

(١٠) مقارنة الخطوط .

(١١) الإقامة .

(١٢) ليست من الهابت .

* وقال لبيد في الرجل ، وهى شعاب
تيسيل إلى الرياض ، واجدها رجلة :
يلمج البارض لمجا في الندى
من مرائب رياض ورجل^(١)

* وقال أيضا في الرجيع ، وهو العرق
شبهه بالقطران :

كساهن الهواجر كل يوم
رجيعا بالمعابر كالعصيم^(٢)

* وقال في الرصد^(٣) :

يعفوا على الجهد والسؤال كما
أنزل صوب الربيع ذى الرصد^(٤)

* والرهام : المطر الضعيف ، والواحدة
رهمة قال لبيد :

رُزقت مرائب النجوم وصابها
ودق الرواعد جودها ورهامها^(٥)

* / وقال أيضا في الإزمام ، وهو الصوت / ١٠٩ و
من كل سارية وغاد مدجن
وعشية متجاوب إزمامها^(٦)

* وقال أيضا في الرضام ، وهى دُونَ
الهضبة :

حُفِرت وزايلها السراب كأنها

أجزاء بيضة أثلها ورضامها^(٧)

* والآرام : الأعلام ، الواحد إردى .
قال لبيد :

بأحزة الثلبوت ربيا فوقها

قفر المرائب خوفها آرامها^(٨)

* والرقاف : الأبيض اللماع يرف .
قال معن :

وأشنب رقاد الثنايا له ظلم^(٩)

(١) ديوان لبيد (ط . بيروت) : ١٤٠ - يلمج : يأكل - البارض : أول ما نبت من البهي .

(٢) ديوانه (ط . بيروت) : ١٨٤ . العصيم : أثر بقية القطران .

(٣) المطر يأتي قبل المهاد .

(٤) ديوانه (ط . بيروت) : ٤٩ . يعفو : يكثر . صوب الربيع : مطره .

(٥) معلقته : ٤ - ديوانه (ط . بيروت) : ١٦٤ .

(٦) الملقية : ١٤ - ديوانه : ١٦٤ .

(٧) الملقية : ١٥ - ديوانه : ١٦٦ .

(٨) المعلقة : ٢٧ - ديوانه : ١٦٩ . أحزة : جمع حزيز : المكان الغليظ الشديد .

(٩) ديوان معن (ط . لبنان) : ٤٠٤ و صدره :

* والأَرْوَاقُ : النَّوَاحِي . قالَ لَبِيدٌ :

أَوْ عَازِبٌ جَاءَتْ عَلَى أَرْوَاقِهِ

خَلْقَاءُ عَامِلَةٍ وَرَكْضُ نُجُومٍ ^(١)

مَرَّتِ الْجَنُوبُ لَهُ الْغَمَامُ بِوَابِلٍ

وَمُجَلِّجِلٍ قَرِدِ الرَّيَابِ مُدِيمٍ

* وقالَ أَيْضًا فِي الرَّدَّاحِ ^(٢) :

وعامر الكَتِيبَةِ الرَّدَّاحِ ^(٣)

خَلَّخَالَهَا أَبْيَضُ كَالْمِصْبَاحِ

* والراجِعُ مِنَ الْإِيلِ : الَّتِي إِذَا لَقِيعَتْ

أَخْلَفَتْ ، قِيلَ قَدَرَجَعَتْ ^(٤) . وَهِيَ مِنَ

الْخَيْلِ التَّقْوِيضُ .

* وقالَ تَابَّطُ شَرًّا فِي الْأَرْوَاقِ ^(٥) :

نَجَوْتُ مِنْهُ نَجَائِي مِنْ بَجِيلَةٍ إِذْ

أَرْسَلْتُ أَيْلَةً خَبَّتِ الرَّهْطُ أَرْوَاقِي ^(٦)

* الْإِرْيَةُ : الْهَيْمَةُ . قالَ تَابَّطُ ^(٧) :

وصاحبٍ لا تَنَامُ الدَّهْرُ إِرْيَتُهُ

إِذَا ابْتَنَى الْهَدَفُ الْقِنَ الْمَعَاذِبَ ^(٨)

* وَالْمُرْبَعُ : صَاحِبُ الْحُمَى الرَّبْعِ .

قالَ الْمُشَنَّلُ ^(٩) :

مِنَ الْمُرْبَعِينَ وَمِنْ آزِلِ

إِذَا جَنَّهُ اللَّيْلُ كَالنَّاحِطِ ^(١٠)

* وقالَ الْفَضْلُ ^(١١) فِي الْإِرْيَتَيْنِ ^(١٢) :

بَاتَ يُقَايِي مُرْقِعِنًا وَابِلًا

إِذَا الْغُصُونُ أَذْرَتِ الشَّوَاصِلَا

* وقالَ أَيْضًا لِي الْإِرْسَاجِ ^(١٣) :

يَأْوِي إِلَيَّ ذِي عُلْدٍ شَنَاحٍ ^(١٤)

(١) ديوان لبید (ط . بیروت) : ١٩٠ . عازب : نبات لم یرع . خلقاته : یرید غمامة .

(٢) الرداح : الضخمة .

(٣) ديوانه (ط . بیروت) : ٤٢ وفيه یروی البيت الأول : ومدره الكتیبه . والیهت الغافه لیس فی الدیوان .

(٤) رجعت ترجع رجعا (بکسر الراء) . (٥) أوراق الرجل : جسده وأطرافه .

(٦) المفصلية : ١ : ٤ - الخبت : اللین من الأرض . وفي الأصل : الجنب بالجیم والنون (تصحیف) ويقال ألق أوراقه : عدا ذشتد عدوه .

(٧) صوابه أبو خراش كما فی التكملة (ع زب) .

(٨) شرح أشعار الهدلیین : ١٢٣٢ بروایة :

بصاحب لاتنال الدهر غرته * إذا اتلى الهدف القن المعازيب

الهدف الثقيل الوخيم من الرجال .

(٩) صوابه : أسمة بن إلحارث كما فی اللسان (ن ح ط) و (رب ع) .

(١٠) شرح أشعار الهدلیین : ١٢٩٠ - الآزلي : الذي فی ضیق - الناحط : الزائر .

(١١) هو أبو النجم العجلي . (١٢) استمر سال المطار وسيلاته .

(١٣) التأخير (١٤) شناع : طويل .

١. كالجذع سعى اللبف حنة الساجي
يززل ليند القيقب^(١) الميركاح

* وقال ابن أسماء النصري في القرويس :

مردس مثل جذل الجذم أخطاه
من الحواطب لا دان ولا قصف

* / وقال البصري في الرءاع^(٢) :

فطارت رءاعا وانقت بظهورها
غداة عكاظ وقع كل مينان

* وقال أوس في الوجلة^(٣) :

ويخلجنهم من كل صمد ورجلة

وكل غبيط بالمغيرة^(٤) مفعم

* وقال أيضا في الرودة^(٥) :

تصمتها ومن ركوب سكاثة

إذا صم جنبه المخارم روفق^(٦)

* وقال أيضا في المرامقة^(٧) :

ولانتك بالرهن المرامق وينب^(٨)

* وقال أيضا في الرعيقة^(٩) :

فكيف وجدتم وقد فقمتم

رغيقتكم بين خلوي ومرو^(١٠)

* وقال أيضا في الرقم^(١١) :

سارقم في الماء القراح ليحكم

على نايكم إن كان في الماء راقم^(١٢)

* وقال في الرجزاء^(١٣) من الإبل :

هسنت يباع ثم قصوت دونه

كما تنهض الرجزاء شد عقاليها^(١٤)

(١) في الأصل : القب (تحريف) والمثبت من اللسان (ق ب) والقيقب : المرح - المركاح : الذي يآخر
من ظهر القدم أو القدم

(٢) الرءاع : الفرع . (٣) الرجل : الأماكن السهلة وانظر صفحة ٢١ .

(٤) ديوانه (ط . بيروت) : ١٢٠ - تهذيب الألفاظ : ٢٨ - الصمد : الغليظ من الأرض .

(٥) الصف من الناس وغيرهم .

(٦) ديوانه : ٧٧ - الجهرة ٣ / ٥٠٢ . البرم : الطريق الواضح - الركوب الذي ذلله كثرة السير .

(٧) المرامقة : المداراة .

(٨) ديوانه (ط . بيروت) : ٥ - صدره فيه : * صبروت رجل تصبر ورأسك أشيب *

المرامق هنا : الذي يآخر رمق .

(٩) - علا الزيد ، وهو ما يسلا من اللبن مقل الرغوة ، وقيل لبن يعل ويذر عليه دقيق يحمض عادة للفساء .

(١٠) ديوانه (ط . بيروت) : ٣٩ ، واللسان (ر غ خ) .

(١١) الرقم : الكتابة .

(١٢) ديوانه (ط . بيروت) : ١١٦ ، اللسان والأساس (ر ق م) .

(١٣) الضعيفة السجل إذا نهست من ميركها لم تستقل إلا بعد نهستين أو ثلاث .

(١٤) ديوانه (ط . بيروت) : ١٠١ - اللسان (ر ج ز)

ذُو ثَمَانِ أَيْ ثَمَانِي أَذْرُعٍ ، وَيُقَالُ
مَسْبُوعٌ : إِذَا كَانَ سَبْعَ أَذْرُعٍ ، وَمَخْمُوسٌ
وَمَسْدُوسٌ .

* وَقَالَ عَمْرُو فِي الرَّجِيلِ ^(٩) :

وَتُعَيَّى عَلَى الْغُفْرِ الرَّجِيلُ فَلَا يَرَى

لَهُ مُرْتَقًى فِيهِ صَبُورٌ عَلَى الْمَحَلِّ ^(١٠)

وَالْمَرَاخِي : السَّوَابِقُ ، وَالوَاحِدُ مِرْخَاءٌ .

قَالَ طُفَيْلُ الْغَنَوِيِّ :

تُبَارِي مَرَاخِيهَا الزَّجَاجُ كَأَنَّهَا

ضِرَاءٌ أَحْسَتْ نَبَأَهُ مِنْ مُكَلَّبٍ ^(١١)

* / وَقَالَ التَّغْلِبِيُّ : الرَّهْوُ [السَّيْرُ] ^(١٢)

عَلَى هَيْئَتِهِ . قَالَ طُفَيْلُ :

أَعَارَضُهَا رَهْوًا عَلَى مُتَتَابِعٍ

شَدِيدٍ الْقُصِيرَى خَارِجِي مُحَنَّبٍ ^(١٣)

* وَالرِّيَاسُ ^(١) : الْمَقْبِضُ . قَالَ نَاجِيَةٌ ^(٢)
الْمَجْرُمِي :

فَصَارَ يَكْفِي نَصْلُهُ وَرِيَاسُهُ

وَفِي جِيدِ سَعْدٍ غَمْدُهُ وَالرَّصَانُ ^(٣)

* وَالرَّبْضُ ^(٤) : الَّذِي فِيهِ الْحَلَقَةُ ، تَقُولُ
أَرْبَضْتُ الْبَعِيرَ .

* وَالرَّصْفُ ^(٥) فِي قَوْلِ عَمْرُو بْنِ شَاسٍ :

كَمَا سَالَ صَفْوَانُ بِمَاءِ سَحَابَةٍ

عَلَتْ رَصْفًا فَاسْتَكْرَهَتْ كُلَّ مَخْفِلٍ

* وَالْمُرْحَلُ : الْمَنِيرُ ، وَهُوَ الْمُعْلَمُ ^(٦) .
قَالَ عَمْرُو :

تَرَأَتْ لَنَا جَنِيَّةً فِي مَجَاسِدِ ^(٧)

وَتَوَيْيَ حَرِيرٍ فَوْقَ مِرْطٍ مُرْحَلٍ

وَأَنْشَدَ أَيْضًا

سَيَكْفِيكَ الْمُرْحَلُ ذُو ثَمَانٍ

سَحِيلٍ تَغْزِلِينَ ^(٨) لَهُ الْجُدْهَالَا

و ١١٠

(١) وفي اللسان (رأس) وقيل قائمه كأنه أخذ من الرأس رياس .

(٢) هو مَعُودُ الْفَتَيَانِ انْظُرِ الْأَمْدَى : ٢٨٨

(٣) الوحشيات : ٢٥ ، الْمُؤْتَلَفُ وَالْمُخْتَلَفُ لِلْأَمْدَى ٢٨٨ .

(٤) في اللسان عن أبي زيد - سَفِيفٌ يَجْعَلُ مِثْلَ النَّطَاقِ فَيَجْعَلُ فِي حَقْوَى النَّاقَةِ حَتَّى يَجَاوِزَ الْوَرَكَيْنِ مِنَ النَّاحِيَتَيْنِ جَمِيعًا ، وَفِي طَرَفَيْهِ حَلَقَتَانِ يَعْقِدُ فِيهِمَا الْإِنْسَاعُ ثُمَّ يَشْدُ بِهِ الرَّحْلَ ، وَجِدَهُ أَرِيَاضُ .

(٥) حَجَارَةٌ مَرْصُوفٌ بِمَعْصَهَا إِلَى يَمْعُضَ فِي مَسِيلٍ .

(٦) الْمُرْحَلُ : الَّذِي قَدْ نَقَشَ فِيهِ تَصَاوِيرُ الرِّحَالِ (الْلسَانُ) .

(٧) الْمَجَاسِدُ : جَمْعُ مَجْسَدٍ ، وَهُوَ الْقَمِيصُ الْمَشْبَعُ بِالزَّهْفَرَانِ .

(٨) فِي هَامِشِ الْأَصْلِ : وَيُرْوَى تَبْرَمِينَ لَهُ - وَالْجُدْهَالُ (بَضْمُ الْجِيمِ) : الصُّوفُ الْكَثِيرُ .

(٩) الرَّجِيلُ : الصَّلْبُ (قَامُوسٌ) .

(١٠) الْغَفْرُ : وَلَدُ الْأُرْوِيَةِ .

(١١) دِيْوَانُهُ : ٢٤ - الْمَعَانِي الْكَبِيرُ : ٤٢ - الْخَلِيلُ : ١٥١ بِرَوَايَةِ الرِّيَاحِ بِدَلِّ الزَّجَاجِ .

(١٢) تَكْلَةُ يَقْتَضِيهَا السِّيَاقُ . (١٣) دِيْوَانُ طُفَيْلٍ : ٢٦ - الْلسَانُ (خُرُوجٌ) .

* والرَّيْعَانُ : الأوائِلُ . قال طُفَيْلٌ :

ضَوَابِعُ تَنْوِي بَيْضَةَ الْحَيِّ بَعْدَمَا

أَذَاعَتْ بَرِّيْعَانِ السَّوَامِ الْمُعْزَبِ^(١)

* تقولُ : رَتَبَ ، أَيْ ثَبَتَ . قال

طُفَيْلٌ :

وَقَدْ كَانَ حَيَّانَا عَدُوَيْنِ فِي الَّذِي

مَضَى فَعَلَى مَا كَانَ فِي الدَّهْرِ فَارْتَبَى^(٢)

* والأَرْوَقُ : الشَّخِصُ الثَّنَائِيَا فِي إِرْتِفَاعِ .

* والرَّدَاةُ^(٣) : الصَّخْرَةُ . قال طُفَيْلٌ :

وَشَيْطَمَةٌ تَنْضُو الْخَبَارَ كَأَنَّهَا

رَدَاةٌ تَدَلَّتْ مِنْ فُرُوعٍ يَلْمَلَمُ^(٤)

* وقالَ أَيُّضًا فِي الْإِزْهَابِ^(٥) :

فَكَادَتْ تُسْتَطَارُ فَأَرْهَبُوهَا

بَارْحِبٍ وَأَقْدَمِي وَهَبِي وَهَابِي^(٦)

* وقال^(٧) :

وَأَبْكَارُ لَهَوْتُ بِهِنَّ حِينًا

نَوَاعِمَ فِي أَمْرِتِهَا الرُّدُوعِ

* وقالَ أَيُّضًا فِي الرُّتْقِ^(٨) :

هُمْ رَتَّقُوا الْفَتْقَ الْعَظِيمَ وَمَوَّلُوا^(٩)

عَدِيمَ وَأَعْطُوا كُلَّ مَنْ جَاءَ وَإِذَا^(١٠)

* وقالَ الْمُتَمَلِّمُ فِي الرِّزْدَقِ^(١١) :

فَإِذَا فَرَعْتَ إِذَا رَأَيْتَنَا

حَلَقْنَا وَعَادِيَّةٌ وَرَزْدَقُ^(١٢)

* وقالَ الْمَرْقُشُ^(١٣) فِي الرَّيْدِ^(١٤) :

يُهْدَلْنَ فِي الْأَرْدَانِ مِنْ كُلِّ مُذْهَبٍ

لَهُ رَيْدٌ يَعْنِي بِهِ كُلُّ وَاصِفٍ^(١٥)

(١) ديوان طفيل ٢٩ - تهذيب الالفاظ ٦٨٤ - الضوايح : يريد خيل الغارة .

(٢) ديوان طفيل : ٣٥ .

(٣) جمعها القراء على رديات وجمعها الجوهرى على الردى (اللسان) .

(٤) ديوان طفيل : ٧٩ وفي اللسان (ردى) عجزه . (٥) الإخافة والإفزع .

(٦) أرهبوها هنا أسكنوا جماجمها . أرحب : توسع . وهبى وهابى : زجر السوق .

(٧) فى الردوع : جمع ردع وهو أثر الطيب .

(٨) الرتق : إلحام الفتق وإصلاحه .

(٩) الصنف القيام من الناس .

(١٠) ديوانه (ط . مهمل المخطوطات) : ٢٥٠ - العادية : القوم يعدون على أرجلهم .

(١١) هو المرقش الأكبر (عمر بن سعد بن مالك) . (١٢) الريد : الاضطراب .

(١٣) المفضلية ٥٥ : ٥ - مذهب : مصنوع من ذهب .

* وَقَالَ أَيْضًا^(١) فِي التَّرْقِيحِ^(٢) :

أَجْبِلِ الْعَيْشَ إِنَّ رِزْقَكَ آتٍ

لَا يَزِيدُ التَّرْقِيحُ شَرْوَى فَتِيلِ^(٣)

* وَالرَّيْبَالُ : الْأَسَدُ ، وَهُوَ يَحْفَظُ الْغَابَةَ

كَمَا تَحْفَظُ النَّمْلُ^(٤) . وَقَالَ^(٥) :

هَزَبْتُ هَرَبْتُ الشَّدَقِي رَيْبَالُ غَابَةٍ

إِذَا سَارَ عَزَّتُهُ يَدَاهُ وَكَاهِلُهُ^(٦)

* وَيُقَالُ : انْطَلِقُوا بِرَوَايَتِكُمْ^(٧) ، يَعْنِي
ارْجُوا مِنَ الرَّيِّ .

* وَالرَّثَّةُ ، يُقَالُ وَلِلرَّجُلِ الضَّعِيفِ :

رِثَّةٌ ، وَلِلْمَرْأَةِ مِثْلُهُ .

* وَالْمُرْعَجُ^(٨) : الْهَرَقُ الشَّدِيدُ ، قَالَ

الْعَجَّاجُ :

فِي لَيْلَةٍ تُغْنِي الصُّورَ الْمُخْرَجَ^(٩)

بَرْقًا أَهَاضِيبَ وَبَرْقًا مُرْعَجًا

* وَالرَّوَالُ : الْحَبَلُ^(١٠) ، تَقُولُ : رَوَيْتُ^(١١)

رَبًّا ، يَعْنِي أَشَدُّهَا بِالْحَبَالِ . قَالَ مَنظُورٌ :

قَدْ قَبِمَتْ جِسْمِي وَتَسْتُ مَيَّا

قَدْ شَدَّدَ الْقَوْمُ عَلَيْهَا رَبًّا

/ وَقَدْ رَوَى فَهُوَ يَرَوِي .

* الرَّقْوُ : رَيْطٌ فَوْقَ الْجَهَازِ لِيَسَّ بِشَدِيدِهِ .

إِذَا رَيْطَتِ الْحِمْلَ عَلَى الْجَمَلِ ، تَقُولُ

رَكَوْتُ عَلَيْهِ رَقْوًا .

* الرَّقُودُ مِنَ الْإِبِلِ : الْغَزِيرَةُ ، وَأَنْشَدَ :

قَدْ تَمَنَّحَ الْمَيَّاحَةُ الرَّقُودَا

بَيَحْسِبُهَا حَالِيهَا صَعُودَا^(١٢)

* الْمَرْكُو : الْحَوْضُ الصَّغِيرُ . قَالَ الْأَسَدِيُّ :

لَمْ تَرَوْ حَتَّى بَلَغَ الدَّرِيسَا

وَنَاصَحَتْ رُؤُوسُهَا رُؤُوسَا

وَتَرَكْتَ مَرْكُوهُ مَدُوسَا

(١) هو المرتش الأصغر (ريضة بن سفيان بن سعد بن مالك) ابن أخى المرتش الأكبر .

(٢) الترقيح : إصلاح المال والقيام عليه . (٣) الفضالية ٥٩ : ٦ .

(٤) هكذا في الأصل . ولعل العبارة : كما يحفظ النمل (بالحاء المهملة) الخلية .

(٥) هو الخبل السعدى . (٦) المعاني الكبير : وفيه رواة ابن قتيبة الشطر الثاني إلى أبي زيد .

(٧) هكذا في الأصل ولعلها بروايتكم جلع رواية : الإبل يستق عليها أو بروايتكم مكسورة الراء يريد

استقوا في دوركم وشربكم الله يحد لكم .

(٨) هكذا في الأصل بفتحة فوق العين (بصيغة اسم المفعول) والذي في ديوان العجّاج بصيغة اسم الفاعل .

(٩) ديوانه (ط) بيروت ٣٥٥ (١٠) الجبل يشد به المقاع هل البعير (اللسان) .

(١١) يريد رواية الأئمة أو الأحمال والأشبه أن يقال : شددتها بالحبال .

(١٢) الصعود : الناقة تلقى ولدها بعد ما يشعر ثم ترام ولدها الأول ، أو ولد غيرها ، فتدر عليه - والبيتان في

في مادة (ف ي ح) برواية : قد تمجج الفياحة الرفودا تحبها خالية صعودا

* وَالْمَرْشُ ^(١) فِي الْأَخِيذِ : أَنْ تَأْخُذَ مَا قَدَرْتَ عَلَيْهِ تَمَرُّشٌ مِنْهُ .

* وَالرَائِدُ : الْعَوْدُ الَّذِي تُدَارُ بِهِ الرَّحَى .

* وَالرَّتَاجُ مِنَ الْإِبِلِ : الضَّخْمَةُ الْوَرَكِيَّةُ .
وقال ^(٣) :

رَتَاجُ الصَّلَا مَغْرُوشَةُ الزَّوْرِ أَشْرَفَتْ

عَلَى عُسْبٍ تَغْلُو بِهَا فَتَضُوبُ ^(٤)

أَيُّ تَسْتَقِيمُ .

* وَالرُّتَبُ : الْغَلِيظُ مِنَ الْمَكَانِ . قَالَ :

مَرْعَاهُ مَرْعَاهِي وَشَرَبِي مَشْرَبِي

قَدْ هَرَنْيَ صِهْأُوهُ وَرُكْبِي

* وَالرَّيْمُ : فَضْلُ الشَّيْءِ عَلَى الشَّيْءِ ،

تَقُولُ : أَنَا رَيْمٌ هَذَا عَلَى هَذَا .

* وَالرَّسُو ، رَسَوْتُ أَرْضُو خَبَرًا . أَيْ
أَخْبِرُ . وَقَالَ :

أَحَادِيثُ يَرُسُوهُنَّ غَيْرُ وَثِيقِ

* وَأَنْشُدَ فِي الرَّجْبِ ^(٧) :

إِذَا الْعَجُوزُ أَرْمَقَتْ خَبَتُهَا فَانْخَبَتْهَا ^(٨)

وَلَا تَهَيَّيْهَا وَلَا تَرْجَبْهَا

وَقَالَ رُؤْبَةُ :

مِنْ حَرَمِ اللَّهِ الَّتِي تَرْجَبِي ^(٩)

نَهَاءٌ وَقَالَ الْخُزَاعِيُّ : الرَّدَاخَةُ ^(١٠) : الَّتِي

تُنْصَبُ لِلثَّغْلِبِ وَعَلَى بَابِهَا حَجَرٌ ، فَإِذَا

دَخَلَهَا وَقَعَ .

* وَقَالَ : الْمَرْجُونُ الْبَرِيُّ تَحْمِيْسُهُ فِي

الْحَضَرِ ^(١١) .

* وَقَالَ : الرَّضِيخُ : أَنْ يُطْبَخَ التَّمْرُ

فِيَصْفَى ثُمَّ تُؤْخَذَ سُلَاقَتُهُ فَيُوجَرُهَا

الصَّبْرِيُّ .

(١) ليس من الباب ، هو من الميم والراء والشين

(٢) قال ابن سيده : مقبض الطاحن من الرحى

(٣) هو حميد بن ثور كما في الأساس (يوتج)

(٤) رتاج الصلا : وثيقة ووثيجة - الصلا : وسط الظهر ، وقيل : ما انحدر من الوركيين - عسب : يرهق قوائمها .

(٥) هرقى : هزلنى وأصابنى بالحرار - صهأوه : سهأه .

(٦) هكذا في الأصل وجبارة : العاج ، يقال : لهذا على هذا أريم ، ولعل العبارة هنا ألا أريم هذا على هذا .

(٧) الرجب : الرهبة .

(٨) اللسان (نخب) .

(٩) بالفتح والكسر .

(١٠) ليس في ديوانه المطبوع .

(١١) هكذا في الأصل .

* والرَّزِيفُ ^(٩) : عَجِيجُ الْجَمَلِ . قَالَ :
فَعَاجَتْ عَلَيْنَا مِنْ جُلَالِ كَانِهِ
مِنْ الْبُذْنِ يَمْشِي فِي قَبَاءِ مُفَرَّجٍ
رَزِيفًا كَانَ الرِّيحُ فِي الرُّمَحِ بَعْدَمَا
خَلَجْنِ بِعِطْفَى حِمْلِهِ كُلِّ مَخْلَجٍ
* والأَرِيْشُ : الْبَعِيرُ الَّذِي فِي أُذُنِهِ وَ
شُفْرِ عَيْنَيْهِ وَبُرٌّ . وَنَاقَةٌ رَيْشَاءُ ، وَجَمَلٌ
. اش .
* والمُسْتَرَبِعُ : الْمُتَقَدِّمُ ، مِثْلُ الرَّعَافِ
مِنَ الْآنْفِ . وَقَالَ :

وَهُنَّ بِالشَّفَرَةِ يَفْرَيْنَ الْفَرَى
مُسْتَرَبِعَاتٌ بِخِذْبٍ شَمَرَى
* والأَرْبَةُ . الْحَلَقَةُ . وَالتَّارِيْبُ :
الْعَقْدُ الشَّدِيدُ . قَالَ عَدِي :
تَمْنَعُنِي أَرْبَةُ الْوَثَاقِ مِنْ أَلِ
جَهْدٍ وَبُقْيَا نَفْسٍ أَعَاتِبُهَا ^(١٠)

* وَالرَّيْقُ مِنَ السَّحَابِ : أَوَّلُهُ ، وَمِنْ
الشَّبَابِ : أَوَّلُهُ . قَالَ طَرْفَةُ :
فَاعَجَلَ ثَنِيَّةَ رَيْقِي ^(١)
* وَالرَّعْلَاءُ : مَشْقُوقَةُ ^(٢) الْأُذُنِ مِنَ الْإِبِلِ .
* وَالْأَرَضِعُ ^(٣) : الْأَرَسُحُ . وَقَالَ مِقْدَامٌ :
أَوْدَى بِوَصْلِي سُلَيْمَى بَعْدَ جِدَّتِهِ
طُولَ التَّجَنُّبِ وَالرُّضْعِ الطَّمَالِيلِ ^(٤)
* وَالْمُسْتَرَبِعُ : الْمُرْتَفِعُ ^(٥) ، يُقَالُ لِلرَّجُلِ
إِنَّهُ لَمُسْتَرَبِعٌ ^(٦) بِالْأَثْقَالِ / وَالذِّيَّاتِ .
وَالْبَعِيرُ مُسْتَرَبِعٌ بِحِمْلِهِ .
قَالَ مِقْدَامٌ :

أَلَوَى بِمَا كُنْتُ تَغْشَى مِنْ مَعَارِفِهِ
مُسْتَرَبِعٌ مِنْ عَجَاجِ الصَّيْفِ مَنُخُولٍ
* وَالرُّحْبَى : مَنِيْضُ الْقَلْبِ . وَقَالَ :
مُقَابِلُ رُحْبَاهُ مِلَاطٌ ^(٧) كَانَهُ
مَكَأَسَبِعٌ ^(٨) قَدْ غَارَ فِي الْأَرْضِ مُنْفَجٍ

، ١١١

(١) هكذا في الأصل ولم أعر عليه في ديوانه المطبوع ببغروت .

(٢) في اللسان : التي شقت أذنًا شقًا واحدًا بائنا في وسطها فنانست الأذن من جانبيها .

(٣) قليل لحم العجز والفخذين .

(٤) الطماليل : جمع طملول : وهو السيء الخلق والحال ، القبيح التقشف .

(٥) يقال : استربع الرمل .

(٦) مستربع بالأثقال : قوى عليها .

(٧) أى مكان نبض القلب ، وهو ما بين ضلعي أصل العنق إلى مرجع الكتف .

(٨) مكأسبع : مجثمه .

(٩) وانظر صفحة ١ .

(١٠) ديوان عدى (ط . العراق) : ٤٩ .

* وقال عدي في الرتل^(١) :

إذ هي تسي الناظرين وتجلو
عن شيت مثل الأقاحي رتل^(٢)

* وقال في الإران^(٣) :

وإران الثيران حول نجاج

مطفلات يحمين بالأرواق^(٤)

* والمربعة : العصا . قال :

أين الوعاءان وأين المربعة^(٥)

وأين حمل الناقة المطبعة

والرقم : الداهية . قال :

تلك استفيدها وأعط الحكم واليها

فإنها بغض مايزي لك الرقم^(٦)

منهن بلكاء لا تدري إذا نطقت

ماذا تقول لمن يبتاعها الندم

رغناء عن عمل الإصلاح عاجزة

وبعد أقوى على الإفساد من دكم

* والارتعاص : تحرك الحية أو السمكة

إذا أخرجت من الماء . قال العجاج :

إلا ارتعاصاً كارتعاص الحية^(٧)

* والرؤع : بنو^(٨) أب واحد .

* والتروغ : التلطح . قال امرؤ القيس :

/ أولاك رؤع أصبحوا قد تروغوا

وأصبحت منهم مبعد الود لائماً^(٩)

* وقال أيضاً في الرباب ، وهو السحاب :

يضي سناه إذا ما علأ

رباباً ثقلاً ومزناً نصيدا^(١٠)

* وقال أيضاً في الربد ، وهي السود :

وخدودها مضقولة وعيونها

مكحولة وشفاهها ربد^(١١)

(١) الرتل : استواء النبتة .

(٢) ديوانه : ١٥٧ برواية : واضحا كالأقحوان رتل *

(٣) الإران : النشاط .

(٤) ديوانه : ١٥٢ . - الأرواق : جمع روق ، وهو القرن .

(٥) اللسان (ربح) برواية : أين الشظاظان .

(٦) مقدم بن جساس الديري . والبيت الأول في اللسان (زبى) وقد تقدم في صفحة ١٦

(٧) ديوان العجاج (ط بروت) : ٤٥٥ (٨) في التكلة : أهل المنزل .

(٩) ليس في ديوانه طبع دار المعارف .

(١٠) ديوانه (ط دار المعارف) : ٢٥٣ . - المزن هنا : السحاب . نصيدا منضودا : بعضه فوق بعض .

(١١) ديوانه (ط المعارف) : ٢٣٣ - شفاهها ريد : تضرب إلى السواد .

* وقال أيضًا في الرُّجْلَةِ^(١) :

حَتَّى أَتِيحَ لِأَخِيهِ ذُو رُجْلَةٍ

كَالدُّنْبِ لَا يَدْنُو إِلَى إِنْسٍ^(٢)

* وقال أيضًا في الرَّدْعَى ، وهي الْمُتَفَرِّقَةُ

ومَرْكَةٌ شَهِدْتُ الْخَيْلَ فِيهَا

رَدْعَى بِالرَّمَاكِ لَهَا نَهْيَتُ^(٣)

* وقال الحارثيُّ : الْأَرِيبُ : الْقَدَحُ

يَسْعُ أَكْثَرَ مِمَّا تَرَى أَنَّهُ يَسْعُ ، تَقُولُ :

اشْرَبْ فَإِنَّهُ أَرِيبٌ وَلَا يَغْرُكُ صِغَرُهُ .

وَالْأَرِيبُ : الْجَبَلُ ، تَقُولُ : إِنَّهُ لَأَرِيبٌ :

إِذَا كَانَ شَدِيدًا . قال النابغة الجعديُّ :

كَمَا انْفَلَتَ الظُّبَى بَعْدَ الْجَرِيضِ

مِنْ جَبَدٍ أَخْضَرَ مُسْتَارِبٍ^(٤)

* وَالْمُرَاغِمُ ، تَقُولُ رَاغِمٌ إِلَى قَوْمِهِ ،

وَأَنَّهُ لَمُرَاغِمٌ إِلَى عِزٍّ أَوْ إِلَى ذُلٍّ . قال

الجعديُّ :

كَطَوْدٍ يُلَاذُّ بَأَرْكَانِهِ

شَدِيدُ الْمُرَاغِمِ وَالْمَهْرَبِ^(٥)

* وقال الشَّيْبَانِيُّ : الرَّبَّةُ : الصَّوْتُ ،

يُقَالُ لِلْغَنَمِ إِذَا رَاحَتْ إِلَى أَوْلَادِهَا

فَتَشَاغَتْ إِنَّهَا لَشَدِيدَةُ الرَّبَّةِ^(٦) .

* وَأَنْشُدَ لِخُفَافِ بْنِ نَدْبَةَ فِي الْإِرْمَالِ^(٧) :

تَلَوْدُ الْعُقَاةِ بِأَبْوَابِهِ

وَيَعْقِرُ لِلضَّيْفِ إِنْ أَرَمَلَا

* وَقَالَتْ عَمْرَةُ فِي الرَّبَابَةِ ، وهي من

السَّحَابِ : الْأَسْوَدُ الَّذِي قَدْ هَرَّاقَ مَاءَهُ ،

وَهُوَ أَثَخَنُ مِنَ الْجَهَامِ :

مِثْلُ الْجَهَامَةِ فِي جَهَامِ

رَاحَ يَنْفِيهِ رَبَابُهُ

(١) الرُّجْلَةُ : المشى راجلا .

(٢) ديوانه (ط المعارف) ٢٧٣ - (ذو رجلة : مشاء . إنس : من الناس وفي الأصل أنس بفتح الهمزة والنون

والثبت من الديوان .

(٣) ليس في ديوانه المطبوع .

(٤) ليس في شعره المطبوع .

(٥) راغم إلى قومه : خرج إليهم وهاجر .

(٦) ديوانه (ط دمشق) : ٣٣ - المراغم : الطريق . وقيل : الحصن .

(٧) هكذا في الأصل ، والذي في المعجمات : الرنة (بالنون مع فتح الراء) : الصوت . وهو الأشبه .

(٨) الإرمال : الحاجة ونفاد الزاد .

* وقالت رَيْطَةُ فِي الْمَرَائِي ^(١) :

الوَارِدُ الْبِشْرَ لَا يُسْقَى بِجَمَّتِهَا

رِيَشُ الْحَمَامِ خَرِيقٌ فِي مَرَائِيهَا

* وقال مُرْدَاسٌ فِي الْإِرْشَاءِ ^(٢) :

وَأَمْنَعُ مَنْ أَرَشَى إِلَيْهِمْ سِلَاحَهُ

وَأَرْفَعُ يَوْمَ الضَّرْبِ بِالسَّيْفِ مَعْصِمِي

* / وَتَقُولُ : رَأَيْتُ ^(٣) بِهِ الْخَمْرُ وَقَدْ

رَيْنَ بِهَا . قَالَ خُفَافٌ :

أَحَالِمًا كَانَ أَمْ رَانَ الصَّبُوحُ بِهِ

فَطَلَّ يُفْسِدُ شَيْئًا لَيْسَ مَوْجُودًا

* وقال الْخُزَاعِيُّ : الرَّقُوبُ : الَّذِي لَيْسَ لَهُ

وَلَدٌ . مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ ، فَإِنَّمَا

وَرَثْتُهُ يَرَقُبُونَهُ لِيَمُوتَ . قَالَ الْكُمَيْتُ :

بَنَى ابْنِينَا مِنَ الْحَبِيبِ بَكَرُ

وَتَغْلِبَ لَا الرَّقُوبُ وَلَا الْهَبُولُ ^(٤)

* وَالرَّهْوُ ، الْكُوكَبِيُّ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ

طَائِرٌ ^(٥) آخَرُ يَتَزَوَّدُ فِي اسْتِهِ الْمَاءَ .

قَالَ طَرْفَةُ :

هُمْ زَوَّجُوا رَهْوًا تَزَوَّدَ فِي اسْتِهِ

مِنَ الْمَاءِ خَالَ الطَّيْرَ وَارِدَةً عِشْرًا ^(٦) ١١٢ و

* وَالْأَرْتَعَاتُ : التَّقْرِيطُ ^(٧) . قَالَ النَّابِغَةُ ^(٨) :

إِذَا ارْتَعَشَتْ خَافَ الْجِنَانُ رِعَائُهَا

وَمَنْ يَتَعَلَّقُ حَيْثُ عُلِّقَ يَفْرَقُ

* وَقَالَ ^(٩) أَيْضًا فِي الرَّسَاسِ ^(١٠) :

سَبَقْتُ إِلَى فَرَطٍ نَاهِلٍ

تَنَابُلَةً يَخْفِرُونَ الرَّسَاسَا ^(١١)

(١) المراكى : جمع مركو : الخوض الكبير .

(٢) الإرشاء : مد السلاح إليه وإشرعاه فيه .

(٣) رأيت به الخمر : غلبت على قلبه وعقله ، ويقال : ران عليه الشراب والناس .

(٤) الهبول : المبتنم الفرصة في الشيء .

(٥) في التاج : من طيور الماء .

(٦) ليس في ديوانه المطبوع في بيروت .

(٧) التقريط : تحلية المرأة بالقرط .

(٨) هو الجمدى وليس البيت في شعره المطبوع .

(٩) النابغة الجمدى .

(١٠) الرساس : الآبار لم تطلو ، جمع رس .

(١١) ديوانه (ط دمشق) : ٨٢ . الفرط : الماء المتقدم غيره من الأمواه . تنابله : في الأصل : حنابلة والمثبت

من الديوان واللسان (رس س) . وتنابله : جمع قنبل (كدرهم) : القصير .

* والوَراشاةُ : أَنْ تَرْغَبَ إِلَيْهِ وَتَهَابَهُ^(١)

قال الْمُخْبِلُ^(٢) :

فِيَّانَكَ لَوْ تُعْطَى الْقُشَيْرِيُّ مُشَقَّصًا
لَرَأَشِي كَمَا رَأَشَى عَلَى الطَّمَعِ الْحِرُّ

* وقال أَيْضًا فِي الرَّثَمِ^(٣) :

فَتَيْدِكَ الْمَكَارِمُ لَا قَيْلُكُمْ

غَدَاةَ اللَّقَاءِ مَكْرُ الرَّثَمِ^(٤)

* وقال أَبُو دُوَادٍ فِي الرَّجَائِزِ^(٥) :

وَعَلَى الرَّجَائِزِ مِنْ ظِيَاءِ تَبَالَةٍ

أَدَمُ تَرْبِيَّهَا^(٦)

* وقال أَيْضًا فِي الْمُرْمَقِ^(٧) ، وَهُوَ الطَّوِيلُ الضَّعِيفُ :

طَوِيلٌ غَيْرُ مُرْمَقٍ وَلَكِنْ

مُمُوٌّ مِثْلُ إِمْرَارِ الرَّشَاءِ^(٨)

* وقال أَيْضًا فِي الرَّدِيعِ^(٩) :

فَعَلَّ وَأَنْهَلَ مِنْهُ السَّنَا

نَ يَرْكَبُ مِنْهَا الرَّدِيعُ الظَّلَالَا^(١٠)

* وقال غِيلَانُ فِي الرِّكَائِكِ^(١١) :

إِذَا التَّبَسَّتْ أَحْقَابُهَا بِغُرُوضِهَا

وَسُنْفَنَ حَتَّى هُنَّ حُدْبُ رَكَائِكِ^(١٢)

* وقال أَيْضًا فِي الْأَرْتَعِ^(١٣) :

فَلَا الْمَالُ يُطْغِيَنِي السَّبِيلَ ثَرَاؤُهُ

وَلَا مُقْتَرٌ فِي قِلَّةِ الْمَالِ أَرْتَعُ

(١) فِي اللِّسَانِ (رَشَوُ) : رَاشَاءُ : حَابَاهُ ، وَظَاهِرُهُ .

(٢) هُوَ رُبِيعَةُ بْنُ رُبَيْعٍ بْنُ قَتَالٍ مِنْ بَنِي لَأْيَ بْنِ أَنْفِ النَّاقَةِ وَيَكْنَى أَبَا يَزِيدٍ (الْأَمَدِيُّ / ٢٧٠) .

(٣) الرَّثَمُ : فِي اللِّسَانِ : الْمَزَادَةُ الْمَمْلُوءَةُ مَاءً .

(٤) الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ (رَثَمَ) غَيْرَ مَعْرُوفٍ .

(٥) الرَّجَائِزُ : مَرَاكِبُ أَصْغَرِ مِنَ الْهَوَاجِجِ وَاحِدَتُهُ رَجَازَةٌ (اللِّسَانُ / رَجَازَةٌ) .

(٦) هَكَذَا فِي الْأَصْلِ وَلَمْ نَقِفْ عَلَيْهِ .

(٧) فِي اللِّسَانِ (رَمَقَ) : أَرَمَقَ الْبَيْشُ : ضَعْفٌ . وَفِي الْقَامُوسِ : أَرَمَقَ الشَّيْءُ : ضَعُفَ .

(٨) مَر : مَفْتُولٌ أَجِيدُ قَتْلُهُ - الرِّشَاءُ : الْحَبْلُ (ج) أَرَشِيَّةٌ .

(٩) فِي اللِّسَانِ (رَدَعَ) : الرَّدِيعُ : الصَّرِيعُ .

(١٠) الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ (رَدَعَ) مَعْرُوفٌ إِلَى أَبِي دُوَادٍ كَمَا هُنَا .

(١١) فِي اللِّسَانِ : الرِّكَائِكُ : الضَّعِيفُ . وَالرَّكَائِكُ هُنَا الْإِبِلُ الضَّعَافُ .

(١٢) الْأَحْقَابُ : جَمْعُ حَقَبٍ : حَبْلٌ يَشُدُّ بِهِ الرَّحْلُ فِي بَطْنِ الْبَعِيرِ مِمَّا يَلِي ثِيْلَهُ لِكَيْ لَا يُوْذِيهِ التَّصْدِيرُ أَوْ يَجْتَذِبُهُ التَّصْدِيرُ فَيَقْتَدِمُهُ . الْغُرُوضُ : جَمْعُ غَرَضٍ ، وَهُوَ الْبَطَانُ لِلْقَتَبِ - سُنْفَنٌ : شَدْدَتُنِ بِالسَّنَافِ ، وَالسَّنَافُ : خِيَطٌ يَشُدُّ مِنْ حَقَبِ الْبَعِيرِ إِلَى تَصْدِيرِهِ ثُمَّ يَشُدُّ فِي عُنُقِهِ إِذَا ضَمَرَ - حُدْبٌ : جَمْعُ حُدْبَاءٍ وَهِيَ الَّتِي يَدْتِ حِرَاقَتُهَا وَعَظْمُ ظَهْرِهَا .

(١٣) فِي اللِّسَانِ (رَثَعُ) : الْأَرْتَعُ : الْحَرِيسُ ذُو الطَّمَعِ ، وَفِيهِ : الرُّثَعُ : الطَّمَعُ وَالْحَرِصُ الشَّدِيدُ .

* وقال الثَّقَفِيُّ فِي الْأَرْقَبِ ^(١) :

أَكْرَهْتُ فِيهِ صَعْدَةَ ^(٢) يَزْنِيَّةٍ
سَمَرَاءَ يَقْدُمُهَا سِنَانُ أَرْقَبُ

* / وقال فِي الْإِرْعَالِ ^(٣) :

قَبَابُ الْحُمْرِ نَضْرِبُهَا عَلَيْنَا
وَنَحْمِيهَا بِإِرْعَالِ الضَّرَابِ

* وقال الشَّيْبَانِيُّ : الْمَرَاضِفُ مِنَ الْإِبِلِ :

الَّتِي قَدْ أَكَلَتْ مِنَ الشَّيْحِ وَمَا شَبَّهَهُ
فَصَمَعَ بَعْرَهَا ، فَإِذَا أَكَلَتْ شَيْئًا مِنْ
الْحَشِيشِ فَعِظَمَ بَعْرُهَا قِيلَ قَدْ أَرْضَفَتْ .

* وقال : التَّرْكِيكُ ، يُقَالُ : رُكُّوا ^(٤)

سِقَاءَكُمْ ، أَيْ اجْعَلُوا فِيهِ رُبًّا قَبْلَ السَّمَنِ .

* وقال غِيلَانُ فِي الرَّاوِيَةِ ^(٥) :

يَسَامُونَ حَرْفِ كَرَاوِيَةِ الْبَيْتِ

بِت بَنَى فَوْقَهَا وَزَادَ اخْتِلَافًا

* وقال الثَّقَفِيُّ فِي الرَّجَاءِ إِنَّهُ الْخَوْفُ ^(٦) :

وَمَا وَأَدْنَا رَجَاءَ الْهَزْلِ مِنْ وَلَدٍ
فِينَا وَقَدْ وَأَدَتْ أَحْيَاءُ عَدَنَانَا ^(٧)

* وقال أُمَيَّةٌ فِي الرَّائِبِ :

مِنْ شَايِبٍ فِي النَّوَائِبِ تُغْطِي
رَائِبًا فَوْقَ مَعْشَرِي كَصَاكَ ^(٨)

* وقال أَيْضًا فِي الْأَرْمَاثِ ^(٩) :

وَمَنْ يَذْهَبُ إِلَى قَدَرِ ابْنِ سَعْدَى
فَقَدْ دَلَّى بِأَرْمَاثِ الضَّلَالِ

* وقال الشَّيْبَانِيُّ : الرَّوَادُ مِنَ الْإِبِلِ :

الَّتِي تُورِدُهَا بَعْدَ ظَمٍّ ، فَإِذَا دَنَتْ مِنْ
الْحَوْضِ قَامَتْ لَا تُرِيدُهُ ، أَوْ تَعْرِضُهَا
عَلَى الْحَوْضِ فَتُعْرِضُ عَنْهُ .

* وَالرَّادُ : الَّتِي تُرَدُّ [مَا] فِي بُطُونِهَا مِنَ الْمَاءِ .

(١) الأرقب : الغليظ

(٢) الصعدة : القناة المستوية تثبت كذلك لا تحتاج إلى تثقيب (ج) صعاد (لسان) يزنية : منسوبة إلى ذى يزن لأن أول من عمل له الرماح ذو يزن أحد الملوك الأذواء من الهن .

(٣) الإرعال : لإشباع الطعنة وملك اليد بها ، يقال : أرحل الطعنة : أشبعها وملك بها يده .

(٤) في القاموس : وسقاء مركوك : عولج وأصلح .

(٥) المزايدة فيها الماء .

(٦) قال الأزهري : وإنما يستعمل الرجاء بمعنى الخوف إذا كان معه حرف نفي ومنه (مالكم لا ترجون له وهدرا) وقال الفراء : ولم نجد معنى الخوف يكون رجاء إلا ومعه جحد فإذا كان كذلك كان الخوف على جهة الرجاء والندب وكان الرجاء كذلك تقول ما رجوتك أى ما خفتك ولا تقول رجوتك فى معنى خفتك (تاج) .

(٧) ليس فى ديوان شعره المطبوع . (٨) هكذا فى الأصل وليس فى ديوان شعره المطبوع .

(٩) الأرمات : جمع رمث وهو الحبل الخلق .

* وقال النُمَيْرِيُّ : الإِرْمَاثُ : أَنْ يَصُبَّ
لَكَ لَبَنًا فَتَقُولُ : أَرْمِثْنِي ، أَيْ صُبَّ
لِي فِيهِ رَغْوَةً .

* وقال الشَّيْبَانِيُّ : الرَّوْبَعُ : خُرَاجٌ ^(١)
فِي صُدْرَةِ الْبَعِيرِ لَا يَتَفَقَّأُ . وقال : الْمُتَرْبَعُ
فِي جَنْبِ الْبَعِيرِ .

* وَالرَّغْسُ ، تقولُ : رَغَسَ ^(٢) الْقَوْمُ :
إِذَا كَثُرَ عَدَدُهُمْ ، وَالْإِيلُ وَالْمَاشِيَةُ .

* وقالَ : الرَّتُوعُ : الَّتِي تَطُوفُ مَرَّةً
هَا هُنَا ، وَمَرَّةً هَا هُنَا فِي الْمَرْتَعِ .

* وقالَ الْخُزَاعِيُّ : الْمِرْجَاسُ ^(٣) مِنْ
الْتَرَجِيسِ ، وَهُوَ أَنْ يُضْرَبَ الْمَاءُ حَتَّى
تَخْتَلِطَ حَمَاتُهُ ، يُقَالُ رَجَسَ يَرْجِسُ
وَيَرْجُسُ . وَأَنْشَدَ :

إِذَا رَأَوْا دَاهِيَةً يَرْمُونَ بِي ^(٤)
رَمِيكَ بِالْمِرْجَاسِ فِي قَعْرِ الطَّوَى
وَالرَّجَاجَةُ مِنَ اللَّبَنِ .

* وَالرَّفُّ : شُرْبُ اللَّبَنِ كُلِّ يَوْمٍ .
* الْمُرْتَجِنُ ^(٥) : اللَّبَنُ يَبْقَى فِيهِ زُبْدُهُ
فَلَا يَخْرُجُ .

* وَالرَّخْفَةُ ^(٦) : الزُّبْدَةُ الرَّقِيقَةُ .
* وَالرَّغِيدَةُ ^(٧) : مِنْ لَبَنٍ بَدِيقٍ وَسَمِنٍ .

* وَالرَّخْمَةُ : رِيحُ الرَّغْوَةِ الطَّيِّبَةِ .
* وَالْمَرَأَى ، حَيْثُ تَتَبَيَّنُ حَمْلَ الشَّاةِ
وَالْعَنْزِ .

* وَالرَّبَابُ ^(٨) ، مَا دَامَتْ فِي دِمِهَا ، فَإِنَّهُ
يُقَالُ هِيَ فِي رَبَابِهَا وَفِي رَبَّتِهَا ، وَهِيَ
الرُّبَى مِنْ أَوَّلِ مَا وَضَعَتْ / إِلَى شَهْرِ ،
ثُمَّ هِيَ الرُّغُوْثُ مَا أَرْضَعَتْ .

(١) فِي التَّاجِ : دَاءٌ يَأْخُذُ الْفَصَالُ كَأَنهَا صَرَعَتْ وَالدَّاءُ بِهَا .

(٢) الْوَاردُ فِي الْمَعْجَمَاتِ : رَغَسَ اللَّهُ الْقَوْمَ (مَتَعَدِيًا) وَأَرْغَسَهُمُ اللَّهُ . فَلَعَلَّ الْعِبَارَةَ : رَغَسَ الْقَوْمَ بِالْإِنَاءِ
لِلْمَفْعُولِ .

(٣) الْمِرْجَاسُ : حَجَرٌ يَشُدُّ فِي طَرَفِ حَبْلٍ ثُمَّ يَدُلُّ فِي الْبُئْرِ فَتَمْخَضُ الْحَمَاءُ حَتَّى يَشُورَ ثُمَّ يَسْتَقِي ذَلِكَ الْمَاءُ فَيَنْقِي الْبُئْرَ .

(٤) الْبَيْتَانِ فِي التَّاجِ (ر ج س) - الطَّوَى : الْبُئْرُ .

(٥) فِي الْقَامُوسِ : ارْتَجَنَ الزُّبْدُ : إِذَا طَلِخَ فَلَمْ يَصِفْ وَفَسَدَ وَارْتَكَمَ وَأَقَامَ أَوْ تَفَرَّقَ فِي الْمَخْضِ .

(٦) فِي الْقَامُوسِ : صَارَ الْمَاءُ رَخْفَةً أَيْ طِينًا رَقِيقًا . فَأَحَدُهُمَا عَلَى التَّشْبِيهِ .

(٧) الرُّغِيدَةُ : لَبَنٌ حَلِيبٌ يَغْلُ وَيَذَرُ عَلَيْهِ دَقِيقٌ حَتَّى يَخْتَلِطَ فَيُلْعَقُ لَعْمًا .

(٨) أَيْ مِنَ الْإِنثَاءِ : وَمِنْهُ حَدِيثُ شَرِيحٍ : أَنَّ الشَّاةَ تَحْلُبُ فِي رَبَابِهَا وَرَبَابُ الْمَرَأَةِ : حَدَثَانُ وَلادَتِهَا ، وَقِيلَ
هُوَ مَا بَيْنَ أَنْ تَضَعُ إِلَى أَنْ يَأْتِيَ عَلَيْهَا شَهْرٌ .

- وسائرُها^(٤) أَسْوَدُ .
- * الإِرْشَاشُ : حَكَ ذَنْبُ السَّخْدِلِ لِتَرْضَعِ^(٥) .
- * والرَّجَاجُ : مَهَازِيلُ الْغَنَمِ ، وَهُوَ الرَّجْفُ
- * والرَّصْعَانُ : قَفْزُ الشَّاةِ خَلْفَ الْغَنَمِ ،
- أَوْ فِي غَيْرِ ذَلِكَ .
- * والإِرْجَالُ^(٦) : أَنْ تُرْسَلَ الْبَهْمُ مَعَ أُمِّهِ .
- قال أَبُو النَّجْمِ :
- فَلَوْتُ لَعَابًا رِقَاقًا خُصْلَةً
- وَنُ بَعْدِ حَوْلٍ فِي رِضَاعٍ تُرْجِلُهُ
- * والرَّغْلُ ، إِذَا انْفَلَتَ الْعَجِيُّ عَلَى النَّعْجَةِ
- فَرَضَعَهَا ، يُقَالُ : رَغَلَهَا .
- العَجِيُّ : الَّذِي مَاتَتْ أُمُّهُ .
- * والرَّبْشَاءُ : الَّتِي بِهَا بَيَاضٌ وَسَوَادٌ
- مُخْتَلِطٌ ، وَهُوَ أَقْلٌ مِمَّا يَكُونُ بِالرَّبْدَاءِ ،
- وهما مِنَ الْمِعْزَى .
- * والرَّاعِلُ^(٧) ، بِلُغَةٍ بَلِيٍّ : الرَّاضِعُ .
- * والتَّرْجِيلُ : أَنْ تَسْلُخَ الشَّاةُ فَلَا تَشْرَعُ
- مِنْهَا إِلَّا رَجُلًا وَاحِدَةً .

- * وَقَالَ الشَّيْبَانِيُّ : الرَّحْرَحَةُ^(١) : أَنْ يَكَادَ
- يُخْبِرُهُ بِمَا فِي نَفْسِهِ ، يُقَالُ لَقَدْ رَحَرَ حَتَّى كَادَ يُخْبِرُنِي .
- * والرَّبْدَاءُ^(٢) مِنَ الْمِعْزَى ، مُؤَخَّرُهَا أَبْيَضٌ
- وَمُقَدَّمُهَا ، وَتَكُونُ بِهَا رُقْعَةٌ بَيَضَاءُ
- وَأُخْرَى سَوْدَاءُ . وَالرَّقْشَاءُ : الَّتِي طَالَتْ
- أُذْنَاهَا وَلَمْ تَتَعَقَّفَا وَذَهَبَتَا عَرْضًا .
- * وَالْأَرْنَاءُ^(٣) مِنَ الضَّأْنِ : الَّتِي إِنْ كَانَتْ
- سَوْدَاءَ كَانَ بِهَا لُحْمٌ بَيَضٌ ، وَإِنْ كَانَتْ
- بَيَضَاءَ كَانَ بِهَا لُحْمٌ سَوْدٌ .
- * وَالرَّعِمَةُ : الشَّاةُ السَّمِينَةُ . يُقَالُ
- لِلْقَدْرِ الْوَدِكَ : الرَّعِمَةُ ، وَاللَّحْمُ إِذَا كَانَ
- سَمِينًا .
- * وَالْمُرْمَدَّةُ : الشَّاةُ أَوَّلَ مَا يَخْرُجُ
- ضَرْعُهَا ، يُقَالُ : قَدْرَمَدَتْ .
- * قَالَ : وَالرَّعْشَاءُ مِنَ الْمِعْزَى ، وَالرَّقْعَاءُ
- مِنَ الْمِعْزَى : الَّتِي بِجَنْبِهَا رُقْعَةٌ بَيَضَاءُ

(١) فِي الْقَامُوسِ : رَحَرَ بِالْكَلَامِ : عَرَضَ وَلَمْ يَبَيِّنْ .

(٢) فِي الْقَامُوسِ : الرِّبْدَاءُ : مِنَ الْمِعْزِ السَّوْدَاءِ الْمُنْقَطَةُ بِحَمْرَةٍ .

(٣) فِي التَّاجِ : نَجْمَةُ أَرْنَاءٍ : رِقْطَاءُ فِيهَا سَوَادٌ وَبَيَاضٌ .

(٤) فِي الْقَامُوسِ : الرِّقْعَاءُ مِنَ الشَّاءِ : مَا فِي جَنْبِهَا بَيَاضٌ . وَلَمْ يَقَيِّدْ بِقَوْلِهِ وَسَائِرُهَا أَسْوَدُ .

(٥) فِي الْقَامُوسِ : أَرَشَ الْفَصِيلُ : حَكَ ذَنْبَهُ لِيَرْتَضِعَ .

(٦) فِي الْقَامُوسِ : وَالرَّجْلُ حَرَكَةٌ : أَنْ يَتْرَكَ الْفَصِيلُ يَرْضَعُ أُمَّهُ مَا شَاءَ ، وَرَجْلُهَا يَرَجُلُهَا رَجُلًا : أَرْسَلَهُ مَعَهَا كَأَنَّ رَجْلَهَا .

(٧) فِي التَّاجِ : فَصِيلٌ رَاغِلٌ : لَاهِجٌ . وَفِي مَادَّةِ (ل ه ج) مَثَلُهُ : وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : الْفَصِيلُ يَلْهَجُ أُمَّهُ :

إِذَا تَنَاوَلَ ضَرْعَهَا يَمْتَصُّهُ فَهُوَ فَصِيلٌ لَاهِجٌ .

* وقال : الارْمَعْلَالُ^(٥) : قَطْرَانُ الشَّوَاءِ ،
أَوْ سَيْلُ السَّقَاءِ .

* وقال : الْأَرَطُ^(٦) : / الْبُطْءُ ، تقول :
أَرَطَ ، أَيْ أَبْطَأَ .

* وقال : الرَّفُّ^(٧) ، تقول : رُفَّ ثَوْبَكَ
بِاخْرَلَتْ وَسَعَهُ مِنْ أَسْفَلِهِ . والرَّفُّ^(٨) ، فِي
أَكْلِ الْغَنَمِ أَوْ الْإِبِلِ . والرَّفُّ ، تقول :
هِيَ تَرُفُّ^(٩) فَاهَا بِالسَّوَالِكِ . والرَّفُّ :
الْقُبْلَةُ^(١٠) ، قال :

يَا ابْنَةَ عَمِّي إِنِّي أَهْوَاكِ^(١١)

وَاللَّهِ لَوْلَا خَشْيَتِي أَبَاكَ

وَخَشْيَتِي مِنْ جَانِبِ أَخَاكَ

إِذَنْ لَرَقَّتْ شَفَتَايَ فَأَكِ

رَفَّ الْغَزَالِ زَرَقَ الْأَرَاكِ

* وَالْمَرْبُضُ^(١) : الْمَنْطَوِيُّ فِي الْبَطْنِ وَهُوَ
مُشْجِمٌ وَفِيهِ شَيْءٌ مِنْ بَعْرِ ، وَهُوَ الْحَوَايَا .

* قَالَ : وَالْمَرْدَحُ^(٢) : الْبَيْتُ تُجْعَلُ فِيهِ
أَرْبَعُ شُعَائِقَ أَوْ خَمْسَ . وَيُقَالُ قَدْ أَرَدَحَ .
وَالْإِرْدَاخُ : أَنْ تُوضَعَ عُمْدُ الْبَيْتِ مِنْ
مُؤَخَّرِهِ وَتُرْفَعَ مِنْ مُقَدَّمِهِ .

* وَقَالَ الطَّائِيُّ : الْمُرْتَعِمُ مِنَ السَّحَابِ
الْمُرْتَعِنُ^(٣) ، وَهُوَ الْمُهْدَبُ الدَّانِيَةُ أَرْوَاقُهُ .

* وَقَالَ الْمُتَرَنَّجُ : الدَّابَّةُ الْمُتَقَارِبَةُ
الْخَلْقِ .

* وَقَالَ الْإِرْبَةُ^(٤) : الْحَاجَةُ وَالْأَمْرُ . قَالَ :

مَنْ كَانَ جَاءَ السَّلَمِ مِنْ دُونِ إِرْبَةٍ
لَهُ ضَمٌّ فَضَلَّيْ ثَوْبِهِ فَلْيُعَاوِدْ

(١) نظره في القاموس كمجلس ومقعد .

(٢) في القاموس : وأردح البيت : أدخل ردة ، أي شقة ، في مؤخره .

(٣) في التاج (رتعن) قال الأزهري : المرتعن من المطر : المسترسل السائل .

(٤) في القاموس : بالكسر والضم وليس من الباب .

(٥) في اللسان : وارمعل الشواء : سال دسمه ، وأنشد أبو عمرو :

وانصب لنا الدهماء طاهى وعجلا لنا يشواة مرمعل ذؤوبها

(٦) هكذا في الأصل مضبوطا مجودا ؛ وعليه فهو من باب الهمزة والطاء ، إلا أن التاج أورد في مادة (رطط)

عبارة عن الباب : « ويقال للذي لا يأتى ما عنده إلا بالإبطاء أَرَطَ فانك ذو رطاط » .

(٧) الرف هنا الزيادة من أسفله .

(٨) في التاج : يقال : رفت الإبل أو الغنم البقل ترف بالضم وترف بالكسر : إذا أكلته ولم تملأ به فاهها .

(٩) أي تجلو أسنانها وتصفقها لتبرق وتتلألأ .

(١٠) في القاموس : بأطراف شفثيه .

(١٢) الرجز في التاج والأساس عدا البيت الأول وانظر ج ١ / ٣٠٣ .

* وقالَ الشَّيبَانِيُّ : التَّرْشِيحُ ^(١) سَوْقُ
 الْبَهْمِ ، إِنَّمَا هُوَ أَنْ يَضْرِبَ أَذْنَابَهَا حَتَّى
 تَنْسَاقَ ، وَأَكْثَرُهُ لِلرَّبَاعِ أَيْ لِلرَّبْعِ ، وَهُوَ
 التَّنْزِيذُ ^(٢) أَيْضًا .
 * وقالَ الطَّائِيُّ : الْأُرْبَةُ ^(٣) : الْقِلَادَةُ . وقالَ .
 أَمْسَكْتُ بَظَرَ أُمِّهِ الْمُسَدَّحَا
 أَمْسَكْتُهُ بِأُرْبَةٍ أَنْ يَجْمَعَا
 * وقالَ : الرَّخِيَّةُ : الْوَاسِعَةُ ، يُقَالُ :
 جَابِيَةٌ رَخِيَّةٌ ، أَيْ وَاسِعَةٌ .
 * والرُّنُوفُ ^(٤) فِي سَيْرِ الدَّابَّةِ : إِذَا اهْتَزَّتْ
 مِنَ اللَّيْنِ ، تَقُولُ إِنَّهَا لَتَرُنْفُ .
 * وقالَ : الْإِرْشَاءُ ، تَقُولُ أَرَشَى الطَّلَّ فِي
 الرُّوْضَةِ : إِذَا أَصَابَهَا . وَأَرَشَى السَّيْلُ مِنْ

الْجَبَلِ إِلَى مَكَانٍ كَذَا وَكَذَا . وقالَ :
 أَرَأَيْتَ عَزَّةَ أُمِّ رَأَيْتَ غَمَامَةً
 غَرَاءَ بَيْنَ أَكِلَةٍ وَحِجَالٍ
 أُمِّ رَوْضَةٍ رَجَبِيَّةٍ أَرَشَى بِهَا
 طَفْلٌ ^(٥) بَغْبٌ دُجْنَةٌ وَطِلَالٍ ^(٦)
 * وَالرَّسْوُ ^(٧) : تِلْؤُ الشَّيْءِ ، يُقَالُ :
 رَسَوْتُ كَلَامًا .
 * وقالَ الْمَرَاكِلُ : مَا تَحْتَ الْحَمَاءِ .
 * وقالَ : الرَّيْدُ ^(٨) : الْخَلِيلُ ، وَهُمْ الْأَرَادُ
 قَالَ :

وَمَهْمَهُ قَارَبَ مِيلَى بُغْدِهِ
 ذَرَعُ النَّوَاجِي ^(٩) قَوْمَتُ لِقَضْدِهِ
 بِسَرَبِيخٍ ^(١٠) تَلْمَعُ أَيْدِي جُرْدِهِ
 كَلْمَعِ ذِي الرِّيدِ بَعِيْنِي رَيْدِهِ

(١) في التاج : ورشحت الناقة ولدها ورشحته وأرشحته : وهو أن تحك أصل ذنبه وتدفعه برأسها وتقدمه وتقف عليه حتى يلحقها وترجيه أحياناً ، أى تقدمه وتتبعه .

(٢) في القاموس : ونزوت الظبية : ربت ولدها طفلاً .

(٣) في القاموس : الأربة بالضم : القلادة . وفي التاج : أى قلادة الكلب التى يقاد بها وكذلك الدابة (في لغة طيية) .

(٤) في القاموس : أرنف البعير : سار فحرك رأسه فتقدمت جلدة هامته .

(٥) طفل : مطر .

(٦) طلال : جمع طل وهو الندى ينزل من السماء في الصبح .

(٧) الرسو من الحديث : الطرف منه ، وتفسيره هنا الرسو يتلو الشيء أى تبعه لا يتواءم مع ما بعده ، فلعل في العبارة

سقطاً . ورسوت كلاماً : ذكرته وحدثت به وانظر ج ١/٣٠٢

(٨) في القاموس والتاج : الرئد بالكسر مهموزاً : التراب (بكسر الناء) وربما لم يهمز .

(٩) النواجي : جمع ناجية ، الناقة السريعة .

(١٠) السربخ : الأرض المضلة التى لا يهتدى فيها لطريق .

وقال : الراغِلُ^(١) : الراضِعُ : يُقالُ :
عَبْدُ رَاغِلٌ ، وَعَبْدُ قَوَابِي . وَعَبْدُ قَيْبَاءَ ،
وَعَبْدُ زَنْمَةَ : إِذَا كَانَ دَعِيًّا .

* وقال : الرِّيُّوقُ ، يُقالُ : هَرَّاقَتْ
السَّحَابَةُ رِيُّوقَهَا وَهُوَ أَوَّلُهَا ، وَيُقَالُ :
اسْتَقْدَمَ فِيهِمْ رِيُّوقٌ . وقال :

لَهُ حَبِيٌّ شَرَفٌ رُكَّامٌ^(٢)
أَنَعَمَ مِنْ رِيُّوقِهِ أَرَمَامٌ

* والرَّيْلَتَانِ : مُجْتَمِعُ اللَّحْمِ تَحْتَ
الْكَتِفَيْنِ مِمَّا يَلِي الْجَنْبَ .

* والإِرْجَالُ ، تقولُ : أَرَجَلَ الْغَيْثُ
مَكَانَ كَذَا وَكَذَا ، أَيْ أَصَابَهُ .

* وَيُقَالُ لِلضُّبُعِ^(٣) أُمٌّ رِمَالٍ .

* / والرُّنُوعُ^(٤) : اهْتِزَازُ الدَّابَّةِ بِرَأْسِهَا .

* وقال :

قَدْ جِئْتُ فِي ذَاتِ عُمْجَانِي جَلَسِ
رَفَاعَةَ الرَّأْسِ صَحُوتِ الْجَرَسِ

* وَمِرْكُضُ الْقَوْسِ : مَكَانُ التَّرْصِيعِ^(٥) ،
مَوْقِعُ الْحِمَالَةِ ، وَهُمَا الْوَاهِيتَانِ . قال :

عَنْ فَارِجٍ مَا يَمَسُّ الْأَرْضَ إِنْ وُضِعَتْ
مِنْهَا وَمِنْ مِرْكُضَيْهَا عَيْرٌ أَفْتَارِ^(٦)

* وقال : الرَّاعِدُ : الْمَطَرُ الشَّدِيدُ ، وَهُوَ
ذَكَرُ الْغَيْثِ ، الدَّائِمُ رَعْدُهُ وَبَرْقُهُ ،
وَالْأُنْثَى الدَّيْمَةُ الَّتِي لَا رَعْدَ فِيهَا
وَلَا بَرْقَ .

* وَالتَّرْوِيقُ^(٧) : إِذَا قَضَى الرَّجُلُ مِنَ الْغَنَمِ
وَمِنْ الْإِبِلِ وَمِنْ أَصْنَافِ شَتَّى .

(١) تقدم في صفحة ٣٥ .

(٢) الحِجَى : السَّحَابُ الْمُتَرَاكِمُ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ - أَنْعَمَ : نَعِمَ أَهْلُهُ وَصَارُوا فِي نَعِيمٍ - أَرَمَامٌ : جَبَلٌ فِي دِيَارِ بَاهِلَةَ
أَوْ وَادٍ يَصُبُّ فِي الثَّلَبُوتِ مِنْ دِيَارِ بَنِي أَسَدٍ . وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ الرِّمِّ بِمَعْنَى الْيَابِسِ ، وَيَكُونُ أَنْعَمُ بِمَعْنَى أَخْصَبَ .

(٣) فِي التَّاجِ (ر م ل) : عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ .

(٤) فِي الْقَامُوسِ : وَرَعَتِ الدَّابَّةُ (رَنُوعًا) : إِذَا طَرَدَتْ الذَّبَابَ بِرَأْسِهَا . وَفِي الْقَامُوسِ أَيْضًا وَالتَّاجُ ، وَقَالَ
أَبُو عَمْرٍو : التَّرْنِيعُ : نَحْرِيكُ الرَّاسِ .

(٥) فِي التَّاجِ : وَمِنْ الْحِجَازِ : الْمَرْكُضَةُ بِهَاءٍ : جَانِبُ الْقَوْسِ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ . وَالَّذِي قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ هُمَا مِرْكُضَا الْقَوْسِ ،
وَجَمْعُ بَيْنَهُمَا التَّرْخِشِيُّ فَقَالَ : قَوْسٌ طَوَّعَ الْمُرْكُضَيْنِ وَالْمُرْكُضَيْنِ وَهُمَا السَّيْتَانِ . وَاجْمَعِ الْمِرْكُضَ .

الْوَاهِيتَانِ : مَثْنَى الْوَاهِنَةِ وَهِيَ الْقَصِيرَى ، وَهِيَ أَسْفَلُ الْأَصْلَاعِ . وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ هِيَ أَعْلَى الْأَصْلَاعِ عِنْدَ التَّرْوَةِ
(تَاجٌ / وَ ه ن) .

(٦) الْفَارِجُ : الْقَوْسُ الْبَائِنَةُ عَنِ الْوَتَرِ وَهِيَ الْمُنْفِجَةُ السَّيْتَيْنِ - الْأَفْتَارُ : السَّهَامُ الصَّغِيرُ . وَالْعَيْرُ هُنَا : النَّاقَةُ مِنْ
وَسَطِهَا .

(٧) فِي التَّاجِ : وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : التَّرْوِيقُ أَنْ تَبِيعَ سَلْعَةً وَتَشْتَرِيَ أَجُودَ مِنْهَا وَأَحْسَنَ ، يَقَالُ بَاعَ سَلْعَتَهُ فَرُوقَ .
وَقَالَ غَيْرُهُ : أَطْوَلَ مِنْهَا وَأَفْضَلَ . وَقَالَ ثَعْلَبٌ : أَنْ تَبِيعَ بِأَلْيَا وَتَشْتَرِيَ جَدِيدًا .

* والرَّيْحَةُ : الْجَمِيمُ . وقال :

وما دَرَى وهو شَدِيدُ الْإِبْطَانِ^(١)

يَأْكُلُ مِنْ كُلِّ رَيْحَةٍ وَطُرْفَانٍ

* وقال فى الرَّحْبَى^(٢) :

حَتَّى رَمَى عَنْ قَدَرٍ وَرَضْوَانٍ

فَسَالَ مِنْ بَيْنِ الصُّلُوعِ الْفُرْقَانِ

بِمُسْتَوَى الرَّحْبَى مِنَ الْإِبْطِ الدَّانِ

* وقال أُمَيَّةٌ فى الرَّغْدِ :

لِلَّهِ أُمُّ الْجَاهِلِينَ أَلَمْ يَرَوْا

مَاذَا يُضْنُ بِهِ وَمَاذَا يَرْعُدُ^(٣)

* وقال الشَّيْبَانِيُّ : التَّرَجُّلُ : أَنْ يَنْزَلَ^(٤)

فى الْبَيْتِ بِغَيْرِ رِشَاءٍ .

* وقال الْخُزَاعِيُّ : الرُّبْضُ : غَيْضَةٌ^(٥)

الْأَرَاكِ .

* وقال الشَّيْبَانِيُّ : الرَّيْلُ^(٦) : الْبَادِنُ .

* وقال : التَّرْكِيْبُ : أَنْ تُعْرَى فَرَسَكَ

لِمَنْ يَغْزُو عَلَيْهِ . فَيَجْعَلَ لَكَ سَهْمًا .

وَاللَّغَاى سَهْمٌ .

* وقال الرَّبْعُ : أَنْ تَرْبَعَ حَاشِيَةُ الْإِبِلِ

إِذَا أَكَلَتِ الْخِذْرَافَ . وَهُوَ مِنْ

الْحَمَضِ . وَحَدَهُ فَتَوَرَّمَ وَتَهْلِكَ .

* وَالرَّفْقُ^(٧) : رَفَقَ الْخُلْفُ مِنَ الصَّرَارِ يَكُونُ

مِثْلَ الْحَرَصَةِ^(٨) ، فَيُقَالُ قَدَرَفَقَ . وقال :

مِنْ كُلِّ خِلْفٍ هَشِمٌ^(٩) هِرْشَمٌ^(١٠)

أَعْنَقُ^(١١) لَمْ يَرْفَقْ وَلَمْ يَنْضَمْ

* وقال قَيْسُ بْنُ زُهَيْرٍ فى الرَّهَادِنِ^(١٢) :

تَدْرُونَنَا بِالْمُنْكَرَاتِ كَأَنَّمَا

تَدْرُونَ وَلِدَانًا تَصِيدُ الرَّهَادِنَا^(١٣)

(١) يقال : أبطن البعير : شد بطانه .

(٢) الرحبى : أعرض ضلع فى الصدر ، أو الضلع الذى تلى الإبط فى أعلى الأضلاع ، وقال الأزهري : منبض القلب

أى مكان نبض القلب وخفقانه ، وقيل : ما بين مغرز العنق إلى منقطع الشرايين .

(٣) ليس فى ديوانه المطبوع . (٤) تقدم فى صفحة ١١

(٥) فى القاموس : جماعة الطلع والسمر . وفى التاج : وقيل جماعة الشجر الملتف .

(٦) ربل (كفرج) الرجل : كثير لحمه وشحمه (تاج) .

(٧) فى التاج : الرفق : فساد فى الإحليل من سوء حلب الحالب ، أو تركه نفضه إياه فیرتد اللبن فى الضرة فيموت دما

أو خرطا .

(٨) الحرصة : تفرق الشخب فى الإناء لاتساع خرق فى الطبلى من جرح يحصل من الصرار أو بثرة منه ، فيصيب اللبن

ثياب الحالب . (٩) هشم : كثير الدر . (١٠) هرشم : غزير رخو .

(١١) أعنق : طویل مرتفع .

(١٢) الرهادن : جمع رهدن (مثلثة الراء) : المصفور الصغير ، أو طائر كالمصفور يشبه الحمرة إلا أنه أديس وهو

أكبر منه .

(١٣) اللسان والتاج بدون عزو والرواية فيها :

تدري يفتنا بالقول حتى كأنه تدري ولدان يصدن رهادنا .

* وقال : الإرزاع : الطَّمْع ، تقول :
قَدْ أَرْزَعْتُ فِي هَذَا ، أَيْ طَمَعْتُ فِيهِ .
والإرزاع^(١) : أَوَّلُ مَا يَنْبِطُونَ الْمَاءَ ، تقول :
قَدْ أَرْزَعُوا قَلْبَهُمْ .

١١ ظ / * وقال عُوَيْفُ الْقَوَافِي فِي التَّرَنُّي^(٢) :

تَقْرَى لَهَا الْأَخْمَاسُ فِي مَزَادِهَا
فَتِيَانُ قَيْنِسٍ مُحَقِّبِي أَزْوَادِهَا
تَرْتَقِ الطَّيْرُ عَلَى أَوْلَادِهَا

* وقال الْفَزَارِيُّ : السَّاح^(٣) : الرَّعِيبُ .
وَأَتَشَد :

لَا يَتَصَبَّبِي نَفْسُهُ الصَّبُوبُ
وَالرَّبِيعُ الْمُسْرَهُدُ^(٤) الرَّعِيبُ^(٥)

وَهِيَ^(٦) إِذَا وَاغَتْهَا^(٧) الشَّرِيبُ^(٨)
ذُو نَزَوَاتٍ هَمُّهُ التَّرْكِيبُ
كَأَنَّهُ كَانَتْ لَهُ الْقَلِيبُ
حَبَسَتْهَا وَهِيَ لَهَا عَكُوبُ
حَتَّى تَكَادَ نَفْسُهُ تَطِيبُ
* والتَّرْكِيبُ : تَرْكِيبُ الْأَدَاةِ عَلَى
الْقَلِيبِ .

* وقال عَبِيدُ فِي الْأَرَاكِي^(٩) :

وَقَفْتُ بِهَا أَبْكِي بِكَاءِ حَمَامَةٍ

أَرَاكِيَّةٌ تَدْعُو الْحَمَامَ الْأَوَارِكَا^(١٠)

وقال أَيْضًا فِي الرَّعُوبِ^(١١) :

إِذَا حَرَكْتُهَا السَّاقُ قُلْتُ : نَعَامَةٌ

وَلِنْ جُرَدَتْ فِي الْخَيْلِ لَيْسَتْ بِرُعُوبٍ^(١٢)

(١) فِي التَّاج : أَرْزَغَ الْمُخْتَفِرُ : حَفَرَ حَتَّى بَلَغَ الطِّينَ الرُّطْبَ .

(٢) التَّرَنُّي : مَدَّ الطَّائِرُ جَنَاحِيهِ لِيُظِلَّ بِهِمَا عَلَى صِغَارِهِ

(٣) السَّاح : الْمَمْتَلِءُ سَمْنًا ، وَمُقْتَضَى ذِكْرُهُ فِي بَابِ الرَّاءِ أَنْ يَكُونَ تَفْسِيرًا لِلرَّعِيبِ . لَا كَمَا ذَكَرَ هُنَا .

(٤) الْمُسْرَهُدُ : الَّذِي أَحْسَنَ غِذَاؤَهُ .

(٥) الرَّعِيبُ : الْمَمْتَلِءُ سَمْنًا ، التَّار .

(٦) هَكَذَا فِي الْأَصْلِ ، وَالْأَوَّلَى : وَهُوَ لِيَتَسَقَّ مَعَ مَاقِلِهِ .

(٧) هَكَذَا فِي الْأَصْلِ ، وَيَذَكُرُ الضَّمِيرُ إِذَا ذَكَرَ الضَّمِيرَ قَبْلَهُ .

(٨) الشَّرِيبُ : مَنْ يَسْتَقِي أَوْ يَسْقَى مَعَكَ .

(٩) الْأَرَاكِي : جَمْعُ أَرَاكَةٍ وَهِيَ شَجَرَةٌ مِنَ الْحُمْضِ أَطْيَبُ مَاتَرَعَاهُ الْمَاشِيَةُ وَيَسْتَأْكُ بِفُرْعِهِ .

(١٠) دِيْوَانُ عَبِيد (ط . بِيْرُوت) ١٠٠ .

أَرَاكِيَّةٌ : نَسَبَةٌ إِلَى الْأَرَاكِ وَهُوَ الشَّجَرُ الْمَعْرُوفُ . فِي الْأَصْلِ : الْأَرَاكِي . وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الدِّيْوَانِ وَهُوَ أَظْهَرُ . وَأَوَّلُ
جَمْعُ أَرَاكَةٍ أَمَى مَقِيْمَةٌ فِي شَجَرِ الْأَرَاكِ أَوْ وَاغَتْهُ عَلَيْهِ .

(١١) الرَّعُوبُ : الْجَبَانُ .

(١٢) دِيْوَانُ عَبِيد (ط . بِيْرُوت) : ٣٩ . وَرَوَايَةُ الدِّيْوَانِ :

* وَإِنْ زَجَرْتَ يَوْمًا فَلَيْسَتْ بِرُعُوبٍ *

* والرَّفُّ : أَنَّ يَرْفَّ رِنَ الْبَرْدِ . وقال
بِشْرُ :

لِيَالِي تَسْتَبِيكَ بِلَذَى غُرُوبِ
يَرْفُ كَأَنَّهُ وَهْنًا مُدَامٌ^(١)

* وقالَ أَيْضًا فِي الرَّاءِ^(٢) :

وَشُعْتُ قَدْ هَدَيْتُ بِمُدْلِهِمْ
مِنَ الْمَوْتِ لَيْسَ بِهِ كَتَبِيعُ^(٣)

تَرَى وَدَكَ السَّدِيفِ عَلَى لِحَاهُمْ
كَلَوْنِ الرَّاءِ لَبْدُهُ الصَّقِيعُ

* وقالَ أَيْضًا فِي الرَّفَاقِ^(٤) :

فِيَانِي وَالشَّكَاةَ مِنْ آلِ لَامٍ
كَذَاتِ الضَّغْنِ تَمْشِي فِي الرَّفَاقِ^(٥)

* وقالَ أَبُو ذُوَيْبٍ فِي الرَّيْدِ^(٦) :

تُهَالُ الْعُقَابُ أَنْ تَمُرَّ بِرَيْدِهِ

وَتَرْمِي دُرُوءَ دُوْدُهُ بِالْأَجَادِلِ^(٧)

* وقالَ فِي الرَّجَاءِ^(٨) إِنَّهُ الْخَوْفُ :

/ إِذَا لَسَعَتْهُ النَّحْلُ لَمْ يَرْجُ لَسَعَهَا

وَحَالَفَهَا فِي بَيْتِ ثُوبٍ عَوَاهِلِ^(٩)

* وَالرَّيْدَةُ : الرِّيحُ اللَّيْنَةُ . قال :

إِذَا طَرَقْتَنَا رَيْدَةٌ بَعْدَ عَشْوَةٍ

بِرِيَاكِ كَأَنَّكَ لَيْلَةٌ تَسْتَنِيْمُهَا

(١) ديوان بشر بن أبي خازم (ط . دمشق) : ٢٠٢ ، البيت : ٥ من المفضلية : ٩٧ والرواية فيها :

كَأَنَّ رَضَائِهِ وَهْنًا مُدَامٌ

تستبيك : تذهب بعقلك . يذى غروب : يثغر ذى غروب ، أى ذى أشرف فى الأسنان . يرف : يبرق ويتلألأ لونه .
لحسنه . وهنا : بعد ساعة من الليل . (٢) الرء : شجر له زهرة بيضاء ليئة كأنها قطن .

(٣) ديوان بشر (ط . دمشق) : ١٣٤ المومة : الفلاة الواسعة لاماء بها ولا أنيس - المدطم من القلوات :

التي لا أعلام بها كأن الظلام يسترها - ودك السديف : دسم قطع السنام . لبده : جمده وضم بعضه إلى بعض .

(٤) الرفاق : جبل يشد من الوظيف إلى العضد .

(٥) ديوان بشر (ط . دمشق) : ١٦٣ ، اللسان (رفق) و (ضغن) والرواية فيه لآل لأم ، وفي الديوان :

فإنك والشكاة من آل لأم

(٦) الريد : مائتاً من الجبل .

(٧) شرح أشعار الهذليين : ١٤٢ الدروة : ما يدروه الجبل ، أى يدفعه - الأجادل : الصقور . جمع أجدل .

(٨) قال القراء : الرجاء بمعنى الخوف لا يكون إلا مع الجمعد (انظر مادة رجاء فى اللسان) .

(٩) شرح أشعار الهذليين : ١٤٤ .

وَأَسْعُطُكَ فِي الْأَنْفِ مَاءً الْأَلَا
 ٥ رِمًا يُثْمَلُ فِي الْمُرْقِصِ
 هَذَا آخِرُ ٦ مَا وَجَدْتُ فِي أَصْلِ أَبِي عَمْرٍو
 مِنْ بَابِ الرَّاءِ .

* وَقَالَ الْهَذَلِيُّ ١ فِي الْمِرْكَضِ ٢ :
 فَائِنَ الَّذِي يُتَقَى شَرُّهُ
 ٣ كَمَا تُتَقَى النَّارُ بِالْمِرْكَضِ
 * وَالْمُرْقِصُ : الَّذِي يُنْقِصُ ظَهْرَهُ . وَقَالَ ٤ :

- (١) هو أبو المثلث الخناعي الهذلي .
 (٢) المركض : مسعر النار الذي تحرك به .
 (٣) شرح أشعار الهذليين : ٣٠٦ .
 (٤) أبو المثلث الهذلي .
 (٥) شرح أشعار الهذليين : ٣٠٧ . والرواية فيه : ماء الأبناء ، وفيه أيضا : مما يشمل بالخوض .
 الأبناء : الأجنة ، وماؤها رديء ومكروه - يشمل : يكثر ويعمل له رغبة - الخوض : الذي يخاض به .
 (٦) بهامش الأصل : من خط السكري قوبل الأصل المنقول من أصل أبي عمرو وصحح إلا ما علمت عليه والحمد لله .
 وفيه أيضا :
 قابات بهذا الجزء ثمانية كتابا بخط أبي موسى الهامض وصححته عليه والحمد لله كثيرا .

الخامس من الجيم

فيه الزاى والسين والشين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

/ هذا باب الزاي^(١)

١/ ١٦ ط

إِذَا دَنَا مِنْهُ . وَأَزْهَقَهُ الْمَوْتُ . وَقَالَ
النَّعَامُ :

رَعَتْ جُنُوبَ شُعْبَتَي جِبَالِهَا
إِلَى الْأَرْيَمِيِّينَ عَنْ شِمَالِهَا
حَتَّى إِذَا مَانَسَ مِنْ بِلَالِهَا
يَتْبَعُهَا . . . (٨) مِنْ أَشْبَالِهَا
ضَخِمَ الْعَصَا صُدْبٌ عَلَى مِطَالِهَا
لَوْ أَزْهَفَتْهُ الْمَوْتُ لَمْ يَقَالِهَا

* وَقَالَ الطَّائِيُّ :

رَأَاهَا بِنَعْمَانَ الْأَرَاكِ فَازْهَفَتْ
فُوَادَ أَبَى شَمَاءَ مَاوُو ذَاهِبُ

* الرَّعِيلُ : الْمُتَضَوِّرُ مِنَ الْوَجَعِ (٩) لَا يَصْبِرُ
عَلَيْهِ ، قَدْ أَزْعَلَهُ (١٠) الْمَرَضُ .

* قَالَ : الْإِزْهَاقُ : السَّمْنُ ، إِنَّهُ لَمْزْهَقٌ :
إِذَا كَانَ سَمِينًا . قَالَ :

رُبَّتْ شَيْخُ أَهْلُهُ بِصُرْخِ (٢)
حَجَّ عَلَى ذَاتِ نَجَاءٍ زَخٍّ
فِي مِرْقَبَيْهَا كَأَنَّ فِي الْفَخِّ
مُزْهَقَةً النَّيِّ قَصِيدِ الْمَخِّ

* وَقَالَ : أَزْعَلِي لَهُ زُغْلَةً مِنْ سِقَائِكَ ، أَيْ
صَبِي لَهُ شَيْئًا (٣) مِنَ اللَّبَنِ .

* وَالزِّيْزَاءُ (٤) مِنَ الْأَرْضِ : الْأَلِيْظَةُ .

* وَقَالَ : كَانَ الْغَدِيرُ زَلْفَةً (٥) : إِذَا كَانَ
مَلَانًا مَاءً .

* الزَّبَابُ : مِثْلُ الْفَارِ ، إِلَّا أَنَّهُ أَصْغَرُ (٦)

* وَقَالَ : كَادَ فُلَانٌ يُزْهِفُهُ (٧) الْمَوْتُ :

(١) في هامش الأصل : من خط السكري وفيه أيضا : س من نسخة أبي عمرو . وفيه أيضا : قابلت به خط الحامض

(٢) صرخ : جبل بالشام (ياقوت) - زخ : سريعة - قصيد المخ : سميته وغلظه .

(٣) في التاج عن الأزهرى : قدر ما يملأ فيه .

(٤) في القاموس والتاج : والزيزاء مقصورا مع الهاء . وفيها أيضا لغات كما في القاموس : الزيزاء بالكسر
والزيزاء (مدودا ومقصورا) والزازية . (٥) التاج (زل ف) .

(٦) في القاموس : فار عظيم أصم . والمرب تضرب به المثل فتقول : أسرق من ثوباة (المستقصى : ١٦٧ = ١٦٧

رقم ٦٧٩) .

(٧) في التاج : وأزهف فلان الشيء : ذهب به وأهلكه . (٨) يياض في الأصل .

(٩) في القاموس : المتضوّر جوعا ، وفي التاج . وكذلك العلز وقد زعل وعلز .

(١٠) أزعله المرض : ألقه وأضرجه .

* وقال : آزَيْتُ حَوْضِي ، وَهُوَ يُؤَاوِزِيهِ ،
أَي جَعَلْتُ لَهُ إِزَاءً ^(٧) .

* وقال : قَدْ تَأَزَّى الْقَوْمُ فِي حِلَّتِهِمْ :
إِذَا تَقَارَبُوا فِي مَنْزِلِهِمْ ^(٨) .

* وقال : زَكَبْتُ بَغْلَامٌ ^(٩) : إِذَا وَلَدَتْ
غُلَامًا .

* وقال العُدْرِيُّ : الزَّرْنُوقُ ^(١٠) : الْخَشَبَةُ
الَّتِي يُسْتَقَى عَلَيْهَا ، يَرْكَبُهَا الرَّجَالُ ،
وَهِيَ الْخُطَافُ .

* وقال الْأَرَجُ : الظَّلِيمُ ، وَهُوَ زَجْجٌ ^(١١)
بِخُفِّهِ إِذَا مَشَى يَزُجُّ .

* وقال الْأَكْوَعِيُّ : دِرْهَمُ زَيْفٌ ^(١٢)
وَزَيْوْفٌ .

وَيَأْذَى الدَّابَّةُ ^(١) مِنَ الْجَمَلِ لَا يَغْرَضُ ^(٢)
بِهِ فَيُقَالُ إِنَّهُ لَزَعِلٌ ، قَالَ :

وَأَكْرَهْتُهَا حَتَّى تَقَارَبَ خَطُوهَا
وَأَزَعَلَهَا حَرُّ السَّعِيرِ الْمُوقَدِ

* يَتَّبِعُ زِمَاعًا ^(٣) مِنَ الْأَرْضِ . وَالوَاحِدَةُ زَمْعَةٌ ،
وَهِيَ تَلْعَةٌ صَغِيرَةٌ لَيْسَ لَهَا سَيْلٌ قَرِيبٌ .

* وقال : رَجَعَ فُلَانٌ بِزَوْبَرٍ ^(٤) : إِذَا لَمْ
يُصِبْ شَيْئًا ، وَلَمْ يَكْتَسِبْ ، وَلَمْ يُؤْخَذْ
مِنْهُ شَيْءٌ . قَالَ :

عَزِيزَانِ فِي عَلِيَا مَعْدٌ وَمَنْ يُرِدْ
ظِلَامَهُمَا يَرْجِعْ ذَمِيمًا بِزَوْبَرَا

* الزَّمَامُ : ذُوَابَةُ السَّيْفِ ^(٥) .

* الزَّلْفَةُ ^(٦) : الصَّخْرَةُ الْمَلْسَاءُ .

(١) غلب هذا الاسم على ما يركب ، وهو يقع على المذكر والمؤنث ، وحقيقته الصفة .

(٢) يفرس : يضجر .

(٣) هو جمع الزمع بالتحريك جمع زمعة محركة أيضا كما في الصحاح . وضبطت هنا في الأصل بسكون الميم .

(٤) في اللسان : جاء فلان بزوبره : جاء غائبا لم تقض حاجته .

(٥) ذوابة السيف : علاقة قائمه ، فهو على التشبيه .

(٦) وكذا في القاموس ، وفي التاج : يروى بالقاف أيضا .

(٧) أي وضع على فم حجر أو جلة (تاج) .

(٨) في التاج عن الحياقي ، هو في الجلوس شخاصه وأنشد : * لما تَأَزَيْنَا إِلَى دَفءِ الْكَنَفِ * .

(٩) في التاج : زكيت المرأة ولدها : وعن ابن الأعرابي : زكبت به .

(١٠) في التاج عن أبي عمرو : الزرنوقان : متارتان تبتنيان على جانبي رأس البئر فتوضع عليهما النعامة وهي الخشية المعترضة عليهما ، ثم تعلق منها القامة وهي البكرة فيستق بها .

(١١) صوت رميه برجله إذا عدا .

(١٢) على الصفة بالمصدر وزائف أيضا . وجمع زيت زيوف ، يقال دراهم زيوف ، وجميع زائف زيت .

* وقال أَبُو زِيَادٍ : أَزَحَفَ^(٧) فِي الشَّهَادَةِ .
 إِذَا لَمْ يَشْهَدْ بِهَا حَسَنًا . قَالَ أَبُو الْحَنِبِصِ
 الْكِلَابِيُّ :
 هَلْ تَنْفَعُنْ عَمْرُو بْنُ ثَوْرٍ شَهَادَةً
 سُلُولِيَّةً رَضَعَاءُ . . . ظُلُومَهَا
 * قَدْ بَلَغَ الْمَاءُ الزُّبَى^(٨) : فَتَجَبَّرَ . مَثَلٌ .
 * وَقَالَ الْأَسْعَدِيُّ : إِنَّهَا لَزَيْمٌ اللَّحْمُ :
 إِذَا كَانَتْ مُكْتَنِزَةً^(٩) .
 * وَقَالَ : زَنَاءٌ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ ، أَيْ
 خَافُوا^(١٠) فَاجْتَمَعَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ إِذَا انْتَقَلَ
 بَعْضُهُمْ مِنَ الْخَوْفِ .

* وَقَالَ : تَقُولُ لِلرَّجُلِ إِنَّهُ لَزَبَانِيَّةٌ^(١) .
 * وَقَالَ : الْمَرْكُوتُ : الْجَهْلُ^(٢) السَّرِيعُ
 الْغَضَبُ .
 * وَقَالَ : الْمُحْبَوِّطُ^(٣) : / إِنَّهُ لَزَبَانِيَّةٌ
 عِنْدَ الْحَوْضِ : إِذَا مَنَعَهُ وَمَنَعَ مَاءَهُ .
 * الزَّرَّ^(٤) ، يَكُونُ فِي أَنْفِ أَوَّاسِ الْعَمُودِ .
 * الزَّرْعُ : السَّحَابُ قَدْ هَرَقَ مَاءَهُ وَهُوَ
 مُجَلَّلُ السَّمَاءِ^(٥) .
 * وَقَالَ : الزُّيَاءُ^(٦) مِنَ الْأَرْضِ : الْحَشِينَةُ
 الْمُسْتَوِيَّةُ لَيْسَ بِهَا شَجَرَةٌ .

١١٧

(١) ليس في المعجمات ، ولعله على التشبيه بزناى العقرب ، وعليه فنضم زائه .

(٢) في القاموس : المهوم . وفي التاج : اتكمد من الهيم .

(٣) هكذا في الأصل . وفي التاج المحبوط : الجهول السريع الغضب ، ولعل العبارة ويقال المحبوط .
 والزبانية من الزين بمعنى الافع .

(٤) في القاموس : خشبة من أخشاب الخباء في أعلى العمود ، جمعه أزرار . وفي التاج : وقيل الأزرار خشبات
 يخرزن في أعلى شقق الخباء وأصولها في الأرض . وفي الأصل : في أنف أراس العمود ولعل العبارة كما رجحنا أو أس العمود
 كما تفهده عبارة التاج . أو تكون الواو سافطة من كلمه أو رأس العمود .

(٥) في التاج : نقله الصاغاني عن أبي عمرو .

(٦) تقدم في (ص ٤٤) .

(٧) ليس في المعجمات ولعله أزحف بالعين المهملة بدلا من الحاء ، ففي اللسان (أزحف) زحف في الحديث : زاد
 عليه وكذب فيه .

وبيت أبي الحنيس ناقص هكذا في الأصل وفي هامشه أن نسخة الخامض بها هذا البياض أيضا .

(٨) الزبي : جمع زبة وهي الراية لا يعلوها الماء والمثل يضرب للأمر يتفاقم ويمجاوز الحد حتى لا يتألف .
 وقوله فتجبر (بالجيم) في نسخة الخامض : فتجبر بالحاء المهملة ، تحير الماء : اجتمع ودار .

(٩) في القاموس : تزيم اللحم : صار زيمًا (أي قطعًا متفرقة) واشتد أكتنازه وانضم بعضه إلى بعض . كأنه مند :

(١٠) الذي في القاموس : زنا إليه : دنا منه ، ولم يقيد بخوف أو غيره .

* وَقَالَ الزَّامَاتُ^(١) : الْفِرْقُ قَالَ سُلَيْمَانُ :

مَنَاهِيمُ زَامَاتُ مَلَا جِيجُ تَغْتَلِي

مِنَ الْحَادِ قَدْ مَا بِالْعَزِيقِ الْمُسَامَحِ^(٢)

الْمَنَاهِيمُ : الَّتِي إِذَا صِيحَ بِهَا ذَهَبَتْ .

نَهَمَهَا يَنْهَمُهَا نَهَمًا .

عَلَى ذَاتِ لَوْثٍ قَدْ بَرَاهَا بِنَصِّهِ

كَمَا يُبْتَرَى عُودٌ مِنَ الْقُضْبِ مَاصِحِ^(٣)

الْمَاصِحُ : الَّذِي قَدْ ذَهَبَ مَاوُهُ .

* وَقَالَ : الزَّافِرَةُ : الْعَمُودُ الصَّغِيرُ يَكُونُ

فِي مُؤَخَّرِ الْبَيْتِ ، وَهُوَ الشَّخَاسُ^(٤) أَيْضًا .

* الزُّكْمَةُ^(٥) مِنَ الرِّجَالِ : الثَّقِيلُ الْجَبَسُ ،

وَهُوَ اللَّحْمَةُ^(٦) أَيْضًا ، وَهُوَ اللَّهْدُ^(٧) .

وَقَالَ :

أَسَابَ الْحَيَا مِنْهُمْ بِأَمْنٍ مَالِهِ

تَرُوحُ بِهِ الشَّيْزَى عَلَيْهِمْ وَتَغْتَلِي^(٨)

* وَقَالَ : زَرِمَ فُلَانٌ بِأَمْرِهِ ، أَيْ ضَاقَ

بِهِ فَمَا يَذَرِي مَا يَصْنَعُ .

* وَقَالَ : إِزْمَهَلْتُ بِهِ ، أَيْ فَرَحْتُ بِهِ^(٩) .

* وَقَالَ : نِعَمَ زَوْرُ^(١٠) الْقَوْمِ فُلَانٌ .

* وَقَالَ : الزَّبْلُ^(١١) : الْحَقِيبَةُ . وَقَالَ :

الزَّبْلُ : مَاحَمَلٌ عَلَى ظَهْرِهِ .

* وَالزَّمْلُ^(١٢) ، مَا فِي جُودِ الْفِكَ إِلَّا زِمْلٌ ،

إِذَا كَانَ نِصْفَ الْجُودِ فَهُوَ زِمْلٌ .

* الزُّكْمُ^(١٣) : الصَّغِيرُ الْقَصِيرُ . وَقَالَ :

بَيَّضَاءُ قَدْ أَحْسَنَ الرَّخْمَنُ صُورَتَهَا

وَزُوَّجَتْ مِثْلَ بَكْرِ الْهَجْمَةِ الزُّكْمِ

(١) وكذا في القاموس والواحدة : زامة .

(٢) تغتلى : تسرع - الحادى : وهو هنا العير يقدم أمام أئنه ، وفي الأصل الحاذ بالذال المعجمة .

(٣) ذات لوث : ذات قوة ، أو ذات لحم وسمن قد ليث بها - النص : السير السريع .

(٤) في التاج : ونخاسا البيت عموداه ، وهما في الرواق من جانبي الأعمدة ، واجمع نخس .

(٥) التاج (ز ك م) .

(٦) هكذا بضم اللام وسكون الخاء ، والذي في القاموس : وبالتحريك وكهزمة ، وفي التاج : والمامة تقول بالفتح

(أى يفتح اللام وسكون الخاء) .

(٧) في التاج : الثقيل الجبس الذليل .

(٨) هذا البيت متحم فليس فيه كلمة من باب الزاى .

(٩) في اللسان : مثال هجج : الشديد .

(١٠) كذا في التاج (ز م ل) عن أبي عمرو .

(١١) في اللسان : المزلم - القصير ، وعن ابن الأعرابي : الصغير الجثة ، ولعل ما هنا على التشبيه بالقدح ، ففي

القاموس (ز ل م) : والزلم حركة وكسر د : قدح لاريش عليه .

* وقال : الزَّعْفَرَةُ : القَبِيلَةُ الْقَلِيلَةُ الَّتِي
تَنْضَمُّ إِلَى غَيْرِهَا ^(١) .

١١٧/ ط

* وقال : الإِزْلِيمَامُ ^(٢) : الاجْتِمَاعُ .

* وقال : الزُّبْرَةُ بَيْنَ الْوَرَكَيْنِ تَكُونُ
لِلْحِمَارِ وَالشَّاةِ ، وَهُوَ قَوْلُ الْأَخْطَلِ :
كَأَنَّ زُبْرَتَهُ فِي الْأَلِ عُنُقُودُ ^(٣)

* وقال : رَأَيْتُ زَامَةً مِنَ النَّاسِ ، أَى
عُصْبَةٍ ، وَزَامَةٌ خَيْلٍ ، وَهِيَ زَيْمٌ ^(٤) .

* وقال : إِنَّ فُلَانًا أَزْيَبِيٌّ ^(٥) ، أَى ذُو مَنْعَةٍ .

* وقال : زَعْفَتُهُ وَأَزْعَفَتُهُ ^(٦) أَى دَعَرَتُهُ .

قال :

نَبَبٌ فِي أَكْفَالِهَا وَأَزْعَفَا ^(٧)

/ * وقال : الْأَزِيمُ مِنَ الْإِبِلِ الَّذِي لَا يَهْدُرُ ^(٨) .

* وقال : الْإِزْهَافُ ^(٩) : أَنْ يَطْعَنَ الرَّجُلُ
صَاحِبَهُ طَعْنَةً عَلَى قَوْتٍ فَيُبِلَّ مِنْهَا .

* وقال الْبَكْرِيُّ : قَدْ زَمَخَرَ ^(١٠) عُصْبَةٌ :
إِذَا بَرَعَمَ وَخَرَجَتْ بَرَاعِمُهُ .

* وقال الْكِلَابِيُّ ^(١١) : زَلَمَ السَّهْمَ : إِذَا
لَمْ يَكُنْ فِيهِ زَيْغٌ فَأَجَادَ صَنْعَتَهُ . قال
الْخَضِرِيُّ :

يَكْفِيهِ مَطْرُورُ الْوَقِيعَةِ سَنَّهُ

وَحَشْرُهُ بِالْأَمْسِ فَهُوَ زَلِيمٌ ^(١٢)

(١) التاموس (زعت) ، وفي التاج : نقله ابن سيده أيضا .

(٢) الذى فى المعجمات : الذهاب والمضى والارتحال قلعه من الأضداد .

(٣) ديوانه (ط بيروت) ١٤٩ ، وصدره كما فى الديوان : ضخم الملاطين موار الضحى هزج

(٤) تقدم فى (ص ٤٧) . وقوله : وهى زيم ، هو جمع زيمة وهى القطعة من الإبل أفلها البعيران والثلاثة ، وأكثرها الخمسة عشر ونحوها (تاج) .

(٥) هكذا بفتحة فوق الهمزة ونظيره التاموس (زيب) بقوله : كقرشب أى بكسر الهمزة ، وفى التاج : وإنه لأزيب البطش : شديده .

(٦) زعفه كمنعه (كما فى القاموس) .

(٧) نوب : أثر فيها بنايه - أزعتى : طردها وصاح فى أثرها .

(٨) كذا فى القاموس (زيب) بمبارة : الذى لا يرغو .

(٩) فى اللسان عن ابن الأعرابي : أزهفته الطلعة : هجمت به على الموت .

(١٠) فى اللسان : زخرة الشجر : التفافه ، وكثرته ، وزخرة الشباب : امتلاؤه واكتناله .

(١١) فى اللسان (زل م) ؛ يقال ، وقلدح مزلم وفتح زليم : إذا طر وأجهد قدامه وصنعه .

(١٢) سائنا طيرير ومطروور : محدد - حجرة : سواد وأرقه وألطفه .

قال : إِنَّهُمْ لَيَضْرِبُونَ عَلَى أَرْضٍ زَلَفَةٍ ،
أَي غَلِيظَةٍ . قال ^(٦) :

مَقَطُّ الْكُرَيْنِ عَلَى مَكْنُوسَةٍ زَلَفٍ
فِي ظَهْرِ حَنَانَةِ النَّيْرَيْنِ مِعْوَالٍ ^(٧)

* وقال الطائي : إِنَّ الدَّهْرَ لَذُو زَوَاتٍ ،
: أَي ذُو انْقِلَابٍ . وتَقُولُ : زَاءٌ ^(٨) بِهِ الدَّهْرُ
زَوَعَةٌ ، وَهُوَ مِثْلُ سُوتٍ وَنُوتٍ .

وقال : الزَّخَاءُ : الْأَرْضُ اللَّيْنَةُ وَهِيَ
الرَّخَاءُ ^(٩) .

وقال : الزَّلْفَةُ : الْمُسْتَوَى مِنَ الْجَبَلِ
الدِّمِثُ ، وَهِيَ الْحَسَنَةُ ، وَهِيَ الشَّنْظَةُ ،
وَهِيَ الشَّنْظَرَةُ ^(١٠) وَالشَّمْرَاخُ ، وَالصَّنْدَعَةُ .

وقال الْكَلْبِيُّ : إِنَّهُ لَمَزَلَمٌ ^(١١) الْجِسْمِ :
إِذَا كَانَ قَصِيصاً صَغِيراً .

* الْإِزْهَافُ : الْعُجْبُ ^(١) ، تَقُولُ أَزْهَفْتُ
فُلَانَةً إِلَى فُلَانٍ : أَعْجَبْتُهُ . قال الْحُطَيْئَةُ :

بِمَا أَزْهَفْتُ يَوْمَ اللَّقَاءِ وَضُرْتُ ^(٢)
* وَالْإِزْدِلَامُ : الْاسْتِفْصَالُ ^(٣) ، يُقَالُ :

أَزْدَلَمَ أَنْفَهُ .

* وقال الْوَالِيبِيُّ : قَدْ زَنَّمُوا ^(٤) لِي هَذَا

الْمَخْصَمَ : إِذَا بَعَثُوهُ لِيُخَاصِمَهُ ، وَهُوَ
الزَّيْبِمُ . قال ابْنُ الزَّيْبِرِ :

وَلَيْسَ بَدَهْرِي فِتْنَةٌ غَيْرَ أَنْبَى

أَكَلْتُ وَمُلَكْتُ الْعُتْلَ الْمَزْنَمَا

* وقال : أَزْدَلِمْنَا عَامَنَا هَذَا ، أَي
اسْتَوْصَلْنَا .

* وقال : الزَّلْفَةُ ^(٥) : الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ .

(١) وكذا في القاموس . (٢) ديوانه (ط. بيروت) ١١٨ وصدده فيه :

أشأقتك ليل في اللام وما جزت

وفي اللسان (زهف) : أزَهَفْتُ : أَسَدْتُ وَقَدِمْتُ وَزَيْفْتُ .

(٣) وكذا في القاموس . (٤) وكذا في القاموس (زنم) .

(٥) القاموس (زلف) . (٦) هو الشاخ كما في في التاج (مقط) .

(٧) ديوانه (ط. المعارف) : ٤٦٠ برواية مكنوسة زلق (بالقاف) - مقط الكرة : ضرب بها الأرض ثم أخذها .

الكرين : جمع كرة - حنانة النيرين ، يريد طريقا . والنيرين : مثني نير ، والنير : الطرة من الطريق تشبها بنير الثوب
(٨) وكذا في القاموس وفيه أيضا ، قال أبو عمرو : فرحت بهذه الكلمة حيث وجدت بها .

(٩) لم تذكر المعجمات الزخاء . وفي التاج : وهي الرخاء (بالراء المهملة) والسخاء . وفي القاموس (س خ خ) :
والسخاء : الرخاء وهي الأرض اللينة الواسعة .

(١٠) الشنظرة : هكذا في الأصل . وفي القاموس : الشنظيرة : حرف الجبل وطرفه . وفي التاج : وقال أبو الخطاب

شناخير الجبل : أطرافه وحروفه الواحد شنظير - والشمراخ ، في التاج : رأس مستدير طويل رقيق في أعلى الجبل - والصندعة :

حرف حديد منفرد من الجبل (قاموس) . (١١) في التاج : شبه بالقدر الصغير .

* وقال : الزَّعَانِفُ : السَّفَلَةُ مِنَ النَّاسِ .
هؤُلاءِ زِعْنَفَةٌ .

١١٨/ * وقال البَكْرِيُّ : قَدْ زَمَخَ النَّبْتُ يَزْمَخُ ^(١) :
إذا طال .

* وقال : الزَّغْفُ : سَعَةٌ .

* وقال : ذَرَعَ فَازْدَغَفَ ^(٢) ، أى زاد
في الذَّرْع .

* وقال الخُزَاعِيُّ : زَقَتِ الشَّاةُ تَزْقُو :
إذا يَعَرَّتْ ^(٣) .

* وقال المُنْزِيُّ : جاءَ بِكَلِمَتِهِ بَعْدَ
مَا زَحَكَتْ ^(٤) ، أى أَعْيَتْ .

* وقال : زَحَفَتْ ^(٥) نَاقَتُهُ . وقال :

جِثْتُ بِهَا حَسِيرًا زَاحِفًا . وَالزَّاحِفَةُ :
الَّتِي قَدْ أَعْيَتْ وَفِيهَا بَقِيَّةٌ . وَالْمُزْحَفَةُ :
الَّتِي قَدْ قَامَتْ / فلا . تَحَرَّكَ

وقال اليماني : قد زَابَ ^(٦) حَتَّى امْتَلَأَ
بَطْنُهُ : أى شَرِبَ .

* وقال البَجَلِيُّ : لَقَدْ زَابَتْ ^(٧) حِمْلًا
ثَقِيلًا .

* وقال العُدْرِيُّ :

وَقَالَتْ ثُمَّ زَجْتُ حَاجِبِيهَا
يَعْنِي رَفَعْتُ طَرَفَهَا إِلَيْهِ ، تَزُجُ ^(٨) .

* وقال : زَوَى ^(٩) حَاجِبِيهِ يَزْوِي ، زِيًا :
إذا غَضِبَ . وَقَطَبَ يَقْطُبُ ^(١٠) .

(١) في القاموس (زمخ) : الزامخ : الشامخ وفي مادة (ش مخ) شمع الجبل علا و طال : وعليه فهو في النبت شجار
ولعل الزاي هنا لإبدال أو معاينة .

(٢) في القاموس : ازدغف : أخذ كثيرًا .

(٣) المشهور : ثنت تغفو فالتغاف : صوت الشاة والمزوما شاكلها . وأما الزقاء فهو اللدك والطائر والمكاء ونحوها
إلا أنهم تعدوا ذلك إلى كل صالح .

(٤) يعرت : صاحت .

(٥) في التاج (زحك) عن الصاغاني : لم يعط فلان إلا زحكا وإلا زحقا : أى على جهد ، ولعل المراد : جاء
بكلمته بعد جهد .

(٦) في التاج (زحف) : عن أبي سعيد الفريير : الزاحف والزاحك : المعنى ، يقال للذكر والأنثى .

(٧) في القاموس (زب) زاب : شرب شرباً شديداً

(٨) في القاموس (زوب) زاب القرية : حملها ثم أقبل بها سريعاً .

(٩) في اللسان (زج ج) الزج : رميك بالشئ عن نفسك . والمراد هنا ترمى ببصرها إليه

(١٠) جمع ما بينهما .

(١١) في اللسان (قطب) ، القلوب : تزوى ما بين العينين عند العبوس

* وقال الأسدي : رَجُلٌ مُزْدِيدٌ : إذا

كَانَ صَاحِبَ زُبْدٍ ^(١) . قال :

كَأَنَّ صَوْتَ هَذَرِهِ حِينَ يَرُدُّ

الْهَذَرَ فِي شَقِيقَةٍ فِيهَا زُبْدٌ ^(٢)

قَرَقَادَةٌ ^(٣) مِثْلُ سِقَاءِ الْمُزْدِيدِ

رِزٍّ ^(٤) حَبِيٍّ رَاجِسٍ إِذَا رَعَدَ

وقال آخر :

أَتُنَكِّرُنِي أَنْ لَمْ تَكُنْ لِي زُبْدَةً

وما كُلُّ سَمْعٍ مَاجِدٍ يَتَزَبَّدُ ^(٥)

* وقال : شاةٌ مُزْبَدَةٌ ، أى سَمِينَةٌ .

* قال الهُردانُ العَلَمِيُّ :

حَكِي مِشِيَّةَ الْمَخْمُورِ مِنْ غَيْرِ قُدْرَةٍ

عَلَى مُزْلَمَجَاتٍ مِنَ الْوَقْرِ فُتِّرَ

يَعْنِي قَوَائِمُهُ ، قَدْ أَثْقِلَنَ فَمَا يَكْدَنَ

يَخْطُونُ .

* وقال أبو الخرقاء : الْأَزْبُ : الْأَهْلَبُ ^(٦)

الْأَذْنَيْنِ وَالْعَيْنَيْنِ .

* وقال النُمَيْرِيُّ : الْأَزَجُ : الطَّوِيلُ ^(٧)

الْبَعِيدُ الْخَطُّ السَّرِيعُ . وَالظَّلِيمُ يُقَالُ

لَهُ : أَرْجٌ .

* وقال : مَا رَأَيْتُهُ مُنْذُ زَمَنَةٍ ^(٨) . أَيْ مُنْذُ

زَمَانٍ .

* وقال : لَقِينَاهُمْ فَأَزَحَفْنَا ، أَيْ نَبَتْنَا .

وقال : أَزَحَفْنَا إِلَيْهِمْ ، أَيْ أَزَفَيْنَا ^(٩) إِلَيْهِمْ .

* وقال : الْعَبْسِيُّ : قَدْ زَلَجَ السَّهْمُ :

إِذَا أَصَابَ الْأَرْضَ ثُمَّ ذَهَبَ ^(١٠) ، فَذَلِكَ

الزَّلَاجُ . وَانزَلَجَ .

* وقال : الْمُرَاهِمَةُ ^(١١) : الْمُدَانَةُ مِنَ الْإِنْسَانِ

* وقال : مَعْرُوفٌ : قَدْ زَرَبَ ^(١٢) أَوْلَادَ

غَسَمِهِ يَزْرِبُ زَرْبًا .

(١) وكذا في القاموس .

(٢) في الأصل (فرط) تصحيف ، والمثبت ألصق بالهذر والشقشقه ، والزبد هنا لغامه الأبيض الذي تتلطف به مشافره إذا هاج .

(٣) هكذا في الأصل : بالبدال وبالراء هو الأشبه .

(٤) الرز : الصوت - والحي : السحاب المتراكم (الذي يفضه فوق بعض) - الراجس : المصوت .

(٥) أى يدخر الزبد ، أو من تزيد الشيء : أخذ صفوته .

(٦) الأهلب : الكثير شعرهما .

(٧) وكذا في القاموس (زجج) .

(٨) في الأصل ادفيننا ولعلها أوفينا إليهم بالواو ، أى أشرفنا .

(٩) كذا في القاموس .

(١٠) أدخلها الزربية (الحظيرة) (لسان) .

(١١) في القاموس : المقاربة والمدانة في السير .

* وقال: أزرع هذا الزرع: إذا نبت^(١) وحسن!

* وقال دكين الطائي: الزفیان^(٢) من النساء القصيرة. وقال:

هيفاء عجب! لا هوجاء مفردة

طولا ولا زفیان كزة القصر
كزة القصر: إذا مشت تحركت
وقرمت في مشيتها.

١١٨ ط

* وقال: أزآه طئه: إذا امتلا فلم يتحرك^(٣). وقال:

أزآى فلانا بطئه رن العظم

فهو إذا قام طويل ذو جسم^(٤)
وما لقيينا مثل ذلك بالأمم

* وقال: الإزيب^(٥) من الرجال والنساء:

الشديد الخلق، والمرأة لزيبة.

* وقال: ناقة زاهق: إذا كانت قليلة المنع. وجمل زاهق^(٦)، وذلك من الهزال.

* وقال: رجل زافلي^(٧)، أي ضيق الخلق، وامرأة زافلية.

* وقال المكي: المزبنة أن^(٨) يشتري ثمر النخل بتمر، أو عنبا يزيب / أو زيتا بزيت. وما أشبه هذا، وقد نهى^(٩) عنه.

* وقال: الزمر من الرجال، القليل العدد^(١٠).

* وقال أبو الغمر: زنا^(١١) في الجبل، وزنا^(١٢) إليه: دنوت منه. وذلك مكان زنا، وثوب زنا أي ضيق.

(١) في اللسان (زرع): نبت ورقه، وفي القاموس: مال.

(٢) وكذا في القاموس وضبطها التاج بقوله: شركة

(٣) وكذا في القاموس. وفي التاج: إذا امتلا شديدا فلم يتحرك.

(٤) ذو جسم: في هامش الأصل: عن نسخة الحامض.

(٥) نظر له القاموس بقوله: كقرشب. يقال: إنه لإزيب البطش: شديد.

(٦) في القاموس: الزاهق: اليابس، زاد التاج من الهزال. قال الأزهري: الزاهق من الأضداد.

(٧) في القاموس (زفل): الأذل: الخدة والغضب فلعل العبارة: رجل أذل وامرأة أذلية.

(٨) للفقهاء تعريفات كثيرة. والمروى عن مالك رضي الله عنه أنه قال: المزبنة كل جزاء لا يعرف كياه

ولا عدده بيع بمسمى من مكيل وموزون ومعدود (ت).

(٩) لأنه بيع بجافة من غير كيل ولا وزن.

(١٠) في القاموس: القليل المروءة. فلعل قوله العدم صرف عن العون، وهو أقرب إلى المفهوم من قلة المروءة

والعون هنا الإعانة.

(١٢) وكذا في القاموس.

(١١) في القاموس: زنا في الجبل: صعد فيه.

* وَأَنْشَدَ السَّعْدِيُّ :

وَمَّا كِمَاتُ أُرْدِفَتْ زَوَافِرًا

* الزَّوَاوِيرُ : مَا زُفِرَتْ ^(١) بِهِ مِنْ لَحْمِهَا
وَأُرْدِفَتْ بِهِ .

* وَقَالَ : الْمَرْبَبُ : الْكَثِيرُ الْمَالِ .
وَقَالَ :

لَمْ يُحْرَمِ الرُّسُلَ وَلَمْ يُجَنَّبِ
مَرْبَبٌ زَادَ عَلَى الْمَرْبَبِ

* وَقَالَ : رَجُلٌ لَهُ زُورٌ : إِذَا كَانَ لَهُ
عَقْلٌ ^(٢) . وَهَذَا طَعَامٌ مَالَهُ زُورٌ ^(٣) ، أَيْ لَيْسَ
بَطَيِّبٍ . وَثُوبٌ لَا زُورَ لَهُ ، أَيْ لَيْسَ
فِيهِ خَيْرٌ وَلَا نَقَاءٌ ^(٤) لَهُ .

* وَقَالَ : زَبْدَنِي ^(٥) : زَادَنِي .

* وَقَالَ : أَبُو حِزَامٍ : زَهَوْتُ ^(٦) هَذَا
الشَّيْءَ تَزَاهَاهُ زَهْوًا : خَرَصْتُهُ لِأَعْلَمَ لَهُ
مَازُهَاوَهُ . وَزَهْتُهُ الرِّيحُ : رَفَعْتُهُ ^(٧) .

* وَقَالَ الْأَسَدِيُّ : أَزْهِيتُ ^(٨) إِلَيْهِ نَفْسُهُ .

* وَقَالَ : قَدْ جَعَلْتَ الْإِبِلُ تَزْلِجُ وَتَدْخُضُ .
دَخَضًا . وَهُوَ الزَّلَقُ . إِنَّ قُدَامَكُمْ دَخَضًا
لَا تُدْخِضُوا إِبِلَكُمْ .

* وَقَالَ : الزُّنْمَةُ ^(٩) : زُنْمَةُ الشَّاةِ .

* وَقَالَ : الزُّأْجَلُ ^(١٠) : أَبْيَضُ الْبَيْضَةِ .

* وَقَالَ الْأَسْلَمِيُّ : زَافِرَةُ السَّهْمِ :
أَسْفَلُ ^(١١) مِنَ الرِّيشِ .

* وَقَالَ الْكَلْبِيُّ : فِيهِ زَعَارَةٌ ^(١٢) .

(١) زفر الشيء : حمّله

(٢) في القاموس : الزور : لذة الطعام ومطيبه .

(٣) في الأصل : ولا بقاء له ، والمثبت من القاموس مادة (زور) : الزور : لين الثوب ونقاؤه (بالنون) وهو الأشبه .

(٤) في القاموس : زيد له يزيد : رغب له من ماله . (٦) وكذا في اللسان .

(٧) في الأساس : زهت الريح النبات : هزته . وفي اللسان : وزها السراب الشيء يزهاه : رفعه .

(٨) في الأصل : أزهمت والمثبت من نسخة الخامس بها شدة ورجعنا هذه القراءة لعدم وجود مادة (زهص) .

(٩) في اللسان : التحريك أفصح . وفيه : وزنمة الشاة وزنمتها : هنة معلقة في حلقتها تحت لحيتها ، يخص بعضهم به العنز .

(١٠) كذا في الأصل بهزة فوق الألف . وفي التاج (زجل) : والزاجل كصاحب الراى عن ابن الأعرابي وأيضا بياض البيضة عن أبي عمرو .

(١١) عبارة القاموس : مادون الريش . وفي التاج . وقال ابن شميل : زافرة السهم : أسفل من النصل بقائين إلى النصل .

(١٢) أى سوء خلق وشراسة ، وراء زعارة تشدد وتخفف .

وَالزَّغْفُ^(٧) : الدَّرْعُ . قال^(٨) :
مَسْرُودَةٌ زَغْفًا كَأَنَّ قَتِيرَهَا^(٩)
عُيُونُ الدُّبَا الْمُسْتَصْعِدَاتِ الْحَوَاتِكِ
الْحَوَاتِكُ : الدُّوَاقِزُ . حَتَكُنَ يَحْتِكُنَ :
يَنْقُزَنَ .
* وَالزَّمُوحُ : البَعِيدَةُ^(١٠) . قالَ مَنْظُورُ
الْأَسَدِيِّ :
تُصْبِحُ بَعْدَ الْعُقْبَةِ الزَّمُوحِ
غَيْرَانَةٌ^(١١) تَأْبَى^(١٢) عَلَى الْمُشِيخِ
لَمْ يَتَعَرَّفَهَا بَنُو فَرُوحِ
* وقال : طعامٌ مَزْعُوقٌ^(١٣) : إذا كانَ
كثِيرَ الْمِلْحِ .

* وقالَ : الْأَزَجُ : السَّرِيعُ^(١٤) .
* وقالَ أَسِيدُ بْنُ زُهَيْرٍ بنَ جَلْدِيمةَ
لِزُهَيْرٍ : النَّجَا أَتَيْتُ . وَكَانَ أَسِيدُ أَزَبَ .
فَقَالَ زُهَيْرٌ : إِنَّ كُلَّ أَزَبٍ نَفُورٌ . فَذَهَبَتْ
مَثَلًا^(١٥) .
* وقالَ : أَزْهَفْتُ^(١٦) إِلَى مَا اسْتَطَعْتُ .
* وقالَ^(١٧) : زَغَفَ لَنَا حَدِيثًا الْيَوْمَ ، أَيْ
أَكْثَرَ مِنَ الْكَذِبِ . الزَّغَفُ^(١٨) .
يُقَالُ لِلسَّهْمِ إِنَّهُ لَمِزَّغَفُ^(١٩) الْحِدَّةِ :
إِذَا كَانَ حَدِيدًا ، وَإِنَّهُ لَزَغَفُ السَّكِينِ
إِذَا كَانَ حَدِيدًا .

(١) القاموس واللسان (زجج)

(٢) المستقصى : ٢٢٣/١ رقم ٧٥٣ ، وفي نسخة منه أسد بضم الهمزة وسكون الباء .

(٣) في التاج : أزفهته بما طلبه : أسعفته .

(٤) أورده في اللسان أيضا في (زعف) بالعين المهملة : وفي القاموس هو من باب منع .

(٥) كذا في الأصل بالتحريك مجرورة صفة للكذب ، والأشبه أن تكون بالفتح وسكون الغين منقطعة عما قبلها . والزغف كما في القاموس : الزيادة في الحديث بالكذب .

(٦) لعلها بالعين المهملة ، وفي القاموس (زع ف) : وسيف مزعف : لا يطلى أى لا يبق .

(٧) في القاموس : والزغفة وقد يحرك : الدرع اللينة . وفي التاج عن الشيباني : الواسعة - وفي اللسان : والزغف والزغفة : الدرع المحكمة .

(٨) غالب بن زغبة كما في تهذيب الألفاظ / ٢٨١ .

(٩) البيت في تهذيب الألفاظ : ٢٨١ - المسروده : الدرع المنسوجة - القدير : وهو من مسامير الدرع - الدنيا : صغار الجراد - المستصعدات : التي نهضت تثب وتقفز .

(١٠) في القاموس (زمخ) : وعقبة زموخ : بعيدة .

(١١) حيرافة : ناجية في نشاط .

(١٢) في المصورة (تأق) بالتاء من الإتيان وما أثبتناه بالباء الموحدة من الإباء هو الأشبه والمعنى يقتضيه .

(١٣) وكذا في القاموس ، وزاد التاج وزعاق .

* [١] وقال غَسَمَانُ : لَا يَسْقُطُ فِي الْقُرْآنِ

بِحَرْفٍ وَلَا يُسْقِطُ . وَأَنْشَدَ :

وَأَسْمَرَ مَحْبُوكِ الْجِلَادَيْنِ لَمْ قَدَّعْ
لَهُ شَبَّهًا فِي مَالِهِ فَتَعُودُ

/ الْأَسْمَرُ : التَّيْسُ : وَالْجِلَادَانِ :
الْمَتْنَتَانِ [.

* وَقَالَ : أَعْطَاهَا مَهْرَهَا زَغْفًا : إِذَا أَعْطَاهَا

مَالِيَسَ عِنْدَهُ . زَغَفَ^(٢) لَهَا يَزْغِفُ .

وَالزَّغْفُ^(٣) : الْوَاسِعَةُ مِنَ الدُّرُوعِ .

* وَقَالَ أَبُو الْجَرَّاحِ : أَزْهَفَ^(٤) شَرًّا :

إِذَا كَذَبَهُ وَمَنَاهُ . وَزَهَفَ^(٥) لَهُ .

* وَقَالَ : الزَّعَقُ : الْفَرْقُ^(٦) . وَقَالَ السَّعْدِيُّ

تَنْجُو نَجَاءَ الْأَخْرَجِ^(٧) الْمَرْعُوقِ

* وَقَالَ السَّعْدِيُّ :

تَنَاهَوْا بَنِي الْبَدَاحِ وَالْأَمْرُ بَيْنَنَا

زَنَاءٌ وَلَمَّا يَغْضَبِ الْمُتَحَلِّمُ

الزَّنَاءُ^(٨) : الْمُتَقَارِبُ . وَقَالَ : قَدْ زَنَأَ

بَعْضُ الْقَوْمِ مِنْ بَعْضٍ : إِذَا دَنَا بَعْضُهُمْ
مِنْ بَعْضٍ^(٩) .

* وَقَالَ الْأَكُوَعِيُّ : الزُّبْرَجُ^(١٠) مِنَ السَّحَابِ :

الَّذِي قَدْ هَرَأَقَ مَاءَهُ .

* وَقَالَ : الزَّامِخُ : [الشَّامِخُ^(١١)] بِأَنَّهُ

مِنَ الْخِيَلِ .

* وَقَالَ : الْمَزْلُثِمُ^(١٢) : الْمُسْتَقِيلُ بِحِمْلِهِ .

(١) ما بين القوسين ليس من هذا الفصل .

(٢) فِي اللَّسَانِ (زَغَفَ) عَنْ أَبِي زَيْدٍ : زَغَفَ لَنَا مَا لَا كَثِيرًا أَيْ غَرَفَ .

(٣) تَقْدِمُ فِي صَفْحَةِ ٥٤ .

(٤) هَكَذَا فِي الْأَصْلِ وَالْمُبَارَاةُ قَلَقَهُ تَشِيرُ إِلَى سَقَطٍ بَيْنَ الْكَلِمَاتِ وَلَعَلَّهَا عَلَى الصَّحَةِ كَمَا تَذَكَّرُ اعْتِدَادًا عَلَى الْمُعْجَمَاتِ :

أَزْهَفَ شَرًّا : اكْتَسَبَهُ . وَأَزْهَفَ فُلَانٌ لِفُلَانٍ : كَذَبَهُ وَمَنَاهُ .

(٥) دَنَا لَهُ (قَامُوسٌ) وَفِي التَّاجِ : قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : زَهَفَ لِلْمَوْتِ : دَنَا لَهُ .

(٦) فِي الْأَصْلِ : الْفَرْقُ بِالْفَيْنِ الْمَعْجَمَةُ وَالْمَثْبُتُ هُوَ الْأَشْبَهُ بِالصَّوَابِ ، فِي الْقَامُوسِ (زَعَقَ) : وَكَفَرَحَ وَعَنِ :

خُفَّ بِاللَّيْلِ . وَفِي التَّاجِ : خَافَ وَفَرَعَ ، وَلَمْ يَقْيِدْهُ فِي التَّهْدِيبِ بِاللَّيْلِ .

(٧) الْأَخْرَجُ : الظِّلْمُ لَوْنُهُ كَلَوْنِ الرَّمَادِ . وَفِي التَّاجِ : قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْأَخْرَجُ مِنْ صِفَاتِ الظِّلْمِ فِي لَوْنِهِ

(٨) فِي اللَّسَانِ : الزَّنَاءُ بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ : الْقَصِيرُ الْمُجْتَمِعُ

(٩) فِي هَامِشِ الْأَصْلِ مُقَابِلُ هَذِهِ الْفَقْرَةِ : لَمْ أَجِدْهُ فِي (عُص) أَيْ فِي نَسْخَةِ الْخَامِضِ وَانْظُرْ ص ٤٦ .

(١٠) فِي اللَّسَانِ ، عَنْ الْفَرَّاءِ : الزُّبْرَجُ : السَّحَابُ الرَّقِيقُ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَالرَّقِيقُ لَا مَاءَ فِيهِ .

(١١) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ تَكْلِفَةٌ يَقْتَضِيهَا السِّيَاقُ ، فِي اللَّسَانِ (زَمَخَ) : الزَّامِخُ : الشَّامِخُ بِأَنَّهُ .

(١٢) فِي اللَّسَانِ : وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا نَهَضَ فَانْتَصَبَ قَدْ أَزْلَمَ . وَمَا هُنَا قَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْمَعْنَى .

* وقال: الزُّغْلُولُ^(١): الخَفِيفُ. قال الأَخْطَلُ:

إذا بَدَتْ عَوْرَةٌ مِنْهَا أَضْرَّ بِهَا

بَادِي الْكَرَادِيْسِ خَلَّ اللَّحْمُ زُغْلُولُ^(٢)

* الزُّبْرَاءُ^(٣) مِنَ الْغَنَمِ: تَكُونُ شَامَةً بَيْنَ

كَتِفَيْهَا.

* وقال: زَبَاهُ يَزْبِيهِ زَبِيًّا، أَيْ حَمَلَهُ^(٤).

* وقال الأَزْدِيُّ: الزَّمْلُ: الرَّجَزُ^(٥).

فَإِذَا قَالَ:

لَا يُغْلَبُ النَّازِعُ مَا دَامَ الزَّمْلُ^(٦)

فَإِنْ أَكْبَّ صَامِتًا فَقَدْ خَمَلَ

* قال الهذلي: تَرَكْتُهُ فِي زُكَّةٍ مِنْ

أَمْرِهِ، أَيْ فِي ضَيْقٍ^(٧).

* ويُقال: وَرَدْتُ الْمَاءَ عَلَى زُورَةٍ، أَيْ

عَلَى زَوْرٍ^(٨)

* وقال: الزُّهُوُ: الْحُسْنُ^(٩). يُقال:

قَدْ زُهِيَ لَكَ كَذَا وَكَذَا.

* وقال الأسدي:

كَفَى قَوْمٌ بِصَاحِبِهِمْ خَيْرًا^(١٠)

فَرَفَعَ قَوْمٌ.

* وقال:

لَمْ يَبْقِ مِنِّي زَجْلٌ^(١١) الْمَطْيُ

غَيْرَ الصَّدَى وَمَنْطِقٍ خَفِيٍّ

(١) نظر له في القاموس بقوله (كسر سور) وفي التاج: الخفيف الروح والجسم. وفيه: وحكاه كراع بالعين والغين.

(٢) ديوان الأخطل (ط. بيروت): ١٦ - العورة هنا: خلل في عدوها - الكراديس. وروس العظام

(٣) اللسان والقاموس.

(٤) في اللسان: أزبيت الشيء أزبيه: إذا حملته، ويقال فيه زبيته لأن الشيء إذا حمل أزعج وأزبل من مكانه.

(٥) اللسان، وفيه: قال ابن جني: هكذا رويناه عن أبي عمرو الزمل بالزاي المعجمة، ورواه غيره الرمل بالراء

غير معجمة، قال: ولكل واحد منهما صحة في طريق الاشتقاق.

(٦) البيتان في اللسان (زمل، رمل) والمعنى: مادام يرجز فهو قوى على السمي فإذا اسكت ذهبت قوته.

(٧) وعليه يروي بيت صخر النقي (شرح أشعار الهذليين: ٢٩٩)

فلا تقعدن على زكة وتضمر في القلب وجداً وخيفاً

(٨) أي أزورار (عن أبي عمرو) كما في شرح أشعار الهذليين - ٣٠٠ قال صخر النقي:

وماء وردت على زورة كشي السبتي براح الشفيا

السبتي: النمر - يراح: يجذ الرياح أو يستقبلها - الشفيا: البرد.

(٩) في اللسان (زها): الزهو: المنظر الحسن، يقال: زهى الشيء لعينك، أي زاد حسناً في عينك وراق.

(١٠) صدره كما في اللسان (كفي): إذا لاقيت قوى فاسألهم

والرواية: كفى قوما بالنصب وفي اللسان أيضاً: هو من المقلوب، ومعناه: كفى بقوم خبيرا صاحبهم، فجعل البراء في الصاحب وموضعها أن تكون في قوم وهم الفاعلون في المعنى.

وهذه الفقرة مقحمة هنا أو استشهدا على كلام سقط من الكتاب.

(١١) زجل المطي: جلبتها وأصواتها (قاموس)

* وقال: زَعَبَهُ^(١)، أى ذَهَبَ بِهِ. وقال:

مَرَّ بِهِ فَازْدَعَبَهُ^(٢): إِذَا ذَهَبَ بِهِ.

* وقال: تَقُولُ لِلْقَوِيسِ إِذَا كَانَتْ

جَيِّدَةً إِنَّهَا لَتُزَيِّى نَبَلَهَا زَبِيًّا، وَهُوَ
السُّوقُ^(٣).

* وقال: الزَّبْرِجُ^(٤) مِنَ السَّحَابِ: الَّذِي

تَسُوْقُهُ الرِّيحُ كَأَنَّهُ دُخَانٌ. قال:

سَقَى جَدَّنَا أَمْسَى رَهِينًا بِقَفْرَةٍ

أَعْرُ أَنْجَلَى عَنْهُ قَتَامٌ وَزَبْرِجٌ

مُلِثٌ مِنَ الْجَوَزَاءِ طَابَتْ جَنُوبُهُ

يَكُلُّ رَغَابٍ سَيْلُهُ يَتَعَمَّجُ

الرَّغَابُ: الْوَاسِعُ مِنَ الْأَرْضِ. وَالتَّعَمَّجُ

التَّلَوَّى. يَقُولُ: يَلْقَى ضَوْجَ الْوَادِي

فَيَجْمِلُ فَذَلِكَ التَّعَمَّجُ.

* الزَّأْبُ: شُرْبٌ^(٥) شَدِيدٌ. قال مَنْظُورٌ:

ذَبَبَ عَنِّي عَرَكٌ وَوَنَبٌ

وَصَدَدُ زَأْبٌ وَوَرْدُ زَأْبٌ

/ الزَّنَابِرُ: الصَّغَارُ، وَالْوَاحِدُ زَنْبَرٌ^(٦). / ١١٩ ظ

قال مُغَلِّسٌ:

سَوَى أَعْبُدُ زُرْقِ الْعُيُونِ ثَلَاثَةَ

قِصَارِ الْخَطَا مِثْلَ الْجِرَاءِ الزَّنَابِرِ

* الزَّهْنَعَةُ: التَّصَنُّعُ^(٧). وقال غَالِبٌ:

بَيَّضَاءُ وَاضْطَحَّةٌ لَيْسَتْ بِزُهْنَعَةٍ

مِنْ النِّسَاءِ وَلَا السُّودِ الْمَدَارِينَا^(٨)

* وقال عَرُوشٌ: [فِي الزُّوقِ]^(٩)

وَحَصَّلَ الْجَدُّ عَنَّا كُلُّ مُؤْتَشَبٍ

كَمَا يُحَصِّلُ مَا فِي الثَّبَرَةِ الزُّوقُ^(١٠)

الْوَاحِدُ زَاوُوقٌ.

* وقال: يُزَكِّزُكَ فِي مَشْيِهِ: يَخْتَلِ^(١١).

وقال رَجُلٌ مِنْ بَنِي نَضَرَ:

وَالزُّكُزُكَيْنِ عَلِقْتُمَا يَدَيْهِمَا

فِي ظِلِّ سَاطِعَةِ الْأَوَارِ رَكُودٍ

(١) فِي اللِّسَانِ: زَعَبَ الشَّرَابُ: شَرِبَهُ كُلَّهُ وَمَا هُنَا قَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْمَعْنَى.

(٢) فِي اللِّسَانِ: أَزْدَعَبْتَ الشَّيْءَ إِذَا حَمَلْتَهُ، يُقَالُ مَرَّ بِهِ فَازْدَعَبَهُ.

(٣) فِي التَّاجِ: زَبَاهُ بِزَبِيهِ زَبِيًّا: سَاقَهُ.

(٤) تَقْدِمُ فِي صَفْحَةِ ٥٥. (٥) اللِّسَانُ وَالْقَامُوسُ.

(٦) نَظَرَ لَهُ الْقَامُوسُ كَقَفْدٍ، وَفِي التَّاجِ: الصَّغِيرُ الْخَفِيفُ مِنَ الْغُلْمَانِ.

(٧) فِي الْمَجْمَعَاتِ: زَهَنَ الْمَرْأَةُ: زَيَّنَهَا، وَالتَّزْهِنُ: التَّلْبِيسُ وَالتَّهْيُؤُ.

(٨) الزَّهْنَعَةُ: الْمُتَصَنِّعَةُ فِي مَظْهَرِهَا وَزِينَتِهَا - الْمَدَارِينُ، جَمْعُ مَدْرَانٍ: كَثِيرَةُ الدَّرَنِ يَسْتَوِي فِيهِ الدَّكْرُ وَالْأُنْثَى.

وَق: جَمْعُ زَاوُوقٍ وَالزَّارُوقُ: الزَّائِقُ بِلُفَّةِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ (لِسَانٌ).

(١٠) الْبَهْتُ فِي اللِّسَانِ بَرَاوِيَةٌ: قَدْ حَصَلَ الْجَدُّ سَفَا - وَالتَّهَرُّ: تَرَابٌ يَخْرُجُ مِنْهُ التَّبَرُّ.

(١١) فِي اللِّسَانِ: الزُّكُزُكَةُ: أَنْ يَقَارِبَ الرَّجُلُ سَعَطُوهُ مَعَ تَحْرِيكِ الْجَسَدِ.

* وقال^(١١) قَدْ اسْتَلَاتَ غَنَمُ فُلَانٍ وَإِبِلُهُ ،

أَي سَمِنَتْ . قَالَ :

فَجِي بَقْرَتَيْهِ وَالْجِدَاعَ تَسْوِقُهَا

إِذَا اسْتَلَاتَ أَغْنَامُهَا وَأَحْلَتَ^(١٢)

* الزَّغَرُ^(١٣) : الْكَثْرَةُ . قَالَ صَخْرُ^(١٤) :

بَلْ قَدْ أَتَانِي نَاصِحٌ عَنْ كَاشِحٍ

بِعَدَاوَةٍ ظَهَرَتْ وَزَغَرُ أَقَاوِلِ^(١٥)

* الزَّيْزُقُونُ^(١٦) : السَّرِيعَةُ ، يَعْنِي الْقَوْسَ .

قَالَ أُمِيَّةُ^(١٧) :

مَطَارِيحُ بِالْوَعْثِ مَرَّ الْحُشُّ

رِ هَاجَرْنَ رَمَاحَةً زَيْزُقُونَا^(١٨)

* الزَّوْمَرُ^(١٩) : اللَّاعِبُ . قَالَ سَهْمٌ^(٢٠) :

مِنَ الشَّمْسِ الشَّمُّ الْعَرَانِينَ لَمْ تَكُنْ

تَمَالَى بَعُوْغَا الزَّوْمَرِ الْمُشْتَغَلِ^(٢١)

تَمَالَى : تَهَمُّ بِهِ .

* الْمِزْعَاقَةُ^(٢٢) : الْحَيَّةُ^(٢٣) .

قَالَ إِبَاسُ بْنُ سَهْمٍ الْهَذَلِيُّ :

فَلَا تَتَعَرَّضُ أَنْ تُشَاكَ وَلَا تَطَأُ

بِرِجْلِكَ فِي مِزْعَاقَةِ الرِّيْقِ مُعْضِلِ^(٢٤)

(١-١) ما بين الرقعين ليس من الباب وهو في السنين أدخل إلا أن يكون قد سقط بعض الكلام مما يتصل بهذه الفقرة

(٢) وكذا في اللسان .

(٣) كذا في الأصل : حنر . والصواب أبو حنر الهذلي كما في شرح أشعار الهذليين .

(٤) البيت في اللسان وشرح أشعار الهذليين ، ٩٢٨ .

(٥) قال ابن جني : هو في ظاهر الأمر فيفعل من الزقن : لأنه ضرب من الحركة مع صوت .

(٦) هو أمية بن أبي عائذ كما في التاج واللسان (زفن)

(٧) والبيت في اللسان (زفن) وشرح أشعار الهذليين ٥١٩ .

مطاريح : أي تطرح أيديها - مر الحشور : تباعد السهام عن القوس كالهجر هنا - رماحة : قوس

(٨) الذي في اللسان (زم ر) : الزومر : الغلام الجميل الوجه . وما هنا من تفسير فهو في شرح السكري

لأشعار الهذليين .

(٩) هو سهم بن أسامة بن الحارث .

(١٠) البيت في شرح أشعار الهذليين : ٥٢٣ وفيه : تمالى لغوفا باللام .

(١١) في نسخة الحامض : المزعاقة بالفاء في الموضعين ، وكذا في شرح السكري ، وهو أيضا في القاموس (زعف)

ولم يتعرض له شارحه .

(١٢) وفي شرح السكري لأشعار الهذليين : وقال أبو عمرو : أو أمه .

(١٣) البيت في شرح أشعار الهذليين ٥٢٨ .

تشاك ويروي تشاك بفتح الزاء من الشوك يقال : تشاك وهو يشاك . ورواية الديوان : من مزعافة .

وفي هامش الأصل :

س (أي السكري) آخر باب الزاء من نسخة أبي عمرو بخطه .

باب الزاء من أصل أبي عمرو^(١)

* قَالَ : تَقُولُ بَنُو أَسَدٍ . الزَّمْلُ وَالزَّمِيلُ :

رَدِيفُكَ^(٢) . وَأَنْشِد :

حَتَّى تَكْلِفَ مِنْ زَمِيلٍ حَاجَةً

يَوْمًا تَكْلِفُ حَاجَةً الزَّمْلِ

* وَالزَّهْمَقَةُ^(٣) لَرِيحُ اللَّحْمِ وَاللَّبَنِ .* وَالتَّزْنَمُ^(٤) : التَّفَرُّقُ . وَأَنْشِد :

تَمْنَعُهَا الْكَثْرَةُ أَنْ تَزْنَمَا

يُهَيِّبُ رَاعِيَهَا بِهَا لِيَعْلَمَا

* وَقَالَ : طَعَامُ مَزُوونٍ^(٥) مِنَ الزَّوَانِ .* وَالتَّزَغْمُ^(٦) فِي الرُّغَاءِ وَالْكَلَامِ . وَأَنْشِد :

/ حَتَّى إِذَا فَصَّلْتُهَا تَزَغَمَا

. قَامَتْ فَعَلَتْ عَلَلًا قُلَيْدَمَا^(٧)* وَقَالَ حُرْثَانُ^(٨) :

وَأَنْتُمْ مَعْشَرُ زَيْدٍ عَلَى مِائَةٍ

^(٩) فَاجْمِعُوا أَمْرَكُمْ كُلُّ فَكَيْدُونِي* وَالزَّرْمُ^(١٠) ، يُقَالُ : قُبِّحَتْ أُمُّ زَرَمَتْ

بِهِ ، وَهُوَ الْوِلَادُ .

* وَالزَّخْمُ^(١١) : الْهَشْمُ ، وَهُوَ الْحَلَبُ

أَيْضًا .

* قَالَ : وَالْإِزْهَافُ : النَّمِيمَةُ^(١٢) . تَقُولُهُوَ يُزْهِفُ^(١٣) الْحَدِيثَ ، وَإِنَّهُلَيُزْهِفُ^(١٤) إِلَى مَا قَدَرَ عَلَيْهِ مِنَ الشَّرِّ .* وَالتَّزَغَمُ^(١٥) : التَّزَغْمُ . وَقَالَ :

زَغَالِمًا يُوَلِّجُهَا الْمَنَاخِرَا

(١) في هامش الأصل : لم أجد هذا الباب الثاني من الزاء في خط الحامض . (٢) وكذا في القاموس (ز م ل) .

(٣) وكذا في اللسان . وفيه : الزهمقة : خبث الريح عامة . (٤) ليس في المعجمات .

(٥) في اللسان : وطعام مزون : فيه زوان فلما أن يكون على التخفيف من الزوان ولما أن يكون موضوعه

الإعلال من الزوان الذي موضوعه الواو . والزوان (بضم الزاي وكسرها) : ما يخرج من الطعام فيرمي به ، وهو الرديء منه

(٦) في اللسان : تزغم الجمل : ردد وغاء في لزامه ، هذا هو الأصل ثم كثر حتى قالوا : تزغم الرجل : إذا تكلم

تكلم المتغصب مع تغضب . وفيه : وتزغم الناقة : صياحها وحدتها .

(٧) تالينما : كثيرا . (٨) هو ذو الأصبع المدواني .

(٩) البيت ١٢ من المفضلية ٣١ - والرباية فيه كلا بالنصب وقوله : زيد ، بفتح الزاي وكسرهما ، أي زيادة .

(١٠) وكذا في اللسان (زرم) . (١١) 'الزخم' : في المعجمات : الدفع الشديد - والهم : حاب الناقة بالكف كاه .

(١٢) يأتي به بالكذب .

(١٣) وكذا في القاموس

(١٤) في المعجمات : الزغامة : الشاك والوهم .

(١٥) يعجل .

* والأوازم . السنون الشداد ، واحِدَتْهَا
أزمة^(١) . وقال :

أَبْقَى مُلِمَاتِ الزَّمانِ العارِمِ

مِنْهَا وَمَرُّ الغَيْرِ الأوازمِ

* والتزمر^(٢) : مِثْلُ التَّزَرُّدِ .

* والتزرى^(٣) : شَقُّ البَطْنِ عَنِ الدَّاءِ .

* والزقن : سَوَقٌ^(٤) ، ودَفْعُ الجَهازِ . قال :

ويُقال : أَرْقَنُهُ^(٥) زَقْنَةً لِلْعِكمِ ، أَى

ارْفَعْ مَعَهُمْ . وارْفِنَهُمْ زَقْنَةً لِلْقَوْمِ ،

أَى سَقَهُمْ سَاعَةً .

والزَّلْوةُ ، تقول : زَلَّهَتْ^(٦) نَفْسُهُ مِنْ

الْجَهْدِ .

* ويُقال : قَتَادُ مُزِيدٍ : حِينَ يُورَدُ^(٧) .

والتزيد : تَزِيدُ^(٨) اليمين . والتزويدُ ،

تَقُولُ زَبَدْتُهِ البَعِيرُ ، أَى بَعَثَهُ^(٩) إِيَّاهُ .

* والزونك^(١٠) : القَصِيرُ . وأنشد :

وَيَحَكَ يَا أَبْيَضُ مَا أَرْعَاكَ

زَوْنُكَ المَشَى إِذَا مَا زَاكَ^(١١)

وأنشد أَيضًا :

أَشْكُو إِلَيْكَ ظَالِمًا زَوْنَكَ

* والزهنعة : التَزْيِيقُ^(١٢) . وأنشد :

لَعَمْرُ أَيْبِكَ الخَيْرِ مَا مِنْ جُذِيعةٍ

تَزَهْنَعُ إِلَّا عِنْدَهَا جَدَعَانُ^(١٣)

(١) هكذا في الأصل . وأوازم واحدها أزمة بالمد . وأما أزمة فجمعها أزم كتمرة وتمر أو لزم .

(٢) ليس في المعجمات . أما التزرد فن معائيه الابتلاع كما في المعجمات . وفي الأساس : زرد فلان عيه على صاحبه

إذا غضب عايه وتجهمه . ومن هذا يمكن أن يقال : التزرد : التجهم والتغضب . (٣) ليس في المعجمات .

(٤) في التاج : هو يزقن المطي : يسوفها ، والريح تزقن السحاب والثراب .

(٥) هكذا في الأصل والتفسير يقتضى أن يكون فعل أمر من زفن ولما كان باب ضرب فيكون أمره بكسر

الفاء ، ولم تذكر المعجمات هذا المعنى في زفن بالفاء ولكن ذكرته في (ز ق ن) بالفتاح . وقد جاء في التاج أن زقن هو من

حد ضرب ووجد في بعض النسخ من الصحاح زقنت الحمل أرقنه بفتح القاف في المضارع ضبطاً بالقلم ، وعليه فتكون

العبارة أرقنه (بالفتاح مفتوحة) فعل أمر من زقن يزقن .

(٦) الذي في المعجمات : الزله محركاً وفعله من باب فرح ، وفي اللسان : زله زلها . وزلحت نفسه : أصابها غم أو هم .

وقال ابن الأعرابي : الزله : التحير . وفي اللسان . أنشد :

وقد زلحت نفسي من الجهد والذي أطا به ثمن ولكنه نذل

(٧) في القاموس : حين ينور . أى تطلع له ثمرة بيضاء كالزبد على الماء .

(٨) أى الحلف بها والإسراع إليها . وفي الأساس : تزيد اليمين تسرطها كالزبد .

(٩) كأنه أطعمه إياه (تاج) .

(١٠) نظر له القاموس يقال كملس . وفي اللسان : الزونك : القصير لأنه يزوك في مشيته .

(١١) زالك في مشيته يزونك زوكاً وزوكاناً : تبحر واختال .

(١٢) التزيق : التزين وتهجير . وفي اللسان : تزيق المرأة تزيقاً : إذا تزينت وتلبت واستحلت .

(١٣) بهذيمة : شابة . تزهنع : تزين وتهبأ .

* وقال خَالِدُ النَّهْدِيُّ^(١) :

يُصَبُّ لَهَا نِطَافُ الْقَوْمِ سِرًّا

وَيَشْهَدُ رَبُّهَا أَمْرَ الزَّعِيمِ

* وَتَقُولُ : أَخَذْتُهُ بِأَزْمَلِهِ ، أَيْ بِأَجْمَعِهِ

وَبِأَزْمَلِهِ^(٢) .

* وَقَالَ : مَا تَزَغَزَغَ^(٣) حَتَّى أَتَانَا ، أَيْ

مَا تَحَرَّكَ . وَقَالَ : أَتَيْتُ فُلَانَةً فَمَا

تَزَغَزَغَتْ ، أَيْ مَا تَحَرَّكَتْ . يَصِفُهَا بِالْوَقَارِ .

* وَالزَّرْقَزَقَةُ^(٤) ، السِّلْحُ^(٥) . وَالزَّرْقَزَقَةُ^(٥) :

صَوْتُ^(٥) الْعَصَافِيرِ .

ب وَأَنْشِد :

أَنْعَتُ ذِئْبًا شَائِلًا زِمَجًا

مُخَضَّرَةً بَعْدَ السَّوَادِ عَيْنًا^(٦)

* وَقَالَ أَوْسُ :

فَتِلْكَ الَّتِي يُرْدِي الرَّمِيَّةَ سَهْمُهَا

وَيَخْرُجُ مِنْهَا نَافِلًا يَنْزَلُ^(٧)

* وَيُقَالُ : زَكَأَ بِالْحَقِّ . وَإِنَّهُ لَزُكَاةٌ^(٨) :

إِذَا كَانَ حَسَنَ الْقَضَاءِ^(٩) .

* وَالتَّزْلُجُ : تَفْتَحُ الرَّجُلُ بِالْكَلَامِ .

* وَالزِّيْفَنُ^(١٠) : الشَّدِيدُ . قَالَ :

زَيْفَنًا إِذَا لَاقَى الرَّجَالَ كَأَنَّهُ

إِذَا قَعَدُوا مَسْتَوْفِزٌ فَوْقَ جُرْثَمٍ

(١) في الزعيم : والزعيم في البيت : سيد القوم ورئيسهم .

(٢) وكذا في اللسان . وفي التاج : أخذه بزملة بفتح الميم وأزملة بضمها .

(٣) في التكلية عن ابن دريد : تزغزغ الرجل : خف وفزع . وفي اللسان : قال الأزهري : لأدري أصحيح هو أم لا .

(٤) في الأصل « بالغاء تصحيف » والصواب بالقاف كما أثبتنا ، في القاموس (ز ق ق) الزق : رمى الطائر

بذرقه وإمامه فرخه كالزرقزة فيهما .

(٥) كذا في الأصل بالغاء فان لم يكن تصحيفا عن الزرقزة حكاية صوت الطائر كما في اللسان فهو مجاز عن الزرقزة :

حنين الريح وصوتها في الشجر كما في اللسان (ز ف ف) .

(٦) كذا في الأصل .

(٧) ليس في ديوان أوس بن حجر المطبوع في (بيروت) . وقوله يتزلزل : يضطرب ويتحرك .

(٨) في القاموس : كسر د وهزة ، وزكاء كفراب ، وانظر أيضا اللسان .

(٩) اللسان والتاج .

(١٠) في الأصل بالراء المهملية وفي هامشه : كذا بخطه بالراء . ولم أفت عنها في (رفن) بالراء وهي تصحيف

الزيفن ، في اللسان : رجل زيفن : إذا كان خفيفا شديدا . وفي القاموس كحضر : الطويل الشديد وهو الأشبه بما ورد في البيت .

* / وقال أَوْس :

لَمْ يَعُدْ أَنْ شَمَالَ ثَدْيَاهَا كَأَنَّهُمَا

رُءَانَتَا زَبَدٍ بِالمَاءِ عَجَّاجٌ^(١)

* وَأَنشَدَ فِي الزَّوْزَكَةِ^(٢) :

أَقْبَلَ يَمْشِي مِشْيَةً تَبْغِزُ^(٣)

وَمَرَّةً مُزَوَّكًا مُقَمِّثًا^(٤)

* وَالزَّخْمَةُ^(٥) : رِيحُ الرُّغْوَةِ الطَّيِّبَةِ فِي
الْعُشْبِ وَاللِّبَنِ .

* وَالزَّوْبَرُ^(٦) ، تَقُولُ : أَخَذَهَا بَزَوْبَرٍ :

بِالْارْجَعَةِ ، وَقَالَ :

أَلَا لَيْتَ لِي لَيْلَى بِأَهْلِي وَلَيْتَهَا

مُبَايَعَتِي لَيْلَى زِيَادًا بَزَوْبَرًا

* وَالزَّيْزَجِيُّ^(٧) : الْأَسْوَدُ . قَالَ :

فَهَزَّهَزَتْهُ الرِّيحُ مَاتَحَرَّكَ

هَزَّ الْغُلَامِ الزَّيْزَجِيُّ النَّيْزَكَا^(٨)

* وَالزَّعْبَلَةُ^(٩) : مِشْيَةٌ بِسُرْعَةٍ .

* وَالْأَزَابِيُّ^(١٠) : الْبَغْيُ . وَقَالَ :

ذَاتَ أَزَابِيٍّ وَذَاتَ دُهْرُسٍ^(١١)

مِمَّا عَلَيَّهَا مِنْ بَضِيعٍ دَخَمَسٍ

وَالدُّهْرُسُ : الْعِزَّةُ^(١٢) .

* وَالْأَزْدِفَارُ^(١٣) : الْاِحْتِمَالُ .

وَيُقَالُ لِلْوَاحِدِ زَفَرٌ^(١٤) مِثْلَ الْقَرِيبَةِ ،

وَهُوَ الثَّقُلُ وَهِيَ ، الْأَزْفَارُ .

(١) ليس في ديوان أوس بن حجر المطبوع — والزبد : الكثير الزبد لا مصطخابه .

(٢) الزوزكة : تحريك الأليتين والجنين في المشى .

(٣) التبغزل : التبغزل في المشى .

(٤) هكذا في الأصل . وفي هامشه عن السكري : أظنه (مثقلا) . والأشبه أن يكون محرفا عن قميثلا في التاج :
القميثل كسميدع : القبيح المشية .

(٥) الذي في القاموس : وفيه زخمة محركة : رائحة كريهة ، وفعله من باب فرح .

(٦) في المعجمات : أخذ الشيء بزويره : بأجمعه . (٧) ليس في المعجمات .

(٨) النيزك : الرمح القصير : وقيل هو نحو المزارق . (٩) ليس في المعجمات .

(١٠) الأرابي : جمع أربي وهو السرعة والنشاط في السير (اللسان) . والبغى : مجاوزة الحد ، وهو في عدو الفرس :
اختيال ومرح (اللسان) .

(١١) في القاموس دهرس كجعفر . وقال ابن سيده : دهرس ودهرس ، وفي التاج عن أبي عمرو ، يقال : ناقة ذات

دهرس ، أي ذات خفة ونشاط . والبيت الأول في اللسان والتاج .

(١٢) ليس في المعجمات .

(١٣) في اللسان : ازدمره : حمله .

(١٤) في القاموس ، وضمه بقله بالكسر .

قال يزيد بن مَجَالِدٍ الفزارى :

ما كُنْتُ أَخْشَى الْأَسْعَدِيَّ عَلَى الصَّبَا

وَلَكِنَّهُ بِالزُّفْرِ^(١) جَلْدٌ مَعَاوِدُ

ويُقالُ : إِنَّ زَافِرَتَهُ أَيْتَمَّا زَافِرَةٌ ،

يَعْنِي رَهْطُهُ^(٢) . وَالزَّوْفِرُ : الْأَحْمَالُ^(٣) .

وَأَنشُد :

يَحْمِلُنَ مِنْ خُزَيْمَةِ الْجَمَاهِرِ^(٤)

وَالْحَيَّ مِنْ نِعَامَةِ الدُّوَا سِرَا^(٥)

وكاهِلًا ما أَكْثَرُوا الزَّوَا فِرَا

* وَالْأَزْلُ : الذُّنْبُ^(٦) . وَأَنشُد :

وَتَرَكَانَا لِأَضْبَاعٍ خُضْعًا

وَلِلْأَزْلَيْنِ إِذَا تَوَلَّعَا

* وَالتَّزَكُّنُ : رَيٌّ^(٧) ، وَعَضَبٌ .

* وَالْمُزَامَلَةُ^(٨) : الْمُكَافَأَةُ بِالْمَعْرُوفِ .

* وَالْأَزْدِبَاءُ^(٩) : الْأَخْدُ . وَقَالَ :

اخْتَارَ بِالْعَيْنِ الْبَصَرَ

حَتَّى أَزْدَبَى^(١٠)

إِخْدَى النَّجِيبَاتِ الْغُورُ

* يُقالُ : نِعَمَ ما أَزْدَبَيْتَ . وَيُشَسُّ

ما أَزْدَبَيْتَ .

* وَالزَّجْمُ^(١١) : قَوْلُكَ : إِيْهِ تَأْمُرُ أَوْ تَنْهَى .

وَمَا يَصْدُرُ إِلَّا عَلَى زَجْمَةٍ مِنْ فُلَانٍ وَاحِدَةٍ .

* وَيُقالُ : قُبِحَتْ أُمٌّ زَكَبَتْ^(١٢) بِهِ الْأَرْضَ .

* وَالتَّزْنِيرُ : مَلَأُ الْقَرِيبَةَ وَزَهَرْتُهَا^(١٣) .

* وَالزَّرْدُ^(١٤) : الْخَنْقُ .

(١) يريد بالزفر هنا أعياء فرومه .

(٢) في التاج : قال الزخري : لأنهم يحملون عنه الأثقال .

(٣) هكذا في الأصل بالحاء المهملة ، ولعلها الأبحال بالميم جمع جل ، وفي القاموس : والزافرة : الجمال الضخم .

وفي التاج : لأنه حامل الأثقال . والجمع الزوافر .

(٤) هكذا في الأصل بفتح الجيم . ولعلها الجماهر بضم الجيم وهو الضخم كما في اللسان .

(٥) البيت في التاج (د س ر) برواية والرأس من ثغامة الدواسرا ، والدواسر يضم الدال : الشديد الضخم .

(٦) في اللسان : قال ابن الأثير : الأزل في الأصل : الصغير العجز ، وهو في صفات الذنوب الخفيف .

(٧) هكذا في الأصل . والذي في المعجمات التزكن : التطفن والتفرس والظن .

(٨) المزاملة : المعادلة على البعير (تاج) . ولعل المكافأة بالمعروف مجاز منه .

(٩) في اللسان : ازدبى الشيء : حمله .

(١٠) بياض بالأصل لم نهتد إلى تكلته .

(١١) الزجم . في اللسان : الزجة : الصوت بمنزلة الذئمة .

(١٢) تقدم في صفحة ٤٥ .

(١٣) هكذا في الأصل مضبوطا ولعلها : وزمرتها بتشديد الميم ، ففي (زم ر) : زمر القرية كزورها : مألها .

(١٤) في التاج : وفعله كنصر وضرب . وفي الأساس : زرد حلقه : عصره .

* والزَّبَنْتَرُ^(١) : الشَّيْءُ الْقَصِيرُ .

* والزَّمَجُ^(٢) : أَكْلُ دُونَ الشُّبْعِ .

* وَتَقُولُ : مَا أَنَا مِنْهُ عَلَى زَبَلَةٍ ، أَيْ عَلَى حَاجَةٍ . وَمَا وَجَدْتُ فِيهَا زَبَلَةً^(٣) ، أَيْ مَا وَجَدْتُ شَيْئًا .

* والزُّبْرُ^(٤) ، الْأَزْبَرُ : الضَّخْمُ الْكَاهِلِ . وَأَنْشُد :

رَأَيْتُنِي أَمْرًا لَمْ يُوقِرِ اللَّحْمُ كَاهِلِي

وَمِنْ أَلْكَعِ الْقَوْمِ الْخَوَاشِيبَةُ^(٥) الزُّبْرُ

/ وَالْأَزْدِيَاءُ : أَنْ تَذَهَبَ^(٦) بِصَاحِبِكَ وَأَنْشُد :

وَصَاحِبِ مُرَامِقٍ دَاوَيْتُهُ^(٧)

إِذَا أَخَافُ عَجْزَهُ مَنِيتُهُ

أَدْنَيْتُهُ بِالْقَوْلِ وَازْدَهَيْتُهُ

* وَالتَّزْيِيعُ^(٨) : مِشْيَةُ الْقَصِيرِ .

* وَالزَّرْزَرَةُ : عَجَلَةٌ فِي الْجَهَازِ وَفِي الْإِبِلِ . وَأَنْشُد :

زَرَزَرُ^(٩) مَا زَرَزَرْتُكُمْ صَاحَا

مَمُوقًا يُنْسَى الْبَكْرَةَ الْيَرَاخَا

* وَالزَّلْزَلُ^(١٠) ، تَقُولُ : جَمَعُوا زَلَا زِلَهُمْ ، ثُمَّ ذَهَبُوا بِزَلَا زِلِهِمْ .

* وَتَقُولُ : هُوَ أَخْبَثُ مِنْ لُزْفَنَةٍ^(١١) .

(١) نظر له القاموس بقوله كفضنفر .

(٢) هكذا في الأصل ولعلها الزنج بالنون ، ففي القاموس الزنج بالتحريك أن تقبض أعضاؤه ومصارينه من العطش فلا يستطيع إكثار الطعام والشرب .

(٣) في القاموس : بالتحريك وفي التاج : ما أغنى عنه زبله .

(٤) الزبر : جمع الأزبر ، وفي القاموس : الزبرة بالضم : الكاهل ، وهو أزرير ومزبر أي عظيمها .

(٥) الخواشبة : جمع حوشب وهو العظام البطن ، وقيل : العظم الجنبين .

(٦) في الأساس : الاستفزاز يقال : ازدهاني كذا . وفي اللسان : استخفه .

(٧) الرجز في (ر م ق) باختلاف :

وصاحب مرامق داجيته دهنته بالدهن أو طليته على بلال نفسه طويته

والمرامق ، الذي لم يبق في قلبه من مودتك إلا القليل .

(٨) في اللسان : الزوبعة : مشية الأحرد ، قال الأزهري : لا تعتمد هذا الحرف ولا أحقه . فلعل ما هنا تصحيف

التربع بالراء المهملة من الزوبعة : القصير .

(٩) زرزر بالمكان : ثبت .

(١٠) الزلزل بفتحيتين وكسر الزاي الثانية : الأثاث والمتاع ، وفي التاج : وضبط أيضا كعاطط .

(١١) اسم رجل ، عن كراع (اللسان) .

* والزَّوْفِرُ : مَنَابِضُ ^(٨) الْقَلْبِ . وقال :

كَأَنَّهُ إِذْ أُثْبِتَتْ زَوَافِرُهُ

مَخَافَةَ الْبَيْتِ الَّذِي يُحَازِرُهُ

* والزَّنْبَرَةُ ^(٩) : مَوْتُ .

* والزَّمْزِمَةُ ^(١٠) : الْجَمَاعَةُ مِنَ الْإِبِلِ ،

وَهِيَ جَلِثُهَا وَخِيَارُهَا . وَأَنشُدَ لِشُعَيْبٍ :

وَيُرَوَّى بَنِيهَا الْمَخْضُ مِنْ بَكَرَاتِهَا

وَلَمْ يَخْتَلِبْ زِمَزِمَهَا الْمُتَجَرِّمُ ^(١١)

* وَالْأَزْدِجَا جُ : الْاِخْتِلَاطُ ^(١٢) . وَأَنشُدَ .

وَقَدْ كَانَ مِنْهَا مَسْكَنًا بَطْنُ ثَادِقٍ

وَجَوْ إِذَا مَا أَزْدَجَ قُرْيَانُهُ بَقْلًا ^(١٣)

* وَالزَّازَةُ ^(١٤) : الْأَذَى ، تَقُولُ : إِنَّهُمْ
لَأَلُّوْ زَاةً .

* وَالزَّرْدُ : إِخْرَاجُكَ السَّمْنِ مِنَ الظَّرْفِ
مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ كَأَنَّكَ تَعْذِقُهُ ^(١٥) .

* وَالزَّرْنَجُ ^(١٦) وَاللَّصْبُ ^(١٧) : أَنَّ الرَّجُلَ إِذَا
طَالَ جُوعُهُ فَأَكَلَ ضَاقَ بَطْنُهُ . وَقَالَ الْفَضْلُ :

وَمَخْصِرًا كَالسَّابِرِيِّ ^(١٨) الْمُدْرَجِ

وَكَفَلًا يَزْرَنْجُ فِي ^(١٩) تَبَجْبِجِ

رَيَّانَ لَمْ يَزْرَنْجِ وَلَمْ يَزْرَنْجِ

* وَقَالَ فِي زَا حَ ^(٢٠) :

فَارْتَحِلَا قَدْ دَنَتْ الْبِلَادُ

وَزَا حَ غَوْرٌ وَدَنَا أَنْجَادُ

(١) في القاموس : (زز) أهمله جمهور المصنفين وفي بسيط النحو ، ززه يززه ززا : صفعه . وما هنا غير بعيد
ما في القاموس ، فالصفع أذى ، أو لعل العبارة الززة : الأذى . . . الخ .

(٢) في الأصل تحنقه ، بالخاء المهملة ، تصحيف . والزرد : المصر . يقال : زرد حلقه : عصره
(أساس) . وهذا المعنى أظهر في (ز غ د) : في القاموس : وزغد سقاءه : عصره حتى يخرج الزبد من فيه .
(٣) هكذا في الأصل بسكون النون . والذي في القاموس : الزنج بالتحريك . وفهره بأن تقض أدماره
ومصارينه من العطش فلا يستطيع إكثار الطعام أو الشرب .

(٤) اللصب : أن يلزق الجند بأنهم هزالا (عن القاموس) .

(٥) السابري : الثوب الرقيق الجيد .

(٦) التبجيج : السمن مع استرخاء ، أو اضطراب اللحم واسترخاؤه .

(٧) زاح : ذهب وتباعد .

(٨) في القاموس : الزوافر : أضلاع الجنين . وفي الأساس : يقال : فرس شديد الزوافر .

(٩) هكذا في الأصل بالباء الموحدة ولم أجدها بهذا المعنى في مادتها ولعلها بالتاء المثناة من فوق . والزثرة كما في

المعجمات : الضيق والعسر وما هنا غير بعيد من هذا .

(١٠) في القاموس : جماعة الإبل ما فيها صغار .

(١١) البيت في اللسان (جرثم) و (زمزم) والتاج - والمتجرثم : المجتمع

(١٢) في التاج (زجج) : ازدج النبات : اشتدت خصاصه .

(١٣) قريان : جمع قرى وهو مجرى الماء في الروض ، وقيل مسيل الماء من التلاع .

وَعَالَهُ فِي دُجَى الْأَهْوَالِ إِذْ نَزَلَتْ
خَرَّاجَةً فِي ذَرَاهَا غَيْرُ زُمَالِ

* / وَالزَّلْعَةُ ^(٨) ، تقولُ : زَلَعْتُ لَهُ
مِنْ مَالِي زَلْعَةً .

* وَقَالَ فِي الْأَزْبَرِ ^(٩) :

أَعَدَدْتُ لِلذَّنْبِ وَلَيْلِ الْحَارِسِ
مُضْبِرًا ^(١٠) أَزْبَرَ مِثْلَ الْفَارِسِ

* وَالزِّيْفَنُ ^(١١) : الْفَيْجُ ^(١٢) . وَأَنشُد :

يَسْعَى عَلَيْهِمُ زِيْفَنٌ مِّنْفَقٌ ^(١٣)

بِدَوْرَقٍ ^(١٤) مِثْلَ الْفَصِيلِ الْأَوْرَقِ ^(١٥)

وَهُوَ أَنْ يَعْظُمَ وَيَحْسُنَ قَبْلَ أَنْ يَنْبِتَ
نَوْرُهُ .

* وَالزُّمَيْلُ ^(١) : النَّوْمُ ^(٢) الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ ،
وَأَنشُد :

وَصَاحِبِ لَيْسَ بِزُمَيْلٍ وَكَلْ
عَظِيمَةً وَزَمَّتُهُ ^(٣) مِنَ الْبَكْلِ ^(٤)

وَهُوَ الزُّمَيْلَةُ ^(٥) أَيْضًا . قَالَ زُهَيْرُ :

ثُمَّ اسْتَمَرَّ بِصَرَامِ الْأُمُورِ إِذَا
مَا الْأَمْرُ ضَاقَ بِهِ الزُّمَيْلَةُ الْفَرَقُ ^(٦)

* وَهُوَ الزُّمَالُ ^(٧) ، وَقَالَ النَّابِغَةُ :

(١) نظره القاموس بقوله : كقبيط .

(٢) في اللسان (زمل) : والزمل والزمل والزميل والزملة والزمال : الضعيف الجبان الرذل .

(٣) وزمته : مقدار ما يأخذ .

(٤) البكل : الدقيق بالرب ، وحرك الكاف لضرورة الشعر .

(٥) نظره القاموس بقوله كقبيطة .

(٦) ليس في ديوانه (ط . بيروت) . (٧) نظر له القاموس بقوله كرمات .

(٨) هكذا في الأصل بكسرة تحت الزاي ، وفي اللسان يفتحة فوق الزاي ، والزلة : القطعة ، وفي اللسان : زلعت له من مالى زلعة أى قطعت له منه قطعة .

(٩) الأزبر : الشديد الكاهل والظهر (تاج : زبر) . (١٠) المضبر : الموثق الخلق .

(١١) نظره القاموس بقوله كحضجر وسيفن ، وهو الطويل الشديد ، وفي التاج : زاد بعضهم الخفيف .

(١٢) الفيج : في الأصل بالحاء المهملة (تصحيف) . والمثبت بالجيم هو الآشبه . وفي التاج : الفيج : الساعى وفي اللسان : المسرع في مشيته .

(١٣) كذا ورد في الأصل وقوله منفق لعله مقصور من منفاق وهو الكثير النفقة .

(١٤) الدورق : في القاموس : البحرة ذات العروة التى تنقل باليد في لغة أهل مكة . وفي التاج : دورق كجواهر : فلا نس كانوا يلبسونها . وهو الأشبه بالمراد .

(١٥) الأورق : ما كان لونه لون الرماد .

* وَالزَّارَةُ^(١) : الضَّيْفَانُ .

* وَالزَّلُوجُ^(٢) وَالْأَزَجُ^(٣) : الْحَسَنُ الْخَطُو سَرِيعُهُ .

* وَالزَّمَكَةُ^(٤) : الْأَحْمَقُ السَّرِيعُ الْغَضَبِ .

* وَالزَّمَكُ^(٥) وَالزَّمَجُ : التَّخْرِيشُ ، زَمَكَ يَزْمُكُ .

* وَتَقُولُ إِنَّهُ لَفِي زَاوِرَةٍ قَوْمِهِ ، أَى جَمَاعَةٍ^(٦) . وَقَالَ حَسَّانُ :

وَحَىَّ حِلَالٍ لَا يُكَمِّشُ سَرِيَهُ

لَهُ مِنْ وَرَاءِ الْقَاصِيَاتِ زَوَاوِرُ^(٧)

* وَالزَّوَلُ : الْخَفِيفُ^(٨) . وَأَنشُد :

تَلِينَ وَتَسْتَدْنِي لَهُ شَدْنِيَّةٌ

مَعَ الْقَائِدِ الْعَجَلَانِ زَوَلٌ وَثُوبُهَا^(٩)

* وَالزُّبَاعُ : الْكَيْسُ الْخَفِيفُ .

* وَالزَّجُورُ^(١٠) : مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي تُعْطَفُ فَلَا تَرَأَمُ وَلَا تَنْفِرُ . وَقَالَ :

رَأَيْتُ عُيُونًا مِنْ رِجَالِ تَرْيَبُنِي

كَمَا ارْتَابَ فِي أَنْفِ الزَّجُورِ شَمِيمُهَا

* وَالتَّزْغِيلُ^(١١) : أَنْ تَدْفَعَ النَّاقَةَ بَوَلِّهَا مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةً ، وَهِيَ الزُّغْلَةُ . وَأَنشُد :

كَمِجَّ الْقَوَارِسِ مِنْ عَاتِقِ

يُزْغَلُهُ خَطَرُ أَذْنَابِهَا^(١٢)

* وَتَقُولُ سَكَبَ لِي زُغْلَةٌ ، وَهِيَ الْقَلِيلَةُ

قَدَرُ مَا يُوَارِي أَسْفَلَ الْإِنَاءِ^(١٣) ،

تَقُولُ : أَرَزْغَلْتُ لَهُ زُغْلَةً .

(١) الزارة : جمع زائر مثل قالة جمع قائل . (٢) في القاموس : السريع .

(٣) في اللسان ظليم أزج : يزج برجله .

(٤) الزمكة : في القاموس ورجل زمكة محركة : عجل غضوب أو أحمق .

(٥) في التاج : وقال ابن الأعرابي : زمكة عليه وزججه : إذا حرشه حتى اشتد غضبه .

(٦) تقدم في صفحة ٦٣ .

(٧) ديوان حسان (ط . بيروت) ١٢٤ برواية حى حلال عطفًا على مرفوع في البيت قبله وبرواية سريهم ولهم .

لايكش : لا يفار على ما لهم .

(٨) كذا في القاموس (زول) .

(٩) البيت في اللسان والتاج (زول) . شدنية : ناقة منسوبة إلى فعل كريم بالين ، وقيل إلى شدن موضع بالين .

(١٠) في اللسان : الزجور من الإبل : التي تدر على انفصيل إذا ضربت فإذا تركت منتهه ، وفيه أيضا التي ترأَم بأنفها

وتمنع درها . وقال الجوهري : التي تعرف بعينها وتتكرب بأنفها .

(١١) اقتصرنا المعجمات على زغل وأزغل في التاج : زغلت الناقة ببولها رمت به زغلة زغلة وقطعته كأزغلت .

الزغلة : الدفعة من البول .

(١٢) القوارس : جمع قارس : اليوم البارد . الخطر : ضرب الناقة بذنبها يمينا وشمالا .

(١٣) وكذا في اللسان .

* والزَّبْحَلَةُ^(٦) : القصيرة الضخمة
المثقلة وأنشد :

لَيْسَتْ بِسَوْدَاءِ اللَّبَانِ زِبْحَلَةٌ
إِذَا أُنْبِهَتْ بَعْدَ الرَّقَادِ احْزَأَلَتْ

* وَهِيَ الزَّعِيْبَةُ^(٧) أَيْضًا .

* وَالزَّنْبَرَةُ^(٨) ، تقول : زَنَبَرْتُ الشَّيْءَ ،
أَيَّ حَزَرْتَهُ / كَمْ هُوَ .

وَتَقُولُ : قَدْ زَنَبَرَ الصَّبِيُّ : إِذَا هَمَّ
بِالشَّبَابِ ، وَقَدْ زَنَبَرَ وَلَدَتَهُ .

* وَالزُّمْمَةُ^(٩) لِيَجْمَاعَةِ الْمَالِ مِنَ الْإِبِلِ
وَالْغَنَمِ .

* وَالْإِزْرِيرُ^(١١) : الْقَيْحُ الْمُجْتَمِعُ ، يُقَالُ
قَيْحُ إِزْرِيرٍ ، وَهُوَ الْخَرْطُ^(١٢) .

* وَالزُّغْرَى^(١٣) : الْأَحْمَرُ . وَأَنْشُدَ :

هِيَجَانُ هِيَجَانُ اللَّوْنِ لِأَزْغَرِيَّةٍ
تَمْطِي بِهَا فَحْلٌ مِنَ الْبُزْلِ نَاقِرٍ

* وَالزَّرِيرُ^(١٤) ، يُقَالُ : رَجُلٌ زَرِيرٌ الْمَعْرُوفِ ،
أَيَّ قَلِيلٍ ، وَزَرِيرُ الشَّعْرِ وَالصُّوفِ .

و ١٢٢

* وَأَنْشُدَ فِي الزُّوْعِ^(١٥) :

وَقُلْتُ لِنَدْعَانِي زُوعًا هُدَيْتُمَا
صُدُورَ الْمَطَايَا أَشْرَفَا فَتَنَّا نَسَا

(١) ليس في المعجمات .

(٢) هكذا في الأصل بالتحريك ولعله الخراط بالكسر في المعجمات : الخراط بالكسر لبن متعقد يملوه ماء أصفر ،
والخراط بالتحريك : أن يخرج مع اللبن شعلة قيج .

(٣) في هامش الأصل عن السكري : حفطي الزعري . وفي القاموس : وزغر كزفر : أبو قبيلة
كنانهم من آدم حمر مذهبة . وفي التاج وبه فسر قول أبي دواد : ككنافه الزغري .
وقوله هيجان ناقة كريمة . هيجان اللون : أدماء . وقوله البزل في الأصل الترك تحريف والمتبته هو الأشبه بالمعنى ،
والبزل : مخفف بزل جمع بزول وهو ما استكمل السنة الثامنة وطمع في التاسعة من الإبل .

(٤) وكذا في القاموس والتاج .

(٥) الزوع : تهيج البعير وتحريكه بزمامه ليزيد في سيره . يقال : زاع البعير بزوعه زوحا .

(٦) هكذا في الأصل بالزاي وليس في المعجمات ، وهذا المعنى في الراء المهملة وفي السين المهملة قلعله لغة في السين
أو مبدل عنها إن لم يكن تصحيفا عن الراء المهملة .

(٧) هكذا في الأصل ولعلها الزغبة بالعين المعجمة وبأعين موحدين في التكللة (ز غ ب) والزغب : القصير
البخيل .

(٨) لم أشر عليه في المعجمات .

(٩) في القاموس : جماعة الإبل ما فيها صنار .

* وَتَقُولُ : زَنَّاْتُ^(١) ، أَى جَمَعْتُ .

* وَالْإِزْرِيزُ^(٢) : الْكَيْسُ . وَأَنْشُد :

يَسْعَى عَلَيْنَا بِهَا لَمَّا عَرَضَتْ لَهُ
سَوْمَ الرِّضَا مُطْعَمٌ لِلزَّنَجِ لِإِزْرِيزُ
* وَالزَّوَاكَةُ^(٣) : مِشْيَةٌ لَيْسَتْ بِوَسَائِعٍ ،
وَهِيَ تُشَادُّهُ ، زَاكَتْ تَزُوكُ زَوْكَانًا .
وَأَنْشُد :

زَوَاكَةُ الْبُشَيَّةِ مِحْطَابُ الْحَضَرِ^(٤)

* وَالزَّلْخُ : بَعِيدٌ^(٥) ، تَقُولُ : إِنَّهُ لَزَلْخُ
الْجَوَانِبِ . وَقَالَ مَالِكُ الدَّبِيرِيُّ :

لَوْ قَدْ قَعَدْتَ رَهِيْنَةً لِمُودًا
زَلْخِ الْجَوَانِبِ رَاكِدِ الْأَحْجَارِ^(٦)
* وَالزِّيَازَى : الْأَقْرَابُ^(٧) . وَالوَاحِدُ زِيْرَاءُ .
وَقَالَ مُدْرِكُ :

تَنْعَمَ لَيْتُ الْغَيْلِ لَمَّا تَقَارَبَتْ
زِيَازِيهِ وَأَشَدَّ انْعِقَادُ الْمُذْمَرِ^(٨)
* وَالزَّهْرَقَةُ : الضَّحْكُ^(٩) . وَالزُّقَيْنَةُ^(١٠) .
* وَالزَّمَجْرُ : حُدَا حَسَنٌ . وَهِيَ الزَّمَجْرَةُ^(١١) .

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ :

بَيْنَ التِّيَاسِيْنِ وَبَيْنَ السَّفْحِ^(١٢)
لَهَا زَمَجْرٌ بَيْنَهَا ذُو صَدَحٍ^(١٣)

(١) مادة (زنه) تدل على التجمع والقصر ، أو لعلها تصحيف (ربأت) بالراء المهملة فى القاموس : ربأ : جمع من كل طعم .

(٢) لم أجده فى مادة (زرز) والذى فى القاموس : الزرير كأمير : الخفيف الغليظ ، وأدنى^(١) ج : وقال أبو عمرو هو العاقل المحكم الرأى ، وفيه أيضا ونص النادر : الشديد الرأى هكذا نقلا الصاغاني اه . والذى فى التكملة عن أبي عمرو : العقل الشديد الرأى .

(٣) فى التاج : شية فى تقارب وفمحج - وزاكت : قاربت الخطو وحركت جسدها

(٤) الحضر : الحضر يسكون الضاد من عدد الدواب ، وحركت الضاد بالضم ضرورة .

(٥) هكذا فى الأصل وحق العبارة : البعد أو البعيد . والزخ هنا بالخاء المعجمة وهذا المعنى وارد فى الزلج بالجم فى القاموس (ز ل ج) وعقبة زلوج : طويلة بعيدة فلعله لغة أو تصحيف .

(٦) البيت فى التاج (و د أ) برواية لو قد ثويت ، وزلج بالجم - والمودة : حفرة الميت .

(٧) الأقرب : جمع قرب : المحاصرة ، والذى فى المعجمات : الزيزاء : ما غلط من الأرض أو الأكمة الصغيرة والريش أو أطرافه .

(٨) المذمر (كمظم) : القفا (قاموس) وفى التاج : الكاهل والعنق وما حوله إلى الذفرى .

(٩) فى القاموس : شدة الضحك

(١٠) هكذا فى الأصل وليست فى مادة (زقن) من المعجمات ولعلها محرفة من الزقزقة فهى بمعنى الزهزقة (زقق) .

(١١) الزمجرة : فى اللسان : الصوت وخص بعضهم به الصوت من الجوف .

(١٢) فى التاج (تس) برواية وبين النطح . والتياسان نجمان ، والنطح : نجم من منازل القمر . وفى التكملة تياسان علمان شاملى قطن كل واحد منهما يسمى تياسا ، وقيل جيلان وهو الأشبه لرواية السفع .

(١٣) اللسان (زم ج ر) برواية زجر فوقها . وفيه : قال تعلق إنما أراد زجرا فاحتاج فحول البناء إلى بناء تنخر وقال ابن سيده إنما عنى الشاعر بالزجر المزجر كأنه رجل زجر كسبطر .

* وقال رِيَّاحُ الدُّبَيْرِ :

مَالِي مِنْ الزُّكْمَةِ ^(١) لَا أَرْمِجُهُ

* وقال مُقْدَامُ :

تِلْكَ اسْتَفِدْهَا وَأَعْطِ الْحُكْمَ وَالْيَهَا

فَإِنَّهَا بَعْضُ مَا يَزْبِي لَكَ الرَّقْمُ ^(٢)

* وَالْأَزْبَرُ مِنَ الْخِرْفَانِ إِذَا كَانَ بَيْنَ

كَتِفَيْهِ سَوَادٌ فِي بَيَاضٍ أَوْ بَيَاضٌ فِي سَوَادٍ ،

وَهِيَ شَامَةٌ . وَالْأَزْبَرُ ^(٣) : الْعَظِيمُ الْجَوْفِ .

وَأَنشُد :

لَمَّا رَأَى رِبْقَةً لَا تُوَكِّرُ ^(٤)

وَكَّرَ ^(٥) جَعَدَ بِخُرُوفٍ أَزْبَرُ

وَالرَّجُلُ الْأَزْبَرُ ^(٦) : الْعَظِيمُ الْكَاهِلِ .

* وَالتَّزْنِيرُ : مَلٌ شَيْءٌ . وَالتَّزْكِيْرُ

مِثْلُهُ ، وَالتَّمْطِيرُ مِثْلُهُ ^(٧) .

* وَالزَّبْنُ ^(٨) : قِسْمٌ مِنَ اللَّحْمِ وَهُوَ الْجِزْبُ ^(٩)

وَيُقَالُ : جَزَّ ^(١٠) وَأَجْزَأَ . مِثْلُ الْجُزْءِ .

وَيُقَالُ : أَعْطَاهُ جِزْمًا مِنَ اللَّحْمِ .

* وَالزَّمِيلُ ^(١١) : لَقَبٌ .

* وَالزَّمَرُ ^(١٢) : سَوَقٌ . وَأَنشُد :

عَلَى نَوَاحِيهَا مِزْجًا ^(١٣) مِزْمَرًا

إِذَا وَنَيْنَ وَنِيَةً تَغَشَّمَرًا ^(١٤)

(١) الزكة : الزكام .

(٢) في تهذيب الألفاظ : ٣٤٤ برواية : ما تزبي لك الرقم . تزبي : تحمل وتسوق . وقوله : استفدها (بالفاء) أى أعمل فى أن تحصل لك يريد امرأة ، يقول : تزوجها وأعط واليا ما يحتكم عليك من المهر فإنها داهية تساق إليك . وإنما قال استفدها على طريق الهزء ويروى استفدها . وقد تقدم فى صفحة ١٦ وفى ٢٩ وفيها بعده :

* رعتاء عن عمل الإصلاح عاجزة *

(٣) فى التاج : وكبش زبير كأمير : مكثز . وقال الليث أى ضخم ، وقد زبر كبشك زبارة أى ضخم .

(٤) ربة : يعنى همة مربوقة ، أى صغيرة . - توكر : تصلح وكرة أو وكيرة أى طاماما يصنع عند الانتهاء من بنيان ونحوه . وقال الفراء : الوكرة تعملها المرأة فى الجهاز .

(٥) وكر : صنع وكرة أو وكيرة .

(٦) فى القاموس (ز ن ر) و (ز ك ر) و (م ط ر) .

(٨) فى القاموس (ز ب ن) : الزبن بالكسر : الحاجة ، وقد أخذ زبته من المال والطعام حاجته .

(٩) فى القاموس : الجزب بالكسر : النصيب من المال والجمع أجزاب . وفى التاج : قال ابن المستنير : الجزب

والجزم : النصيب . (١٠) القاموس (جزز) .

(١١) فى اللسان (زمل) : الزميل : الرفيق فى السفر يعينك على أمورك ، وهو الرديف أيضا .

(١٢) هكذا بالزى ، وهذا المعنى فى ذمر بالذال المعجمة أقرب ، فالذمر : الحصى والحث كما فى القاموس

(١٣) مزجا : كثير الصن بالزج . (١٤) تغشمر : غصب .

* وقال المَحَارِبِيُّ: الْأَزْمَهْرَارُ^(١): الْعَضْبُ،
وَأَنشُد:

/ أَبْصَرْتُ ثُمَّ جَامِعًا قَدْ هَرَا^(٢)
وَنَثَرَ الْجَعْبَةَ وَازْمَهَرَا
وَكَانَ مِثْلَ النَّارِ أَوْ أَحْرَا

* وَالزَّامِجُ^(٣): الدَّمْلُ، أَوِ الْعِرْقُ يَضْرِبُ
عَلَيْهِ.

* وَالتَّزِيمُ: التَّفَرُّقُ. وَأَنشُد:

فَأَصْبَحَتْ بِعَاسِمٍ أَوْ أَعْسَمَا^(٤)
تَمْنَعُهَا الْكَثْرَةُ أَنْ تَزِيمَا
يَهْيَبُ رَاعِيَهَا بِهَا لِيَعْلَمَا
* وَهِيَ الزَّيْمُ^(٥).

* وَالزَّوَارُ^(٦): الْأَطْرَافُ، تَقُولُ لِلرَّجُلِ
عَلَى الْجَيْشِ: ضَمَّ إِلَيْكَ زَوَارَكَ،
أَوْ لِلْعَامِلِ.

ظ ١٢٢

* وَاسْتَقَرَنَ^(٧) دُمْلَةً: إِذَا دَقَّ رَأْسُهُ.

* وَالزَّرْفَرُ^(٨): الْإِسْتِقَاءُ، زَفَرَ يَزْفِرُ.

* وَالزَّمْزِيمُ: الَّذِي وَسَطَ الْجُلْجُلِ.
وَقَالَ رُؤْبَةُ:

كَمَا يَصُكُّ الْجُلْجُلُ الزَّمْزِيمَا^(٩)

* وَقَالَ الْمُحَارِبِيُّ: الزُّوْبَةُ^(١٠): الْمَرْأَةُ
إِذَا كَانَتْ شَدِيدَةَ الْحَمْلِ، وَالرَّجُلُ
الزُّوْبُ.

* وَقَالَ الْأَسَدِيُّ: التَّزْيِغُ^(١١): التَّمْيِيزُ،
تَقُولُ: زَيَّغَ مَا كَانَ مِنْهُ خَطَأً، أَيْ مَيَّزَ.

(١) وكذا في تهذيب الألفاظ وانه قاموس.

(٢) الأبيات في تهذيب الألفاظ: ٨٥ و٨٦: جامع: اسم رجل، ويروى: أبصرت، ثم عارفا - هر: صاحب
صباح خصومة - نثر الجعبة (أى) ما فى الجعبة من النبل ليرمى به.

(٣) فى الأصل بالجمجمة المعجمة وليست فى مادة (زمج) من المعجمات، وفى اللسان (زمج) بالخاء المعجمة: الزامع
الدمل اسم كالكاهل والغارب لأننا لم نجد له فعلاً. فما هنا تصحيف إن لم يكن لغة.

(٤) البيتان الأول والثانى فى اللسان والناج (زيم) برواية بعاشم وأعشما بالشين المعجمة.

(٥) الزيم: الفرق واحدا زيمة.

(٦) الزور: الميل، والزوار: الشديد الميل أريد به الأطراف، أولعها الزوار: ككتاب وهو حيل التصدير
شبه به الأطراف لأنها عصمة لباقي الجيش. (٧) ليست من الباب.

(٨) فى القاموس: زفر الماء بزفر: استقى فحمل. (٩) مشارق الأقاويظ: ١٢.

(١٠) النبى فى المعجمات: الزاب: أن ترأب أى تحتضن شينا فتحملة بمرة. فحقها أن تكون الزوبة إلا أن تكون
على تسهيل الهمة.

(١١) يقال: زيغه تزييغاً: أقام زيغه (تاج).

* وَالْإِتْزَارُ^(١) مِنَ الْوِزْرِ، تَقُولُ: أَتَزَرُ فُلَانًا،
أَيُّ أَثِمَ . وَوِزْرٌ وَهُوَ مَوْزُورٌ . وَأَنْشُدَ :
أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْ جَدِّي وَمِنْ لَعِبِي^(٢)
وِزْرِي وَكُلُّ أَمْرٍ لَا بُدَّ مُتَزَرٍّ
* وَالزَّمَالُ^(٣) : بَغْيٌ فِي مَشْيِ الْجِمَارِ كَأَنَّهُ
يَظْلَعُ . وَقَالَ لَبِيدٌ :
يُنْفَسُّهُنَّ تَقْرِيبًا وَشَدًّا
وَيُقَحِّمُهَا خِنَافًا فِي زِمَالٍ^(٤)
* وَالْأَزْمَلُ : الصَّوْتُ . وَقَالَ زَهِيرٌ^(٥) :
لَهُ خَلْفٌ أَذْبَارِهَا أَزْمَلُ
مَكَانَ الرَّقِيبِ مِنَ الْيَاسْرِينَا^(٦)

* وَقَالَ أَوْسٌ^(٧) :
أَصَمَّ رُدَيْتِيًّا كَأَنَّ كُعُوبَهُ
نَوَى الْقَسْبَ عَرَاصًا مُزَجًّا مُنْصَلًّا^(٨)
* وَالزَّوْجُ : النَّمَطُ^(٩) . قَالَ لَبِيدٌ :
فِي كُلِّ مَحْفُوفٍ يُظَلُّ عَصِيَّةٌ
زَوْجٌ عَلَيْهِ كِلَّةٌ وَقِرَامُهَا^(١٠)
* وَقَالَ أَيْضًا فِي الرَّجَلِ^(١١) :
وَرَقَاقٍ عَصَبٍ أَظْلَمَانُهُ
كَحَزِيقٍ الْحَبَشِيِّينَ الرَّجُلِ^(١٢)

(١) هو من باب الواو والزاي والراء - وقوله : أثم : ركب الوزر .

(٢) القاموس واللسان .

(٣) ديوان لبيد (ط . بيروت) : ١٠٧ برء آية :

يجد سحيله ويتير فيه ويتبعها خنفا في زمال

جد : بقطع صوته - السحيل : صوت الحمار . -- يتير : يتبع فيه تارة بعد تارة . الخفاف : الميل إلى أحد الجانبين .

(٤) هو كعب بن زهير كما في كتاب الميسر لابن قتيبة ص ١٣٣ .

(٥) البيت في ديوان كعب بن زهير (ط . دار الكتب) : ١٠٤ وكتاب الميسر لابن قتيبة ص ١٣٣ - التاج واللسان

(رقب) - الرقيب : الأمين على الضريب - الياسر : الذي يضرب بالقداح .

(٦) في المزج : الذي جعل له زج ، وهي الحديد التي في أسفل الرمح تغرز في الأرض .

(٧) البيت في ديوان أوس بن حجر (ط . بيروت) ٨٣ - اللسان والتاج (زجج) واللسان (ردى) .

أصم : أراد رمحا أصم أي لا جوف له - القسب : تمر يابس نواه مر صلب - العراص : الشديد الاضطراب - المنصل الذي جعل له فصل وهو السنان .

(٨) الخط : ضرب من الثياب المصبغة قال الأزهري : ولا يكادون يقولون نمط ولا زوج إلا لما كان ذا لون

من حمرة أو خضرة أو صفرة فأما البياض فلا يقال نمط .

(٩) ديوان لبيد (ط . بيروت) : ١٦٦ برواية من كل محفوف والمحفوف : الهودج ستر بالثياب - عصية : جمع

عصا - الكلة : الستر الرقيق - القرام : ستر مرسل على جانب الهودج .

(١٠) الرجل : المجتعمون المحتشدون واحده زجلة .

(١١) البيت في ديوانه (ط . بيروت) : ١٣٩ - الرفاق : الصحراء المتسعة المينة . الحزيق : الجماعة . شبه ظلمان

بعينهم وهي ذنوره في تلك الصحراء المتسعة بجماعة الأحباش المحتشدين .

* والزَّهَالِيلُ^(١) : المُتَس . قال كَعْبٌ :

يَمْشِي الْقُرَادُ عَلَيْهَا ثُمَّ يُزْلِقُهَا

مِنْهَا لَبَانٌ وَأَقْرَابُ زَهَالِيلٍ^(٢)

* والزَّجَاءُ : الطَّوِيلَةُ الرَّجُلَيْنِ السَّرِيعَةُ :

وقال كَعْبٌ :

أَفْتَلِكَ أَمَ رَبِّدَاءُ عَارِيَّةُ النَّسَا

زَجَاءُ صَادِقَةُ الرُّوَّاحِ نَسُوفُ^(٣)

* وَالْأَزِقُ^(٤) : الضَّيِّقُ . قال زُهَيْرٌ :

/ كَأَنَّ إِذَا مَا تَلَقَى الْقَوْمُ فِي فِتَّةٍ

تَحْمِلُهُ الذَّجَدَاتُ الْمَحْمِلُ الْأَزِقَا^(٥)

* وَالزَّرْعَاةُ : الشُّدَّةُ . قال زُهَيْرٌ :

يُعْطَى جَزِيلًا وَيَسْمُو غَيْرَ مُتَّيِدٍ

بِالْخَيْلِ لِلْقَوْمِ فِي الزَّرْعَاةِ الْجَوْلِ^(٦)

* وَالْمُزْلَجُ : الْعَاجِزُ . قال زُهَيْرٌ :

فَقُلْتُ لَهُ أَنْقِضْ بِصَحْبِكَ سَاعَةً

فَهَبْ فَتَى كَالسَّيْفِ غَيْرَ مُزْلَجٍ^(٧)

* وَالْمُزْنَمُ : الْمُقَطَّعُ الْأَذَانِ . قال زُهَيْرٌ :

وَأَصْبَحَ يَجْرِي فِيهِمْ مِنْ قِلَادِكُمْ

مَغَانِمُ شَتَّى مِنْ إِفَالٍ مُزْنَمٍ^(٨)

* وَالزَّرَاقَةُ^(٩) : الْعَشْرَةُ^(١٠) مِنَ الرِّجَالِ . وَقَالَ

أَوْسٌ :

نَيْكُوا فُكَيْهَةً وَامْشُوا حَوْلَ قُبَيْتِهَا

مَشَى الزَّرَاقَةُ فِي آبَاطِهَا^(١١) الْحَجَفُ

(١) الزهاليل : جمع زهلول .

(٢) البيت في ديوانه (ط . دار الكتب) : ١٢ - اللبان : الصدر - الأقرباب : الخواصر وأحدها قرب

(٣) شرح ديوانه (ط . دار الكتب) : ١١٩ . الربداء يعنى بها النعامة ، والريدة : بياض إلى سواد - النسا : عرق

يجرى في الفخا، ثم يجرى في الساق - نسوف : لاتكاد قوائمها تقع على الأرض .

(٤) ليس من الباب هو من باب الحمزة والزاي والقاف وفعله أزق من باي فرح وضرب .

(٥) والبيت لم يرد في قصيدته التي من البحر والروى .

(٦) ديوانه (ط . بيروت) : ٥٥ برواية .

يعطى الجزيل ويسمو وهو متئد بالخيل والقوم في الرجراجة الجول

الجول . الكثيرة الجائلة في كل ناحية .

(٧) شرح ديوانه ٣٢٣

(٨) ديوانه (ط . بيروت) ٨٠ - الإفال : جمع أفيل وهو الصغير السن من الإبل .

(٩) نظر له القاموس كسحابة : وفيه : وقد تشدد فاؤها . وفي التاج : وقد جاء في شعر لبيد بتشديد الراء .

(١٠) في القاموس الجماعة من الناس .

(١١) البيت في ديوانه (ط . بيروت) : ٧٥ . تهذيب الألفاظ : ٣١ برواية فابفوا فكبة ، وهـ فكبة بنت

قنادة بن مشنوء من بني قيس بن ثعلبة (هـ . تهذيب الألفاظ - ٣١) - مشي الزرافة : أراد أنهم يفعلون ذلك بمجاهرة ويجمعون

على الفواحسن كما يجمعون للغزو - الحجف : الترسه .

* وَالزَّكْنَ : الْحِفْظُ . وَقَالَ ^(٨) :
وَلَنْ يُرَاجَعَ قَلْبِي وَدَّهْمُ أَبَدًا
زَكِنْتُ مِنْ وَدَّهِمْ مِثْلَ الَّذِي زَكِنُوا ^(٩)
* الْأَزْوَاجُ مِنَ الْبَقْلِ : مَا تَزَوَّجَ وَكَشَرَ
وَالْتَفَّ . وَقَالَ لَبِيدٌ :
فَأَصْبَحَ يُذَرِّيَنِي إِذَا مَا احْتَشَشْتُهُ
بِأَزْوَاجٍ مَعْلُولٍ مِنَ الدَّلْوِ مُعْشَبٍ ^(١٠)
* وَالزَّلْفُ : الْمَرَاثِي ، الْوَاحِدَةُ زَلْفَةٌ .
قَالَ لَبِيدٌ :
حَتَّى تَحَيَّرْتَ الدِّبَارُ كَأَنَّهَا
زَلْفٌ وَأَبْقَى قَتَبُهَا الْمَحْزُومَ ^(١١)

* وَالْمُزَنَدُ ^(١) : الْفَاحِشُ . قَالَ :
كَرِيمٌ عَلَى عَزَائِهِ ^(٢) لَوْتَسْبُهُ
لَفَدَاكَ عَفْوًا لَا تَرَاهُ زَنْدًا
* وَقَالَ زُهَيْرٌ فِي الزَّاهِقِ ^(٣) :
الْقَائِدُ الْخَيْلَ مَنْكُوبًا دَوَابِرُهَا
مِنْهَا الشُّنُونُ وَمِنْهَا الزَّاهِقُ الزَّهْمُ ^(٤)
* وَقَالَ غِيلَانُ فِي الزَّهْمِ ^(٥) :
هَلْ تُبْلِغَنِي كِنَازُ اللَّحْمِ نَاجِيَةً
مَقْرُوشَةً الزُّورَ فِي أَصْلَابِهَا زَهْمٌ
* وَالزُّهَاءُ : مَا ارْتَفَعَ ^(٦) . قَالَ لَبِيدٌ :
وَبِالرَّأْسِ أَوْصَالُ كَأَنَّ زُهَاءَهَا
ذُرَى الضَّمْرِ لَمَّا زَالَ عَنْهَا الْقَنَابِلُ ^(٧)

(٢) عزائه : شدته

(٤) ديوانه (ط . بيروت) : ٩٢ .

دوابرها - ماخير حوافرها - الشنون من الخيل : بين السمين والمهزول - الزهم : الكثير الشحم .
(٥) باقى الشحم فى الدابة .

(٦) ارتفع : يريد شخوصها ، وفى التاج : وزهاء النىء أغراب : شخصه .

(٧) ديوان لبيد (ط . بيروت) ١٣٦ برواية

وبالرس أوصال كأن زهاها * ذوى الضمر لما زال عنها القنابل

الرس وأدينجد - الذرى : التناجى الهزيل - الضمر : ايم جيل .

(٨) فى التاج (زكن) وأنشد الجاهلى لقنن بن أم صاحب .

(٩) البيت فى اللسان والتاج (زكن) والأساس برواية : زكنت منهم على مثل الذى زكنوا .

(١٠) ديوان لبيد (ط . بيروت) : ٣١ يصف فرسه . يذرينى : يطرحنى . معلول : سقى مرة بعد مرة .

الدلو : نجم - والمعنى أصبح هذا الفرس يطرحنى لشدة سرعته إذا أعجابه بين نبات ملتفت كثير العشب .

(١١) ديوان لبيد (ط . بيروت) : ١٥٣ . تعيرت : أقام الماء فيها ولم يتدرب - الديار : جمع ديرة وهى الساقية

بين المزارع - الزلف : مصانع الماء والمفرد زلفة عن ابن عمر وكما فى التاج - وأبقى هكذا فى الأصل والذى فى الديوان وألقى - القتب : القتب (بالتحريك) وما عليه . المحزوم : المربوط بالحزام .

١٢٣ ط

أَيْنَمَا قَوْسُهُ فَبَايَنَةُ الْأَزْ
رِ هَتُوفٌ تَخَالُهَا ضِلَعَا^(٧)

* وَقَالَ الْفَضْلُ^(٨) :

تَلْفُهُ إِلَى أَرَاطٍ زَعَزَعُ
تَرْفَعُ أَذْيَالًا وَذِيْلًا تَدْفَعُ

* وَقَالَ أَوْسُ^(٩) :

فَمَا زَالَ يَبْرَى الشَّدَّ حَتَّى كَانَمَا

قَوَائِمُهُ فِي جَانِبَيْهِ الرَّعَانِفِ^(١٠)

* وَالْأَزْوَالُ^(١١) : الرِّجَالُ . وَقَالَ أَوْسُ :

أَمَّ مَنْ لِحَى أَضَاعُوا بَعْضَ أَمْرِهِمْ

بَيْنَ الْقُسُوطِ وَبَيْنَ الدِّينِ أَزْوَالُ^(١٢)

* / وَيُقَالُ لِلدَّيْدِيرِ إِذَا امْتَلَأَ : كَأَنَّهُ زَلْفَةٌ ،
أَيُّ مِرْآةٍ .

* وَقَالَ لَبِيدُ^(١) :

وَرُدُّ إِذَا كَانَ الدَّوَاصِي غُبْرًا^(٢)

بَزْعَقَةِ الْخَيْلِ عَجَاجًا كُدْرًا

* وَقَالَ أَيُّضًا^(٣) :

بَاتَ وَبَاتَتْ لَيْلُهَا مُتَقَوِّرًا^(٤)

تَوَجَّسَ النَّبُوحُ شُعْنًا زُعْرًا

* وَالْأَزْرُ : الظَّهْرُ . قَالَ حُرْثَانُ^(٥) :

رَصَّعَ أَفْوَاقَهَا وَقَوَّهَهَا

أَنْبَلَ عَدْوَانَ كُلِّهَا صَنَعًا^(٦)

(١) في الزرع : إثارة التراب . في التاج : يقال : زعقت الريح التراب : أثارته . وفي حاشية ابن بري : أمارته .

(٢) الرجز في ديوانه (ط . بيروت) : ٨١ - ورد : أحمر . يقول إنه أسد مشرق الطلعة إذا أغبرت النواصي

في القتال - بزعة الخيل : في الديوان : وعقت الخيل أى شقت النبار .

(٣) أى لبيد في الزعر : جمع أزعر وهو القليل الشعر .

(٤) البيتان في ديوانه (ط . بيروت) ٨١ و ٨٢ . المقور : الضامر من الخيل - النبوح : الحى - وزعرا :

في الديوان : غبرا .

(٥) حرثان : هو ذو الأصبع العدواني - والأزر : ليس من الباب فهو من باب الحمزة والزاى والراء .

(٦) هذا البيت رقم ٩ من المفضلية ٢٩ برواية : قوم أفواقها وترصها .

(٧) ليس في المفضلية .

(٨) هو أبو النجم العجلي . في الزرع : الريح يحرك الأشياء .

(٩) في الزعانف : أجنحة السمك واحدها زعنفة .

(١٠) البيت في ديوانه (ط . بيروت) : ٧٢ ؛ واللسان والتاج (زعن ف) . يبرى الشد : في الديوان : يفنى الشد

وفي اللسان : يقرى البيد - والمراد أنه يعمل الجرى وأن قوائمه لاتمس الأرض كأنها زعانف معلقة .

(١١) أزوال : جمع زول (قاموس) .

(١٢) ديوانه (ط . بيروت) : ١٠٣ والرواية فيه دلال بدلا من أزوال ، ودلال : مثلبذبون -

المصبيان - والدين : الطاعة ، أى هم بين المعصيان والطاعة .



* وَالزَّغْفُ : اللَّيْنَةُ^(٧) . قَالَ أَبُو ثَوْرٍ^(٨) :
وَكُلُّ مُفَاضَةٍ بَيْضَاءَ زَغْفٍ
وَكُلُّ مُعَوِّدٍ الْغَارَاتِ جَلْدٌ^(٩)
* وَالزَّمُوعُ^(١٠) مِنَ الْجَرَى . قَالَ أَبُو ثَوْرٍ :
رَبَاعِيَّةٌ وَقَارِحُهَا وَجَحْشٌ
وَتَالِيَّةٌ وَهَادِيَّةٌ زَمُوعٌ^(١١)
* وَقَالَ شُعْبَةُ بْنُ وَائِلٍ فِي الزَّيْرِ^(١٢) :
فَكَانَ عَلَيْهِمْ عَيْثًا ثَقِيلًا
أَبُو حَسَّانَ إِذْ ظَعَنُوا بِزَيْرٍ
* وَقَالَ الْمُتَكَلِّمُ فِي الزَّيْسِمِ^(١٣) :
وَقَدْ كُنْتُ أَرْجُو أَنَّ أَكُونَ لِعَبْدِكُمْ
زَيْسِمًا فَمَا أَجْرَرْتُ أَنَّ أَتَكَلَّمَا^(١٤)

* وَالزَّيْسِمُ^(١) الشَّقُّ . قَالَ أَبُو لَيْلَى النَّهْدِيُّ :
تَرَكْتُ الطَّيْرَ عَاكِفَةً عَلَيْهِ
مَفَاصِلُهُ كَمَا رُعِلَ الزَّيْسِمُ
رُعِلَ : شُقَّ .
* وَالزَّغْبَدُ^(٢) : الْمُخُ ، وَهُوَ طَبِخُ الْهَبِيدِ
أَيْضًا .
* وَالْإَزْدِهَاءُ : هُوَ الْإِسْتِخْفَافُ^(٣) . وَأَنشَدَ :
فَقُلْتُ لِجَرَّاضٍ وَقَدْ كِدْتُ أَزْدَهَى
مِنَ الشُّوقِ فِي إِثْرِ الْخَلِيطِ الْمَيْسَمِ
* وَالزَّهْوُ : اللَّوْنُ^(٤) ، يُقَالُ قَدْ أَزْهَتْ
البُسْرَةُ . وَقَالَ طُفَيْلُ الْغَنَوِيِّ^(٥) :
عُقَارٌ تَطْلُ الطَّيْرُ تَتَّبِعُ زَهْوَهُ
وَيَخِطِفُنْ أَعْلَاقًا عَلَى كُلِّ مُفْهَامٍ^(٦)

- (١) هكذا في الأصل ولعلها الزنيم ليوافق التفسير — أما الزنيم فهو المشقوق الأذن .
(٢) الزغب : الزبد — والمخ : في القاموس : مخ الشئ : خلاصته ، وكذلك الزبد . والهبيد : الحنظل .
(٣) وكذا في التاج .
(٤) وكذا في المعجمات .
(٥) في التاج : يصف هواجس الطعائن .
(٦) التاج (زهو) . العقار : ضرب من الثياب أحمر — زهوه : بريقه — مفام : وطىء بالفحام : وطاء
يكون في أهل الهودج .
(٧) في التاج : قال الشيباني : النواصة .
(٨) هو عمرو بن معد يكرب .
(٩) المفاضة : يعنى درعا واسعة .
(١٠) الزموع : السريع المعجول . وقد زمعت تزعع زمعانا وهو مما يوصف به المذكر والمؤنث .
(١١) البيت رقم ١٦ من الأصمعية : ٦١ — الرباعية : الأتان أسقطت رباعيتها عند تمام الرابعة من سنها —
قارحها : فعلها — التالية : الأخيرة — هادية : متقدمة .
(١٢) الزير : الانتهاز والدفع .
(١٣) الزنيم : أى الملتصق بالقوم ليس منهم شبه بالزنمة في عنق العناق .
(١٤) ديوانه : (ط . م) معهد الخطوط) والبيت رقم ١٦ من الأصمعية ٩٢ برواية أن أكون لخلفكم أى عقبكم .
وزعيها بدلا من (زنيها) — أهررت أى نمت ، والإجراير : أن يشق طرف لسان الفصيل أو الجدى لئلا يرضع .

* / وقال فى الأَزْدِ^(١) :

فَالْعَبْدُ عَبْدُكُمْ اقْتُلُوا بِأَخِيكُمْ

جَهْمُ بْنُ نَائِلَةَ اللَّذِيذِ الْأَزْدِ^(٢)

* وَقَالَتْ لَيْلَىٰ فِي الزَّعِيمِ^(٣) :

حَتَّىٰ إِذَا بَرَزَ اللُّوَاءُ رَأَيْتَهُ

تَحْتَ اللُّوَاءِ عَلَى الْخَيْمِ زَعِيمًا^(٤)

* وَالْمُنْزَرِقُ^(٥) : الْمُسْتَلْقَى وَرَاءَهُ . وَقَالَ

الْأَسَدِيُّ :

يَزْعُمُ زَيْدٌ أَنَّ رَحْلِي مُنْزَرِقٌ^(٦)

يَكْفِيكَهُ اللَّهُ وَحَبْلٌ فِي الْعُنُقِ

* وَالزَّبْرَاءُ^(٧) : النَّعْجَةُ الْعَظِيمَةُ . قَالَ عَطِيَّةُ

الدُّبَيْرِيُّ :

لَقَدْ تَقَاضَيْنَا قَضَاءَ بَسْرًا^(٨)

مِنْ ابْنِ بَطْرَى نَعَجَاتٍ زُبْرًا

* وَالزُّلَاخَةُ^(٩) : مَشَى لَيْسَ يَبْطِى وَلَا سَرِيعٌ

* وَالْأَزْلُ^(١٠) : الضَّيْقُ ، وَقَدْ أُرِلَتِ الْمَاشِيَةُ ،

وَالْقَوْمُ ، وَأَنَا أَزَلُّهُمْ . وَأَنشَد :

لَتُرْعَيْنَ رِغِيَّةً مَازُولَةً

أَوْ تُبْرِزُوا حَلُوبَةً مَعَزُولَةً

* وَالزَّنَانِيرُ : الْحَصَى^(١١) الصَّغَارُ ،

وَالوَاحِدَةُ زَنْيِرَةٌ^(١٢) . وَقَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

تُهْدَى الزَّنَانِيرُ أَرْوَاحَ الْمَصِيفِ لَهَا

وَمِنْ ثَنَائِيَا فُرُوجِ الْغَوْرِ تَهْدِينَا^(١٣)

(١) الأَزْدُ : الضيق الصدر البخيل

(٢) البيت فى ديوانه ١٥٢ : (ط . معهد المخطوطات) وعجزه فيه : * كالعير أعرض جنبه المطرد * وعليه

فلا شاهد فيه . وقوله اللذيد بذالين معجمتين لعله تصحيف اللذيد بذالين مهملتين من اللدد الخصومة الشديدة .

(٣) الزعيم : سيد القوم ورئيسهم . وفعله زعم ككرم زعامة .

(٤) والبيت فى اللسان والتاج (زع م) بدون عزو ، وبرواية حتى إذ رفع اللواء .

(٥) وكذا فى اللسان وقية أيضا : زرقت الناقة الرحل أخرته إلى وراء فأنزرق .

(٦) البيتان فى اللسان - وحبل فى العنق يعنى اللبب .

(٧) وانظر صفحة ٧٠

(٨) قضاء بسر : عجل فى غير محله وأوانه .

(٩) ليس فى المعجمات والنسب فيها الزلخان فى المشى : التقدم فى السرعة والجيم لغة فيه .

(١٠) ليس من هذا الباب فهو من باب الهزمة والزاى واللام كما فى المعجمات .

(١١) وكذا فى اللسان .

(١٢) ضببطت فى اللسان ضبطت حركات على صورة المصنر زئيرة وفى اللسان أيضا واحدها زنار .

(١٣) ديوان ابن مقبل (ط . دمشق) : ٣١٨ . اللسان (زن ر) معجم البلدان (زنانيير) . الزنانيير : أرض

باليمن ، وتروى بغير لام وهو أقيس لأنه اسم لها عام . وفى القاموس : رملة بين جرش وأرض بنى عقيل . ورواية اللسان

والديوان . تهذى زنانيير أرواح المصيف بضم راه زنانيير وفتح حاء أرواح .

* والزُّحْنَةُ^(٨) : المَحْنِيَّةُ ، وهو ما اعْوَجَّ
من الوادى . وقال :

مِرَاحًا تَرَاءَاهَا الْعُيُونُ بِزُحْنَةٍ
لَهَا ، لَهَبٌ جَنَحَ الظَّلَامِ عَتِيقُ

* والزَّرْمَعَانُ^(٩) : مَشْيٌ بَطِيءٌ ، وَقَدْ زَمَعَ
يَزْمَعُ .

والتَّازَحُ^(١٠) : التَّبَاطُؤُ ، وهو يَتَّازَحُ ،
مِثْلُ يَتَقَاعَسُ .

* والزَّرْوَعُ^(١١) ، تقول : زُعتَ زُرُوعٌ ،

وهو زَجَرٌ فى السَّيْرِ أَنْ تَسِيرَهُ ، وفى
الحَبْسِ أَنْ تَحْبِسَهُ . وقال :

سُدُولُهُ^(١٢) يَضْرِبُنَ فَوْقَ الْأَكْرَعِ
مَتًى تَزَعُهُ بِالزَّمَامِ يَنْزَعُ

* والزَّفَيَانُ : الخَفِيفَةُ^(١) ، زَفَتَ تَزْفَى .
وَأَنشُد :

وَبَدَلٍ يَعْرُوهُ رَادٍ وَعَوَعُ^(٢)
نَجَّتَكَ فِيهِ زَفَيَانُ مِيلَعُ

* والأَرْوَحُ^(٣) : الْمُشْخَلْفُ ، تَقُولُ : أَرَحَ
عَنْهُمْ .

* والزَّهْوُ : سَوَقٌ^(٤) . قال :

ولا الوبدات المُشْرِفاتُ كَأَنَّمَا
زَهَاُنٌ فى لُجٍّ مِنَ الْبَحْرِ جَالِبُ
أَى سَاقِنُ .

* والزَّهْوُ : خِيَلَاءُ^(٥) ، وهو الْكَذِبُ^(٦)
أَيْضًا . وَزَهْوَتْ^(٧) أَزْهًا .

(١) أى السريعة — فى اللسان : ناقة زفيان : سريعة .

(٢) راد وعوع : أسد مصوت • والبلد : الفلاة . ميلع : سريع .

(٣) ليس من الباب .

(٤) فى اللسان : زهته الريح : ساقته .

(٥) وفعله زهى كعنى فهو مزهو ، وفيه لغة أخرى حكاه ابن دريد كدعا وهى قليلة .

(٦) وفى اللسان شاهد على هذا المعنى لابن أحرر :

ولا تقولن زهواً ما تخرقن
لم يترك الشيب فى زهواً ولا الكبر .

(٧) فى اللسان : زها التبت يزها زهواً وزهواً (بتشديد الواو) وزهاء : حسن .

(٨) فى الأصول : الزحنة بالخاء المعجمة وهو تصحيف ، والمثبت من المعجمات ، فى القاموس : الزحنة (بالخاء المهملة)

بالضم : منعطف الوادى وكذا فى اللسان .

(٩) فى القاموس : وفعله كنع .

(١٠) ليس من الباب فهو من باب الهمزة والزاي والخاء .

(١١) وكذا فى اللسان .

(١٢) سدوله : جمع سدل : الستر : وما جمل به اليهودج من الثياب وما أسبل عليه .

* وأنشد في الزمَج^(١) :

طَوِيلُ نِجَادِ السَّيْفِ لَيْسَ بِجَانِبِ

وَلَا كَيْفَةُ كَرْزِ الْأَنَامِلِ زُمَجٍ^(٢)

* / وقال بِجَادُ^(٣) فِي الزَّرِمِ^(٤) :

أَوْ كَمَا الْمَشْمُودِ بَعْدَ جَمَامِ

زَرِمَ اللَّعْمُ لَا يُؤُوبُ^(٥) نَزُودَا

* وَقَالَ النَّابِغَةُ :

وَإِنَّ الْبَيْعَ قَدْ زَرِمَا^(٦)

أَي انْقَطَعَ .

* وَالْإِزْعَامُ ، يُقَالُ لِلْبَيْنِ إِذَا أَخَذَ يَطِيبُ

قَدْ أَزْعَمَ^(٧) ، وَهُوَ مُزْعِمٌ ، وَأَخْضَمَ مِثْلَهُ .

* وَزَيْدٌ مُزْبُودٌ مِنْ^(٨) الْمُزْبِدِ .

* وَتَقُولُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ جَلْدًا مَنِيعًا
كَانَ إِزَاءً^(٩) شَرًّا .

* وَتَقُولُ : أَزَمَ الْقَوْمُ^(١٠) أَزَمًا ، وَأَزَمْتُهُمُ
السَّنَةَ : هَلَكُوا .

ظ ٢٤

* وَتَقُولُ زُبَى يُزْبَى ، أَيْ سَبَقَ يُسَاقُ .
وَأَنشَدَ^(١١) :

تِلْكَ اسْتَقْدَهَا وَأَذْطِ الْجُكْمِ وَالْيَهَا

فِيَانَمَا بَعْضُ مَا يُزْبَى لَكَ الرَّقْمُ

* وَالزَّبَابُ^(١٢) شَيْءٌ يُشْبِهُ الْفَأْرَ وَلَيْسَ بِهِ ،

وَهُوَ أَخَشَنُ مِنْهُ ، يُقَالُ فِي الْمَثَلِ آذَنُ مِنْ

زَبَابَةٍ ، لِأَنَّهَا شَدِيدَةُ الْإِنْصَاتِ^(١٣) . وَأَنشَدَ :

يَحْطُونَهُمْ مِنْ رَأْسِ كُلِّ حَشَاءَةٍ

كَمَا حُطَّ كَرْزُ حَرِّهِ حَمَاهَا^(١٤)

(١) الزمَج : اللثيم .

(٢) الجانب : القصير الدميم - الكيئة : الضعيف الجبان .

(٣) فِي اللِّسَانِ (ز ر م) : عدى ، وَفِي (ن ز ر) : زِيدَ بَنِ عَدَى .

(٤) الزرِم : القليل المنقطع ، وَفِي اللِّسَانِ أَيْضًا : قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الزرِم : الناقة التي تقطع بولها قليلا قليلا . . .

(٥) ديوان عدى (ط . بغداد) . ٦٣ - اللسان (ن ز ر) و (ر ز م) المقاييس ١ / ٣٨٨

المشمود : ما كثر الوارد عليه حتى نفد مافيه - الجمام : المله - النزور : القليل .

(٦) فعله كفرح والبيت في ديوان النابغة (ط . بيروت) : ١٠٣ وتمام البيت :

قلت لها وهى تسعى تحت لبها لا تحطمنك إن البيع قد رزما

(٧) وكذا في القاموس .

(٨) هكذا في الأصل ولعلها « مثل » أى أن فعله زيد وأزيد فيقال : زيد الزيد فهو مزبود وأزيدوه فهو مزبد .

(٩) هكذا في الأصل والذي في اللسان والمعجمات : وإله لإزاء خير أو شر : صاحبه . وفيه : وكل من جعل

قيما يأمر فهو لإزأوه . وهذه المادة ليست من هذا الباب .

(١٠) ليس من الباب فهو من باب الهزاة والزاي والميم . وأزم القوم من باب فرح وأزمتهم السنة من باب ضرب

(١١) تقدم في (ص ٧٠) والبيت لمقدام الديبرى وانظر صفحتي ٢٩ و ١٦ .

(١٢) تقدم في (ص ٤٤) .

(١٣) الذى في اللسان : والزباب : جنس من الفار لا يسمع .

(١٤) كذا في الأصل : وفوقه علامة الشك .

* وقال أبو النجم في الزيزاء^(١) :

إذا علا الزيزاء من زيزائه^(٢)

كان البدي يشخص من روائه^(٣)

كلمعة بالشوب من خفائه^(٤)

* والمزاييد : الأساقى ، والواحد مزيد^(٥) . قال

حميد بن ثور :

فقال لها جدى هويت وبادري

غناء الحمام أو تميع المزاييد^(٦)

* وقال الخثعمي : الزهايل^(٧) : الخفاف .

قال العقيلي :

إذا استعصت ركبانهن لحاجة

زهقن فلم يسمعن غير نداء

مجنبة أعصاها عيدهية

زهايل أذن سيرهن نجاء

* وقال مرداس في الزول^(٨) :

إذا مابدا ما فوق جيب بغيرها^(٩)

بدا الزول من جيد ومن متكلم

* وقال الشيباني : الزهد^(١٠) من الأرض :

الذي إذا أصابه أذن مطر سال ،

وهو العزاز^(١١) .

(١) الزيزاء : الأكمة الصغيرة ، وقال ابن شميل : القف الغليظ المشرف الخشن . وفي النوادر : الزيزاء وهن

زيزاء : رموس القفاف (نوادر أبي زيد : ٢٤٩) .

(٢) في المعاني الكبير أبيات كثيرة من هذا الرجز وليس فيها هذه الأبيات - من زيزائه : من سرعته ، وفعله :

زوزى يزوزى . قال رؤبة : ثاج وقد زوزى بنا زيزاء

(٣) رواؤه : منظره (لسان - رأى) .

(٤) اللعة : البقعة تخالف لون الثوب .

(٥) هكذا بالباء الموحدة . والمزبد : وعاء الزبد ، وفي شرح أشعار الهذليين / ٨١٩ عن أبي عمرو هو الذي

يمخص فيه اللبن والزبد سقاء أو جرة .

(٦) البيت في ديوانه (ط . دار الكتب) : ٦٩ برواية المزاييد بالياء المشناة من تحت جمع مزادة ومزاد بمحذف

هانها وعنى بها قرية اللبن . ورواية البيت كما في الديوان : يقال لها جدى - تميع : تلوب وتسيل . وغناء الحمام : يبنى به السحر ، أى قبل غناء الحمام في السحر .

(٧) الزهايل : جمع زهلول . في اللسان : الزهلول : الأملس الظهر . والمعنى الذى فسر به الزهايل هو أشبه

بالزغلول فى (زغل) وكسر سور : الخفيف الروح والجسم . وفي اللسان عن ابن خالويه : الزغلول : الخفيف الروح ، والخفيف الجسم يقال له الزحلول ، والحاء والهاء مخرجاها قريبا فأحدهما لغة أو تصحيف .

(٨) الزول : العجب .

(٩) البقير : برد يشق فيليس بلا كين ولا جيب ، وقيل هو الإتب .

(١٠) في القاموس واللسان : الزهيد .

(١١) المكان الصلب السريع السيل (ع ز) .

* والزُرُوفُ : الضَّرُوبُ^(١) : وأنشد للنابغة :

زُرُوفُ الرَّجُلِ طَامِحَةٌ يَدَاهَا

إِذَا اتَّقَدَ الصَّحَاصِخُ وَالْحُزُونُ^(٢)

* وقال النابغة في الزَّهْيَقِ^(٣) :

فَغَادَرَهُنَّ مُنْعَفِرًا زَهْيَقًا

وَأَخَّرَ مُثَبَّتًا يَشْكُو الْجِرَاحَا^(٤)

* / وقال أيضا في الزَّيْمِ^(٥) :

بَاتَتْ ثَلَاثَ لَيَالٍ ثُمَّ وَاحِدَةً

بَنَى الْمَجَازَ ثُرَاعَى مَنْزِلًا زَيْمًا^(٦)

* وقال الجَعْدِيُّ فِي الزَّمْخَرِ^(٧) :

كَأَنَّ تَجَاوُبَ أَصْوَاتِهَا

إِذَا مَا قَرَبَنَ الْمِيَاءَ الْخِمَاسَا^(٨)

زَمِيرُ الْهَبَانِيْقِ فِي زَمْخَرٍ

مَجُوفٍ إِذَا مَا ارْتَجَسْنَ ارْتِجَاسَا

* وَالزَّمْخَرُ ، تَقُولُ : زَخَرَتْ الْأَرْضُ :

إِذَا نَبَتَتْ نَبَاتًا عَجَبًا ، تَزْخِرُ^(٩) .

* وقال الْمُخَبِّلُ فِي الزُّنْبُرِ^(١٠) :

فَلَوْ أَنَّهُ أَحْمَى الْمِيَاءَ لَكُنْتُشُمُ

عَلَى كُلِّ مَاءٍ سَوْفَ تَلْقَوْنَ زُنْبُرًا

١٢٥ د

(١) في اللسان : فاقة زروف : طويلة الرجلين واسعة الخطو .

(٢) ليس في قصيدته التي على هذا الروى من ديوانه المطبوع في بيروت .

طاعة : مرتفعة - الصحاصخ : جمع مصصح ، وهو كل ما استوى من الأرض وجرى - والحزون جمع حزن : الأرض الغليظة .

(٣) الزهيق : المزق : المقتول .

(٤) ليس في ديوانه المطبوع في بيروت . منعفرا : ملق على الأرض متربا - المثبت : العاجل من الحركة من مرض ونحوه .

(٥) الزيم : المتفرق . وعن ابن خالويه : الضيق وأنشد بيت النابغة (اللسان)

(٦) ديوان النابغة (ط . بيروت) : ١٠٣ - اللسان والتاج (زيم) وفيهما : ومنزلا زيم : متفرق النبات ، وقيل : أراد تتفرق عنه الناس ، وأراد بثلاث ليال أيام التشريق ثم نفرت واحدة إلى ذى المجاز .

(٧) الزمخر : الزمار الكبير الأسود . (اللسان)

(٨) البيتان ليسا ضمن القصيدة السينية التي في ديوانه المجموع والمطبوع في دمشق .

الخماس : جمع خمس وهو من أظماء الإبل وذلك أن ترضى بعد ورودها ثلاثة أيام ثم ترد مرة أخرى في اليوم الرابع . الزمير : الصوت . الهبانيق : جمع هبتوق : الوصيف من الغلمان - ارتجسن : هدرت هدرا شديدا يريد الإبل .

(٩) هكذا في الأصل بكسرة تحت الخاء والذي في المعجمات أنه يزخر بفتح الخاء من باب منع

(١٠) هكذا بضم الزاى ، وفي القاموس : الزنبر كجمنفر : الأسد ، وكقنفذ : الخفيف من الغلمان . وبيت المخبل

يشير إلى الأسد فلعل الضم لغة .

* وقال ابنُ الذُّبَيْبَةِ فِي الْمُرْلَعِبِ :

وَلَا أَشِبِ الْمَخَالِبِ مُرْلَعِبٌ^(١)

تَظَلُّ عَلَيْهِ شَيْخَتُهُ تَحُومُ

فَجَاءَتْ أُمُّهُ تَصْدَى إِلَيْهِ

وَقَدْ أَزَمَتْ بِوَاحِدِهَا الْأَزُومُ

* وَأَنْشُد :

وَذَاتُ بَنِينَ لَمْ تَلْقَحْ لِزَوْجٍ

وَلَا يَدْرِي بَنُوهَا مِنْ أَبُوهَا

وَلَا يُغْنُونَ فِي الْهَيْجَاءِ شَيْئاً

عَدَاةَ الرُّوعِ حَتَّى يَرْكَبُوهَا

* وَقَالَ أُمَيَّةٌ فِي الْأَزْيَبِ^(٢) :

وَقُلْتُ لَهُمْ مَاذَا تَقُولُ وَأَعْلَنْتُ

بِبَغْضَائِنَا وَالتَّجَّ لِلْحَيِّ أَزْيَبٌ^(٣)

* وَقَالَ الشَّيْبَانِيُّ : الزُّغْلَمَةُ^(٤) ، تَقُول :

مَا فِي نَفْسِكَ عَلَيْهِ زُغْلَمَةٌ ، وَهِيَ
الْمَوْجِدَةُ .

* وَالزُّوْمَلَةُ : الْعِيرُ^(٥) . وَقَالَ : نِعَمَ أَخُو

الزُّوْمَلَةِ الْمَوَاقِيرُ^(٦) .

* وَقَالَ الْخَشْعَمِيُّ : الرِّمْتُ يُزِيدُ^(٧)

وَالْغَضَا ، تَزِيدًا ، وَقَدْ أَزْبَدَ وَأَخْبَطَ

أَيْضًا ، وَهُوَ أَنْ يَبْيَضَّ .

* وَأَنْشُد لِأُمَيَّةٍ فِي الزَّيْنِمِ^(٨) :

تُحَوِّلُ شَيْبَ شَارِبِهَا شَبَابًا

وَمَاءُ الزَّنَجِيلِ بِهَا زَيْنِمُ

* وَقَالَ الشَّيْبَانِيُّ : الزَّاجِلُ^(٩) : أَنْ تَجْعَلَ

فِي حَلَقَةٍ تَكُونُ فِي الْبَيْتِ مِنْ حَدِيدٍ

قِطْعَةً مِنْ نِسْعَةٍ لِيَتَقَى الرَّسَنُ لَثْلًا يَأْكُلُهُ

الْحَدِيدُ^(٩) .

(١) المرلعب : الفرخ طلع ريشه ، لغة في الغين المعجمة (تاج)

(٢) في القاموس : الأزيب : الخصومة والعداوة .

(٣) التج : اشتد .

(٤) وكذا في القاموس واللسان .

(٥) في اللسان (زم ل) : والزوملة واللعيمة : العير التي عليها أحماها ، فأما العير فهي ما كان عليها أحماها وما

لم يكن .

(٦) المواقير : المثقلات بالأحمال .

(٧) وانظر صفحة ٦٠

(٨) الزنيم : المعلق .

(٩) الذي في اللسان : الزاجل : الحلقة من الجشبة تكون مع المكارى في الخزام . وقال ابن سيده : الحلقة في

زج الرمح .

* الزُقْلَانُ^(٦) : الجَنْبَان ، تَقُول : رَضَعَ
حَتَّى امْتَلَأَ زُقْلَاهُ .

* وَالتَّزْقِيقُ^(٧) : السَّلْخُ مِنْ قِبَلِ الْعُنُقِ .

* وَقَالَ الطَّائِي : الزَّيْمُ : النَّحْضُ^(٨)
الكَثِيرُ .

* وَالتَّزْلِيْجُ : لَوْطُ^(٩) الْحَوْضِ .

وَالزَّلْجُ : قَدَحٌ^(١٠) الْمَاءِ مِنَ الْحَوْضِ .

* وَالْإِزْلِخْفَافُ : قَمَاءٌ^(١١) الدَّابَّةِ إِذَا رَفَعَ
ذَنْبَهَا . وَالزَّرْمُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُرْفَعَ الذَّنْبُ
وَقَالَ : نَقُولُ لِلْكَبِشِ : هُوَ يَزْرُمُ وَيَشْمِلُ
* وَالْإِنْزَهُو^(١٢) : هُوَ الضَّيْقُ .

* وَالزَّاجِلُ الَّذِي يَكُونُ فِي الْإِكَافِ^(١) وَهِيَ
حَلَقَةٌ مِنْ عُودٍ يُعْطَفُ فِيْخَالَفُ بَيْنَ
رَأْسَيْهِ .

* / وَقَالَ الْخَشَعِمِيُّ : الْإِزْدِلَاغُ^(٢) أَنْ
تُصِيبَ النَّارُ الْجِلْدَ فَتَزْدَلِغَهُ ، أَيْ تَحْرِقَهُ .

* وَقَالَ الزُّبَادُ^(٣) مِنْ اللَّبَنِ الَّذِي لَمْ
يَخْرُجْ زُبْدُهُ مِنْهُ حِينَ مُخِضَ ، وَهُوَ
طَيِّبٌ .

* وَالزَّبْرَاءُ^(٤) مِنَ الْغَنَمِ الضَّائِنِ الَّتِي فَوْقَ
وَرَكَيْتِهَا سَوَادٌ وَبَيَاضٌ مُنْصَبٌّ إِلَى الْجَنْبَيْنِ
* وَالْمُوزَرَةُ^(٥) : الْبَيْضَاءُ مِنَ النَّعَاجِ أُزِّرَتْ
بِسَوَادٍ .

(١) فِي اللِّسَانِ : خَشْبَةٌ تَعْطَفُ وَهِيَ رَطْبَةٌ حَتَّى تَصِيرَ كَالْحَلَقَةِ ثُمَّ تَجْنَفُ فَتَجْعَلُ فِي أَطْرَافِ الْحَزَمِ وَالْحَبَالِ وَجَمْعُهُ زَوَاجِلُ .

(٢) فِي الْقَامُوسِ وَالتَّاجِ : إِزْدَلَعُ الْجِلْدَ : أَصَابَتْهُ النَّارُ فَاحْتَرَقَ ، نَقْلُهُ الْعَزِيْزِيُّ فِي تَكْمَلَةِ الْعَيْنِ .

(٣) الَّذِي فِي اللِّسَانِ : زَبَادُ اللَّبَنِ بِالتَّشْدِيدِ : مَا لَا خَيْرَ فِيهِ . وَقَالُوا فِي مَوْضِعِ الشَّدَةِ : اخْتَلَطَ الْحَاثِرُ بِالزَّبَادِ ، أَيْ اخْتَلَطَ الْخَيْرُ بِالشَّرِّ أَوْ الْجَلِيدُ بِالرَّدِيِّ .

(٤) لَيْسَ فِي الْمَعْجَمَاتِ وَأَنْظَرَ صَفْحَاتِ : ٥٦ وَ ٧٠ وَ ٧٧ .

(٥) أَنْظَرَ لَهَا الْقَامُوسُ بِقَوْلِهِ كَمَعْظَمَةٍ . وَفِي الْأَسَاسِ : شَاةٌ كَأَنَّهَا أُزِّرَتْ بِسَوَادٍ وَيُقَالُ لَهَا الْإِزَارُ . وَالْمَادَةُ لَبَسَتْ مِنْ

الْبَابِ فَهِيَ مِنْ بَابِ الْهَمْزَةِ .

(٦) لَمْ أَعثرْ عَلَيْهَا فِي الْمَعْجَمَاتِ .

(٧) فِي اللِّسَانِ : الْجِلْدُ الْمَزْقُ الَّذِي سَلَخَ مِنْ قِبَلِ رَأْسِهِ

(٨) النَّحْضُ : اللَّحْمُ الْمَكْتَنَزُ .

(٩) لَاطُ الْحَوْضِ : مَدْرُهُ لِثَلَاثٍ يَنْشَفُ . وَزَلَجُ الشَّيْءِ : مَلَسَهُ فَالتَّمْدِيرُ مِنْ مَجَازِهِ

(١٠) قَدَحُ الْمَاءِ : اغْتَرَاغُهُ بِالْقَدْحِ .

(١١) قَمَاءُ الدَّابَّةِ : سَمْنُهَا ، يُقَالُ : قَمَاتِ الْمَاشِيَةِ مِنْ بَابِ جَمْعِ كَأَقْمَاتٍ : سَمْنَتْ

(١٢) الْإِنْزَهُو : فِي التَّاجِ : قَالَ شَيْخُنَا نُونُهُ زَائِدَةٌ كَالْهَمْزَةِ ، قِيلَ وَلَا نَظِيرَ لَهُ إِلَّا أَنْفَعْلُ مِنْ فَعْلٍ . وَفِي الْقَامُوسِ :

وَرَجُلٌ إِنْزَهُو كَقَنْدَاوٍ أَيْ مُتَكَبِّرٍ ، وَرَجَالُ إِنْزَهُو .

* وقال : أَزَحْنَا^(١) قِرَاهُمْ . وَأَنشُد :

وَرُبَّتْ أَقْوَامٌ أَزَاحَتْ قِرَاهُمْ

لَبُونِي وَلَمْ يَرْفِدْ بِهَا حَلَبٌ مَصِرٌ^(٢)

* الْأَزُّ : إِذْخَالُكَ^(٣) الْحَطَبَ تَحْتَ

الْقِدْرِ .

* وقالَ الطائي : الزُّعْكُوكُ^(٤) اللَّثِيمُ .

وَأَنشُد :

زَعَاكِيكُ لَا إِنْ يَعْجَلُونَ لِضَيْعَةٍ

إِذَا عَلِقَتْهُمْ بِالْقُنَى الْحَبَائِلُ

* وقال : التَّزَارُ^(٥) : قِتَالٌ أَوْ مُشَاتَمَةٌ ،

تَقُول : هُمَا يَتَزَارَانِ .

* وقال : الزَّلْخُ : الزَّلَقُ^(٦) . وَأَنشُد :

وَمَنْ تَشَأْ يَارَبَّنَا تُؤَفِّقْ

وَمَنْ تَشَأْ تَجْعَلْ بَزْلَخِ زَلَقِي

لَا يَسْتَطِيعُ فَوْقَهُ أَنْ يَرْتَقِي

* وقال : الإِزْمِيلُ : الشَّدِيدُ^(٧) .

* وَالْجِزْيُ^(٨) : مِثْلُ الْمَهْدِ مِنْ أَدَمٍ يُحْمَلُ

فِيهِ الصَّبِيُّ .

* وَأَنشُد لِأُمَيَّةَ فِي الزَّيْبِنَةِ^(٩) :

سَبْعًا وَقَطَّعُنَّ تَحْتَ وَثَائِرِهِ

شِكَاكَابَصَوْعٍ لِلزَّيْبِنَةِ تُسْرَدُ^(١٠)

* وَقَالَ الشَّيْبَانِيُّ : الزَّامَاتُ^(١١) : الْجَمَاعَاتُ

تَقُولُ : جَاءَ الْخَيْرُ زَامَاتٍ .

* وقال : الزَّمُّ : تَقُول : زَمَّ بِهِ ،

لِيلِشَىءٍ تَحْمِلُهُ^(١٢) .

(١) في اللسان : أزاح الأمر : قضاه .

(٢) حلب مصر : قليل .

(٣) ليس من الباب . وفي القاموس : أز النار يؤزها أزا : أوقدها

(٤) نظر له في القاموس بقوله كمصفور وفسره بالقصير اللثيم . وجمعه زعاكيك

(٥) في المعجمات : راره : عاضه .

(٦) المزة تزل منها الأقدام لدوثها وملاسها . وروى عن أبي زيد : زلخت رجله وزلجت تزلج (بالجيم)

(٧) في اللسان : ورجل إزميل شديد ، قال :

ولا يغص عنيد الفحش إزميل

(٨) ليس في المعجمات ولعله من زبيت الشيء : حملته (اللسان) وفيها أيضا احتمال التصحيف من المرقي بالراء

المهملة

(٩) الزيبنة : من الزين بمعنى الدفع .

(١٠) البيت ليس في ديوان أمية المطبوع في بيروت

(١١) الزامات : جمع زامة . وفي القاموس : الزامات : الفرق

(١٢) في اللسان : زم به : رفعه . يقال : زم برأسه .

* وقال الخُصَمَى : الإزْدِثَابُ : الاحْتِمَالُ^(١) ،
تَقُولُ : إِزْدَاثَهُ ، أَيْ احْتَمَلَهُ .
* وقال الفَرَارِيُّ : الْأَزَى^(٢) :
النَّقْصَانُ ، وَقَدْ أَزَى الْمَاءُ أَيْ نَقَصَ ،
يَأْزِي أَزِيًّا شَدِيدًا وَقَالَ :
حَتَّى أَزَى دِيَوَانَهُ الْمَحْسُوبُ
وَلَا حَ فِيهَا الشَّفَقُ الْمَكْتُوبُ
* وَالْمَزْلَمُ : الدَّقِيقُ^(٣) . وَقَالَ بَشَرٌ يَصِفُ
الْفَرَسَ :
مَزْلَمٌ كَصَلِيفِ الْقِدِّ أَخْلَصَهُ
إِلَى نَحِيذَتِهِ الْمِضْمَارُ وَالْعَلَفُ^(٤)

* وَقَالَ الشَّيْبَانِيُّ : الزُّفْرُ^(٥) : الْحِمْلُ وَمِثْلُ
الْقِرْبَةِ ، أَوْ مَا كَانَ عَلَى ظَهْرِهِ .

* وَالزُّنْبَى^(٦) : الْكَلْبُ . وَقَالَ الْأَسَدِيُّ :

١٢٦ و

/ غَيْرَانُ يَلْمَحُسُ أَسَكْتَى زُنْبِيَّةٍ

غَلِمٌ يَسُورُ عَلَى الْبَرَاثِينَ أَعْقَدُ

* وَقَالَ الْأَسَدِيُّ فِي الزَاهِفِ^(٧) :

لِتُوقَعَ شَيْئًا وَاقِعًا بِقَرَارَةٍ

وَيَزْهَفُ مِنْهَا الْقَلْبُ مَا هُوَ زَاهِفٌ*

(١) وكذا في اللسان .

(٢) ليس من الباب ونظر له في القاموس كعتى .

(٣) في اللسان عن ابن الأعرابي : الصغير الجثة .

(٤) ديوانه (ط . دمشق) ١٤٠ ،

المزلم : المقتدر الخلق قد أجد العناية به . الصليفي : أحد عودى يعرمان على الفيض تشد بهما الحمل . شبه فرسه

به في شدته وإجادة صناعته . تميزته : طبيعته . المضار : التضمير .

(٥) وفي القاموس : الزفر بالسكدر : الحمة على الظهر (ج) أزقار .

(٦) في اللسان (زان) عن ثعلب : كلب زئى بالهمز : قصير . وفيه : ولا تقل صبي

(٧) في اللسان : الزهف : الخفة والتزق ، وزهف (في القاموس كفرج) زهفًا : خف وعجل

(*) في هامش الأصل عن السكري : هذا آخر ما في أصل كتاب أبي عمرو من حرف الزاى . وفي الجانب الآخر ،

قابلت به خط الحامض .

باب حروف السين

* السَّرِيدُ^(٨) : الَّتِي تُقَدَّمُ بَيْنَ يَدَيِ
الْإِيلِ وَالشَّاءِ لِتَتَّبِعَهَا .

* السَّنُورُ^(٩) : السَّيِّدُ . قَالَ الْأَعْجَمِيُّ لِبَنِي

الْقَيْنِ : مَنْ يَسْنُورُكُمْ يَا بَنِي الْقَيْنِ ؟ فَقَالَ .
قُطْبَةُ بْنُ الْخَضِرَاءِ : أَقُولُهَا يَا بَنِي الْقَيْنِ ؟
قَالُوا : نَعَمْ ، فَأَنْتَ لَهَا أَهْلٌ . قَالَ :
أَنَا سَنُورُهُمْ .

* وَقَالَ : ذَهَبَ عَلَى سُجَاحِيهِ ، أَيَّ عَلَى
سَمِيهِ . وَذَهَبَ عَلَى سُجَاحِهِ^(١٠)

* وَتَقُولُ : لَكَ أَسْلَاعُهُ ، أَيَّ أَمْثَالِهِ^(١١) ؟
وَلَكَ مِلْعُهُ أَيَّ مِثْلِهِ .

* قَالَ : سَجَرْتُهُ : أَوْجَرْتُهُ سَجْرًا ، يَسْجُرُ .
وَسَجَرَتِ^(٢) النَّاقَةُ فِي صَوْتِهَا تَسْجُرُ .

* وَسَبَرَهُ : قَاسَهُ^(٣) ، يَسْبِرُهُ^(٤) .

* الْأَسْدَةُ^(٥) : أَنْ يَكُونَ فِي الرَّجُلِ عَيْبٌ
يَخَافُ أَنْ يُعَيَّرَ بِهِ فَيَمْنَعَهُ مِنَ الْكَلَامِ .
مَا يَعْرِفُ مِنْ نَفْسِهِ .
وَقَالَ الْكُمَيْتُ :

وَمَا بِجَنْبِيَّ : مِنْ صَفْحٍ وَعَائِدَةٍ

عِنْدَ الْأَسْدَةِ إِنَّ الْعَيْنَ كَالْعَضْبِ^(٦)

تَقُولُ : أَمَا وَاللَّهِ مَا بِجَنْبِيَّ^(٧) الْأَسْدَةُ
أَنْ أَفْعَلَ كَذَا وَكَذَا ..

(١) أوجر الدواء والماء : صببه في وسط الفم .

(٢) مدت حينها فطربت في إثر ولدها . قال أبو زيد الطائي و يروى للحزين الكناني :

حنت إلى برك فقلت لما قرى بعض الحنين فإن سجر ك شائى

(٣) ليعرف غوره إذا كان جرحا ، ويختبره ويعتبره إذا كان غير ذلك .

(٤) في المصباح فرق بين سبر الجرح فجعله من باب نصر ، وسبر القوم إذا تأملهم فجعله من باب قتل وضرب .

(٥) جمع سد على غير قياس . وفي القاموس : والقياس سدود ، وفي التاج : بالضم أو أسد ، وعند ابن سيده أن

أسدا جمع سداد ، يقال : ما به سداد أى عيب .

(٦) اللسان (س دد)

يقول : ليس في عى ولا بكم جواب الكاشح ولكنى أصفح عنه لأن العى عن الجواب كالعضب وهو قطع يد

أو ذهاب عضن - والعائدة : العطف .

(٧) في انسان - لانجملن بجنتك الأسد ، أى لاتضيقن صدرك فتسكت عن الجواب كمن به صمم وبكم .

(٨) في اللسان : السرية : التى تصدرها إذا رويت الغم فتنبها .

(٩) كذا في القاموس .

(١٠) هكذا يضمنة فوق السين فيهما ، والذي في اللسان بفتح السين ، وفعله سجع سجحا وسجاجة .

(١١) وكذا في اللسان وفيه أيضا : وأشباهه .

* وقال الكلبي : رأىته في أشلاء السحر .

وقال غيره : في أشلاء^(٨) السحر .

* السمك : جحر العقرب^(٩) .

* ويقال للماء إذا حُمِلَ رَنُ مكانٍ إلى

مكان ليكونَ أمرأله : قد سُبِيَّ ، مثل
سبَاء الشراب .

* وقال : قد سَدِكَ^(١٠) به ، وعَسَقَ به ،

أى لصِقَ .

* هذا سَاعِد^(١١) رَن الوادى ، وهى التلعة .

* وقال : سَرَأ^(١٢) الشتاء ، أى ذهبَ

* وقال الكلبي : السِّلْعُ^(١) : الشَّقُ .

* السَّرْدَاخُ : الناقةُ الجسيمةُ^(٢) الوَسَاخُ .

قال ابن ميادة :

والرخل فوق جلالته سِرْدَاخ^(٣)

* سَجَتِ الناقةُ تَسْجُو إذا عَطَفَتْ عَلَى

ولدها فلم تَطْرَفْ ، سَجُوا^(٤) .

* السَّوَاخُ^(٥) : المكانُ الوَعَثُ ، وقال :

وإن حَلَّتِ العيونُ النَّوْمَ أَلْقَتْ

أَصَابِعَهَا بِسَوَاخٍ دَهَاسٍ^(٦)

* والله لا أفعلُ ذاكَ بما سَمَرَ^(٧) سَمِيرًا .

(١) فى اللسان : السلع (بفتح ف فوق السين) : الشق يكون فى الجلد وجمعه سلوع وأسلع ، ورواه ابن الأعرابي والحياني سلع بالكسر .

(٢) فى اللسان : السرداخ والسرداحة : الناقة الطويلة ، وقيل الكثيرة اللحم ، وليس فيه الوساخ .

(٣) الجلالة : العظيمة .

(٤) نظر له القاموس كعلو . وفى اللسان : ناقة سجواء : ساكنة عند الحلب .

(٥) وكذا فى اللسان : وفى القاموس والتاج : وصارت الأرض سواخا بالضم وسواخا كزمان أى طينا ، وسواخى بضم فتشديد كشقارى أى كثر بها رزاع المطر .

(٦) فى الأصل وإن حلت (أى بالهاء المهملة) والمثبت عن الخامض وقال : هو الصحيح - الدهاس : كل لبن جدا وهذا البيت ورد بعد عبارة والله لا أفعل ذاك ماسر سمر وهو يتصل بالسواخ فلزم تقديمه .

(٧) فى هامش الأصل عن الخامض : ما اسمهر سمر . (ولعلها ما أسمر سمر) وفيه أيضا عن السكرى : حفظى ما سمر ابنا سمر وهما الليل والنهار : وقواه لا أفعل ذاك ما سمر سمر أى الدهر كله .

(٨) أشلاء : جمع شلو ، وهو البقية من الشئ ولعله يريد هنا ولما ينقضى السحر .

(٩) فى التاج : فى لغة بنى أسد .

(١٠) سدك به كفرح سدكا وسدكا : لرمه . وعسق به كفرح عسقا : لصق به ولزمه (تاج) .

(١١) فى التاج : قال أبو عمرو : السواعد : مجارى البحر التى تصب إليه الماء ، واحدها ساعد بلا هاء وقال غيره : الساعده سيل الماء إلى الوادى والبحر .

(١٢) سمرى الليل : مضى ، من المعتل فله هنا همز المعتل .

* السَّوْجَلُ ^(١) : الرخو مِنَ الْقَوْمِ .

* السَّنْدَاوَةُ : الذَّئْبَةُ ^(٢) .

* السَّنْدَرِيُّ : الضَّخْمُ ^(٣) الْعَيْنَيْنِ .

* السَّيْكَنُ ^(٤) : النَّارُ . وقال :

بَرَكْنٌ فِي نَشْرِ مِنْ رَأْسِ رَابِيَةٍ

جُونًا ظَوَارًا عَلَى مُطْلَنِيٍّ وَرِنْ ^(٥)

خَالَفَنَ بَيْنَ وَجْهِ حَوْلَ غَائِرَةٍ

سُفَعِ الْجَمَاجِمِ مِمَّا لَوْحَ السَّيْكَنُ

/ وقال : أَجْرُوا سِفَاحًا وَأَجْرُوا سَفْحًا :

إِذَا أَجْرُوا بِغَيْرِ إِخْطَرٍ ^(٦) .

وقامروا ^(٧) سِفَاحًا وَسَفْحًا : عَلَى غَيْرِ خَطَرٍ .

قال :

١٢٦ ظ

وقداحٍ لَبَسَتْهَا بِقَدَاحٍ

ورهانَ أَجْرَيْتَ غَيْرَ سِفَاحٍ ^(٨)

* السَّيْطُ : شَجَرٌ ^(٩) .

* وقالوا : قَدْ سَقِفَ ^(١٠) الْأَدِيمُ : إِذَا صَارَ

طِرَاقَتَيْنِ ، وَطِرَاقَتَاهُ بَشَرَتُهُ وَأَدَمَتُهُ ؛

وَيُقَالُ لِلْسَّيْطِ يَذْهَبُ الْمَاءُ بَيْنَ طِرَاقَتَيْهِ .

وَالْبَشَرَةُ مِمَّا يَلِي اللَّحْمَ ، وَالْأَدَمَةُ مِمَّا يَلِي الشَّعَرَ وَالصُّوفَ .

الشَّعَرَ وَالصُّوفَ .

* وقال : لَا أَفْعُلُ ذَاكَ مَا عَزَّ اللَّهُ فَوْقَكَ

أَوْ فِي السَّمَاءِ ، وَمَا عَزَّ فِي السَّمَاءِ نَجْمًا ،

وَمَا سَمَرَ ابْنُ سَمِيرٍ ، وَمَا أَسْرَى سُورَى ،

وَزَعَمَ أَنَّ سُورِيَا النَّسْرُ الْوَاقِعُ .

(١) في اللسان : السوجل : غلاف القارورة عن كراع .

(٢) وكذا في القاموس .

(٣) وكذا في القاموس .

(٤) في القاموس (س ك ن) : وبالتحريك : النار . وفي التاج : لأنه يستأنس بها كما سميت مؤنسة .

(٥) ظوارا : عاطفة يريد الأثافي - مطلقا : لاصق بالأرض يريد الرماد - وحن : عريض .

(٦) وكذا في القاموس .

(٧) في الأصل : وقال مروا سفاحا والمثبت هنا عن نسخة الحامض كما هو في هامشها وهو الصحيح .

(٨) سفاح : جمع سفيح وهو القدح الرابع من القداح الففل التي ليست لها فروض ولا أنصباء .

(٩) هذه العبارة مقدمة في الأصل بين عبارتي : أجروا سفاحا وقامروا سفاحا وآثرنا وضعها بعد العبارتين ليتسقا معا - وقوله : شجر : في اللسان : ضرب من الشجر ترعاه الإبل ، وقال أبو زياد : السيط من الشجر وهو سلب طوال في السماء ، دقاق العيدان تأكله الإبل والغنم وليس له زهرة ولا شوك ، وله ورق دقاق على قدر الكراث .

(١٠) التكللة (س ق ف) .

أَسْفَلَهَا لَيْسَ بِعِرَاقٍ ، عَرِيضَةُ الْأَسْفَلِ
مِثْلُ الدَّلْوِ .

* وَقَالَ : الْمُسُومُ ^(٦) الَّذِي لَا يُعْبَسُ عَنْ
شَيْءٍ أَرَادَهُ .

* وَقَالَ : الْأَسْكَاتُ : الْأَحْيَاءُ لَيْسَ لَهَا
شَرَفٌ ، مِثْلُ عُمَلٍ وَمُحَارِبٍ وَجَرَمٍ وَنَهْدٍ
وَيَنْبَى الْعَجَلَانِ وَمَا أَشْبَهَ هَؤُلَاءِ ، الْوَاحِدُ
سُكَيْتٌ ^(٧) . وَتَقُولُ : مَا بِهِذَا الْبَلَدِ إِلَّا
سُكَيْتٌ ، أَيْ حَتَّى لَيْسَ لَهُ شَرَفٌ .

* وَقَالَ الْكِلَابِيُّ : الْمَسْخُورُ مِنَ الدُّوَابِّ :
الَّذِي بِهِ قُطْعٌ ^(٨) ، وَقَدْ سَجَرَتِ الدَّابَّةُ .
* الْبَحْرَانِيُّ : السُّمَّةُ ^(٩) : الْبِسَاطُ مِنَ
الْخُوصِ .

* وَالسَّحْ ^(١٠) : الثَّمَرُ الْيَابِسُ لَمْ يَكُنْزٌ ،
وَهُوَ الْفَدُ .

* الْمَسْدُولَةُ مِنَ الْغَنَمِ : الَّتِي يَطُرُ
فُوهَا ، فَيُقَالُ فِي فِيهَا سَلَّةٌ ^(١) .

* سَحَرِيَّةُ الْإِبِلِ : أَنْ تُحَلَبَ سَحَرٌ .
وَبِرْكَةُ الْإِبِلِ : أَنْ تُحَلَبَ صَلَاةُ الْغَدَاةِ .
وَالْقَيْلُ : نِصْفُ النَّهَارِ ، وَالْهَاجِرَةُ : حِينَ
تَزُولُ الشَّمْسُ .

* الْمِسْحَاجُ ^(٢) : السَّرِيعةُ الْعَدْوِ ، وَيُقَالُ :
الْقَوْمُ يَسْحَحُونَ السَّيْرَ سَحْجًا مُتَكَرِّرًا .
* وَقَدْ سَجَمَتِ ^(٣) السَّمَاءُ : هَطَرَتْ .

* وَقَالُوا : وَاحِدُ الْمَسَامِعِ مَسْمَعٌ ^(٤) ،
وَمِسْمَعُ الْغَرْبِ جَانِبُهُ ، وَجَانِبُهُ الْآخَرُ
مِسْمَعٌ ^(٥) . أَيْضًا . أَقْصَرُهُ مِنْ مِسْمَعِيهِ ، أَوْ
أَرْخَ مِنْ مِسْمَعِيهِ ، يُقْصَرُ مِنْ مَسَامِعِهِ
لِيَضْيِيقَ وَلَا يَحْمِلَ كَثِيرًا . وَالْمِسْمَعُ
الْآخَرُ ذَلُّ طَوِيلَةٍ مِثْلِ السَّلَمِ ، إِلَّا أَنْ

(١) وكذا في التاج عن أبي عمرو .

(٢) في القاموس : السحج الإسراع . وفي التاج : ناقة مسحاج : تسحج الأرض بخفها أي تقشره .

(٣) من باب قعد . وفي القاموس : سجمت السحابة الماء تسجيه وتسجيه سجمًا وسجمًا : قطر ماؤها وسال قليلا قليلا .

(٤) في القاموس : وكقعد : موضع السمع .

(٥) في القاموس : كتنبر . وفي اللسان : المسمعان : جانبا الغرب .

(٦) في اللسان : سومت فلانا : خليته وسومه ، أي وما يريد .

(٧) في اللسان : ولم يذكر ابن الأعرابي لها واحدا .

(٨) قطع : بهر . وهو انقطاع النفس وضيقه .

(٩) في اللسان : حصير تتخذ من خوص الفضيض وجمعها سام .

(١٠) ضبط في اللسان بضم السين وفتحها وهو الثمر الذي ينضج بماء ، ولم يجمع في وعاء ، ولم يكنز وهو منشور على وجه

الأرض — والفد : المتفرق من الثمر ، وهو الفص أيضا .

* وقال : السِّفُّ ^(١) : طَلْعَةُ الفُحَّالِ

. كُلِّ سِيفٍ خَافِعٍ ^(٢)

* الشَّيْصِيفُ : المُشَقَّقُ ^(٣) من البُسْرِ

* وقال : رَجُلٌ أَسْجَدُ : إِذَا كَانَ مُتَنَفِّخَ

الرَّجْلِ ، قَدْ سَجِدَتْ ^(٤) رِجْلُهُ

* وقال : إِنَّهُ لَرَجِيبُ السَّرْبِ ^(٥)

* وقال : مُتَسَمَّتِ ^(٦) النَّعْلُ : أَسْفَلُ مِنْ

مُخَصَّرِهَا إِلَى طَرَفِهَا . قَالَ كَثِيرٌ :

/ عَلَى مُتَنَائِي مَوْضِعِ الْخَطْوِ نَعْلُهُ

و ١٢٧

رَهِيْفُ الشَّرَاكِ سَهْلَةٌ الْمُتَسَمَّتِ ^(٧)

* وقال : فِي عَيْنِهِ سَمَارٌ قَذَاةٌ : إِذَا كَانَ

فِيهَا كَوَكَبٌ ^(٨) أَبْيَضٌ لَا يَذْهَبُ أَبَدًا .

وقال كثير :

* إِذَا مَا نَأْتَنِي أُمُّ عَمْرٍو تَصَمَّمَتْ

سَمَارَ الْقَدَى عَيْنِي مَعَ الْأَعْيُنِ الرُّمْدِ ^(٩)

* وقال الأَسَدِيُّ : قَدْ أَسْهَبَ ^(١٠) الشَّاةُ

وَلَدُهَا : إِذَا رَغَتْهَا ^(١١)

* وقال : الرُّغْوَةُ ^(١٢)

* وقال : سَفِيهَ رَأْيُهُ ، وَغَيْرَ رَأْيُهُ ، وَبَطِرَ

رَأْيُهُ ، وَأَخْطَأَ رَأْيُهُ ، وَسَرَفَ رَأْيُهُ ،

وقال : رَشِدَ أَمْرُهُ ، وَرَشِدَ بَغْيَتُهُ ، وَوَجَعَ

رَأْسُهُ وَبَطَنُهُ وَكُلُّ شَيْءٍ يَوْجَعُهُ ^(١٣) .

* السَّلَخُ ^(١٤) : مَا عَلَى الْمِغْزَلِ مِنَ الْغَزْلِ مِنْ

صُوفٍ أَوْ شَعَرٍ .

(١) كَذَا فِي النَّجَاحِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَضَبَطَهُ الصَّاغَانِي بِالْكَسْرِ هَامِشُ التَّكْلَةِ (٤ / ٤٩٣) .

(٢) بَيَاضٌ فِي الْأَصْلِ .

(٣) كَذَا فِي النَّجَاحِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو . وَهَذَا الصَّاغَانِي إِلَى ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(٤) وَكَذَا فِي الْقَامُوسِ وَفَعْلُهُ مِنْ بَابِ فَرَحَ .

(٥) السَّرْبُ : الصَّدْرُ . وَفِي اللِّسَانِ : إِنَّهُ لَوَاسِعُ السَّرْبِ أَيْ الصَّدْرِ وَالرَّأْيِ وَالْهَوَى .

(٦) الَّذِي فِي الْقَامُوسِ : مَسَمَتِ النَّعْلِ .

(٧) دِيْوَانُ كَثِيرٍ (ط . بِيروت) ٣٢٤ .

(٨) فِي اللِّسَانِ : بَيَاضٌ فِي الْعَيْنِ ، وَعَنْ أَبِي زَيْدٍ : الْبَيَاضُ فِي سَوَادِ الْعَيْنِ ذَهَبُ الْبَصَرِ لَهُ أَوْ لَمْ يَذْهَبَ .

(٩) لَيْسَ فِي دِيْوَانِ كَثِيرٍ (ط . بِيروت) .

(١٠) أَسْهَبَ : أَمْعَنَ فِي الشَّيْءِ وَطَالَ (اللِّسَانُ) .

(١١) رَغَتْهَا : رَضَعَهَا وَالْمُرَادُ هُنَا : جَهْدَهَا رَضَاعًا .

(١٢) فِي اللِّسَانِ عَنْ الْكَسَائِيِّ : رَغْوَةُ اللَّبَنِ ، وَرَغْوَتُهُ ، وَرَغْوَتُهُ ، أَيْ يَتَثَلَّثُ الرَّاءُ .

(١٣) فِي هَامِشِ الْأَصْلِ فِي نَسْخَةِ يَوْجَعُهُ . وَفِي الْهَامِشِ أَيْضًا أَمَامَ هَذِهِ الْعِبَارَةِ : « لَمْ أَجِدْهُ فِي ض » أَيْ فِي

نَسْخَةِ الْخَامِصِ .

(١٤) هَكَذَا فِي الْأَصْلِ بِفَتْحِ السِّينِ وَسُكُونِ اللَّامِ . وَالَّذِي فِي الْقَامُوسِ وَالْمُجَمَّعَاتِ : السَّاحِجُ حَرَكَةً .

* وَالسَّرَوُ^(١) مِنَ النَّصَالِ : دَقِيقَةٌ لَيْسَتْ بِطَوِيلَةٍ .

* السَّبْرَةُ^(٢) : الْغَدَاةُ مِنَ الْأَذَانِ الْأَوَّلِ إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ ، وَهِيَ الْبَارِدَةُ .

* التَّسْقِيبُ^(٣) : صِيَاحُ الْمَكَاءِ .

* وَيُقَالُ : قَدْ سَقِفْتُ^(٤) مِنَ الْجُوعِ : إِذَا جَاعَتْ وَذَهَبَ بَطْنُهَا .

* وَقَالَ الْعُذْرِيُّ : تَرَكْتُهُ يُسْفَى^(٥) عَلَيْهِ الثَّرَابُ .

* السَّلْفَعُ^(٦) : السَّوْدَاءُ مِنَ النِّسَاءِ .

* وَقَالَ : السَّبْدُ^(٧) : طَائِرٌ أَبْيَضٌ صَغِيرٌ مِنْ طُيُورِ الْمَاءِ . قَالَ :

حَتَّى يَظَلَّ الثَّوْبُ ذُو الْفُضُولِ^(٨)

مِثْلَ جَنَاحِ السَّبْدِ الْغَسِيلِ

* وَقَالَ : أَسَجَلْتُ^(٩) خَصْمِي : إِذَا تَرَكْتُهُ يَطْلُبُ بَيْنَتَهُ وَحُجَّتَهُ .

* وَقَالَ : السَّفَرُ^(١٠) : خَذَشٌ فِي الْوَجْهِ يَدْمَى وَلَا يَبْلُغُ الْعَظَمَ ، سَفَرُهُ يَسْفِرُهُ سَفَرًا .

(١) في القاموس : السروة مثلثة : السهم الصغير ، أو عريض النصل طويله ومع ذلك دقيق قصير .

(٢) في القاموس : السبرة : الغداة الباردة ، وفي التاج : ما بين السحر إلى الصباح ، وقيل ما بين غدوة إلى طلوع الشمس .

(٣) لم أجد لها في مادة (س ق ب) فلعلها لغة في التزقيب أو إبدال الزاي سينا ، في القاموس (ز ق ب) وتزقيب المكاء تصويته .

(٤) لعله من قولهم كما في القاموس : جوع سقاسف بالضم ، أي شديد ، ولم يرد الفعل في المادة ، أولعله تصحيف سخفت بالخاء المعجمة ، في القاموس : وسخفة الجوع بالفتح ويضم : رفته وهزاله . وفي الأساس . وأجد على كبدى سخفة من جوع وهي رقة الكبد وخفة تعترى الجائع ، وسخفتى الجوع تسخيفا .

(٥) يسفى : يذرى ولعل المراد يقبر ويدفن .

(٦) في اللسان (س ل ف ع) : السلفع والسلفعة : البذية الفحاشة القليلة الحياء ، وقوله هنا السوداء لعلها السوداء : السبيطة ، وفيه أيضا امرأة سلفع : بذية لا لحم على ذراعها وساقها .

(٧) نظر له القاموس بقوله (كصرد) وفيه : السبد : حائرلين الريش إذا وقع عليه قطرتان من الماء جرى .

(٨) في التاج (س ب د) والجهمرة ١ / ٢٤٤ وقبلهما : أكل يوم عرشها مقليل

ورواية البيت الأول : حتى ترى المنزر ذا الفضول

(٩) في اللسان : أسجل الناس : تركهم .

(١٠) في القاموس : السفر : الكشط

وَقَالَ الثَّعْلَبِيُّ :

أَبْلَغُ صَلَاحًا عَنِّي وَصَلَدًا

تَحِيَاتٍ مَّآثِرُهَا سُفُورٌ^(١)

* وَقَالَ : السَّقِيْفَةُ^(٢) : الْعُودُ يُنْحَتُ

فِيُجْعَلُ عَلَى الْكَيْسِيرِ وَهِيَ الْجِبَارَةُ .

* وَقَالَ : السَّرْسُورُ^(٣) : الْعَبْدُ الْقَارَةُ .

* قَدْ أَشْخَفَتْ فِي خَرْزِهَا : إِذَا جَاءَ

رَدِيًّا .

* وَقَالَ : طَيِّبٌ تُسَمَّى الصَّخْرَةُ سَهْوَةً^(٤) .

* وَقَالَ : كَيْفَ تَرَى الْجَرَادَ يَسُومُ^(٥) ،

أَيُّ يَطِيرُ .

* السَّفَنَجُ^(٦) : الظِّلِيمُ . ١٢٧ ظ

* وَقَالَ لِي : السَّمَاءُ^(٧) : شَخْصٌ كُلُّ

شَيْءٍ . قَالَ :

سَّمَاءُ عَوْدٍ ذِي سَنَامَيْنِ قَائِمٍ

سَمَا رَأْسُهُ عَنْ مَرْتَعٍ بِحِجَامٍ

* السَّفِيرَةُ^(٨) : قِلَادَةٌ يَهْرَى مِنْ ذَهَبٍ

أَوْ فِضَّةٍ ،

* وَقَالَ الْعُدْرِيُّ : أَرْضٌ سَلِيفَةٌ وَمَعِرَةٌ :

إِذَا كَانَتْ قَلِيلَةَ الشَّجَرِ^(٩) .

* وَقَالَ : اسْتَرْتُ^(١٠) الطَّعَامَ مِنْ مَكَانٍ كَذًا

وَكَذًا ، أَيُّ امْتَرْتُ .

* وَقَالَ أَبُو زِيَادٍ : قَدْ اسْتَبَعَ^(١١) الشَّيْءُ :

إِذَا سَرَقَهُ . وَقَدْ سَبَعَهُ سَرَقَهُ . وَقَدْ سُبِعَ

(١) الْبُؤْسُ فِي مَبَادِيءِ الْاَلْفَةِ ٢٠١ - صَلَاحًا وَصَلَدًا يَعْنِي بِهِمَا رَجُلَيْنِ جَرِيئَيْنِ - تَعْيَات : عَلَى سَبِيلِ التَّهْكُمْ . مَّآثِرُهَا :

آثَارُهَا . سُفُورٌ : جَمْعُ سَفَرٍ وَهِيَ الْخُدُوشُ .

(٢) وَكَذَا فِي الْقَامُوسِ وَجَمْعُهَا سَقَائِفٌ ، وَشَاهِدُهَا قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ

وَكَسَتْ كُلِّي سَاقَ تَهْيِضٍ كَسَرَهَا إِذَا انْقَطَعَتْ مِنْهَا سَيُورُ السَّقَائِفِ

(٣) الَّذِي فِي الْقَامُوسِ : السَّرْسُورُ : الْفُطْنُ الْعَالَمُ الدِّخَالُ فِي الْأُمُورِ بِحَسَنِ حِيلَةٍ ، وَفِي التَّاجِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو : وَفُلَانٌ

سَرْسُورٌ مَالٌ وَسَوْبَانٌ إِذَا كَانَ حَسَنَ الْقِيَامِ عَلَيْهِ عَالِمًا بِمَصْلَحَتِهِ .

(٤) فِي اللِّسَانِ : وَخَصَّصَهُ فِي التَّهْذِيبِ فَقَالَ : الصَّخْرَةُ الَّتِي يَقُومُ عَلَيْهَا السَّاقِي ، وَالْجَمْعُ سَهَاءٌ .

(٥) السُّومُ : سُرْعَةُ الْمَرْءِ ، وَفِي الْقَامُوسِ : سَامَتِ الطَّيْرُ عَلَى الشَّيْءِ : حَامَتِ .

(٦) تَنْظَرُ لَهُ فِي الْقَامُوسِ كَمَلَسَ ، وَقِيْدَهُ بِقَوْلِهِ الظَّلِيمُ الْخَفِيفُ ، وَقِيلَ هُوَ مِنْ أَسْمَاءِ الظَّلِيمِ فِي سُرْعَتِهِ .

(٧) وَكَذَا فِي اللِّسَانِ .

(٨) التَّكَلُّةُ (س ف ر)

(٩) فِي التَّاجِ : قَلِيلَةُ النَّبَاتِ ، وَفِيهِ أَيْضًا (م ع ر) : أَمَرْتُ الْأَرْضَ : قَلَّ قَبَاتُهَا ضِدَّ أَمَرْتُ قَالَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ .

(١٠) فِي اللِّسَانِ (س ي ر) : السَّيْرَةُ : الْمَيْرَةُ . وَالِاسْتِيَارُ : الْاِمْتِيَارُ - وَامْتَارَ الطَّعَامَ جَلَبَهُ ، زَادَ فِي التَّهْذِيبِ لِلْبَيْعِ .

(١١) كَذًا فِي التَّاجِ ، هُنَّ أَبِي عَمْرٍو .

* السِّلِيمُ^(٦) من الإبل : التي لَمْ يَبْقَ فِي
فِيهَا سِنٌ وَسَقَطَ مِشْفَرُهَا الْأَسْفَلُ
فَلَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَرْفَعَهُ

* وَقَالَ : السُّلُوعُ : الشَّقُوقُ ، وَالوَاحِدُ
سِلْعٌ^(٧) ، وَهُوَ شَقٌّ فِي الْأَرْضِ .

وَقَالَ حُكَيْمُ بْنُ عِيَّاشٍ :

وَيَنْعَشُهَا إِذَا رَكَعَتْ مَمَرٌ

كَحُلُقُومٍ الْقَطَاةِ مِنَ الرُّكُوعِ^(٨)

يَقُومُ إِذَا الْفَتَيْنُ عَلَا وَجَالَتْ

كَمَا قَامَ الْخَشَاشُ عَلَى السُّلُوعِ

وَنَعَشَهُ إِيَّاهَا : أَنْ يَرْفَعُ رَأْسَهَا وَيَشُدَّهُ .

* وَقَالَ : الْمَسَانِيْفُ مِنَ الْإِبِلِ الْأَوَّلُ^(٩) ،
وَالوَاحِدَةُ مُسْنِفَةٌ .

قُلَانٌ : إِذَا عَدَا عَلَيْهِ السَّبْعُ . وَقَدْ أَسْبَعَ
قُلَانٌ غَلَامَهُ عَلَى النَّاسِ ، أَيْ تَرَكَهُ
يَصْنَعُ مَا يَشَاءُ . وَقَدْ سَبَعْتُ^(١٠) سُورَهَا ،
أَيْ غَسَلْتُهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ .

* الْمَسَاعِرُ^(١١) مِنَ الْإِبِلِ : الْمَاضِيَةُ الَّتِي تَسْعُرُ
فِي الْبِلَادِ فَتَذْهَبُ ، سَعَرْتُ سُورًا .

* وَقَالَ : الْمَسَاحِنُ^(١٢) : حِجَارَةٌ كَانُوا
يَسْحَتُونَ عَلَيْهَا حِجَارَةَ التَّبَرِّ ، وَهُوَ
الذَّهَبُ ، وَالوَاحِدُ مِسْحَنٌ .

* وَالسَّنِيَّةُ^(١٣) : مَتْنٌ مِنَ الْأَرْضِ مُسْتَوٍ
لَيْسَ بِرَمْلٍ وَلَا حَزْنٍ ، وَهِيَ السَّنَائِنُ .

* وَقَالَ أَبُو الْخَلِيلِ الْكَلْبِيُّ : إِذَا سَمِعَ
الرَّجُلُ شَيْئًا يَكْرَهُهُ قَالَ : سَمِعْتُ^(١٤) لَا بَلَغَ .

(١) في التكلة : سبع الإناث : غسله سبع مرات ، وقوله هنا سبعت سورها مأخوذ من قول أبي ذؤيب :

كَنَعْتُ إِلَى ظَلْتِ سَبْعِ سَوْرَهَا وَقَالَتْ حَرَامٌ أَنْ تَرَجُلَ جَارَهَا

(٢) المساعر : جمع مسعر - تسعر في البلاد : تسرع وتطوف .

(٣) أورد التاج شاهدا للمعطل . الهذلي ، ويروي لماك بن خالد كما في شرح أشعار الهذليين :

وفهم بن عمرو يملكون ضرورهم كما صرفت فوق الجلاذ المساحن

الجلاذ (بكسر الجيم والضم أفصح) : قطع الحجارة ، حجارة الذهب

(٤) نظر لها في القاموس كسفية ، وهي الرمل المرتفع المستطيل على وجه الأرض وأنشد الطرمح في هذا المعنى :

وَأَوَاهُ جَنَحَ اللَّيْلِ ذُرُوءُ الْأَوَاةِ وَأَرْطَاةُ حَقْفٍ بَيْنَ كَسْرَى سَنَائِنَ

ذُرُوءُ الْأَوَاةِ : كَنَفُهَا وَسَوْرُهَا وَذَوْرُهَا - الْحَقْفُ : مَا أُعْرِجَ مِنَ الرَّمْلِ وَاسْتَطَالَ ، وَكَسْرُ الْوَادِي وَالْجَبَلِ وَالرَّمْلِ :

مَعْطَلُهَا وَجَرَقَتُهَا وَشَعْبَهَا

(٥) في هذه العبارة أربعة أوجه هذه أحدها . وسمع لا بلغ بكسر السين مرفوعا وسبعا لا بلغا بكسر السين

منصوبا ، وسبعا لا بلغا يفتحها منصوبا . (٦) وفي التاج : ويقال إن الميم زائدة .

(٧) في التاج بعد ذكره جميعه على سلوع : وهذا يدل على أنه (أي مفردة) بالفتح أي يفتح السين .

(٨) رَكَعَتْ : خَفَضَتْ رَأْسَهَا - الْفَتَيْنُ : الْحَرَّةُ وَالْهَيْسَاءُ كُلُّهَا حِجَارَةٌ سَوْدَ كَأَنَّهَا مُحْرَقَةٌ .

(٩) الْأَوَّلُ : الْمُتَقَدِّمَاتُ . وَفِي التَّاجِ : أَسْنَفَتِ الْبَنَاقَةُ ، أَتَقَدَّمَتْ .

* وقال : سَقَطَ إِلَى بَحْلِيْثِهِ ، أَى
أَطْلَعْنِي عَلَى سِرِّهِ وَأَمْرِهِ .
* وقال : نَاقَةٌ سَحُوفٌ^(٨) : إِذَا مَشَتْ
سَحَفَتْ فَرَسِنَهَا عَلَى الْأَرْضِ ، تَسْحَفُ
سَحِيفًا^(٩) .
* وقال : السَّرِيحَةُ : سَيْرٌ تَقْتَدُهُ
مِنَ الْجِلْدِ فَتَخْصِفُ^(١٠) بِهِ خُفَّكَ .
وَكَلْبٌ تُسَمِّيهِ السَّرِيْدَةُ .
* وقال : اسْمَلٌ^(١١) حَوْضُكَ : إِذَا أَخَذَ
مَدْرًا فَوَضَعَهُ فِي فُرُوجِ نَصَائِبِهِ حَتَّى
يَسُدَّهَا ، سَمَلْتُ سَمَلًا^(١٢) .
* وقال : تَقُولُ لِلشَّيْءِ إِذَا أُعْجِلَ :
سُرْعَتْ ذِهْ إِهَالَةٌ مُهْرَاقَةٌ^(١٣) مَثَلٌ .

* وقال : أَسهَلَ الْعَدِيرُ^(١) .
* وقال : اسْتَمَى^(٢) فُلَانٌ فُلَانًا فَقَاتَلَهُ ،
أَى تَعَمَّدَهُ .
* وقال : هُمُ سَامِنُونَ^(٣) مِنَ السَّمَنِ .
* وقال : السَّبْنَدَى^(٤) مِنَ الرِّجَالِ الطَّوِيلِ
قال :
سَبْنَدَى يَظَلُّ الْكَلْبُ يَمْضِعُ ثَوْبَهُ
إِذَا رَاحَ شَهَاقٌ لَهُنَّ شَعُوفٌ
* وقال : سَغَبٌ^(٥) يَسْغَبُ سَغْبًا .
* وقال : أَخَذْتُ أَرْضًا مُسْجَهَرَةً^(٦) :
إِذَا لَمْ يَكُنْ بِهَا عَلمٌ .
* وقال : السَّدِيمُ^(٧) : الْمُهْتَمُّ .

(١) أسهل : جرى في أرض سهلة لا حزنة .

(٢) في القاموس : واستمىته : تدمدته للزيارة .

(٣) وشاهده كما في الأساس (ث ح ب) :

بمنزلة أما يميم فسامن بها وكوام القوم ياد شحوبها

(٤) في التاج في لغة هذيل .

(٥) من باب فرح وفي القاموس : سغب كفرج ونصر سغباً وسغباً وسغباً وسغباً : جاع ، أولاً يكون

إلا مع ثوب . (٦) في القاموس : اسجهر : انبسط .

(٧) وفعله سدم كفرج . وفي المعجمات : السدم : الهم مع تدم ، وقيل تدم وحزن .

(٨) في التاج : قلت أى من الإعياء فهي لغة في زحوف التي تزحف بفرسها إذا مشت .

(٩) هكذا في الأصل وفي المعجمات : سحفا .

(١٠) وكذا في اللسان .

(١١) في اللسان : سمل الخوض سملًا وسملة : نقاه من السملة . والسملة : القليل يبق في أسفل الخوض .

(١٢) هكذا في الأصل بفتح فوق الميم والذي في المعجمات بسكون فوق الميم .

(١٣) في هامش الأصل عن السكري (س) : الذي أحفظ في هذا المثل : سرعان ذى إهالة ، وذلك أن رجلاً

اشترى شاة لا تنق فعوتب فيها فجعل يخطها يميل : فقال سرعان ذى إهالة .

* وقال : سَطَحُوا سَخْلَهُمْ^(١) : إذا أَرَسَلُوهُ
مع أُمَّهَاتِهِ . وَأَرْجَلُوا^(٢) .

* وقالوا : قَدْ أَسَجَفَ^(٣) عَلَيْهِمُ الْغَيْمُ .

* وقال : السَّخَايِخُ : اللَّيْنُ مِنَ الْأَرْضِ
الَّتِي لَا يَسِيلُ فِيهَا الْمَاءُ مِنْ لِينِهَا ،
وَالوَاحِدُ / سَخَسَخَ^(٤) .

* وقال : هَذِهِ أَرْضٌ مَسْجُورَةٌ : إِذَا
سَجَرَهَا السَّيْلُ ، أَيْ مَلَأَهَا . وقال :
مِنَ الثَّمَادِ^(٥) مَا إِذَا سُجِرَ سَقَى سَنْتَيْنِ ،
فَإِذَا لَمْ يُصِبْهُ سَجَرٌ لَمْ يَسْقِ شَيْئًا .
* وقال : أَبْرْنَا مِنْهُمْ سِنْفًا ، أَيْ قَطِيعًا^(٦) .

* وقال : السَّخْلُ : الْمَاءُ الَّذِي يَجْرِي ،
وَهِيَ السَّخْلَةُ .

* وقال : السَّلِيمُ^(٧) : الْحَزِينُ .

* وقال : الْعَنْبَرِيُّ : طَعَامُ مَسُوسٍ^(٨) ،
أَيْ أَصَابَهُ السُّوسُ .

* وقال السَّعْدِيُّ : السَّبِيحُ^(٩) : أَنْ تَأْخُذَ
بُرْدَةً فَتَتَّخِذَهَا دِرْعًا . وَهُوَ قَوْلُ الْعَجَّاجِ :

كَالْحَبَشِيِّ التَّفَّ أَوْ تَسَبَّجَا^(١٠)

* وَيُقَالُ : مَا فُلَانٌ بِمُسْرَجٍ^(١١) .

* وقال : إِذَا اتَّقَاكَ بِشَقِّهِ الْأَيْمَنُ فَهُوَ
سَانِحٌ ، وَإِذَا اتَّقَاكَ بِشَقِّهِ الْأَيْسَرِ فَهُوَ
بَارِحٌ^(١٢) .

و/١٢٨

(١) وكذا في القاموس .

(٣) أى ستر سباهم .

(٥) الثَّاد : الحفر يكون فيها الماء القليل ، وقال أبو مالك : يعتمد إلى مكان يجتمع فيه ماء السماء وله مسايل
من الماء وتحفر في نواحيه ركايا فيملؤها من ذلك الماء فيشرب الناس الماء الظاهر حتى يجف إذا أصابه بوارح القيظ وتبؤ
تلك الركايا فهي الثَّاد

(٦) في القاموس : السنف : الجماء .

(٧) تقدم في ص ٩٤ .

(٨) من سيس الطعام ، وأصله مسوس فحذفت الواو لنقل الضمة عليها ، وليس يأتي مقعول من ذوات الثلاثة .

بنات الواو بالهمزة لإلحرفان جاء نادريين

(٩) في اللسان : السبيح : البقير : قميص ليس له كان .

(١٠) ديوان العجاج (ط . بيروت) ٣٥١ - تسبيح : لبس السبيح أى القميص .

(١١) هكذا في الأصل (بضم الميم وسكون السين وفتح الراء غير مشددة) ولعل الكلمة بمسرج على صيغة الفاعل
من تسريج الحديد : اختلاقه والزيادة فيه ، أو على صيغة المفعول من سرجه الله أى وفقه كما في اللسان ، أو من سرج الله وجهه
حسنه وبهجه .

(١٢) في التاج عن أبي عمرو الشيباني : ما جاء عن يمينك إلى يسارك وهو إذا ولاك جانبه الأيسر وهو إنسيه فهو

سانح ، وما جاء عن يسارك إلى يمينك وولاك جانبه الأيمن وهو وحشيه فهو بارح .

* وقال الغنوي: الأسعد: شقاق^(٨) يأخذ
البعير كهيشة الجرب، ويرم منه،
فيجزون وبرد.

قال الغنوي:

إنا سمنعة ونحذب حوله

ونسومكم بالخسفر جزر الأسعد^(٩)

* وقال: بغير مبدوء سمعد، أي حين
بدأ.

* وقال الغنوي: تقول للرجل يفرق من
الآخر: أما والله إن بجنبك الأسد^(١١)،
أي فرق.

* وقال: المسمم^(١): الجمل الذي لم
يتركب، المعفى المخل، قال:

بدآن بنا بواذن مسنمات
فقد لطف العرائك والشجيل^(٢)

* وقال: السم: الرجم الخاصة^(٣).

* قال: التسعيم^(٤): الكثرة من اللبن،
يقال: يظل يسعمه.

* وقال: المسجس من الماء: الممتن^(٥).

* وقال: إن سم تسقطا^(٦) من القوم
فاخبروهم، وهم الذين يرايون يلتبسون
الغيرة ويتجرعون لها، وهو قول طفيل:
أسقاطه ومحاربه^(٧)

(١) نظر له في القاموس كمظم وما هنا من أسنمه الكلا: سمته.

(٢) العرائك: الأستنة - الثيل: ما بقى في أمعائها وأعضائها من الرطب والعلف.

(٣) أي القراية الخاصة، كما في التاج.

(٤) التسعيم: التجريع (قاموس) وفي التاج: الترية.

(٥) في التاج: المتغير.

(٦) سقط القوم: أدنواؤهم وأرادهم.

(٧) محاربه: الذين يحاربون.

(٨) وكذا في القاموس. وفيه: فيهرم منه ويضعف.

(٩) ليس في ديوان طفيل (ط. بيروت).

(١٠) مبدوء: أي خرج به ما يشبه الحرب، وقوله حين بدأ، الذي في المعجمات بديء بالبناء المجهول.

(١١) تقدم في ص ٨٦.

* قال الشَّيبَانِيُّ : هَذَا وَادٌ مُسَمَّى ^(١) : إِذَا جَاءَ مِنَ السَّمَاءِ .

* وقال الْوَالِيبِيُّ : الْمُسْنَفَةُ ^(٢) مِنَ الْإِبِلِ : الضَّائِرَةُ .

* وقال : السِّلْغُدُ : الْأَحْمَقُ ^(٣) ، وَهُوَ الْأَلْفُ

* وقال الْكِلايِيُّ : السَّبْرَةُ ^(٤) : الْبَرْدُ فِي

الْأَيَّامِ أَوْ فِي الْيَوْمِ ، وَهِيَ بِالْغَدَاةِ

وَالْعِشِيِّ ، وَأَيُّ الْإِبِلِ كَانَ ، تَقُولُ :

مَا كَانَ أَشَدَّ سَبْرَةً يَوْمِنَا هَذَا ،

* وقال : السَّهْدُ ^(٥) .

* وقال : الْمِسْبَارُ : الْفَتِيلَةُ الَّتِي يُخَشَى ^(٦) بِهَا الشَّجَّةُ .

* وَأَنْشُدَ :

أَكَالَةُ لِلْسَّحَمِ الْمَجْلُوحِ

السَّحَمُ : مِنَ الطَّرِيفَةِ ^(٧) . وَالْمَجْلُوحُ :

الَّذِي قَدْ أَكَلَ / وَبَقِيَ أَضْلُهُ .

١٢٨/ظ

* وَيُقَالُ لِلْإِبِلِ : قَدْ سَحَفَتْ مَا شَاءَتْ ،

أَيَّ أَكَلَتْ ^(٨) .

* وقال : الْمِسْخَنَةُ : الْبُرَيْمَةُ ^(٩) الصَّغِيرَةُ .

(١) في التاج : أسمى : أخذ ناحية السماء .

(٢) هكذا في الأصل بفتح السين وشد النون مكسورة ، وعبارة القاموس : والمسنة كمحسنة من النوق : المعجاء ، وفي التاج : نقله العزري .

(٣) في هامش الأصل عن السكري (س) : حفلى السلفند : الأحمر . وفيه أيضا عن الحامض (ض) : السلفند : الأحمر ، كما في الأصل .

وفي التكملة عن اللحياني : أحمر سلفند . وفي اللسان عن ابن الأعرابي : السلفند : الشروب الأكل الأحق .

(٤) وكذا في اللسان

(٥) السهد (بالتحريك) : الأرق فعله كفرح ، وفي اللسان والقاموس : سهد يسهد سهدا وسهدا وسهدا : لم يمت .

(٦) هكذا في الأصل بالميم والذي في المعجمات : السبار ، بدون ميم : الفتيلة ، أما بالميم فهو ما يسبر به الجرح .

ويقدر غوره .

(٧) في اللسان : أقرب إلى الطريفة والصليان . قال أبو حنيفة : السحم ثبت ينبت ثبت النصي والصليان إلا أنه يطول فوقها في السماء ، وفيه قال طرفه :

خير ما ترهون من شجر يابس الخلفاء أو سحمه

(٨) هو مجاز عن كشط الشعر من أصول الجلد . في القاموس : السحف كالمنع : كشطك الشعر عن الجلد حتى لا يبق منه شيء .

(٩) في اللسان : المسخنة من البرام : القدر التي كأنها تور ، يسخن فيها الطعام . قال ابن شميل : هي الصغيرة التي يطبخ فيها للصبي .

* وقال : الإسنادُ في الشَّعرِ أَنْ يُشْنَى
الكَلَامُ في أَوْسَاطِ البَيُوتِ ، وَهُوَ مِثْلُ
الإِيطَاءِ ، إِلَّا أَنَّ الإِيطَاءَ في القَوَافِي ،
وَالإِسْنَادَ في أَوَّلِهِ وَأَوْسَطِهِ ^(١) .

* وقال الأَسْلَمِيُّ : السَّلِيْقُ : القُضْبُ
لَيْسَ فِيهَا وَرَقٌ وَلَا شَوْكٌ . قال ^(٢) :

إِنْ تُمَسَّ في عُرْفُطٍ صُلِعَ جَمَاجِمُهُ
: مِنْ الْأَسَالِقِ عَارِي الشَّوْكِ مَجْرُودٍ ^(٣)

وقال :

لَا تَكْفُرَنَّ بِلَاءَهَا يَا أَعْرَج
فَكَفُرْ ذِي النِّعْمَةِ مِمَّا يُخْرِجُ
دَافِعِنَ عَنَّا فِي السَّلِيْقِ الْأَمْلَجِ
حَتَّى أَنْجَلِي طَبْعُ الشُّتَاءِ الْمُنْضِجِ

الْأَمْلَجُ : الَّذِي لَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ .
* وقال : الْمِسْعَرُ ، مِسْعَرٌ ^(٤) النَّارِ : الَّذِي
يُحَرِّكُ بِهِ . يُقَالُ أَسْوَدُ مِثْلُ الْمِسْعَرِ ،
وَهُوَ قَوْلُ الشَّماخِ .

فَتِيَّةٌ كَالْمَسَاعِرِ ^(٥)

* وقال : قَدْ مُسِمِلَتْ ^(٦) عَيْنُهُ ، وَقَدْ سَمِلَ ^(٧)
اللَّهُ عَيْنِي فُلَانٌ .

* وقال : وَاللَّهِ لَا يَنَالُهَا سِنَّ الْحِسْلِ ^(٨) .

* وقال : السُّفُورُ ^(٩) : الخُطُوطُ الَّتِي
تَكُونُ بَعْدَ مَغِيبِ الشَّمْسِ في الأفقِ مِنْ
قِبَلِ مَغْرِبِهَا ، فَإِذَا رَأَوْا تِلْكَ رَجَوْا الْمَطَرَ .
* وقال : الْكَلْبِيُّ : الْمَسْرُوحُ : الْقَتَبُ
الْمَفْرُوقُ يَقَعُ عَلَى الْعَجْزِ وَالصَّدرِ .

(١) لعلماء العروض تعريفات مختلفة . وفي اللسان عن الأخفش قال : أما ما سمعت من العرب في السناد فيأنهم يجهلونه كل فساد في آخر الشعر ولا يجدون في ذلك شيئاً وهو عندهم عيب .

(٢) هو الشماخ كما في اللسان (ص ل ع)

(٣) البيت في ديوانه (ط . المعارف) ١١٧ - واللسان والتاج (ص ل ع) وجواب الشرط في البيت بده تصبح وقد ضمنت فمراتها غرقاً من طيب الطعم حلواً غير مجهود

(٤) في الأصل : يسعر النار : والمثبت من نسخة الحامض في هامش الأصل وهي أولى لأن السياق يقتضيها أو يكون في النسخة سقط فتكون العبارة : المسعر ما يسعر به النار أي الذي يحرك به .

(٥) في ديوانه قصيدة على هذا الروي : وأورد هذا الجزء من البيت محقق الديوان ولم يكله .

(٦) في اللسان : إذا فقتت بحديدة حجة . (٧) فقاها .

(٨) الحسل : الضرب ، يريد أبداً ، لأن سنّها لا تسقط حتى تموت ، وفي الأساس : لأن الضرب لا تسقط له سن .

(٩) في اللسان (س ف ر) السفر : بياض النهار بعد مغيب الشمس ، ومنه قول الساجع : إذا طلعت الشمسى سفاً لم تر فيها مطراً .

* وقال أَبُو زِيَادٍ: أَغَضَّهُ^(١) اللَّهُ بِسَغْدٍ مَغْدٍ ،
يَعْنِي الْبَطْرَ . وَالْمَغْدُ : اللَّيْنُ .

* وقال : التَّساوُكُ فِي الْمَشْيِ : الاضطراب^(٢)
قال : . . .

فَدَيْ لِبَنِي عَمْرٍو عَلَى نَأْيِ شِقَّتِي

قَلُوصِي وَحِنُوا رِجْلَهَا الْمُتَسَاوِكِ

* وقال الْبَكْرِيُّ : اُسْكُوبَةُ النَّحْيِ اِسْكَابُهُ^(٣)
وَسَكْبُهُ .

* وقال : سَلَّمَ فُلَانٌ ، أَيْ قَفَزَ عَدُوًّا
مُنْهَزِمًا وَمَرًّا مُسَلِّمًا .

* وقال : ظَلَّ يَسْفِجُ^(٤) الْأَمَانِي مُنْذَ الْيَوْمِ
سَفْجًا ، أَيْ يَتَمَنَّى .

* وقال : كَيْفَ وَجَدْتَ سَنَا رِيحَهَا^(٥) ؟
مَنْقُوص .

* وقال : الْمِسْبَارُ : الْمِيلُ الَّذِي يُدْخِلُهُ^(٦)
فِي الْجُرْحِ .

* وقال : السُّخَيْنُ^(٧) : الْمِسْحَاةُ .

* وقال إِبِلُ فُلَانٍ سَرَاةً^(٨) كُلُّهَا . أَوْرَدُوا
سَرِيَّةً لِإِبِلِهِمْ وَحَبَسُوا رَقَاقَهُ .

* وقال : دَارُ سَفْعَةٍ^(٩) ، أَيْ سَوْدَاءُ ،
وَهِيَ الشَّاهُ .

* وقال الْعُكْلِيُّ / مَا زَالَ يُسَنِّحُهَا حَتَّى
أَذْرَكَهَا . التَّسْنِيحُ^(١٠) : طَلِيَةُ الشَّيْءِ .

(١) في القاموس : وأغضه الله بسغدة مغدة ، أي بطر لين . هكذا بالغين المعجمة في أول أغضه الله ، وما هنا بالغين المهملة فأحدهما تصحيف عن الآخر ورشح لتفسير المطر أغضه بالغين المعجمة ولتفسير البطر أغضه بالغين المهملة .
(٢) في التاج : هو رداءة المشى من إبطاء أو عجب .
(٣) في القاموس : الإسكابة : قطعة من خشب تدخل في خرق الزق . زاد التاج : ويشد عليه بها لثلا يخرج منه ماء كالأسكوبة .

وفسر القاموس السكبة بأنها الخرقعة تقور للرأس كالشبكة
(٤) في اللسان (س ف ج) : السفج : الكذب (عن كراع) . فلعل العبارة : ظل يسفح الأمانى بالخاء مجاز من سفح الذم : أرسله فيكون تصحيفا أو تحريف ينسج بالنون والجيم .
(٥) السنا : الضوء ، وما هنا مجاز يريد انتشار ريحها وعبقها

(٦) تقدم في ٩٧
(٧) في التاج : بلغة عبيد قيس . ونظر لها القاموس بقوله كسكين لا كأمير كما وهمه الجوهري . والمسحاة : المجرفة من الحديد .

(٨) سراة : كرائم اسم جمع لأنه ليس لواحدة ضابط . وقال الجوهري : جمع سري - رقاقه : ضبط في الأصل بفتح الراء والرقاق بالفتح : الأرض السهلة المنبسطة المستوية اللينة التراب وليس هو المراد ، وإنما هو رقاقه بكسر الراء جمع رقيق وهي التي ضعفت أنقاؤها ورققت (كما في اللسان) .

(٩) السفعة والسفع : السواد والشحوب ، والمبارة هكذا غير واضحة ، وقوله : وهي الشاه ، لعلها الشاهبة من شاه وجهه : قبح .
(١٠) وكذا في القاموس .

* وقال الخُزَاعِيُّ : السَّيِّئَةُ^(٨) : الشَّخْمَةُ
وهو السَّيِّئَةُ . وَهُوَ قَوْلُ الشَّاعِرِ :
كَأَنَّ بِيَاضَ لَبَّتِهِ سَيِّدِينَ
* وقال العَنَسِيُّ : تَسْنَحُ مِنَ الرِّيحِ ، أَيْ
اسْتَنْذَرِ مِنْهَا^(٩) .
* وقال الطَّائِي : أَسَحَتْنِي^(١٠) فِي الشَّدِّ ، أَيْ
سَبَقَتْنِي ؛ فِي شِعْرِ زَيْدِ الْخَيْلِ .
* وقال : تَقُولُ لِلزَّيْفِ الْعَادِي الْكَثِيرِ الْمَاءِ
لِأَنَّهُ لَسَلَجَمٌ^(١١) مِنْهَا .
* وقال : السَّهْوُ مِنَ الذَّهَابِ^(١٢) : الْوَطْئُ .
* وقال : السَّيْحُ^(١٣) : ثَوْبٌ مُخَطَّطٌ .
[و] بِسَاطٍ عَظِيمٌ مِنْ صَوْفٍ .

* وقال : قَدْ سَفِدَ^(١) كَبِشُ فُلَانٍ .
* وقال : قَدْ سُرِفَتِ الْأَرْضُ : إِذَا
أَصَابَهَا السُّرْفُ^(٢) ، وَهُوَ دَابَّةٌ يُفْسِدُ
بَقْلَ الْأَرْضِ .
* وقال : لَكَ أَسْلَاعٌ^(٣) مَا أَعْطَيْتَنِي ، أَيْ
أَمْثَالُهُ .
* وقال العَنَسِيُّ : السَّنَاخَةُ^(٤) : السُّتْرَةُ
تُتَخَذُ قُدَامَ الْبَيْتِ .
* سَنَخٌ يَسْنَخُ^(٥) . وَهُوَ قَوْلُ الْهَذَلِيِّ^(٦) .
وَدَخَلْتُ بَيْتًا غَيْرَ بَيْتِ سِنَاخَةٍ
وَأَزْدَرْتُ مِزْدَارَ الْكَرِيمِ الْأَعُولِ^(٧)

- (١) فِي اللِّسَانِ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : سَفِدَ يَسْفِدُ ، وَأَجَازَ غَيْرُهُ سَفِدَ يَسْفِدُ أَيْ مِنْ بَابِ ضَرْبٍ وَالْمَعْنَى نَزَا .
(٢) هَكَذَا فِي الْأَصْلِ بِسُكُونِ الرَّاءِ . وَفِي التَّاجِ : وَجَمَعَ السَّرْفَةُ سَرْفٌ ، وَمِنْ سَجَمَاتِ الْأَسَاسِ ؛ يَفْعَلُ السَّرْفُ
بِالضُّبِّ مَا يَفْعَلُ السَّرْفُ بِالخَشَبِ (يَفْتَحُ الرَّاءُ مِنَ السَّرْفِ) . فَعَلَّ مَا هُنَا أُرِيدَ بِهِ اسْمُ الْبُحْلُسِ الْبَحْمِيِّ الَّذِي يَفْرُقُ بَيْنَهُ
وَبَيْنَ وَاحِدِهِ بِالتَّاءِ .
(٣) تَقْدِمُ فِي صَفْحَةِ ٨٧ .
(٤) لَمْ أَقِفْ عَلَيْهَا فِي مَادَّتِهَا مِنَ الْمُعْجَمَاتِ .
(٥) فِي الْأَصْلِ بِالْخَاءِ الْمُهْمَلَةِ تَصْحِيفٌ وَالْمُثَبِّتُ مِنَ اللِّسَانِ وَشَرَحَ أَشْعَارَ الْهَذَلِيِّينَ . وَسَنَخٌ يَسْنَخُ مِنْ بَابِ فَرَحٍ
لَفَتْ فِي زَنْخٍ ، يَقَالُ سَنَخَ الدَّهْنَ وَالطَّعَامَ وَغَيْرَهُمَا سَنَخًا : تَغَيَّرَ وَفُسِدَتْ رِيحُهُ .
(٦) الْهَذَلِيُّ هُوَ أَبُو كَبِيرٍ كَمَا فِي مَادَّةِ (س ن خ) مِنَ اللِّسَانِ .
(٧) الْبَيْتُ فِي شَرَحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ١٠٨٠ . وَاللِّسَانُ (س ن خ) ، وَفَسَّرَهُ السَّكْرِيُّ بِقَوْلِهِ : لَيْسَ يَهْتَدِي بِدِجَاجٍ
وَلَا سِهَانٍ وَلَا يَهْتَدِي صَاحِبٌ وَدَكَ وَلَا يَهْتَدِي قَدَرٌ ، أَيْ يَهْتَدِي طَلِيبُ الرِّيحِ .
(٨) وَكَذَا فِي التَّاجِ وَاللِّسَانِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو .
(٩) وَكَذَا فِي الْقَامُوسِ . وَفِي التَّاجِ : اطْلُبْ مِنْهَا الدَّرَا .
(١٠) فِي التَّاجِ : وَمِنْ أَجَازِ : سَحَنَاهُمْ : بَلَّغْنَاهُمْ مَجْهُودَهُمْ فِي الْمَشَقَّةِ عَلَيْهِمْ ، وَأَسَحَنَاهُمْ لَفَتْ .
(١١) وَكَذَا فِي الْقَامُوسِ .
(١٢) هَكَذَا فِي الْأَصْلِ وَغَيْرِ مُضْبُوطَةٍ ، وَلَعَلَّهَا تَصْحِيفُ الدَّهَاسِ بِالذَّالِ الْمُهْمَلَةِ وَالسَّيْنِ وَهُوَ الْأَشْبَهُ .
(١٣) وَكَذَا فِي اللِّسَانِ وَجَمَعَهُ سَهْوَحٌ .

- * وقال المَزْنِيّ : رَجُلٌ ذُو سَلَّةٍ ^(١) : إذا سَرَقَ شَيْئًا طَفِيفًا . وقال : أَسْلَ ^(٢) : إذا سَرَقَ . وقال : أَسْلَمْتُ ^(٣) إِلَى صَاحِبِي شَيْئًا : إذا أَسْرَرْتُ إِلَيْهِ شَيْئًا .
- * وقالَ الجَرِينُ ^(٤) : مَجْمَعُ الطَّعَامِ .
- * وقال الهمدانيّ : أَسْوَدٌ ^(٥) مِثْلُ الْمَاءِ .
- * وقال الهمدانيّ : الْمِسْنَابُ ^(٦) : أَدِيمٌ يَخْرُوفُ يَتَّخِذُهُ الرَّاعِي لِيَحْلُبَ فِيهِ .
- * وقال : الْمُسَاجِرَةُ : الْمُخَالَمَةُ ^(٧) ، وَهُوَ أَنْ يُحَدِّثَ الْمَرْأَةُ .
- * وقال : السَّنَخْتَانِ ^(٨) : الْقَامَتَانِ ، قَامَتَا الْبَيْتِ .
- * وقال الوادِعِيّ : السَّنَفَتَانِ ^(٩) : الْعُودَانِ الْمُتَصِيبَانِ بَيْنَهُمَا الْعَجَلَةُ ، وَهِيَ الْمَحَالَةُ وَالوَاحِدَةُ سَنَفَةٌ .
- * وقال : السَّرْوُ ^(١٠) : ظَهْرُ الْجَبَلِ .
- * وقال : السَّلِيْطُ : الْحَلْ ^(١١) .
- * وقال : الْمُسَخْنُ ^(١٢) : الْبُرْمَةُ ، وَهِيَ الصَّعْدَةُ ، وَجِمَاعُهُ الصَّعَادُ .
- * وقال العُدْرِيُّ : الْمِسْطَبَةُ ^(١٣) : الْعَلَاةُ . قال :
- دَنَانِيرُهُ مِنْ قَرْنٍ ثَوْرٍ وَلَمْ تَكُنْ
مِنَ الذَّهَبِ الْمَضْرُوبِ فَوْقَ الْمَسَاطِبِ

- (١) في اللسان : السلة : السرة الخفية .
- (٢) سل وأسل : إذا سرق .
- (٣) على إبدال اللام من الراء .
- (٤) هكذا في الأصل بألف الاثنين ، والأشبه : وقال .
- (٥) في التاج بلغة أهل اليمن . والكلمة ليست من الباب لأنها من باب الجيم .
- (٦) السواد من الأضداد .
- (٧) في القاموس : المساب : وعاء من آدم يوضع فيه الزق . وفي التاج : قال شمر : وعاء يحمل فيه العسل .
- (٨) في القاموس : الخالة وفسرها صاحب التاج بالمصادقة والمصاحبة والمصافاة وقال : من سبعت الناقة سجرا ملأت فاهما بالحنين إلى ولدها قاله الزمخشري - أما الخالة فهي المصادقة والمغازلة .
- (٩) وكذا في القاموس ، وقيدته بالعبارة فقال : والسنختان بالضم .
- (١٠) في القاموس : بالضم والفتح .
- (١١) في القاموس : السراة : الظهر . وفي التاج : ومنه فسخ سراة البعير وذفره (ج) سروات .
- (١٢) الحل : دهن السمسم ، والشيرج . وفي اللسان : السليط : دهن السمسم .
- (١٣) وكذا في اللسان . وقوله : الصعدة لم أجدها في مادتها من التاج بهذا المعنى .
- (١٤) في الأصل : المسبطة ، الباء قبل العلاء والمثبت هو الصواب ، ففي القاموس : المساطب : سنادين الحدادين واحده مسطبة بفتح الميم ويكسر - والعلاة : السندان ؛ حجرا كان أم حديدا .

* وقال أبو المُسَلَّم : السَّهَامُ ^(١) : شِدَّةُ البَرْدِ
وقال :

وَلَوْ خُلِطَتْ ظُلُمَاوُهَا بِسَهَامِ ^(٢)

* قد أَسْنَفَتِ ^(٣) السَّنَةُ : إِذَا أَجْدَبَتِ .

وقال القَطَامِيُّ :

/ وَنَحْنُ نَرُوذُ الْخَيْلَ وَسَطَ بَيُوتِنَا

وَيُغْبِقُنْ مَحْضَاوَهُيْ مَحَلَّ مَسَانِفٍ ^(٤)

* وقال الشاعرُ :

أَبَى لَا يَرِيْمُ الدَّهْرَ وَسَطَ بَيُوتِهِمْ

كَمَا لَا يَرِيْمُ الْأَسْبَدِيُّ الْمُشَقَّرَا ^(٥)

الْأَسَابِيذَةُ ^(٦) : نَاسٌ مِنَ الْفُرْسِ كَانُوا

مَسْلُحَةَ الْمُشَقَّرِ ، مِنْهُمْ الْمُتَنَلِّزُ بْنُ سَاوِي

١٢٩ / ظ

مَنْ بَنَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَارِمٍ . وَمِنْهُمْ
عَيْسَى الْخَطِّيُّ ، وَمِنْهُمْ سَعِيدُ بْنُ دَعْلَجٍ .

* وقالَ أَبُو زِيَادٍ : قَدْ أَسْلَى ^(٧) : إِذَا آمَنُوا
السَّبْعَ ، وَهُمْ مُسْتَلُونَ .

* وقالَ : مَا أَشَدَّ سَفَحَ ^(٨) هَذِهِ الرِّيحُ : إِذَا
اشْتَدَّتْ .

* وقالَ الْأَسَدِيُّ : سَلَقِيَّتُهُ ^(٩) عَلَى قَفَاهُ .

* وقالَ : طَعَامُ سُنْفَانٍ ^(١٠) ، أَيْ جَيْدٌ وَرَدِيٌّ ،
وَهُوَ ضَرَبَانِ .

* وقالَ : السَّبْتَاءُ مِنَ الْأَرْضِ : الْمَعْزَاءُ ^(١١) ،
وَهِيَ ذَاتُ حَصَى صِغَارٍ .

* وقالَ أَبُو الْخَرْقَاءِ :

عَرَقُ الْهَجِيرِ بِهَا تُبَاتُ الْمِرْجَلُ

(١) في القاموس : السهام كسحاب : حر السموم ووهج الصيف .

(٢) في مبادئ اللغة : السهام يضم السين .

(٣) في اللسان : المسانف : السنون ، قال ابن سيده أعي بالسين السنين المجردة الواحدة مسنفة .

(٤) البيت في اللسان (س ن ف) .

(٥) لا يريم : لا يبرح - والمشقر : حصن بالبحرين قديم (قاموس) .

(٦) وكذا في القاموس والتاج .

(٧) وكذا في القاموس (س ل و)

(٨) هكذا في الأصل بالخاء المهملة وليس في مادته من المعجمات ولعلها تصحيف سفع بالعين المهملة فالسفع :

الجدب والأخذ كما في اللسان وفيه أيضا سفعته السموم : لفحته

(٩) أي ألقيته ومددته على ظهره (لسان - س ل ق)

(١٠) سنفان ثنية سنف وهو الصف والعبارة هنا في التاج مروية عن أبي عمرو

(١١) في اللسان (سبت) : السبتاء من الأرض كالصحراء وقيل أرض لاشجر فيه ، وفي (مع ن) المعزاء :

حُصَالَةً، الحِطَّةُ إِذَا نُقِيتْ فَأَرَدَوْهَا
الحُصَالَةُ .

وقال :

تَسَنَّتْ غَيْرَ نِسْوَتِنَا فَإِنَّا

وَرَبِّكَ لَمْ نَكُنْ مُتَسَنِّتِينَ

مِنَ السَّنَةِ ، أَيْ اطْلُبْ غَيْرَ نِسْوَتِنَا
فِي السَّنَةِ .

* وقال : أَيْنَ سَمَامَتِكَ ^(٦) الْيَوْمَ : أَيْنَ
وَجْهَكَ السَّمَامَةُ : الْوَجْهُ الَّذِي يُرِيدُونَ ^(٧) .

وَالسَّمَامَةُ : طَيْرٌ يَكُونُ بِالْقَلَاةِ ^(٨) .

طَيْرٌ دِقَاقٌ صِغَارٌ طَوَالٌ ، وَقُلْ مَا تَرَى

إِلَّا فِي الرَّبِّيعِ وَلَا / تُرَى إِلَّا رِشَاءً . / ١٣٠ ر

* وَالسَّحَاةُ ^(٩) : الْخُفَاشُ .

مَاتَسَنَّتْ ^(١) مِنْ جَنْبِ الْقِدْرِ مِنْ سَوَادِهَا .

* وَقَالَ النَّمِيرِيُّ : السَّلَاسِلُ : الْقُبُصُ ^(٢)

مِنَ الرَّمْلِ الصَّغَارُ الْمُتَقَطَّعةُ إِذَا هَبَّتْ
مِنَ الضَّفِيرَةِ .

* وَأَنشُد :

أَمِ الطُّغْنُ إِلَّا أَنَّهُا قَدْ تَحَسَّرَتْ

مَرَاوِحُهَا وَأَنْفَضَ عَنْهَا سُدُودُهَا ^(٣)

* وَقَالَ : تَسَنَّتْ فُلَانٌ إِبِلَ بَنِي فُلَانٍ :

اشْتَرَاهَا فِي السَّنَةِ يَطْلُبُ رِخَصَهَا لِهَزَالِهَا

فِي السَّنَةِ . قَالَ :

حَلَفْتُ لَهُمْ بِاللَّهِ لَوْ كَانَ شَاهِدًا

يُرِيدُ نَوَاهَا مَا تَسَنَّتْهَا رِذْمٌ ^(٤)

وَلَا كَانَ [فِيهَا] ^(٥) طَامِعًا بِحُصَالَةٍ

وَلَوْ مَسَّهُ مِنْ حُبِّ شَوْلِهَا السَّقَمُ

(١) تَسَنَّتْ : تَزِيلُ وَتَحْكُ ، مِنْ قَوْلِهِمْ سَبَتِ الْجِلْدُ : حَلَقَ شَعْرَهُ وَأَزَالَهُ .

(٢) فِي الْقَامُوسِ (ق ب ص) : الْقُبُصُ : رَمْلٌ يَتَمَقَّدُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ وَيَنْقَادُ
وَالضَّفِيرَةُ : نَظَرُهَا الْقَامُوسُ بِقَوْلِهِ كَزَيْفَةِ : مَا عَظُمَ مِنَ الرَّمْلِ وَتَجَمَّعَ ، وَقِيلَ : مَا تَمَقَّدَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ .

(٣) سُدُودُهَا : جَمْعُ سُدُلٍ : السَّتْرِ (قَامُوسٌ)

(٤) الْهَدْمُ : الشَّيْخُ الَّذِي قَدْ انْحَطَمَ .

(٥) تَكْمِلَةُ يَتَضَفَّىهَا تَمَامُ الْبَيْتِ . وَفِي الْأَصْلِ : مِنْ جِهَةِ شَوْلِهَا .

(٦) هَذِهِ الْعِبَارَةُ مُقَدِّمَةٌ فِي الْأَصْلِ بَيْنَ مَعَانِي (س ن ت) فَأَخْرَجْنَاهَا مَكَانَهَا .

(٧) الَّذِي فِي الْمَذَاهِبِ : السَّمُ : الْقَصْدُ وَالْوَجْهُ ، يُقَالُ : سَمِمْتُ سَمَكًا أَيْ قَصِدْتُ قَصْدَكَ . وَأَصْبَحْتُ سَمًا حَاجَتَكَ أَيْ وَجْهًا

أَمَّا السَّامَةُ فَهِيَ الشَّخْصُ .

(٨) رَكَدًا فِي الْأَسَانِ فِيهِ وَالسَّامُ بِالْفَتْحِ : ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ نَحْوِ السَّامِ وَأَحَدَتُهُ سَامَةٌ .

(٩) وَاحِدَةُ السَّحَاءِ كَكِسَاءِ كَمَا فِي التَّاجِ . وَفِي اللَّسَانِ : السَّحَاةُ : الْخُفَاشُ وَهِيَ السَّحَابُ وَالسَّحَاءُ ، إِذَا فُتِحَ قَصْرُ وَادَا

* وَقَالَ : السُّبْكُ^(١) : طائرٌ أَسْوَدُ ، وَيُسَمَّوْنَهُ
الْخُفَّاشَ أَيْضًا . قَالَ :

حَتَّى يَصِيرَ الثَّوْبُ ذُو الْقُضُولِ
مِثْلَ جَنَاحِ السُّبْكِ الْغَسِيلِ

* وَقَالَ التَّمِيمِيُّ : نُسَمَّى أَحَدَ السَّنَانِينِ
سِنًا وَسِنْمِنَةً ، وَهِيَ أَطْرَافُ^(٢) عِظَامِ
الْكَاهِلِ .

* وَقَالَ : السَّوْدَقُ^(٣) : السُّوَارُ ، وَهُوَ
حَلَقَةُ الْقَيْدِ .

* قَالَ : هُوَ سُخْرَةٌ ، أَيْ يَسْخَرُونَ مِنْهُ ،
وَفِيهِمْ سَخْرَةٌ^(٤) ، مِنْ سَخَرْتُ .

* وَقَالَ : انْطَلِقْ مَعِيَ حَتَّى تُسْعِفَنِي^(٥)
بِحَاجَتِي ، أَيْ حَتَّى تُلِمَ بِهَا . وَدَعْنِي
أُسْعِفَ بِيَأْهِلِي أَيْ حَتَّى أَلِمَ بِهِمْ . قَالَ :

لَمَّا رَأَى بَثَّةً^(٦) لَنْ تُسَاعِفَا
بِهَا النَّوَى لَمْ يَكْ حُرًّا عَارِفًا

* وَقَالَ : سَاعَفْتُ بِهَا النَّوَى ، أَيْ
دَكْتُ بِهَا .

* وَقَالَ أَبُو السَّمْحِ : سَاعَتُ^(٧) بِهِ الْأَرْضَ ،
أَيْ سَاخْتُ .

* وَقَالَ : اتَّخَذَهُ سُخْرِيًّا^(٨) ، أَيْ يَسْخَرُ مِنْهُ .

* وَقَالَ الْعَنَسِيُّ : يَسْتَوُ^(٩) سِنَاوَةً حَسَنَةً .

* وَقَالَ : الْمُسَدَّمُ^(١٠) مِنَ الْإِبِلِ : الْفَحْلُ
الَّذِي يُشَدُّ فَلَا يُرْسَلُ فِي الْإِبِلِ ، وَهُوَ
الْمُعْنَى .

* وَقَالَ : السُّلَانُ وَالْوَاحِدُ سَلِيلٌ^(١١) ، وَهُوَ
مَجْرَى مَاءٍ مُطْمَئِنٍّ شَيْئًا ، لَيْسَ لَهُ كِهَافٌ

(١) قد تقدم في صفحة ٩١ . وكذلك الرجز .

(٢) وكذا في القاموس (س ن ن) .

(٣) نظر له القاموس بقوله كجهر ، وفيه هو السوار والقاب وأيضا حلقة القيد ، زاد في التاج مشبه بالسوار .

(٤) بالتحريك ، أى يسخرون من الناس .

(٥) وكذا في القاموس .

(٦) في الأصل : بنته (بالنون والتاء) وهو تصحيف . والمثبت من نسخة الحامض المثبتة بهامشه ، وكذا هو بخط
السكري وقال : هو الحق . ويثنية تخفيف بثينة .

(٧) وكذا في القاموس وفي التاج : قاله أبو عمرو .

(٨) وتكسر السين كما في اللسان وبهما قرئ قوله تعالى (ليخذ بعضهم بعضا سخريا) .

(٩) أى يسقى سقيا حسنا ، وفيه أيضا السناية بالياء بدلا من الواو (لسان) .

(١٠) وكذا في القاموس .

(١١) وسال أيضا (بتشديد اللام) عن الأصمعي .

* وقال نَصْرٌ : سَبَغْتُ لِبَدًا (٧) ، وَسَبَغْتُ
لِلْكُوفَةِ ، أَيْ لَتَلْتُ لَكُلِّهِمَا (٨) . وَمِلْتُ لِبَدًا ،
وَمِلْتُ لِلْكُوفَةِ إِذَا عَدَلْتُ إِلَيْهِمَا ، يَسْبِغُ
سُبُوغًا ، وَهُوَ الْمَيْلُوتَةُ .

* وقال الْمَسْكِينُ (٩) .

* وقال : الْأَسْعَرُ (١٠) : الْقَلِيلُ اللَّحْمِ ،
ظَاهِرُ الْعَصَبِ ، شَاحِبُ اللَّوْنِ . قَالَ
رُؤْبَةُ :

/ أَسْعَرَ ضَرْبًا أَوْ طَوَالًا هِجْرًا (١١) / ١٣٠ ظ

* وقال : السَّنِيعُ (١٢) : الْحَسَنُ . وَالسَّنِيعَةُ :
النَّاقَةُ الْحَسَنَةُ . وَقَالَ رُؤْبَةُ :
فِي الْخَنْدِ فِيئِينَ وَمَجْدًا أَسْنَعًا (١٣)

وَعَرَضُهُ قَرِيبٌ مِنْ خَمْسِينَ ذِرَاعًا ، وَهُوَ
يُنْبِتُ الشَّيْخَ وَالْقَيْصُومَ ، وَرُبَّمَا زَرَعُوهُ .

* وقال : السَّرِيرُ : بَطْنُ التَّلْعَةِ ، وَبَطْنُ
الْبَرْذِيَّةِ وَبَطْنُ الْقَصَبَةِ ، وَهِيَ الْأَسِرَّةُ .
وَأَسِرَّةٌ (٢١) الْيَلِ . ، وَالوَاحِدُ سَرِيرٌ .

* وقال : إِنْ فُلَاذَةً لَمْ تُسْتَرَأْ : إِذَا كَانَتْ
مَخْرُوصًا عَلَى النَّظَرِ (٣) إِلَيْهَا .

* وقال الْكَلْبِيُّ : السَّيُّ (٤) مِنْ اللَّبَنِ :
مَا كَانَ فِي ضَرْعِ الْمَضْرُورَةِ .

* وقال : سَافَعْتُ (٥) الْقَوْمَ : لَافَقْتُهُمْ ؛
إِذَا أَذْرَكَهُمْ فَكَانَ فِيهِمْ .

* وقال مَعْرُوفٌ : السَّطِيحَةُ : مَزَادَةٌ
صَغِيرَةٌ مِنْ أَدِيمَتَيْنِ (٦) .

(١) فِي الْقَامُوسِ : شِمَّةُ الْبَرْدِ .

(٢) أَسِرَّةُ الْكُفِّ : خُطُوطُهَا مِنْ بَاطِنِهَا - وَالَّذِي فِي الْمَعْجَمَاتِ أَنَّ السَّرَّ بِالْكَسْرِ وَاحِدُ أَسْرَارِ الْكُفِّ كَالْمَسْرَرِ ،
وَيُضْمَانِ ، وَالسَّرَارُ كَكِتَابٍ ، فَهِيَ خَمْسُ لُغَاتٍ .

(٣) بِهَذَا الْمَعْنَى تَكُونُ مِنَ الرُّوْيَةِ وَعَلَيْهِ فَلَيْسَتْ مِنْ هَذَا الْبَابِ ، وَأَمَّا إِنْ كَانَتْ بِمَعْنَى الْاِخْتِيَارِ فَهِيَ مِنْهُ . وَفِي الْأَسَاسِ
اسْتَرَيْتُهُ ثُمَّ اشْتَرَيْتُهُ .

(٤) فِي الْقَامُوسِ : وَيَكْسَرُ ، وَهُوَ اللَّبَنُ يَنْزِلُ قَبْلَ (يُضْمَتَيْنِ) الدَّرَّةِ يَكُونُ فِي طَرَفِ الْأَخْلَافِ .

(٥) الَّتِي فِي الْمَعْجَمَاتِ الْمَسَافَةُ : الْمَضَارِبَةُ وَالْمَطَارِدَةُ .

(٦) فِي النَّجَاحِ : قَوْلُ أَحَدِهِمَا بِالْآخَرِ ، وَتَكُونُ صَغِيرَةً وَتَكُونُ كَبِيرَةً .

(٧) سَبِغَ لَيْلَهُ : مَالَ إِلَيْهِ وَوَصَلَهُ ، كَذَا فِي الْقَامُوسِ .

(٨) فِي النَّجَاحِ إِلَيْهِمَا وَهِيَ الْأَشْبَةُ .

(٩) الْقِيَاسُ بِفَتْحِ الْكَافِ كَقَعْدَ ، وَفِي الْقَامُوسِ : وَتَكْسَرُ كَافُهُ ، وَفِي النَّجَاحِ : وَهُوَ نَادِرٌ .

(١٠) وَكَذَا فِي الْقَامُوسِ وَالنَّجَاحِ .

(١١) دِيْوَانُهُ : ٩٠ (الْبَيْتُ ١٠٧) .

(١٢) وَفَمْلُهُ كَمَا فِي الْقَامُوسِ : كَنْصَرُ وَمَنْعُ وَكُرْمٌ ، وَعَلَى الْآخِرِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ .

(١٣) دِيْوَانُهُ : ٩٢ (الْبَيْتُ - ١٩١) .

* وقال : قَدْ أَشْعَفَ^(١١) لَكَ فَارِزِهِ ، رَثِلَ
أَفْقَرَ ، وَهُوَ الْإِمْكَانُ . قَالَ^(١٢) :

أَحْمَ يَحْمُومٌ إِذَا مَا أَشْعَفَا^(١٣)

* وقال : الْمُسَمِّطُ : الْمُرْسَلُ^(١٤) . قَالَ^(١٥) :

يَنْضُو الْمَطَايَا عَنْقُ الْمُسَمِّطِ^(١٦)

* وقال : سِرْتُ يَوْمًا مُسَمِّطًا ، أَيْ
لَا يُعَوِّجُنِي شَيْءٌ .

* وقال دُكَيْنٌ^(١٧) : [فِي السَّيْلَانِ^(١٨)]

مَا اشْتَدَّ قَبْضًا عَلَى السَّيْلَانِ إِنْهَارِي^(١٩)

* وقال الْكَلْبِيُّ : السَّلْجُ^(٢٠) : أَصْدَافٌ فِي

الْبَحْرِ يَكُونُ فِيهَا شَيْءٌ يُؤْكَلُ . قَالَ :

كُلُّ بَنَى مُجَاشِعٍ تَمَلَّجًا^(٢١)

مِنْ نَاطِفٍ^(٢٢) يَسْلُجُ مِنْهُ سَلْجًا^(٢٣)

* وقال الْعَجْلَانِيُّ : السُّلْفَةُ^(٢٤) : جَمَاعَةُ

الدُّبَارِ ، وَأَرْضٌ مَسْلُوفَةٌ^(٢٥) .

* وقال : السَّلْهَابُ^(٢٦) : الْجَرِيئَةُ . وَقَالَ

الْأَسْعَرُ :

ذَهَبْتُ أَمْشِي مِشِيَّةً تَدْبَابًا

أُخْفِي سَوَادِي أَبْتَغِي الذُّثَابَا

حَتَّى وَجَدْتُ ذِثْبَةً سِلْهَابَا

وَنَابَاةً مَاتَتْقِي الْحُجَابَا

حَذَوْتُهَا مُشْرِشَرًا ذَهَابَا

ذَا ظُبَةٍ يَلْتَهَبُ التَّهَابَا

(١) وكذا في القاموس . (٢) القائل هو العجاج .

(٣) ديوانه (ط . بيروت) ٥٠٥ (البيت : ٩٠)

(٤) ومنه قولهم : لك حكلك مسمطا ، أي مرسلا لا اعتراض عليه ، كما في الأساس .

(٥) القائل رؤبة .

(٦) ديوانه : ٨٤ (البيت : ٢٤) .

(٧) في اللسان : قال ابن بري : قال الجوهري وأنشد أبو عمرو الزبرقان بن بدر .

(٨) زيادة يقضيها منهجه . والسيلان بالكسر : سنج قائم السيف ، وهو ما يدخل منه في النصب .

(٩) وصدر البيت كما في اللسان : ولن أصالحكم مادام لي فرس .

(١٠) نظير له القاموس كصرد .

(١١) تملج : امنص .

(١٢) الناطف : السائل .

(١٣) يسليج : يزدرد ويسرطه سرطا ، يقال سليج الطعام .

(١٤) البقعة المسواة للزروع .

(١٥) مسواة . وفي الناج : هي لغة الين والطائف .

(١٦) في القاموس : سلهاية وسلهايب .

* وقال العدوي: السَّحِينُ^(١): ما طحين من حجارة الفضة.

* وقال الأسعدي: السَّلَقُ^(٢): قاع يجري فيه الماء وليس بمجرى.

وقال: سرر الغائط: وسطه^(٣)، وسرارة الغائط.

* وقال: هذا سد غيم^(٤)، وهو المعترض منه، أي لون كان الذي قد سد عرض السماء.

* وقال أبو الغمر: السفيح: هو البرجد^(٥) فيه خط أحمر وأبيض وأسود من الصوف والعهن.

* وقال الأكوعي: سن عليه ثوبه^(٦): إذا لبسه طولا.

* وقال: رأيت سدقه، أي شخصه^(٧)، إذا رأيت شخص شيء ولم تستثبه فقد رأيت سدقه.

وقال: ارم: فقد أسدق: إذا تبين شخصه، وقال:

بأحسن من سليمان إذ تراعت
إذا ما ريعا من سدق فقاما

* وقال الفريري: المسافهات من الإبل: اللازمة^(٨) للطريق. قال الملقطي:

أحدو مطيات وقوما نغسا^(٩)
مسافهات معملا مؤعسا

* وقال الطائي: حملت به سهوا، أي في خيضاها^(١٠). قال:

حملت به سهوا فزاهم أنفه
عند الذكاح نصيلها بمخيق^(١١)

(١) فله سحن يسحن سحنا، يقال سحن الشيء: كسره، ودقه، فسحن فعمل بمعنى مفعول.

(٢) في القاموس: السلق بالتحريك. وفي التاج عن ابن شميل: القاع الملعن المستوي لاشجر فيه.

(٣) بطنه وأطيه وأفضل بقعة فيه (قاموس).

(٤) هكذا بفتح السين كما في الأصل، وقيد في القاموس بقوله بالضم وخصه بالسحاب الأسود. وفي التاج وهو

مجاز لكونه حاجزا بين السماء والأرض.

(٥) في القاموس والتكملة: الكساء الغليظ.

(٦) في الأساس: سن عليه درعه: صبها، وفي التاج أرسلها لإرسالنا.

(٧) في القاموس: السدوف: الشخصون تراها من بعيد.

(٨) وكذا في القاموس. وفي الأساس: إذا أقبلت على الطريق بشدة سير.

(٩) البيتان في التاج. وأراد بالمعمل الموعس: الطريق المسلوك.

(١٠) وكذا في القاموس. وفي التاج: نقله الجوهري والأزهري والزخشي.

(١١) زاهم أنفه: زاحبه - نصيلها: بظرها.

* وقال الطائي : سَبَعْتُ^(١) لِيَعْدَادَ أَوْ
لِأَرْضٍ كَذَا وَكَذَا ، أَيْ بَدَعْتُ :

/ حَصَانٌ بَعْدَ لَمَّةٍ مُسْتَحْيَةٍ
بَشَقَّ النَّفْسِ أَوْ سَبَعَتْ سِنِينَا

* وقال : لَهُ سُهْمَةٌ^(٢) فِي النَّاسِ ، أَيْ
وَجْهٌ .

* وقال : إِنَّ اللَّهَ لَذُو سَعَةٍ^(٣) وَجِدَةٍ .

وقال : السَّلِيْفُ : من الشَّخْمِ^(٤)
والسَّنام .

* وقال الغنوي : المُساوِدَةُ [يقال] ،
ظَلَمَتْ الْإِبِلُ تُساوِدُ^(٥) نَبَتَ الْأَرْضِ ، وَهُوَ
الَّذِي تُعَالِجُهُ بِأَفْواهِها وَلَمْ يَطْلُ فِيْمَكِشْها .

* وقال : الناقَةُ السَّفْواءُ : الْحَسَنَةُ^(٦)
الْخَلْقِ .

* وقال : أَسابُوا^(٧) فِي الشَّجَةِ الدَّواءُ .

* وقال أبو السَّمْحِ : سَجَرَ^(٨) النَّبِيلُ
الرَّكِيَّةَ ، أَيْ : مَلَأَهَا .

* وقال : ما أَدرِي أَسْوءًا^(٩) ظَنَّ النَّاسُ
أَمْ لا .

* وقال عُتَيُّ الْعُقَيْلِيُّ :

فَلا وَضِلَ إِلَّا أَنْ تُقَرَّبَ بَيْنَنَا
قَلائِصُ فِي أَلْبَابِهِنَّ سَفاءُ^(١٠)

(١) تقدم في ص ١٠٥ .

(٢) في القاموس السهية : النصب . ويقال في هذا الأمر سهية : حفظ ، والوجه هنا الوجهة فيو قريب من
معنى الحظ .

(٣) السعة من (و س ع) فهي من باب الواو لا من هذا الباب .

(٤) في القاموس (من دف) وكأمر : شحم السنام . وفي الصحاح : السنام ، وهما تعميم للشحم .

(٥) وكذا في القاموس .

(٦) في التاج : السريعة الخفيفة المقتدرة الخلق .

(٧) الذي في المعجمات ؛ ساب الماء جرى وسيبه بالتضعيف ، وهما عداها بالهزة . وأساب الدواء في الشجة : أجراه
ورضعه فيها .

(٨) وكذا في الأساس : سجر السيل الآبار والأحساء .

(٩) في الأصل : أسور طن الناس أم لا ، هكذا بالراء فوقها ضمة واحدة وبالألف المهمل في طن وليس فوقها
هي وما بعدها حركات ضبط . والمثبت هو عبارة نسخة بهامشه ، وقد خلت نسخة الحامض من هذه العبارة كما أشير إليه بهامش
الأصل . ويمكن قراءة النص هكذا ما أدرى أسور طر (بالراء المهمل) الناس أم لا . والسور الطعام يدهى إليه الناس
وطر الناس : جميعهم من قوله : طر الإبل والمال ؛ جمعه .

(١٠) التاج وروي في ألبانين بالنون وأورده شاهدا على أن السفاء كسواء : انقطاع لبن الناقة ، وهي رواية
ابن شميل ، وما هنا رواية الأزهرى ، والمراد بالسفاء الجهل ؛

أَيُّ خِفَّةٍ . وَقَالَ :

سَفَا الرِّيحُ مَوْجَاتِ الْغُرُوضِ كَأَنَّهَا

قِدَاحٌ زَهَا أَفْوَاقُهُنَّ غِلَاةٌ^(١)

* وَقَالَ : السَّكَاةُ مِنَ الْمِعْزَى مُقَرَّطَةٌ

إِذَا كَانَ سَكَّكُهَا^(٢) طَوِيلًا مُنْحَنِيًا .

* وَقَالَ : السَّاطِي : السَّرِيعُ^(٣) ، وَهُوَ

سَاطٍ سَبُوحٌ .

* وَقَالَ : إِنَّهُ لَيُسِيلُ^(٤) شَيْئًا ، أَيْ يُخَفِّضُهُ .

وَالسَّلَّةُ : السَّرِقُ^(٥) .

* وَقَالَ التَّمِيمِيُّ : السَّمْعَمَعُ : الرَّجُلُ

الْخَفِيفُ^(٦) اللَّحْمِ .

* وَقَالَ : التَّسْعَسُعُ : نُحُولُ^(٧) فِي جِسْمِهِ .

وَقَالَ رُوَيْتُهُ :

يَاهِنْدُ مَا أَسْرَعَ مَا تَسْعَسَعَا^(٨)

* وَقَالَ : السَّلْفَةُ^(٩) مِنَ الْأَرْضِ بَذَرٌ

عَشْرَةُ أَصْوَاعٍ ، وَهِيَ السَّلْفُ .

* وَقَالَ : إِنَّهُ لِمُسَلِّكُ الذِّكْرِ : إِذَا كَانَ

حَدِيدَ^(١٠) الرَّأْسِ ، وَمُسَمِّلُكُ ، وَمُسَمِّلَجُ

مِثْلُهُ . قَالَ :

ذَا الْحَنَكِ الْمُصْعَدِ الْمُسَمِّلَجِ

مِثْلُ الصِّيَاحِي فِي شِمَالِ الْيَسْمَلَجِ

* وَقَالَ : سَنَانَا الْغَيْثُ يَسْنُونَا ، أَيْ

رَوَانَا^(١١) .

* وَقَالَ [يُقَالُ] لِلزَّرْعِ إِذَا خَرَجَ سُنْبُلُهُ

قَدْ اسْتَلَمَ^(١٢) .

(١) سفت الريح التراب : ذرته - الغروض : جمع غرض : شعبة في الوادي .

(٢) السكك : صغر الأذن ولزوقها بالرأس وقلة إشرافها . وفي اللسان (ق رط) : القرط : شبه حسة في المعزى ، وهو أن يكون لها زفتان معلقتان من أذنيها .

(٣) في القاموس : البعيد الخطو . وفي التهذيب : إنما سمي الفرس ساطيا لأنه يسطو على سائر الخيل ويقوم على رجليه ويسطو بيديه .

(٤) في اللسان . قال أبو عمرو : الإسلال : السرقة الخفية

(٥) السرق : السرقة (بكسر الراء فيهما) وفي اللسان (س ل ل) السلة : السرقة الخفية

(٦) في القاموس : الخفيف اللحم السريع . وفي التاج : السريع العمل .

(٧) تسميع الرجل : كبر حتى هرم وولي ، وأدبر وفي إلا أقله .

(٨) ديوانه : ٨٨ (البيت ١٥) .

(٩) تقدم في ص ١٠٦ والمراد بقوله بذر عشرة أصواع : قدر من الأرض تسع أن يبذر فيها للزروع عشرة

أصواع من البذور .

(١٠) وردت هذه العبارة عن أبي عمرو في مادة (س م ل ك) رواها الصاغاني وفي مادة (س م ل ج) بالميم من

القاموس : ورجل سملج الذكر (بتشديد اللام) ومسلجه مدوره طويله

(١١) وكذا في اللسان والتاج .

(١٢) وكذا في القاموس .

جِرْوِيَّةٌ : مِنْ بَنَى جِرْوٍ ، مِنْ بَنَى
خُفَافٌ .

* / قال : قَالَتْ جَارِيَةٌ الْعَبْدِ الْمَلِكِ
ابْنِ مَرْوَانَ : إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُخْجَلَ نُصَيْبًا .
قال : دُونَكَ .

قَالَتْ :
هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ بِأَعْلَى ذِي فَرْكٍ
قال : نَعَمْ .

كَخَطِّ النَّوْنِ أَيْرِي فِي حَرَكٍ .
* وقال : الْمِسْلَحُ الَّذِي فِي طَرِيقِ مَكَّةَ^(٧) .
* وقال الْأَسْلَحِيُّ : اسْتَفِيعَ^(٨) وَجْهُهُ :
إِذَا تَغَيَّرَ لَوْنُهُ . وَسَفِيعَ^(٩) : إِذَا شَحَبَ .

* وقال :

سَوَاسِيَّةٌ^(١) إِذَا جَلَسُوا جَمِيعًا

تَوَاصَوْا بِالْمَخَانَةِ وَالْمَقَالِ^(٢) ١٣١ ظ

السَّيْسَاءُ مِنَ الْحِمَارِ : الْحَارِكُ ، مُجْتَمِعٌ^(٣)
الكَتِفَيْنِ .

* وقال أَبُو الْمُسَلِّمِ : هَذَا يَوْمٌ سَبَبْتُ^(٤) ،
أَيُّ طَوِيلٌ . قال خُفَافٌ :

وَوَقْتُ كَرِيهَتِنَا بِسَبَبْتِ مُبْصِرٍ^(٥)

* وقال :

جِرْوِيَّةٌ تُحْسَبُ قَرْمًا مُسْنَمًا^(٦)
كَأَنَّ جَنُوبَ الْعِيصِ مِنْهَا مَعْلَمًا
وَالْبَحَرَاتُ الْخُرْجُ مَنْ يَلْمَلَمًا

(١) سواسية : جمع سواء على غير قياس (تاج) قال الأخفش : وزنه فعافلة .

(٢) في نسخة بهامش الأصل : بالخانة والتقال

(٣) في التاج : وقال أبو عمرو : السيساء من الفرس : حاركة ، ومن الحمار : ظهره ، وقال ابن الأثير :
مجتمع ظهره ، وهو موضع الركوب .

(٤) الذي في المعجمات : الانسبات : الطول ، يقال : انسبت الخلد : طال وامتد

(٥) والسبت هنا : الرجل الداهية المطروق (قاموس)

(٦) المسنم : السمين ، يقال : أسنمه الكلاء . والقرم : الفعل يترك للفحلة

(٧) على أربع منازل من مكة (لسان وتاج)

(٨) في الأصل : التسع وليس في المعجمات ، وإنما فيها التفع بالفاء ، والتقع بالقاف ، والتنعع . ورجحنا
تعريفها عن استفع لأنها من هذا الباب وهو المراد هنا ، ففي القاموس : واستفيع لونه للمفعول : تغير من خوف ونحوه

(٩) وسفع : هكذا بضم السين وكرر الفاء مبنيا للمفعول ، والأشبه أن يكون بفتح السين وكسر الفاء من باب
فرح ففي القاموس : السقع بالتحريك : سواد وشحوب في الخدين

* وقال : واحد الأسرار سرر^(٦) وهى
خُطوط الكف .

* وقال : السروة^(٧) والسرى ، وهى
النصال الدقاق ، صغار تتخذ للأغراض .

قال^(٨) :

وهن أمثال السرى الحراط^(٩)

* وقال : السفيط : الجواد^(١٠) .

وقال : السوية^(١١) : التى تكون على
الإبل الطويلة .

* وقال : السليخ^(١٢) : يبيس العرفج .

* وقال الكلبي : استلت الناقة : إذا
طرحت سلاها^(١) .

* وقال الأسلمى : سليت^(٢) الناقة :
إذا نزع سلاها ، تسلى .

* وقال الكلبي : أسمن^(٣) فى نحر بك حتى
تملأه ، أى اجعل فيه سمنا . وقال
الأسلمى : أسمن طعامك ، أى اجعل
فيه سمنا .

* وقال : السلس : شبه السلسلة^(٤) يضم
بين الربد والخرص .

* وقال : سغب^(٥) يسغب .

(١) وكذا فى القاموس .

(٢) فى هامش الأصل عن السكرى حفظى سليت أسلى ، وفيه من الخامض : سليت الناقة إذا نعت سلاها تسلى .
وعبارة اللسان وسليت الناقة : أخذت سلاها ، وسليت الشاة : قتل ذلك منها .

(٣) وكذا فى اللسان .

(٤) فى القاموس : الحيط الذى ينظم فيه الخرز الأبيض تليسه الإماء - الخرص بضم الخاء : الحلقة
الصغيرة من الحل (ج) خرصان .

(٥) فى الأصل : سغب بالشين والفين المعجمتين وعليه ليست من الباب ، والأشبه أن تكون بالسين المهملة وضبطه
بفتح عين الماضى وضم عين مضارعه يرجح أنه بالسين وذلك أن سغب من بابى فرح ونصر ، وأما سغب بالشين المعجمة فن
بابى منع وفرح ، ومعنى سغب : جاع ، وقيل : جاع مع تعب

(٦) فى القاموس : السر : واحد أسرار الكف لخطوطها كالسرور ، ويضمان

(٧) فى القاموس : مثالة . وفى اللسان : والجمع السراء ، قال القزاز والجمع سرى وسرى وقد ضبط السرى فى الأصل
بكسرة تحت الراء ولم أقف عليه فى المعجمات

(٨) هو جساس بن قطيب كما فى اللسان (ش ر ط)

ولو تراهن بنى أراط

(٩) اللسان (ش ر ط) و (سرا) وقبلة :

(١٠) فى اللسان : قال حميد الأرقط فى هذا المعنى

ماذا ترجين من الأريط ليس بنى حزم ولا سفيط

(١١) فى القاموس كغنية : كساء محشو بئام ، وفى التاج يجعل على ظهر الإبل إلا أنه كالحلقة لأجل السنام وتسمى

(١٢) وكذا فى التاج .

الحوية .

وَرَمَتْ بِلَحْيَيْهَا عَلَى مَتْنِ الْحَصَى
وَزِمَامُهَا مِثْلُ الشُّجَاعِ الْمُسْجِدِ
وَيُقَالُ: إِنَّكَ لَمُسْجِدٌ لِأَمْرِ تُرِيدُهُ،
وَهُوَ إِطْرَاقُهُ .

* سَمَاوَةُ الْبَيْتِ : أَعْلَاهُ (٨) .

* قَالَ نَهْشَلٌ (٩) :

قُدْنَا بِهِ الْخَيْلَ حَتَّى نَسْتَبِيحَ لَكُمْ
دَارًا تَثُوبُ بِهَا الْأَمْوَالُ وَالسُّودُ (١٠)
* وَقَالَ التَّمِيمِيُّ الْعَدَوِيُّ: الْمُسْكَّتُ (١١) مِنْ
الْقِدَاحِ : الَّذِي يَصِيرُ آخِرَهَا .
* وَقَالُوا: قَدْ اسْخَتَ (١٢) الْوَرَمُ: إِذَا سَكَنَ .

* وَقَالَ: رَمَى بِسَهْمٍ سَادًّا وَسَدِيدٍ (١) .
وَقَالَ: السَّوْفُ (٢): مَرَضٌ يَقَعُ فِي
الْإِبِلِ .
* وَالسَّرِيحَةُ: الرُّقْعَةُ (٣) .

* وَقَالَ: يَسُومُ (٤) فِي السَّيْرِ سَوْمًا حَسَنًا .
* السُّمْحَاقُ: الْقِشْرَةُ الرَّقِيقَةُ (٥) .

* السَّمِينَدُغُ: الْقَلْبُ الطَّرِيفُ (٦) .

* الْإِسْجَادُ (٧)، تَقُولُ مَرَرْتُ عَلَى حَيَّةٍ
مُسْجِدٍ، أَيْ لَا يَدٍ . قَالَ:
وَشَنَّتْ مِنَ الْقَصَبِ الْمُخِخِ ثَمَانِيًا
وَقُفِينَ مَجْمَعَ زَوْرِهَا الْمُتَقَرِّمِدِ

(١) في التاج: سد السهم بنفسه: صار سديداً، وسهم سديد: مصيب

(٢) في هامش الأصل عن السكري: حَفَظِي السَّوْفَ بِالضَّم . وفي القاموس: وبالضم ويفتح. وفي التاج قال ابن الأثير: وهو خارج عن قِيَامِ نَظَائِرِهِ، وفي الصحاح: قال ابن السكيت: سمعت هشاماً المكفوف يقول السَّوْفَ بِالضَّم ويقول الأدواء كلها تجيء بالضم فقال أبو عمرو: لا هو السَّوْفَ بِالْفَتْح، قال ابن بري: لم يروه بالفتح غير أبي عمرو وليس بشيء .

(٣) في القاموس: القطعة من الثوب، زاد التاج المنزق

(٤) في اللسان: قال الأصمعي: السوم: سرعة المِر، وقال غيره: سرعة السوم مع قصد الصوب في السير .

(٥) في القاموس: فوق عظم الرأس .

(٦) في التاج: الحفيف في حاجته .

(٧) أسجد: طامن رأسه

(٨) وكذا في اللسان .

(٩) في السؤدد .

(١٠) في هامش الأصل: في نسخة الحامض: السؤدد .

(١١) ضبط في القاموس تنظيراً كمنظوم .

(١٢) وكذا في اللسان .

- * وقال غسان : أسلفتُ فيه كذا / وكذا ،
 أى أرهنتُ^(١) فيه .
- * وقال : بكذا سباسب^(٢) ومهارق .
- * وقال : أسمنتُ الطرفَ إليها : أدمتُه^(٣) .
- قال :
- أرُدْ سَوَامَ الطَّرْفِ عَنكَ وَمَالَهُ
 وَلَا لِذِهِوَى إِلَّا عَلَيْكَ طَرِيقُ^(٤) .
- * وقال : المُسَهَّبُ^(٥) من الرجال : الكبيرُ
 إذا رَقَّ عَقْلُهُ وَخَلَطَ فِي كَلَامِهِ .
- * وقال : سَبَّأَتْهُ بالسُّوْطِ ضَرْبَتُهُ^(٦) .
- * وَسَبَّاتِ النَّارُ مَا أَصَابَتْ مِنْ جِلْدِهِ : إذا
 انْتَزَعَتْهُ^(٧) . وَقَدْ انْسَبَا^(٨) جِلْدُهُ . وقال :
- سَبَّاتُ فِي يَدِهِ إِذَا صَافَقْتَهُ^(٩) عَلَى بَيْعٍ .
- وَسَبَّاتُ الْخَمَرِ : اشْتَرَيْتُهَا^(١٠) .
- وَالْمَسْبَا^(١١) : الطَّرِيقُ .
- * قال أبو الجراح : السَّلِيْقُ : العُرْفُ^(١٢)
 إِذَا ذَهَبَ وَرَقُهُ .
- * وقال : السُّبْجَةُ : كُمٌ^(١٣) الْقَمِيصُ ،
 وَالذَّرْعُ^(١٤) .

(١) في اللسان (رهن) : أرهن في كذا وكذا يرهن إرهانا : إذا أسلف فيه

(٢) في التاج : كأنهم جملوا كل جزء منه سبسا ثم جمعوه على هذا . وفيه أيضا : ومنهم من ضبط سباسب بضم السين وهو الأكثر لأنه صفة مفرد كلابط .

والسباسب : الأرض القفر البعيدة . وقال أبو خيرة : الأرض الجدية . والمهارق : جمع مهرق وهي الصحراء الملساء تشبها بالصحائف . و

(٣) مجاز من أسمنت الإبل : إذا خليت ترعى

(٤) سوام الطرف : النظر الممتد الجامع

(٥) وفعله : أسهب بالضم على ما لم يسم فاعله ، وفي التاج : الذي يهلى من خرف

(٦) في القاموس : لذعته .

(٧) في اللسان : أحرقتة وفي الأصل : وإذا انتزعت

(٨) انسبا : تقشر ، كما في التاج

(٩) في القاموس والتكلمة : سبأته : صافحته ، والمصافحة على بيع مصافحة في أصل معناها

(١٠) وكذا في اللسان .

(١١) ضبط في التاج تنظيرا كقعد ، وقيد فقال : الطريق في الجبل

(١٢) في القاموس : يبيس الشبرق . وفي اللسان : الشبرق ثبات غصن وأهل الحجاز يسمونه الضريع إذا يبيس ،

والعرفط : شجر من الغضا ينضج المغافير وهي صمغ يسيل منها حلو غير أن رائحته ليست بعلية .

(١٣) في القاموس : سبجة القميص : لبنته ودخاريصه

(١٤) في اللسان : السبيجة : درع عرضه عظيمة الذراع ، وله كم صغير نحو الشبر تلبسه ربات البيوت .

وقال: قَوْلُ الْعَجَّاجِ :

كَالْحَبَشِيِّ الْتَفَّ أَوْ تَسَبَّجَا^(١)

أَيُّ لَيْسَ السَّبَّجَ، وهو^(٢) بُرْدَةٌ تُجَابُ
فِيَلْبَسُهَا الرَّجُلُ وَالصَّبِيُّ .

* وقال السَّعْدِيُّ: التَّسَدُّجُ^(٣) : نَسْمِجُ
الْأَحَادِيثِ بِالْكَذِبِ .

* وقال: السَّبَّاهُ^(٤) : السُّكْنَةُ تَأْخُذُ الْإِنْسَانَ
كَهَيْئَةِ الْبَهْتَةِ، تقولُ: هُوَ مَسْبُوهٌ . قال
رُؤْبَةُ :

قَالَتْ أُبَيِّلِي لِي وَلَمْ أُسَبِّهْ^(٥)

* وقال: السُّمَّةُ^(٦) : أَنْ يَجْرِيَ عَلَى غَيْرِ
غَايَةٍ، أَوْ يَرْمَى غَيَوهَ غَرَضٍ .

* وقال: السَّوْقُ : طُولُ السَّاقَيْنِ .

* وَالْمَسْلُوسُ : الْمُخَالَطُ الْعَقْلَ^(٧) .

* وَيُقَالُ : السَّنْسِينُ : الْعَطْشُ^(٨) .

قال^(٩) :

يَنْقَعْنَ بِالْعَذْبِ مُشَاشِ السَّنْسِينِ^(١٠)

* وقال الْمُعَلَّى بْنُ جَلَمٍ :

وَلَقَدْ سَقَيْتُ بِقَاعٍ أَنْقَدَ شَرِبَةً

نَقَعَتِ سَنَاسِينَ أَيْمُنِ الْمَمْلُوكِ

* وقال ابنُ سَبَلٍ :

أَلَمْ أَلِكْ حَيَّةً ذَكَرًا وَنَجْمًا

تَنْفَسُ عَنْ زَعَاذِرِهِ الرِّيحُ

وَأَجْرَبَ ذَا مَسَاعِيرٍ^(١١) حِينَ يُعْلَى

تَقَوُّبٍ مِنْ تَمَرُّسِهِ الصُّحَاخُ

(١) ديوان العجاج (ط . بيروت) ٣٥١

(٢) حق العبارة : وهو جمع سبيجة والسبيجة : بردة... الخ

(٣) في القاموس : تسدج : تكذب وتخلق .

(٤) ضبطها في القاموس تنظيرا كغراب ، وفي التاج بعد قوله تأخذ الإنسان : يذهب منها عقله (عن المفضل)

(٥) ديوانه : ١٦٥ البيت رقم ١

(٦) ضبط في القاموس تنظيرا كسكر ، وفي التاج عن أبي عمرو : جرى فلان السبهي : إذا جرى إلى غير أمر

يعرفه (نقله الجوهري) .

(٧) في التاج : الزاهب العقل وهو المجنون . وفعله سلس كفى

(٨) وكذا في القاموس .

(٩) هو رؤبة كما في التاج (س ن ن) وأورده شاهدا على حرف فقار الظاهر وهو عن أبي عمرو

(١٠) ديوان رؤبة : ١٦١ البيت ٥٥

(١١) المساعر : جمع مسعر ، وهي آباط البعير وأرفاعه حيث يستمر فيه الجرب

* وقال الكلابي : ما به سَعْرٌ^(١) ، وهو أن يُعْدَى غَيْرَهُ . قَدْ سَعَرَ^(٢) الإبل : إذا أَعْدَاهَا . ويُقال : هُوَ مَسْعُورٌ^(٣) : إذا كَانَ جَشِعًا حَرِيصًا عَلَى الْأَكْلِ ، وَإِنْ كَانَ بَطْنُهُ مَلَانًا . وَذَلِكَ الطَّعَامُ بِهِ سَعْرٌ^(٤) شَدِيدٌ .
 * وقال : حَمَلَهُ السَّعْرُ^(٥) وَقَدْ أَكَلَ حَتَّى تَخْطَى إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ الطَّعَامِ .
 * وقال الْأَكْوَعيُّ / : السَّحَابَةُ أَنْ تَكُونَ مِيلًا وَنِصْفَ مِيلٍ .
 * وقال التَّمِيمِيُّ : السَّرَطْمِيُّ^(٦) : الطَّوِيلُ .

* وقال : السَّرَعَرُ : الطَّوِيلُ^(٧) .
 * وقال : السَّمْعَمُ : الدَّقِيقُ^(٨) الْجِسْمِ .
 * وقال : السُّدُوسُ^(٩) : الْأَخْضَرُ .
 * وقال : السَّحِيلُ^(١٠) : الشَّعْبُ الَّذِي لَا يُطَاقُ قَالَ الْأَعَشَى^(١١) :
 يَكُرُّ عَلَيْهِمُ بِالسَّحِيلِ ابْنُ جَحْدَرٍ
 وَمَا مَطَرٌ مِنْهُمْ بِذِي عِدْبَاتٍ^(١٢)
 * وقال : السَّحِيرُ : الَّذِي قَدَسَحَرَهُ السَّلُّ^(١٣)
 حَتَّى بَدَتْ عُرُوقُهُ .

ظ ١٣٢

(١) في القاموس : السمر بالضم : العدوى

(٢) في القاموس : سمر الإبل ، كنع : أعداها .

(٣) وكذا في القاموس : وفعله سمر مبنيا للفعول . وفي التاج استدرك على المصنف قصره السمر على الخرس على الأكل وقال : وعلى الشرب . (٤) السمر : الشهوة ، يريد شهيا يغري بأكله والإكثار منه .

(٥) السمر : الشهوة والجوع . (٦) في القاموس : السرطم ، كجعفر وزبرج : الطويل .

(٧) وكذا في القاموس ، وفي التاج : الدقيق الطويل .

(٨) في القاموس : الطويل الدقيق .

(٩) في هامش الأصل عن نسخة الحامض : السدوس بفتح فوق السين . وفي القاموس : السدوس (بالضم)

الطليسان الأخضر ، وقد يفتح

(١٠) لم أقف عليها في المعجمات وفي اللسان : ركب فلان مسحله : إذا ركب غيه ولم ينته عنه ، وأصل ذلك الفرس الجموح يركب رأسه ويعض بلحاه . وفي اللسان : المسحل : الميزاب لا يطاق ماؤه فلعل ما هنا تحريف المسحل ومجاز منه .

(١١) يذكر فرس ابن جحدر واسم الفرس السحيل

(١٢) ديوانه (ط . بيروت) : ٣٥

ابن جحدر : هو شيبان بن شهاب . ومطر هو ابن شريك الشيباني . والرواية في الديوان بنى عذرات . والعذرات

واحدتها عذرة : العذر

(١٣) في الأصل : السيل . والمثبت من التكلة وفيها : السحير : الذي يشتكي سحره . وقيل الذي انقطع سحره

فاذا أصابه مثل السل فهو بحير وبحر . وعيارة اللسان : ورجل سحر وبحير : انقطع سحره وهو رثته ، فاذا أصاب منه السل وذهب لحمه فهو بحير وبحر (تصحيف) بحر كما في التكلة .

وَجَدْتُ الْأُتَى يَأْتُونَنِي عِنْدَ دَعْوَتِي
مَوَالِيٍّ وَالْأَقْصُونَ غَيْرُ مَوَالٍ
* وقال: السَّرَادَةُ: الَّتِي لَيْسَتْ بِتَمَرَةٍ^(٨)
وَلَا حَشَفَةٍ.

* وقال سَأَسَاتُ بِالْحِجَارِ: إِذَا زَجَرْتَهُ^(٩)
سَأَسًا، وَشَأَشَاتُ بِهِ: دَعَوْتَهُ شَأَشَا.
* وقال الْبَحْرَانِي: الْحَشَفَةُ الَّتِي تَكُونُ
فِي أَعْلَى الشَّرَاحِ السَّيْلَةُ^(١٠).
* وقال: السَّبْدُ^(١١): طَائِرٌ يَقَعُ فِي الْمَاءِ.
قال:

أَكُلُّ عَامٍ عَرَشُهَا مَقِيلِي^(١٢)
حَتَّى تَرَى الْمِشْزَرَ ذَا الْفُضُولِ
مِثْلَ جَنَاحِ السَّبْدِ الْغَسِيلِ

* وقال الشَّيْبَانِيُّ: السَّدُّ: مُنْتَهَى الشَّعْبِ^(١)
حَيْثُ يَنْصَبُ عَلَيْهِ الْمَاءُ، وَهِيَ السَّدْدَةُ.
* وقال: قَدْ أَسْلَسَ^(٢): إِذَا ذَهَبَ عَقْلُهُ
وَقَدْ سَلِسَ. قَالَ الْأَخْطَلُ^(٣):
* فَأَصْبَحَ مِنْهَا الْوَائِلَى كَأَنَّهُ
سَقِيمٌ تَمَشَّى دَاوُهُ حِينَ أَسْلَسَا
* وقال السُّلَمِيُّ: تَسَحَّبُ^(٤) عَلَى: إِذَا
أَغْلَى عَلَيْهِ وَازْدَادَ فِي الْمَتَاعِ فِي الشَّمَنِ.
* قال الشاعر^(٥):

وَضَعْتُ بَنَاتِي فِي مَوَالِيٍّ قُصْرَةً
وَلَمْ يَشَأْنِي ذُو بِرَّةٍ وَبِغَالٍ^(٦)
وَلَا رِزْمَتَا شُكْدٍ وَبُرْدَا سُحَالَةٍ
وَلَا ذَرْعُ نُوبِيٍّ أَصَكَّ طُولٍ^(٧)

(١) في القاموس: الوادي فيه حجارة وحفور يبق الماء فيه زمانا، جميعه سدة كقردة.

(٢) الذي في المعجمات: سلس كمنى فهو مسلولس ويبت الأخطل يفيد أسلس.

(٣) ديوان الأخطل (ط. بيروت): ٢٩٥

(٤) في اللسان: تسحب علينا: تدلل، وتسحب فلان في حق فلان: اغتصبه وأضافه إلى حقه.

(٥) في السحالة: وهي ما برد من الذهب والفضة. وبردأ سحالة يريد ثوبين مذهبين منسوجين بخيوط الذهب والفضة.

(٦) قصرة: دليا. يشأني: يعجبني أو يحرك من قلبي.

(٧) الشكد: ما يعطى من التمر عند صرامه أو من البر عند حصاده.

(٨) واحدة السراد كسحاب، قال أبو حنيفة: الذي يسقط من البسر قبل أن يدرك وهو أخضر. وقال

الصاغاني: ما أضر به العطش من التمر فيبس قبل ينعه. (٩) وكذا في التاج عن أبي عمرو.

(١٠) هكذا في الأصل ولم أقف عليها في المعجمات. وفي مادة (س ب ل) من اللسان: ملا الإناء إلى سبلته أى إلى رأسه. والسبل: أطراف السبل فلعله من هذا ان لم تكن تحريف السنبلة.

(١١) تقدم في صفحتي ٩١، ١٠٤ (١٢) الأبيات في مادة (س ب د) من التاج واللسان.

* وقال^(١) :

نَجَى زِيَادًا أَسَاهِيَّ الْخَصِيَّ^(٢)

وَلَا يَتُوبُ إِلَى مَالٍ وَلَا وَلَدٍ

الْأَسَاهِيَّ : أَسْرَعُ الْجَرَى .

وقال :

أَسَاهِيَّ جَرَى قَبْلَ مَسِّ الْكَلَالِبِ^(٣)

* وقال الرَّاجِزُ^(٤) :

حَمَضِيَّةٌ طَيِّبَةٌ السُّعَاطِ^(٥)

تَشْرَبُ فِي مَشَافِرِ سِبَاطٍ

مِثْلَ نِعَالِ الْبَقَرِ الْأَسْمَاطِ

السُّعَاطُ : الرِّيحُ^(٦) .

* وقال الْعَبَّيُّ : الْمُسَدَّمُ^(٧) : الْفَحْلُ

الَّذِي لَا يُرَكَبُ وَلَا يَمَسُّهُ حَبْلٌ .

وَالسَّدِمُ^(٨) : الْهَابُ .

* وقال أَبُو الْمُؤَصِّلِ : / قَدْ سَافَ^(٩) الْمَالُ / ١٣٣ و

وَهَافَ^(١٠) : إِذَا وَلَّى عَنْهُ رُطْبُ الْأَرْضِ

وَلَمْ يَشْتَدَّ حَنْكُهُ بِالْيَبِيسِ .

* وقال السَّبْطَرُ^(١١) : الطَّوِيلُ . قال :

أَرْفُلُ فِي حَمَائِلِهِ وَأَمْشِي

كَمِشِيَّةٍ مِقُولٍ عَاتٍ سِبْطَرٍ

* وقال : السَّلْغَدُ : الرَّجُلُ الْكَثِيرُ اللَّحْمِ^(١٢)

الْمَلَانُ الْجَسَدِ .

* وقال : سُبْغَدٌ : وَرَمَ مِنَ الْوَرَمِ^(١٣) .

(١) في الأساهي ، في القاموس واللسان : لا واحد لها . وفي اللسان : الأساهي : الألوان . والمراد هنا الضروب

من السير .

(٢) هكذا في الأصل . بالصاد ولعل الصواب : الخطى بالطاء ، يريد فرسا له ضروب من السير .

(٣) الكلالب : الكلاليب جمع كلوب (كتنور) وهو المهماز : الحديدة على خف الرافض .

(٤) يصف إبلًا وألبانها .

(٥) في الأصل : طيبة السقاط بالقاف ، والمثبت من شرحه الذي يلى الرجز . والبيت في اللسان (س ع ط) أورده

عن أبي حنيفة .

(٦) في اللسان : السبيط والسعاط : ذكاء الريح وحدثها ومبالغتها في الأنف .

(٧) تقدم في صفحة ١٠٤ .

(٨) نظر له في القاموس ككتيف . وفيه : سدم ككتيف ، ومسلم كعظم : هائج .

(٩) في القاموس : ساف المال يسوف ويساف : هلك .

(١٠) وفي اللسان : هاف : أصابته الهيف فمطش .

(١١) ضبط في القاموس تنظيرا كهزير : السبط الطويل .

(١٢) وفي اللسان : السلغد من الرجال : الرخو ، وعن ابن الأعرابي : الأكل الشروب من الرجال .

(١٣) في القاموس (س غ د) سفد الرجل كعتى : ورم .

* وقالَ المُسَدَّمُ^(٧) من الإبلِ: الجَمَلُ
يَتَرَكُهُ صَاحِبُهُ سَنَةً أَوْ سَنَتَيْنِ مِنَ الرُّكُوبِ
وَالْعَمَلِ فَيَصْنَعُهُ لِلْفِخْلَةِ أَوْ لِلْبَيْعِ .
* وقالَ : سَاوَدَّتْهُ عَلَى كَذَا أَوْ كَذَا ، أَى
رَاوَدَّتْهُ^(٨) .

* وقالَ : قَدْ تَسَقَّتِ الْإِبِلُ الْحَوَذَانَ : .
إِذَا أَكَلَتْهُ رَطْبًا فَسَمِنَتْ^(٩) عَلَيْهِ . قَالَ :
وَأَخْرَقَهُ السَّوَاءِ قَدْ نَسَقَتْ
بِهَا الْحَوَذَانَ فِي سَنَدِ الْهَجُولِ^(١٠)
.....
فَصُعْلِكَ تَامِكَ مِنْهَا نَبِيلُ^(١١)

* وَقَالَ : قَدْ أَسَفَتِ النَّاقَةُ وَالشَّامَةُ :
إِذَا هُزِلَتْ^(١) ، قَالَهَا الطَّائِيُّ وَبِهَا سَفَى .
* وَقَالَ : السَّلِيْقُ^(٢) : الْأَقِطُ قَدْ خُلِيطَ بِهِ
الطَّرَائِثُ أَوْ بِقَلَّةٍ حَامِضَةٍ .
* وَقَالَ الْهَذَلِيُّ : السُّخْلُ^(٣) : الضُّعَافُ مِنَ
الرِّجَالِ ، وَالوَاحِدُ سَخْلٌ^(٤) .
* وَقَالَ : الْأُسْدَى^(٥) : الثَّوْبُ الْمُسَدَّى ،
الْأَبْيَضُ مِنَ الصُّوفِ وَالْوَبَرِ ، وَهُوَ الْفَلَيْجُ
وَهُوَ قَوْلُ الْحُطَيْثَةِ :
[مُسْتَهْلِكِ الْوَرْدِ] كَالْأُسْدَى قَدْ جَعَلَتْ
أَيْدِي الْمَطِيِّ^(٦) أَبَاهُ عَادِيَةً رُغْبًا

- (١) وكذا في القاموس ، وفيه أيضا السق : المزال من مرض .
(٢) في القاموس : السليقة وفسرها كما هنا ، والذرة تدق وتصلح وتطبخ بالبن ، واقتصر اللسان على المعنى الثاني .
(٣) في الأصل : المسخل بالميم في أوله ، والمثبت من هامشه عن نسخة (ض) الحامض وعقب عليها بقوله : وهو الصواب وكذلك هو في القاموس وضبطه تنظير اكسرك .
(٤) في التاج عن الأزهري : لا واحدا له .
(٥) ضبط في القاموس مادة (س دى) تنظير اكركى . وفي اللسان (أس د) : قال أبو علي يقال أسدى وأسئ وهو جمع سدى وسئ للثوب المسدى كأموز جمع معز قال ابن بري : وليس يجمع تكسير وإنما هو اسم واحد يراد به الجمع والأصل فيه أسدوى فقلبت الواو ياء لاجتماعهما وسكون الأول منهما على حد مرئى ومحشى .
(٦) ما بين القوسين ساقط من البيت في الأصل . والبيت في ديوان الحطيئة (ط . بيروت) صفحة ١٢ . واللسان (أس د) وسطم اللآلى ٧٣٨ يصف قفرا . مستهلك الورد : أى يهلك وارده لطوله ، فشبهه بالثوب المسدى في استوائه - العادية : الآبار - والرغب : الواسعة ، الواحد رغب .
(٧) تقدم في صفة ١١٧ .
(٨) في اللسان عن الليثاني : المساودة : المرادة
(٩) وكذا في القاموس وفي التاج : الحوذان : نبت له ورق وقصب ونور أصفر .
(١٠) في هامش الأصل عن نسخة (ض) الحامض : الشوأة (بالشين المعجمة) . أخرقه السواء : أوديتها والسواء : ماء - الحوذان ضبط في المصورة مرفوعا والصواب ما أثبتناه فهو مفعول وفاعل تسقت في الشطر المحذوف بعده وهى الإبل التى أشير إليها بقوله : فصعلك تاملك منها - الهجول : جمع هجل وهو المطعم من الأرض نحو الغائط وقال غيره : مطعمن يثبت وما حوله أشد ارتفاعا .
(١١) في هامش الأصل أمام عجز البيت الثانى المحذوف صدره (ثم قال) وبمدها : كذا عند الحامض .

التَّسَاوُكُ : احْتِكَاكُ الْعِظَامِ ^(٦) مِنَ الْهُزَالِ
وقال ^(٧) :

إِلَى اللَّهِ لَا أَشْكُو مَا نَرَى بِعِجَادِنَا
تَسَاوُكُ هَزَلَى مُخْهَنَّ قَلِيلٌ ^(٨)

*/ وقال الهذلي ^(٩) :

كَأَنَّمَا دَلُوكُ مِنْ بَحْسِيرٍ
سَوَاءٌ تَشْتَفُ تُرَابَ الْبِيرِ ^(١٠)
الْمُسْغَسَغُ وَالْمُدْغَلُغُ وَالْمُرْوَلُ : الْمَوْسَعُ
وَدَكَا أَوْ سَمْنَا ^(١١) .

*/ وقال : السَّحِيلُ : مَا رَأَيْتَ مِنَ السَّيْلِ
مَمْدُودًا ^(١٢) .

الْمُصْعَدَاكُ : الطَّوِيلُ . وَالتَّامِكُ مِثْلُهُ .

وقال : جَادَ مَا مَا سَتَقَّتْ هَذِهِ النَّاقَةُ الْعَامَ .

* وقال الْأَزْدِيُّ وَالْهَذَلِيُّ : السَّحَمُ ^(١) :
الْحَدِيدُ . وقال ^(٢) :

سَحَلَاتٌ بِالسَّحَمِ

* السَّرْدَاخُ : الرَّمْلَةُ ^(٣) الْعَظِيمَةُ . قال :

مِنْ الرَّمْلِ فِي تَيْهُورَةٍ ^(٤) حَفَّ جَوْفُهُ
أَكِلَةُ سِرْدَاخٍ مُنِيفٍ غَوَارِبُهُ
الْأَكِلَةُ : الدَّرَجُ مِنَ الرَّمْلِ .

* وقال ابنُ صَبَّهَةَ ^(٥) :

أَمَشِي عَلَى آيِنٍ الْغَزَاةِ وَبُعْغِهَا
يَهْرَبُنِي مِنْهَا رَوَاحِي وَسُرْبَتِي

(١) وكذا في القاموس وفي التاج : قال ابن الأعرابي واحده سحمة وهي الكتلة من الحديد .

(٢) في التاج وأنشد لطرفة في صفة الخيل . وليس في ديوانه المطبوع ببغروت

(٣) في القاموس : السرداخ الناقة العظيمة فأحدهما مجاز من الآخر . وفي التاج : السرداخ : الأرض اللينة (عن

الطائي) .

(٤) التيهور : ما اطمأن من الأرض ، أو ما بين أعلى الوادي والجبل وأسفلهما .

(٥) في السرية : المذهب في الأرض .

(٦) في التاج (س وك) يقال : جاءت الإبل تساوكة أي تمايل من الضعف في مشيها . انظر صفحة ٩٩

(٧) هو عبيدة بن هلال الشكري كما في التاج .

(٨) البيت في التاج والموتلف والمختلف للأمدى (ط . الحلبي) ٢٢٩ .

(٩) في السولاء وهي الدلو الضخمة .

(١٠) تشتفت : تستغرقه كله حتى لا يفضل منه شيء .

(١١) وكذا في تهذيب الألفاظ لابن السكيت ٦٤٢ .

(١٢) ابن في المعجمات ، فقلعه مجاز من السحيل : الجبل يفتل فتلا واحدا .

* وقال: السَّوْلَةُ^(١): البَطْنُ إِذَا كَانَ مُسْتَرْخِيًا، وَهُوَ قَوْلُهُ^(٢):

صَوَّبُ نِجَاءَ الْحَمَلِ الْأَسْوَلِ^(٣)
يَعْنِي السَّحَابَ.

* وقال:

كَمَا اسْتَهَلَّ الْحَمَلُ الْمُرَوِّقَ
وَدَفَّقَهُ الْجَوَازِ لَمْ تَعْوَقْ
الْمُرَوِّقَ مِنَ الرِّوَاقِ.

* سَفَعَ الْجَرَادُ الشَّجَرَ: إِذَا أَكَلَ وَرَقَهُ.
وقال معروف الدارمي: أَسْنَمَهُ^(٤).

* وقال الهمداني: السَّرْعُ^(٥): غُضُنٌ.

١٧ * وَالسَّلْغَافُ^(٦): الْعُودُ يُحَدِّدُ فَيُنْصَبُ حَوْلَ

الشَّجَرَةِ لِلسَّبَاعِ يَقْتُلُونَهَا، وَهِيَ السَّلَاعِيْفُ.

* وقال المسحاج^(٧): الْحُلُوفُ الَّتِي تَسْحَجُ الْإِيمَانَ، وَهِيَ السَّحُوجُ. قال:

تَرَى كُلَّ مِسْحَاجٍ كَأَنَّ ثِيَابَهَا

عَلَى زُجٍّ رُمِحَ أَوْ عَلَى رَجُلٍ طَائِرٍ
* وقال: كَانَ ذُو الرُّمَّةِ سَدِيكًا^(٨) بِالزُّرْقِ.

* وقال: مَرَّ بِي السَّيْلُ مُسْعَمًا^(٩)، أَيْ سَرِيْعًا.

* وقال: أَرْضٌ مُسَهَبَةٌ: لَا مَاءَ فِيهَا^(١٠).
وَأَنْشَدَ^(١١):

تَغَالَى ذِرَاعَاهَا وَتَمَضَّى بِصَدْرِهَا
حِذَارًا مِنَ الْإِعَادِ وَالرَّأْسِ مُكَمَّحٌ

(١) هكذا في الأصل، وفي القاموس (س ول): السولة: استرخاء البطن وغيره وعقب عليها التاج بقوله: هكذا في النسخ والصواب السول بحركة.

(٢) البيت في اللسان (س ول) وشرح أشعار الهذليين ١٢٥٨ وصدده: * كالسحل البيض جلا لونها * النجاء مكسور الأول: السحاب - وأراد بالحمل: السحاب الأسود. وسحاب أسول: مسترخ بين السول. (٤) هكذا في الأصل بضم النون ولعلها بكسر النون جمع سنام يريد نوره وما يعلو رأسه كالسنبل.

(٥) في القاموس (س رج) السرعة بالفتح ويكسر: قضيب من قضبان الكرم الغض لستته، أو كل قضيب رطب (ج) سروع. (٦) لغة في السلغاف بالعين المهملة وقد فسر في القاموس (س ل ع ف) كما هنا.

(٧) وكذا في القاموس، وفي التاج: تسحج الإيمان: تتابعها.

(٨) في اللسان: رجل سدك: خفيف اليدين في العمل. ورجل سدك بالرمح: طعان به رفيق سريع - الزرق بالضم: النصال واحدها أزرق سميت لصفائها.

(٩) في القاموس: وسيل مسعام كحرا ب أو كشعان (أي بالضم): سريع في جريه.

(١٠) وكذا في المعجمات، وهو من قولهم: أسهب القوم: حفروا حتى بلغوا الرمل ولم يخرج ماء.

(١١) الإنشاد هنا مقحم، أو هنا سقط والإنشاد من تتمته. والبيت لذى الرمة كما في التاج (ك م ح) وفي ديوانه

٩٠ برواية تموج ذراعاها.

والمُكْمَحُ : الثاني رَأْسُهُ .

* وقال : إِنِّي لَأَسْمَعُ مِنْ إِبِلِي سَنًّا ^(١) ،
وهو الاستِنانُ .

* وقال : قَدْ سَحَفْتُ مَا شِئْتُ ، أَيْ
أَكَلْتُ ^(٢) .

* وقال الكِنَانِيُّ : السَّادَةُ : النَّعْفَةُ ^(٣)
الرحل ، وهي ذَوَابِتُهُ وَعُذْرَتُهُ .

* وقال الخُزَاعِيُّ : عَيْبَةُ مَسْرُودَةٍ ^(٤) : إِذَا
كَانَتْ مُسْتَقِيمَةً الْخَرْزِ . وَالْمَرِيْشَةُ :
إِذَا كَانَ مُشْرِفَةً الْخَرْزِ .

* وقال العُذْرِيُّ : صُوفٌ سِخْتِيْتُ ، وَهُوَ
السُّخَامُ الْجَيِّدُ ^(٥) .

* وقال الخُزَاعِيُّ : السُّخْلُ ^(٦) مِنَ التَّمْرِ :
رَدِيٌّ لَيْسَ لَهُ نَوَى لَمْ يُحَسِّنْ تَلْقِيحُهُ ،
وَالوَاحِدَةُ سُخْلَةٌ ، فَيَجِيءُ لَانَوَى لَهُ .

* وقال : الْمِسْحَنَةُ ^(٧) : الصَّلَايَةُ الَّتِي
يُسَحَنُ عَلَيْهَا التُّرَابُ وَالْقَمْحُ وَمَا شِئْتَ .

* السَّنْدَرِيَّاتُ ^(٨) : السَّرَاغُ مِنَ الْإِبِلِ .
قال نَوْفَلٌ :

فَلَمَّا طَوَيْنَا الْبُرْدَ رُحْنَا عَشِيَّةً
عَلَى سَنَدَرِيَّاتٍ إِذَا اللَّيْلُ أَظْلَمَا

١٣٤ / * السَّغْفَاءُ : الْعَيْنُ الصَّحِيحَةُ الشُّفْرُ ^(٩) لَمْ
يَذْهَبْ مِنْهُ شَيْءٌ .

(١) السنن : صوت إقبالهم وإدبارهم (قاموس) - والاستنان : الإلحاح في العدو والإقبال والإدبار .

(٢) في التاج (س ح ف) : مجاز عن كشط الشعر من أصول الجلد .

(٣) في اللسان (ن ع ف) : النعفة بالتحريك : جلدة أوسير يشد في آخرة الرجل يعلق فيه الشيء يكون مع الراكب ،
وقيل : هي فضلة من غشاء الرجل تشق سيورا وتكون على آخرته .

(٤) من سرد الشيء : خرزوه وثقبه - والمريشة : هكذا في الأصل بضم الميم وكسر الراء والأشبه بالصواب
مريشة بفتح الميم من راشه يريشه فهو مريش . وفي هامش الأصل عن نسخة (ض) الحامض : المريشة بضم الميم وفتح
الراء والياء المشددة من الترييش .

(٥) في اللسان عن أبي عمرو : السخيتيت : الدقيق من كل شيء - والسخام : اللبن المسكوا في القاموس وفي التاج :
وليس هو من السواد .

(٦) في القاموس (س خ ل) : السخل كسكر : الشيص بلغة أهل المدينة ، وهو الذي لا يشنانواه .

(٧) نظر لها القاموس بقوله : ككنسة والجمع المساحن .

(٨) في اللسان (س ن در) : السندرة : السرعة . والسندري : العجل في أموره الجاد .

(٩) في الأصل : الشعر بالعين والأشبه ما أثبتناه بالفاء (الشفر) أي منبت الحدب من الجفن ، وقوله لم يذهب منه
شيء : يريد لم يتساقط هدبه ويتعطل لمرض به ، ولم أقف على هذا المعنى بالمعجمات .

قال صالح :

سَعْفَاءُ لَيْسَ بِهَا قَدَى مِنْ كُفْمَةٍ
ظَمَأَى الْحِجَاجِ حَدِيدَةُ الْإِنْسَانِ^(١)
* وقال المرار^(٢) :

فَلَمْ أَشْرُودَى بِالْكَسَادِ وَلَمْ أَعُدْ
إِلَى الْمَاءِ يَأْذَى أَهْلُهُ وَيُسْجَسُ
يُكْدَرُ .

* التَّسْوِيدُ^(٣) : قَالَ خَضِرِيُّ بْنُ عَامِرٍ :

إِذْ ظَلَّ مُهْجَةً نَفْسِهِ وَقِرَاكُمُ
فَوْقَ الْفَرَاشِ يَسِيلُ كَالْتَّسْوِيدِ^(٤)
* السُّمَمُ : بَيُوتٌ تُصْنَعُ مِنْ خُوصٍ عَلَى
صَنْعَةِ الْجِلَالِ . قَالَ جُمَيْلُ بْنُ قُضَالَةَ
الغاضِرِيُّ :

وَاللَّهُ لَوْلَا أَبُو مُنَيْعَةَ مَا أَذْ
فَكَ إِسَارِي وَلَا أَنْجَلَتْ أَظْلَحِي

أَذْرَكْنِي حَزْمُهُ وَنَائِلُهُ
أَيَّامَ أَدْعَى حَمِيلَةَ النِّعَمِ

إِذَا ابْتَغَى الْأَجَرَ وَالْمَكَاسِبَ فِي
أَهْلِ بَيُوتٍ بِيضٍ مِنَ السُّمَمِ^(٥)

* السِّلَقُ : الْكِلَابُ الصَّوَارِي ، الْوَاحِدَةُ
سِلْقَةٌ^(٦) . قَالَ عَرَوْشٌ :

فَمَا دَزُونُ وَمَا أَذْرَكُنْ ثَائِبُهُ
حَتَّى تَشَنَّتْ وَلَمْ تَلْحَقْ بِهِ السِّلَقُ

* السَّاطِي^(٧) : الْجَوَادُ . قَالَ عَرَوْشٌ :

وَقَدْ جَرَيْتُ مَعَ الضَّمَامِ ذَا مَهَلٍ
فَأَحْرَزَ الْمَجْدَ سَاطِي الْجَرَى مُغْتَرِقُ

(١) سَعْفَاءُ يريد طويلة الأهداب - الكنة : حمرة تبقى في العين من رمديساء علاجه - ظمأى الحجاج : رقيقة ما فوق الحجاج من لحم - والحجاج : العظيم المستدير حول العين وينبت عليه الحاجب - الإنسان هنا ناظر العين .

(٢) في التسجيس وهو التكدير . وفي اللسان قال ابن سيده : ماء سجس (بالتحريك) وسجس (بكسر الجيم) وسجيس : كدر متغير وقد سجس الماء بالكسر ، وقبل بتشديد الجيم سجس الماء فهو مسجس وسجيس : أفسد وثور .

(٣) التسويد : في القاموس المرأة ، وقتل السادة ، ودق المسح البالي ليداوى به أدهار الإبل وهو الأقرب إلى المراد .

(٤) مهجة نفسه : خالص دمه - الفراش هكذا في الأصل بفتح فوق الفاء ، وهي كما في اللسان عظام رفاق تلى تحف الرأس - وإن كانت بكسر الفاء فهو ما يفرش . وقد كتب في هامش الأصل مقابل التسويد لفظ (غره) كأنه تفسير للتسويد

(٥) مفردا سمة . وفي اللسان : شبه سفرة عريضة تسف من الخوص وتبسط تحت النخلة إذا صرمت ليسقط ما تنثر من الرطب والتمر عليها .

(٦) في اللسان : السلقة : الدثبة (ج) سلق ؛ ولعل ما هنا مجاز على التشبيه

(٧) في القاموس : الفرس البعيد الخطو . وفيه : سطا الفرس : أبعد الخطو

أَيُّ سَابِقٍ^(١) .

* وقال المَرَارُ :

وَمَسْرُورَةٌ بِالْبَيْنِ حِينَ عَرَفَتْهُ

شَوَامِتٌ قَدْ كَادَتْ تَخِيفُ حُلُومَهَا^(٢)

* وقال المَرَارُ^(٣) :

تَسْعَى وَلَا نَدُّهَا كَانَ سُمِيَّهَا

ظَلَّلُ مُظْلَلَةٌ عَلَى عُمَارٍ^(٤) .

قَوْلُهُ : سُمِيَّهَا يَعْنِي سَمَاءَ الْبَيْتِ ،

مَا قُدَّامَ عَمُودِ الْبَيْتِ الْأَسْفَلِ^(٥) .

* يُقَالُ لِلْبُرْمَةِ إِنَّهَا لَطَوِيلَةٌ السَّاقِ :

إِذَا كَانَتْ طَوِيلَةً فِي السَّمَاءِ .

* السَّعْفَاءُ مِنَ النَّوَاصِي^(٦) : الَّتِي فِيهَا بَيَاضٌ

عَلَى آيَةٍ حَالٍ كَانَتْ . قَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ :

وَأَرْكَبُ فِي الرَّوْعِ خَيْفَانَةً

كَسَا وَجْهَهَا سَعْفٌ مُنْتَشِرٌ^(٧)

* وقال رُوَيْشِدُ الطَّائِي :

لَيْسَ الْعَدُوُّ مُكَدِّرِي صَفَوَاتِهَا

أَبَدًا وَإِنْ سَعْفُ الْمَشِيبِ عَلَانَا

/ السَّعْفُ : الْبَيَاضُ^(٨) . / ١٣٤ ظ

* وقال : جَمَلُ أَسْفَى : إِذَا جَرَّ مِنْ سِمِهِ^(٩)

عَلَى الْأَرْضِ ، وَنَاقَةٌ سَفَوَاءُ .

* اسْتَلَّاتُ غَنَمٌ فَلَانٍ وَإِلَيْهِ : سَجِنَتْ^(١٠) .

قال :

فَجِيءُ بِقَرِيعٍ وَالْجِدَاعِ تَسْوُوقُهَا

إِذَا اسْتَلَّاتُ أَغْنَامُهَا وَأَحْلَتْ^(١١)

(١) في اللسان (غ ر ق) اغترق الخيل : سبقتها .

(٢) ليس من الباب أو لعله متصل بجملة سقطت من الأصل .

(٣) في اللسان سعى : جمع ساء .

(٤) الولائد : جمع وليدة : الوصائف - عمار : معتمرين ، أوسكان هذه المنازل ، جمع عامر .

(٥) في القاموس (س م و) : رواق البيت . وهو سقف في مقدمة البيت .

(٦) في القاموس (س ع ف) : الأسعف من الخيل : الأبيض الناصية ، وفي التاج : وذلك مادام فيها

لون مخالف للبياض ، فإذا ابيضت كلها فهو الأصبح كذا في كتاب الخيل لأبي عبيدة .

(٧) البيت في ديوانه (ط . المعارف) ١٦٣ واللسان (س ع ف) . والسعف هنا : ورق جريد النخل شبه به ناصية

الفرس .

(٨) ليس في المعجمات .

(٩) في اللسان (س ع ف) : وبه فسر بعضهم بيت امرئ القيس .

(١٠) الذي في القاموس (س ل و) واستلت الشاة : سمئت ولعل ما هنا قد همز .

(١١) أحلت : در لبنها وذلك بعد أكلها الربيع .

* وقال : سَفَى ^(١) الجَرَادُ يَسْفِي : إذا دَنَا
مِنَ الْأَرْضِ وَهُوَ يَطِيرُ . وقال مُعَقَّرٌ ^(٢) الْبَارِقُ :
وَقَدْ جَمَعُوا جَمْعًا كَانَ زُهَاءً

جَرَادٌ سَفَى فِي هَبْوَةٍ مُتَطَايِرٌ ^(٣)

* وقال الطائي : قد اصْبَقَرَّ ^(٤) الجَرَادُ :
إِذَا أَصَابَتْهُ الشَّمْسُ فَذَهَبَ .

* الضَّرِيفُ ^(٥) : شَجَرُ التَّيْنِ .

* المُسَافِي : المُبَارِي . قال الْأَفْوَه
الْأَوْدِي :

مِنَّا مُسَافٍ يُسَافِي النَّاسَ مَا يَسْرُوا

فِي كَفِّهِ أَكْعَبُ أَوْ أَقْدَحُ عُطْفُ ^(٦)

* السَّجَفُ ^(٧) : الْخَمَصُ . قال الْأَفْوَه .

أَغْرُ أَسْقَفُ سَامٍ طَرْفُ نَظَرَتِهِ

لَيْنُ أَصَابِعِهِ فِي بَطْنِهِ سَجَفُ ^(٨)

تَرَوْحُ غِلْمَانِنَا دُسَمًا مَشَافِرِهِمْ
رُقْنًا بِأَيْدِيهِمُ الْأَحْرَادُ وَالسَّدَفُ ^(٩)

* الْمَسْلُوعَةُ : الْمَحَجَّةُ ^(١٠) . قال مُلَيْحُ :

وَهُنَّ عَلَى مَسْلُوعَةٍ زَيْمِ الْحَصَى

تُنِيرُ وَيَغْشَاهَا هَمَالِيَجُ طُلَحُ ^(١١)

* السُّحْبَةُ : غِشَاوَةٌ عَلَى الْبَصْرِ .

قال أَبُو صَخْرٍ ^(١٢) :

وَبِسُّحْبَةٍ تَغْشَى السَّوَادَ وَعِشْوَةٌ

مَالِي عَدِمْتُكَ مِنْ رَفِيقِي خَاذِلِ ^(١٣)

(١) في التاج : سفا يسفوا سفوا كعلو : أسرع في المشي وال الطيران : وهو من الواو وما هنا في الأصل جعله من الباء والمعروف في الدنو من الأرض : أسف .

(٢) في الأصل معقل باللام وهو تحريف والمثبت هو الصواب كما في معجم الشعراء للمرزباني .

(٣) البيت في معجم الشعراء للمرزباني (ط . الحلبي) : ٩ برواية هفا من هبوة .

(٤) هكذا في الأصل بالصاد فلا تكون من الباب إلا على قاعدة الخليل من أن كل صاد تجيء قبل القاف فللعرب فيه لغتان وقيل ثلاث وهي أن يقال بالصاد على الأصل أو تبدل سيناً أو زايًا .

(٥) ليس من الباب . ونظر له القاموس بقوله : ككتف .

(٦) ديوانه (الطرائف الأدبية) (ط . لجنة التأليف) : ٢٠ - عطف : جمع عطاف : القدح يعطف على القداح

(٧) وكذا في القاموس (س ج ف) .

(٨) ديوانه الطرائف الأدبية : ٢١ برواية : في بطنه هيف ، وهما بمعنى .

(٩) ديوانه الطرائف الأدبية ٢١ وبينه وبين سابقه ثمانية أبيات وصدر البيت في الأصل محرف هكذا : تروح غلماننا دغلما ننا فرهم رقبا (بالباء) والمثبت عن الديوان - وقوله رقنا : غنضبة - الأحراد : جمع حرد : القطة من السنام والسدف : القطع من شحم السنام .

(١٠) البيت في اللسان (س ل ع) ، وشرح أشعار الهذليين ١٠٤١ - الهماليج : الأبل - طلع : معيبة

(١٢) في الأصل : صخر ، والمثبت من شرح أشعار الهذليين .

(١٣) شرح أشعار الهذليين ٩٢٨ برواية : وغشوة بالغين المعجمة . وفي الأصل : بسحمة بالميم ، والمثبت عن ديوانه واتباعا للمادة المستشهد عليها .

في هامش الأصل عن (س) السكري : آخر باب السين من نسخة أبي عمرو بخطه .

باب الشين

- * الإشمام : أَنْ يَمُرَّ رَافِعًا رَأْسَهُ ^(١) .
- * وقالَ : رَأَيْتُهُ فِي أَشْلَاءِ ^(٢) السَّحَرِ .
- وقالَ الوالِيبِيُّ : فِي أَشْلَاءِ السَّحَرِ .
- * وقالَ : إِنَّ المَشِيعَاتِ ^(٣) فِي المَشَبِّهَاتِ ، مَثَلٌ .
- * الشُّجَارُ ^(٤) . قالَ :
- إِذَا لَاقَيْتَ مِنَّا ذَا ثَنَانٍ
رَوَقْنَ كَأَنَّ رِجْلَيْهِ شِجَارٍ ^(٥)
- فَلَا تَخْرُقْ عَلَيْهِ فَإِنَّ فِيهِ
مَنَافِعَ حِينَ تَلْتَبِيسُ المِرَارِ ^(٦)
- * الشُّرْبُ : الحِيَالُ ^(٧) مِنَ الإِبِلِ وَالْغَنَمِ .
- * الشَّحَصُ ^(٨) : الَّتِي لَمْ تَكُنْ قَطُّ وَلَمْ تَحْمَلْ .
- * / المُشَارَةُ : أَنْ تَشْرُطَ لِلرَّجُلِ مِنْ مَالِكَ وَهُوَ غَائِبٌ بِمِثْلِ مَا يُعْطِيكَ إِذَا قَدِمَ .
- * الشَّرْسُ ^(٩) : القَتَادُ ، والنَّغْصُ ، والنَّتَشُ يُقَالُ : لِبِلٌ مُشَارِسَةٌ ^(١٠) : إِذَا أَكَلَتْ ذَلِكَ .
- * الشُّبْرُمَةُ : مَا انْتَشَرَ ^(١١) مِنَ الحَبْلِ أَوْ مِنَ الغَزْلِ . يُقَالُ : إِنَّهُ لَمْشُبْرُمٌ ، وَإِنْ لَهُ لَشُبْرُمَةٌ .

- (١) وكذا في اللسان عن أبي عمرو . وفيه بعده : وشمخ يأنفه
- (٢) في اللسان (ش ل و) : أشلاء : جمع شلو وهو بقية الشيء ، وما هنا مجاز
- (٣) المشيعات : المفركات - والمشبهات : المشكلات يشبه بعضها بعضها .
- (٤) في اللسان (ش ج ر) : الشجار : عود الهودج .
- (٥) روقن : أصبغ بالروق ، وهو طول الأسنان وإشراف العليا على السفلى
- (٦) تخرق عليه ، يريد تسخر منه وتهزأ به - المزار : جمع مر ، وهو الحبل المفتول . وقوله : تلتبس المزار يريد تضطرب الأمور وتشكل ، ويريد بالمنافع أن يكون من ذوى الجلد أو الرأى البصير .
- (٧) الحيال : جمع حائل وهي التي لم تلحق سنة أو سنتين (قاموس) وقيل : غير الحامل . وليس الشرب بهذا المعنى في المعجمات فلمعله الشروب في اللسان (ش ر ب) : ضائنة شروب : تشبهى الفحل ، والمعروف أنها لاتشبهى الفحل إلا إذا كانت غير حامل وهي الحائل
- (٨) عبارة القاموس (ش ح ص) ، الشحص : التي لا حمل بها ، زاد في الناج : ولا لبن
- (٩) وفي اللسان أيضا عن أبي حنيفة : الشرس يفتح ، الشين والراء والشرس بالكسر وبالتحريك : ماصغر من الشجر كالشبرم والحاج .
- (١٠) في القاموس (ش ر س) : وكفرح : دام على رعيه أى الشرس ولم تذكر المعجمات شارست بهذا المعنى
- (١١) وكذا في القاموس وقوله : ما انتثر ، في القاموس : ما انتثر ، بالثاء المثناة .

* الشَّدَبُ : بَقَايَا ^(٨) الشَّجَرِ . تَمْرِي بِيَدِهَا :
تُحَرِّكُهَا مِنَ الْوَجَعِ . وَصَفِنَتْ : قَامَتْ .
* وَقَالَ : هَذَا عَظْمٌ مِثْلُ ^(٩) : الَّذِي قَدْ
أَخَذَ مِنْ لَحْمِهِ .
* وَقَالَ : الشُّخَاصُ ^(١٠) ، الْوَاحِدُ شَخْصٌ .
* وَقَالَ : مَا شَبَّ شَيْئًا ^(١١) : إِذَا لَمْ يُحِبِّهِ ،
يَشَبُّ شَيْئًا .
* وَقَالَ : أَشَاَزَهُ ^(١٢) عَنْ مَضْجَعِهِ .
* وَقَالَ الْكِلَابِيُّ : قَدْ شِيدَ ^(١٣) الْعَمُودُ :
إِذَا كَانَ طَوِيلًا ، وَكُلُّ شَيْءٍ طَوِيلٍ مِنْ
بِنَاءٍ وَجَبَلٍ أَوْ غَيْرِهِ هُوَ مُشِيدٌ .

* وَقَالَ : عَرَضْتُ ^(١) عَلَيْهِ كَذَا وَكَذَا فَإِذَا هُوَ
مُشِيمٌ لَا يُرِيدُهُ . وَقَالَ : بَيْنَا هُمْ فِي وَجْهِ
إِذْ أَشْمُوا ، أَيْ عَدَلُوا .
* الشُّصُوصُ مِنَ الْغَنَمِ : السَّمِينَةُ الْمُعْتَاطَةُ ^(٢) .
* وَقَالَ : إِنَّ فِيهِ لَشِمَكًا ^(٣) ، أَيْ ظَلَعًا .
* وَقَالَ : شُرْتُ ^(٤) الدَّابَّةَ وَشَوْرْتُهَا ^(٥) .
* الشَّرَنْبَثَةُ ^(٦) : الْجَائِسَةُ الْقَوَائِمُ الْخَشِينَةُ .
قال :
شَرَنْبَثَةٌ مِنْ تَحْتُ وَهِيَ مُبِينَةٌ
لِيَخْلُقِ الْجِيَادُ مِنْ قِطَاقٍ ^(٧) وَمَحْزَمٍ .
* وَقَالَ :
إِذَا حُلَّ عَنْهَا الرَّحْلُ أُلْقَتْ بِرَأْسِهَا
إِلَى شَدَبِ الْأَشْجَارِ أَوْ صَفَنَتْ تَمْرِي

- (١) وكذا في اللسان عن أبي عمرو .
(٢) المعتاطة من الغنم : التي لا تحمل لسنها وكثرة شحمها .
(٣) هكذا في الأصل بكسر الشين . وفي القاموس بفتح الشين ، وفي التاج : الشك بفتح الشين أيسر من الظلع .
واشتك البعير : ظلع .
(٤) في اللسان (ش و ر) : شار الدابة : راضها وركبها عند العرض على مشربها .
(٥) شور الدابة : أجراها ليعرف قوتها .
(٦) في اللسان (ش ر ب ث) : الشرثبث : الغليظ الكفين والرجلين والقدمين الخشناهما .
(٧) القِطَاة : العجز . وقيل : هي موضع الردف من الدابة خلف الفارس .
(٨) في اللسان (ش ذ ب) : الشذب : قطع الشجر ، الواحدة : شذبة .
(٩) ليس في المعجمات ، وفي اللسان والقاموس (ش ل و) : المشلى بضم الميم وفتح الشين واللام مشددة :
الخفيف اللحم .
(١٠) وكذا في اللسان ولم يذكره القاموس .
(١١) في اللسان : شبت الشيء : علقه وأخذه .
(١٢) أشأزه : ألقاه .
(١٣) في اللسان : شيد البناء : طوله .

* وقال : الشَّيْعُ^(١) : واحدُ الأشْياعِ ، وهو الفردُ .

* وقال أبو السَّمْحِ : أتاهُ فاشْبَاهُ^(٢) ، أى سرَّهُ . وهو قولُ الشاعرِ^(٣) :
وَهُمْ مَنْ وَلَدُوا أَشْبَوًا

بَسِيرُ الْحَسْبِ الْمَخْضِ^(٤)

* الشَّرْكُ : الطَّرْقُ^(٥) التى تَكُونُ جَمِيعًا ثَلَاثَةً أَوْ أَرْبَعَةً .

* الشَّصْرُ^(٦) : جَذْعُ الظُّبَاءِ وَالْبَقَرِ ، وَمِنَ الْإِنَاثِ شَصْرَةٌ .

* وقال البَحْرَانِيُّ : إِذَا اضْفَرَّ السَّعْفُ لِلْيَبُوسِ فَهُوَ الشَّاوى . قَدْ أَشْوَى السَّعْفُ ، وَهَذِهِ سَعْفَةٌ شَاوِيَةٌ^(٧) .

* وَالشَّرِيطُ^(٨) : قَلِيدٌ ، هُوَ يَقْلِيدُ ، أَيْ يَفْتِيلُ .

* وَيُقَالُ نَاقَةٌ مُشَاجِرَةٌ : إِذَا أَكَلَتْ الشَّجَرَ^(٩) .

* وقال الشَّرِيحُ^(١٠) من الْقَيْسِ : أَنْ تُشَقَّ مِنْ الْعُودِ شَقًّا ، وَرُبَّمَا شُقَّ مِنْهُ ثَلَاثٌ أَوْ اثْنَتَانِ ، وَهُوَ أَجْوَدُ الْقَيْسِ لِاتِّعْصَلِ^(١١) أَبَدًا . وَالْفِلْقُ شَرِيحٌ .

(١) الذى فى المعجمات أن أشياح هى جمع شيع الذى هو جمع شيمة فأشياح جمع الجمع . والأشياح : الأمثال كما فى القرآن الكريم (كما فعل بأشياهم من قبل) والشيمة : الفرقة من الناس على حدة ويقع على الواحد والاثنين والجمع والمؤنث والمذكر بلفظ واحد .

(٢) فى اللسان : أشبى الرجل : رفعه وأكرمه . وقوله : سره ليس ببعيد من هذا أما البيت فقد أورده اللسان شاهدا على أشبى بمعنى : ولد له ولد كيس ذكى .

(٣) الشاعر هو ذو الإصبع العدواني كما فى اللسان .

(٤) البيت فى اللسان (ش ب و) ، وليس فى أصمعية ذى الإصبع الضادية .

(٥) فى اللسان (ش ر ك) : شرك الطريق : جواده ، ولم يحدد عددا .

(٦) وكذا فى اللسان إلا أنه جعل الإجذاع يعد الشصير ، ففيه : هو طلا ثم خشف فإذا طلع قرناه فهو شادن ، فإذا قوى وتحرك فهو شصير ، والأنثى شصرة ، ثم جذع ثم ثنى ، ولا يزال ثنيا حتى يموت .

(٧) فى القاموس : سمغة شاوية ، زاد فى التاج بتشديد الياء أى يابسة ، فاعلة بمعنى مقعولة ، وما فى الأصل بدون تشديد الياء .

(٨) الشريط : خوص مفتول يشترط ، وفى المياب يسرج ، به السرير ونحوه . وفى القاموس (ق ل د) قلد الحبل : فتلته ، فهو قليد ومقلود .

(٩) فى اللسان (ش ج ر) : شاجر المال : رعى العشب والبقل فلم يبق منها شيئا فصار إلى الشجر يرعاه . وفى القاموس : شاجر المال : رعاه أى الشجر

(١٠) فى اللسان (ش ر ج) : الشريح : العود يشق منه قوسان فكل واحد منهما شريح . وقيل : القوس المنشقة وجمعها شرائح . وفى اللسان من أبى عمرو : من القى الشريح وهى التى تشق من العود فلقيين .

(١١) تعصل : تعوج وتصلب .

/ وقال : عَذَّبْتُهُ عَذَابًا شَرِيحًا ^(١) ، أَيْ شَدِيدًا .

* وقال التَّبَائِي : أَتَيْتُهُ فَمَا أَشْبَانِي ،
أَيْ لَمْ يُعْطِنِي ^(٢) شَيْئًا .

وقال : قَدْ أَشْعَلْتُ نَاقَتَكَ وَجَمَلَكَ :
إِذَا هَنَأَتْهَا ^(٣) كُلُّهَا . وقال كَثِيرٌ .

يَجْمِسُونَ تَحْتَ التَّبَعِيِّ كَأَنَّهُمْ

دِيَافِيَّةٌ جَرُبُ بِهَا الزَّيْتُ مُشْعَلٌ ^(٤)

* وقالوا : شَرَكُ الطَّرِيقِ : بَنَاتُ ^(٥) الطَّرِيقِ
عَنْ يَحْمِيْنِهِ وَشِمَالِهِ .

* وقال : أَشْعَلْتُ خَيْلَهُ كُلَّ ^(٦) وَجْهِ :
إِذَا تَفَرَّقَتْ . وَأَشْعَلَ الْقَوْمُ لَهَا بُغْيَانًا
كُلَّ وَجْهِ . وقال :

كَأَنَّهُنَّ مُشْعِلَاتٍ قِطْعًا ^(٧)

قِطَا الْفَلَاةِ سَادِسًا وَسُبْعًا

* وقال التَّبَائِي : الشَّسُّ مِنَ الْأَرْضِ :

الْغَلِيظُ ^(٨) السَّرِيعُ النَّبَاتِ ، وَهُوَ الْمِمْرَاحُ ،
وَأَسْرَعُهُ هَيْجًا ، وَهِيَ الشُّسُوسُ ^(٩) .

* الشُّسُوبُ : الَّتِي يَمُوتُ وَلَدُهَا فِي
الشِّتَاءِ ثُمَّ لَا تُعْطَفُ وَلَا تُحْلَبُ ^(١٠) .

* وَالشَّرَجُ فِي الْقَوْسِ : الصَّدْعُ ^(١١) ، فَإِذَا
تَتَمَّمَ انْشَقَّتْ بَاثْنَيْنِ .

* الْمَشْقَصُ : [النَّصْلُ] ^(١٢) الْعَرِيضُ ،
وَلَهُ عَيْرٌ ، وَهُوَ طَوِيلٌ .

* الشَّيْبُ مِنَ الْأَوْعَالِ : الَّذِي لَمْ يُشْنِ ^(١٣) .

(١) لم أفف عليه في المعجمات .

(٢) أشباه : أكرمته وأعزه (لسان) وانظر ص ١٢٧ .

(٣) وكذا في المعجمات . وهنأها : طلاها بالهناء (يكسر الهاء) وهو القطران .

(٤) ديافية : ضغمة جلييلة (اللسان) . (٥) وكذا في اللسان .

(٦) الأولى : أشعلت خيله في كل وجه وكذلك ما بعدها .

(٧) مشعلات : متفرقات ، يشبهها وهي متفرقات بجماعات القطا في الفلاة .

(٨) وكذا في القاموس . والممرح : السريعة النبات (قاموس)

(٩) في اللسان : والجمع : شساس وشسوس الأخيرة شاذة .

(١٠) وكذا في اللسان . (١١) وكذا في القاموس .

(١٢) ما بين القوسين تكملة من اللسان والقاموس يقتضيها السياق ، ففي القاموس : المشقص كمنبر : نصل عريض
أو سهم فيه ذلك . وإذ كان المعنى الثاني سيرد بعد في الصفحة التالية كان المعنى الأول متعينا هنا . وقوله : وله عير :
وسط ، أو شيء نائق في وسطه ، وانظر ص ١٣٠

(١٣) في اللسان عن أبي عمرو : القرهب : المسنن التيران . والشبوب : الشاب . قال أبو حاتم وابن شميل : إذا
أحال وفصل فهو ديب والأنثى ديبة والجمع دباب ، ثم شهب والأنثى شبية .

* وقال :

شَرَجُ رَوَاءَ لَكُمْ وَزَنْقُبُ^(١)

وَالنَّبَوَانُ قَصَبٌ مُثَقَّبٌ

الْقَصْبَةُ^(٢) قَامَةٌ وَقَامَتَانِ وَثَلَاثُ قِيَمٍ ، وَهُوَ

كَثِيرُ الْمَاءِ . وَالْقَلَيْبُ^(٣) : الْقَعِيرُ .

* وقال أَبُو الْمُسْلِمِ : أَشْرَى جَفَنَتَهُ :

إِذَا أَوْسَعَهَا أَذْمًا^(٤) . قَالَ :

وَدَارِ حِفَاطٍ أَقَمْنَا بِهَا

وَرَاءَ الْعَشِيرَةِ نَرَعَى الْجُدُولَا^(٥)

نَكُبُ الْعِشَارَ لِأَذْقَانِهَا

فَنُشْرِى الْجِفَانَ وَنُقْرِى النَّزِيلَا

* وقال : هَذِهِ إِبِلُ شَكَارَى^(٦) : إِذَا عَظُمَتْ
ضُرُوعُهَا .

* وقال : مَا يَشْطُرُ فَلَانٌ فَلَانًا : إِذَا
لَمْ يُسَاوِهِ وَلَمْ يَكُنْ مِثْلَهُ .

وقال : شَيْدُ^(٧) حَوْضِكَ : إِذَا جَبَرَهُ
بِالْجِصِّ .

* وقال : الشَّرْسُ^(٨) مِنَ الشَّجَرِ : النُّقْدُ^(٩) ،

وَالْقَتَادُ ، وَالْغَبْرَاءُ ، وَالشَّيْبَرِيُّ ، وَالسَّحَاءَةُ

* وقال : الْمِشْجَرَةُ^(١٠) : الَّتِي يُنْضَدُ
عَلَيْهَا مَتَاعُ الْبَيْتِ .

* وقال : قَدْ اسْتَشْنَنْتُ^(١١) إِلَى اللَّبَنِ ،

أَيَّ اسْتَهَيْتُهُ : إِذَا عَامَ إِلَى اللَّبَنِ .

(١) شرح : ماء والبيتان في اللسان (زن ق ب) وفيه : زنقب : ماء . قال صاحب القاموس ماء لعبس ، والنبوان : ماء أيضا . والقصب هنا مخارج ماء العيون ، ومثقب : مفتوح يخرج منه الماء .

(٢) في القاموس (ق ص ب) : القصبة يفتح فسكون قال صاحب التاج : هكذا هو مضبوط في نسختنا : البئر الحديثة ، ولم يحدد عمقها كما هنا . وفي اللسان بالتحريك كما هنا ضبط حركات .

(٣) القليب : في اللسان : البئر ما كانت ، وقيل هي البئر العادية القديمة ، وقد خصها هنا بالقديم أي البعيدة القعر العميقة .

(٤) وكذا في اللسان وفيه أيضا وقيل : ملاذا للضيغان

(٥) البيت الثاني في اللسان (ش ر ي)

(٦) شكارى جمع شكرة (اللسان) وقوله عظمت ضروعها أي امتلأت لبنا

(٧) وكذا في اللسان وحق العبارة : شيد حوضه .

(٨) تقدم صفحة ١٢٥

(٩) في اللسان عن أبي عمرو : النقْد من الخوصة ونورها يشبه البهرمان

(١٠) في اللسان (ش ج د) : المشجب ، وفي المحكم : أعراد تربط كالمشجب يوضع عليها المتاع .

(١١) وكذا في القاموس . وقوله : عام ، أي قرم إليه واشتراه .

* وقال الأكوعي : أعطاه قليلاً شقناً^(٨) .

* وقال : الاشتناء^(٩) : أن ينصب أدنيه كل دابة ؛ وينهق الحمار .

* الشيماء من الإبل : التي فيها شامة^(١٠) سوداء .

* وقال العذري : الشجير من القوم^(١١) : الكثير العدد .

* والمشارف : القرى التي حول وادي القرى . الواحد مشرف^(١٢) ، مثل : خيبر ، وبرمة ، وذى المروة والرحبة^(١٣) ، وهي الرساتيق .

* وقال : قد شكت^(١٤) تشاك : إذا دخلت في رجله شوكة ، مثل نمت تنام .

* / المشقص^(١٥) : السهم الذي فيه نصل له غير ، وما خلا ذلك فهي مرام ، وهي الدقاق المستوية ، والواحدة مرماة .

* وقال : شر^(١٦) هذا الفرس والجمل وما كان من الدواب ، وهو أن يركبه فينظر إليه ، يشور شورانا . وما أحسن مشوار^(١٧) هذه الدابة .

* وقال : الشوى : رذالة الإبل^(١٨) . قال^(١٩) :

أخذنا الشوى حتى إذا لم ندع شوى
أشرنا إلى خيراتها بالأصابع^(٢٠)

(١) كذا في اللسان : وقوله : في رجله ، الأولى : رجلك .

(٢) وكذا في اللسان وانظر صفحة ١٢٨ .

(٣) اللسان (شور) ، وفيه أيضا ، شارها يشورها شورا وشوارا .

(٤) مشوار الدابة : سيرها .

(٥) وكذا في اللسان وفيه : رذال الإبل والغنم ، وصغارها .

(٦) هو أبو يزيد يحيى العقيل كما في نوادر أبي زيد صفحة ١٨٦ .

(٧) البيت في اللسان برواية : أكلنا الشوى وسيأتى في ١٥٧ معزوا للراعي .

(٨) شقنا : قليلا تافها (لسان - شقن) . وفي هامش الأصل عن السكري في الكتاب قليلا سقلا وهو خطأ ، وعن الحامض سقلا وهو خطأ .

(٩) الذي في اللسان : اشتأى : استمع . ولم أقف على ما هنا في المعجمات ، ولعل نصب اندابة أذنيها هو للاستماع . وقوله : وينهق بكسر الهاء .. وفي اللسان أيضا وينهق بفتح الهاء وينهق بالضم .

(١٠) الشامة : علامة مخالفة لسان اللون (اللسان) ، ويقال : شام يشيم : إذا ظهرت بجلده الرقمة السوداء .

(١١) هو مجاز من قولهم : واد شجير : كثير الشجر «شجر» .

(١٢) في هامش الأصل عن نسخة (ض) الحامض : مشرف (بضم الميم وفتح الراء) وكذلك ضبط في اللسان من الليث

(١٣) في هامش الأصل عن نسخة (ض) الحامض الرحبة [بالتحريك] .

* وقال أبو الخليل الكلبي : الشغاف :
الطحال^(٨) .

* وقال : اشترى نعجة شيبوباً^(٩) أي
هرمة .

* وقال الأسعدي : الشكيم : الشاكى^(١٠) .

* والمشمخر : الطويل^(١١) ، يقال للبعكر
والرجل إنه لمشمخر .

* وقال : المشمعل : المقلص^(١٢) المشمر .

* وقال : قد أشملمهم^(١٣) الخوف ، وقد
شملمهم .

* وقال : أشويتهم ناقتي ، أي
نحرتها فاشتتوا منها^(١٤) .

* والمشيح^(١٥) : هو الذي يُشيعُ بإيليه ،
أي يهيبُ بها ، وهو أن يقول : هياها
يطول الصوت .

* وقال أبو المستورد : شجب^(١٦) : هلك ،
يشجبُ شجوبة^(١٧) .

* الشكيرة^(١٨) : التي قد أكلت ونزل
لبثها^(١٩) ، فقد شكرت تشكر ، وكل
ذات لبن .

* وقال أبو المستورد : شححت^(٢٠)
علينا تشح .

* وقال : الشبام^(٢١) : خشبة تلجمُ بها
السخلة .

(١) وكذا في اللسان ، وفيه : أشاع بالإبل وشايح بها وشايها : صاح بها ودعاها إذا استأجر بعضها .

(٢) وفيه أيضا شجب بالفتح يشجب بالضم شجوبا كما في اللسان .

(٣) مصدر شجب (نفرج) شجبا كما في اللسان .

(٥) في الأصل : ترك بالتاء والراء والكاف ، والمثبت عن نسخة (ض) الحامض بهامش الأصل وهو الذي

يقتضيه السياق ، وذكرته المعجمات .

(٦) في اللسان أيضا : شححت تشح . وفي التاج : وتحرير ضبط هذا الفعل وما ورد فيه من اللغات أن الماضي فيه

للتان : الكسر ولا يكون مضارعه إلا مفتوحا كل ، والفتح ومضارعه فيه وجهان : الكسر على القياس لأنه مضعف

لازم وباب مضارعه الكسر على ما تقرر في الصرف ، والضم وهو شاذ كما قاله ابن مالك وغيره وصرح به الفيومي في

المصباح والجوهرى في الصحاح وغير واحد من أرباب الأفعال .

(٧) عبارة اللسان (ش ب م) : عود يعرض في شدة السخلة يؤثق به من قبل قفاه لئلا يرضع .

(٨) ليس في المعجمات وإنما فيها الشغاف كسحاب غلاف القلب أو حجابه أو حبته أو سويدها . وفيها أيضا :

الشغاف كسحاب ، وغراب : داء ، حكى الأصمعي أنه داء في القلب إذا اتصل بالطحال قتل صاحبه .

(٩) في اللسان : يقال للثور إذا كان مسنا شجب وشيوب وما هنا هذا .

(١٠) عبارة اللسان : الخرج الضجور ، وفيه ويقال لكل متأذن شيء شجع وشاكم .

(١١) الذي في اللسان والمعجمات : الطويل من الجبال . وما هنا هو إطلاق مجازي .

(١٢) في المعجمات : السريع الماضي من الناس - وقوله هنا المقلص المشمر كناية عن السرعة التي تقتضى غالبا التشمير

(١٣) في التاج : ولا يقال أشملهم خيرا . أما شملهم في المعجمات شملهم خيرا أو شرا : أصابهم ذلك

(١٤) وكذا في اللسان .

* وقال: لَقِيَ فُلَانٌ فُلَانًا فَأَشْبَاهُ^(١)
شَرًّا .

* وقال: الإِشْنَانُ: أَنَّ يَحْمَدَ^(٢) بِرَأْسِ
الْبَعِيرِ لِيَرْفَعَهُ بِزِمَامِهِ وَبِرَسَنِهِ وَيَشْنِقَهُ
بِلِجَامِهِ إِذَا رَدَّ رَأْسَهُ .

* وقال: ظَلَّتْ تُشْنِظِي بِهِمْ / ، أَيْ
تُشْتَمُّهُمْ^(٣) .

* وقال: كَانَتْ بَيْنَهُمْ مُشَاهَلَةٌ ، أَيْ
مُشَاتَمَةٌ^(٤) . وَالْمُشَارَفَةُ^(٥) لِلْقِتَالِ وَلَمْ
يَفْعَلُوا ، قَدْ تَشَاهَلُوا وَتَشَارَفُوا .

* وقال: خُذْ شَرَكَ الطَّرِيقِ : وَسَطُهُ .
وقال: لَا تَظْلِمِ شَرَكَ الطَّرِيقِ ، وَلَا تَظْلِمِ^(٦)
وَضَحَ الطَّرِيقِ ، مِثْلُهُ .

ظ ١٣٦

* وقال: تَعَلَّمَ^(٧) أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ ذَاهِبٌ .

* وقال: رَأَيْتُ رَأْسَهُ مُشْعَانًا : إِذَا
كَانَ حَافًا^(٨) طَائِرَ الرَّأْسِ ، أَيْ الشَّعْر .

* وقال: إِشْمِطْ وَبَرَكَ بِهِلَبٍ ، أَيْ
اخْلِطْ بِهِ . وقال: شَمَطْتُ الشَّعْرَ بِالصُّوفِ
أَيْ خَلَطْتُهُ^(٩) .

* وقالوا: شَرَعَكَ^(١٠) ، أَيْ كَفَاكَ .

* وقال: شَرَعَكَ مِنْ هَذَا ، إِذَا نَهَاكَ
فَنَصَبَ

* وقال: إِنَّهُ لَقَلِيلٌ شَقْنٌ^(١١) .

* وقالوا: الشُّوْلُ^(١٢) : النَّصُورُ ، إِنَّهُ
لَشُؤْلٌ .

(١) في اللسان عن أبي عمرو : الإشباه الإعطاء . وفيه أيضا أشبه زيد عمرا : ألفاه فيما يكره ، وسيأتي في الصفحة
١٣٣ وفسره بأوسعه شرا .

(٢) وكذا في اللسان .

(٣) في اللسان (ش ن ظ) ويقال : شنظي به : إذا أسمعته المكروه .

(٤) وكذا في اللسان وزاد : ومشاركة ومقارصة . وقيل : مراجعة القول .

(٥) في التاج : شارف الشيء : دنا منه وقارب أن يظفر به .

(٦) في الأصل بالطاء المهملة تصحيف والمثبت هو الصواب ، ففي اللسان (ظلم) لزموا الطريق فلم يظلموه : لم
يعدلوا عنه ، وأخذ طريقا لما ظلم يميننا ولا شمالا .

(٧) عبارة مقحمة أو متصلة يسقط في الأصل .

(٨) في اللسان : حف رأس الإنسان وغيره يحف حقوفا : شعث وبعد عهده بالدهن . وعبارة اللسان : وتقول
العرب : رأيت فلانا مشعان الرأس : إذا رأيت شعثا منتفشا الرأس مغبرا أشعث .

(٩) وكذا في اللسان : وفيه : ومن كلا مهم : اشمت عملك بصدقة أي اخلطه .

(١٠) يستوي فيه الواحد والجمع والمذكر والمؤنث

(١١) تقدم في صفحة ١٣٠ .

(١٢) في التاج (ش ول) : عن أبي عمرو . و ضبطها تنظيرا كصرد .

وقال القطامي :

بِشْرَى الْفُرَاتِ وَبَعْدَ يَوْمِ الْجَوْسِقِ^(٧)

* وقال : الشُّبُوبُ^(٨) مِنْ الْغَنَمِ : الْكَبِيرَةُ

الْمُسِنَّةُ ، وَفِي الْإِبِلِ الشَّارِفُ^(٩) .

* وقال : إِنَّ شَارَةَ رَحْلِكَ لَحَسَنَةٌ ،

وَسَيِّئَةٌ ، يَعْنِي مَتَاعَهُ^(١٠) ، وَالسَّرَجُ مِثْلُهُ .

* وقال : قَدْ اسْتَشَارَ فُلَانٌ : إِذَا لَبَسَ^(١١)

لِبَاسًا حَسَنًا . وَهُوَ حَسَنُ الشُّوَارِ^(١٢) إِذَا تَزَيَّنَ .

* وقال : شُرٌّ لِلْمَزَادَةِ خُرْبُهَا ، فَإِنْ

خُرْبُهَا أَسْوَدُهَا .

* وقال : قَدْ شَامَهُمْ^(١) فُلَانٌ . وقال :

أَصَابُوا مِنْهُ أَيَّمَنَا^(٢) : إِذَا كَانَ مَيْمُونًا عَلَيْهِمْ .

* وقال : شَمَّصْتَنِي^(٣) شَكَاةً فِي أَسْفَلِ بَطْنِي .

* وقال : لَبَنٌ مَشْخُوطٌ^(٤) ، أَيْ كَثِيرُ الْمَاءِ .

* وقال : لِقَاةُ فَأَشْبَاهُ شَرًّا : إِذَا أَوْسَعَهُ شَرًّا^(٥) .

* وقال : أَخْصَبَ شَرَى الْفُرَاتِ وَشَرَى يَجَلَّةٌ ، وَهُوَ مَامَالٌ^(٦) عَلَيْهِمَا مِنَ الْأَرْضِ ، وَهُمَا شَرِيَان .

(١) فِي اللِّسَانِ (ش ر م) : شَامَ فُلَانٌ عَلَى قَوْمِهِ ، وَشَامَهُمْ : إِذَا جَرَّ عَلَيْهِمُ الشُّومَ .

(٢) فِي اللِّسَانِ (ي م ن) وَرَجُلٌ أَيْمَنٌ : مَيْمُونٌ وَاجْتَمَعَ أَيْمَانٌ .

(٣) شَمَّصْتَنِي : نَخَسْتَنِي فَجَعَلْتَ أَخْرُكُ وَأَتَلَوَى . وَفِي اللِّسَانِ : شَمَّصَ الْفَرَسَ : نَخَسَهُ وَنَزَقَهُ لِيَتَحَرَّكَ .

(٤) فِي اللِّسَانِ (ش ح ط) : شَحَطَ شَرَابُهُ : أَرَقَ مَزَاجُهُ (عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ) .

(٥) تَقَدَّمَ فِي صَفْحَةِ ١٣٢ .

(٦) فِي اللِّسَانِ (ش ر ي) : الشَّرَى : النَّاحِيَةُ ، وَخَصَّ بِمَعْصَمِهِ بِه نَاحِيَةُ النَّهْرِ ، وَقَدْ يَمُدُّ وَالْفَصْرُ أَعْلَى . وَاجْتَمَعَ

أَشْرَاءُ ، وَانْظُرْ صَفْحَةَ ١٣٤

(٧) الْبَيْتُ فِي التَّاجِ (ش ر ي) وَدِيْوَانُ الْقَطَامِيِّ وَصَدَرَهُ : لَعْنُ الْكُوعَابِ بَعْدَ يَوْمٍ وَصَلْتِي

(٨) تَقَدَّمَ فِي ص ١٣١ .

(٩) فِي اللِّسَانِ (ش ر ف) : الشَّارِفُ مِنَ الْإِبِلِ : الْمُسَنُّ وَالْمُسَنَّةُ وَاجْتَمَعَ شَوَارِفُ . وَفِيهِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ :

الشَّارِفُ : النَّاقَةُ الْأَهْمَةُ وَاجْتَمَعَ شَرَفٌ وَشَوَارِفُ ، وَلَا يُقَالُ لِلْجَمَلِ شَارِفٌ .

(١٠) الَّذِي فِي اللِّسَانِ (ش و ر) : الشَّوَارِ (بِالْفَتْحِ) وَالشُّوَارِ (بِالْكَسْرِ) : مَتَاعُ الرَّحْلِ (بِالْمَاءِ)

وَأَمَّا الشَّارَةُ فَالْهَيْئَةُ . وَفِيهِ أَيْضًا : مَا أَحْسَنَ شَوَارِ الرَّجُلِ وَشَارَتُهُ : يَعْنِي لِبَاسَهُ وَهَيْئَتَهُ .

(١١) وَكَذَا فِي التَّاجِ (ش و ر) .

(١٢) وَكَذَا فِي اللِّسَانِ (ش و ر) .

- * وقالَ : إِنِّي لَشَنِيقٌ عَلَى فُلَانٍ ، أَيْ عَاتِبٌ عَلَيْهِ ^(١) .
- * وقال السَّعْدِيُّ : الشَّاطِرَةُ ^(٢) : أَنْ تَحْمِلَ عَلَى الْبَعِيرِ زِقَيْنَ مِنْ زَيْتٍ .
- * وقالَ : إِنَّ فُلَانًا لَشَحْشَاحٌ ^(٣) عَلَى ضَيْعَتِهِ ، أَيْ حَرِيصٌ عَلَى صَلَاحِهَا .
- * وقالَ : الْمُشَنِيقُ ^(٤) : الطَّوِيلُ .
- وقالَ : شَمَطَهُمُ الْأَمْرُ ، يَشْمُطُ : إِذَا شَمَلَهُمْ ^(٥) .
- * وقالَ : الشَّانَانِ ^(٦) : عِرْقَانِ مِنَ الرَّأْسِ إِلَى الْعَيْنَيْنِ بِجِيَالِهِمَا مِنْ فَوْقِ .

- * وقالَ : أَتَاهُمْ فَمَا أَشْبَوْهُ ، أَيْ مَا أَعْطَوْهُ ^(٧) شَيْئًا .
- * وقالَ : بَنُو فُلَانٍ شُطُورُنَا ^(٨) : إِذَا كَانُوا مُجَاوِرِيهِمْ .
- * وقالَ : تَقُولُ لِلرَّجُلِ : جَدَعَكَ اللَّهُ وَشَرَّاكَ ^(٩) .
- * قال الغَنَوِيُّ : هُوَ مُشَلُّ الْخَلْقِ : إِذَا كَانَ ضَاوِيًا ^(١٠) .
- * وقالَ : الشَّرَى : التَّلَاعُ ^(١١) وَالْأَوْدِيَةُ الَّتِي تَصُبُّ فِي الْفُرَاتِ ، فَذَاكَ / شَرَى ١٣٧
- الْفُرَاتِ وَإِنْ كَانَتْ قَرِيبًا مِنْهُ ، أَبْعَدُهَا عَلَى قَدَرِ يَوْمٍ ، وَهُمَا شَرَوَان .

- (١) لم أقف عليه في المعجمات والذي في التاج (ش ن ق) : اشتق عليه : تطاول . وفي القاموس شق (كفرح) : هوى شيئاً فبقى معلقاً به ، وقلب شق ككتف : مشتاق . أو هي تحريف ثقق من ثقق : امتلاً غيظاً وغضباً . والعتاب قريب من الغضب .
- (٢) لم أقف عليه في المعجمات . ولعل الشاطرة هنا مصدر جاء على صيغة فاعلة من شطر الشيء : جعله شطرين .
- (٣) في اللسان (ش ح ح) : الشحشاح : المواظب على الشيء الجاد فيه الماضي فيه .
- (٤) الذي في اللسان : الشنق (يفتح النون) : الطول . فلعل ما هنا الشنق (بكسر النون) أو هو المشنوق في اللسان ويقال للفرس الطويل : شناق (بكسر الشين) ومشنوق .
- (٥) من باب تعب ، ومن باب تعد لغة ، أي صهم
- (٦) وكذا في اللسان وفيه : وروى الأزهري بسنده عن أبي عمرو قال هما الشانان بالهمز وهما عرقان .
- (٧) تقدم في صفحتي ١٢٨ و ١٣٣ .
- (٨) الذي في اللسان : هم مشاطروننا : دورهم تتصل بدورنا .
- (٩) في الأساس (جدع) : إذا كفاه شراً وسخرية .
- (١٠) من أشله الله . وهو مجاز - والضاوي : الضعيف النحيل القليل الجسم خلقة .
- (١١) تقدم في صفحة ١٣٣

* وقال البكري : شَطَبَ بَرْدَعَتَكَ ،
وهو التَّضْرِيبُ . وقال : شِطَابٌ^(١)

الْبَرْدَعَةُ ، وشِطَابُ الْمُصَلَّى .
وقوله : مَشَطُوبُ الْكَفَلِ^(٢) شَبَّهَهُ
بِذَاكَ .

* وقال :

وَشَعَثَ^(٣) عَلَى الْأَكْتَانِ حَدًّا لِحَاهُمُ
تَفَادَوْا مِنَ الْمَوْتِ الصَّارِيجِ تَفَادِيَا
يَقُولُ : الرَّجُلُ وَاضِعٌ لِحْيَتَهُ عَلَى كَتِفِ
صَاحِبِهِ فِي الْقِتَالِ ، أَيْ يَدْنُو بَعْضُهُمْ مِنْ
بَعْضٍ .

* وقال : جَاءَتِ الْخَيْلُ شَطَائِبَ^(٤) :
يَتَّبِعُ بَعْضُهَا بَعْضًا .

* وقال الواليسي : الشَّقْدَانُ^(٥) من الرُّجَالِ :
الْفَاحِشُ .

* وقال : شَوُّوا^(٦) عُرُوسَكُمْ : أَيْ زَيَّنُوها .
* وقال : شَرِبَ شَرِبًا^(٧) شَدِيدًا .

* وقال : تَشَيَّعَتْ^(٨) بِهِ النَّاقَةُ ، أَيْ
سَارَتْ بِهِ .

* وقال : شَيْبَانُ^(٩) ، وَمِلْحَانُ ، وَدَبَابُ ،
وَحَقَّافُ ، وَزَفَّافُ ، وَهِيَ فِي شِدَّةِ الْبَرْدِ .

* وقال الكلابي : الشَّوَارُ^(١٠) : الْقُبُلُ .
قال :

وَأَنْتَ ابْنُ سَوْدَاءِ الْمَغَابِرِ جَعْدَةٌ
تَبْغِي السَّفَادَ وَهِيَ بَادٍ شَوَارُهَا

(١) في القاموس (ش ط ب) : شطاب البردعة بالكسر : ما تضرب به .

(٢) وهو من بيت اللابغة الجعدي :

مثل هيمان العذاري بطنه أبلق الحقوين مشطوب الكفل

(٣) شعث : جمع أشعث ، وهو المتلبد الشعر المقبره .

(٤) الشطائب : الفرق والضروب المختلفة ، واحدها شطيبة .

(٥) في اللسان (ش ق ذ) عن الهذيل : وامرأة شقدانة : بذيعة سليطة .

(٦) في اللسان (ش و ر) شرته : زيلته ، فهو مشور .

(٧) على القياس ففعله من باب سجع ، وفي التاج بعد إيراد القاموس المصدر شرباً بضم الشين ونقل شيبخنا

أن الفتح أنصح وأقيس . وفي اللسان : والفتح أقل اللغتين وبها قرأ أبو عمرو : (شرب الهيم) .

(٨) التشيع : التفرق (الأساس) . ولعلها تشمت بالنون وهو الأشبه بالصواب في اللسان تشمت الناقة : شمרת

في سيرها وأسرعت .

(٩) في القاموس : شيبان ويكسر وملحان ويفتح لشهرى الشتاء وهما أشد الشهور برداً . وفي التاج وهما اللذان

يقول من لا يعرفهما كانون وكانون . وفي مادة (م ل ج) : شيبان جمادى الأولى وقيل كانون الأول ، وملحان

كانون الثاني وهو اسم شهر جمادى الآخرة . وفيه أيضاً : ونقل الأزهرى عن عمرو بن أبي عمرو : شيبان وملحان

من الأيام إذا ابيضت الأرض من الصقيع . (١٠) وكذا في اللسان . وفيه ويقال في مثل : أشوار عروس ترى .

* وقال: شَجَبَهُ^(٦) بِالرُّمَحِ. وَيَرْمِي الرَّجُلُ
الطَّبِيَّ فَيُصِيبُهُ فِي الْمَكَانِ مِنْهُ فَيُقَالُ:
شَجَبَهُ، وَذَاكَ أَنْ يُبَيِّنَ بَعْضَ قَوَائِمِهِ
فَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَبْرَحَ.

* وقال: الْأَشْكَالُ الْعَيْنَيْنِ^(٧): هُوَ الْأَشْهَلُ
قال:

كَأَنِّي أَشْكَالُ الْعَيْنَيْنِ أَوْفَى^(٨)

* وقال: قَدْ شَهَيْتَ^(٩) النَّوْمَ تَشْهَى.

قال الحُطَيْثَةُ:

وَأَشَعْتُ يَشْهَى النَّوْمَ^(١٠)

* الشَّبَحَانَةُ^(١١) مِنَ الْإِبِلِ: الطَّوِيلَةُ.

* وقال الفَزَارِيُّ: تَرَكْتُ الْإِبِلَ شَغَارِ^(١)،

أَيُّ مُتَفَرِّقَةٍ، وَالْقَوْمُ كَذَلِكَ. قال:

وَنَدَّتْ سُلَيْمٌ فَلَمْ يَلْبَثُوا

وَطَارَتْ شَغَارِ بَنُو عَامِرٍ

* وقال: شَحَّ يَشُحُّ^(٢)، مِثْلَ رَدِّ يَرُدُّ.

* وقال الْكِلاَبِيُّ: الشَّبَكَةُ^(٣): الْمَوْضِعُ

يَكُونُ كَثِيرَ الْجِجَرَةِ الْمُتَقَارِبِ الْجِجَرَةِ.

وَمَكَانٌ^(٤) يَكْثُرُونَ فِيهِ حَفَرُ الْأَحْسَاءِ، فَهُوَ

شَبَكَةٌ أَيْضًا.

* وقال: اشْتَكَّرَفِي عَدُوهُ، أَيُّ اجْتَهَدَ^(٥).

(١) الشجر: التفرقة كما في اللسان وفيه: ويقال تفرق القوم شجر بفر: في كل وجه. وشجار معدولة عن شاغرة.

(٢) تقدمت في صفحة ١٣١ وفيها ما يغني عن التعليق هنا.

(٣) وكذلك في اللسان وعبارته: وشبكة جردان: أنقائها وجحرتها تكون متقاربة بعضها من بعض.

(٤) في اللسان: وربما سمو الآبار شباكاً إذا كثرت في الأرض وتقاربت.

(٥) وكذا في القاموس وهو مجاز. ولعله من اشتكر الحر والبرد اشتداً.

(٦) وكذا في القاموس وعبارته أوضح: وشجب الظبي رماء فأصابه فأبان بعض قوائمه فلم يستطع أن يبرح.

وحق العبارة هنا أن تكون: وقال: شجبه بالرمح وذلك أن يرى الرجل الظبي فيصيبه في المكان منه يبين بعض قوائمه فلا يستطيع أن يبرح.

(٧) أشكال العينين: في عينيها شكلة، وهي كما قال أبو عبيد كهيفة الحمرة تكون في بياض العين فإذا كانت

في سواد العين فهي شهلة (لسانك ل). وفيه اللسان (ش ه ل): الشهلة أن يشوب سوادها زرقة. قال أبو عبيد: الشهلة: حمرة في سواد العين.

(٨) في اللسان (ش ه ل) قال ذو الرمة: كأنني أشهل العينين باز على علياء شبه فاستحالا.

(٩) في اللسان عن أبي زيد: يقال شهى (بكسر الهاء) يشهى وشها يشهو: إذا اشهى: أحبه ورغب فيه.

(١٠) البيت يتأمله في اللسان دون عزو وهو في ديوانه (ط. بيروت) ١١٨، وتماه:

وأشعث يشهى النوم قلت له ارتحل إذا ما النجوم أعرضت واسبركت

(١١) في القاموس (ش ب ح): الشبحان: الطويل، وقيدته التاج فقال: من الرجال، وعزاه إلى أبي عمرو.

وفي اللسان أبقاه على الإطلاق.

* الْمُشَذَّبُ ^(١) مِنَ الرِّجَالِ : الْجَسِيمُ .

* الشَّكِيرُ : أَوْلَادُ الْإِبِلِ وَالْبَائِهَا ^(٢) .

* وَقَالَ : مَرَّ رَاكِبٌ مُتَشَنِّعٌ ^(٣) : شَدِيدُ السَّيْرِ .

* وَقَالَ : الشَّمَرْدَلَةُ ^(٤) مِنَ الْإِبِلِ : الطَّوِيلَةُ الْجَوَادُ .

* / وَقَالَ : شَتَفَهَا ^(٥) الزَّيْمَاءُ يَشْتَفِيهَا ، أَيْ أَمَالَهَا ، شَتَفَا .

* وَقَالَ : الشَّوْهَاءُ ^(٦) مِنَ الْخَيْلِ : الْجَوَادُ ،

يُقَالُ إِنَّهَا لَشَوْهَاءُ الْعِنان . وَقَالَ الْوَلِيدُ :

عَلَى كُلِّ شَوْهَاءٍ الْعِنانِ طِمْرَةٌ
وَأَجْرَدٌ مِثْلُ السَّيِّدِ بِالصَّفِّ صَفِّ الْمُفْضَى
* وَقَالَ : إِنَّهُ لَشَخْشَحٌ ^(٧) .

وَقَالَ : وَقَاهُ اللَّهُ شُحَّةً ^(٨) نَفْسِيهِ .

* وَقَالَ : الشَّوَاكِلُ مِنَ الطَّرِيقِ : مَا انْتَشَعَبَ مِنَ الطَّرِيقِ عَنِ الطَّرِيقِ الْأَعْظَمِ .

* وَالشَّوَاكِلُ ^(٩) مِنَ الْغَنَمِ .

وَقَالَ : كُلُّ يَعْملُ عَلَى شَاكِلَتِهِ ^(١٠) : عَلَى نَاحِيَتِهِ .

١٣٧ ظ

(١) في القاموس (ش ذ ب) : وكعظم : الطويل الحسن الخلق . وفي اللسان عن ابن الأنباري يقال : فرس مشذب إذا كان طويلاً ليس بكثير اللحم .

(٢) وكذا في القاموس ، وفي التاج : وهو مجاز تشبيهاً بشكير النخل . أي فراخه .

(٣) في اللسان : شنع الرجل : شمر وأسرع ، وتشنعت الناقة : شمرت في سيرها وأسرعت .

(٤) في اللسان : عن أبي عمرو : الشمردلة : الناقة القوية على السير ، ويقال للجمال شمردل . وليس فيه قيد الطويل .

(٥) كذلك في الأصل : شتفها بالفاء وكذا في نسخة (ض) الحامض كما في هامشه . وفيه أيضاً عن السكري : أظنه شتفها شتفاً (أي بالقاف) .

وفي التاج (ش ن ف) : قال أبو عمرو : ناقة مشنوفة أي مزومة نقله الصاغاني . وفي اللسان (ش ن ق) بالقاف : شتق البعير يشنقه ويشنقه شتقاً وأشنقه : جذب خطامه وكفه بزمامه وهو راكبه من قبل رأسه حتى يلزق ذفره بقادمة الرجل .

(٦) وكذا في اللسان ، وفيه : ولا يقال للذكر أشوه .

(٧) في اللسان له معان كثيرة : الشخشح ، النيور ، والشجاع ، والقوى والطويل (قاموس) وكل ماض في كلام أو سير ، وسبي الخلق . وغراب شخشح : كثير الصوت . وأرض شخشح : لا تسيل إلا من مطر كثير .

(٨) الشحة : الشح وهو حرص النفس على ما ملكت وبخلها به .

(٩) وكذا في القاموس .

(١٠) وكذا في القاموس .

وقال : المِشْقَرُ^(١) : القَدْحُ العَظِيمُ .
وقال : مَثَلٌ يُقَالُ : يَا أَمْتًا دَعِينِي أَدُو
المِشْقَرُ .

* وقال : [يقال] لِلنَّاقَةِ وللشَّاةِ إِنَّهَا
لَشَيْرةٌ^(٢) : إذا كانت خيَّاراً .

* وقال : شَرَكُ الطَّرِيقِ^(٣) . قال :

يَسْتَفِنُ رَسْمَ الشَّرَكِ المُشَقِّقِ^(٤)

سَوَفَ العَذَارَى سَاهِرَى الزَّنْبَقِ

وهو الشَّرَاكُ^(٥) أَيضاً .

* وقال الكلبي : الشَّرَجُ^(٦) : يَتَّخِذُ مُرَبَّعاً
فِيُجْعَلُ عَلَى جَنْبَيْ القَتَبِ لِمَرَكَبِ النِّسَاءِ .

* والشُّجَارُ^(٧) : عُوْدٌ فِي الشَّرَجِ .

* وقال أبو زياد : قَدْ شَعَفَ^(٨) هَذَا الِيبَيْسُ ،
أَي تَبَّتَ فِيهِ أَخْضَرُ .

* وقال : قَدْ رَأَيْتُ شَرْفاً^(٩) مَا أَذْرِي مَا هُوَ ،
وَهُوَ شَيْءٌ أَشْرَفَ لَهُ .

* وقال : المَشْنُوفَةُ^(١٠) : المَزْمُومَةُ . وقال :

شَنْفَهَا^(١١) : إذا مَدَّهَا بِزِمَامِهَا يَشْنِفُ .

وإنَّكَ لَشَانِفٌ^(١٢) بِأَنْفِكَ عَنِّي ، أَي رَافِعُ
أَنْفِكَ ، قال :

وَيُرْدُ عَنْكَ مَخِيلَةَ الرَّجُلِ لِلَّهِ

شَنُوفٍ مُوضِحَةٍ عَنِ العَظَمِ^(١٣)

(١) هكذا في الأصل وضبطه في القاموس تنظيراً لمعظم . وقوله أدو المشقر أى أخذ أداة اللبن أى قشرته .

(٢) وكذا في اللسان .

(٣) شرك الطريق : جواده . وانظر صفحة ١٢٨ .

(٤) يشفن : يشمن - رسم الشرك : آثار الطريق - المشقق : المتفرع - العذارى : جمع عذراء - الساهرى : العطر الجليد يصهر في عمله وتجويده - الزنبق : دهن الياسين .

(٥) الذى فى المسجمات : الشراك : الطريقة من الكلا ؛ وسير النعل على وجهها (ج) شرك . ومن الهجاز : مضوا على شراك واضح (أساس) .

(٦) يريد محملاً وهو أيضاً المودج .

(٧) تقدم فى صفحة ١٢٥

(٨) وكذا فى القاموس ، وفيه : أو الصواب بالمعجزة - زاد التاج : تبه عليه الصاغاني ومن المعجب أنه لم يذكر فى مادة شفت بالمعجزة .

(٩) الشرف : كل نثر من الأرض قد أشرف على ما حوله (تاج) - أشرف له : ظهر له وأمكنه من رؤيته .

(١٠) وكذا فى القاموس وعزاها التاج إلى أبى عمرو وكذلك فى العباب .

(١١) تقدم فى صفحة ١٣٧ والمشهور فى هذا المعنى بالقاف .

(١٢) وكذا فى القاموس وفى العباب عن أبى عمرو .

(١٣) مخيلة الرجل : اختياله وكبرياؤه - موضحة العظم : يريد شجة توضح عظمة رأسه من ضربة له .

* الْمَشْنُوفُ : الْمُخْتَالُ الرَّافِعُ أَنْفَهُ
من الْخَيْلاءِ ، وَهُوَ الْأَحْمَقُ .

* وَقَالَ : إِنَّهُ لَمَشْبُوحُ السَّاعِدَيْنِ
وَالذَّرَاعَيْنِ : طَوِيلٌ^(١) الذَّرَاعَيْنِ .

* وَقَالَ الْأَشْتَوَارُ^(٢) : أَنْ تَشُولَ بِأَذْنَابِهَا
من اللَّقَاحِ وَتَسْتَكْبِرَ .

* وَقَالَ : الشَّيْقُ^(٣) : الطَّوِيلُ مِنَ الْجِبَالِ .

* وَقَالَ : الْإِشْتِغَارُ^(٤) : الظُّلْمُ . قَالَ
خُفَافٌ :

أَعْبَاسُ إِنَّ اشْتِغَارَ اللَّيْلِ

م. فِي غَيْرِ الْمَنْصِبِ مُنْكَرٌ

* وَقَالَ : قَدْ أَشْكُرْتُ^(٥) الشَّجَرَةَ : إِذَا
نَبَتَتْ .

وَقَالَ : الشَّحَالِيلُ^(٦) ، بِهَا شَمَلٌ^(٧) مِنْ
نَبَتٍ : قَلِيلٌ .

* وَقَالَ : قَدْ تَشَيَّمُ^(٨) جِلْدُهُ الْقَرْحُ :
إِذَا ظَهَرَ بِهِ . وَتَشَيَّمُ^(٩) الشَّجَرُ النَّبْتُ :
إِذَا نَبَتَ وَخَرَجَ فِي أَعَالِيهِ .

* وَقَالَ النَّجْرَانِيُّ : الْمِشْوَرُ : الْكِسَاءُ
يَعْقِدُهُ الرَّجُلُ مِنْ جَانِبٍ عَلَى عَاتِقِهِ
فِيَحْتَسُ فِيهِ كَمَا يَصْنَعُ النَّبْتُ ، وَأَهْلُ
الْيَمَامَةِ يُسَمُّوهُ الْحَالُ ، يُقَالُ تَحَوَّلَ
كِسَاءُكَ .

* وَقَالَ الْخُزَاعِيُّ : تَشَيَّمُ الْغَيْثُ / الْأَرْضُ :
تَجَلَّلَهَا^(١٠) ، وَرَكِبَهُ^(١١) تَجَلَّلَهُ .

(١) وكذا في اللسان . وفيه : قال ذو الرمة :

إلى كل مشبوح الذراعين تنقي به الحرب شعشاع وأبيض فذغم

(٢) في الأصل الاشتار براءين والمثبت بالواو من التكلة (ش ور) : اشتار ذنبه مثل اكثار . وفي اللسان (لثور) :
اكثارت الناقة : شالت بذنبها عند اللقاح ، وكذا في القاموس ، وعقب صاحب التاج فقال ونص الأصمعي : بعد اللقاح .
(٣) وكذا في القاموس .

(٤) الذي في اللسان (ش غ ر) : اشتغر علينا فلان : تناول وافتخر .

(٥) عبارة القاموس : خرج منها الشكير ، وفي التاج ، وهي قضبان غضة تخرج من ساقها ، ويقال : شكرت
واشكرت .

(٦) واحدها شملول (اللسان) .

(٧) شمل وإجمع أثبات (اللسان) .

(٨) في القاموس : شام فلان : ظهرت بجلده الرقمة السوداء . فلعل ما هنا مجاز من هذا .

(٩) في الأصل : وشيم الشجر النبات ، والمثبت من نسخة (ض) الحامض المشار إليها بهامشه وهو الأشبه

ففي القاموس وتشيمه الشيب : إذا علاه وخالطه .

(١٠) تقدم في الصفحة - وتجلله : علاه (اللسان) .

(١١) كذا في الأصل وركبه تجلله ، ولعل العبارة « وتشيم الفرس : ركبه وتجلله » .

* وقال : النَّصْرَةُ^(١) من المِعْزَى ، بُلْغَةٌ مُراد : العَنَاقُ السَّيْمِيَّة .

* وقال الخُزَاعِيُّ أَحَدُ بَنِي رَبِيعَةَ مِنْ بَنِي حُبَيْشِيَّةَ بن كَعْب :

إِذَا مَا رَمُولُ اللَّهِ فِينَا رَأَيْتَنَا

كَلْجَةٍ بَحْرٍ حَامٍ فِيهَا شَرِيرُهَا^(٢)

إِذَا^(٣) مَا ارْتَدَيْنَا الْفَارِسِيَّةَ فَوْقَهَا

رُدَيْتِيَّةً يَهْدِي الْأَصَمَّ خَرِيرُهَا

إِذَا^(٤) حَارَبْتَ كَعْبٌ فَإِنَّ مُحَمَّدًا

لَهَا نَاصِرٌ عَزَّتْ وَعَزَّ نَصِيرُهَا

* وقال الطَّائِي : قَدْ شَتَّرَ^(٥) وَسَادُهُ : إِذَا لَمْ يَسْتَقِرَّ بِمَكَانِهِ .

* وقال : مَا بِالنَّخْلَةِ إِلَّا شَمَلٌ^(٦) ، وَهُوَ الَّذِي قَدْ أُكِلَ مَا فِيهِ مِنَ الْعُذُوقِ .

* وقال : رَمَيْتُهُ رَمِيَّةً أَشْبَعَتْهُ^(٧) أَوْ أَمَاتَتْهُ^(٨) .

* وقال : بُرْدٌ مِنْ شِيرٍ ، وَهُوَ أَحْمَرٌ مُخَطَّطٌ .

* وقال الحَارِثِيُّ : الشَّرْعُ : الَّذِي يُحَرِّثُ بِهِ .

* وقال الْفَرِيرِيُّ : الشُّفْنُ : الْعَذَلُ^(٩) .

بَاتَ يَشْفِنُ أَهْلَهُ : يَعَذِّلُهُمْ وَيَصْخَبُ .

* وقال : قَدْ شَنَّ هَذَا الْجَمَلُ مِنَ الْعَطَشِ ،

أَيَّ يَسَّ^(١٠) مِنَ الْعَطَشِ ، يَشَنَّ^(١١) شُنُونًا .

وَقَدْ شَنَّتْ قَرَبَتُكُمْ ، تَشَنَّ^(١٢) شُنُونًا : إِذَا صَارَتْ شَنَّةً .

(١) وانظر صفحة ١٢٧ .

(٢) الشرير : ما قرب من البحر (عن أبي عمرو) وجمعه الأشرة .

(٣) في الأصل : وإذا والمثبت من نسخة (ض) الحامض .

(٤) في الأصل : وإذا والمثبت من نسخة (ض) الحامض .

(٥) في الأساس : شَتَّرَ المكان : خَشَنَ ، وفي اللسان : وقيل : قلق . وهو ما هنا من قبيل الكناية .

(٦) عبارة اللسان عن الجوهري : ما عل النخلة إلا شملة وشمل ، وما عليها إلا شاليل : وهو الشيء القليل يبق عليها من حملها .

(٧) أشبعته : قتلته . وفي التاج : سهم شبيع : قتول .

(٨) هكذا في الأصل والأشبه أن تكون أي .

(٩) في اللسان : الشفن : البغض ، ولعل ما هنا مجاز من قولهم كما في اللسان : شفته يشفنه شفنا : نظره نظرا فيه اعتراض .

(١٠) وكذا في اللسان .

(١١) كذا في الأصل يشن بفتح الشين ، وفي اللسان يكسر الشين .

وقال أبو زبيد :

وَرَدُّ كَأَنَّ عَلَى أَكْتَادِهِ حَدَجًا
فِي قَرْطَفٍ مِنْ نَسِيلِ الْبُخْتِ مَخْدُورٌ^(١٧)

أَوْ ذَا شَطَائِبَ فِي أَحْنَائِهِ شَمَمٌ
رَخُو المَلَاطِ غَبِيظًا فَوْقَ صُرُصُورٍ

* وقال أبو زياد : الشَّيْقُ مِنَ الْجَبَلِ :
أَشْرَفُ^(٨) شَيْءٍ فِيهِ . وقال :

فَتَى مِنْ بَنَى عَبْدَ الْمَدَانِ كَأَنَّهُ
مِنَ الطَّيْرِ بَارِزٍ بَيْنَ شَيْقَيْنِ وَاقِعُ
وَهُوَ اللَّهْبُ^(٩) ، وَهُوَ الصَّا^(١٠) .

* وَقَالَ الشَّزْنُ : الْغَلِيظُ مِنَ الدَّوَابِّ^(١) .

* وَقَالُوا : إِنَّهُ لَذُو شَنْفَارَةٍ^(٢) : حِدَّةٌ وَجُرْأَةٌ ،
وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ .

* وَقَالَ الْعُدْرِيُّ : الشَّزِيَّةُ^(٣) : الْمَسَلَّةُ ،
وَهِيَ الْمَخِيطُ .

* وَقَالَ : هَذَا يُشَاهِي هَذَا ، أَيْ يُشَبِّهُهُ^(٤) .

* وَقَالَ : هَذَا رَجُلٌ شَنِيعٌ^(٥) : إِذَا كَانَ
يُنْفِشِي سِرَّكَ . وَقَالَ : أَشْنَعُ^(٦) أَمْرُهُ :
إِذَا أَفْشَى عَلَيْهِ الْقَبِيحَ .

* الشَّطِيبَةُ : نَسِيجَةٌ تُنْسَجُ وَحْدَهَا ،
يُؤَارَى بِهَا مُقَدَّمُ الْقَتَبِ ، أَوْ مُؤَخَّرُهُ .

(١) في اللسان (شزن) : الشزن الغليظ من الأرض : وما هنا يكون على التشبيه .

(٢) ضبطلت في القاموس واللسان بدون تشديد الفاء ، وأوردوا بيت الطرمح يصف ناقه :
ذات شنفارة إذا همت الذف رى بماء عصائم جسداه

وفي التاج : ويروى بتشديد الفاء . أى من شنفارة . - وهمت الذفري بماء : سالت بالعرق - عصائم : جمع عصيم
وهو أثر العرق ، والجسد هنا : اليايس .

(٣) هكذا في الأصل بالزاي المعجمة ، والذي في القاموس بالراء المهملة فهو تصحيف أو لغة .

(٤) وكذا في القاموس .

(٥) الذي في المعجمات : شنيع : فظيع أو كريه وقبيح ، ولعل ما هنا مأخوذ من قولهم : شنع : فضحه وإنشاء

المر من ذلك . (٦) الذي في المعجمات : شنع بتشديد النون يقال : شنع عليه الأمر : قبحه عليه .

(٧) البيتان في المعاني الكبير ٢٤٦ والثاني في اللسان (ش ص ب) برواية أو ذا شصائب . والشصائب عيدان الرجل
واحدتها شصيبة . وقوله : ورد يريد أسدا - الكتد : مغرز العنق في الكاهل . والحجج : الهودج . وفي المعاني حرجا بالراء
وهما بمعنى . شبه ما على أكتاده من الشعر بالحجج - القرقطف القطيفة . وقوله من نسيل البخت أى هذه القطيفة متخذة مما نسل
أى سقط من أوبار الإبل قد جلل بها ذلك الهودج . في أحنا الرجل وهى عيداته - شم أى ارتفاع - رخو الملاط : لم
يشد شدا جيدا . والملاط هنا جنب الرجل . والغليظ : مركب النساء . والصرصور : البازل من الأبل .

(٨) عبارة اللسان (ش ي ق) : الشيق : أعلى الجبل .

(٩) في اللسان (لهب) : وجه من الجبل كالحائط لا يستطيع ارتقاؤه .

(١٠) في اللسان (ص دد) : ناحية الجبل . وقال أبو عمرو : يقال لكل جبل صد وصد (بفتح الصاد وضمها) .

* وقال الأسدي : الشُّكْدُ^(١) : أَنْ يَسْأَلَ

الْحَيَّ فَيُعْطُوهُ الْقَدَحَ مِنَ الطَّعَامِ ، أَوْ الْقَبِيْضَةَ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ / شُكِدَ يَشْكُدُ^(٢) شُكْدًا .

ظ ١٣٨

* وقال بعضُ الأسديين^(٣) :

أَكَلُ الْعُجَيِّ وَتَكْسِبُ الْأَشْكَادِ^(٤)

* وقال : شَكَمَهُ يَشْكُمُهُ شُكْمًا . وَالشُّكْمُ : جَزَاءٌ لِمَا كَانَ قَبْلَ ذَلِكَ^(٥) .

* وقال : أَشْتَقَتِ الْإِبِلُ : إِذَا صَارَ فِيهَا شَنْقٌ^(٦) .

* وقال التشنُّع : الْعَدُوُّ^(٧) . وقال :

إِذَا تَشَنَّنَ^(٨) بِهِ تَشَنُّعًا .

* وقال العذري : شَفَّةُ الدَّلَوِ الْعُلْيَا هِيَ^(٩)

الشَّفِيرُ^(١٠) ، وَأَسْفَلُهَا الْقُغْرَةُ ، وَدَرَزُهَا الْأَسْفَلُ : الْحِثَارُ . وَأَعْرَاضُهَا : الْإِطَارُ^(١١) .

* وقال أَبُو الْخَرَفَاء : شَارَيْتُهُ فِي الْقِتَالِ : لَاجِبَتُهُ^(١٢) ، وَفِي غَيْرِ ذَلِكَ .

* وقال : أَشْرَى فُلَانٌ فُلَانًا عَلَى الشَّرِّ : وَهُوَ أَنْ يَحْمِلَهُ^(١٣) عَلَيْهِ وَيُزَيِّنُهُ لَهُ .

* وقال : الشَّرِيعُ : الشَّرْكُ^(١٤) ، الرَّاحِدَةُ شَرْعَةٌ ، وَالْوَاحِدَةُ شَرَكَةٌ .

(١) في اللسان (ش ك د) : الشكد بالضم : العطاء ، وبالفتح المصدر ، وفيه الشكد : ما يطي من التمر عند صرامه ومن البر عند حصاده ، وقيل : هو ما يزوده الإنسان من لبن أو أقط أو سمن أو تمر فيخرج به من منازلهم . ويقال جاء يستشكد أى يطلب الشكد . (٢) في اللسان : يشكد ويشكد (أى بضم الكاف وكسرهما) .

(٣) هو أبو المهوش كما في اللسان (ع ج ي) .

(٤) وصدر البيت كما في اللسان : وممصب قطع الشناء وقوته .

والعجى : الجلود اليابسة تطبخ وتوكل ، الواحدة عجية .

(٥) وكذا في اللسان . وفيه الشكم (بالضم) : الجزاء والشكم (بalfتح) المصدر .

(٦) في القاموس : ما بين الفريضتين في الزكاة . وفسره أبو عمرو الشيباني كما في اللسان عنه : في خمس من الأبل شاة وفي عشر شاتان وفي خمس عشرة ثلاث شياه وفي عشرين أربع شياه فالشاة شُنق والشاطان شُنق والثلاث شياه شُنق والأربع شياه شُنق وما فوق ذلك فهو فريضة .

(٧) عبارة القاموس واللسان : التشمير والانكماش والحد في السير .

(٨) كذا في الأصل والأشبه تشمين من الشياح بها وهو دعاؤها والإهابة بها .

(٩) في الأصل : وهو : والصواب ما أثبتناه وهو نسخة الخاضع كما في هـ .

(١٠) في اللسان : شفير كل شيء : حرفه — الحِثَار : كثاف الشيء وحرفه وما استدار به .

(١١) في اللسان : أعراضها : جوانبها ونواحيها — الإطار : عويد يعطف ويدار ثم يلبس شفة العلبة .

(١٢) في اللسان (ش ر ي) : المشاركة الملاجة .

(١٣) عبارة اللسان : أشريته به فشرى مثل أغريته به فغرى .

(١٤) الشرك : جواد الطريق ، وقيل : الطرق التي لا تحق عليك .

- * وقال النُمَيْرِيُّ أَبُو السَّفَاحِ : مَرَّتْ
الإِبِلُ شَطِيبَةً وَاحِدَةً : إِذَا كَانَتْ عَلَى
طَرَقٍ ^(١) وَاحِدٍ : وَإِنْ كَانَتْ عَلَى طَرَقَيْنِ قُلْتُ :
رَتَّ شَطِيبَتَيْنِ ، وَشَطَائِبَ أَكْثَرُ مِنْ
ذَلِكَ ، إِذَا جِئْنَا مَعًا كَالْأَصَابِعِ بَيْنَهُنَّ
تَفْرِيقٌ . وَقَالَ : شَطَبَتِ الإِبِلُ عَنْ طَرِيقِهَا
إِذَا زَاغَتْ ^(٢) عَنْهُ ، تَشْطِيبٌ ^(٣) شَطْبًا .
- * وقال تَعِينُ ^(٤) الصَّخْرَةَ مِنْ شَأْنِهَا ^(٥) ، أَيْ
مِنْ صَدْعِهَا الَّذِي يَخْرُجُ مِنْهُ الْمَاءُ .
- * وقال : الشُّورَانُ : العُصْفُرُ ^(٦) بِلُغَةِ بَنِي
تَمِيمٍ ، يَقُولُونَ : ثَوْبٌ مُسُورٌ ، أَيْ
مُعْصَفَرٌ . وقال :
- كَأَنَّ كِلَيْتَيْهِمَا فِي مِمْطَرٍ خَلَقِ
وَجَبَّيْنَهُ مُرَقْنٌ فِي صِبْغِ شُورَانٍ
- * وقال : إِنَّهُ لَشَجِيرٌ ^(٧) النَّسَبُ .
- * وقال : النُمَيْرِيُّ : أَشْعَى بِإِبِلِكَ ،
أَيْ ادْعُهَا ، وَهُوَ الشَّيَاحُ ^(٨) .
- * وقال أَبُو السَّمْحِ : الشَّيْفَاتُ ^(٩) :
الطَّلَائِعُ ، وَهِيَ الْبَغَايَا ^(١٠) .
- * وقال : الشُّسُ : الْغَلِيظُ مِنَ الْأَرْضِ .
وَهُوَ الْعَلْبُ ^(١١) .
- * وقال : إِنَّهَا لِمُسْتَشِيرَةٌ ، لِلدُّوَابِّ
كُلِّهَا : إِذَا كَانَتْ ^(١٢) سِمَانًا .
- * وقال : الشَّرَجُجُ : يَتَّخِذُونَهُ مِنَ الْعِيدَانِ
يَنَامُونَ عَلَيْهِ كَهَيْئَةِ ^(١٣) السَّرِيرِ .

- (١) العارق (بالتحريك) : الصف ، وقيل آثار الإبل إذا تبع بعضها بعضها .
- (٢) فِي تَقَاوُس (ش ط ب) : شطب : مال ، وعنه : عدل ويعد ، وما هنا من شطب بمعنى يعد .
- (٣) فِي اللِّسَانِ : يشطب (بضم عين الفعل أى الطاء) .
- (٤) فِي الْأَصْلِ : نَقَضَ ، وَالمَثْبُوتُ مِنْ نَسَخَةِ (ض) الحامض وقد علق مقابلها بقوله وهو الحق الصحيح . وتعين
يكثر ماؤها أو يسيل من قولهم عانت البئر : كثرت ماؤها ، أو عان الدمع : سال وجري (التاج) .
- (٥) فِي اللِّسَانِ عَنْ ابْنِ سَيِّدِهِ : الشُّوْرُونُ : خطوط في الجهل . وقيل : صدوع واحدها شأن .
- (٦) وَكَذَا فِي الْقَامُوسِ .
- (٧) فِي الْقَامُوسِ الشَّجِيرُ : الْغَرِيبُ .
- (٨) وَكَذَا فِي اللِّسَانِ .
- (٩) وَاحِدُهَا شَيْفَةٌ : وَهُوَ مِنْ يَبْعَثُ لِيُطْلَعَ طَلْعُ الْعَدُوِّ .
- (١٠) الْبَغَايَا : جَمْعُ بَغْيَةٍ وَهُوَ الطَّلِيعةُ ، قَالَ النَّابِغَةُ كَمَا فِي اللِّسَانِ :
- عَلَى إِثْرِ الْأَدْلَةِ وَالْبَغَايَا وَخَفَقَ النَّاجِيَاتِ مِنَ الشَّامِ
- (١١) وَكَذَا فِي اللِّسَانِ . وَقَوْلُهُ الْعَلْبُ : فِي التَّهْذِيبِ : الْمَكَانُ الْغَلِيظُ الَّذِي لَوْ مَطَرْدَهُرًا لَمْ يَنْهَتْ خَضِرَاءُ .
- (١٢) فِي التَّاجِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو : الْمُسْتَشِيرُ : السَّمِينُ ، وَاسْتَشَارَ الْبَعِيرُ مِثْلَ اسْتَشَارَ أَيْ سَمِنَ .
- (١٣) وَانْظُرْ صَفْحَةَ ١٣٨ .

- ١٣٩ ر * وقال : شَاوَتْ الرُّكِيَّةَ بِالْمِشَاةِ :
 إِذَا تَزَعَتْ مَا فِيهَا مِنَ الطَّيْنِ ^(١) ، وَالْمِشَاةُ :
 الزَّبِيل .
- * وقال : أَشَدْتُ بِالشَّيْءِ : عَرَفْتُهُ ^(٢) .
- * وقال : شَطَبَ ^(٣) عَنْ قَصْدِهِ : إِذَا جَارَ ،
 يَشْطُبُ .
- * وقال : إِنَّ فِي ثَوْبِهِ لَشَطَطًا ^(٤) : إِذَا كَانَ
 بَعْضُ هُدْبِهِ أَطْوَلَ مِنْ بَعْضٍ ^(٥) ، وَقَدْ
 أَشْطَطْتُ فِي نَسَجِهَا .
- * وقال مَعْرُوفٌ : الْمُشَاةُ ^(٦) : الْمُضَارَّةُ
 وَالْمُغَايَظَةُ .
- * / قال ^(٧) :
 وَمَا يَعْدِمُكَ لَا يَعْدِمُكَ مِنْهُ
 مُشَاةٌ فِيحْظَلُ أَوْ يَغَارُ ^(٨)
- * وقال نَصْرٌ : الْمُخَالَفَةُ ^(٩) : أَنْ يُخَالَفَ
 عَلَيْكَ .
- * وقال ^(١٠) : قَدْ شَقَّ عَمُودُ الصُّبْحِ يَشُقُّ ^(١١)
 شُقُوقًا ^(١٢) .
- * وقال الاستِشْرَافُ : أَنْ يَضَعَ ^(١٣) الرَّجُلُ
 يَدَهُ عَلَى عَيْنِهِ لِيَنْظُرَ ، وَهُوَ لَا يَسْتِيضِحُ .
- * وقال : اسْتَشَارَتِ الْإِبِلُ وَالْفَرَسُ
 وَالْعَلَامُ : إِذَا حَسُنَتْ ^(١٤) حَالُهُ .

(١) وكذا في اللسان وعبارته من التراب . وقوله الزبيل ، في اللسان أيضا أو الشيء الذي تخرج به التراب .

(٢) وكذا في اللسان .

(٣) انظر حاشيتي ٢ و ٣ من صفحة ١٤٣ وفي هامش الأصل : وفي نسخة : شطب يشطب (أى من باب سجع) وفي هامشها أيضا ضبط عين المضارع بالحركات الثلاث .

(٤) في التاج عن أبي عمرو : الشطط : مجاوزة القدر في بيع أو طلب أو احتكام أو غير ذلك من كل شيء .

(٥) فوق هذه الكلمة في الأصل كلمة الآخر .

(٦) في اللسان (شرقى) : وشاقت فلانا مشاقاة : عاسرته وعاسرك .

(٧) هو البختری الجمدي كما في اللسان (غظل) .

(٨) البيت في اللسان (حظل) و (طبن) برواية طبانية بدلا من مشاقاة وعليها فلا شاهد فيه - والطبانية : أن ينظر رجل إلى حليلة آخر - فيحظل أى يكفها عن الظهور . وفي اللسان ضبطت ياء يعدمك بضمة فوقها . وفيه أيضا رواية أخرى فما يخطئك لا يخطئك .

(٩) أى أن المشاقاة هي المخالفة . وفي المعجمات : المخالفة : المضادة (بالبدال المهمة) .

(١٠) أى معروف ونصر .

(١١) وفي المعجمات : شقا . والمعنى : طلع .

(١٢) وكذا في القاموس والصحاح .

(١٣) في القاموس : استشارت الإبل : سمتت وحسنت .

* وقالَ : قَدْ شَعِفَتِ الْعِضَاءُ : إِذَا ذَهَبَ^(١)
وَرَقُّهَا وَتَحَاتَّ ، شَعَفًا .

* وَشَعَفُ^(٢) الْجِبَالِ : أَعَالِيهَا . وَشَعْفَةُ^(٣)
الرَّأْسِ : الشَّعْرُ إِذَا خَفَّ وَاخْتَلَطَ وَشَبِثَ .

* وَقَالَ : الشَّعْفُ : الدُّعْرُ^(٤) . لَقَدْ شَعَفَ
نَاقَتِي شَيْءٌ أَى ذَعَرَهَا . قَالَ :

كَمَا اصْبَعَنْفَرَتْ مِعْزَى الْجِبَالِ مِنَ الشَّعْفِ^(٥)

* وَقَالَ الشُّعْشُعُ^(٦) : الطَّوِيلُ الْمَهْزُولُ .
قَالَ رُؤْبَةُ :

يَقْدُ مِنْ سَوَاسِ كِلَابٍ شُعْشُعًا^(٧)

* وَقَالَ : مَا أَشْفَعَ حَبَّكَ هَذَا : إِذَا كَانَ

كَثِيرَ الطَّحِينِ . وَلَقَدْ شَفَعَ^(٨) بَطْحِينٍ
كَثِيرٍ يَشْفَعُ شَفْعًا .

وَقَالَ رُؤْبَةُ :

أَشْرِيَّةٌ فِي قَرْيَةٍ مَا أَشْفَعَا^(٩)

* وَقَالَ : وَالشَّمَالِيلُ : مَا تَفَرَّقَ^(١٠) مِنْ

أَغْصَانِ الشَّجَرَةِ . وَشَمَالِيلُ الْغَنَمِ

وَالْإِبِلِ : الَّتِي لَا تَجْتَمِعُ . قَالَ^(١١) :

مِنْهَا شَمَالِيلُ وَمَاتَلَفْنَا^(١٢)

(١) فِي الْقَامُوسِ : شَعَفَتِ النَّاقَةُ (مِنْ بَابِ فَرَحَ) : تَمَعَطُ شَعْرَ عَيْنَيْهَا . وَفِي التَّكْمِلَةِ : وَيُقَالُ إِنَّهُ بِالسَّيْنِ وَهُوَ أَجُودُ
وَمَا هُنَا قَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْمَعْنَى .

(٢) وَكَذَا فِي الْقَامُوسِ وَهُوَ جَمْعُ شَعْفَةٍ (مَحْرَكَةٌ) .

(٣) فِي الْقَامُوسِ الشَّعْفَةُ : الْخَصْلَةُ فِي أَعْلَى الرَّأْسِ . وَفِي اللِّسَانِ : وَيُقَالُ لِلذَّوَابَةِ الْغَلَامِ شَعْفَةٌ .

(٤) فِي اللِّسَانِ : الشَّعْفُ : الدُّعْرُ وَالْقَلْقُ وَالْأَصْلُ شَعْفُ الدَّابَّةِ حِينَ تَذْعُرُ ثُمَّ نَقْلَتُهُ الْعَرَبُ مِنَ الدَّوَابِّ إِلَى النَّاسِ .

(٥) الشَّاهِدُ فِي اللِّسَانِ (شَعَفَ) وَ (صَعَفَ) يَدُونُ عَزْوً . وَصَدْرُهُ كَمَا فِي اللِّسَانِ :

وَلَا غُرُو أَلَا نُرُوهُمْ مِنْ نِبَالِنَا

وَاصْبَعَنْفَرَتْ : نَفَرَتْ وَتَفَرَّقَتْ . وَأُورِدَ الْبَيْتُ شَاهِدًا عَلَى الشَّعْفِ بِمَعْنَى الْمَطَرَةِ الْبَسِيرَةِ .

(٦) فِي الْقَامُوسِ يَفْتَحُ الشَّيْنُ : الطَّوِيلُ دُونَ قَيْدِ الْمَهْزُولِ ، وَكَذَا فِي اللِّسَانِ . وَفِي اللِّسَانِ الشَّعْشُعُ بِالضَّمِّ فِيهِمَا الْخَفِيفُ
فِي السَّفَرِ .

(٧) دِيوَانُهُ : ٩٠ (الْبَيْتُ ١٠٦) وَهُوَ فِيهِ يَفْتَحُ الشَّيْنَيْنِ .

(٨) الْأَصْلُ فِي شَفَعَ الشَّيْءُ كَانَ وَتَرَا فَصِيرُهُ زَوْجًا وَالْمُرَادُ هُنَا أَنَّهُ نَتَجَ عَنْ طَحْنِهِ دَقِيقٌ كَثِيرٌ فَكَأَنَّهُ ضَوْعُفٌ .

(٩) دِيوَانُهُ : ٩٢ (الْبَيْتُ ١٧٤) .

(١٠) وَكَذَا فِي الْمَعْجَمَاتِ .

(١١) هُوَ الْمَجَاجُ كَمَا فِي اللِّسَانِ (شَرْمَلٌ) .

(١٢) دِيوَانُ الْمَجَاجِ (ط . يَرُوت) : ٤٩٩ (الْبَيْتُ ٥٦) وَفِي الْأَصْلِ : وَمَا تَلَفْنَا بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَالْمَثْبُتِ
مِنْ الدِّيَوَانِ وَمِنْ نَسْخَةِ بَهَامِشِ الْأَصْلِ . وَالشَّمَالِيلُ هُنَا : الْبَقِيَّةُ وَقِيلَ الْبَيْتُ * وَقَدْ تَرَدَّى مِنْ أَرَاطٍ مَلْحَفًا * وَقَوْلُهُ
وَمَا تَلَفْنَا : لَمْ تَلْبِسْهُ .

* وَقَدْ شَفَنْتُ^(١) إِلَيْهِ : نَظَرْتُ إِلَيْهِ
وَشَفَنْتُ إِلَيْهِ، تَشْفِي شَيْئًا، وَالْأُخْرَى
تَشْفِي شَيْئًا.
* قَالَ^(٢) :

أَزْمَانَ غَرَاءَ تَرُوقُ الشُّنْفَا^(٣)

* وَقَالَ ذُكَيْنٌ : الشَّوْشَاءُ مِنَ النِّسَاءِ :
الْكَلْبِيرَةُ^(٤) الْكَلَامِ . قَالَ :

لِتَفْدِيَهَا كُلُّ شَوْشَاءٍ مُمَزَّجَةٍ
تَرْمِي وَرَاءَ بَيُوتِ الْحَيِّ بِالنَّظَرِ^(٥)

* وَقَالَ شَفْنُ^(٦) فَلَانٌ عَلَى أَهْلِهِ : إِذَا كَانَ
شَدِيدَ الْخُلُقِ ، شَفْنًا يَشْفِينُ ، كَأَنَّهُ
غَضَبَانُ أَبَدًا . قَالَ :

شَفْنٌ عَلَى أَهْلِهِ^(٧) بَدْرُ الْوَعِيدِ لَهُمْ
يَكَادُ حِينَ يُرِيدُ اللَّوْمَ يَنْتَحِرُ^(٨)
* وَقَالَ : شَيَّأَتْهُ^(٩) النَّارُ : إِذَا أَصَابَتْهُ
فَقَبَضَتْهُ .

* وَقَالَ : مَا شَنَّ^(١٠) عَلَيْكَ مُمَرَّعٌ ، يَعْنِي
مَا أَقْبَلَ عَلَيْكَ .

* وَقَالَ الْأَخْمَرُ بْنُ شُجَاعٍ الْكَلْبِيُّ :
خَفَّ الْقَطِينُ فُهَذَا الْقَلْبُ مَشْوُوجٌ^(١١)
تَقُولُ : شَأَجْنِي^(١٢) هَذَا الْأَمْرُ .

* وَيُقَالُ : الشَّطِيفُ^(١٣) : الرَّجُلُ الشَّدِيدُ
الْقِتَالِ .

(١) في الأصل شفنت بكسر النون، والصواب ما أثبتناه كما في المعجمات ويؤيده مجيء المضارع من باب ضرب ولأن باب حسب قليل ، وقد جاء في نسخة بهامش الأصل بفتح عين الماضي .

(٢) المجاج كما في اللسان (ش ن ف) . (٣) البيت في ديوانه (ط . بيروت) : ٩١ : (البيت ١٣) .

(٤) في اللسان (ش و ش) : الشواشة : الناقة الخفيفة . والمرأة تعاب بذلك فيقال : امرأة شواشة .

(٥) مزجة : لا تثبت على خلق ، أو مخلطة كذا به (اللسان - م ز ج) .

(٦) شفن إليه : نظر في اعتراض (لسان) . وفي اللسان : الشفون : الغيور الذي لا يفتر طرفه عن النظر من شدة الغيرة والحذر ، وما هنا لعله مأخوذ من هذا المعنى فلم أقف عليه في المعجمات والغيرة تورت شدة الخلق .

(٧) بدر الوعيد : مبادر إليه عجل به .

(٨) في التكملة : شيا الله وجهه : قبحه ، وفي اللسان : المشيا : الخجل الخلق القبيح ، وما هنا من هذا المعنى ولم أقف عليه في المعجمات .

(٩) لم أقف عليه في المعجمات ولعله من شن عليهم الغارة ، يثا ووجهها إليهم - الممرع : الذي مواشيه في خصب . (١٠) مشووج : محزون - والقطين : القوم القاطنون أي المقيمون . وخف بمعنى رحل .

(١١) في التاج (ش أ ج) وشأجه الأمر كمنه : أحزنه وفي التاج : مقلوب شجاء ولم يذكره الجوهري ولا ابن منظور . وقد ذكرت نسخة م من التكملة شأج بهذا المعنى .

(١٢) هكذا في الأصل بالطاء المهملة وتحتها علامة الإهمال . وهو في القاموس بالطاء المعجمة فهو تصحيف إن لم تكن لغة .

* وقال: بات اللَّيْلَةَ مُشَارًا^(١١): وَجِعًا .
أَيَّ لَا يَسْتَقِرُّ ، أَشَارَهُ الْجُرْحُ وَالْمَرَضُ .
النَّاسِ .

* وقال أَبُو الْغَمَرِ: هَذَا نَصْلٌ مُشَرُّ^(٩) :
إِذَا جُعِلَ فِي حَدِّهِ فَرَضٌ مِثْلُ فَرَضِ الْمُشَارِ .
وقال: نَحْنُ عَلَى شَرِكِ^(١٠) الطَّرِيقِ ،
وَحَيَّ الطَّرِيقُ الصَّغَارُ عَنْ يَمِينِ الطَّرِيقِ وَعَنْ
يَسَارِهِ ، وَالوَاحِدَةُ شَرَكَةٌ .

* وَالشُّكُّ: صُدَيْعٌ^(١١) صَغِيرٌ فِي الْعَظْمِ ،
فَإِذَا عُنِفَ بِهِ تَنَامَ كَسَمَرِهِ .

* وقال الْأَكُوَعِيُّ: أَشْرَيْتَ حَوْضَكَ ، أَيْ
مَلَأْتَهُ^(١٢) . وَأَشْرَيْتَ جَفْنَتَكَ . وقال :
نَكَبُ الْعِشَارِ لِأَذْقَانِهَا
فَنُشْرِى الْجَفْنَانِ وَنَقْرَى النَّزِيلَا^(١٣)

* وقال: بات اللَّيْلَةَ مُشَارًا^(١١): وَجِعًا .
أَيَّ لَا يَسْتَقِرُّ ، أَشَارَهُ الْجُرْحُ وَالْمَرَضُ .

* وقال: الشُّكُّ^(١٢): قَبْلَ الْهَلَالِ بِيَوْمٍ
أَوْ يَوْمَيْنِ . وَهُوَ الْمَحَاقُ . وقال :

أَوْرَدَ عَمْرُوٌ وَخُوَيْتُ أَمْسِ^(١٣)

يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ بِيَوْمٍ شَمَكْسٍ

* وقال الْكَلْبِيُّ : يَشِيكُونَ^(١٤) مِنْهَا ،
يَعْنِي / الشُّوَكَةَ .

* وقال: شَاظَتْ^(١٥) فِي يَدِي مِنْ قَنَاتِكَ
شَظِيئَةً ، تَشْطِيطٌ .

* وقال: الشَّرْعُ مِنَ الْإِشْرَاعِ^(١٦) ، قَالَه
الْأَسْعَدِيُّ : أَوْرَدُوهَا شَرْعًا ، وَسَقَوْهُمْ
بِغَيْرِ سِنَاوَةٍ^(١٧) .

- (١) فِي الْأَصْلِ بِالرَّاءِ الْمَهْمَلَةِ فِيهَا . وَالْمَثْبُتُ مِنَ اللِّسَانِ وَهُوَ الصَّوَابُ انْظُرْ (شِ أَزْ) وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي صَفْحَةِ ١٤٠
- (٢) وَكَذَا فِي الْقَامُوسِ ، وَفِي التَّاجِ ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي عَنْ أَبِي عَمْرٍو فِي الْعَبَابِ ، وَانْظُرِ التَّكْلَةَ (شِ لُكْسِ) .
- (٣) الْبَيْتَانِ فِي التَّكْلَةِ (شِ لُكْسِ) ، وَالثَّانِي فِي التَّاجِ .
- (٤) الَّذِي فِي الْمَعْجَمَاتِ يَشَاكُ ، يُقَالُ : شَاكَ يَشَاكُ شَاكَةً وَشَيْكَةً بِالْكَسْرِ : وَقَعَ فِي الشُّوكِ . وَشَاكَنَّهُ الشُّوكَةُ تَشُوكَةً ، وَشَيْكَ الرَّجُلُ يَشَاكُ .
- (٥) وَكَذَا فِي الْقَامُوسِ ، وَفِي اللِّسَانِ (شِ يَظْ) شَاظَتْ يَدِي شَظِيئَةً مِنَ الْقَنَاءِ : دَخَلَتْ فِيهَا .
- (٦) أَشْرَعَ إِبْلَهُ : أَدْخَلَهَا فِي شَرِيعَةِ الْمَاءِ ، أَيْ مَوْرَدَ الشَّارِبَةِ .
- (٧) بَغَيْرِ سِنَاوَةٍ : بَغَيْرِ اسْتِقْوَاءٍ بِرِشَاءٍ ، يُقَالُ سَنَوْتُ الدَّلُوَّ اسْنَوْتُهَا سِنَاوَةً : جَرَرْتُهَا مِنَ الْبِئْرِ (قَامُوسٌ) .
- (٨) هَكَذَا فِي الْأَصْلِ بَالْتِاءٍ فِي أَوَّلِهَا مِنْ بَابِ التَّفْعِلِ . وَالَّذِي فِي الْمَعْجَمَاتِ : شَرَعُوا إِبْلَهُمْ (الرَّاءُ مُشَدَّدَةٌ) وَيَكُونُ الْمَعْنَى أَوْرَدُوهَا حَيَاضَ النَّاسِ تَشْرَبُ مِنْهَا .
- (٩) فِي الْقَامُوسِ : شَرَّهْ : قِطْعَةً وَشَقَقَهُ .
- (١٠) وَكَذَا فِي الْمَعْجَمَاتِ فِي اللِّسَانِ : شَرَكِ الطَّرِيقِ بَنِيَاتُهُ وَهِيَ طَرِيقُ صَغَارٍ تَتَشَبَّهُ مِنْهُ ، وَتَقَدَّمَ فِي صَفْحَةِ ١٢٨ .
- (١١) وَكَذَا فِي الْقَامُوسِ .
- (١٢) وَكَذَا فِي اللِّسَانِ .
- (١٣) الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ (شِ رِي) .

* وقال : قد تَشَيَّم^(٥) فلانُ الثُّكُلُ : إذا نَزَلَ به الثُّكُلُ .

* وقال أبو السَّمْح : تَشْنَعُ فلانُ للسَّفَرِ ، أَيْ تَهَيَّأ^(٦) له .

* وقال : شَحا الفَرَسُ فاهُ يشْحادُ^(٧) شَحْواً : إذا فَتَحَ فاهُ .

* وقال : كَلَبُ الثُّمَمِ الرُّفْصَةُ^(٨) شُرْبَةُ ، وهى النَوَائِبُ^(٩) بَيْنَهُمْ .

* ويُقالُ : شَمِلَهُمْ^(١٠) الأمرُ .

* وقال أبو زيادٍ : تقولُ لِلْجَبَلِ الطَّوِيلِ إِنَّه لَمُشَيَّدٌ .

* وقال : شَرَى الْجَمَلُ فى سَيْرِهِ : إذا كانَ^(١) سَرِيعَ المَشْيِ ، يَشْرَى شَرًى .

* وقال الطائي : أَخَذَ شَمُورَهُ ، أَيْ زِينَتَهُ^(٢) وأنشد :

لِتَسْقَى مُغَبَّرًا كَسَتْهُ عِمَامَةٌ
خِطَاءُ شَكِيرٍ ظَلَّ بِالشَّمْسِ يَضْطَلِي

* وقال الغنوى : قوله أَشَارِيرُ مِلْحٍ : يُشْرُونَ^(٣) المِلْحَ على الثَّيَابِ لِتَأْكُلَ مِنْهُ الإِبِلُ والخَيْلُ ، والواحدة إِشْرَارَةٌ . وإشْرَارَةٌ من أَقِطَ .

* وقال : الشَّطْبَةُ : التى لَيْسَتْ بطَوِيلَةٍ^(٤) ولا عَظِيمَةٍ كَأَنَّ فيها لَطَافَةً .

(١) وكذا فى اللسان وعبارته : جد فيه بلا فتور ولا انكسار .

(٢) وكذا فى القاموس .

(٣) يشرون : يبسطونه ويفرقونه . فى التاج نقلا عن الروض : شررت الملح فرقته . والإشْرارة : الخَصْفَةُ التى يشُر (يبسط) عليها الأقط ليجف ، وقيل شقة من شقق البيت يشر عليها (ويعبه بها عن الثياب المحففة) هامش تهذيب الألفاظ ٦٠٦

(٤) عبارة اللسان : حسنة الخلق ليست بطويلة ولا قصيرة . وفيه أيضا : امرأة شطبة : طويلة حسنة تارة غضة .

(٥) فى اللسان (ش ي م) تشيمة الشيب : كثر فيه وانتشر ، وفى الأساس : خالطة . وما هنا خباز من ذلك .

(٦) عبارة اللسان : تشنع لهذا الأمر : تهيأ له .

(٧) فى اللسان : يشحاه ويشحوه .

(٨) الرُفْصَةُ : مقلوب عن الفرصة التى هى النوبة تكون بين القوم يتناوبونها على الماء ، ويقال : هم يترافصون

(اللسان - ر ف ص) . والشُرْبَةُ : الفرصة كذا فى القاموس عن الفراء

(٩) النوائِبُ : هكذا فى الأصل والذى فى المعجمات أن جمع نوبة نوب .

(١٠) ومضارعه يشملهم بفتح الميم شمالا وشمولا : عنهم ، وفى اللسان لغة أخرى وهى بفتح عين الماضى أى

شملهم ومضارعه يشملهم بضم الميم شمالا وشمولا ، قال اللحياني : لغة قليلة .

(١١) تقدم فى صفحة ١٢٦

* وقالَ : واحِدُ الشَّامِلِ شِمالٌ^(١) . وقالَ
القَتَّالُ :^(٢)

لَهُمْ شَيْمَةٌ يَعْرِى عَلَيْهَا بَنُوهُمْ
لِكُلِّ أَناسٍ شَيْمَةٌ وَشِمالُها^(٣)

* الشَّمْلُ^(٤) : ما بَقِيَ في الكَرَمِ بَعْدَ
القِطافِ .

* وقالَ : أَشْبَهْتُ عَلَيْهِ : حَنَتْ^(٥) عليه
نَحْنُو .

* وقالَ : الشَّدَى : البَقِيَّةُ^(٥) . قالَ :

يا لَيْلَ رُدِّي لِي شَدَى مِنْ نَفْسِي
/ واللّهُ لا يُنْسِيكَ طُولَ اليَأْسِ
وَأَنْ تَكُونِي لِغُيُورِ جَبَسِ

* وقالَ التَّجِمِيُّ : قد شَوَّلَ^(٦) الماءُ : إذا
خَفَّ وَقَلَّ . وَبَقِيَتْ مِنْهُ سَلْبَةٌ^(٧) وتَلِيَّةٌ^(٨) .
وشَوَّلَ اللَّبَنُ والدَّرُّ .

* وقالَ : الشَّرَثُ^(٩) في الوَيْلِ : إذا ضُرِبَ
رَأْسُهُ فَتَذَكَّتْ ، يُقالُ^(١٠) تَشَرَّثَ .

* والتَّشَرُّثُ : تُمِيقُ في أَطْرافِ الأصْابعِ
من العَمَلِ^(١١) .

* وقالَ : هُوَ واللّهُ زَكَبَةٌ^(١٢) أَبِيهِ حَقًّا :
إذا أَشْبَهَ أَبَاهُ .

* وقالَ : وَقُذْتُ لَهُ هَلْ يَكُونُ كَذَا وَكَذَا
فقالَ : نَعَمْ أَشَدُّهُ ، فَنَصَبَ .

(١) الشمال : خليقة الى الرجل

(٢) الشيمة : الخلق والطبيعة .

(٣) بالتحريك ، وفي اللسان : ما بقى في المدق بعد ما يلقط بعضه .

(٤) وكذا في اللسان وعبارته : عطف .

(٥) وكذا في اللسان : وفي التاج : لغة في الدال المعجمة . والرجل لأبي محمد الفقهسي كما سيأتي في صفحة ١٦٠

(٦) وعبرة اللسان : شول (بتشديد الواو) لبها : نقص ، وشولت هي : خفت ألبانها وقلت .

(٧) هي من المعتل ، وفي اللسان (شلو) : وجمعها شلايا ، ولا يقال إلا في المال .

(٨) في اللسان (تلو) : التلية : بقية الشيء عامة : وخص بعضهم به بقية الدين والحاجه . وفيه يقال :
تلى ، بقى بقية من دينه .

(٩) وفعله شرث من باب فرح .

(١٠) وفي المعجمات : شرث وانشرث .

(١١) وفي التكملة : من يرد الشتاء .

(١٢) هكذا في الأصل بالتحريك ، والذي في اللسان والقاموس والتاج : زكبة بضم الزاي وفتحها .

- * وقال: الشوذُر واللبابة^(١) والعِلقة: ثوبٌ يُجابُ ولا يُخاطُ جانباهُ فتلبسُهُ المرأةُ، وهو إلى الحُجْزة. قال^(٢):
- ما هي إلا في إزارٍ وشوذُرٍ
مُغارِ ابنِ همامٍ على حَيٍّ خَشَعما^(٣)
- * وقال:
- تُعجلُ أمّ الحَيِّ عن صِدارِها^(٤)
أخِذةً بطرفي شوارِها^(٥)
- * الشعاع^(٦): سَفَا السُّنْبِلِ، والواحدةُ شُعاعة. قال أبو النّجم:
- لِمْةٍ قَفَرٍ كشُعاعِ السُّنْبِلِ^(٧)
- * الشَّبُوبُ^(٨): العَظِيمُ من الطِّباءِ ومن الأروى ومن البَقَرِ. شاةٌ شَبُوبُ^(٩).
- * وقال: قد شَرَى البرقُ يَشْرَى: إذا اشْتَدَّ^(١٠).
- * وقال: إنَّ شوارِها لَغَيْرُ حَسَنٍ أو حَسَنٌ، وهو شَخْصٌ^(١١) الدابة.
- * وقال: الشَّمِغافُ^(١٢): ناتئةٌ تَكُونُ تَحْتَ الشُّرُوفِ، كهَيْئَةِ الغُدِّ.
- * وقال: إِنِّي لَأَرَى شَفا شَيْءٍ، أَي شَخْصَةٍ^(١٣)، وهو مَنْقُوصٌ.

- (١) في القاموس: الببئة. فسرّها بقوله كالبقيرة وفي (بقر) فسرّها بأنّها برد يشقّ فيلبس بلاكين ولا جيب وكذا في العِلقة وفسرّها ابن بَرّ في اللسان بالشوذُر.
- (٢) في التاج: هو الطماح بن عامر العقيل، وفيه وأنشده ابن الأعرابي لمزاحم العقيل وليس له.
- (٣) والبيت في اللسان والتاج (ع ل ق) برواية: في إزارٍ وعِلقة.
- (٤) الصّدار ككتاب: ثوب رأسه كالمقنعة وأسفله يفتش الصدر والمنكبين تلبسه المرأة.
- (٥) الشوار: الثياب وما يترّين به، ويريد هنا ثوبها.
- (٦) مثل السنين كما في اللسان، وفيه: سفاه إذا يبس مادام على السنبِل.
- (٧) الطرائف الأدبية (ط. لجنة التأليف) ٦٣ البيت ٧٨ - الخزانة: ٤٠١/١ - والشعاع هنا: ماتفرق منه - اللمة: الشعر يجاوز شحمة الأذن - قفر: هكذا في الأصل والطرائف وفي نسخة منها قفر (بتقديم الفاء) وهو الأشبه بالصواب.
- (٨) في اللسان: وكذلك الشبب.
- (٩) أي أن الأنثى بغير هام.
- (١٠) عبارة اللسان: شَرَى البرق بالكسر شَرَى: لمع وتتابع لماعه، وقيل استطار وتفرّق في وجه الغيم.
- (١١) الشوار: الهيئة والسنن، والباس والزينة، وما هنا مجاز.
- (١٢) في القاموس: وكسحاب وغراب: داء يأخذ تحت الشراسيف من الشق الأيمن.
- (١٣) عبارة المعجمات: والشفا: حرف كل شيء. وإطلاقه هنا على الشخص مجاز.

١٤٠ ظ

* الشَّرَجَبُ: الطَّوِيلُ^(٩) من الخَيْلِ والإِبلِ / والِرِّجَالِ . قال :

فَجاءَتْ بَنُو الدِّيَّانِ خُضْرًا جُلُودُهُمْ
يُمَاشُونَ مِرْخَاءَ مِنْ الخَيْلِ شَرْجَبًا^(١٠)

* الأشاعِرُ^(١١) : أَسْفَلُ حَيَاءِ النَّاقَةِ ،
كَأَنَّهَا أَطْرَافُ الأصَابِعِ .

* الشَّوْلُ من الإِبلِ^(١٢) : قد شَوَّلَتْ أَلْبَانُهَا^(١٣) .
وذاكَ في آخِرِ القَيْظِ ، حينَ يُرْسَلُ
الجَمَلُ فِيها ، فإذا لُقِّحَتْ فَهِيَ مَخاضُ .
* وقال في الأشاعِرِ :

عَجُوزٌ هِمَّةٌ لَاعِيْبٌ فِيها
مُخَرَّمَةٌ الأشاعِرِ بالمَداري^(١٤)

* وقالَ : قَدْ أَشْبَلَ فُلانٌ : إِذا شَبَّ^(١)
بَنُوهُ . وَأَشْبَلَ فُلانٌ عَلَيَّ بَنِي فُلانٍ : إِذا
حَرَصَ^(٢) عَلَيَّهِمْ وَأَشْفَقَ .

* وقال الكَلْبِيُّ : تقولُ إِنَّهُ لَيْسَ شَيْمٌ ،
أَيُّ يَذْهَبُ^(٣) وقال : شَيْمٌ^(٤) يَدِيهِ فِي رَأْسِهِ ،
أَوْ فِي ثَوْبِهِ : إِذا قَبَضَ عَلَيْهِ يُقَاتِلُهُ ،
وَأَخَذَ بِشَعْرِهِ أَوْ بِثَوْبِهِ .

* وقال الأَسْلَمِيُّ : الشَّرْسُ^(٥) : القَتَادُ ،
والغَبْرَاءُ ، والنَّقْدُ ، والشَّبْرِقُ .

* وقال : الشَّنُوفُ^(٦) : مَيْلٌ بَرْعُوسِها .

* التَّشْخِيرُ : أَنْ يَرْفَعَ السَّبْرَجُ^(٧) أَو الرِّحْلَ .
والشَّخْرُ : قَرِيْبُومُهُ وَمُؤَخِّرَتُهُ ، وَمِنْ
الرِّحْلِ مِثْلُ ذَلِكَ^(٨) .

(١) في التاج عن أبي زيد فيما روى أبو عبيد عنه : إذا مشى الحوار مع أمه وقوى فهي مشبل ، يعني الأم .

(٢) عبارة المعجمات : عطف عليهم .

(٣) هكذا في الأصل ولم أقف عليه في المعجمات .

(٤) وكذا في القاموس إلى قوله وأخذ بشعره أو بثوبه .

(٥) تقدم في صفحتي ١٢٥ و ١٢٩ .

(٦) في المعجمات : الشنوف ؛ النظر بمؤخر العين ، في اللسان ، شنف إليه يشنف شنفا وشنوفا ؛ نظر بمؤخر

العين .

(٧) عبارة القاموس والتكلمة : التشخير ؛ أن ترفع الأحلاس حتى تستقدم الرحالة .

(٨) في التكلمة : وشخر الرحل وشرخه ؛ ما بين القادمة والآخره .

(٩) وكذا في اللسان (ش ر ج ب) .

(١٠) مرخاء ؛ أي مرخاء في سبرها ، وهو عدو دون التقريب ، وقيل فوق التقريب - خضرا جلودهم ؛ سوداء .

(١١) في اللسان : أشاعر الناقة ؛ جوانب حياها .

(١٢) هكذا في الأصل ولعل العبارة : الشول من الإبل التي شولت ألبانها .

(١٣) شولت ألبانها ؛ نقصت « اللسان » .

(١٤) الأشاعر هنا ؛ ما بين شفرها (تاج) واحدها أشعر ، وقيل ؛ ما يلي الشفرين .

* الشَّجَعَمُ : الطَّوِيلُ^(١) .

* وَقَالَ : أَشْبَى عَلَيْهِ^(٢) : تَحَنَّنَ عَلَيْهِ ،

وَقَدْ أَشْبَيْتَ^(٣) عَلَى خَيْرٍ ، أَيْ أَشْرَفَتْ

عليه ، وَأَشْفَيْتَ^(٤) وَأَشْفَيْتَ^(٥) مِثْلَهَا . وَقَالَ :

أَمَا وَاللَّهِ إِنَّكَ لَتَصْنَعُ إِلَى فُلَانٍ صَنِيعًا

لَا يُشْبُونُكَ عَلَيْهِ ، أَيْ لَا يَجْزُونَكَ .

وَأَتَاهُمْ فَمَا أَشْبَوْهُ ، أَيْ مَا أَعْطَوْهُ^(٦) .

* الشَّرْعَبِيُّ : الطَّوِيلُ^(٧) . وَشَرْعِيَّةٌ^(٨) ،

وَشَرْعَبَةٌ^(٩) ، وَشَرْعَبٌ .

* وَقَالَ تَهْشَلُ :

فَأَنْتُمْ كِرَامٌ لَا قَلِيلٌ حَصَاكُمْ

وَلَا زَنْدَكُمْ فِي الْمَالِكِينَ شَجِيرٌ^(١٠)

* وَقَالَ التَّمِيمِيُّ الْعَدَوِيُّ :

كَأَنَّ فَاهُ وَاللَّجَامُ شَاكِرُهُ

أَيْ شَاحِيهِ^(١١) . قَدْ شَجَرَهُ اللَّجَامُ : إِذَا

فَتَحَ فَاهُ .

* وَقَالَ : نَخْلَةٌ مِشَالٌ ، أَيْ دَقِيقَةُ الْحَمَلِ .

وَقَالَ : الْأَشَاعَةُ : الَّتِي قَدْ تَغَيَّرَتْ وَهَرِمَتْ .

* وَقَالَ شَاطُ^(١٢) الْبَعِيرُ : إِذَا ضَمَرَ ضَمْرًا

شَدِيدًا مِنَ الْهَبَابِ .

وَقَالُوا : قَدْ شَاطَتْ جَزُورُهُمْ : إِذَا تَقَسَّمَتْ^(١٣)

فَذَهَبُوا بِهَا ، وَقَدْ أَشَاطُوهَا .

(١) وكذا في اللسان . وفيه قال ابن سيده : ولم يقص على هذه الميم بالزيادة إذ لم يوجب ذلك ثبت ، ولا تزد الميم إلا يثبت لقلة مجيها زائدة في فعله ، هذا مذهب سيويوه . وذهب غيره إلى أنه فلم من الشجاعة .

(٢) وكذا في اللسان وعبارته : أشفق .

(٣) لعل الياء هنا مبدلة من الفاء . فلم أقف على هذا المعنى في المادة بالمعجمات .

(٤) وكذا في القاموس . وفي التاج : وهو يستعمل في الشر غالباً ويقال في الخير لثة ، قاله ابن القطاع .

(٥) في القاموس : وأشاف عليه : أشرف وفي التاج : وفي الصحاح : هو قلب أشق عليه .

(٦) تقدم في صفحات ١٢٨ ، ١٣٣ ، ١٣٤

(٧) وكذا في اللسان ، وفيه أيضاً : الطويل الحسن الجسم .

(٨) مؤنث الشرعي .

(٩) مؤنث الشرع وهو الطويل الخفيف الجسم كما في اللسان .

(١٠) الشجير : الغريب أو الرديء ، كما في اللسان (عن كراع) - حصاكم : عددكم .

(١١) في اللسان (ش ح و) أنشد .

كان فاهها واللجام شاحيه جنباً غييط سلس نواحيه

(١٢) الذي في التكلة عن أبي عمرو : شيط فلان من الهبة : نحل من كثرة الجماع . وفي اللسان والقاموس :

تشيط ، وفي التاج : مجاز ، وما هنا مجاز عن شاط : احترق . والهباب : النشاط ما كان والمراد هنا : السفاد .

(١٣) وكذا في اللسان .

* وقال : الشُّخْبُ : ما طال ودَقَّ من الجَبَلِ ^(٧) .

* وقال : الشَّيْمُ ^(٨) : طَرَفُ السَّنَنِ .
والشَّيْمُ : الجَمَلُ الصَّائِلُ .

* وقال أبو الجراح : أَشَبَّتْ ^(٩) لِعَيْنَيْهِ ،
أَيُّ رُفِعَتْ / لِعَيْنَيْهِ . وأنشد :

١٤١ و

أَشَبَّتْ لِعَيْنَيَّ بِإِدْنِ جَزْرِيَّةٍ

عَلَيْهَا سُكُولٌ مِنْ جُمَانٍ وَرُقْرِفٍ ^(١٠)

* وقال : شَكَرْتُ ^(١١) الْإِبِلَ عَنْ هَذَا الشَّجَرِ ،
وَتَشَكَّرَ عَنِ السَّلِيْقِ .

* وقال غَسَّان : الشُّوَى : رُذَالَةُ الْمَاشِيَةِ ،
وهي نَفَايَةُ . قال ^(١) :

تَبِعْنَا الشُّوَى حَتَّى إِذَا لَمْ نَدْعُ شَوَى
أَشْرْنَا إِلَى خَيْرَاتِهَا بِالْأَصَابِعِ ^(٢)

* وقال : شَيَّعَ نَارَكَ : أَوْقَدَهَا ^(٣) .

* وقال : الشُّبُوءَةُ ^(٤) : الْعَرَبُ الصَّغِيرَةُ .

* وقال : غَسَّان : خُذْ مِنْ ذَا شِبَعَكَ ^(٥) .
وَشَيَّعْتُ شِبَعًا .

الشَّرْحَانِ : حَائِطَا الْفُوقِ ^(٦) .

(١) أبو يزيد يحيى العقيلي كما في الجمهرة ، ونسب في صفحة ١٥٧ للراعي .

(٢) البيت في اللسان (ش و ي) والجمهرة ١ : ١٨١ والمعاني الكبير ٣٩٧ برواية : أكلنا الشوى .

(٣) وكذا في اللسان . وفيه أيضاً : شيعت النار : إذا أُنقِيت عليها خطباً تذكيها بها .

(٤) هكذا بالألف واللام وفي اللسان : والنحويون يقولون : شُبُوءة معرفة لا تنصرف ولا تدخلها الألف واللام . وقد وهم الزبيدي مصنف القاموس لقوله : وتدخلها أل .

(٥) هكذا بفتح الباء من شبعك ، والذي في المعجمات أن الشبع ساكن الباء هو ما يكفى من الطعام وغيره ويشبع ، وأن الشبع بفتح الباء المصدر . يقال : قدم إلى شبعي (اللسان) ويمكن أن يوجه بأنه تسمية بالمصدر .

(٦) في التاج (ش ر خ) وشرخا الفوق : حرفاه المشرفان للذان يقع بينهما الوتر .

(٧) في الأصل : الجبل بالحاء المهملة وهو تصحيف . والمثبت من المعجمات وفيها : الشنخوب رأس الجبل وأعلاه . ويرى بعض اللغويين أن النون زائدة ولذا ذكره القاموس في مادتين (ش خ ب) ، (ش ن خ ب) ويرى ابن منظور والصاغاني أصالتها .

(٨) في القاموس : الشيم : السلاح .

(٩) في الأصل : أشيت تصحيف ، والمثبت من البيت بعده وهو الصواب ، وفي اللسان : أشب لي الرجل إشباباً : إذا رفعت طرفك فرأيت من غير أن ترجوه أو تحتسبه . وفي الأساس : شب له كذا وأشب : رفع وأتيح .

(١٠) في الأصل : شكور بالراء . والمثبت من نسخة (ض) الحامض وهو الأشبه بالصواب - الرفوف :

الرقيق من الديباج .

(١١) شكرت : غَزَرَ لبنها « اللسان » .

* وقال : شَخَرَتِ النَّاقَةُ مِثْلَ شَخِيرٍ^(١)
الْجِمَارِ وَالْقَرَسِ .

* وقال : الشَّمَقُ^(٢) : ذَهَابُ الْعَقْلِ .

* وقال : نَضَلُ شِرْحَافٍ^(٣) : عَرِيضٌ .

قال :

ضَخْمُ الْعَصَا ذُو أَثَرٍ شِرْحَافٍ^(٤)

* وقال : جَاءَتِ الْخَيْلُ مُشْعِلَةً^(٥) ، أَيْ
مُتَفَرِّقَةً ، تَجِيءُ مِنْ كُلِّ وَجْهِ .

وَأَشْعَلَ الْقَوْمُ : إِذَا تَفَرَّقُوا ، فَإِذَا طَلَبُوا
شَيْئًا فَتَفَرَّقُوا فِي طَلَبِهِ تَقُولُ : أَشْعَلُوا
لَهُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ ، وَمِنْ كُلِّ مَكَانٍ .

* وقال الْمُزَنِيُّ : شَمَطَتِ النَّخْلَةُ :
إِذَا انْتَشَرَ بُسْرُهَا ، تَشْمِطُ ؛ وَيُقَالُ
لِلشَّجَرِ إِذَا انْتَشَرَ وَرَقُهُ^(٦) أَيْضًا .

* وقال : الشَّرِيعُ^(٧) مِنَ اللَّيْفِ : خِيَارُهُ .
وَالشَّرِيعُ مِنَ الْعَقَبِ^(٨) : خِيَارُهُ ، وَهُوَ مِنَ
الْمُتَنِّينِ .

* قَالَ الْأَكُوْعِيُّ : قَلِيلٌ شَقْلٌ^(٩) .

* وقال :

تَنَاسَ طِلَابَ الْعَامِرِيَّةِ إِذْ نَزَّتْ

بِذُعْلِبَةٍ كَالْفَحْلِ شَاقِيٍّ عَامِهَا^(١٠)

* وَقَالَ : الشَّصَاصَاءُ^(١١) : مَرَكَبُ السَّوءِ .

قَالَ : عَلَى شَصَاصَاءٍ تُرَى حَرَا الشَّقِيئِ^(١٢) .

(١) الشخير : صوت من الخلق :

(٢) في اللسان (ش م ق) : مرج الجنون . وفي التهذيب : شبه مرج الجنون ، فعله : شَمَقَ يَشْمُقُ شَمَقًا وَشَقَاةً .

(٣) في القاموس : الشرحاف : النصل العريض . (٤) كناية عن قدمه العريضة .

(٥) تقدم في صفحة ١٢٨ (٦) في التاج : عن أبي عمرو . وهو من الحجاز .

(٧) في القاموس : الشريع كأمير : الكتان الجيد ، وكذا في اللسان ، وفيه أيضًا : الشريع من الليف : ما اشتد شوكه
وصلح لغلظه أن يخز به . قال الأزهري : سمعت ذلك من الهجريين النخليين .

(٨) العقب : العصب ، وهو عصب المتن من الشاة والبعر والناقة والبقرة (اللسان) والمتنان : لامتنان
معصوبتان بينهما صلب الظهر .

(٩) هكذا في الأصل وكذا في نسخة السكري ونسخة الخامس كما أشار مقابله في هامش الأصل : كذا في
الكتاب باللام . وقد تقدم في صفحتي ١٣٠ و ١٣٢ أنها بالنون فإن لم يكن إبدالاً فهو تصحيف وليس في مادة
(ش ق ل) من المعجمات هذا المعنى .

(١٠) الذليعة : الناقة السريعة شبت بالنعامة لسرعتها - شاقٍ من شَقَا فابه : طلع وظهر .

(١١) وكذا في اللسان وفي القاموس : المركب السوء .

(١٢) كذا في الأصل وفي نسخة (ض) بهامشه : على شاصاء ترى جر الشق ، وأعقبها بقوله : ولا يدرى

ما هو . وفي التكملة أوردها شاهداً وكذا في اللسان : * على شاصاء وأمر أزور *

* وقال التميمي : شَقُورُ^(١) الرَّجُلُ : حاجاته وهمومه .

* وقال : الشَّوْقَبُ : الطَّوِيلُ^(٢) .

* والشَّيْظُمُ : الرَّجُلُ الصُّلْبُ^(٣) .

* وقال : الْأَشْدَفُ : الْأَفْتَلُ^(٤) العَرَفَى .

* الشَّقِيقَةُ : الْأَرْضُ^(٥) بين الرَّمْلَتَيْنِ ، وَلَيْسَ فِيهَا رَمْلٌ .

* الْعَكْبَاءُ^(٦) . قال :

مَا أَمَةُ عَكْبَاءُ تَطْرُدُ ضَيْفَهَا

بِالْأَمِّ مَقْرَى مِنْ سَعِيدِ بْنِ خَرْمَلٍ^(٧)

* وقال العُدْرِيُّ : شُعْ^(٨) عَلَيْهِ الْمَاءُ ، عَلَى اللَّبَنِ .

* قال الْأَخْطَلُ^(٩) :

مِثْلُ الْمَحَالَةِ إِلَّا أَنَّ نُقْبَتَهَا

عَيْسَاءُ فِيهَا إِذَا جَرَّدَتْهَا تَمَحَّعُ

* قال السَّلَمِيُّ : الشَّيْبُ مِنْ الْإِبِلِ^(١٠) :

الَّتِي تُرَضِّعُ وَلَدَهَا ، فَإِذَا صَارَتْ شَائِلَةً هَلَكَ وَلَدُهَا .

* وقال : الشَّيْءَاءُ مِنَ الْعَنَمِ^(١١) : الَّتِي

تَكُونُ بِهَا شَامَةٌ سَوْدَاءُ وَسَائِرُهَا أَبْيَضُ .

أَوْ بَيْضَاءُ وَسَائِرُهَا أَسْوَدُ .

* وقال : الشَّعْجِبُ^(١٢) : الطَّوِيلُ مِنَ الرِّجَالِ

وَالْإِبِلِ .

(١) في اللسان : وكان الأصمعي يقوله بفتح الشين أى شقورى . والواحد شقور .

(٢) وكذا في اللسان ، وزاد فيه : من الرجال والنعام والإبل .

(٣) في اللسان : الطويل الشديد ، وفيه أيضاً : الطويل الجسيم الفقى .

(٤) لم أقف عليه في المعجمات . وفي التكملة : الأشدف : الأعسر .

(٥) وكذا في اللسان وزاد بعده : قنبت العشب .

(٦) ليس من الباب فالعبارة مقحمة أو هي متممة لأخرى سقطت من النسخة .

(٧) في هامش الأصل : في نسخة (حومل) (أى بالحاء المهملة) وفي نسخة (خرمل) .

(٨) شع : صب ، ففي القاموس : شع عليهم الفارة : صبها .

(٩) في الشجع : وهو الطول مع اضطراب . والبيت في ديوان الأخطل (ط . بيروت) : ٧٠ .

الحالة : البكرة شبه بها تقلب يديها ورجليها في سرعتها - النقبة : اللون - عيساء : بيضاء والصفراء الأطراف .

(١٠) وكذا في القاموس .

(١١) لم أقف على ما هنا بنصه في المعجمات . والذي في المعجمات : الشياء التي تكون بها شامة ، دون تخصيص بغير . والشامة : علامة تخالف لون البدن الذي هي فيه .

(١٢) وكذا في القاموس .

* وقال أَبُو بَرَزَةَ : الْأَشْمُوهُ ^(١) : الْمُخْتَالُ .

* وَأَنشُد :

١٤١ ظ / وَشَخِصٌ دَفَعْتُ الشَّمْسَ عَنْهُ بِرَاحَتِي
لِأَنْظَرُ قَبْلَ اللَّيْلِ أَيْنَ يَزُولُ ^(٢) .

يَعْنُو : يَضَعُ كَفَّهُ عَلَى حَاجِبَيْهِ
فَيَسْتَتِرُ بِهَا مِنَ الشَّمْسِ ثُمَّ يَنْظُرُ .

* وقالَ : شَحْوَةُ الرِّكِيَّةِ : أَنَّ ^(٣) تَكُونُ

وَاسِعَةً الْجَوَابِ ، فَإِذَا أَرَادَ الرَّجُلُ أَنْ
يَتَرَجَّعَ فِي الْبُشْرِ قَالَ لَهُ الرَّجُلُ : وَاللَّهِ
لَتَشْهَبَنَّكَ ، وَذَلِكَ أَنَّ تَقْصُرَ رَجُلَاهُ أَنْ
تَبْلُغَا الْعَرَجِجَ ، فَذَلِكَ الشَّحْوَةُ ^(٤) .

* وقالَ : أَشْرَافُ الْإِنْسَانِ ^(٥) : أَذْنَاهُ
وَأَنْفُهُ .

* وقالَ الْعَبَسِيُّ : مَا دَامُوا مُقْبِعِينَ

فَشَعَبُهُمْ مُجْتَمِعٌ ، وَإِنْ تَفَرَّقُوا قُلْتُ
تَفَرَّقَ شَعَبُهُمْ ^(٦)

* قَالَ أَبُو الْمُؤْصِلِ : تَشِيدُ بِهَذَا
الطَّبِيبُ ، أَيْ أَذْلِكَ بِهِ جِلْدَكَ ، وَهُوَ
الشَّيَادُ ^(٧) .

* وقالَ : الشَّرْجُ : أَعْلَى الْوَادِي حَيْثُ
تُدْفَعُ أَعَالِيهِ ، وَهِيَ الشَّرُوجُ ^(٨) .

* الشَّعْبُ : الْفُرْجَةُ ^(٩) بَيْنَ الشَّيْثَيْنِ ،
ضَاقَ أَوَاتَسَعَ .

* وقالَ : أَشْمِرُ نَاقَتِكَ بِالضَّرْبِ وَحَوْشُهَا ^(١٠) ،
أَيْ أَضْرِبْ بِهَا .

(١) وكذا في القاموس .

(٢) في القاموس الشخص : سواد الإنسان وغيره تراه من بعيد . وقيل : كل جسم له ارتفاع وظهور (ج) شخص وشخص وأشخاص .

(٣) في الأصل : أى ، والمثبت هو الوجه - وشحوة الركبة : فيها (اللسان) .

(٤) مبادعة ما بين الخطأ (اللسان) .

(٥) وكذا في القاموس وفي التاج : ولم يذكرها واحداً ، والظاهر أن واحداً شرف كسبب وأسباب وفيه : واقتصر الزمخشري على الأنف .

(٦) عبارة اللسان : تقول : التأم شعبهم إذا اجتمعوا بعد التفرق ، وتفرق شعبهم : إذا تفرقوا بعد الاجتماع قال الأزهرى : وهذا من عجائب كلامهم .

(٧) عبارة القاموس : الشياد : ذلك الطيب بالجلد كالتشيد ، وفي التاج : وفي بعض النسخ كالتشيد .

(٨) في الأصل : الشرخ والشروخ ، بالخاء المعجمة من فوق ، والمثبت بالجيم فيها من نسخة (ض) الحامض ، وهو ما في المعجمات .

(٩) عبارة القاموس : الشعب بالكسر : ما انفرج بين الجبلين .

(١٠) في القاموس واللسان : أشمر الإبل : أكشها وأعجلها ، زاد في التاج : وشمرها تشميراً وأكشها : جد في سوقها . حوشها : أجمعها في القاموس : التحويش : التجميع .

* وقال : اذْهَنْ شَعَفَتِكَ ^(٧) ، أَيْ رَأْسِكَ
 * الشَّرْمُ : الْمَكَانُ ^(٨) مِنَ الْبَحْرِ لَا يُدْرِكُ
 غَمْرُهُ ^(٩) . ومنه مكان يُقال له شَرْمُ جابر .
 * الشَّصُوصُ مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي يَأْتِي عَلَيْهَا
 عَامَانٍ أَوْ ثَلَاثَةٌ لَا تَلْقَحُ ^(١٠) .
 قَدْ شَصَّتِ النَّاقَةُ : إِذَا ذَهَبَ ^(١١) لَبْنُهَا .
 وَشَصَّتِ الشَّاةُ : إِذَا ذَهَبَ لَبْنُهَا مِنْ غَيْرِ
 وَلَادٍ ، تَشِصُ ^(١٢) .
 * الشَّجْبُ ^(١٣) : سِقَاءٌ يُقَطَّعُ نِصْفُهُ فَيُعْرَقُ
 أَسْفَلُهُ وَيَتَّخِذُ دَلْوًا .
 * وقال : شَجَعًا . قَالَ شَجَعُوا بِفُلَانٍ ،
 أَيْ قَوْلُوا لَهُ شَجَعًا شَجَعًا ، وَهِيَ سَبَّةٌ ^(١٤) .

* وَقَالَ الْهَذَلِيُّ : الْمُشْعَشَعُ ^(١) مِنَ الظِّلِّ :
 الَّذِي فِيهِ خَصَاصٌ وَلَمْ يُظَلَّلْ حَسَنًا .
 * الشَّهْدَارَةُ : الْقَصِيرُ ^(٢) مِنَ الرِّجَالِ اللَّحِيمِ .
 * وقال الراعي ^(٣) :
 أَصَبْنَا الشَّوَى حَتَّى إِذَا ذَهَبَ الشَّوَى
 أَشْرْنَا إِلَى خَيْرَاتِهَا بِالْأَصَابِعِ
 * وَالشَّوَى : ^(٤) شِرَارُ الْمَالِ .
 * الْأَشْخُمُ مِنَ الشَّجَرِ ^(٥) : الَّذِي سَقَطَ
 لَوْرُقُهُ مِنْ غَيْرِ يُبْسٍ ، قَدْ أَشْخَمَ .
 * وقال :
 إِذَا أَرَحْنَا مُشْكِرِينَ فَدَّتْ
 وَإِنْ أَرَحْتُ مُذْمِرًا لَمْ تَضْمِتْ ^(٦)

(١) في اللسان (ش ع ع) : وظل شعشع ومشعشع : ليس يكثيف ، وفيه : ويقال : الشعشع : الظل الذي لم يظلك كله ففيه فرج .

(٢) وكذا في القاموس . وفي التاج : عن أبي عمرو . والذال لغة فيه .

(٣) تقدم نسبه إلى أبي يزيد يحيى العقيلي انظر ١٣٠ (٤) تقدم في صفحة ١٣٠

(٥) الذي في المعجمات : وروض أشخم : لا ثبت فيه . وفيه أشخم اللبن : تغيرت رائحته .

(٦) مشكرين : ممان إبلهم ملأى ضروعها : يقال : أشكر القوم : شكرت إبلهم أي سمتت وامتلأت

ضروعها لبناً - مدمر : دمر إبله جمع دمراء وهي القليلة اللبن (القاموس) .

(٧) في اللسان : الشعفة : رأس الجبل ، ومنه قيل لأعلى شعر الرأس شعفة .

(٨) عبارة اللسان : بلحة البحر وقيل أبعد قعره . وفيه أيضاً : شرم البحر : خليج منه .

(٩) في الأصل غير منقوطة ، والمثبت هو الأشبه .

(١٠) لم أقف عليه في المعجمات .

(١١) في اللسان : قل لبنها جداً . وقيل انقطع البتة .

(١٢) في اللسان : وتشص (يقتح الشين) ، أيضاً .

(١٣) في الأصل بالتحريك والضبط هنا عن نسخة (ض) الحامض كما هو بهامش الأصل وهو ما في المعجمات .

وعبارة القاموس : سقاء يقطع نصفه فيتخذ أسفله دلوًا . يعرق : يجهل له عراقًا ، وهو الخرز المنى في أسفل السقاء .

(١٤) عبارة اللسان : وشجعه : جعله شجاعاً أو قوى قلبه . وحكى سيديويه : ذو يشجع بتشديد الجيم المفتوحة أي يرمي بذلك .

* وقال : الشَّرَفْتُ : شَجَرْتُ ^(٧) صَغِيرَةً لَهَا لَبَنٌ .

* الشَّاعِبَةُ ^(٨) من الإبل : الَّتِي تَأْكُلُ الْعِصَاهُ ، وَهِيَ الَّتِي تَأْخُذُ الْغُصْنَ فَتَمُدُّهُ حَتَّى يَنْقَطِعَ مِنْ أَصْلِهِ .

* الْمِشَاءَةُ : الزَّبِيلُ ^(٩) .

* وَالشَّرْطُ مِنَ الْمَالِ : الَّذِي يَشْرُطُ النَّاسَ لِيَبْعَهُمْ مَا أَرَادُوا . قَدْ أَشْرَطَ ^(١٠) مِنْ مَالِهِ كَذَا وَكَذَا .

* الشَّرْسُ : الْجَرَبُ بِمَشَافِرِ النَّاقَةِ . وَنَاقَةٌ مُشْرُوسَةٌ ^(١١) .

* وقال : شَجَاعٌ لِلْحَيَّةِ ، فَكَسَرَ الشَّيْنُ ^(١) ، وَالرَّجُلُ مِثْلُ ذَلِكَ ^(٢) .

* قَدْ شَمَسَ ^(٣) بَرَأْسُهُ ، وَهُوَ مِنَ الْعَظْمَةِ أَيْضًا ، يَشْمُسُ بَرَأْسَهُ .

* وقال : مَا شَالَكَ ^(٤) مِنْ ذَلِكَ ، أَيْ مَا هَاجَلَ مِنْهُ ، يَشْأَى .

١٤٢ و / وقال الهمداني : الشَّرِيَّةُ ^(٥) : شَجَرَةٌ

الْمَغْدُ ^(٦) ، وَهِيَ شَجَرَةٌ تَلْوِي عَلَى الشَّجَرَةِ حَتَّى تَرْتَفِعَ إِلَى رَأْسِهَا ، وَثَمَرَتُهَا ، مِثْلُ الْخَشْخَاشَةِ ، فَإِذَا آتَى أَحْمَرٌ فَأَكِلَ .

يُقَالُ قَدْ أَمْغَدَتِ الشَّجَرَةُ ، وَهِيَ الَّتِي رَأَيْتُ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَمَكَّةَ يُقَالُ لَهَا إِبْلَمَةٌ .

(١) في اللسان : الشجاع والشجاع ، بالضم والكسر : الحية الذكر . وقيل هو الحية مطلقاً .

(٢) هو في الرجل : مثلث الشين كما في اللسان .

(٣) هكذا في الأصل بالميم . وليس في المادة هذا المعنى ، ولعل العبارة : شوس برأسه بالواو وهو الأشبه بالصواب ، في التاج (ش و س) الأشوس ، الرافع رأسه تكبراً عن أبي عمرو

(٤) وكذا في اللسان وأورد شاهداً للحارث بن خالد الخزومي :

مر الحمول فاشأونك نقرة ولقد أراك تشاء بالأظمان

(٥) واحدة الشرى . وفي اللسان عن أبي حنيفة : ما كان مثل شجر القشاة والبطيخ . وسيرد بعد في

صفحة ١٥٩

(٦) في اللسان (م غ د) : المغد : الباذنجان . وفي التكملة : وقال أبو عبيد : ومغد آخر يشبه الخيار ، يؤكل وهو طيب ، وفي اللسان عن أبي حنيفة : شجر يتلوى على الشجر أرق من الكرم ، وورقه طوال دقاق ناعمة ويخرج مثل جراء الموز إلا أنها أرق قشراً وأكثر ماء وهي حلوة لا تقشر ، والناس ينبتونها وينزلون عليها فيأكلونها .

(٧) وكذا في القاموس .

(٨) في القاموس : شعب البعير : احتضم الشجر من أعلاه .

(٩) وكذا في اللسان وزاد بعده : يخرج به تراب البئر وجمعه المشائي وانظر صفحة ١٤٤ .

(١٠) أى عزلها وأعلم أنها للبيع .

(١١) وكذا في القاموس وقيده بالعبارة فقال بالضم . وفي التاج عزاه إلى أبي عمرو نقلاً عن العباب .

* وقال الخُزاعيُّ : الشَّغافُ ^(٧) : وَجَعٌ فِي
البَطْنِ . هُوَ مِثْلُهُ وَفٌ ^(٨) .

* قَدْ أَشْصَتِ النَّاقَةُ : إِذَا هَلَكَ ^(٩) وَلَدُهَا ،
وَهِيَ مُشْصٌ ^(١٠) .

* وقال : الشَّرِيُّ : نَبْتُ البَطِّيخِ حَتَّى
يَحْمِلَ وَيَرْجَبُ ^(١١) . وَقَالَتْ وَاحِدَةٌ ^(١٢) :
أَرْسَلَنِي أَهْلِي إِلَى الْمَغْدِ جَانِيَهُ ،
فَشَقُّوا حِرِيَّ وَحَلُّوا قَيْدَ حِمَارِيَّةٍ .

* وقال : الشُّطْبَةُ ^(١٣) : قَشْرَةُ السَّعْفَةِ .
قال : اشْطُبْ ^(١٤) لِي شُطْبَةً .

* وقال : الخُزاعيُّ : إِنَّهُ لَطَيْبٌ نَقِيصٌ ^(١٥) ،
لِلشَّيْءِ إِذَا كَانَ طَيِّبًا .

* وقال : اشْتَكَّرَ فِي عَدُوِّهِ . أَيْ اجْتَهَدَ ^(١١) .

* وقال : هُوَ أَشْكَلُ الْعَيْنَيْنِ ، وَهُوَ
الْأَشْمَلُ ^(١٢) . قال :

كَأَنِّي أَشْكَلُ الْعَيْنَيْنِ أَوْفَى ^(١٣)

* وقال : شَجَبَهُ بِالرَّمْحِ . وَيَرْمِي الرَّجُلُ
الظُّبَى فَيُصِيبُهُ فِي الْمَكَانِ مِنْهُ فَيُقَالُ :
شَجَبَهُ . وَذَلِكَ أَنْ يُبَيِّنَ بَعْضُ قَوَائِمِهِ عَنْهُ
فَلَا يَبْرَحُ ^(١٤) .

* الشَّرِيْعُ : اللَّيْفُ ^(١٥) .

* وقال نُشْبَةُ :

وَأَصْقَعُ هَامَةً الْبَذِخِ الْمُرَائِي ^(١٦)
وَأَكْوِي دَاعَهُ كَيَّ الشَّغافِ

(١) وكذا في القاموس ، وفي التاج : من المجاز . وتقدم في ١٣٦

(٢) تقدم في صفحة ١٣٦

(٣) تقدم في صفحة ١٣٦

(٤) تقدم في صفحة ١٣٦

(٥) تقدم في صفحة ١٥٤

(٦) أصقع : أضرب - البذخ : المتطاوّل المتكبر .

(٧) وكذا في القاموس وضبطه تنظيراً كسحاب وعراب ، وقد تقدم في صفحة ١٥٠

(٨) وفعله : شغف مباحاً للمجهول .

(٩) الذي في المعجمات : أشصت الناقة إذا ذهب لبنها من الكبر .

(١٠) في اللسان : وهي شصوص ، ولم يقولوا مشص .

(١١) يرجع : يوضع الشوك حواله لنلا يصل إليه آكل فلا يسرق .

(١٢) في نسخة (ض) الحامض : امرأة كما في هامش الأصل .

(١٣) في اللسان والقاموس : الشطبة (بفتح الشين) : ما شطب من جريد النخل وهو سعفه .

(١٤) شطب الجريد : قشره .

(١٥) ذكر في الأصل بالفاء والقاف والمثبت من اللسان (ن ق ص) ففيه : قال ابن دريد : سمعت

خزاعياً يقول للطيب إذا كانت له رائحة طيبة إنه لنقيص ..

أَي النَّمِيحَةِ^(٨) .

* الشَّعْلُ : الْجَرْبُ^(٩) . قَالَ رِدَاءُ الْفَقْعِيِّ :

وَعِنْدِي لِجَرْبِ الْقَوْمِ سَعْرٌ يُوضُّهُمْ

إِذَا امْتَعَكُوا بِي مِنْ حِكَاكِ وَوَيْنِ شَعْلٍ^(١٠)

* وَقَالَ مَرَّار :

لَا أَسْتَطِيعُ إِذَا مَا خِفْتُ دَاهِيَةً

إِلَّا دُعَاءَ بَنِي نَصْرِ بِتَشْوِيرٍ^(١١)

* شَوْرَ بِشَوْبِهِ .

* وَالشُّوْرُ : الْحِسَانُ . قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ :

إِذَا دَعَا عَوَايِدَ الشُّوْلِ الشُّوْرُ

هَذِهِ شُورَةُ الْإِيلِ^(١٢) .

* وَقَالَ : الشَّبَحَةُ ، وَجَمَاعَةُ الشَّبَحِ ،

وَهِيَ صَفَائِحُ الْبَابِ إِذَا شُقَّتْ^(١) .

* الشُّشْعُ^(٢) : بَقِيَّةُ الْمَالِ^(٣) . قَالَ

الْمَرَّارُ^(٤) :

عَدَانِي عَنْ بَنِي وَشْعٍ مَالِي

حِفَاطٌ شَفْنِي وَدَمٌ ثَقِيلٌ^(٥)

* أَشْلَاءُ اللَّجَامِ : حَدَائِدُهُ^(٦) . قَالَ :

رَأَيْتُنِي كَأَشْلَاءِ اللَّجَامِ وَرَاعَهَا

حَدِيثٌ بِعَهْدِ الْحَيِّ لَا يَتَبَرَّحُ

* / الشَّدَى : الْبَقِيَّةُ^(٧) . قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ

الْفَقْعِيُّ :

فَاطِمُ رُدِّي لِي شَدَى مِنْ نَفْسِي

قَبْلَ وَشَاةٍ دَرَبُوا بِالْمَاسِ

١٤٢ ظ

(١) لم أقف عليه في المعجمات وفي اللسان : شبح الشيء : شقه .

(٢) في الأصل الشمع بفتحة فوق الشين ، والمثبت من نسخة (ض) الحامض المذكورة بهامش الأصل ،

وهو ما في المعجمات .

(٣) وكذا في اللسان .

(٤) هو المرار بن سعيد الفقعي وفي الأساس عزاه لبعض بني سعد .

(٥) اللسان (ش س ع) والتكلمة والأساس وأورده شاعداً على أن الشمع جل المال وكثرته .

(٦) وكذا في المحكم بزيادة : بلا سيور . وفيه : وأراه على التشبيه بالمضو من اللحم . وفي الأساس .

أشلاء اللجام : سيوره .

(٨) وانظر اللسان (م أ س) .

(٧) تقدم في صفحة : ١٤٩

(٩) لعله على التشبيه بالشعل : البياض في ذنب الفرس والناصية والقذال (قاموس) .

(١٠) سحر : حار شديد وفي المعجمات وفي شعر : شديد . ويريد هنا ما يزيل حقدهم وبغضاءهم كالحناء

يعالج الجرب . يعضهم : يؤلمهم ويوجعهم - امتعكوا في التواؤم وتحرشوا - الحكاك : ضبطت في الأصل بكسرة تحت الحاء والأشبه الحكاك : بالضم وهو داء يحك منه كالجرب ونحوه ، ويريد تمرسهم به وتعرسهم لشبهه .

(١١) التشوير : الإلماح بالثوب والتلويع وهو يريد استباضهم لنصره وإغائهم له .

(١٢) شورة الإبل : خيارها وكراثمها . والأصل في الشورة بالضم الناقة السمينة .

* الشَوَذَرُ^(١) : صِدَارٌ ، قَالَ النَّظَّارُ :

غَيْرَ إِزَارٍ وَتَصِفِ مُلْحَمَ^(٢)

وَأَتْبِهَا وَالشَّوَذِرُ الْمُسَهَّمُ

* الصَّرَادُ ، وَالْجَنْلُ ، وَالشَّلِيلُ^(٣) ،

وَالسِّيْقُ ، وَالْجَهَامُ ، وَالزَّبْرَجُ ،

وَالنَّفِيُّ ، هَذَا كُلُّهُ وَاحِدٌ^(٤) .

* قَالَ صَالِح :

إِنَّا لَنَقْرِي يَا عُمَيْرَ ضُيُوفَنَا

وَيَكُونُ أَوَّلَ مَا قَرَيْنَا الْمَرْجَبَ

شَحْمَ السَّنَامِ إِذَا الصَّبَا أَمْسَتْ صَبَاً

صَهْبَاءً يَطْرُدُهَا شَلِيلُ الْعَقْرَبِ^(٥)

يَكْسُو الْبُيُوتَ مِنَ الْجَلِيدِ أَمَالِحاً

سَبَقَ الدِّرَاعَ بِهِ نَفْيُ الْكَوْكَبِ^(٦)

* عُضْوٌ مُشَلٌّ^(٧) : نَاقِصٌ . قَالَ :

سَيُعْلِي^(٨) بِهَا غَيْرِي وَيَخْرُجُ قَدْ حُنَا

بِعُضْوٍ مُشَلٍّ^(٩) أَوْ بِعُضْوٍ مُؤَرَّبٍ^(١٠)

* الشَّجِيرُ : كَثْرَةُ^(١١) الْعَدَدِ . قَالَ صَالِح :

[و] لِي نَسَبٌ فِي خَيْرِ قَيْسٍ عِصَابَةٌ

إِذَا شَعَبُ الْأَنْسَابِ عُدَّ شَجِيرُهَا

(١) تقدم في صفحة ١٥٠

(٢) النضيف : كل ما غطي الرأس - منحم : ضرب من الثياب رقيق - الإتب : ثوب يشق فتلقيه الجارية في

عنقها - المسهم : المخطط ، فيه وشى كالسهم .

(٣) في التاج (ش ل ل) : الشليل : الجهام عن أبي عمرو - وقد نظر القاموس للصراد بقوله : كرم ان ، ولسيق

ككييس .

(٤) وهو السحاب لا ماء فيه .

(٥) البيت في التاج (ش ل ل) .

والعقرب : برج من بروج السماء . وكانت العرب تضيف الأمطار والرياح والحر والبرد إلى الطالع منها في

سلطانته فتقول مطرنا بنوء كذا .

(٦) في الأصل روى البيت هكذا : نكسو بالنون ، وضبطت عين الدراع بالضممة على أنها فاعل سبق ، وياما

نقى بالقاف بالفتحة على أنها مفعول وهي تصحيف نقي بالفاء ، والمثبت عن نسخة الحامض المثبتة بهامش الأصل فروايتهم

أصح في هذا المقام .

أمالحا : يبيض - الكوكب : النجم . ونفى الكوكب : يريد نفي مطره وهو ما تنفيه وترشه .

(٧) في الأصل : مثل بكسر الشين والمثبت من نسخة (ض) الحامض وهو الصواب فلا يقال أشلت يده

أو أشل العضو وإنما يقال : أشله الله ، أشل العضو مبنياً للمجهول .

(٨) في نسخة الحامض : سيصل .

(٩) ضبطت في الأصل بكسر الميم وفتح الشين والمثبت هو الصواب .

(١٠) عضو مؤرب : تام لم يكسر .

(١١) من قولهم : واد شجير : كثير الشجر . وقد تقدم في صفحة ١٣٠

* وقال المرار^(١) :

وَقُلْتُ أَشِيْعًا مَشَّرَا الْقِدْرَ حَوْلَنَا

وَأَيَّ اللَّيَالِي قِدْرُنَا لَمْ تَمَشِّرْ^(٢)

١٤٣ ر * / قَدْ شَاعَبَ^(٣) فَلَانٌ إِذَا مَاتَ ، وَأَشْعَبَ .

* وقال أبو الخرقاء : الشِّبَامُ : خَيْطُ

الْبُرْقُعِ الَّذِي يَشْدُو مِنْ خَلْفِهِ ، وَهُمَا شِبَامَانِ

وَالشِّبَامُ : شِبَامُ الْقُفْزَانِ^(٤) . وَالشِّبَامُ :

شِبَامُ الْعَنَاقِ^(٥) .

* الشَّذَى^(٦) ، مَنْقُوصٌ ، وَهُوَ مَا تَبَتَّ مِنْ

الْمَلْحِ . فِي شَعْرِ ابْنِ مُقْبِلٍ^(٧) .

* وَيُقَالُ : أَشْعَلَتِ الْإِبِلُ : إِذَا ذَهَبَتْ .

قال أبو صخر^(٨) :

قَامَتْ تَوَدُّعُنَا وَالْعِيْسُ مُشْعَلَةٌ

فِي وَاضِحٍ مِثْلَ فَرْقِ الرَّأْسِ مُنْقَادٍ^(٩)

* الشَّكِمُ : الْغَضَبَانُ^(١٠) . قال أبو صخر :

جَهْمُ الْمُحَيَّا عَبُوسٌ بِأَسِلٍ شَرِسٌ

وَرَدُّ قُصَاقِصَةٍ رَثْبَالَةٍ شَكِمٍ^(١١)

* الْمُشَيْفُ : الْمُهْتَمُّ^(١٢) . قال أمية^(١٣) :

مُشَيْفًا يَرَأِقِبُ شَمْسَ النَّهْا

رِ حَتَّى تَقْلَعَ فِيءُ الظَّلَالِ^(١٤)

(١) هو المرار بن سعد الغنصى .

(٢) البيت في اللسان (م ش ر) والمعاني الكبير / ٣٧٣ .

أشيما : أظهرنا أنا نقسم ماعدنا من اللحم حتى يقصدنا المستطعمون ، ثم قال : وأي زمان قدرنا لم تمشر ، يريد أن هذا الذي أمرتكم به هو خلق لنا وعادة في الأزمنة على اختلافها .

(٣) وكذا في اللسان (ش ع ب) .

(٤) في الأصل : شرح القفدان ، والمثبت من نسخة الحامض وهو الصواب ، جمع "قفيز" : مكياك معروف .

(٥) عود يعرض في قم السخلة يوثق به من قبل قفاه .

(٦) اللسان : الشذاة : القطعة من الملح ، والجمع شذا .

(٧) لم يذكر موضعه في الأصل .

(٨) في الأصل : صخر والمثبت هو الصواب .

(٩) شرح أشعار الهذليين : ٩٤٠ برواية والعين مشعلة .

(١٠) في اللسان عن السكري : شكيم : غضوب .

(١١) البيت في اللسان (ش ل م) - شرح أشعار الهذليين / ٩٦٨

قصاقصة : شديد - رثبالة : منكر .

(١٢) وكذا في شرح السكري لأشعار الهذليين عن أبي عمرو .

(١٣) هو أمية بن أبي عائذ الهذلي .

(١٤) شرح أشعار الهذليين / ٥٠١

يقول : هو على التل يراقب الشمس متى تغيب فيرد ، أي حين تقلع الظلال وجاء الجاء .

* الشَّقِيقَةُ^(١) من الْمَطَرِ : وَثُلُ الْأَوَائِلِ^(٢) .
قال مُلَيْحٌ :

وَدَفْعَةٌ مِنْ مُرْزَمِ الشَّقَائِقِ^(٣)
تَرْمِي بِجَوْلَانٍ حَصَى دُقَادِقِ

* الشَّمَصُ^(٤) : أَصْغَرُ مِنَ الْعُصْفُورِ
وَهُوَ عَلَى لَوْنِهِ ، وَهُوَ الْخَلْبُوصُ^(٥) .

آخر باب الشين من نسخة السكرى
بخطه المنقول من خط أبي عمرو الشيباني
والحمد لله وصلى الله على محمد وآله وسلم^(٦)

(١) في اللسان (ش ق ق) المطرة المتسعة لأن الغيم انشق عنها .

(٢) هكذا في الأصل : الأوائل ؛ بياء منقوطة بائنتين من تحت ولعلها تصحيف الأوائل بإلقاء الموحدة . وفي شرح السكرى لأشعار الهذليين : مثل الوايل .

(٣) البيتان في شرح أشعار الهذليين : ١٠٥٣ برواية : ودفقة بدلا من دفعة بالعين المهملة .

(٤) قيدها التاج بالمبارة فقال : محركة . وفي القاموس . طائر أصغر من العصفور .

(٥) في الأصل : الخابوص ، تحريف ، والمثبت من نسخة (ض) المذكورة بهامش الأصل . وهو كما في القاموس (خ ل ب ص) : الخلبوص محركة طائر أصغر من العصفور بلونه ، وفي التاج : سمى به لكثرة هربه وعدم استقراره .

(٦) وفي هامش الأصل : قوبل به الأصل المنقول منه بخط السكرى وصحح إلا ما أعلم عليه والحمد لله . وفيه أيضا بعده : قابلت بهذا الجزء كتابا بخط الحامض وصححته على ما وجدته فيه ، والحمد لله كثيرا .

الجزء السادس من كتاب الجيم

فيه الصاد والضاد والطاء والظاء وأول العين

/ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١١ ظ

باب الصاد

- * الصِّلْصِلَةُ^(١) : بَقِيَّةٌ مِنْ مَاءٍ فِي الدَّلْوِ^(٢) .
 * وَتَقُولُ : مَرَّ فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ فَمَا صَدَّغَهُ :
 مَا ضَرَّهُ^(٣) .
 * وَقَدْ صَفَحْتُ الْإِبِلَ^(٤) : إِذَا أَرَوَيْتَهَا ،
 وَقَدْ صَفَحَهَا هَذَا الْمَاءُ .
 * وَقَالَ : أَصْفَقَ ، أَيْ أَفْرَنَ لَهُ .
 وَإِنَّهُ لَهُمْ لَمْصَفِقٌ ، أَيْ مُقَرَّنٌ . وَفِي الْقُرَى
 قَدْ أَصْفَقَ لَهُمْ ، أَيْ جَاءَهُمْ مِنَ الْقُرَى
 بِمَا يَسْعُهُمْ .
 وَالصُّمْلُ^(٥) مِنْ الرِّجَالِ : الَّذِي لَيْسَ
 بِضَرْعٍ وَلَا فَنِ .
- * وَهَذَا يَوْمٌ صَخُودٌ^(٦) ، وَيَوْمٌ طَلَقٌ^(٧) :
 هَذَا يَوْمٌ الدَّجْنِ^(٨) . يَوْمُ الدَّجْنِ يَمُتَلُ
 أَمَّةَ السَّوْءِ .
 * الصَّامِلُ : الْيَابِسُ^(٩) .
 * الصُّقْعَلُ^(١٠) : الْمَخْضُ مِنَ الْبَيَانِ الصَّانِ ،
 لَا يَكُونُ مِنْ غَيْرِهِ مَعَهُ التَّمَرُّ .
 * هَذَا تَيْسٌ مُصِنٌ^(١١) ، بَيْنَ صُنَانِهِ .
 * الصَّرْعُ ، شِقُّ كُلِّ شَيْءٍ صَرَعُهُ . وَصَرَعُ
 الْقَلْبِيبِ : شِقُّهَا^(١٢) .
 * وَصُنَيْبَعَاتٌ^(١٣) : أَرْضٌ .

- (١) وبالفتح أيضاً كما في اللسان والقاموس ، وفي التاج : عن ابن عباد .
 (٢) أو غيرها من الآتية أو الغدير (لسان وتاج) .
 (٣) عبارة اللسان والأساس : فلان ما يصدغ نملة : أي ما يقتل نملة .
 (٤) في اللسان والتكملة : صفح الرجل يصفحه صفحاً : سقاه أي شراب كان ، ومتى كان .
 (٥) في اللسان (ص م ل) : الشديد الخلق من الناس والإبل والجمال .
 (٦) في اللسان : صيخود : شديد الحر متقد .
 (٧) يوم طلق : لم يكن فيه حر ولا برد يؤذيان (لسان) .
 (٨) يوم الدجن : يوم فيه غيم ومطر كثير . (لسان) .
 (٩) وكذا في اللسان ، وقعله : صمل يصمل صملا .
 (١٠) نظر له في اللسان بقوله كسجل . .
 (١١) متين الريح ، وصنانه : ريحه عند هياجه (لسان) .
 (١٢) في نوادر أبي زيد ١٥٧ : الصرعان : الناحيتان .
 (١٣) في معجم ما استعجم للبكري : مياه لفظان .

* وقال :

إِنَّ شَرِيبَيْكَ لَصَيْرَفَانَةٌ^(١)

عِنْدَ إِزَاءِ الْحَوْضِ وَلَهْزَانُهُ

إِذَا مَنَعَا الْمَاءَ وَسَاءَتْ أَخْلَافُهُمَا .

* الْمُصَفَّحُ مِ الْقِدَاحِ : أَنْ يَكُونَ لَهُ
مَتْنٌ مِنْ أَعْلَاهُ وَمَتْنٌ مِنْ أَسْفَلِهِ ، وَلَيْسَ
بِحُدْمٍ حَسَنًا ، كَأَنَّ لَهُ عَرْضَيْنِ .* وَقَالَ السَّعْدِيُّ :^(٢) إِنَّهُ لَمُصَفَّحٌ الْخَلْقِ :
إِذَا كَانَ طَوِيلًا لَطِيفَ الْجِسْمِ .* الصَّرِيَّةُ^(٣) : جَمْعُ اللَّبَنِ فِي الضَّرْعِ .
قَالَ الشَّاعِرُ^(٤) :

مَنْ لِلْجَعَاغِرِ يَا قَوْمِي فَقَدْ صَرِيَتْ

وَقَدْ يُتَاحُ لِذَاتِ الصَّرِيَّةِ الْحَلَبُ^(٥)وَقَالَ الْعُرَانِيُّ : الصَّنْبُورُ : النَّخْلَةُ^(٦)
الدَّقِيقَةُ الْأَسْفَلِ .* وَقَالَ التَّبَالِيُّ : الصَّلْغَةُ : الْهَضْبَةُ الْحَمْرَاءُ
وَهِيَ الصَّلْغُ^(٧) .* وَقَالَ : الصَّلْغَةُ : الرَّبَاعِيَّةُ مِنْ الْإِبِلِ
السَّمِينَةِ ، أَوْ السَّدِيسُ^(٨) . وَقَالَ :فِدَى ابْنِ دَاوُدَ أَبِي وَأُمِّي^(٩)

جَهَزَ فِي رِشْلِ أُلُوفِ الطَّمِّ

كَتَائِبًا كَالصَّلْغِ الْأَحْمِ

* وَقَالَ : الصَّرِيمُ : غَيْضَةُ^(١٠) السَّلَمِ .* وَقَالَ : الصُّعْرُورُ : الطَّوِيلُ^(١١) الدَّقِيقُ
مِنَ الصَّنْغِ .(١) صيرفانة : هكذا في الأصل بالصاد والراء والغاء ، والرجز أنشده ابن الأعرابي في (ض ز ن) بالصاد
والزاي والنون . . والضيون : الذي يزاحم عند الاستقاء على الحوض ، وصواب الإنشاد :إِنَّ شَرِيبَيْكَ لَضِيْزَانَةٌ وَعَنْ إِزَاءِ الْحَوْضِ مَلْهَزَانَةٌ خَالَفَ فَأُورِدَ يَوْمَ يَصْدُرَانَهُ
وَالْمَلْهَزُ : الدَّفَاعُ فِي الصَّدْرِ وَعَلَى هَذِهِ الرِّوَايَةِ فَهُوَ مِنْ بَابِ الصَّادِ .

(٢) فِي اللِّسَانِ : الْمُصَفَّحُ (بِتَشْدِيدِ الْغَاءِ) : الْمُتَعَدِّلُ الْمُسْتَوَى .

(٣) ضَبَطْتُ فِي اللِّسَانِ بِفَتْحَةٍ فَوْقَ الصَّادِ وَفِيهِ : وَقَدْ تَكَدَّرَ الصَّادُ وَانْتَبَجَ أَجُودُ .

(٤) هُوَ جِهْمُ بْنُ سَبِيلٍ ، كَمَا سِيرِدَ فِي صَفْحَةِ ١٨٠

(٥) الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ (ص ر ي) بِرِوَايَةٍ : وَقَدْ يَسَاقُ .

(٦) فِي الْقَامُوسِ : الصَّنْبُورُ بِالضَّمِّ : النَّخْلَةُ دَقَّتْ مِنْ أَسْفَلِهَا وَانْجَرَدَ كَرْمُهَا وَقُلْ حَمْلُهَا .

(٧) وَعَلَيْهَا اقْتَصَرَ الْبَابُ .

(٨) وَكَذَا فِي الْقَامُوسِ ، وَفِي التَّاجِ ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو : السَّدِيسُ : مَا دَخَلَ فِي السَّنَةِ الثَّامِنَةُ .

(٩) الرَّجْزُ فِي التَّاجِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو .

(١٠) فِي الْقَامُوسِ : الصَّرِيمُ : الْجَمَاعَةُ ، وَفِي الصَّحَاحِ : صَرِيمَةٌ مِنْ غَضَى وَسَلَمٍ : جَمَاعَةٌ مِنْهُ .

(١١) عِبَارَةُ الْقَامُوسِ : الصَّنْغُ الطَّوِيلُ الدَّقِيقُ الْمُلْتَوَى ، وَفِي التَّاجِ عَنْ التَّهْلِيلِ : وَهِيَ نَحْوُ الشَّيْبِ .

* وقال :

أَطَعْتُ رَبِّي وَعَصَيْتُ الشَّيْطَانَ^(٨)

وَكَانَ شَيْطَانًا خَبِيثًا أَغْوَانُ

زَيْتُهُ وَشَيْءُ النَّسَاءِ صَيْدَانُ

وَالصَّيْدَانُ^(٩) : الَّذِي يَكُونُ فِي الْبِرَامِ .

وَأَخْبِثُ الصَّيْدَانِ أَبْيَضُ وَأَزْرَقُ ، فَإِنْ

كَانَ أَصْفَرَ نَاصِعَ الصُّفْرَةِ فَهُوَ جَيِّدٌ ،

أَوْ أَحْمَرَ فَهُوَ جَيِّدٌ ، وَيُقَالُ : أَحْمَرُ قَاتِرِمٌ .

* قَالَ : وَالصَّنَوَانُ مِنَ النَّخْلِ بِلُغَةِ أَهْلِ

الْيَمَامَةِ : الَّذِي قَدْ يَبَسَ فِيهِ حَيَاةٌ ،

وَلَا يَحْمِلُ ، وَهُوَ الصَّوَى^(١٠) ، وَالْوَارِدَةُ

صِنَوَانَةٌ .

وَالصَّرِيَّةُ : الْمَجْمَعَةُ الصَّغِيرَةُ

الْمُدْهَمَرَةُ^(١) وَهِيَ الْمُكْتَلَةُ الْحَمْرَاءُ .

* وَقَالَ : صَلَقْتُهُ^(٢) الشَّمْسُ تَصْلِقُهُ .

* وَصَمَخْتُهُ^(٣) تَصْمَخُهُ .

* وَصَلَقْتُ الْإِبِلَ الْعِضَاءَ : إِذَا أَكَلَتْهُ^(٤) أَكَلًا

شَدِيدًا ، تَصْلِقُ .

* وَقَالَ السَّعْدِيُّ : هَلِهِ أَرْضُ صَوَامٍ^(٥) ،

أَيَّ يَابِسَةٍ لَيْسَ بِهَا مَاءٌ أَبَدًا .

* وَالْمُصَافِحُ مِنَ الرِّجَالِ : الَّذِي^(٦)

لَا يَتْرُكُ أُمَّةً وَلَا غَيْرَهَا إِلَّا زَنَى بِهَا ، وَهُوَ

الْعَابِرُ .

* / وَقَالَ صَفْرَحْتُ لَهُ فَلَانَةٌ ، أَيَّ عَرَضَتْ لَهُ^(٧) ١٤٥ ر

(١) المدهمة : المكتلة المجتمعة (قاموس) .

(٢) في القاموس : أصابته بحرهما .

(٣) في القاموس : صمخته الشمس : اشتد وقعها عليه . وفيه أيضاً : أصابت صماخه . والصماخ : خرق الأذن أو الأذن نفسها .

(٤) لم أقف عليه في المعجمات .

(٥) نظر له القاموس بقوله كسحاب والعبرة فيه ، وفي الأصل صوام بتشديد الميم وليس في مادة (ص م م) هذا المعنى .

(٦) وكذا في القاموس .

(٧) وأصله من الإقبال بصفحة الوجه .

(٨) في الأصل : أغواني وهي الأصوب إلا أن تقييد الرجز يقتضي حذف ياء المتكلم والرجز في مبادئ اللغة للإسكان في صفحة : ٢٠٤

(٩) الصيذان : النحاس (اللسان) جمع صيدان . وتكسر الصاد فتكون جمعاً لصاد وهو الصفر والنحاس (اللسان) وفي مبادئ اللغة للإسكان : الذي يبرق في البرام كأنه فضة .

(١٠) الصاوى : اليابس أو الذابل ، يقال : صويت النخلة : عطشت وضمرت ويبست .

* وقال العذري : الصَّوْرُ من النَّخْلِ :
الذَّكْرُ^(١) ، وَهِيَ الصَّيرَانُ .

* وَالصَّخْمَحُ : الْمَخْلُوقُ^(٢) الرَّأْسِ .
قال :

صَمَخَمَحٌ قَدْ لَاحَهُ^(٣) الْهَوَاجِرُ

* وقال : يَصْبَغُ^(٤) وَيَنْبَغُ .

* وقال الأكوعي : الْمِصْطَحُ^(٥) : الصَّخْرَاءُ
لَيْسَ بِهَا رِغْيٌ .

* وقال : الْأَصَكُ : الَّذِي تَضْطَكُ^(٦)
رُكْبَتَاهُ . قال^(٧) :

أَصَكٌ نَخْضًا لَا يَنْبِي مُسْتَهْدَجًا^(٨)

* وقال : صَابٍ^(٩) سِبْقَاعَكَ إِذَا كَانَ فِي
أَسْفَلِهِ شَيْءٌ ، أَيْ صَبَّهُ ، وَهُوَ قَوْلُ
الشَّمَاخ :

لَقَوْمٌ تَصَابَبَتْ الْمَعِيشَةُ بَيْنَهُمْ

أَعَزُّ عَلَى مِنْ عِفَاءٍ تَغْيِرًا^(١٠)

وَلَا قَتْ بَصَحْرَاءَ الْبَسِيطَةِ سَاطِعًا

من الصُّبْحِ لِمَا صَاحَ بِاللَّيْلِ نَفْرًا^(١١)

قال : يقول : إِنَّ الصُّبْحَ إِذَا أَقْبَلَ صَاحَ

وَيَسْمَعُ صَوْتَهُ كُلُّ شَيْءٍ إِلَّا الْإِنْسَ .

قال : وَرَأَيْنَا الطَّيْرَ التَّهَامِ تَفْعَلُ
شَيْئًا يُصَدِّقُ هَذَا عِنْدَنَا .

(١) في القاموس : الصور بالفتح : النخل الصغار المجتمع وليس له واحد من لفظه ، ويقال لغير النخل من الشجر (تاج) .

(٢) وكذا في القاموس ، وفيه أيضاً : والأصلح .

(٣) لاحه : غيره وضمه وسفع وجهه .

(٤) الفعلان من أبواب منع وضرب ونصر فصارعهما مثلث العين كما في القاموس واللسان .

(٥) ضبطه القاموس تنظيراً كمنبر - والرعى بكسر الراء : ما قرعاه الدواب .

(٦) وكذا في اللسان .

(٧) المعجاج كما في اللسان (ن غ ض) .

(٨) البيت في ديوان المعجاج (ط . بيروت) : ٣٥٠ ، واللسان والتكملة (ن غ ض) وقبله :

واستبدلت رسمه سفنجاً

النفص : الذي يهز رأسه ويلتفص إذا مشى - لا يني : لا يفتر - المستهدج : الذي يقع في قلبه شيء فيحمله على مقارنة الخطو والسرعة .

(٩) صاب سقاءك من صابي الشيء : أماله ، كما في المعجمات .

(١٠) البيت في ديوانه (ط . المعارف) : ١٣١ رقم ٨ واللسان والأساس (ص ب ب) تصاببت : جعلت

أخذ منه قليلاً كما يتصاب الإناء أي تؤخذ صبابته - المفاء : دبر البعير ضربه مثلاً لا يبيضاض الشعر .

(١١) البيت في ديوانه (ط . المعارف) : ١٤٠ رقم ٣١ باختلاف في عجزه .

* وقال رَجُلٌ من مُحَارِبٍ ، وَجَدَ جَلْبًا
له إلى المَدِينَةِ فَأَدْخَلَهُ دَارَ صَاحِبِ لَه ،
وقد صَرَاهَا ^(٦) لِيَسْبِيَعَهَا فَحَلَبَهَا الْآخَرُ ،
فقال :

أَبَا أَسَدٍ مَابَاتَ ضَيْفُكَ آمِنًا
وإنَّ بَيْتَ فِي دَارٍ شَدِيدٍ حِجَابُهَا
فَبَاتَ ذُووَالْإِسْلَامِ بِالْقَبْرِ عُوذًا
وَبَاتَتْ تَنَاقِي ^(٧) فِي يَدَيْكَ لِحَابُهَا ^(٨)
فَأَصْبَحَ أَهْلُ السُّوقِ يَدْعُونَ ضَبَّتِي ^(٩)
مِصَارًا ^(١٠) وقد أَمْسَتْ مُبِيتًا رِبَابُهَا
يُقَالُ : إِنَّهَا لَفِي رِبَابِهَا : حَدِثَانِ
مَاوَلَدَتْ ، وَهِيَ رُبِّي ، وَمُرَبٌّ .

* وقالَ : الصَّيْدَاءُ : الصَّخْرَاءُ الَّتِي
فِيهَا الْحَصَى ^(١) الصُّغَارُ .

* وقالَ : المِصْرَادُ مِنَ الْأَرْضِ : الَّتِي
لَيْسَ بِهَا شَجَرٌ وَلَا شَيْءٌ .

* الصَّرِيْمَةُ : أَرْضٌ ^(٢) تَرَى فِيهَا عِضَاهَا ،
لَيْسَتْ بِأَوْدِيَةٍ وَلَا بِحَارٍ ، وَالْبَحْرَةُ مِثْلُ
النَّاصِفَةِ ^(٣) .

* وَالصَّقْرَةُ : الْمَاءُ ^(٤) الَّذِي يَبِيتُ فِي الْحَوْضِ
يَبُولُ فِيهِ الثَّغْلَبُ وَالْكَذِبُ ، تَقُولُ :
اغْسِلْ صَقْرَةَ حَوْضِكَ . قَالَ طَرَفَةُ .

فَكَانَهَا عَقْرَى لَدَى قُلُوبٍ
يَصْنُرُّ مِنْ أَغْرَابِهَا صَقْرَةٌ ^(٥)

ظ ١٤٥

(١) في التاج عن أبي عمرو : الصيда : الأرض المستوية ، وإذا كان فيها حصى فهو قاع .

(٢) وكذا في اللسان . وانظر صفحة ١٦٧

(٣) الناصفة : موضع منبأ يتسع من الوادي .

(٤) وكذا في القاموس ، بعبارة : يبق في الحوض : وهو الآجن المتغير .

(٥) ديوانه (ط . بيروت) : ٦٢

الضمير في مكانها يعود على السور في البيت قبله - عقرى - معقورة - قلب : جمع قايب وهي البئر القريبة الماء - أغرابها : الماء المنصب حول الحوض . يريد أن ما ذاب من الشحم في الجفان يشبه بصفرته ما بقي في الحوض من الماء الذي أصفر لطول مدة بقائه .

(٦) في اللسان : صرى الناقة وغيرها من ذوات اللبن وصرها (بتشديد الراء) وأصرها : حفلها وذلك إذا لم يحلبها أياماً حتى يجتمع اللبن في ضرعها فإذا حلبها المشتري استغفرها .

(٧) في الأصل : تناقى ، بضم التاء ، والمثبت من نسخة (ض) الحامض المذكورة بهامش الأصل . وتناقى هنا بمعنى تلمه : أي هوأه ويسره . والأشبه بالصواب : وتناقى (بالثاء المثناة) أي توالى الصياح من إجهاد الخلب .

(٨) اللجاب : جمع لجة ، وهي الغزيرة اللبن .

(٩) الصبة : القطعة من الإبل أو الشاة . والمراد هنا الشاة ، ويرشح لهذا المعنى قوله تناقى لأن انشقاق صوت الشاة

أو المعز أما صوت الإبل فهو الرغاء .

واختلفت في عدد الصبة قليل ما بين خمس أو ست ، وقليل ما بين العشرين إلى الثلاثين والأربعين .

(١٠) مصار : جمع مصور ، وهي التي يتمصر لبنها ، أي يحلب قليلاً قليلاً لأنه بطل الخروج .

* وتقول : قَدْ صَوَّيْتُ نَاقَتِي : إِذَا
يَبَسَّتْهَا ^(٩) فَلَا تَحْلُبُهَا ، وَهُوَ أَنْ تُصَرِّبَهَا
فَتَنْزُكُهَا سَبْعَةَ أَيَّامٍ أَوْ ثَمَانِيَةَ ، ثُمَّ
تَحْلُ عَنْهَا فَتَحْلُبَ صَرَبَتَهَا ^(١٠) ، ثُمَّ
تَصُرُّهَا أَيْضًا .

* قَالَ : وَالْمُصَرِّمَةُ : الَّتِي يَنْهَزُهَا وَلَدُهَا ،
وَهُوَ ابْنُ مَخَاضٍ حَتَّى تَبْسَأَ أَطْبَاؤُهَا ،
فَرُبَّمَا صُرِّمَتْ كُلُّهَا ، وَرُبَّمَا بَقِيَ مِنْهَا
طَبِيٌّ أَوْ طُبْيَانٌ .

* وَقَالَ أَبُو سُوَيْفِيَانٍ : نِعَمَ صَيْصِيَّةٌ ^(١١) الْمَالِ ،
لِلرَّاعِي إِذَا كَانَ حَسَنَ الْقِيَامِ عَلَيْهِ .

* وَالْمَصُورُ : الَّتِي قَدْ فُطِمَتْ ^(١) مِنَ الْمَعَزَى .
وَالْجَدُّودُ : الَّتِي فُطِمَتْ مِنَ الضَّأْنِ .
وَالْمُحْدِثُ : مِنَ الضَّأْنِ مِثْلُ الرَّبِيِّ .
* وَقَالَ : الصَّفْحُ ^(٢) ضَرْبُهُ بِبِيَدِهِ خَلَّةً ،
وَهُوَ اللَّفْحُ ^(٣) .

* وَالصَّلْكُ ^(٤) : الضَّرْبُ عَلَى الرَّأْسِ .

* وَالْمُصْتَمُّ : الْوَادِي ^(٥) الَّذِي لَيْسَ لَهُ
مَنْدُ . وَالزُّقَاقُ ، إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ
مُبْتَدَأٌ فَهُوَ مُصْتَمٌّ .

* وَقَالَ أَبُو زِيَادٍ : الْأَصْلُخَامُ : الْقَائِمُ ^(٦)
لَا يَتَحَرَّكُ ، وَهُوَ مُصْلَخِمٌ ^(٧) .

* وَالصَّبْحَى ^(٨) : الَّتِي تُحْلَبُ غُدْوَةً لَبَنًا
لَيْلَتِهَا .

(١) عبارة اللسان في (ج د د) عن ابن السكيت : الحدود : النعجة التي قل لبنها من غير يأس ، ويقال
للمعز مصور ولا يقال جرد .

(٢) من صفحه : أصاب صفحته ، وصفحة الرجل : عرض وجهه .

(٣) اللفح لكل شيء حار ، يقال : لفتح النار ، ولفحته السموم : أصابت وجهه واللفح بمعنى الضرب
مجاز من هذا ، وفي القاموس : لفحه بالسيف كمنعه ضربه به لفحة خفيفة .

(٤) وكذا في تهذيب الألفاظ لابن السكيت ٩٩ .

(٥) وكذا في القاموس .

(٦) الاصلخام : مصدر لصلخم : إذا انتصب قائماً ، وحق العبارة هنا أن تكون : الاصلخام ، يقال للقاتم
لا يتحرك هو مصلخم .

(٧) في اللسان عن أبي عمرو المصلخم : المنتصب القائم .

(٨) نظر له التاج بقوله كسكري وروى العبارة عن مجمع الأمثال . وفي القاموس : الصبوح : الناقة
المحلوبة بالغداة كالصبوح .

(٩) وكذا في المعجمات .

(١٠) الصربة بالباء الموحدة : اللبن المجتمع في الضرع من حقنه .

(١١) وكذا في التكملة (ص ص) عن أبي عمرو . وعبارتها : الصيصية من الرعاء : الحسن القيام على ماله .

* وقال : الصَّلِيبُ : وَدَكُ الْعِظَامِ ^(١) .

قال :

وَتَلَقَّ امْرَأً لَمْ يَغْذُهُ فِي شَبَابِهِ

صَلِيبُ الْعِظَامِ وَالذَّبِيغُ الْمُحْتَرُّ

* وَيُقَالُ : صَفَحَ ^(٢) نَافَتَكَ ، أَيْ لَا تَجْهَدْ

حَلَبَهَا لِتَسْمَنَ .

* وقال أبو الخليل الكلبي : الصَّدْدُ :

الْقَضْدُ ^(٣) أَنْ يَكُونَ عَلَى وَجْهِهِ وَإِنْ كَانَ بَعِيداً .

* وقال : الصَّحْنُ : الْقَدْحُ ^(٤) الْعَظِيمُ .

* وقال : أَصْحَبَ لَكُمْ الطَّرِيقُ : إِذَا

أَخْصَبَ فِي شَجَرِهِ وَعُشْبِهِ ^(٥) .

وَأَصْحَبَتْ لَكُمْ الْأَرْضُ : إِذَا أَعْشَبَتْ .

* أَخْرَجَ بِاللَّهِ صَرْحَةً بَرْحَةً ^(٦) ، أَيْ بَارِزاً لَهُمْ .

وقال : إِنَّ خُرُوجَ صَرْحَةٍ بَرْحَةٍ لَكَثِيرٌ .

* وقال لابنته : إِنَّهَا لَصَبِي ^(٧) بَعْدُ .

* وقال : أَتَانِي فِي صَنْبَرٍ ^(٨) الشُّتَاءُ .

* وقال : إِنَّ الْإِبِلَ ذَاتُ صَرْعَيْنِ ^(٩) وَهُوَ

الشُّوْلُ وَالْعِشَارُ . وقال :

أَلَا لَا يُبَالِي الْمَرْءُ مَنْ كَانَ خَالَهُ

إِذَا اعْتَدَلَتْ شَوْلُ ^(١٠) لَهُ وَعِشَارُ ^(١١)

وَأِنْ كَانَ رَتَّ الْعَيْشِ فِيهَا مُلَوِّمًا

بِكَفْيَةٍ ^(١٢) مِنْ تَعْصَائِيهِنَّ ذُنَارُ ^(١٣)

(١) وكذا في الصحاح .

(٢) الذي في المعجمات : صَفَحَ نَافَتَهُ : صَوَاهَا . والتصوية : أَنْ تَبْقَى أَلْبَانَهَا عَدَاً فِي ضَرْعِهَا لِيَكُونَ أَسْنَنُهَا .

(٣) وكذا في اللسان عن ابن سيده . وفيه أيضاً عنه أنها من الحروف التي عزَّها سيبيويه ليفسر معانيها لأنها غرائب .

(٤) في القاموس : العس العظيم . وفي التاج : القَدْحُ ليس بالكبير ولا الصغير ، قال عمرو بن كلثوم :

— أَلَا هِيَ بِصَحْنِكَ فَاصْبَحِينَا .

وفي الأساس : الصحن : عس عريض قصير الجدار كالجام .

(٥) مجاز من أصحب : ذل وانقاد ، وفي القاموس أيضاً : هو مصحاب لنا بما نحب : منقاد . أو من أصحب

الماء : علاه الطحلب .

(٦) وكذا في القاموس . وفي التاج : بالفتح في آخرهما وبالتنوين معاً .

(٧) وكذا في اللسان عن ابن شميل ، وهيارته : يقال للجارية صبية وصبي ، وصبايا الجماعة ، والصبيان للغلمان .

(٨) صنبر الشتاء : شدة برده (اللسان) .

(٩) الصرع : الضرب ، والمثل . وفي الصناد من الصرع الفتح والكسر .

(١٠) الشول من النوق : التي تشول بذنبها للقاح ولا لبن لها .

(١١) العشار : التي مر على حملها عشرة أشهر .

(١٢) عصب الناقة : شد فخذها لتدر .

(١٣) الذنار : سرقين مختلط يطلى على أطباء الناقة لئلا يرضعها الفصيل .

* وقال : الصائرة^(١١) ، أى الموت^(١٢) .

* وقال : صرى الماء : إذا قل^(١٣) ونصب .

* وقال : ذلوك^(١٤) مصغاة^(١٥) ، أى مائلة ،
وقد صغيحت^(١٦) صغى . وضجعت^(١٧) ضجعا^(١٨) .

* وقال الأصم : الأصم^(١٩) .

* وقال : الصماء : الممرغة^(٢٠) .

* وقال : عنز صارف^(٢١) ومعرى صرف^(٢٢) :
إذا اشتت^(٢٣) الفحل^(٢٤) .

* وقال : لا صيرنك^(٢٥) حتى تحمى^(٢٦)
بحاجتى ، يريد لا خيسنك صبراً .

* وقال : هذا صوغ^(٢٧) هذا^(٢٨) : إذا كانا

١٤٦

مشتريين فى نحوهما / أجمع .

إذا قال فلان^(٢٩) أفضل من فلان قلت هو
والله صوغه ، ما أدري أيهما أفضل :
وللناقطين^(٣٠) والجملين^(٣١) .

* وقال : رجل صناع^(٣٢) اليدين ، والمرأة
مثل ذلك . وقال : هو أصنع من
سرفة^(٣٣) .

* وقال : صبرته قائماً مايريم^(٣٤) ، أى
حبسته ، يصبر .

(١) فى اللسان : الصائرة : ما يصير إليه النبات من اليبس ، والمعنى هنا مجاز من ذلك .

(٢) فى الأصل : إلى الموت ، والمثبت أظهر وأشبه .

(٣) فى اللسان عن أبى عمرو : ماء صرى وصرى (بفتح الصاد وكسرها منونا) وقد صرى يصرى (كرضى يرضى) .

وفسر الصرى بقوله : هو بقية اللبن ، وقد صرى يصرى فهو صر كالماء .

(٤) من أصغى الإناء : أماله .

(٥) كرضى يرضى . قال ابن سيدة : قد سمع وفى التاج أيضاً : وفى المصباح : صنالفة القرآن .

(٦) فى اللسان : الضجم : العوج . (٧) فى اللسان : المستاصل الأذنين .

(٨) الممرغة : المعى الأعور ، وسى أعور لأنه كالكيس لا منفذ له .

(٩) من صرفت تصرف صروفاً وصرافاً فهو صارف .

(١٠) فى الأصل : مصرف يمى فى أوله : والمثبت من نسخة (ض) هباش الأصل وهو الصواب وهو جمع

صارف .

(١١) فى اللسان عن الليث : الصراف : حرمة الشاء والكلاب ، واليقر ، فليس خاصاً بالعنز .

(١٢) فى اللسان : صبره يصبره صبراً : حبسه .

(١٣) كذا فى الأصل : تحمى بالميم ، وفى نسخة (ض) : تحمى ، والمثبت له وجه ، يريد أن تحمى عزيمته

لقضائها . (١٤) وكذا فى اللسان .

(١٥) وفى التاج : عن ابن عباد : هى أختك صوغك وصوغتك . وفيه أيضاً : قال الفراء : بنو سليم وهوازن

وأهل العالية وهذيل يقولون هو أخوه صوغه بالصاد قال : وأكثر الكلام بالسین صوغه .

(١٦) صناع اليدين : حاذق ماهر فى الصنعة مجيد ، وجمعه : صنع الأيدى .

(١٧) انظر القاموس (س ر ف) .

* وقال: جَمَلٌ صَدَحْدَى^(١) وناقَةٌ صَدَحْدَاةٌ :
مُسِنَّةٌ شَدِيدَةٌ .

* وقال: نَظَرَ إِلَيْهِ فَصَقَّ ، أَيْ خَرَقَ^(٢) .
وقال: تَرَكْتُهُمْ صَقِيعِينَ مَا يَدْرُونَ
أَيَّنَ يَأْخُذُونَ . قال :

مِثْلَ الْحَمَامِ صَقِيعَنَ لِلصَّقْرِ

* وقال: الصَّدْعُ^(٣) : اللَّطِيفُ مِنَ الرِّجَالِ .

* وقال: قَدْ أَصْعَدْتُ^(٤) إِبِلَ بَنِي فُلَانٍ ،
وَذَلِكَ إِذَا حَالَتْ فَلَمْ تَغْزُرْ وَرَضِعَهَا
وَلَدَهَا الْأَوَّلُ فَهِيَ صَعُودٌ .

* وقال: هَذَا فُلَانٌ مُصِنًا بَأَنفِهِ ، أَيْ
شَامِخًا^(٥) بَأَنفِهِ .

* وقال: الصَّيْرَةُ : الْحَظِيرَةُ^(٦) مِنَ الْجَنْدَلِ
وَالْمَدَرِ ، وَمِنَ الشَّجَرِ الْحُجْرَةُ .

* وقال: خَرَجْتُ اتَّبِعُ الْإِبِلَ مَا مَعِيَ
صَمِيلٌ ، أَيْ مَا مَعِيَ سِقَاءٌ^(٧) .

* وقال: أَصَبْتُ كَمَاءً قَدْ صَلَعْتُ ،
أَيْ تَشَقَّقْتُ عَنْهَا الْأَرْضُ .

* وقال: الصَّنْعُ : الْعُشُّ^(٨) الَّذِي لَيْسَ
فِيهِ بَيَاضٌ ، وَهُوَ الْقَرْمُوصُ^(٩) أَيْضًا .

* وقال: الشَّوَاءُ الْأَضْهَبُ ، يَعْنِي
الْأَبْيَضَ ، أَيْ كَثِيرَ الشَّحْمِ .

* وقال: الصَّيْرَةُ^(١٠) : بِنَاءٌ مِنْ حِجَارَةٍ
فَوْقَ الْقَرْنِ .

(١) وكذا في اللسان : بالتثنية ، وزاد على العبارة هنا : طويلة .

(٢) خرق : دهش ، وصقع مقلوب صقع .

(٣) في التاج : الصدع : الخفيف اللحم ، وقد يترك .

(٤) وكذا في اللسان .

(٥) وكذا في اللسان عن أبي عمرو . وعنه أيضاً : أصن : إذا شخ بأنفه تكبراً .

(٦) عبارة اللسان : الحظيرة تتخذ للدواب من الحجارة وأغصان الشجر ، وجمعها صير .

(٧) قيده في اللسان باليابس .

(٨) لم أقف عليه في المعجمات ، ولعله مجاز من الصنع بمعنى الحصن فوكر الطائر حصنه . وفي اللسان : كل ما صنع فيه فهو صنع .

(٩) في القاموس القرموص : العش يبيض فيه الطائر ، وفي التاج : وخص بعضهم به عش الحمام .

(١٠) في اللسان : الصيرة يكسر الصاد وسكون الياء وما هنا كما في التكلة وعبارتها : الصيرة على رأس القارة مثل الأمرة غير أنها طويلة طياً والأمرة أطول منها وأعظم ، وهما مطويتان جميعاً فالأمرة مصلكة طويلة ، والصيرة مستديرة عريضة ذات أركان ، وربما حفر فوجد فيها الفضة والذهب وهي صنعة عاد وإرم .

- * وقال : يُصَدِّعُ رَأْسَهُ ، رَفَعُ^(٨) .
- * وقال : أَصَابَهُمْ وَابِلٌ صَيْدِيدٌ^(٩) . أَيْ
بَرْدٌ : إِذَا كَانَ ذَا بَرْدٍ .
- * وقال الْعَنَوِيُّ : الصُّمُحَاءَةُ مِنَ الْأَرْضِ :
الْقَاعُ^(١٠) الصُّلْبُ وَجَمَاعَةُ الصُّمَحَى^(١١) .
- * وقال : الصَّرِيمَةُ : أَيْكَةُ^(١٢) السَّلَمِ .
- * وقال : أَخَذَهُ بِصُؤَاهُ^(١٣) : بِطَرَاغَتِهِ .
- وقال الْكِلَابِيُّ : الْمُصَابَاةُ : أَنْ تَقُولَ
صَابِيهَا عَنْ طَرِيقِهَا وَعَنْ وَجْهِهَا ، أَيْ
أَمْلَهَا^(١٤) .

- * وقال : الصُّمُصَامَةُ^(١) مِنَ الْأَرْضِ : الْغَلِيظَةُ ،
وَهِيَ الصُّمَاصِمُ : غِلَظُهَا .
- * وقال : هَذِهِ مَاخِضٌ تَصَلَّقُ : إِذَا
تَقَلَّبَتْ^(٢) وَمَا تَجِدُ . قَالَ :
تَدُرُّ نَجِيحًا ثُمَّ يَخْطِرُ بِالْقَنَا
وِإِرْزَامُهَا أَنْ يَصَلَّقَ^(٣) النَّابَ نَابُهَا
- * وقال : الصَّنْعُ^(٤) ، وَالْمَصْنَعَةُ^(٥) ،
وَالْمَصْنُوعَةُ وَاحِدٌ .
- * وقال : هَذَا جَمَلٌ بِهِ صَاهِلٌ^(٦) : عِزَّةٌ
تَنْسُ طَائِفَةً مِنَ الصُّهْجِيَّةِ^(٧) . وَقَالَ :
مُعْطَنَةٌ لَمْ تُعْطِ ذِلًّا بِرَأْسِهَا
صَمْعُودًا وَإِمًا بِكَرَّةٍ ذَاتُ صَاهِلٍ

- (١) الذى فى القاموس والتاج : الصمصمة بالكسر : الأكمة الغليظة التى كادت تكون حجارتها منتصبة .
- (٢) وكذا فى اللسان .
- (٣) صلق نابه يصلقه من باب ضرب ، وضبط فى الأصل بضم اللام من باب نصر صلقاً : حكه بالآخر فحدث بينهما صوت - إرزامها : صوت حينئذ إلى ولدها .
- (٤) الصنع : فى اللسان : خشبة الصهريج يتخذ للماء ، وقيل خشبة يحبس بها الماء وتمسكه حينئذ . وقال الأزهري سمعت العرب تسمى أحباس الماء أصناعاً .
- (٥) خلا الأصل من ضبط هذه الكلمة وقد تبعنا فى ضبطها ما جاء فى القاموس من قوله : والمصنعة كالحوض يجمع فيها ماء المطر وتضم نونها .
- (٦) ويقال أيضاً ذو صاهل (اللسان) .
- (٧) فى تهذيب الألفاظ ١٦٩ : الصهيم من الإبل الذى يزم بأنفه ويخبط بيده ويركض برجله . وبالرجل والبعر صهيمية .
- (٨) أى أنه نائب فاعل لأن فعله مبنى للمجهول .
- (٩) فى اللسان : الصنديد : الشديد ، وغيث صنديد : عظيم القطر - البرد (يفتحان) ما يتزل من السحاب يشبه الحصى ويسمى حب الغمام وحب المزن (مصباح) .
- (١٠) وكذا فى القاموس والصحاب .
- (١١) فى اللسان : وجمعها الصمحاء . ونظر له القاموس بقوله كحرباء .
- (١٢) تقدم فى صفحة ١٦٧
- (١٣) وهكذا أيضاً فى القاموس وقال شارحه هذا تصحيف والصواب بصراه بفتح الصاد والراء ، وهكذا ضبطه الأزهري .
- (١٤) وكذا فى المعجمات .

* وتقول : صابى عنا^(١) خيرُهُ . وقال :

١٤٦ ظ / أَلَا هَلْكَ الذِّيَالُ وَالْحَامِلُ الثَّقَلَا

وَمَنْ لَا يُصَابِي عَنْ عَشِيرَتِهِ فَضْلًا^(٢)

* وقال : الصَّمَاخُ : الْقَلِيبُ^(٣) تَكُونُ

وَحَدَهَا بِأَرْضٍ خَلَاءٍ لَيْسَ قُرْبَهَا مَاءٌ ،

وَهِيَ قَلِيلَةُ الْمَاءِ : يُقَالُ هُمْ عَلَى صُمَيْخٍ

خَبِيثٍ : قَلِيلِ الْمَاءِ .

* وقال : لَيْلَةُ الصَّدْرِ : لَيْلَةُ تَصُدُّرِ

الْإِبِلِ عَنِ الْمَاءِ . وَلَيْلَةُ الْغَبِّ : التَّابِعَةُ

لَيْلَةُ الصَّدْرِ . وَلَيْلَةُ الرَّبْعِ : الثَّالِثَةُ ،

وَهِيَ لَيْلَةُ تَقَرُّبِ الْإِبِلِ إِذَا كَانَ ظِمْئُهَا

رَبْعًا . وَلَيْلَةُ الْخَمْسِ : الرَّابِعَةُ . وَلَيْلَةُ

السَّادِسِ : الْخَامِسَةُ ، وَلَيْلَةُ السَّبْعِ :

السَّادِسَةُ . وَلَيْلَةُ الثَّمَنِ : السَّابِعَةُ . وَلَيْلَةُ

التَّسْعِ : الثَّامِنَةُ . وَلَيْلَةُ الْعَشْرِ : التَّاسِعَةُ .

* وَقَالَ : كَبِشُ صَالِغٌ^(٤) وَكِبَاشُ صُلْغٌ .

* وَقَالَ : الْإِصْرَافُ^(٥) : أَنْ يَشْرَكَ رَوِيَهُ

إِنْ كَانَ عَلَى الدَّالِ فَيَجْعَلُ قَافِيَةً عَلَى

الطَّاءِ ، وَغَيْرَ ذَلِكَ

وَقَالَ :

بِمُضْرَفَةِ الرَّوِيِّ وَلَا قَوَاءَ^(٦)

* وَقَالَ : صَرَرْتُ بِنَاقَتِي^(٧) .

* وَقَالَ : قَدْ تَصَابَ فُلَانٌ الْمَعِيشَةَ بَعْدَ

أَهْلِهِ وَقَرْنِهِ ، وَهِيَ الصُّبَابَةُ^(٨) ، أَيْ عَاشَ .

وَقَالَ الشَّمَاخُ .

لَقَوْمٌ تَصَابَبَتْ الْمَعِيشَةُ بَعْدَهُمْ

أَعَزَّ عَلَى مِنْ عِفَاءٍ تَغْيِرًا^(٩)

(١) عدل به عنا ومنعه .

(٢) الذِّيَالُ : المتبعثر يجر ذيله .

(٣) فِي التَّاجِ : الْبُحْرُ الْقَلِيلَةُ الْمَاءِ وَالْجَمْعُ صُمَيْخٌ . وَفِي اللِّسَانِ ضَبَطَ الصَّمَاخَ بِضَمِّ الصَّادِ .

(٤) صَالِغٌ : تَمَّ سَنَهُ ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : الشَّاةُ تَصَالِغُ فِي السَّنَةِ السَّادِسَةِ ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : تَصَالِغُ الشَّاةُ فِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ .

وَفِي اللِّسَانِ (صُرْلَخٌ) وَزَعَمَ سَبْيُوتِيَّةُ أَنَّ الْأَصْلَ السَّيْنُ وَالصَّادُ مُضَارَعَةٌ لِمَكَانِ الْعَيْنِ .

(٥) أَيْ فِي الشُّعْرِ . وَفِي اللِّسَانِ : أَصْرَفَ الشَّاعِرُ شَعْرَهُ يَصْرِفُهُ إِصْرَافًا : إِذَا أَقْوَى فِيهِ وَخَالَفَ بَيْنَ الْقَافِيَتَيْنِ . قَالَ :

أَبْنُ بَرِيٍّ : وَلَمْ يَجِءْ أَصْرَفٌ غَيْرَهُ .

(٦) فِي الْأَصْلِ : وَلَا قَوَاءَهُ (بِضَمِّ الْقَافِ) وَالْمَثْبُوتُ مِنْ نَسْخَةِ الْخَامِضِ بِهَامِشِهِ

(٧) شَدَّدَتْ ضَرْعَهَا ، وَفِي اللِّسَانِ (صَرَرَتْ) صَرَّ النَّاقَةَ يَصْرِهَا وَصَرَّهَا .

(٨) فِي الْأَصْلِ : الْبَقِيَّةُ تَبْقَى فِي الْإِبْنَاءِ مِنَ الشَّرَابِ وَاسْتَعْيِرَتْ هُنَا لِمَا بَقِيَ مِنَ الْعَيْشِ .

(٩) الْبَيْتُ فِي دِيْوَانِ الشَّمَاخِ (ط . دَارُ الْمَعَارِفِ) : ١٣١ ، اللِّسَانُ وَالْأَسَاوِرُ (صَرْبٌ) . وَقَوْلُهُ : تَصَابَبَتْ

الْمَعِيشَةُ بَعْدَهُمْ : أَيْ عَشْتُ مَا بَقِيَ مِنْ حَيَاتِي أَتَمَرَزُ وَأَتَرَشَّفُ ذِكْرِيَاكُ مَعَهُمْ . الْعِفَاءُ : وَرَ الْبَعِيرُ صَرَبَهُ مِثْلًا لَا يَبْضَاغُ

شَعْرَهُ ، وَهُوَ يُرِيدُ أَنَّ فَقْدَهُمْ أَشَدَّ عَلَيْهِ مِنَ الْمَشِيبِ .

- * وقال : الصَّيْصَاءُ مِنَ الْهَبِيدِ ^(٩) : الَّذِي لَيْسَ لَهُ لُبَابٌ ^(١٠)
- * وقال : الصَّرِيمُ : الشَّجَرَاتُ ^(١١) تَكُونُ فِي الْأَرْضِ الْبَسَاطِ ، مِنَ الْعِصَاءِ قَلِيلَةً .
- * وقال : صَدَعَتْ إِبِلُ بَنِي فُلَانٍ ، أَيْ ذَهَبَتْ ^(١٢) تَصْدَعُ .
- وَالصَّدْعُ ^(١٣) : الْحَدِيثُ السَّنُّ مِنَ الْأَوْعَالِ .
- * وقال : قَدْ صَرِيَتْ ^(١٤) نَاقَتُكَ ، وَهِيَ نَاقَةٌ صِرَى .
- * وقال : الصَّدِيعُ : الْقَمِيصُ ^(١٥) الْخَلْقُ .

- * وقال : الْأَصْلَانُ : أَذْرُ غَيْثٍ ضَعِيفٍ يُدْبِتُ شَيْئًا يَسِيرًا ، وَهِيَ الصَّلَانُ ^(١٦) .
- * وقال : إِنَّهُ لَصَنِيعٌ فِي الْمَالِ ^(١٧) : إِبِلٌ فِيهِ ، عَالِمٌ بِمَا يُصْلِحُهُ .
- * وقال : وَجَدْتُ الْقَلِيبَ تَصْلِدُ . إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا قَطْرَةٌ ، وَالْحَوْضُ صَلُودًا ^(١٨)
- * وَالصَّبِيرُ مِنَ السَّحَابِ : الْكَثِيفُ مِنْهُ ^(١٩) .
- * وقال : الصَّمَمُ مِنَ الرِّجَالِ : الدَّاهِيَةُ الْمُتَكْرِرُ ، وَهُوَ مِنَ الْخَيْلِ وَالْحُمُرِ ^(٢٠) : الشَّدِيدُ .
- * وَالصَّدِيمُ ^(٢١) : الَّذِي لَا يُبَالِي مَا أَصَابَهُ .
- * وقال : قَدْ أَصَابَتْ ^(٢٢) الذَّخْلَةُ .

(١) جمع صلة (بتشديد اللام) : وهي مواقع المطر فيها نبات ، سميت باسم المطر (اللسان) .

(٢) الإبل ، قال ابن الأثير : أكثر ما يطلق المال عند العرب على الإبل لأنها كانت أكثر أموالهم .

(٣) وفعله : أبلى يأبل أبالة ، ويقال أيضا أبلى بالمد وفعله أبلى بفتح الباء يأبل (بضم الباء) أبالة (اللسان) .

(٤) من قولهم ناقة صلود : بكينة أي لابلين فيها .

(٥) في اللسان : قيده بالأبيض .

(٦) وكذا في القاموس واللسان .

(٧) ضبطه في القاموس نظيرا كزيرج ، وفسر بأنه الصلب الشديد .

(٨) أشاصت ، فسدت وصار حملها الشيص ، والشيص : أردأ التمر لأنه لا يشند نواه .

(٩) الهبيد : حب الحنظل .

(١٠) وكذا في المعجمات .

(١١) انظر صفحة ١٧٠

(١٢) من قولهم : هذا الطريق يصدع في أرض كذا وكذا : يذهب .

(١٣) بالتسكين أيضا ، وفي اللسان : الفتى الشاب القوي من الأوعال والظباء .

(١٤) صريت : تحفل لبنيها في ضرعها (اللسان) .

(١٥) في اللسان : الثوب المشقق . وفي القاموس : رقعة جديدة في ثوب خلق .

* وقال الطائي : الصَّنْدِيدُ^(١١) : مُنْفَرِدٌ^(١٢) من

الْجَبَلِ ، حَرْفٌ حَدِيدٌ ، وَهِيَ الْحِصْنَةُ^(١٣) ، وَهِيَ الصَّنْدِيعَةُ ، وَهِيَ الصَّنْدِيدَةُ ، وَهِيَ الشَّنْطَرَةُ^(١٤)

* وقال : الصَّرَى : قِلَّةُ الشَّكِّ ، صَرَيْتَ

تَصْرِي : إِذَا أَذْهَبْتَ عَنْكَ الشَّكَّ وَحَقَّقْتَ الْأَمْرَ .

* وقال : صُعْتُهْنِ^(١٥) : سُقْتُهُنَّ .

* وقال : الْجِصْمُطَحُ^(١٦) : مَكَانٌ يُسَوُّوْنَهُ

ثُمَّ يَدْوُسُونُ فِيهِ الزَّرْعَ .

* قَالَ : الصَّقَاعُ^(١٧) : خِرْقَةٌ تُخَاطُ عَلَى

الْبُرْقُعِ مِنْ فَوْقِ رَأْسِهِ مِنْ مُقَدِّمِهِ / إِلَى مُؤَخَّرِهِ مِنْ غَيْرِ لَوْنِهِ يَزِينُ بِهِ .

١٤١

* وَقَالَ الْهَمْدَانِيُّ : الصُّوبَةُ^(٨) : الْمَكَانُ

الَّذِي يُجْمَعُ فِيهِ الْعَنْبُ لِيَيْبَسَ ، وَدَوَّ الْجُرْنُ .

* وَقَالَ : الصُّلْبُ : طَائِرٌ^(٩) يُشْبِهُهُ الصُّقْرُ

وَلَا يَصِيدُ شَيْئًا ، وَهُوَ شَدِيدُ الصِّيَاحِ ، وَهُوَ الْجُحْرُ . وَأَنْشُد :

لَقَدْ أَمُرُ بِمَوَاةِ الْحَيِّ يَحْمِلُنِي

صَلْتُ الْجَبِينِ شَدِيدُ الْأَزْرِ مَعْقُورٌ^(١٠)

كَأَنَّهُ صُلْبٌ مِنْ تَحْتِ مَرْقَبَةٍ

أَوْ سَيْدُ غَادِيَةِ غَرَّثَانُ مَمْطُورٌ^(١١)

(١) ضبط في القاموس تنظيراً كزبرج ، وسياق القاموس كما هنا إلا أن صنيع شارحه جعل هذا المعنى لكلمة الصنديد بزيادة ياء بين الدالين .

(٢) عبارة القاموس : حرف منفرد من الجبل . والعبارة هنا مضطربة ؛ ولعل قوله حرف حديد مؤخر من تقديم فحق العبارة : حرف حديد منفرد من الجبل . كما أن كلمة حديد قد تكون مصحفة من حريد بالراء .

(٣) الحصنة (بالكسر) : ريد (حرف) يفتأ من الجبل وجمعها حسن كعنب (قاموس) .

(٤) الذي في اللسان : شناظير الجبل أطرافه وحروفه ، الواحد شنظير . وفيه عن شعر : الشنظيرة مثل الشنظرة وهي الصخرة تنفلق من ركن من أركان الجبل فتسقط .

(٥) في الأساس : الراعي يصوع إبله والكمي يصوع أقرانه : يحوذهم .

(٦) وكذا في القاموس . وهو بالسين أكثر .

(٧) الذي في اللسان (صقع) : والصقاع : خرقعة تكون على رأس المرأة توقى بها الخمار من الدهن ، ورءا قبل للبرقع صقاع . والصوقعة من البرقع : رأسه .

(٨) في اللسان : أهل الفلج يسمون الجرن الصوبة .

(٩) وكذا في التكملة (صلب) عن أبي عمرو .

(١٠) سواء الحي : وسطه - صلت الجبين : صلب مستو - معقور ، أى معقور فقار الظهر .

(١١) السيد : الذئب - الغادية : السحابة تنشأ فتمطر غدوة - غرثان : جوعان .

* وقال الطائي : الصَّبِيرُ : الأَبْيَضُ ^(١) من

السَّحابِ . وقال :

أَعُوذُ بِرَبِّي أَنْ أَيْتَ بِلَيْلَةٍ

كَلَيْلَتِنَا بِالزَّعْفِ عِنْدَ بَشِيرٍ

فَبَشَنَّا إِلَى قِرْوَاخَةٍ لَأَذْرَى بِهَا

وَلَا كِنَّ إِلَّا أَنْ نَلُوذَ بِكُورٍ ^(٢)

رَمَانَا صَبِيرُ الْبَرْدِ حَتَّى كَانُنَا

صَبَغْنَا السَّرَابِيلَ الدُّنَا بِغَلِيرٍ ^(٣)

وَيُرَوَّى :

أَصَابَ النَّدَى أَثْرَابَنَا فَكَانَمَا

* وقال ذو الرمة :

وَمِنْ جَوْفِ أَصْدَاحٍ يَصِيحُ بِهَا الصَّدَى

لِمَبْرِئَةٍ الْأَخْفَافِ صُفْرٌ غُرُورُهَا ^(٤)

* وَالصَّدْحُ : الْمَكَانُ ^(٥) الْخَالِي .

* وَقَالَ : صَدِيعُ إِبِلٍ ، وَصَدِيعُ غَنَمٍ ،

أَيُّ قَلِيلِهِ ^(٦) .

* وَقَالَ الْعُدْرِيُّ : الصَّفْرِيَّةُ مِنَ الشَّجَرِ :

حِينَ يُسَمِّنُونَ ^(٧) .

* وَقَالَ : لَأَتَصَّرَّ ^(٨) النَّاقَةَ مِنَ الْجَانِبِ

الْأَيْمَنِ أَبَدًا ، وَلَا يُحَلُّ صِرَارُهَا مِنْهُ ،

إِنَّمَا تُصَرُّ وَيُحَلُّ صِرَارُهَا مِنَ الْجَانِبِ

الْأَيْسَرِ .

* وَقَالَ : الصُّعْثُونُ : حَجَرٌ يَمْلَأُ الْكَفَّ .

* وَأَنشَدَ أَبُو الْخَرْقَاءِ :

الْجَاذِلُونَ إِذَا ضَافُوا مُجْبِرَهُمْ

قَدْ أَصْهَرُوا بِالْعَذَارَى أَيَّ إِضْهَارٍ ^(٩)

(١) تقدم في صفحة ١٧٧

(٢) القرواح : البارز الذي لا يستره من السماء شيء . ولعله يريد ناقته ، يقال ناقة قرواح طويلة القوائم ، ويرجمه .

قوله نلوذ بكور ، والكور : رحل الناقة بأداته .

(٣) صبغنا : غمسنا ، يقال صبغ يده في الماء : غمسه - الغدير : الماء المستنقع من المطر .

(٤) ديوانه (ط : كمبردج) : ٣٠٧ برواية أصواء بدلا من اصداح ، ولتربة الأخفاف بدلا من لمبرية الأخفاف .

والأصواء : أعلام من الحجارة تنصب في غلظ ليستدل بها على الطريق - والصدى : ذكر البوم - صفر : مصفرة من

العرق - غرورها : ما قفئ من جلودها .

(٥) وكذا في القاموس .

(٦) وكذا في اللسان : وفيه أيضا : والصديع نحو الستين من الإبل . وما بين العشرة إلى الأربعين من الضأن .

(٧) في التكلة : تصفرت الإبل : سمت في الصفرة . وفي القاموس وشرحه : الصفرة : نتاج الغنم مع طلوع

سهيل وهو أول الشتاء . وقيل الصفرة من لدن طلوع سهيل إلى سقوط الذراع حين يشتد البرد وحينئذ يكون النتائج

محمودا .

(٨) تصر : يشد عليها الصرار ، وهو خيط يشد فوق الخلف لئلا يرضعها ولدها .

(٩) في اللسان : أصهر بهم وإليهم : صار فيهم صهرا .

* وقال : الْأَصْكُ^(١) : الَّذِي تَصْطَلُكُ
رُكْبَتَاهُ إِذَا مَشَى ، وَالظَّلِيمُ أَصْكٌ .

١٠ * وقال الثَّمِيرِيُّ : أَصَمَّتِ الْأَرْضُ :
إِذَا أَحَالَتْ آخِرَ حَوْلَيْنِ وَكَانَتْ ذَاتَ
صَبْرَةٍ . قَالَ : الصَّبْرَةُ^(٢) مِنْ الْبَوْلِ
وَالْأَخْشَاءُ فِي الْأَرْضِ إِذَا غُلْظَ . وَصَبْرَةُ^(٣)
الْحَوْضِ : مَا تَلَبَّدَ فِيهِ مِنَ الْبَوْلِ
وَالسَّرِقِينَ وَالْبَعَرِ .

* وقال : نَاقَةُ صَرِي^(٤) وَثُوقُ صِرَاءٍ .
وَقَالَ جَهْمُ بْنُ سَبَلٍ :

مَنْ لِدَجَاعِفِرٍ يَاقَوْمِي فَقَدْ صَرِيَتْ
وَقَدْ يُتَاحُ لِذَاتِ الصَّرِيَةِ الْحَلَبُ

* وقال : الْمِصْبَاحُ مِنَ الْإِيلِ : الَّتِي
تُصْبِحُ^(٥) فِي الْمَبْرَكِ حَتَّى تَتَّبِعَ الْإِيلُ
كُلَّهَا .

* وقال : التَّصْفِيقُ^(٦) : أَوَّلُ مَاءٍ يُجْعَلُ^(٧)
فِي السُّقَاءِ .

* وقال : هَلْ أَنْتَ مُصْحِيٌّ / إِلَى مَكَانٍ
كَذَا وَكَذَا ، أَيْ هَلْ أَنْتَ ذَاهِبٌ
مَعِيَ إِلَيْهِ . وَقَالَ :

مَنْ صَاحِبٌ لِي نَحْوَ سَلَمَى أَصْحِيَّهُ

* وقال : الصَّرْمَاءُ^(٧) الْمَذْكُورُ : الْحَرْبُ ،
وَالْأَمْرُ الشَّدِيدُ .

* وقال : صَرَفَتِ الْكَلْبَةُ تَصْرِفُ صُرُوفًا
وَهِيَ صَارِفَةٌ^(٨) .

* وقال معروف :

* مَا صَاحِبٌ صَاحِبَتِهِ بِأَوْحَدٍ *

* وقال : صَوْحَانُ^(٩) الْقَرَى ، أَيْ شَدِيدُ
الْقَرَى . وَقَالَ :

فِي ضَبْرٍ صَوْحَانِ الْقَرَى الْمَشِطَّى^(١٠)

(١) تقدم في صفحة ١٦٩ .

(٢) وكذا في التكلة (ص ب ر) .

(٣) وكذا في التكلة (ص ب ر) .

(٤) تقدم في صفحة ١٦٧ و ١٧٧ .

(٥) وكذا في القاموس : بعبارة حتى يرتفع النهار وهو ما يستحب من الإيل وذلك لقوتها وسمها .

(٦) في القاموس : التصفيق : الماء يصب في القربة الحديدية فيحرك فيها فيصفر ، أما التصفيق فهو التقليل .

(٧) الذي في اللسان (ص ر م) : الصرام : اسم من أسماء الحرب والداهية .

(٨) اشتهت الفحل (اللسان) .

(٩) هكذا في الأصل بفتح الصاد ، والذي في التكلة : الصوحان بالضم : الياض الصلب ونخلة صوحانة : كزة

السعف - القرى : الظهر .

(١٠) الضبر : شدة تكريز المظالم واكتناز اللحم .

* وقال العجاج :

شَيْئًا وَلَا تَرْفَعُ نَفْسِي صَرْعَتِي^(١)

* وقال ذكّين : الصمّيان : الحمار
الشديد^(٢) . وقال :

رَمَحَ الشُّمُوسِ الصَّمِيانَ الْقَارِحَا^(٣)

* وقال : الصماصم^(٤) : الشديد ، وهي
الصنّصمة . قال :

صُماصمًا ذَا وَثَبَاتٍ أَكْبَدَا

يَأْكُلُ بَيْنَ الرَّحْلَتَيْنِ الْمَزُودَا

وَيَشْرَبُ الْغُرْبَ إِذَا مَا اسْتَوْرَدَا

شُرْبَ عَلَاةٍ^(٦) مَاتَرِيمٌ مَقْتَدَا^(٧)

* وقال الطائي : رمى فأصمى ، أى قتل^(٨) .

* وناقّة صماء ، أى سمينة . وأنشد :

قَدَّ عَلِمَتْ غَوثٌ وَمَنْ لَفَّ أَنْنَا

إِذَا أَبْهَلَ الصَّمَّ الْمُجَالِحَةَ الْمَحَلَّ^(٩)

* وقال محمد بن خالد المخزومي :

الصرفان . عودا السرج اللدان تجلس
عليهما .

* وقال العدي : الصيدان^(١٠) : الذى يبرق

في المرآة كأنه فضة

* وقال الأسعدي : عليهم صبة^(١١) ، إبل :

قريب من خمسين أو ستين . وأنتهم
صبة من خيل .

(١) ديوان العجاج (ط . بيروت) : ٢٧٥ البيت ٦٣ وقبله

لما رأى أن ليس تغنى عاقى ولا الدعاء إن جهدت دعوى
شيئا

والصرعة : الطرح بالأرض ، يريد لا يستطيع النهوض من سقطة مرضه .

(٢) وكذا في المعجمات .

(٣) الرمح : يقال رمح الفرس والبغل والحمار وكل ذى حافر : ضرب برجله وقيل : ضرب برجليه جميعا -
الشموس : النفور من الدواب الذى لا يستقر لشغبه وهدته - القارح من ذى الحافر بمنزل البازل من الإبل .

(٤) ضبط في القاموس تنظيرا كعلابط .

(٥) وهى : أى الجماعة كما في القاموس .

(٦) علاة : عالية مشرفة - ما تريم : ما تبرح .

(٧) المقتد : المكان يكثر فيه القتاد .

(٨) فى الأساس : قتله فى مكانه .

(٩) أبهل الإبل : تركها بلا صرار - الصم : جمع صماء وهى الناقة السمينة - المحالّة : النوق التى تدر فى الشتاء .

(١٠) انظر صفحة ١٦٨

(١١) تقدم فى صفحة ١٧٠

* وَالصَّلْمَاءُ ^(٧) مِنَ الْمِعْزَى : الَّتِي لَيْسَ لَهَا أُذُنٌ .

* وَقَالَ : الصَّفْوَةُ ^(٨) نَعْتُ الْقَوْمِ ، وَهُمْ صِفْوَةٌ لِلَّهِ . وَالصَّفْوَةُ صَفْوَةُ الْمَاءِ وَصَفْوَةُ الْقِدْرِ .

وَقَالَ لَقَيْطُ بْنُ زُرَّارَةَ :

إِنَّ النِّشِيلَ وَالشَّوَاءَ وَالرُّغْفَ ^(٩)
وَصَفْوَةَ الْقِدْرِ وَتَعَجِيلَ الْكَتِفِ
وَالْقَيْئَةَ الْحَسَنَاءَ وَالْكَأْسَ الْأُنْفَ
لِلضَّارِبِينَ الْهَامَ وَالْخَيْلُ قُطِفَ

* وَقَالَ : قَدْ صَلِفْتُ فُلَانَةً عِنْدَ زَوْجِهَا :
إِذَا أَبْغَضَهَا ^(١٠) .

* وَقَالَ التَّمِيمِيُّ : الصُّكْمُ ^(١١) : الْأَخْفَافُ .

* وَقَالَ الْأَكْوَعيُّ : قَدْ أَصْحَبْنَا بِكَرْنَا
هَذَا : إِذَا تَرَكَ لَمْ يُحْمَلْ عَلَيْهِ وَلَمْ
يُرَكَّبْ . وَهَذَا قَعُودٌ مُصْحَبٌ .

* وَقَالَ الصَّلْتُ : الضَّرْبُ ^(١٢) : قَالَ :
يَضْطَلِقُونَ بِسَيُوفِهِمْ ، أَيْ يَضْطَرِبُونَ ^(١٣)
بِهَا .

* وَقَالَ : الصَّلْبُ ^(١٤) : أَسِنَّةٌ بِيضٌ مِنْ
الْحِجَارَةِ طَوَالٌ . وَالْأَسِنَّةُ هِيَ الْمَسَانُ
وَالوَاحِدُ سِنَانٌ وَأَسِنَّةٌ .

* وَقَالَ : الصَّيْرُ : الْقَبْرِ ^(١٥) .

* وَقَالَ : صَبِيٌّ بَيْنَ الصَّبَاءِ ، مَمْدُودٌ ^(١٦) .

* وَقَالَ : الصَّيْقُ : الْأَحْمَرُ ^(١٧) الَّذِي يَكُونُ
فِي قَلْبِ النَّحْلِ ، مِنْ لُغَةِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ .

(١) في الأساس : صلفه بالعصا ، زاد في التاج . ضربه بها على أي موضع كان من يديه .

(٢) يضرب بعضهم بعضا .

(٣) في اللسان : الصلْب (بتشديد اللام) : حجارة تتخذ منها المسان .

(٤) وكذا في اللسان عن أبي عمرو وأنشد قول طفيل الغنوي .

أَمْسَى مَقِيًّا بِذِي الْعَوْصَاءِ صِيرَهُ بِالْإِثْرِ غَادِرُهُ الْأَحْيَاءُ وَابْتَكُرُوا

(٥) في اللسان : ويقال : صَبِيٌّ بَيْنَ الصَّبَا وَالصَّبَاءِ ، إِذَا فَتَحْتَ الصَّادَ مَدَدْتَ ، وَإِذَا كَسَرْتَ قَصَرْتَ .

(٦) وكذا في القاموس ، وجمعه على صَيْقٍ كَعَنْبٍ .

(٧) وفعله صَلِمَ (مِنْ بَابِ تَعَبَ) .

(٨) في اللسان (ص ف و) ما يفيد تثليث الصاد فإذا نزعوا الهاء قالوا : له صفو مالى بالفتح لا غير .

(٩) والرجز في تهذيب الألفاظ : ٢١٩ قاله يوم جبلة يحرض أصحابه على عامرين صمصمة - النشيل : اللحم الذي ينشل من القدر - الكأس الأنف : التي لم يشرب منها قبل ذلك - قطف : جمع قطوف وهو المتقارب الخطو البطيء .

(١٠) وكذا في اللسان .

(١١) ضبط في القاموس تنظيرا كسكرك .

* وقال : الصَّدَّادُ : هُوَ الْوَزَعُ .

* وقال : الصَّدْعُ^(٢) من الرِّجَالِ : الْمَشْوِقُ الْخَفِيفُ .

* والصُّمْعَانُ^(٣) : قِصَارُ الرِّيشِ .

* وقال : / صَبَرَهَا بِزِمَامِهَا : إِذَا حَبَسَهَا^(٤) ، يَصْبِرُ .

* وقال الْأَسْلَمِيُّ ، وَهُمْ فِي مُحَارِبٍ :

الصَّامِلُ : الْحَطَبُ^(٥) الْيَابِسُ ، وَقَدْ

صَمَلَّ يَصْمِلُ صُمُولًا . وَالسُّمَاءُ^(٦) إِذَا

يَبَسَ وَلَمْ يَكُنْ فِيهِ مَاءٌ أَوَّلًا فَهُوَ صَامِلٌ .

وَالصَّمِيلُ الْيَابِسُ مِنَ الْعُشْبِ .

* وقال : الْمِصُونَةُ^(٧) : لِفَافَةُ الثَّوْبِ .

* وقال : قَدْ أَصْعَبْتُ^(٨) أَمْرَكَ ، نَصَبْتُ وَأَنْشُدُ :

لَا يُصْعِبُ الْأَمْرُ^(٩)
نَصَبُ

* وقال : الصَّنِيدُ مِنَ الْغَيْثِ : الَّذِي / ١٤٨
يُسِيلُ^(١٠) كُلَّ شَيْءٍ . وقال :

لَا قَتَ زِبَانٌ وَجْهَ يَوْمٍ كَرِيهَةٍ

وَعَلَى صُرَيْمٍ وَابِلٌ صِنِيدُ^(١١)

* وقال : إِنَّهُ لَحَسَنُ الْإِصْبَعِ فِي الْمَالِ :

إِذَا كَانَ حَسَنَ الْقِيَامِ عَلَيْهِ . وَإِنَّهُ لَذُو

إِصْبَعٍ فِي الْمَالِ .

(١) وكذا في اللسان عن يعقوب ، وأنشد : * منججرا منججر الصاداد * والجمع الصدائد على غير قياس .
وقيده في صفحة ١٩٠ بأنه وزع أسود .

(٢) تقدم في صفحة ١٧٤

(٣) في اللسان : الريش الأصمغ : اللطيف العسيب ويجمع صمعانا .

(٤) في اللسان : أصل الصبر : الحبس ، وكل من حبس شيئا فقد صبره .

(٥) وفي اللسان أورد شاهدا عليه قول العجير السلوى :

تري جازريه يردعان وناره عليها عداميل الحشيم وصامله

الدمول : القديم .

(٦) وكذا في اللسان .

(٧) الذي في التاج والأساس : مصوان ومصان .

(٨) في اللسان : صعب الأمر وأصعب « عن اللحياني » يصعب صموية : صار صعبا . وأصعب الأمر : وافقه صعبا .

(٩) بعض بيت لأعشى باهلة كما في اللسان (صع ب) وتماه :

لا يصعب الأمر إلا ريث يركبه وكل أمر سوى الفحشاء يأتمر

(١٠) في التاج : الوايل .

(١١) وابل صنديد : شديد القطر .

* وقال : الصُّوْصُ : البَخِيلُ^(٩) . وقال مِقْدَامُ

ابنُ جَسَّاسٍ الأَسَدِيُّ :

بَخَزَى وَيَتَوَى أَوْ يُهَانُ صِهْرُهُ^(١٠)

صُوصُ الغِنَى سَدَّ غِنَاهُ فَقَرُّهُ

* وقال قَدْ أَصْبَى : إِذَا صَارَ لَهُ صَبِيَّانُ^(١١) .

قال خَيْثَمَةُ الأَسَدِيُّ :

رَتَعَهَّدَتْ أَجْلَادَ شَيْخٍ سَاحِبٍ

أَصْبَى وَفَارَقَ مَنْ يَعُودُ وَيَنْفَعُ

* وقال : صِيَامُ^(١٢) الضُّحَى : إِذَا ارْتَفَعَتْ

وَأَبْطَأَتْ فِي التَّصْعِيدِ . وقال : آخِرُ

أَيَّامِ الشَّتَاءِ أَطْوَلُ وَلَيْسَ أَوَّلُهَا بِشَيْءٍ .

* وقال : الصَّكُّ : الطَّرْدُ^(١) . وأنشد :

أَصْبَكُهُنَّ جَانِبًا فَمَجَانِبًا

صَكَّ الْقَطَايِ الْقَطَا الْقَوَارِبَا^(٢)

* وقال : السَّنَانُ الصَّلْبِيُّ ، يَضَعُ النَّصْلَ

عَلَى الْحَجَرِ ، ثُمَّ يَسْنُهُ^(٣) بِالسَّنَانِ الصَّلْبِيِّ .

وقال :

وَحَدَّ كَمَثْنِ الصَّلْبِيِّ جَلَوْتُهُ

جَمِيلُ الطَّلَا مُسْتَشْرِبُ الْوَرَسِ أَكْحَلُ

* الإِصْنَانُ : تَقُولُ : وَاللَّهِ لَرُبِّ دَاهِيَةٍ

قَدْ أَصْنَنْتَ^(٤) عَلَيْهَا ، وَإِنَّكَ لَمُصْنٌ أَمْرًا

تَعْرِفُ^(٥) غَيْرَهُ .

* وقال الضَّبْبِيُّ : صَغَوَى^(٦) مَعَهُ ، وَصَلَّغَى^(٧) ،

وَأَلْبَى^(٨) .

(١) في اللسان : صكه صكا : دفعه .

(٢) القَطَايِ : الصفر - القوارب : جمع قارب : الواردات الماء .

(٣) في الأصل : يشبه بالشين المعجبه والباء الموحدة من تحت ، والمثبت من نسخة (ض) وهو الصواب : وقوله :

يقع لعلها يضع بالضاد وهو الأشبه ، وعبارة اللسان : الصلبي : الذي جل وشحد بحجارة السماب وهي حجارة تتخذ منها المسان ، وتقول : سنان صلبى أى مسنون .

(٤) أَصْنَنْتَ عَلَيْهَا : سكت عليها .

(٥) أَصْنِ عَلَى الْأَمْرِ : أصر عليه ، ومصن أمرًا : مصر عليه .

(٦) وتفتح الصاد أيضا أى ميل معه (اللسان) .

(٧) هكذا في الأصل بالصاد والغين ولم أقف عليه في المعجمات ، والأشبه بالضاد المعجمة والعين المهملة ، ففي الأساس

كلمت قلانا وكان ضلعك على أى ميلك .

(٨) في التكلة : الألب : ميل النفس إلى الطوى .

(٩) وكذا في اللسان .

(١٠) البيت الثاني في اللسان والتاج والتكلة وفسره أبو عمرو : يعنى على لومه ثروته وغناه .

(١١) وكذا في اللسان .

(١٢) في اللسان : وصامت الشمس : استوت . وفي التهذيب : وصامت الشمس عند انتصاف النهار إذا قامت ولم

تبرح مكانها .

- * وقال لأَكْرَعِي: / الصَّيْعَرِيَّةُ: البُرَّةُ^(٦) . ١٤٨ ظ
- * وقال التَّجِيحِيُّ: الصاد: النُّحَاسُ^(٧) .
- * وقال: الصَّعِيدُ . والحِصْحَصُ^(٨) ،
والكَثْكَثُ ، والقَضْرُ . والأَثْلُبُ ، والهِيَامُ
والدَّقْعَانُ كُلُّ ذَلِكَ مِنَ التُّرَابِ^(٩) .
- * وقال الشَّيْبَانِيُّ: المِصْنُ مِنَ الْإِبِلِ^(١٠) :
الَّتِي إِذَا دَنَا نَتَاجُهَا طَعَنَ الْخَوَارِ بِرِجْلَيْهِ
فِي صَلَاحِيهَا فَرَقَعَهُمَا . فَمِنْ ذَلِكَ الْمِصْنُ .
- * وقال: المِصْفَاحُ^(١١) مِنَ الْإِبِلِ: الَّتِي
إِذَا تَصَفَّحَتْهَا أَعْجَبَتْكَ
- * وَالصَّرَاةُ^(١٢): الْمَاءُ الْمُسْتَنْقَعُ . قَالَ الْأَخْطَلُ:
ضَمَادُغُ غَرَّتْهَا صَرَاةٌ وَقَصَّرَتْ
- عن البَحْرِ عَنْ آذِيهِ الْمُتَدَارِكِ^(١٣)

- وَأَوَّلُ نَهَارِ الصَّيْفِ أَطْوَلُ ، وَلَيْسَ عَشِيَّتُهُ
بَشَيْءٍ . وَأَنْشِدِ الْعَدَوِيَّ قَوْلَ الْفَرَزْدَقِ :
- إِذَا تَعَالَى نَهَارُ الصَّيْفِ أَوْ كَادَ يَنْصَفُ
- * وقال: الصَّوْحُ^(١٤): الْجَانِبُ مِنَ الْجَبَلِ
الْعَلِيظِ . وقال: التَّصَوُّوحُ: أَنْ يَشْرَبَ
كَرْهًا ، يَشْرَبُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ .
- * وقال: الصَّحَا حُ^(١٥): الصِّحَّةُ ، مِثْلُ
الْعَصَافِ وَالْعِفَّةِ .
- * وقال الطَّائِي: عَلَيْهِ صِدْعَةٌ^(١٦) مِنْ إِبِلٍ ،
وَصِدْعَةٌ مِنْ غَنَمٍ .
- * وقال الشَّيْبَانِيُّ: عَلَيْهِ صَدِيعٌ^(١٧) مِنْ
إِبِلٍ وَغَنَمٍ .
- * وقال: الصَّيْدَانُ^(١٨): الْمُكْثَرُ .

- (١) وكذا في اللسان .
- (٢) وفي اللسان أيضا : والصح : وهي خلاف السقم وذهاب المرض .
- (٣) وكذا في اللسان .
- (٤) تقدم في صفحة ١٧٩
- (٥) في اللسان : الصيدانة من النساء : السيئة الخلق الكثيرة الكلام ، فعل ما هنا هو الصيدان : الكثير الكلام أو المكثّر .
- (٦) في اللسان : الصيعرية : سمة في عنق البعير .
- (٧) وكذا في اللسان .
- (٨) في اللسان (ح ص ص) الحصحص والكثكث : كلاهما الحجارة وقيل : التراب ، وضبط الكثكث بكسر الكافين وفي (كثكث) ضبطها بالفتح والكسر .
- (٩) وانظر اللسان (ق ص ص) ، (ث ل ب) ، (هـ م) ، (د ق ع) .
- (١٠) وكذا في اللسان .
- (١١) لم أقف عليه في المعجمات .
- (١٢) تهذيب الألفاظ : ٥٣٤ ، وفي اللسان : يقال صرى الماء : طال استنقاؤه وقال أبو عمرو : طال مكثه وتغير .
- (١٣) ديوان الأخطل (ط بيروت) ٢٨٦

* وقال : صُرَّةٌ دَرَاهِمٌ ، وَصَرَائِرُ^(٢) .

قال الأخطل :

وَلَكِنَّمَا لَا قَيْتَ حَتَّى جَنَابَةٍ
قَفَا الْعَيْرَ وَاسْتَعْجَلَتْ نَقْدَ الصَّرَائِرِ^(٣)

* وقال الشَّيبَانِيُّ : الصُّقْرَةُ^(٤) مِنَ اللَّبَنِ :
الْحَامِضُ . وَالصُّقْرَةُ^(٥) مِنَ الْمَاءِ : الَّذِي
يَبْقَى فِي الْحَوْضِ وَيَتَغَيَّرُ لَوْنُهُ .

* وقال السُّلَمِيُّ : الصَّنَاقُ^(٦) : الْجَمَلُ
الْبَعِيدُ الصَّوْتِ فِي الْهَذَرِ .

* وَإِنَّهُ لَصَنِيعٌ لِمَالِهِ : إِذَا كَانَ حَسَنَ
الْقِيَامِ عَلَيْهِ .

* وقال الْفَزَارِيُّ : الصِّمْقَاعُ : أَنْ تُؤْخَذَ مَرْوَةٌ
فَتُوضَعَ عَلَى ثُقْرَةٍ^(٧) الْعَيْنِ ، ثُمَّ تُشَدُّ
حَتَّى تَرَأَى .

* وقال خَادِمَةٌ لَنَا :

أَحْجُوا آبَاكُمْ يَا مُهَيَّرَ فَإِنَّهُ

شَيْخٌ صَرُورِيٌّ عَنِ الْحُكْمِ جَائِرٌ^(٨)

* وقال : الصَّبِيقُ^(٩) : الرِّيحُ الْمُذْنِبَةُ . وَإِنَّ
صَبِيقَهُ لَخَبِيثٌ .

* وقال السُّلَيْكُ^(١٠) :

كَأَنَّ مَفَالِقَ الْهَامَاتِ مِنْهُمْ

صَرَائِبُ تَهَادَاهَا الْجَوَارِي^(١١)

* وقال أَبُو الْحَوْضُولِ : ظَلَّ مُصْطَخِمًا^(١٢) ،

أَيَّ قَائِمًا لَا يَتَحَرَّكُ ، لِلْفَرَسِ . وَهُوَ

الصَّافِنُ^(١٣) : إِذَا رَفَعَ إِحْدَى رِجْلَيْهِ .
وَالرَّجُلُ وَالْجَمَلُ .

(١) الصرة : شرح الدراهم والدنانير .

(٢) في المصباح : وصرة الدراهم جمعها صرر مثل: غرفة وغرف وكذا في الأساس أما صرائر فهو جمع صريرة وفي التكملة (صردر) : الصريرة : الدراهم المصورة .

(٣) ديوان الأخطل : ١٩٠ وقوله: العير في الديوان العين بالنون يريد عين الشمس (٤) وكذا في اللسان .

(٥) في القاموس: الصقرة: متحركة ، وفي اللسان: الصقر (بالفتح): الماء الآجن وكذا في التكملة ضبطت بالعبارة فقال بالفتح .

(٦) وكذا في القاموس عن الصاغاني ، ونظر له بقوله ككتاب .

(٧) في اللسان (صرقع) عن أبي عبيد: يقال للخرقة التي تشد بها الناقة إذا ظئرت الغمامة ، والتي يشد بها عينها الصمقاع

وفي (درج) : الصقاع : الذي يشد به أنفها .

(٨) صروري : لم يحج ، وقيل لم يتزوج .

(٩) وكذا في القاموس . وفي التاج : قال أبو زيد : وهي معربة زيقا بالعبرانية .

(١٠) في الصراية وهي الخنظلة إذا اصفررت وجمعها صراء وصرايا .

(١١) البيت في اللسان (صردى) .

(١٢) في القاموس : اصطخم : انتصب قائما . وفي التاج : زاد أبو العباس ساكتا كأنه غضبان .

(١٣) في القاموس : صفن الفرس يصفن صفونا : قام على ثلاث قوائم وطرف حافر الراكبة قال شارحه :

دون قيد بيد أو رجل .

* والصَّعْجُ : الصَّهْرِيحُ ^(١) .

* الصَّلْتُ ^(٢) : اللَّصُّ ، بُلْغَةُ الْأَمْدِ .

* وقال : قد أَصْرَمَ الزَّرْعُ ^(٣) : إذا بَلَغَ الحَصَادَ .

* وقال : تَقُولُ لِلْسَّنْبِلِ قَدْ أَصْرَ ^(٤) : إذا صَمِعَ ^(٥) .

وقال : يَبْدَأُ ^(٦) فَيَكُونُ حَقْلًا ^(٧) لِلزَّرْعِ إذا نَبَتَ ، ثُمَّ يَفْرَشُ ^(٨) ، ثُمَّ يَجْثُمُ ^(٩) ، ثُمَّ يُقَصِّبُ ^(١٠) ، ثُمَّ يُصِيرُ إذا صارت مُنْبَلَةً ولم تَخْرُجْ ، ثُمَّ يُسْبِلُ إذا خَرَجَ مُنْبَلُهُ وَهُوَ السَّبِلُ ، ثم يُقال قد أَفْرَكَ : إذا سَمِنَ ، ثم يَنْشَعِبُ إذا اصْفَرَّ ، ثم يُقال : قَدْ أَصْرَمَ .

وَالْمِنْجَلُ : الْمِحْشُ .

وإذا حَصَدَ سُمِّيَ كُلُّ وَاحِدٍ مِمَّا يَضْعُونَ على الْأَرْضِ إِذَا حَصَدُوا اسْمَهُ الْعَهْدُ ^(١١) ، والجَمَاعَةُ عُهُودٌ .

وَالْمَخِيمُ : أَنْ تُجْمَعَ الْعُهُودُ ، وَجَمَاعَتُهُ مُخِمٌّ ، ثُمَّ يُنْقَلُ إِلَى الْجَرِينِ وَهُوَ الْهَيْدَرُ ، أَوْ يُنْقَلُ إِلَى / بَيْتٍ فَيُسَمَّى ذَلِكَ الْبَيْتُ الرِّيشَةَ . قال : والدَّوَيْشُ إِذَا أَخَذُوا فِي دَوَيْسِهِ ، فَإِذَا دَاوَسُوهُ قِيلَ مَرَّحُوهُ بَعْدَ التَّنْذِيرَةِ بِالْمَذَارِي ، والوَاحِدُ مَذْرَى . وَالتَّمْرِيحُ بِالْمِجْحَفَةِ فَتَخْرُجُ مِنْهُ السَّكْرَةُ ^(١٢) وَهُوَ الشَّيْلَمُ ، وَهِيَ الدَّنْفَةُ ^(١٣) أَيْضًا وَيُخْرِجُونَ

(١) اللسان (صرنع) .

(٢) مقلوب لصت التي هي لغة طيء - وقوله الأسد يريد الأزد (بالزاي) .

(٣) كذا في اللسان : (صرم) .

(٤) في اللسان (صرد) : ابن شميل : أصر الزرع إصراراً إذا خرج أطراف السفاء قبل أن يخلص سنبله ، فإذا خلص سنبله قيل : قد أسبل .

(٥) في الأصل : صمغ بالغين المعجمة ، والمثبت (بالغين المهملة) هو الصواب .

(٦) أى الزرع .

(٧) أحقل الزرع : صار حقلاً . وفي اللسان : الحقل : الزرع إذا تشعب ورقه من قبل أن تغلط سوقه .

(٨) يفرش : يصير له ثلاث ورقات أو أربع (لسان) .

(٩) يجثم : يرتفع عن الأرض شيئاً ويستقل نباته .

(١٠) في اللسان : قصب الزرع : صار له قصب وذلك بعد التفريغ .

(١١) مبادئ اللغة ٢٠٢ - وهي الخزمة من الحصيد ، وفي القاموس (غيم) الخيم : أن تجمع جرز الحصيد .

والجرزة : الخزمة من القث ونحوه .

(١٢) وكذا في القاموس ، وضبطها بالتحريك ، وكذا هي في اللسان ضبط حركات وفسرها بأنها المرياء التي

تكون في الحنطة . (١٣) الدنفة : الزوان ، وهي حبة سوداء مستديرة تكون في الحنطة (اللسان) .

وقال : الشَّوَاءُ ماءٌ ، ويُقال الشَّوِيَّةُ .

قال :

وَأَخْرِقَةُ الشَّوَاءِ قَدْ تَسَقَّتْ

بِهَا الْحَوَذَانُ فِي سَنَدِ الْهُجُولِ

(٥)

فَصَعَلَك تَامِكٌ مِنْهَا نَيْبِلُ

* الْمُصَعَلِكُ : الطَّوِيلُ . وَالتَّامِكُ مِثْلُهُ

وقال :

حَتَّى تَرَى الْعَرَاءَ مِنْهَا تَسْتَقِي

فِي تَامِكٍ مِثْلِ النَّقَى لِمُعَنْقٍ

لِمُعَنْقٍ : الطَّوِيلُ . وَالْعَرَاءُ : الَّتِي

لَا تَكَادُ تَسْمَنُ فِي سَنَامِهَا . وَالْأَسْتِقَاءُ ،

السِّمْنُ ، يُقَالُ : جَادَ مَا اسْتَقَّتْ هَذِهِ

النَّاقَةُ الْعَامَ . وَتَسَقَّتْ بِهَا الْحَوَذَانُ

يَقُولُ تَأْخُذُهُ (٦) رَطْبًا فِيهِ مَاوُهُ فَتَسْمَنُ عَنْدهُ

* وَأَنْشُدْ :

لَبِئْسَ الْبِشْرُ بِشْرِ أَبِي زِيَادٍ

إِذَا صُطِّكَ (٧) الْمَلَاوِيحُ (٨) الصَّوَادِي

مِنْهُ الشَّيْبَاءُ وَهُوَ الدَّوسَرُ (١) . وَالْقَفْعَاءُ : إِذَا

رَّ السَّيْلُ عَلَى مَكَانٍ فَيَبَسَ وَتَهَشَّمَ .

* وقال : مُنْبَلَةٌ مُسْتَحْوِزَةٌ : إِذَا خَرَجَتْ

لَا شَيْءَ فِيهَا .

وَيُقَالُ : قَدْ اسْتَمَرَّتْ : إِذَا خَرَجَتْ إِلَى

عَلَى سَاقٍ وَاحِدَةٍ لَا كُنُوتَ فِيهَا ، وَالْكُنُوتُ

النَّبَاتُ ، وَالوَاحِدُ كَنٌّ .

* وقال سَعْدُ بْنُ الْمُنتَجِرِ الْبَارِقِيُّ :

أَنَا أَمِيرُ طَرْفِ الْخَبَارَةِ

لَا عَاجِلُ الظَّنِّ وَلَا فَرَارَةٌ

أَضْرِبُهُمْ بِالْقَضْبِ الْبَتَّارَةِ

هَذَا أَوَانِي وَأَوَانُ زَارَةٍ

* وَالصَّلَتَانُ : الصُّلْبُ (٢) . وَأَنْشُدْ :

رَفَعَنَّ السُّدُولَ فَوْقَ وَجْنَاءٍ لَاقِحٍ

وَذِي خَدْيَةٍ فِي مَشْيِهِ صَلَتَانُ (٣)

* وقال : لَهُمْ فِيهِمْ صُهُورَةٌ (٤) .

(٢) وكذا في اللسان .

(١) الدوسر : الزوان في الحنطة (اللسان) .

(٣) الوجناء من النوق : الصلبة الشديدة التامة الخاق - الخدية : العدر - صلتان : إسراع وزج بقوائمه .

(٥) بياض بالأصل وانظر صفحة ١١٨ وفيها وردت

(٤) الصهورة : حرمة الزواج (أساس) .

(٦) كتب فوقها : تأكله .

السوادة بالسين المهملة .

(٧) اصطك الجرمان : صك أحدهما الآخر ، واصطك هنا : تدافعا .

(٨) « الملاويح : جمع ملواح ، وهو عظيم اللوح ، والعطشان أيضا .

(٩) الصوادي : العطاش .

صَلُودٌ^(١) الْقَعْرِ مَشْنُومٌ جَبَاهَا^(٢)

تَخَاطَّأَ الْمُلِثَاتُ الْغَوَادِي

لَعَلَّ اللَّهَ يُطْعِمُنَا عَلَيْهَا

طَرِيًّا مِنْ شَوِيلٍ أَبِي^(٣) زِيَادٍ

أَسْرَتْ فِي الْأَرِيكََةِ كُلَّ يَوْمٍ

فَقِيلَ جِسْمُهَا وَالنَّيُّ بَادٍ

أَمَا قَوْلُهُ أَسْرَتْ فَإِنَّهُ يَقُولُ أَقَامَتْ

فِيهِ لَاتًا كُلَّ غَيْرِ الْحَيْهْلِ^(٤) ، وَهِيَ الْأَرِيكََةُ

وَقَالَ : الْإِبِلُ تَشْرَبُ عَلَيْهِ طُرْقَتَيْنِ ،

أَيَّ مَرَّتَيْنِ .

* وَقَالَ : أَمْتَلًا صُدَّاهُ^(٥) ، يَعْنِي جَانِبِي

الْوَادِي .

* وَقَالَ الْفَهْمِيُّ : الصُّنْفَارُ : قَصَبَةُ^(٦)
الرَّيْشِ كُلُّهَا .

/ وَقَالَ غَيْرُهُ : صَنْمَةٌ^(٧) الرَّيْشِ قَصَبَتُهُ . ١٤٩ ظ

* وَقَالَ : الصَّوْرُ^(٨) مِنَ الدَّوْمِ : جِمَاعُهُ ،
وَمِنَ النَّخْلِ مِثْلُهُ ، وَجِمَاعُهُ : الصَّيْرَانُ .

* وَالصَّلْصَالَةُ : أَرْضٌ لَيْسَ بِهَا أَحَدٌ^(٩) .
وَقَالَ مَنْظُورٌ :

يَنْقُضُ بِالْدَاوِيَّةِ الصَّلْصَالَةَ

مِثْلَ انْقِضَايِ الْغَرْبِ بِالْمَحَالَةِ

* وَالصَّنْعُ : السَّفُودُ^(١٠) . وَقَالَ الْمَرَارُ^(١١) .

فَجَاءَتْ وَرُكْبَانُهَا كَالشُّرُوبِ

وَسَائِقُهَا مِثْلُ صِنْعِ الشَّوَاءِ^(١٢)

(١) صلود : صلبة .

(٢) جبا البئر : ما حونه .

(٣) الشويل : النوق الشوائل ، وهي التي شال لبها أي ارتفع .

(٤) ضبط في القاموس تنظير أكحيدر أيضا . وقال في المشدد الياء المفتوحة : وئد تكسر الياء . وهو شجرة قصيرة من دق الحمض لا ورق لها . وفي التاج عن أبي عمرو : هو شجر الهرم .

(٥) في التكملة : بالفتح والضم ، وكذا في القاموس .

(٦) وكذا في التكملة .

(٧) عبارة القاموس : الصنمة : قصبة الريش كلها .

(٨) وكذا في القاموس .

(٩) وكذا في التاج .

(١٠) وكذا في التكملة والقاموس .

(١١) في اللسان ، يصف الإبل .

(١٢) البيت في اللسان (ص ن ع) . وفيه : يعني سود الألوان .

* والصَّدِيعُ: الصُّبْحُ^(٩) : وقال صالح .
 حَتَّى تَجَلَّى اللَّيْلُ عَنْ ذِي شُمُقَةٍ
 حَرَجَ الصَّدِيعُ بِهِ كَلَوْنِ الْمَذْهَبِ^(١٠)
 * والصَّدِيعُ: فَرَّقُ^(١١) من الطُّبَاءِ. قال مَرَّارُ:
 إِذَا أَقْبَلْنَ هَاجِرَةً أَثَارَتْ
 مِنْ الْأَظْلَالِ إِجْلًا أَوْ صَدِيعًا^(١٢)
 * صَوَى^(١٣) : صَانَ. قال أبو محمد^(١٤) :
 صَوَى لَهَا ذَا كِدْنَةَ جُلَاعِدًا^(١٥)
 يَبْنِي لَهُ الْعَلْفُ قَصْرًا مَارِدًا
 فَهُوَ يَرَى ذَا صَبْهَاتٍ نَاصِدًا

* والصَّدَادُ^(١) : وَزَعُ أَسْوَدُ . قال النظَّارُ :
 وَقَامَ شَاوٍ لَهُمْ كَالصَّدَادِ
 مُعَاوِدِ الشَّيْءِ بَطِيءِ الْإِخْمَادِ
 * والأَصَائِدُ^(٢) : أَعْلَى اللَّحْيَيْنِ^(٣) . قال
 أَبُو مُحَمَّدٍ^(٤) :
 تَرَى شُؤُونََ رَأْسِهِ الْعَوَارِدَا^(٥)
 الْخَطْمَ وَاللَّحْيَيْنِ وَالْأَصَائِدَا^(٦)
 * والصَّوَرُ: اللَّيْتُ^(٧) . قال أبو محمد :
 كَانَ مُعَكِّفَ الصَّوَرَيْنِ مِنْهَا
 إِذَا حَسَرَتْ كُرُومٌ أَوْ حِبَالٌ^(٨)

- (١) ضبط في القاموس نظيرا كرمنا . وفي القاموس واللسان : الوزغ من غير قيد السواد ، وفيها أيضا دوبيبة من جنس الجرذان ، والجمع الصدائد على غير قياس .
- (٢) الأصائد : جمع أصيد جمع صاد .
- (٣) الذي في اللسان والقاموس : الصاد : عرق بين عيني البعير وأنفه .
- (٤) في التكملة (عرد) : قال جحل ، مولى بني فزارة .
- (٥) العوارد : جمع عارد ، وهو المنتبذ ، يريد أن شئون رأسه منتبذة بعضها من بعض ، وفي التكملة : وقال غيره : أراد الغليظة .
- (٦) روايته في التكملة * الخطم واللحيتين والأرائدا * وبعده بيتان فيهما موضع الشاهد وهما :
 وحيث تلقى الهامة الأصائدا مأدومة إلى شبا حدائدا
- (٧) وكذا في القاموس : والليت بكسر اللام : صفحة العنق .
- (٨) الصور هنا يراد به شعر الناصية .
- (٩) وكذا في اللسان .
- (١٠) حرج الصديع به يريد : انتشار ضوئه فيه .
- (١١) وكذا في اللسان ، وفيه : إذا بلغت ستين .
- (١٢) الهاجرة نصف النهار عند اشتداد الحر - الإجل : التقطيع من بقر الوحش .
- (١٣) في اللسان : أصل التصوية في الإناث : أن تغرز فلا تحلب لتسمن ولا تضعف ، وصويت لأبلى فحلا : اخترته وربيته للفعله .
- (١٤) هو الفقعي كما في اللسان عن ابن بري ، وفي التكملة (عرد) عزاء إلى جحل مولى بني فزارة ، وفيها عن الأصمعي جحل مولى بني فزارة .
- (١٥) البيت في اللسان (عرد) مع أبيات ثلاثة ليس منها البيتان المذكوران هنا .

وَأَنشُد :

لَا يَمْلَأُ الدَّلْوُ صُبَابَاتُ [الْوَدَمِ] ^(٧)

- إِلَّا سَجَالُ أَرْدَمٍ عَلَى وَدَمٍ

قَالَ : الرَّدَمُ : الصَّبُّ .

* وقال : ضَرَا يَضْرُو ، أَيْ تَنْظَرُ ^(٨) .

وقال مُلَيْحُ :

صَرَوْنَ بِأَعْنَاقِ الطَّبَاءِ وَأَتْلَعَتْ

بِهِنَّ وَجُوهٌ لِيُطَهَّأَ مُتَبَلِّجٌ ^(٩)* وقال : بَعِيرٌ صَدَعٌ ، أَيْ شَهْمٌ ^(١٠) .

وقال مُلَيْحُ :

/ وَأَذْبَرَعَهُمُ الرَّبُّ عَنْ صَدَعَاتِهَا

وَقَحَمَهَا عَطَشَانُ حُدْبِ الْمَنَاهِلِ ^(١١)كَذَنَةٌ ^(١) : شَحْمٌ . وَجُلَاعِدٌ : عَظِيمٌ ^(٢) .* وَصَوَّى أَيْضًا : جَمَعَ ^(٣) . وقال أَبُو مُحَمَّدٍفِيهَا صَوَّى قَدْ رَدَّ مِنْ إِعْتَامِهَا ^(٤)

* وَقَالَ الطَّائِي : بَاتَ مُصَاتِمًا : إِذَا

لَمْ يَتَكَلَّمْ .

* وَقَالَ : الصَّدِيعُ : شِقَّةٌ مِنْ ثَوْبٍ

تُجْعَلُ عِمَامَةً أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ . قَالَ : تَقُولُ :

أَعِنْدَكَ صَدِيعٌ .

وقال ^(٥) :

كَأَنَّ بَيَاضَ لَبَّتِهِ صَدِيعٌ

* وَقَالَ الصَّدَعُ ^(٦) : مِنَ الْأَوْعَالِ : الَّذِي

يَكُونُ وَحْدَهُ .

(١) في اللسان (عرد) غلط .

(٢) في اللسان (عرد) الشديدة الصلب .

(٣) في اللسان : التصوية كالتصرية : أن تترك الشاة أياما لا تحلب ، وصويت الغنم : أبيضت لبنها عمدا ليكون

أسمن لها . والاسم الصوى .

(٤) البيت في اللسان (عتم) برواية : ضوى بالصاد المعجمة - والإعتم : حلب الناقة عشاء ، وضبطت الراء من رد

بالضم ، وهي في الأصل غفل من الضبط - والصوى بالصاد المهملة : البيض ، وهذا تضبط الراء بفتحها .

(٥) في اللسان : حروبن معد يكرب . والبيت في اللسان وصدرة :

تري السرحان مقترشا يديه

والشاهد وارد على أن الصديع هو الفجر

(٦) وفي اللسان عن الأزهري يسكون الدال ، قال ابن السكيت لا يقال في الوعل إلا الصدع بالتحريك .

(٧) البيتان في اللسان (ردم) . الصبابات : جمع صبابة وهي : البقية من الماء ، والمراد هنا قطرات الماء العالقة

بالودم وهي جمع وذمة ، وهي السير الذي بين آذان الدلو وعراقيها تشد بها .

(٨) وكذا في القاموس .

(٩) شرح أشعار الهذليين : ١٠٣٤ وفسره أيضا بقوله صرون : ملن .

(١٠) أي سريع نشيط قوى .

(١١) البيت في شرح أشعار الهذليين : ١٠٢٧ . وفي الأصل : وأقبل عم الربو والمثبت من الديوان وهو الأشبه

ترجمه كلمة (عن) . حذب : ما ارتفع وكان له حذبة - المناهل ها هنا : المنازل .

* والصَّقِيلُ : الخَالِصُ . قَالَ أَبُو صَخْرٍ :
مُلِيحٌ :

يَعْتَزُّ بِهَا أَنْفَاذَ كُلِّ نَذُوفَةٍ

صَمَقِيلُ الْحَشَى قَدْ فَارَقَ الْحُقْبَ نَاصِلٌ^(٦١)
يَعْنِي الْحِمَارَ .

* وَالصُّرَانُ : مَا نَبَتَ بِالْجَلْدِ مِنْ شَجَرٍ^(٧)
الْعَلِكِ ، وَالْأَمْطَى^(٨) مَا كَانَ بِالرَّمْلِ وَغَيْرِهِ .
وَقَالَ :

لَوْ لَا سَأَلْتَ أَعْلَكَ الصُّرَانَ
يَوْمَ يُكْبُونُ عَلَى الْأَذْقَانِ^(٩)

* وَالصُّلْبُ : الْخَالِصُ . قَالَ أَبُو صَخْرٍ :
وَصُلْبَ الْأَرْحَبِيَّةِ وَالْمَهَارَى
مُخَيَّسَةً تُزَيْنُ بِالرَّحَالِ^(١)

* وَالصُّرَاحِيَّةُ : الْبَيْضَاءُ ، قَالَ أَبُو صَخْرٍ :
صُرَاحِيَّةٌ لَوْ يَدْرُجُ اللَّزُّ أَنْدَبَتْ
عَلَى جِلْدِهَا خَوْدٌ عَوِيْمٌ قَوَامُهَا^(٢)

* تَقُولُ : أَصْفَيْتُ فُلَانًا : اتَّخَذْتَهُ
صَفِيًّا . قَالَ أُمَيَّةٌ^(٣) :

وَأَنْتَ أَمْرُوٌّ مَاجِدٌ سَيِّدٌ

تُصَفِّي الْعَتِيقَ وَتَنْفِي الْهَجِينَا^(٤)

(١) البيت في شرح أشعار الهذليين ٩٦٣ .

الصلب : القوى - الأرحبية : نجائب تنسب إلى أرحب : حى أو فحل - مخيسة : مذلة .

(٢) البيت في شرح أشعار الهذليين ٩٥٤ - الخود : الفتاة الحسناء الخلق الشابة الناعمة - عويم قوامها : طويلة تامة الخلق .

(٣) هو أمية بن أبي عائذ الهذلي .

(٤) شرح أشعار الهذليين : ٥٢٠ - العتيق : الكريم - الهجين : المدخول النسب .

(٥) في التاج عن أبي عمرو : صقل السير الناقة : أضمرها

(٦) البيت في شرح أشعار الهذليين : ١٦٠ . الحقب : جمع أحقب وهو الحمار الوحشي الذي في بطنه بياض -

ناصل : طويل الرأس .

(٧) وكذا في القاموس . والجلد (محركة) الأرض الصلبة .

(٨) في اللسان (أمط) : الأمطى : شجر طويل يحمل العلك ولم يذكر منبته .

(٩) في هامش الأصل / آخر الصاد

باب الضاد

- * الضُّهُولُ ، ضُهِوَلَ الظِّلُّ : قُلُوصُهُ ^(١) .
تَقُولُ : مَا أَبْطَأَ مَا ضَهَلَ . وقال :
- دَوَامِجُ يَسْتَنْبِيتُنَ فِي مَكْنَسِ الضُّحَى
مِنَ الْهَجْرِ أَظْلَالًا بَطِيئًا ضُهُولُهَا ^(٢)
- * وَتَقُولُ : ضَهَبَ الرَّجُلُ : إِذَا أَخْلَفَ
وَضَعُفَ وَلَمْ يُشَبِّهِ الرَّجَالَ ^(٣) . وقال :
- وَضَهَبَتْ فِيهَا رِجَالُ مَرَدَّةٍ
- * وَالضَّرِيبُ : مِنَ الْحَلِيبِ ^(٤) ، وَالْقَارِصُ :
مِنَ أَلْبَانِ اللَّقَاحِ ^(٥) ، وَالْمُمَحِّلُ ^(٦) مِثْلُهُ .
- * لَمْ يَضْعَعْ مِنْ شَيْئِكَ مَا وَعَظَكَ ^(٧) . مِثْلُ .
- * قَالَ : الضَّرْسُ ^(٨) مِنَ الرِّجَالِ ، تَقُولُ :
لَقَدْ وَجَدْتُهُ ضَرْسًا .
- * وَقَالَ : الضَّبْسُ : الْخَبْ ^(٩) مِنَ الْقَوْمِ .
- * وَالْمُضِبُّ ^(١٠) : الْجَادُّ فِي عَمَلِهِ ، وَفِي رَمِيهِ ،
وَفِي كُلِّ شَيْءٍ .
- * وَالْمُضْبِيُّ ^(١١) عَلَى الشَّيْءِ ، وَإِنَّهُ لَمُضْبِيٌّ
عَلَى خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ . وَأَنْشُد :
- فَهَلَّا أَعْدُونِي لِمِثْلِي تَفَاقَدُوا
وَفِي الْأَرْضِ مَبْثُوثًا شُجَاعٌ وَعَقْرَبٌ
- * وَالضَّهْبَاءُ ^(١٢) : الَّتِي لَا تَحْيِيضُ مِنَ النِّسَاءِ .

- (١) يقال : قلص الظل : انقبض وانضم وانزوى . وعبارة اللسان : ضهل الظل ضهولا : رجع .
- (٢) يستنبتن : هكذا في الأصل ولعلها تصحيف يستفئتن بمعنى يستظللن وهو الأشبه - الهجر : شدة الحر عند انتصاف النهار .
- (٣) في التاج : وهو مجاز لشبه باللحم الذي لم ينضج .
- (٤) في اللسان : الضريب من الحليب : لبن يحلب بعضه على بعض .
- (٥) في اللسان : القارص : اللبن الذي يحلى اللسان ، فأطلق ولم يخص الإبل .
- (٦) في اللسان : الممحل (بفتح الحاء المهملة مشدودة) : اللبن الذي أخذ طعما من الحموضة .
- (٧) عبارة الفواخر : ٢٦٤ ، والميداني ٢ / ٩٢ : لم يهلك من مالك ما وعظك ، وعبارة الكامل للمبرد (رغبة الآمل) : ٣ / ٢ : لم يذهب من مالك ما وعظك .
- (٨) في اللسان : الضرس من الرجال : النعج . وقيل الصعب العريكة القوى .
- (٩) في اللسان : الخب ، في لغة تميم وفي لغة قيس : الداهية .
- (١٠) في المعجمات : أضب في الغارة : نهد أى صمد وشرع في القتال .
- (١١) في اللسان : أضبأ على الشيء : لزمه فلم يفارقه .
- (١٢) أورده القاموس والتكلمة في الهمز ، وأورده الجوهري وابن منظور في المعتل ، وقال الجوهري : وقل فيه الهمز .

* وقال : جاء بمال الضح^(١) والريح .

* قال عمر بن أبي ربيعة^(٢) :

رَأَتْ رَجُلًا أَمَّا إِذَا الشَّمْسُ عَارَضَتْ / ١٥٠ ظ

فِيضْحَى وَأَا بِالْعَثَى فَيَخْصُرُ^(٣)

* وقال أبو الجراح العتيبي : اسْتَعْمَلَ

ابنُ هُبَيْرَةَ^(٤) رَجُلًا مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ عَلَى

نَاحِيَةِ الْبَادِيَةِ . قَالَ : فَأَهْدَى لَهُ فِي

الْمِهْرَجَانِ ضَبِينٍ وَكَتَبَ إِلَيْهِ :

جَبَى الْعَامَ عُمَالُ الْخَرَجِ وَجِبَوَتِي

مُحَرَّفَةُ الْأَذْنَابِ صُفْرُ الشَّوَاكِلِ^(٥)

رَعَيْنَ الدَّبَا وَالنُّقْدَ حَتَّى كَانَمَا

كَسَاهُنَّ سُلْطَانُ ثِيَابِ الْمَرَاكِلِ

تَرَى كُلَّ ذِيَالٍ إِذَا الشَّمْسُ عَارَضَتْ

سَمَا بَيْنَ عَرَسِيهِ سُمُو الْمُخَالِيلِ

سَبَحَلُ لَهُ نَزَكَانٍ كَانَا فَضِيلَةً

عَلَى كُلِّ حَافٍ فِي الْبِلَادِ وَنَاعِلِ

* وقال : ضَمِنَ فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ ضِمْنًا

حَسَنًا ، وَضْمَانَةً .

* وقال : رَجُلٌ مُضِرٌّ : إِذَا جَمَعَ الضَّرَائِرَ^(٦) .

* وقال : جَمَلُ ضَرِسٍ وَنَاقَةُ ضَرِسَةٍ :

إِذَا كَانَتْ شَدِيدَةَ الرَّأْسِ صَعْبَةً^(٧) لَمْ تَذَلَّ .

* وَأَنْشَدَنِي أَبُو السَّمْحِ الْكِلَابِيُّ^(٨) :

[بَنُو^(٩) غَاضِرَةَ الضَّيَاطِرَةِ

كَانَهُمْ أَذْنَابُ مِعْزَى نَافِرَةٍ

يَطْرُدُهَا ثُعَلِبٌ بِظَاهِرَةٍ

(١) هكذا في الأصل . وعبارة اللسان : جاء بالضح والريح إذا جاء بمال ، كثير ، وانظر ، الفاضل : ٢٤ رقم

٤٣ ، والميداني : ١ : ١٠٨ وقال ابن الأعرابي : الضح : ماضح الشمس ، والريح : ما نالته الريح .

(٢) في الضحو : وهو البروز للشمس وفعله : ضحا يضحو ضحوا وضحوا وضحيا .

(٣) البيت في اللسان (ض ح و) ، ديوان عمر بن أبي ربيعة : (ط : بيروت) ١٢١

يخصر : يبرد يقال : خصر الرجل : آله البرد في أطرافه .

(٤) في اللسان (ن ز ك) : قال ابن بري هو لحران ذي الفصة وكان قد أهدى ضبابا لخالد بن عبد الله القسري .

(٥) الأبيات في اللسان (ن ز ك) والرابع في اللسان (س ب ح ل) . وقوله محرفة الأذنان في اللسان : محلفة - سمو

المخاليل في اللسان ، المختال - سبحل : ضخم - نزكان - مثني نرك وهو في اللسان بكسر النون : وقال ابن القطاع ويفتح ، وهو ذكر الورد والضب .

(٦) ويقال أيضا : وامرأة مضر

(٧) وكذا في اللسان .

(٨) في الضميمة وهي جمع ضيطار ، وهو الضمخ لا غناء عنده .

(٩) يياض بالأصل والمثبت هو الآشبه .

- * قَالَ التَّبَالِيُّ : الضَّوْعُ ^(١) : طَائِرٌ يُشْبِهُ
الْغُرَابَ الْأَبْقَعَ .
- * وَالضَّبُوبُ مِنَ الْغَنَمِ : الْعَزُوزُ ^(٢) .
- * وَقَالَ الْأَكْوَعِيُّ : قَدْ ضَهَبَتْ اللَّحْمُ :
إِذَا قَلَبْتَهُ عَلَى النَّارِ وَهِيَ تَلْتَهِبُ ^(٣) .
- * وَقَالَ : الضَّرِيرُسُ : الْحَصَى الَّذِي يُجْعَلُ
بَيْنَ الْحَجَرَيْنِ إِذَا طُوِيَتْ الْبُيُوتُ ^(٤) . قَالَ :
يَنْدَعْرَنَ بِالْأَنْفَاسِ كُلِّ حَمَامَةٍ
فَيُرَى لَهُنَّ مِنَ الضَّرِيرُسِ كُنَيْسٌ ^(٥)
- * وَقَالَ : الضَّرِيرُسُ : التَّمْرُ وَالْبُسْرُ
وَالْكَلْكَلُ . تَقُولُ : اضْرِبْ سَنَامِي ضَرِيرِسِيكَ
هَذَا ، أَيْ أَعْطِنَا نَأْكُلُهُ ^(٦) .
- * وَقَالَ الْمُضَيِّفُ ^(٧) : الْمَلْهُوفُ الْمُسْتَغِيثُ
وَقَالَ : ^(٨) : وَإِنْ تَسَالَى عَنَّا يُخْبِرُكَ غَيْرُنَا ^(٩) .
- * وَقَالَ : ضَبَّتَهُ ^(١٠) كَذَا وَكَذَا لِلْجَمَلِ
كَأَنَّهَا زَمَانَةٌ . وَإِنْ بِهِ لَضَبْتُهُ ^(١١) ، وَهُوَ
مَضْبُونٌ ^(١٢) .
- وَقَالَ الطَّائِيُّ : الضَّرْفُ ^(١٣) : شَجَرُ التَّيْنِ
* وَقَالَ أَبُو الْمُسْتَوْدِ : الضَّرْفَةُ ^(١٤) :
الْمُسْتَكْدِيرَةُ مِنَ الرَّمْلِ .
- * ضَبَّحَ ^(١٥) الْبُومُ يَضْبَحُ ضَبُوحًا .

- (١) طائر من طيور الليل كالحمامة إذا أحس بالصباح صدح . وقال المفضل : وهو ذكر البوم (اللسان ض وع) .
- (٢) العزوز : الضيقة الخلف ، وفي مادة (ض ب ب) : الضبوب الضيقة ثقب الإحليل .
- (٣) في اللسان عن أبي عمرو بزيادة : ولم تبالغ في النضج .
- (٤) اللسان .
- (٥) الضريس هنا : البئر المطوية بالحجارة . كنيس : مأوى .
- (٦) القاموس . وفي التاج : عن العباب .
- (٧) هكذا في الأصل بضم الميم وكسر الضاد من أضاف بمعنى خاف ، وفي اللسان أيضاً : أضاف من الأمر :
خافه وأشفق منه .
- (٨) المطرب : الذي يمد صوته ويرجعه ، والمراد هنا الذي ينادى طلباً للغوث .
- (٩) ضبته : أصاب ضبته ، وفي اللسان : ضبته يضبته ضبناً : ضربه بسيف أو عصاً أو حجر فقطع يده
أو رجله أو فقا عينه : ولعل ما هنا من هذا .
- (١٠) ضبط في اللسان بفتح الضاد وهي الزمانة .
- (١١) المضبون : الزمن ، وفي اللسان : ويشبه قلب الباء من الميم .
- (١٢) ضبطه القاموس تنظيراً ككتفت ، وفي التاج : يقال لثمره البلس ، نقله ثعلب ، الواحدة ضرفة .
- (١٣) عبارة القاموس : ما عظم من الرمل وتجمع .
- (١٤) صوت (بتشديد الواو) .

- * ضَفَطَ ^(٦) يَضْفِطُ ضَفَاطَةً .
- * وقالَ : أَضَوَى فلَانٌ حُجَّةَ فلَانٍ ^(٧) .
- * وقالَ : ضَوَى ^(٨) إِلَيْهِ يَضْوِي ضُويًا .
- وقالَ : هُوَ ضَاوِي ^(٩) حائر : الَّذِي يَدُور .
- * وقالَ : الضَّوْاضِيَّةُ من الرِّجَالِ : الْقَلِيلُ ^(١٠) الْعَقْل ، الضَّحَكَةُ .
- * وقالَ أَبُو جَابِرٍ السَّمْعَدِيُّ : الضُّلْضِلَةُ ^(١١) : الْغَلِيظَةُ من الْأَرْضِ ذاتُ الْحِجَارَةِ .
- * وقالَ : انْضَرَجَتِ ^(١٢) النَّارُ : إِذَا عَظُمَ لَهَبُهَا .

- * وقالَ أَبُو الْخَلِيلِ الْكَلْبِيُّ : هَذَا ^(١) ماءٌ ضَلالٌ ^(٢) : إِذَا كَانَ كَثِيرًا مُتَحَيِّرًا لَا يَدْرِي أَيْنَ يَأْخُذُ .
- و ١٥١ * وقالَ الْأَسْعَدِيُّ : الضَّافِطُ ^(٣) : / الَّذِي يَحْمِلُ طَعَامَهُ إِلَى مَكَانٍ فَيَبِيعُهُ ، قَالَ : قَالَتْ لَهُ وَأَرْسَلْتُهُ ضَافِطًا أَيَّ فَتَى تَأْمُرُ أَنْ تُخَالِطَا
- * وقالَ الْأَسْعَدِيُّ : مَا بِهِ ضُؤْلَةٌ ^(٤) عَنْ ذَاكَ ، أَيُّ نَقْصٍ ، وَهُوَ مِنَ الضَّئِيلِ .
- * وقالَ : ضَمَعْتُ ^(٥) الْجِلْدَ : بَلَلْتُهُ ، وَيُقَالُ بُلْلُهُ حَتَّى يَتَضَمَّعَ : يَبْتَلُّ إِذَا كَانَ يَابِسًا .

(١) في الأصل : هذه ، والصواب ما أثبتنا .

(٢) في اللسان : ماء ضلال : هو الماء الذي يجري بين الشجر .

(٣) وكذا في المعجمات .

(٤) كذا في الأصل على وزن فعلة (يضم الفاء وسكون العين) ولم يرد في اللسان والقاموس غير ضؤولة على وزن فعولة ، في اللسان عن أبي منصور : ضؤل الرجل يضؤل ضألة وضؤولة ، إلا أن في الأساس : رجل ضئيل وامرأة ضئيلة وقد ضؤل ضؤلة ولم يضبط الهمزة وأخفى أن تكون خطأ طباعياً .

(٥) في مستدرک مادة (ض غ خ) من التاج : لم يحك مادة (ض م غ) إلا العين وأهمله الجماعة .

(٦) هكذا في الأصل من باب ضرب والذي في القاموس من باب كرم . وفي التاج : وضفط ضفادنة ، كفرح ، لغة في ضفط ككرم بمعنى ضخم بطنه مع رخاوة نقله ابن القطاع . وقال ابن فارس : وأحسب أن الباب كله ما لا يعول عليه .

(٧) أضعفها ، في اللسان : أضويت الأمر : أضعفته .

(٨) انضم ولبأ ، في اللسان : ضويت إليه بالفتح أضوى ضوياً : إذا أويت إليه وانضمت .

(٩) في الأصل : هو ضاور حابر (بالهاء الموحدة) والمثبت من نسخة (ض) الحامض كما هو بهامشه والضواي : النحيف ، وأيضاً : الطارق .

(١٠) لم أقف عليه في المعجمات بهذا المعنى وفي اللسان والقاموس : الداهية .

(١١) نظر لها صاحب القاموس كعلبطة ، وضبطها أيضاً بفتح الضاد واللام وكسر الصاد الثانية .

(١٢) مطاوع ضرج النار : فتح لها عيناً كما في اللسان عن أبي حنيفة .

* وانضرج العرق^(١) .

* وقال : الضَيْرَةُ : أَنْ يُضَادَّ^(٢) الرجلُ الآخرَ .

* وقال : الْأَضْرُ الصَّهِيمُ^(٣) : الَّذِي لَا يَرْعُو تَكْرُمًا وَخُبْتُ نَفْسٍ .

* وقال الواليبي : ضَرَاتِ الْكِلَابُ اسْتَحَفَّتْ . وَضَرَّ الرَّجُلُ : اسْتَحَفَّى^(٤) ، ضُرُوعًا ، وهو من الضراء .

* ويُقالُ للناقةِ ضَرَحَتْ بِرِجْلَيْهَا^(٥) ، أَى ضَرَبَتْ ، وَهِيَ ضُرُوحُ بِرِجْلَيْهَا .

* وَيُقَالُ لِلْعَجَاجَةِ إِذَا خَفَّتْ : اضمَحَلَّتْ^(٦) ، وَذَلِكَ انْتِشَارُهَا وَضَعُفُهَا .

* وقال : الضَّرَّةُ : الْغِنَى^(٧) فِي الْمَالِ ، يُقَالُ إِنَّهُ لَذُو ضَرَّةٍ ، أَى ذُو غِنَى .

* وقال : الضَّمْدُ : الْغَضَبُ ، يُقَالُ : ضَمِدَ عَلَيْهِ يَضْمِدُ ، وَهُوَ قَوْلُهُ^(٨) : وَلَا تَقْعُدْ عَلَى ضَمْدٍ^(٩) .

* وقال : الضَّشِيلُ مِنَ الْإِبِلِ : الْخَبِيَّةُ^(١٠) الْخَدُوعُ ، وَمِنَ النَّاسِ أَيْضًا .

* وقال : لَقَدْ أَصَابَتْهُ ضَمِينَةٌ^(١١) بَعْدَ ، أَى مَرَضٌ ، حَبَسٌ ، سُرٌّ ، عَوْقٌ .

(١) انشق وانبثق منه الدم ، فى اللسان ضرج الشئ : شقه فانضرج .

(٢) فى اللسان : الضيّن : ضد الشئ ، ولم يصرح بالمصدر أو الفعل .

(٣) اللسان والقاموس .

(٤) الذى فى التكلة (ض ر أ) : قال أبو عمرو : ضراً يضراً : إذا خنى . وفى القاموس : ضراً كجمع يضراً ضراً : خنى . وفى المعتل من القاموس : الضراء : الاستخفاء عن أبي عمرو .

(٥) فى اللسان : وقيل ضرح الخيل بأيديها ، ورمحها بأرجلها .

(٦) أصالة ميم اضمحل مال إليه بعض الصرفيين ، وزيادتها جزم بها أكثر أئمة الصرف . وصرح ابن أبي الخديد وغيره بزيادة الميم ، وقال : ومنه الضحل (عن التاج) .

(٧) فى اللسان : قيل هو الكثير من الماشية خاصة . وفيه أيضاً : القطعة من المال والإبل والغنم .

(٨) هو النابتة كما سيأتى فى ٢٠٦ واللسان (ضمد) .

(٩) وتام البيت كما فى اللسان وديوانه (ط . بيروت) : ٣٣ :

ومن عصاك فعاقبه معاقبة تنهى الظلوم ولا تقعد على ضمد

(١٠) لم أقف على هذا المعنى بالمعجمات وعبارة اللسان (ض أ ب ل) عن ابن سيده : الضشيل بالكسر والهمز مثل الزئير : الداهية .

(١١) تقدم فى صفحة ١٩٥ وقد ضبطت بكسر الضاد وسكون الباء ، كما ضبطها اللسان بفتح الضاد وسكون الباء .

* وَقَالَ : تَضَابَرَتْ ^(١) الضَّفْدَعَةُ وَالضَّبُّ ،
 لَمْ يَقَالَ الضَّفْدَعَةُ أَنَا أَطْوَلُ مِنْكَ ظَمْئًا ،
 لَمَّا لَمْ تَكُنْ تَمُوتُ لَهَا عَطِشَتْ فَأَتَتْ الضَّبَّ فَقَالَتْ :
 يَا ضَبُّ وَرَدًا وَرَدًا . فَقَالَ الضَّبُّ :
 أَصْبَحَ قَلْبِي صَرِدًا ^(٢) لَا يَشْتَبِي أَنْ يَرِدَا
 إِلَّا عَرَادًا عَرِدًا ^(٣) وَعَنْكُنَا مُلْتَبِدًا
 فَأَتَتْهُ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا ، ثُمَّ خَرَجَتْ قَصِدَ
 الْمَاءِ وَاتَّبَعَهَا فَأَذْرَكَ ذَنْبَهَا فَقَطَعَهُ .
 وَالْعَنْكَثُ شَجَرٌ يُشْبِهُ الصِّلِيَان .
 * وَقَالَ : ضَرَنْتُهُ عَنْ هَوَاهُ ، أَيْ رَكَدْتُهُ عَنْهُ ،
 يَضْرُزُنْ ضَرْزَنًا ^(٤) .
 * وَقَالَ الزَّهْرِيُّ : ضَالُّوكَ : إِذَا
 حَمَرُوكَ ، وَضُؤُلٌ ^(٥) يَضُؤُلُ . قَالَ :

بَنُو بَوْلَانَ هُمْ سَامُوكَ ضَالًّا
 وَهُمْ ضَمُّوا عَلَى حَزْنٍ حَشَاكَ
 * وَقَالَ : أَضَفْتُ عَلَيْهِ : أَشْرَفْتُ ^(٦) عَلَيْهِ .
 * وَقَالَ الضَّوَارِبُ مِنَ الْإِيل : الَّتِي
 / تَضْرِبُ فِي الْأَرْضِ . نَاقَةُ ضَارِيَّة : إِذَا
 ضَرَبَتْ ^(٧) فِي الْأَرْضِ .
 * وَقَالَ النَّمِيرِيُّ : مَالِي ضَرَّةٌ ^(٨) مَالٍ .
 * وَقَالَ الطَائِي : أَضَافَ ^(٩) فَلَانٌ مُدْبِرًا ،
 أَيْ عَدَا .
 * وَقَالَ الْحَارِثِيُّ : ضَمَدْتُ الثَّوْرَيْنِ :
 إِذَا قَرَنْهُمَا ، يَضْمِدُ ^(١٠) .
 * وَقَالَ : فَلَانٌ فِي ضُبْعٍ ^(١١) فَلَانٌ ، وَإِلَى
 ضُبْعِهِ ، وَهُوَ حَشَاهُ ، وَهُوَ أَنْ يَكُونَ
 فِي كَنْفِهِ وَنَاحِيَّتِهِ ^(١٢) .

(١) هكذا في الأصل بالضاد المعجمة من الضبر بمعنى العدو والوثب أى إيهما أشد وثبًا ، والأشبه تصابرت
 بالصاد المهملة أى تنافسا في الصبر على العطش ويقويه قول الضفدعة أنا أطول منك ظمئا .
 (٢) السجع في اللسان (ع ر د) والتكلمة (ض ب ب)
 (٣) في اللسان زيادة بعدها : * وصلينا بَرْدًا * يريد باردًا ، وفي التكلمة الرواية زردا ، وهو السريع الزرداد .
 (٤) في التاج : من حد نصر وضرب . وعبارة القاموس واللسان : ضَرَنْهُ يَضْرُزُهُ وَيَضْرُزُهُ : أَخَذَ عَلَى مَا فِي
 يَدِهِ وَدُونَ مَا يَرِيدُهُ .

(٥) أى ذل وصغر . (اللسان والقاموس) .
 (٦) وكذا في القاموس . وفي التاج : قاله العزيزى . (٧) ضرب في الأرض : سار فيها .
 (٨) قطعة منه وأنظر صفحة ١٩٧
 (٩) في التاج : ويضمد (بضم الميم) أيضا .
 (١٠) في القاموس : مثله ، واقتصر الجوهرى والصاغاني على الضم .
 (١٢) زاد في اللسان : وفنائه .

الضَفِيرَةُ لَا يَنْبُتُ فِيهَا شَيْءٌ ، وَالضَفِيرَةُ
تُنْبِتُ الشَّجَرَ .

* وَأَنشُد :

وَلَسْتُ عَنْ الْمَوْتِ إِذَا حُلَّتِ الْحَبَا

وَلَا عِنْدَ أَطْرَافِ الْقَنَا بَضَمَانٍ^(٧)

* وَقَالَ النَّمِيرِيُّ : الضَّيْفُ ، ضَيْفُ
النَّهْرِ ، وَضَيْفُ الْوَادِي ، وَهُوَ الشَّطُّ^(٨) .

وَقَالَ : الضَّعَةُ^(٩) : شَجَرٌ يُشْبِهُ الثَّمَامَ
وَالصَّبْغَاءَ^(١٠) .

وَقَالَ الْعَبْسِيُّ : ضَرَبَ الدَّهْرُ مِنْ
ضَرْبَانِهِ^(١١) .

* وَقَالَ الْمَزْنِيُّ وَغَيْرُهُ : الضَّبُّ :
وَرَمٌ يَكُونُ فِي مُوْخَرِ^(١٢) الْخُفِّ غَيْرَ أَنَّهُ
يَخِذُ ، أَيْ يَسِيلُ . قَالَ : هَذَا جُرْحٌ خَاذٌ
يَخِذُ^(١٣) وَهُوَ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

لَيْسَ بِذِي عَرَكٍ وَلَا ذِي ضَبٍّ^(١٤)

* وَقَالَ أَبُو الْمُسْلِمِ : أَضَرَّ بِي فُلَانٌ :
إِذَا مَرَّ قَرِيبًا مِنْهُ فَزَاحَمَهُ^(١٥) .

* وَقَالَ : كَلَبٌ تَقُولُ : مَاءٌ ضَلَلٌ ، أَيْ
كَثِيرٌ . قَالَ :

بِلَادًا تَرْبَعُ وَسَمِيهَا

نَشَاصُ الثَّرِيَّا بِمَاءٍ ضَلَلٍ^(١٦)

* وَقَالَ النَّمِيرِيُّ : الضَفِيرَةُ مِنَ الرَّمْلِ :
الرَّمْلَةُ الْعَرِيضَةُ^(١٧) ، وَالْعَمْدَةُ : رَأْسُ

(١) فِي اللِّسَانِ : فِي خَفِّ الْبَعِيرِ ، وَقِيلَ فِي فَرْسِهِ ، وَفِيهِ أَيْضًا : وَرَمٌ فِي صَدْرِ الْبَعِيرِ .

(٢) فِي اللِّسَانِ : يَخِذُ خَذِيذًا : يَسِيلُ مِنْهُ الصَّدِيدُ .

(٣) اللِّسَانُ (ض ب ب) - وَالْعَرَكُ : حَزْزٌ مَرْفَقِ الْبَعِيرِ جَنْبَهُ حَتَّى يَخْلُصَ إِلَى اللَّحْمِ وَيَقْطَعُ الْجِلْدَ بِحَزْزِ الْكَرْكِرَةِ .

(٤) عِبَارَةُ اللِّسَانِ : دَفَا مِنْهُ دَنَوًا شَدِيدًا فَأَذَاهُ .

(٥) النِّشَاصُ : السَّحَابُ الْمُرْتَفِعُ ، وَقِيلَ هُوَ الَّذِي يَرْتَفِعُ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ وَلَيْسَ بِمُنْبَسِطٍ .

(٦) عِبَارَةُ اللِّسَانِ : الضَفِيرَةُ : أَرْضٌ سَهْلَةٌ مُسْتَطِيلَةٌ مُنْبَتَةٌ تَقْوَدُ يَوْمًا أَوْ يَوْمَيْنِ .

(٧) بَضَمَانٌ : بِذِي قَعُودٍ وَعَجَزٍ ، وَحَلَّتِ الْحَبَا : كُنْيَاةٌ عَنِ الشَّدَةِ وَالْحَرْبِ .

(٨) عِبَارَةُ الْقَامُوسِ : الْجَنْبُ ، وَفِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ : الضَّيْفُ جَانِبُ الْوَادِي وَالْجَبَلِ .

(٩) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ أَوَّلَ ضَمَّةٍ : ضَعُوٌّ وَالْهَاءُ عَوْضٌ لِأَنَّهُ يَجْمَعُ عَلَى ضَمْعَاتٍ وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهَا ضَعُوى

وَلَا تَكْسُرُ الضَّادُ .

(١٠) الْقَامُوسُ - وَالصَّبْغَاءُ : شَجَرَةٌ بِيضَاءُ الثَّمَرَةِ تَأْلِفُهَا الْغُلَاءُ مِثْلُ الثَّامِ (لِسَانٌ) .

(١١) فِي اللِّسَانِ : أَيْ مَرَّ مِنْ مَرُورِهِ وَذَهَبَ بَعْضُهُ . وَفِيهِ أَيْضًا وَقَوْلُهُمْ : ضَرَبَ الدَّهْرُ ضَرْبَانَهُ كَقَوْلِهِمْ فَقَضَى .

الْقَضَاءُ . وَفِي تَهْذِيبِ ابْنِ الْقَطَّاعِ : أَحْدَثَ حَوَادِثَهُ .

* وقالَ : قَدْ ضَنَيْتَ الْقَوْمَ بِهَا ، أَيْ
أَصَابَهُمْ^(٧) ضُرٌّ .

* وقال أبو الغمر : الإِضَافَةُ أَنْ تَحْشَى
وَتُلَاوِذَ مِنْ الشَّيْءِ . قَالَ : قَدْ أَضَافَ^(٨)
مِنْهُ كَمَا تُضَيِّفُ الْحُبَّارَى مِنَ الصَّقْرِ .
وَأَنشُد :

تَرَى الْقُرُومَ عِنْدَ قَرْعِ الْأَبْوَابِ
فِي سُوقَةٍ أَوْ عِنْدَ مَدِّ الْأَحْسَابِ
يُضَيِّفْنَ مِنْ هَذِرٍ سَبْطٍ قَبَقَابِ
مُفَنَّقٍ أَصِيدَ صَاَتِ الْأَنْيَابِ

* وقال الغنوي : الضَّوَابِعُ مِنَ الْخَيْلِ :
الَّتِي إِذَا كَبِحَتْ بِاللُّجْمِ وَكَفُّوْهَا تَرَاهَا
تَظْلَعُ مِنَ النَّشَاطِ ، وَقَدْ ضَبَعَتْ^(٩) تَضْبِيعٌ .

* وقال نصر الغنوي : اسْتَضَافَ^(١١) فُلَانٌ
فُلَانًا ، أَيْ اسْتَجَارَهُ فَأَضَافَهُ ، يُرِيدُ
فَأَجَارَهُ وَمَنَعَهُ .

* وقالَ : قَدْ ضَنَّتِ الْمَرْأَةُ ضُنُوءًا :
إِذَا كَثُرَ وَلَدُهَا ، وَالنَّاقَةُ وَالْفَرَسُ مِنْ
ذَوْدِ ضُنُوءٍ ، وَهِيَ ضَانِئَةٌ^(٢) .

* وقال دُكَيْنٌ : الضَّبْعُطَى^(٣) مِنَ الرِّجَالِ
وَالنِّسَاءِ : الْعَرِيضُ السَّجِينُ .

* وقالَ : ضِنَّاكَ^(٤) : بَرَخْدَاةٌ .

* وقال السَّعْدِيُّ : لَهُ ضَيْعٌ^(٥) كَثِيرٌ .

* وقال الْأَسْعَدِيُّ : قَدْ تَضَعَضَعَ الْحَوْضُ :
إِذَا شَرِبَ عَامَةً مَائِهِ وَبَقِيَ فِيهِ شَيْءٌ^(٦) .

١٥٢ و

(١) اللسان .

(٢) وضائي أيضا (اللسان) .

(٣) هكذا في الأصل بالعين المعجمة وليس هذا المعنى في المعجمات ، والذي فيها : الضبغطي : الأحق ،
وكلمة أو شيء يفزع بها الصبيان . ولعل الكلمة تصحيف الضبغطي بالنون وهو القوى الشديد كما في القاموس . وفي التاج :
وذكره الصاغاني في العباب والنون والألف زائدتان .

(٤) الضناك : التارة المكتنزة اللحم ، وكذلك البرخداة .

(٥) ضيع : جمع ضيعة وهي الأرض المغلة . وقال الأزهري : الضياع عند الحاضرة : مال الرجل من النخل
والكرم والأرض . وقوله : كثير هكذا في الأصل ولعله ذكر باعتبار المعنى وهو مال الرجل .

(٦) من قولهم تَضَعَضَعَ المَالُ : قُل ، والمراد هنا تَضَعَضَعَ ماء الحوض .

(٧) التاج واللسان .

(٨) في اللسان ، وعبارته : أضاف من الأمر : أشفق وحذر .

(٩) في اللسان (ض ب ح) قال أبو عبيدة : ضبحت الخيل وضبحت : إذا عدت وهو أشد السير ، وقال في
كتاب الخيل : هو أن يمد الفرس ضبعيه إذا عدا حتى كأنه على الأرض طولا .

* الضارى : السقاء .
 * وقال : بِهَا ضَبْحَةٌ ^(٧) مِنْ سُهَامٍ .
 * وقال الأَسْلَمِيُّ : الضَّرِيْعُ ، ضَرِيْعُ
 العَرَفِج ^(٨) : إذا لم يَكُنْ فِيهِ نَبَاتٌ ولم
 يَمُتْ .
 * وقال الكَلْبِيُّ : ضَلَّلَ مَاعَكَ ، أَى سَرَّخَهُ
 فِي الْبِلَادِ .
 * وقال الكَّابِيُّ : رَجُلٌ ضَعَابٌ ، لِلَّذِي
 يَتَكَلَّمُ فَلَا يَسْكُتُ وَلَا يَفْهَمُ ^(٩) . ضَعَبَ ^(١٠)
 يَضَعِبُ ضَعْبَانًا . وقال :
 أَنَّهُنَّ قَوْمِي عَنْ صَحَابَةِ خَالِدٍ
 أَشْيَمَ ضَعْبَانًا يَصِيحُ إِلَى الْجَنْبِ

* وقال أَبُو السَّمْح : الضُّجُوعُ مِنْ
 الْأَبْيَارِ : الدَّحُولُ ^(١) .
 * وقال : الْمُضِرُّ مِنَ النَّسَاءِ : اللَّتَى لَهَا
 ضَرَّةٌ ^(٢) . قال ابْنُ أَحْمَرَ ^(٣) :
 كَمِرَاقَةُ الْمُضِرِّ سَرَتْ عَلَيْهَا
 إِذَا رَامَقَتْ فِيهَا الطَّرْفَ جَالًا ^(٤)
 * وقال التَّمِيمِيُّ : زَوَّدُوا رَاعِيَكُمْ فَإِنَّ
 الْإِبِلَ قَدْ ضَرَبَتْ ، وَذَلِكَ إِذَا غَرَزَتْ
 فَلَمْ يَبْقَ فِيهَا إِلَّا شَيْءٌ قَلِيلٌ مِنَ اللَّبَنِ
 وَهِيَ الضَّوَارِبُ ^(٥) .
 * وقال :
 اسْأَلْ ثَوَابَةَ مَا ضَارٍ غَدَوْتُ بِهِ
 أَبْغَى الْقَنِيصَ وَلَمْ يُخْلَقْ لَهُ بَصَرٌ ^(٦)

- (١) فِي التَّاج : عَنْ أَبِي عَمْرٍو . وَالْبَثْرُ الدَّحُولُ : الْوَاسِعَةُ الْجَوَانِبِ ، وَقِيلَ ذَاتُ تَلْجِفٍ (تَحْفَرُ) فِي نَوَاحِيهَا .
 (٢) اللِّسَانُ وَتَهْذِيبُ الْأَلْفَاظِ لَا بِنَ السَّكِيَتِ ٣٥١ (٣) يَصِفُ سَلَاقَةً فَقَبِلَ الْبَيْتَ :
 لَهَا حَبِيبٌ تَرَى الرَّاوِقَ فِيهِ كَمَا أَدْمَيْتَ فِي الْقُرُو الْفَزَالَا
 (٤) الْبَيْتُ فِي الْمَعَانِي الْكَبِيرِ ٤٣٧ ، تَهْذِيبُ الْأَلْفَاظِ ٣٥١ - الْخَصَصُ ١٧ / ١٣٠
 سَرَتْ عَلَيْهَا أَى قَامَتْ لِبَلِيلٍ تَصْلَحُهَا وَتَجْلُوهَا . رَامَقَتْ : فَاعَلَتْ مِنْ رَمَقَتْ يُرِيدُ إِذَا رَمَقَتْ فِيهَا الطَّرْفُ جَالَ طَرَفَكَ
 لِأَجْلِ شَعَائِهَا وَبَرِيقِهَا ، أَى زَالَ مِنْ شِدَّةِ ضَوْئِهَا . (٥) التَّاجُ وَانْظُرْ (غ ر ز) .
 (٦) فِي الْبَيْتِ تَوْرِيَّةٌ ، فَالْمَعْنَى الْقَرِيبُ لِلضَّارِي هُنَا : الْكَلْبُ الْمَعُودُ بِالصَّيْدِ ، وَالْمَعْنَى الْبَعِيدُ الْمُرَادُ السَّقَاءُ وَهُوَ مِنْ
 قَوْلِهِمْ : سَقَاءٌ ضَارٌّ بِالْبَلَنِ : يَعْتَقُ فِيهِ وَيَجُودُ .
 (٧) ضَبْحَةٌ : أَثَرُ احْتِرَاقٍ أَوْ تَغْيِيرٍ مِنْ وَهَجِ النَّارِ أَوْ الشَّمْسِ أَوْ الرِّيحِ الْحَارَةِ ، يُقَالُ : ضَبَحَتْ النَّارُ أَوْ الشَّمْسُ
 الشَّيْءُ : عَيْرَتَهُ وَلَوْحَتَهُ (اللِّسَانُ) - وَفِي الْأَصْلِ ضَبَطَتْ سَيْنَ سِهَامٍ بِالضَّمِّ ، وَمَعْنَاهُ هَذَا الضَّبْطُ : دَاءٌ يَصِيبُ الْإِبِلَ .
 وَالْأَشْبَهُ بِالْمُرَادِ هُنَا أَنْ تَكُونَ بَفَتْحِ السَّيْنِ ، وَهُوَ حَرُّ السَّمُومِ ، وَوَهَجُ الصَّيْفِ ، وَقَدْ نَظَرَ لَهَا الْقَامُوسُ بِقَوْلِهِ كَسَحَابٍ
 إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْمُرَادُ إِثْبَاتُ الضَّمِّ أَيْضًا فِي مَفْتُوحِ السَّيْنِ هَذَا الْمَعْنَى .
 (٨) فِي اللِّسَانِ (ض ر ع) : يَبِيسُ الْعَرَفِجُ ، وَالْعَرَفِجُ : نَبَاتٌ سَهْلٌ سَرِيعُ الْإِتْقَادِ وَاحِدُهُ عَرَفْجَةٌ .
 (٩) اقْتَصَرَ فِي التَّاجِ (ض ل ل) عَلَى قَوْلِهِ : سَرَّخَهُ . وَفِي الْأَصْلِ وَالتَّاجُ مَاعَكَ بِالْهَمْزِ وَالْأَشْبَهُ بِالضَّوَارِبِ
 مَاعَكَ وَكَلِمَةُ الْهَلَالُ دَرْجَعُهُ ، وَالْمُرَادُ بِالْمَالِ هُنَا : لِابِلُهُ وَمَا شِئْتَهُ .
 (١٠) لَعَلَّهُ مَجَازٌ مِنْ قَوْلِهِمْ : وَضَعَبَ كَمَنْعَ : صَوْتُ كَالْأَرَنْبِ وَالذَّنَابِ . انْظُرِ الْقَامُوسَ (ض غ ب) .

- * وقال : ضَرَّةٌ ^(١) الإِبْهَامِ .
- * وقال الأَسْلَمِيُّ : ضَلَعُهُ ، أَى مِثْلُهُ ، ضَلَعٌ يَضْلَعُ ^(٢) .
- * وقال الضَّفُّ : أَنْ تَحْلِبَ اللَّبَنَ كُلَّهُ ^(٣) ، قاله التَّجْمِيمِيُّ ثُمَّ الْعَدَوِيُّ .
- * وقال : إِنَّهُ لَضَرَّيْلٌ بِرَّيْلٌ ^(٤) .
- * وقال : الضَّرَرُ : شَمُفَا ^(٥) الْكَهْفِ . تَقُولُ : لَا تَمْشِ عَلَى هَذَا الضَّرَرِ لَا يَنْهَرُ بِكَ .
- * وقال عَسَّانٌ : الضَّيْرُنُ : الَّذِي يَلْزُمُكَ ^(٦) فِي الْمَجْلِسِ فَلَا يُبَارِحُكَ .
- * وقال الكِلَابِيُّ : الْمُضْهَبُ : الَّذِي ^(٧) يُشْمَوَى عَلَى النَّارِ وَلَا يُحْمَلُ . وقال ^(٨) : جَرَى ابْنَا عِبَانٍ بِالشَّوَاءِ الْمُضْهَبِ ^(٩) .
- * الضَّفَّاطُ ^(١٠) : الَّذِي يَشْتَرِي الْحِنْطَةَ وَيَبِيعُهَا فِي الْمَعَادِنِ ^(١١) وَغَيْرِ ذَلِكَ .
- * وقال الْبَحْرَانِيُّ : الصَّاحِيَّةُ مِنَ الْأَرْضِ : الَّتِي تُزْرَعُ وَلَيْسَ فِيهَا نَخْلٌ إِلَّا أَنْ يَكُونَ قَلِيلًا .
- * وقال : إِنَّ لَهُ لَضَنْأً ^(١٢) كَثِيرًا ، أَى وَلَدًا .

(١) لحة تحتها ، وقيل : أصلها (اللسان) .

(٢) في القاموس : كنع . وفيه أيضاً : وضلعك معه أى ميلك وهواك .

(٣) عبارة المعجمات : الضف : الحلب بالكف كلها ، وما ذكر هنا غير بعيد من هذا المعنى ففي الحلب بالكف كلها استقصاء لما في الضرع .

(٤) في اللسان (ب أ ل) عن أبي عمرو : ضثيل بثيل : قبيح . وفي (ض أ ل) : بثيل لإتباع عن ابن الأعرابي ورد بأنه إذا وجد لشيء معنى غير الإتباع لم يقض عليه بالإتباع .

(٥) شفا كل شيء حرقه . لا ينهر : هكذا في الأصل كأنه مقصور انهار بالراء المشددة بمعنى انهار : هوى وسقط ، أو تصحيف يتهر لغة في يتهور بمعنى يهدم ويسقط (انظر ه ي ر) .

(٦) لم أقف عليه في المعجمات . وفي اللسان : كل رجل زاحم رجلا فهو ضيرون له .

(٧) عبارة اللسان عن أبي عمرو : لحم مضهب : شوى على النار ولم ينضج .

(٨) هو الراعى كما في اللسان (ع ي ن) .

(٩) صدره كما في اللسان (ع ي ن) : * وأصفر عطاف إذا راح ربه * .

وابنا عيان : قدحان معروفان .

(١٠) اللسان (ض ف ط) .

(١١) المعادن : جمع معدن (بكسر الدال) وهو المكان الذي يقيم فيه أهله ولا يتحولون عنه . يريد المدن وهي

عبارة اللسان ففيه : يجلب الميرة والمتاع إلى المدن .

(١٢) في اللسان : بالفتح والكسر مهموز ساكن النون . وفيه : لا يفرد له واحد إنما هو من باب نقر ورهط .

* وقال: إِنَّهُ عَلَيْكَ لَضَمْدٌ^(١) الصَّدْر، أَيْ
مُعْتَاضٌ وَالضَّمْدُ / : الْغَيْظُ. وقال النابغة:

وَلَا تَقْعُدْ عَلَى ضَمْدٍ^(٢)

* وقال الهذلي: مَا هُوَ مِنْ ذَلِكَ بِضَرِيحٍ،
أَيْ بَرِيءٌ^(٣).

* وقال العُدري: الضَّدَى^(٤): الْغَضَبُ
يُقَالُ إِنَّهُ عَلَيْكَ لَضَمْدٌ إِذَا كَانَ [يَعْتَلُ]
عَلَيْكَ بِعِلَّةٍ. قال:

إِلَى اللَّهِ أَشْكُو مَحْضِي لَيْلَةَ النَّقَى

وَهُوَ نِي عَلَى لَيْلِي وَطُولَ انْتِظَارِيَّةٍ

وَيُعْرِضُ نَفْسِي لِلْعُدَاةِ ذَوِي الضَّدَى

إِلَى اللَّهِ مَسْرَى لَيْلَتِي وَابْتِهَالِيَّةٍ

* وقال العُدري: الضَّمْدُ: الْقَوْمُ^(٥)

الَّذِينَ لَيْسَتْ لَهُمْ حِرْفَةٌ وَلَا شَيْءٌ يَعِيشُونَ

بِهِ. تَقُولُ: مَا هُمْ إِلَّا ضَمْدٌ، أَيْ
عِيَالٌ.

* وقال:

تَسْمُو بِأَعْضَادِهَا ضَوَارِعُ

وَقَصَرَاتُ فِي الْبَرَى خَوَاضِعُ

وَالضُّبُوعُ^(٦): سُرْعَةُ السَّيْرِ.

* والضَّوَادِي: الْكَلَامُ الْقَبِيحُ^(٧). قال
النَّظَار:

غُلَامَيْنِ مِنْ أَوْلَادِ عَمِّي شُبَّلا^(٨)

بِفِعْلِ النَّدَى لَا يَنْطِقَانِ الضَّوَادِيَا

شُبَّلا، أَيْ أَدْبَا.

* والضَّئِنُّ: الْكَثِيرُ. قال المَرَّار:

عَقَلْتُ نِسَاءَهُمْ فِينَا حَدِيثًا

ضَنِينَ الْمَالِ وَالْوَلَدَ النَّزِيْعَا^(٩)

(١) في اللسان: ضمد عليه. ضمداً: أحسن عليه. وقد تقدم في صفحة ١٩٧.

(٢) وتام البيت كما في اللسان (ض م د) وديوانه (ط. بيروت): ٣٣:

ومن عصاك فعاقبه معاقبة تهي الظلوم ولا تقعد على ضمد

(٣) في اللسان: الضريح: البعيد، وكذا في شرح السكري لبيت أبي ذؤيب: ١٤٩:

سأبعث نوحاً بالرجيع حواسراً وهل أنا ما مسجن ضريح

(٤) في القاموس: ضدى بالكسر ضدى (مقصود): غضب، في التاج: وهي لغة في ضدى ضداً بالهمز -

وما بين القوسين تكملة يقتضيها السياق.

(٥) لم أقف عليه في المعجمات. (٦) اللسان.

(٧) في اللسان: الضوادي: الفحش.

(٨) شبلا: نشأ وربيا.

(٩) اللسان (ن ز ع). النزيع: الذي أمه سبية.

* وقال : قد انْضَرَأْتُ^(٢) [الإبل] ،
أَي مَوَّتَتْ^(٣) . وانْضَرَأَ نَحْلُهُمْ ، أَي
مات ، والشَّجَرُ^(٤) .

* وقال : قد ضاقت^(٥) مِنَ الرَّجْدِ ، وهو
حَزْنُهَا وَشَقَقْتُهَا .

* والضَّرِيفُ : شَجَرُ^(٦) التَّيْنِ .

* وقد ضَحِلَ^(٧) الماءُ يَضْحَلُ : إذا قَلَّ .

وقوله : عَقَلْتُ نِسَاءَهُمْ ، يقول :
أَذْرَكْتُهُنَّ وَأَذَا أَعْمِلَ .

* وقال أبو الخرقاء : تقول للجمل
إِنَّهُ لَعَظِيمُ الضَّمْرِ : إذا ضَمَرَ وَهُوَ
عَظِيمٌ ، والناقَةُ عَظِيمَةُ الضَّمْرِ : ضخمة .
وقال نصيب :

يُدِيرُ حِذَارَ السَّوْطِ خَوْصَاءَ غَضِّهَا

كَلَالٍ فَجَالَتْ فِي حِجَا حَاجِبِ ضَمْرِ^(١)

(١) خوصاء : يريد عيناً لخوصاء : غائرة - غضها : أرغى أجفانها وكف من بصرها .

(٢) التاموس : وفي التاج : عن أبي عمرو . وما بين القوسين تكلمة من التكملة والقاموس يقتضيها وضوح السياق وتنمة
من عبارة أبي عمرو .

(٣) موتت : أضناها الموتان (تاج)

(٤) في القاموس عن العباب : والشجر : يبست .

(٥) عبارة اللسان : ضاقت من الأمر : خافه وأشفق منه . تقدم ص ١٩٥ و ٢٠٠

(٦) عن ابن الأعرابي كما في اللسان ويقال لثمره البلس . وفيه أيضاً : قال أبو منصور وهذا غريب . وحلاه
أبو حنيفة كما في اللسان فقال : من شجر الجبال يشبه الأثاب في عظمه وورقه إلا أن سوقه غير مثل سوق التين وله جنى
أبيض مدور مثل تين الحماط الصغار مضرس ، ويأكله الناس والطير والقروء .

(٧) هكذا في الأصل بفتح الضاد وكسر الحاء والذي في اللسان والقاموس ضحل بفتح الضاد والحاء .

باب الطاء

* والطُورِيُّ : الَّذِي لَا يَأْتِي أَحَدًا إِلَّا أَهْلُهُ ^(٨).

* وَالطَّمْلَةُ : الْمَرْأَةُ الضَّعِيفَةُ ^(٩).

* وَيُقَالُ : أَطْرَقَتِ الْإِبِلُ : إِذَا انْطَلَقَتْ فَاسْتَقَامَتْ لَا تَرْتَعُ ، وَهِيَ الْمَطَارِيقُ ^(١٠).

* وَالْمُطَارِقُ : الَّذِي يُطَارِقُ ^(١١) بَيْنَ ثَوْبَيْنِ . قَالَ :

أَعُوذُ بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْخَالِقِ

مِنْ شَرِّ نَوَامِ الضُّحَى مُطَارِقِ

قَطَاعِ أَزْوَارِ عُرَى الْبَخَائِقِ

* قَالَ : الطَّمْلَةُ ^(١) ، طَمْلَةٌ الْحَرْصِ : مَا يَبْقَى فِي أَسْفَلِهِ مِنَ الْمَاءِ الْمَطْرُوقِ ^(٢) ، وَهِيَ الرُّجْرَجَةُ .

* وَقَالَ : طَاطَ مِنْكَ يَطِيطُ : إِذَا مَلَ مِنْكَ .

* الْإِطْرَاقُ ^(٤) فِي الْمَشْيِ ، أَطْرَقَ فَمَشَى .

* وَالطَّلْفُ ^(٥) : الْجَلَلُ . وَقَالَ :

١٠١ / فَكُلُّ شَيْءٍ مِنَ الدُّنْيَا تُصَابُ بِهِ -

مَا عِشِمَتْ فِيهِ وَإِنْ جَلَّ الرُّزَى طَلْفُ ^(٦)

* وَالطَّامِي : الْمَاءُ ، مَاءُ الْبُثْرِ إِذَا بَلَغَ مُنْتَهَاهُ ، وَقَدْ طَمَا يَطْمُو طُمُوًا ^(٧) .

(١) فِي اللِّسَانِ (ط م ل) : الطَّمْلَةُ بِسُكُونِ الْمِيمِ أَيْضًا .

(٢) عِبَارَةُ اللِّسَانِ : مِنَ الْمَاءِ الْكَدَرِ .

(٣) هَامِشُ التَّكْمَلَةِ (ط ي ط) الْخِزْمَةُ الرَّابِعُ (طَبِيعُ مَجْمَعِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ) .

(٤) الْإِسْرَاعُ فِيهِ . وَفِي النَّجَاحِ : قَالَ خَالِدُ بْنُ جَنْبَةَ : وَجَنَاءُ مَطْرَقٍ : مِنَ الطَّرِيقِ وَهُوَ سُرْعَةُ الْمَشْيِ . وَمِنْ هَذَا قِيلَ لِلرَّاجِلِ مَطْرَقٌ .

(٥) ابْجَلُّلُ هُنَا : الْهَيْنُ وَهُوَ مِنْ أَسْمَاءِ الْأَضْدَادِ .

(٦) الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ (ط ل ف) . الرُّزَى : الْمَصَائِبُ - طَلْفٌ : هَدْرٌ بَاطِلٌ .

(٧) فِي اللِّسَانِ : وَيَطْمُو طَمِيًا (بَضْمُ الطَّاءِ وَتَشْدِيدُ الْيَاءِ)

(٨) لَمْ أَقِفْ عَلَيْهِ فِي اللِّسَانِ .

(٩) فِي النَّجَاحِ : عَنِ الصَّافِي .

(١٠) اللِّسَانُ . وَفِيهِ : قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الْوَاحِدُ مَطْرَقٌ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَمِنْ هَذَا قِيلَ لِلرَّاجِلِ مَطْرَقٌ .

(١١) يَلْبَسُ أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ .

* وقال البَحْرَانِي : الطَّرِيدُ : العُرْجُونُ^(٩)

* وقال : إِنَّهُ لَطَلِيحٌ سَفَرٌ ، وَطَلِيحٌ

عَمَلٌ ، وَطَلَحُ سَفَرٌ وَطَلَحُ عَمَلٍ وَذُووبٌ :
إِذَا كَانَ قَدْ كَلَّ^(١٠) .

* وقال : قَدْ طُبِّتَ^(١١) بِهَذَا الْأَمْرِ طَبِيًّا ،
تَطَبُّ .

* وَالْأَطْنَاءُ مِنَ الْإِبِلِ : الْهِيَامُ^(١٢) ، يُقَالُ .
إِيَّاكَ وَالْأَطْنَاءُ ، وَالوَاحِدُ طَنِيٌّ .

* وقال : لَقِيتُ طَرَقَةَ الْإِبِلِ : آثَارَهَا ،
يَطُأُ^(١٣) بَعْضُهَا بَعْضًا .

* وقال الْأَكْوَعِيُّ : هَذَا يَوْمٌ طَلَقٌ :
إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ قُرٌّ ، وَلَيْلَةٌ^(١٤) طَلْقَةٌ .

* وقال : رَجُلٌ طَسِيٌّ وَقَدْ طَسِيَ^(١)

يَطْسُ عَنْهُ : إِذَا انْتَهَتْ نَفْسُهُ عَنْهُ .

* وَالطَّيْحُ^(٢) : الْفُجُورُ ، وَأَنْشِد :

تُقَرَّبُ لِلطَّيَاخَةِ بِاقْتِمَاشٍ

وَلَوْ كَانَتْ بِمِثْلِ غَضَا الْقَصِيمِ

طَانَتْ تَطِيخُ^(٣) .

* وقال : قَدْ طَنِيَ الْبَعِيرُ : إِذَا لَزِقَتْ

رِثْنُهُ^(٤) مِنَ الْعَطَشِ وَالنُّحَازِ .

* وَالطَّرْقَةُ : الطَّرِيقُ الْمُنْفَرِدُ وَحْدَهُ

الصَّغِيرُ ، وَهِيَ الْجَادَةُ^(٥) . وَالشَّرَكُ^(٦) :

الطَّرْقُ الَّتِي تَكُونُ جَمِيعًا ثَلَاثَةً أَوْ أَرْبَعَةً .

* وَالْإِطْنَابَةُ : السَّيْرُ الْمَرْبُوطُ فِي وَتَرٍ^(٧)

الْقَوْسِ . وَالْعِدَارُ^(٨) : الْإِطْنَابَةُ .

(١) عبارة اللسان : طسنت نفسه فهي طاسقة : إذا تغيرت عن أكل الدسم ، فرايته متهكراً لذلك ، يهز ولا يهمر .
والمصدر طساً وطساء .

(٢) في اللسان (ط ي خ) : التلطيخ بقبيح من قول أو فعل .

(٣) في اللسان : طاخ يطليخ طيخاً : تلطيخ بقبيح من قول أو فعل .

(٤) عبارة اللسان : لزق طحائه بجنبه - النحاز : داء يصيب الدواب والإبل في رثاتها فتسعل سعالاً شديداً .

(٥) اللسان (ج د د) . (٦) اللسان (ش ر ك) . (٧) اللسان (ط ن ب) .

(٨) في اللسان (ع ذ ر) : العذار : ما وقع من الجام على خدي الفرس ، وفيه أيضاً : والذي يضم الخطام إلى رأس
البعير ولعله المراد هنا .

(٩) اللسان (ط ر د) . (١٠) اللسان (ط ل ح) .

(١١) في القاموس : ولقد طببت بالكسر والفتح واقتصر في اللسان على الكسر ، ونظر له في الأساس بقوله :

مثل لب يلب . (١٢) الواحد : هيان . والهيام : الغناء ، وقيل هي التي يصيبها داء فلا تروى من الماء .

(١٣) اللسان (ط ر ق) . وفي اللسان : يتبع بعضها بعضاً .

(١٤) في اللسان : ليلة طلق وطلقة وطالق . وفي اللسان أيضاً يوم طلق : مشرق لا يبرد فيه ولا حر ولا مطر
ولا قمر .

* وقال : قد أَطْلَقْتُمُ ^(١) فسيروا ، وذاك في الشتاء .

* وقال : الْجَمَلُ الْأَطْحَمُ : هُوَ الدِّيزَجُ ^(٢) ، ومن الحُمْرِ والغَنَمِ وَغَيْرِ ذَلِكَ أَذْغَمَ .

* وقال الْأَكْوَعِيُّ : طَرَّدَ مَوْطَكَ ، أَى مَدَّدَهُ ^(٣) .

* وقال أَبُو الْمُسَلَّمِ : نَاقَةُ طَبِيَّةٌ ^(٤) وَطَبِيٌّ ، وشَاءَ مُطَبَّى : إِذَا كَانَتْ طَوِيلَةَ الْأَخْلَافِ وَالْأَطْبَاءِ .

وَيُقَالُ : إِنَّهَا لَحَثْمَاءُ الْأَخْلَافِ : إِذَا كَانَتْ عَظِيمَةً ^(٥) رَأْسِ الْخِلْفِ ، وَكَمْشَةً ^(٦) الْأَخْلَافِ : صَغِيرَةً . وَالْحَثْمَاءُ : مُتَفَرِّقَةٌ

الْأَخْلَافِ . وَالْقَرْنَاءُ : مَقْرُوتَةٌ ^(٧) الْأَخْلَافِ ، وَهِيَ الْقُرُونُ .

* وَالطَّلَاوَةُ ^(٨) مِنَ السَّحَابِ : الرِّيقُ الْأَبْيَضُ ، وَهِيَ الطَّيَّةُ الْيَخْ ^(٩) .

* / قَالَ أَبُو زِيَادٍ : الْمَطْرُوفَةُ مِنَ النِّسَاءِ ^(١٠) : ١٤٣ ظ

النَّاشِزُ . وَأَنْشَدَ لِمَرْأَةٍ مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ كِلَابٍ كَانَ تَزَوَّجَهَا رَجُلٌ مِنْ بَنِي ثُمَيْرٍ : لَقَدْ تَشَرَّبْتُ الْعَيْفَا عَلَى الشُّرْبِ بِالْقَدَى

فَلَا الْمَاءُ مَتَرُوكٌ وَلَا الشُّرْبُ نَاصِحٌ ^(١١) فَهَلْ فِي ذُرَى دَمَخٍ وَذَهْلَانٍ مَذْهَبٌ

لِمَطْرُوفَةٍ قَدَمَسَهَا الْقَيْدُ طَاهِجٌ ^(١٢) إِذَا هَبَّتِ الرِّيحُ الْجَنُوبُ وَجَدَتْهَا

تَهْيِجُ جَوَى بَيْنَ الصُّلُوعِ الْجَوَانِحِ ^(١٣)

(١) أَطْلَقْتُمْ : صرتم في يوم طلق .

(٢) الديزج : الذى لونه من لونين غير خالص (دزج) وفى اللسان (ط خ م) : الأطخم : الأخضر الأدغم عن ابن السكيت . (٣) الأساس (ط رد) .

(٤) وكذا فى القاموس كغنية ، وفى التاج : كذا فى النسخ والصواب كفرحة كما هو نص الفراء ، وطبواه أيضاً ، كذا قاله الفراء .

(٥) فى اللسان (خ ث م) الخثمة : غلظ وقصر وتقرطح . وناقعة خثماء : استدار خفها وانبطو قصرت مناسمها .

(٦) فى اللسان (ك م ش) . (٧) فى اللسان (ق ر ن) يجتمع خلفها القادمان والآخران فيبدانيان .

(٨) لعله مجاز من قولهم : الطلاوة : جلدة رقيقة تكون فوق اللبن .

(٩) فى القاموس : الطاليخ : السحاب البيض المتفرقة الرقيقة . وفى التاج : قيل لا مفرد له .

(١٠) عبارة المعجمات : امرأة مطروفة بالرجال : إذا كانت لا خير فيها ، تطمح عنها إلى الرجال وتعرف بصرها عن بعلمها إلى سواه - والناشر : التى ارتفعت على زوجها واستعصت عليه وأبفضته وخرجت عن طاعته . (لسان ش رز) .

(١١) العيفاء : التى تعاف الثى وتكرهه - ناصح : خالص صاف أو مرو .

(١٢) فى اللسان عن أبي عمرو : الطامح من النساء : التى تبغض زوجها وتنظر إلى غيره .

(١٣) الجوانح فى الأصل : أوائل الصلوع تحت الترائب مما على الصدر ، سميت بذلك بحرفها على القلب وهو المراد

هذا ، وفى البيت إقواء .

* وقال : الطالِقُ : الَّتِي تَسْرَحُ ولم
تُحْلَبْ وَعَلَيْهَا صِرَارُهَا ^(٨) .

* وقال : طاحَ يَطِيحُ طِيحًا ^(٩) .

* وقال :

أَرْسَلَ فِيهَا طَرَقًا ^(١٠) صَفِيًّا .

أَيَّ خِيَارًا وَهَذَا جَمْلٌ صَفِيٌّ ، أَيَّ خِيَارٍ .

* وقال : طِرْنَ كُلَّ مَطِيرٍ ^(١١) .

* وقال : طَحَلَبُوا إِبِلَهُمْ جَمِيعًا وَغَنَمَهُمْ ،
أَيَّ جَزَوْهَا ^(١٢) .

* وَيُقَالُ : سِقَاءٌ مَطْبُوبٌ : إِذَا جَعَلْتَ
لَهُ طِبَابًا ^(١) قَدْ طَبَبْتُهُ ، وَهُوَ يَطْبُهُ .

* وقال : الْمُطَبَّقُ : الَّذِي يَقْطَعُ الْعَظْمَ ^(٢)
بِاثْنَيْنِ .

* وقال : إِذَا خَرَجْتَ هَوَادِي الْوَلَدِ
فَقَدْ طَرَقْتَ ^(٣) .

* وقال أَبُو زَيْيَادٍ : طَابِنٌ ^(٤) هَذِهِ الْحُفْرَةُ :
طَاطِئُهَا . وَالْمَثَابُ ^(٥) : مَقَامُ السَّاقِي .

* وقال أَبُو الْمُسْتَوْدٍ : الطَّرِمَاحُ ^(٦) :
الطَّوِيلُ . قَالَ :

وَهُوَ طَرِمَاحُ السَّنَامِ مُقَرَّمَةٌ ^(٧)

(١) الطباب جمع طبابة ، وهى الجلدة تغطى بها الحرز ، وهى معارضة مثنية كالإصبع على موضع الحرز .

(٢) فى اللسان (ط ب ق) : طبق السيف : إذا أصاب المفصل فأبان العضو .

(٣) عبارة اللسان (ط ر ق) : طرقت المرأة وكل حامل تطرق : إذا خرج من الولد نصفه ثم نشب فيقال : طرقت ثم خلصت .

(٤) لغة فى طابن وانظر القاموس (ط ب ن) .

(٥) عبارة مقحمة أو لعلها متصلة بعبارة سقطت من الأصل المخطوط .

(٦) وكذا فى اللسان . وزاد فيه : والطرموح (بضم الطاء) .

(٧) المقوم من الإبل : المكرم الذى لا يحمل عليه ولا يذل ولكن يكون للفحلة والضراب .

(٨) فى اللسان (ط ل ق) : عن أبي عمرو .

(٩) فى وذهب « اللسان » .

(١٠) هكذا فى الأصل بفتح الراء . وفى اللسان : الطرق (بسكون الراء) : الفحل تسمية بالمصدر . وفيه أيضاً :

الطرق : الضراب ثم يقال للضارب طرق بالمصدر والمعنى ذو طرق .

(١١) الأقيس كل مطار .

(١٢) القاموس .

* وقال : الطَّلْمُ^(١) : أَنْ تُسَوَّى الْعَجِينُ
لِتَتَّخِذَهُ خُبْزَةً . اطلِمِي عَجِينَكَ .
* ويُقالُ : ضَرَبَهُ فَاطَّرَ^(٢) رَأْسَهُ ، وَقَدْ
طَرَّ رَأْسُهُ يَطِرُّ .
* وقال : الطَّرْمَسَاءُ : الْهَبْوَةُ^(٣) بِالنَّهَارِ ،
وَيُقَالُ : الطَّرْمَسَاءُ^(٤) .
* وقال : هَذَا وَادٍ مُطَارِقٌ وَادِيًّا آخَرَ :
إِذَا كَانَ إِلَى جَانِبِهِ لَيْسَ بَيْنَهُمَا ظَاهِرَةٌ^(٥) .
* وقالَ : إِنَّ الْخَيْرَ فِي بَنِي فُلَانٍ لَكِبَائِتِ
الطَّبْنِ^(٦) ، أَيُّ تَلِيدٍ قَدِيمٍ ، وَالْأَمْرُ مِثْلُهُ .
وَأَنْشُد :

كَبَائِتِ الطَّبْنِ يُرَكِّي وَهُوَ مَرْقُوبٌ^(٧)
وَيُقَالُ : تَعَالَ حَتَّى تَلْعَبَ الطَّبْنُ^(٨) .
* وقالَ : طَمَمَتِ الْمَرْأَةُ تَطْمِثُ^(٩) طُمُوثًا .
* وقالَ تَقُولُ لِلْمَرْتَعِ : مَا طَمَمْتَ^(١٠) هَذَا
الْمَرْتَعِ قَبْلَنَا أَحَدٌ . وَكُلُّ شَيْءٍ يَطْمِثُ^(١١) .
* وقالَ : امْرَأَةٌ ذَاتُ طِنٍ^(١٢) : إِذَا كَانَتْ
مُتَّهَمَةً بِالْفُجُورِ ، وَهِيَ ذَاتُ أَطْنَاءٍ .
* وقالَ : إِنَّ فِيهَا لَطَرَفًا ، أَيُّ تُطْرَفُ^(١٣) ،
وَهِيَ امْرَأَةٌ طَرَفَةٌ^(١٤) .
* وقالَ السَّعْدِيُّ : / عَلَيْكَ لَيْلُ أَطَوِّقٍ .
أَيُّ طَوِيلٍ .

- (١) في الأصل : الطليم (تصحيف) . والمنبت الأشبه . وهو مصدر طلم الخبزة يطلمها طلماً . وأصل الطليم :
الضرب ببسط الكف .
(٢) أطر رأسه : قطعه - وطرت رأسه : سقطت وانظر (الأساس) .
(٣) عبارة اللسان : الظلمة . والهبوة : الغبرة وهي غبار شبه دخان ساطع في الهواء .
(٤) وفي اللسان : والطمسَاء أيضاً .
(٥) ظاهرة : أرض مشرفة (أساس) .
(٦) الطبن هكذا في الأصل بالباء الموحدة من تحت ولعلها تصحيف الطن (بالطاء والنون المشددة) : ودو رطب
أحمر شديد الحلاوة : (القاموس) . ويرجح قوله كبائت وإنما يبيت الرطب للشراب .
(٧) يركي : يؤخر - مرقوب : منتظر ومتطلع إليه .
(٨) الطبن في التاج : ككتف وجبل وفي القاموس ، والطبن مثلثة وكسر د : لعبة فم وهي خط مستدير ياعب
بها الصبيان يسمونها الرحي وفي الصحاح : فارسيتها سدره أي ثلاثة أبواب .
(٩) في القاموس : كصبر وسبع طمناً ، وفي التاج : وزاد شيخنا من باب تعب لغة ، أي حاضت .
(١٠) الأساس (ط م ث) أي لم يمسه .
(١١) من باب نصر وقد تقدم أنه من باب سمع وتعب أيضاً .
(١٢) الطنء : الفجور « اللسان » .
(١٣) في الأصل مضبوطة بكسر الراء مع فتح التاء . وفوقها علامة الشك وما أثبتناه أشبهه وعبارة المعجمات :
تستطرف وهي أوضح . (١٤) أي لا تثبت على عهد ، وتطمح عينها إلى الرجال « اللسان » .

رَأَيْتُ الْعَيْنَ ذَاتَ الطِّينِ يَبْدُو
بِهَا طِنٌ إِذَا رَأَتْ الْحَبِيبَا
* وقال: أَطْرَطُ^(٧) الْعَيْنَيْنِ: الَّذِي قَدْ
أَمْرَطَ شَعْرَ عَيْنَيْهِ .
* وقال: فُلَانَةٌ مَطْرُوفَةٌ^(٨) الْوُدِّ: إِذَا
لَمْ تُحِبَّ زَوْجَهَا وَلَيْسَتْ لَهُ بِنَاصِحَةٍ .
* أَرْضٌ يُقَالُ لَهَا: أَسْقَفُ الْخَرَجِ^(٩) .
* قَالَ الْأَسْلَمِيُّ: الطَّرِيدَةُ: السِّخْرَطَةُ^(١٠) .
* وقال الْأَسَدِيُّ: مَرَّتْ عَلَى طَارَةٍ^(١١) تَطْرُ .
* وقال الطَّائِيُّ: الطَّلَاءُ^(١٢) .
* طَلَاوَةُ الدَّمِّ: قِشْرُ الدَّمِّ^(١٣) .

* وقال: وَجَدْتُ فُلَانًا كَخَيْرٍ^(١)، وَجَدْتُهُ
مَاطِيْبَتٌ يَدَاكَ، يَمْدَحُهُ، أَيْ كَمَا
تَشْتَهِي .
* وقال الْوَالِيبِيُّ: قَدْ طَنَى الْبَعِيرُ:
إِذَا لَزَقَتْ^(٢) رِقَّتُهُ بِجَنْبِهِ . وَذَلِكَ مِنْ
الذُّحَاظِ، طَنَى شَدِيدًا .
* وقال تَقْوَى الرَّجُلِ إِذَا كَانَ عَجَمِيًّا:
طَغَامَةٌ^(٣) مِنَ الطَّغَامِ .
* وقال الْهَجِيصِيُّ: الطَّرْطَبَةُ^(٤) بَأَوْلَادِ
الضَّمَانِ، وَالِدَعْدَعَةٍ^(٥) بَأَوْلَادِ الْمِعْزَى .
* وقال الْكِلاَبِيُّ: الطِّينُ: هَوَى^(٦) .
وقال:

- (١) الكاف هنا في معنى على كما قال الأخفش، وقال ابن جني: يجوز أن تكون في معنى الباء أي بخير . وفي
اللسان (ك و ف) : ومن كلام العرب إذا قيل لأحدهم كيف أصبحت أن يقول : كخير ، والمعنى على خير .
(٢) تقدم في صفحة ٢٠٦
(٣) عبارة اللسان : الطغامة : الأحمق ، والوغد من الناس ، وفيه أيضاً : لا ينطق منه بفعل ولا يعرف له اشتقاق .
(٤) الطرطبة : الصغير بالشفيتين الضمان إذا دعاها ، يقال : طرطب بالغم .
(٥) الدعدعة : أن يدعوها بقوله : دع دع أو داع داع ، ويكسر أيضاً وينون .
(٦) عبارة اللسان : الميل بالهوى . (٧) وطرط أيضاً وفعلهما : طرط يطرط طرطاً .
(٨) هو بعض بيت الحطيئة :
وما كنت مثل الهالكى وعرسه بغى الود من مطروفة الود طامح
(٩) لبس من الباب .
(١٠) عبارة اللسان : قصبة فيها حزة توضع على المغازل والعود والقдах فتنحت عليها وتبرى بها .
(١١) طارة : جماعة تقطع الطريق سيراً ، في الأساس و طارت الإبل الجبال والآكام قطعتها سيراً - تطر : هكذا بكسر
الطاء والقياس تطر بضم الطاء فلعل ما هنا لغة .
(١٢) الطلاء : في القاموس مثال مكاء : الدم ، وفي اللسان : شيء يخرج بعد شوبوب الدم يخالف لون الدم وذلك
عند خروج النفس من الدبيح وفي اللسان (ط ل ل) : قال الفارسي : همزته منقلبة عن ياء مبدلة من لام وهو عنده
من محول التضعيف .
(١٣) الجلدة الرقيقة فوق الدم (اللسان) . وفي القاموس أيضاً الطلاء بضم الطاء مع تخفيف اللام بهذا المعنى

* وقال : كَنَّهُى الطُّبَاع ، مَوْضِع .

* وقال : الطَّرْفُ^(١) من الرُّجَال : الفَتَى الطَّرِيفُ الأَرْوَع .

* وقال : الطَّلُو^(٢) : الولَدُ الصَّغِيرُ . والطَّلُو^(٣) : الدُّبُّ .

* وقال : الطَّهَفُ^(٤) يَنْبُتُ نَبْتُ الدُّخْنِ إِلَّا أَنَّهُ أَذَقُ مِنْهُ ، قاله الحارِثِيُّ .

* وقال : الدَّعَةُ : تَبِينُ الطَّهْفِ ، والطَّهْفُ ثَمَرَتُهُ ، وَهُوَ مِثْلُ الخَرْدَلِ .

* وقال : الطَّرَافُ^(٥) : الَّذِي يُؤْخَذُ مِنْ أَطْرَافِ الزَّرْعِ إِذَا طَالَ . طَرَفٌ يَطْرِفُ .

* وقال الفَرِيرِيُّ : المُطْنَفُ^(٦) : المُهْدَرُ .

* وقال الأَسَدِيُّ : اطَّمَلَ^(٧) مَا فِي الحَوْضِ أَوِ البَيْتِ فَلَمْ يَتْرِكْ فِيهِ قَطْرَةً .

* وقال العدوي : الطَّنَابُ^(٨) : السَّيْرُ الَّذِي يُرْبِطُ فِي رَأْسِ وَتَرِ القَوَيسِ ، وَهُوَ الإِطْنَابَةُ .

* وقال : الطَّبَاقَاءُ من القَوْمِ^(٩) : الَّذِي لَالِسانَ وَلَايَدَ ، وَلَا يُرْجَى خَيْرُهُ وَلَا يُتَقَى شَرُّهُ .

* وقال : هَذِهِ أَرْضٌ قَدْ تَطَلَّلَتْ^(١٠) ، أَيْ تَبَتَّتْ وَتَجَبَّرَتْ . وَإِذَا تَبَتَّتْ [و] لَمْ يَطَّأْهَا أَحَدٌ فَقَدْ عَفَتْ^(١١) .

* وقال أبو الخرقاء : الطَّرْطَبِيُّ^(١٢) : الطَّوِيلَةُ الطُّبْيِينُ^(١٢) .

* وقالوا : طَحَّيْتُ : اضْطَجَعْتُ^(١٣) .

(١) والطرف بفتح الطاء أيضاً (اللسان) .

(٢) في القاموس واللسان بفتح الطاء في هذا المعنى .

(٣) قيده في القاموس بكسر الطاء في هذا المعنى .

(٤) وكذا في التكملة ، وقوله : طرف يطرف كذا في القاموس وفي التاج : عن ابن عباد .

(٥) هكذا في الأصل بسكون الطاء وفتح النون مخففة والذي في التكملة المطلق بفتح الطاء والنون مشددة .

(٦) اللسان (ط م ل) .

(٧) هكذا في الأصل والذي في اللسان : الطنب (بضمين) وحمله : أطناب .

(٨) عبارة اللسان : عن الأصمعي : الطباقاء : الأحق القدم .

(٩) في مستدرك التاج عن أبي عمرو . وما بين القومين زيادة يقتضيهما السياق .

(١٠) في اللسان : وأرض عافية : لم يرع نبها فوفر وكثر .

(١١) في الأصل : الطرمطين وفي هامشه : وفي نسخة الخامض قال أبو الخرقاء : الطرمطيس . والمثبت عن اللسان .

وفي اللسان : الطرمطيس : المعجوز المسترخية فيكون ما هنا مجازاً وفيه أيضاً : الطرمطية بالضم وتشديد الباء : الطويلة المديين .

(١٣) في الأصل : اضطمجت (بتقديم العين) تحريف والمثبت من اللسان .

- * /وقَالَ الْعَبْسِيُّ : أَطْرَقَنِي ^(١) هَذَا الْفَحْلَ .
- * وقال : أَتَاهُمْ طُرْفَةٌ ^(٢) أَوْ طُرْقَتَيْنِ وَطُرْقَاتٍ وَطُرْقًا : مَرَّةً وَمَرَّتَيْنِ .
- * وقال : الطَّالِقُ مِنَ الْإِيلِ ^(٣) : الَّتِي يَتَرُكُّهَا الرَّاعِي لِنَفْسِهِ لَا يَحْلُبُهَا عَلَى الْمَاءِ ، فَيُقَالُ : اسْتَطَلَقَ الرَّاعِي نَاقَةً لِنَفْسِهِ .
- * وقال الْكَلْبِيُّ : مَا لَ طَلَاةٌ ^(٤) ، أَيْ عُنُقُهُ ، وَهُوَ طَلَى .
- * وَالطَّلَى : الْجَمَاعَةُ .
- * وقال مَعْرُوفُ الْحَنْظَلِيَّ : طَهَتْ الْإِيلُ ، وَطَحَتْ طَحْوًا وَطَهْوًا ^(٥) ، تَطْهُو وَتَطْطَحُو : إِذَا ذَهَبَتْ فَتَبَاعَدَتْ .
- * وَيُقَالُ : طَحَرْتُ تَطْحَرُ طَحُورًا ^(٦) .
- * وقال : ذَهَبَ يَطِيمٌ ^(٧) طَوِيمًا .
- * وقال : الطُّوفَانُ : أَوَّلُ ^(٨) اللَّيْلِ حِينَ يُقْطِرُ الصَّائِغُ . قَدْ جَاءَكَ طُوفَانُ اللَّيْلِ .
- * وقال ^(٩) :
- وَعَمَّ طُوفَانُ الظَّلَامِ الْأَثَابَا ^(١٠)
- * وقال : قَدْ حَلَعَ عَلَيْكَ طُوفَانُ الْمَاشِيَةِ : أَوَّلُهَا .
- * وقال : الطَّبْطِيبَةُ : صَوْتُ ^(١١) الْمَاءِ .
- * وقال :
- شَيْخًا إِذَا مَا اسْتَبْطَأَتْهُ طَبْطَبَا ^(١٢)

(١) أى أعرنى هذا الفحل ليضرب في إيل .

(٢) وفى القاموس أيضاً بفتح الطاء ، واقتصر اللسان على الفتح .

(٣) اللسان (ط ل ق) .

(٤) هكذا فى الأصل بفتح الطاء مقصورا . والذى فى اللسان والقاموس : الطلاة بالضم : العنق . والجمع طلى ، مثل ثقاة وتقى . وفى التاج : ووقع فى نسخ الصحاح بالفتح وهو غلط .

(٥) وفى اللسان أيضا : طهت تطهى طهوا وطهيا ، وطحت تطحى طحوا وطحيا .

(٦) سياق العبارة أنها منسوقة على سابقها فى معناها أى ذهبت فتباعدت وفى اللسان ما يؤيد ذلك ففيه : الطحر : الإبعاد .

(٧) أى يسرع . وفى اللسان : طم الفرس والإنسان يطم طميا : خف وأسرع .

(٨) عبارة اللسان : ظلام الليل .

(٩) العجاج كما فى اللسان (ط و ف) .

(١٠) اللسان (ص ب ب) و (ط و ف) وليس فى ديوانه المطبوع وببيروت . والرواية فى اللسان : عم بالعين

المهملة وقبله : حتى إذا ما يومها تصبصبا .

الأثاب : شجر نبت فى بطون الأودية بالبادية وهو على ضرب التين

(١١) عبارة اللسان : صوت الماء إذا اضطرب واصطلك .

(١٢) طبطب : أسرع ولوقع أقدامه صوت .

* وقال الكَلْبِيُّ : الطَّشْرَةُ^(١٠) : الزُّبْدُ
الْمُتَفَرِّقُ فِي السَّيِّءِ وَقَدْ حَثَّرَ سِقَاوَهُمْ ،
وَتَمَرَّ أَيْضًا^(١١) .

* وقال الأَسْعَدِيُّ : مَزَادَةُ مَطْبُوءَةٍ مِنْ
الطَّبَابِ^(١٢) ، وَقَالَ : طَبِيتُ دَلَوِي تَطْبُ
طَبًّا .

* وقال أَبُو الْعَمَرِ : قَدْ طَلِيَ^(١٣) فُؤُهُ ، وَإِنْ
عَلَيْهِ لَطَلَاوَةٌ^(١٤) .

* وَقَالَ : إِنَّهَا لَطَلَةُ الْأَرْدَانِ^(١٥) ، وَهُوَ مِنْ
الْعَطْرِ .

* وَيُقَالُ : بَعْدَ طُلُوعِ إِيْنَاسٍ^(١٦) : إِذَا
أَوْعَدَهُ ، تَقُولُ بَعْدَ مَا أَطْلَعَ رَأَى .

* وَقَالَ دُكَيْنٌ : قَدْ أَطْنَبَتِ الْإِبِلُ :
إِذَا تَبَعَ^(١٧) بَعْضُهَا بَعْضًا وَهِيَ تَسِيرُ .

* وَقَالَ دُكَيْنٌ : إِنَّ بِهِ لَطُسَاةً^(١٨) لَوْ قَدْ
غُمِزَ لَذَهَبَ ، وَهِيَ الْعَظِيمَةُ .

* وَقَالَ : الرَّجُلُ يُطْفَلُ تَطْفِيلًا^(١٩) فِي عُنُقِهِ :
[يَسِيرُ]^(٢٠) رُوَيْدًا .

* وَقَالَ : أَصْبَحَتِ الْأَرْضُ قَدْ طَفَلَتْ^(٢١) ،
وَعَلَيْهَا طَفْلٌ وَهُوَ النَّدَى ، تَطْفُلُ^(٢٢) .

* وَقَالَ : تَرَدَّدَ بِطُمْرِكَ^(٢٣) ، وَقَدْ عَاوَدَنِي
بِطُمْرِكَ^(٢٤) . وَقَالَ : جَاعَنِي فِي ثَوْبٍ لَهُ
أَطْمَارٌ^(٢٥) .

(١) اللسان .

(٢) فِي الْقَامُوسِ : طَسَى : اتَّخَمَ أَوْ اتَّخَمَ مِنَ الدَّمِ ، وَالْأَسْمُ الطَّسَاةُ بِالضَّمِّ . وَالْعِبَارَةُ هَكَذَا غَيْرَ
وَاضِحَةٍ وَلَعَلَّه يُرَادُ بِالطَّسَاةِ هُنَا انْتِفَاحُ الْبَطْنِ ، وَقَوْلُهُ لَوْ قَدْ غُمِزَ أَيْ ضُغْطَ عَلَيْهِ بِالْأَصْبَعِ لَذَهَبَ فِيهَا . وَهِيَ أَيْ
الطَّسَاةُ : الْعَظِيمَةُ مِنَ الْبَطُونِ .

(٣) فِي الْلسَانِ : التَّطْفِيلُ : السَّيْرُ الرَّوِيدُ . وَالْعُنُقُ : ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ فَسِيحٌ سَرِيعٌ

(٤) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ زِيَادَةٌ يَقْتَضِيهَا السِّيَاقُ . (٥) وَقَعَ الْفُتْلُ (النَّدَى) عَلَيْهَا .

(٦) هَكَذَا فِي الْأَصْلِ وَلَعَلَّ فِي الْعِبَارَةِ سَقَطَ تَقْدِيرُهُ : وَطَفَلَتْ أَيْضًا تَطْفُلُ

(٧) هَكَذَا فِي الْأَصْلِ وَعِبَارَةُ التَّكَلُّفِ : الطَّمَرُ (بَضْمُ الطَّاءِ وَتَشْدِيدُ الْمِيمِ) مِثَالُ الزَّمَجِ : الْأَصْلُ يُقَالُ لَأَرْدَنَهُ إِلَى طَمَرِهِ

(٨) بَضْمُ الطَّاءِ وَالْمِيمِ وَتَشْدِيدُ الرَّاءِ كَمَا فِي التَّكَلُّفِ أَيْ يَغْرِيكَ (حَدَثَكَ) وَجْهَكَ

(٩) أَطْمَارٌ : جَمْعُ طَمَرٍ بِالْكَسْرِ : الثَّوْبُ الْخَلْقُ . وَثَوْبٌ أَطْمَارٌ : أَخْلَاقٌ

(١٠) الْلسَانُ . (١١) الْلسَانُ (ث م ر)

(١٢) جِلْدَةٌ تَجْعَلُ وَتَخْرُزُ عَلَى مَلْتَقِ طَرَفِي الْأَدِيمَيْنِ كَأَنَّهَا تَطْبُ الْمَزَادَةَ بِهَا أَيْ تَصْلُحُ وَتَحْكُمُ (أُسَاسٌ)

(١٣) فِي الْلسَانِ : طَلَى فَمَ الْإِنْسَانِ (بِالْكَسْرِ) يَطْلَى طَلًى : يَبْسُ رِيْقَهُ مِنَ الْعَطَشِ

(١٤) الطَّلَاوَةُ : الرُّوْقُ الْحَسَنُ (وَتَفْتَحُ الطَّاءُ وَتَكْسَرُ)

(١٥) الْأَرْدَانُ جَمْعُ رَدْنٍ ، وَهُوَ كَيْمُ الثَّوْبِ . طَلَّةُ الْأَرْدَانِ : أَكْثَامُهَا مَتَدَاةٌ بِالْعَطْرِ

(١٦) الضُّبْطُ مِنَ الْلسَانِ (أَنْسَ) وَفِيهِ بَعْدُ أَطْلَاعُ إِيْنَاسٍ ، وَالْإِيْنَاسُ : الْيَقِينُ وَهُوَ مِنْ

أَمْثَالِهِمْ وَانْفَازَ . الْفَاخِرُ : ٢٢٠ وَالْمِيدَانُ ١ : ٤٤

* وقال السَّعْدِيُّ : الطَّلَقُ ^(١) : قَيْدٌ مِنْ جُلُودٍ .

* وقال الْأَكْوَعيّ : الْمَطْرِقَةُ مِنَ الْإِبِلِ : الْمِعْنَاقُ الَّتِي لَا تَقِرُّ فِي الْإِبِلِ ، إِنَّهَا هِيَ أَبَدًا تَخْرُجُ مِنَ الْإِبِلِ وَتُعْنِيهِ ، وَهِيَ الْمِطْرَاقُ .

* وقال الطَّائِيّ : الطَّرِيدَةُ : اللَّعْبَةُ الَّتِي تُدْعَى الْمَسَمَةُ ^(٢) . وقال : الْفَرِيرِيُّ :

كَفَيْتُهُ وَلَمْ أَكُنْ ذَا وَهْنٍ

وَلَا أَخَا طَرِيدَةٍ وَإِسْنٍ ^(٣)

وَالْإِسْنُ : الْعَقَبُ ^(٤) . وَهِيَ الْأُسُونُ

* وقال الْعَنَوِيُّ : تَرَكْتُ فُلَانًا يُظَلُّونَهُ لِلْمَوْتِ ، التَّطْلِيَّةُ التَّضْرِيفُ لِلْمَوْتِ .

* وقال أَبُو السَّمْحِ : طَمَلْتُهُ ^(٥) بِالذَّهْنِ وَبِالْقَارِ وَبِالدَّمِ وَمَا يُشْبِهُ هَذَا ، يَطْمُلُ طَمْلًا .

* وقال أَبُو حِزَامٍ : هَذِهِ أَرْضُ طَانَةَ ^(٦) / كَثِيرَةِ الطَّيْنِ ، وَقَدْ طَانَتْ الْأَرْضُ تَطِينٌ : إِذَا كَثُرَ طَيْنُهَا . وَقَدْ طِنْتُ الصَّحِيفَةُ ^(٧) ، تَطِينٌ . وقال :

مَا رَاعَنِي إِلَّا بَرِيدٌ مُوَاشِكٌ

بِرُوحِي عَلَيْهِ النَّقْسُ وَهُوَ مَطِينٌ

* وقال فِي الثَّقَنِ ، قَدْ تَقَنَّتْ ^(٨) ، وَهُوَ الْغَرِينُ .

* وقال التَّمِيمِيُّ : الطَّنَى ^(٩) : الَّذِي يَطْنِي مِنَ النَّحَازِ ، وَهُوَ أَنْ تَلْزَقَ رِئْتُهُ بِجَنْبِهِ .

* وقال : تَطَالَلْتُ : إِذَا نَظَرْتُ مِنْ فَوْقِ بَيْتٍ أَوْ غَيْرِهِ إِذَا تَطَلَّعْتَ ، وَإِذَا طَأْطَأْتَ رَأْسَكَ فَنَظَرْتَ هَلْ تَرَى شَيْئًا ^(١٠) .

* وقال الْأَسْلَمِيُّ : قَدْ طَاعَ ^(١١) لِي وَطَعْتُ لَهُ أَيْ انْقَادَ لِي .

(١) اللسان (ط ل ق) .

(٢) في اللسان : الماسة والمسة وليست بثبت

(٣) البيت الثاني في اللسان (أ س ن) وفي اللسان : الإسْن : لعبة لهم يسمونها الضبطة والمسة عن أبي عمرو

(٤) في اللسان : العقبة : عصابة المتئين تعمل منها الأوتار

(٥) أي لطخته .

(٦) اللسان ، وفيه : يصلح أن يكون فاعلا ذهب عينه وأن يكون فعلا .

(٧) ختمتها بالطين . ويقال طينه (بتشديد الياء) أيضا .

(٨) اللسان : والتقن : الطين الذي يذهب عنه الماء فيتشقق (رسابة الماء)

(٩) الظنء أيضا كما في اللسان .

(١٠) اللسان . وفيه أيضا : تطاللت الشيء وتناولت بمعنى واحد ، أي مد عنقه ينظر إلى الشيء يبعد عنه .

(١١) يطوع طوعا « اللسان » .

* وقال: الطَّلَى: الشخصُ ^(٩)، وإنَّه لَجَمِيلُ
الطَّلَى. وأنشد ^(١٠):

وَحَدَّ كَمَتْنِ الصَّلْبِيِّ جَلَوْتُهُ

جَمِيلُ الطَّلَى مُسْتَشْرِبُ الْوَرَسِ أَكْمَحَلُ ^(١١)

* وَالطَّرِيمُ ^(١٢): الزَّبْدُ الَّذِي يَكُونُ عَلَى
الشَّرَابِ.

* وَقَالَ: اسْتَطَالُوا عَلَيْهِمْ: إِذَا قَتَلُوا
مِنْهُمْ أَكْثَرَ مِمَّا كَانُوا قَتَلُوا ^(١٣).

* وَقَالَ التَّمِيمِيُّ الْعَدَوِيُّ: تَرَكْتُهُ بِطْنِيهِ ^(١٤)
أَيَّ بِحُشَّاشَةٍ نَفْسِيهِ.

* وَقَالَ: قَدْ طَنَى الْبَعِيرُ: إِذَا اشْتَدَّ
بِهِ النُّحَازُ ^(١٥).

* وَقَالَ: طَلَّقْتُ ^(١) الْمَرْأَةَ مِنَ الطَّلَاقِ.

* وَقَالَ: جَفَرٌ ^(٢) مُطَارٌ: إِذَا كَانَ وَاسِعَ
الْقَمَرِ، وَيُشْرُ مُطَارَةٌ ^(٣). قَالَ
الْبَاهِلِيُّ:

كَأَنَّ خَفِيقَهَا إِذْ بَرَّكُوهَا

هُوَ الرِّيحُ فِي جَفَرٍ مُطَارٍ ^(٤)

* وَقَالَ التَّطْمِيرُ ^(٥): أَنْ يَثْبَ فِي الْقَلْبِيبِ
أَوْ مِنْ أَعْلَى الْبَعِيرِ.

* وَقَالَ: حَشَا الْغِرَارَةَ فَطَمَرَهَا ^(٦)، أَيْ
مَلَأَهَا.

* وَقَالَ: مَا هُوَ إِلَّا طَغَامَةٌ ^(٧)، وَهُوَ الَّذِي
لَا رَأْيَ لَهُ وَلَا خَيْرَ فِيهِ، وَهِيَ الْمَرْأَةُ ^(٨).

(١) في اللسان: عن ابن الأعرابي: طلقت بضم اللام من الطلاق أجود، وطلقت بفتح اللام جائز.

(٢) الجفر: البئر لم تغر. (ليست بمطوية) وفي اللسان ضبطت مطار بفتح الميم.

(٣) في اللسان يفتح الميم.

(٤) البيت في اللسان برواية كان حفيفها بالخاء المعجمة والفاء وهي رواية نسخة (س) السكري كما في هامش الأصل والذي في الأصل حقيقها بالخاء المعجمة وقافين، والحقيق: صوت وكذلك الحقيق.

(٥) طمر يطمر طمراً وطمورا وطمراناً: وثب «اللسان» (٦) اللسان.

(٧) تقدم في صفحة ٢١٠ (٨) أي أن لفظ الطغامة للذكر والأنثى.

(٩) اللسان. (١٠) في اللسان: وأنشد أبو عمرو.

(١١) اللسان برواية: مستشرب اللون.

(١٢) نظر له في التاج كحذيم (بكسر الخاء وسكون الذال وفتح الباء) والعبارة فيه: الزبد يعلو الخمر نقله أبو حيان.

(١٣) اللسان. (١٤) في اللسان (طن) بطئته بالهمزة وفيه أيضا: العناء: بقية الروح.

(١٥) تقدم في صفحة ٢٠٦.

- * وقال : طَهَّرَ الرَّجُلُ ، طُهْرًا وَطَهَارَةً ^(١) .
- * وقال : طَبَّ يَطْبُ وَيَطْبُ ^(٢) .
- * وقال أبو الجراح : الطَّمْرُ : النَّزْوُ ^(٣) .
- * وقال : الطَّارِقُ : الَّذِي يَطْرُقُ بِالْحَصَى ، يَضْرِبُ بِهَا ^(٤) .
- * وقال : لَيْسَ بِهَا طَوْرِي ، أَيْ لَيْسَ بِهَا أَحَدٌ ^(٥) .
- * وقال : الْمُطْرَحِمُ ^(٦) : الْمُتَكَبِّرُ .
- * وقال : طَوَى ^(٧) السَّقَاءُ ، وَهُوَ الَّذِي يُطَالُ تَرْكُهُ وَفِيهِ حَشَشٌ وَهُوَ آثَارُ الْيَنْبُوتِ فَيَحْضَرُ ، فَيُقَالُ قَدْ طَوَى بَطْوَى طَرَى .
- * وقال الشَّيْبَانِيُّ : الطَّارِفَةُ ^(٨) : شَقَّةُ الْبَيْتِ ، وَهِنَّ الطَّوَارِفُ .
- * وقال : اطلنفتُ : اخْتَبَيْتُ ^(٩) .
- * وقال : الطَّيْسُ ^(١٠) : الْكَثِيرُ . قال الْأَخْطَلُ :
- خَلَوْا لَنَا رَاذَانَ وَالْمَزَارِعَا
وَحِنْطَةً طَيْسًا وَكَرْمًا إِيَارَهَا ^(١١)
- * وقال السُّلَمِيُّ : الطَّابُ ^(١٢) : الْجَمَلُ الَّذِي يَعْرِفُ ضَبْعَةَ الْإِبِلِ .
- * وَغَنَمٌ / طَعْنَةً ^(١٣) ، أَيْ كَثِيرَةٌ .
- * وقال : تَلَقَّاهُ عَلَى طِبَبٍ ^(١٤) كَثِيرَةٍ ، أَيْ أَلْوَانٍ كَثِيرَةٍ .

١٥٠ ظ

(١) في اللسان وفي المصباح من باب قتل وقرب : طهر يطهر وطره طهرًا وطهارة

(٢) في القاموس واللسان : يطب (بضم الطاء) أيضا أى حنق (٣) عبارة اللسان : الوثب .

(٤) وهو ضرب من التكهون (٥) اللسان وفيه قال المعراج :

* وبلدة ليس بها طورى *

(٦) اللسان وفيه : اطخم اطرخاما : إذا شمع بأنفه

(٧) عبارة اللسان : سقاء طو : طوى وفيه بلل أو بقية لبن فتغير ولحن وتقطع عفناً وقد طوى طوى .

(٨) في القاموس : الطوارف من الخباء : ما رفعت من جوائبه ونواحيه للنظر إلى الخارج .

(٩) عبارة اللسان : اطلنفاً واطلننى : لزق بالأرض (١٠) اللسان

(١١) ديوانه - ٢١٠ . اللسان والتكلمة - وقوله : لنا راذان في الأصل المارذان تصحيف

(١٢) في اللسان : العلب (بفتح الطاء وتشديد الباء) وفي الأساس : فعل طب : رفيق بالفحلة لا يبسر الطروقة أى لا يضرهم وما بها ضيقة

(١٤) وكذا في الأساس والضبط منه

(١٣) القاموس .

* وقال الطائي : الطَّنِيفُ : الذِّى لَا يَأْكُلُ إِلَّا قَلِيلًا . وما أَطْنَفَ قُلَانًا ، أَيْ مَا أَزْهَدَهُ ^(٧) .

* والطَّرِيدَةُ : قَهْبَةٌ يُخْرَطُ عَلَيْهَا الْقِدْحُ ^(٨) .

* وقال الهذلي : خُذْ هَذَا طَلْفًا ^(٩) غَيْرِ سَلَفٍ ، أَيْ هِبَةً . وقال : أَطْلَفَنِي وَلَمْ يُسْلِفْنِي .

* وقال : هُوَ عَلَى أَطْرِقَاءٍ ^(١٠) مِنْ الشَّامِ أَوْ غَيْرِهِ ، يَعْنِي الطَّرِيقَ .

* وقال أبو دينار العقيلي : طَلَّةٌ ^(١١) فِي الْبِلَادِ ، أَيْ ذَهَبٌ فِيهَا ، يَطْلُهُ طَلْهَا .

* وقال أبو المؤصول : قَدْ أَطْمَلَ ^(١) دَمًا ، لِلنَّصْلِ .

* وقال حرث بن زيد الخيل حين أَقْتَلَتِ الْغَوْتُ وَجَدِيدَةً :

لَا عَيْشَ إِلَّا طَرْدُ ^(٢) الْخَيْلِ الْخَيْلِ

بِهَا الصَّبُوحُ وَالْغَبُوقُ وَالْقَيْلُ ^(٣)

* وقال الهذلي : ذَهَبَتْ مِنْهُ طَائِفَةٌ : إِذَا ذَهَبَتْ يَدُهُ ^(٤) أَوْ رِجْلُهُ .

* وقال : ذَهَبَتْ طَرِيدَةٌ ^(٥) مِنَ الثَّوْبِ : إِذَا انْقَطَعَ بَعْضُهُ .

* وقال : بَنَى عَلَى مَحْتِدٍ ^(٦) مَوْرِدَهَا ، أَيْ عَلَى طَرِيقِهَا .

(١) اطمل : تطلع ، وفي اللسان : طمل الدم السهم وغيره طملا : لطحه وقد طمل هو (بفتح الطاء وكسر الميم)

(٢) الطرد : الإبعاد والتنحية ، وفي الخيل : عدوها وتتابعها (٣) القيل : شرب نصف النهار

(٤) وشاهده بيت أبي كبير الهذلي (شرح أشعار الهذليين ١٠٧٦) وهي رواية اللسان أيضا

تقع السيوف على طوائف منهم فيقام منهم ميل مالم يعدل

(٥) عبارة اللسان : الطريدة : شقة من الثوب شقت طولًا ، ولم يقيد هنا بالطول (٦) المحتد : الأصل

(٧) كذا في التكملة مروية عن أبي عمرو الشيباني ونظر اللطيف بقوله مثال كتف

(٨) اللسان وتقدم في صفحة ٢١٠

(٩) في اللسان : الطلف : العطاء والهبه - والسلف : ما يقتضى .

(١٠) في اللسان : أطرقاء : جمع طريق بلغة هذيل

(١١) القاموس وفيه أنه من باب منع ولم يذكر هذا المعنى الجوهري ولا صاحب اللسان

وقال [في الطليل]^(١)

كَانَهَا

طَلِيلٌ تَحْلَى لُؤْلُؤُ الْفِضَّةِ السَّودَا^(٢)

* وقال : الطَّرْفُ^(٣) : سَيْدُ الْقَوْمِ .

* وقال : طَبَنَ الْقَارُورَةَ ، أَيْ اجْعَلَهَا

فِي غِلَافِهَا . قَالَ مُزَاهِمٌ :

كَفَارُورَةَ الْعَطَّارِ فِي مُطْبَأَتِهَا

بَقِيَّةُ أَحْوَى خَنَقَ الْمِلءِ نَاصِفُ

* وَالتَّطْيِيسُ : التَّنَكُّرُ^(٤) . قَالَ :

مَشَى إِلَى الْبَيْتِ الْقَصِيِّ كَأَنَّهُ

تَطْيِيسٌ لِيَصُ أَوْ تَتَابِعُ ذَيْبِ

* وَالْمَطْرَبَةُ : طَرِيقٌ^(٥) فِي جَبَلٍ وَغَرٍّ مُشْرِفٍ

عَلَى الْمَهْوَةِ .

* وَقَالَ : رَمَى فَاطَرَّ^(٦) ، أَيْ أَنْغَذَ . قَالَ

أَبُو مُحَمَّدٍ :

أَرَمَى بِسَهْمِي قَانِصٍ مُطِيرٌ

* وَالطَّرَجُ : النَّمْلُ^(٧) . قَالَ مَنْظُورٌ^(٨) :

لِلْبَيْضِ فِي مُتُونِهَا كَالْمَنْزَجِ^(٩)

أَثَرُ كَأَنَارٍ فِرَاحِ الطَّرَجِ^(١٠)

* وَالطُّبْنُ^(١١) : الطُّبُّورُ . قَالَ مَنْظُورٌ :

فَإِنَّكَ مِنَّا بَيْنَ خَيْلٍ مُغِيرَةٍ

وخصم كَعُودِ الطُّبْنِ مَا يَتَغَيَّبُ^(١٢)

* وَالطَّمِيلُ^(١٣) : مَاءُ الْحَمَاءَةِ . قَالَ النَّظَّارُ :

كَأَنَّ ذِفْرَاهُ اكْتَسَتْ طَمِيلًا

مَهْوًا مِنْ الْعَرَعَرِ أَوْ مِنْدِيلًا^(١٤)

(١) في القاموس : الطليل كأمير : الخلق (في لغة هذيل عن ابن عباد)، وفي اللسان عن أبي عمرو : الطليلة :

البورياء (الحصير الذي يعمل من السعف أو قشور السعف)

(٢) كذا في الأصل وفيه : طليل تجلا بالجيم والمثبت بالخاء المهملة عن نسخة الحامض التي بهامشه وهو الأشبه

بالصواب .

(٣) في شرح السكري : الطرف (يكسر الطاء) في لغة هذيل : الكريم، وشاهده فيه بيت ساعدة بن جؤية (١١٥٣) :

هو الطرف لم يحشش على بمثله ولا أنس مستوبه الدار خائف

وفي القاموس واللسان : الطرف (بالتحريك) : الرجل الكريم الرئيس

(٤) في التاج : عن أبي عمرو (٥) في اللسان وديوان الأدب ١ : ٢٨٣ : الطريق الضيق

(٦) الأساس ، وفيه : ضربه فطر يده وأطرها (٧) في اللسان : عن أبي عمرو .

(٨) في الأصل . منصور بالصاد والمثبت من اللسان وهو منظور بن مرثد

(٩) مبادئ اللغة ٢٠٣ ، وفي اللسان : والبيض ، وهي السيوف . والمدرج : طريق النمل .

(١٠) الأثر : فرند السيف شبهه بالذر .

(١١) اللسان وفي القاموس نص على ضبطه بالضم .

(١٢) البيت في اللسان غير معزو ، مبادئ اللغة ٢٠٣ . وفي هامش الأصل عن نسخة (ف) الحامض : يتغيب (بالهين المهملة)

(١٣) القاموس ونظر له بقوله كأمير .

(١٤) مبادئ اللغة ٢٠٣ - الذفرى : أصل الأذن - مهوا : رقيقا - العرعر : شجر السرو .

* وَالطُّفْلُ^(١) : مَطَرٌ . قال صالح :

لِيُوْهِدَ جَادُهُ طِفْلُ الثُّرَيَّا

تَضَمَّنَتْهُ الْعِرَافُ أَوْ الْقَنَانُ^(٢)

/ بِهِ الْغَرَاءُ فَاخِرَةٌ تُبَاهِي

مَعَ السَّعْدَانِ نَبَتْ الْإِرْبِيَانِ

يَكَادُ الْمُجْتَوَى يَشْفِي جَوَاهُ

تَنْفُحُهَا عَشِيَاتِ الرِّثَانِ

* تَقُولُ : قَدْ طَفَلْتُ ، وَأَذْجَنْتَ ،

وَأَغْضَنْتَ ، وَأَرْتَنْتَ ، وَالرِّثَانُ : مَطَرٌ .

وَالْغَرَاءُ^(٣) : بَقْلَةٌ . وَالْإِرْبِيَانِ مِنْ ذُكُورِ

الْعُشْبِ . وَقَالَ الْمَرَارُ^(٤) :

وَلَا تُتَدَارِكَا وَالشَّمْسُ طِفْلٌ

بِبَغْضِ نَوَاشِغِ الْوَادِي حُمُولًا^(٥)

النَّاشِغَةُ : تَلْعَةٌ . وَطِفْلٌ عِنْدَ اللَّيْلِ

حِينَ تَطْفُلُ^(٦) لِإِيَابٍ . ١٥٦ و

* وَالطَّاحِي : الْكَثِيرُ^(٧) . قَالَ أَبُو صَخْرٍ :

لَهُ عَسْكَرٌ طَاحِي الصُّفَافِ عَرَمَرَمٌ ،

وَجُمْهُورَةٌ يَزْهَى الْعَدُوُّ اخْتِدَامُهَا^(٨)

* وَقَالَ : رَمَى فَطَاحَرَ : إِذَا أَنْفَذَ

سَهْمَهُ . قَالَ أُمَيَّةُ^(٩) :

فَلَمَّا رَأَهُنَّ بِالْجَانِبَيْنِ

يَعْتَرْنَ فِي مُطَحَرَاتِ الْإِلَالِ^(١٠)

يُقَالُ : اطْحَرَ^(١١) مِنْهَا سَهْمًا .

(١) هكذا في الأصل بكسر الطاء ، وفي اللسان : الطفل بالتحريك : مطر ، وكذا ضبط في البيت .

(٢) الوهد : المظلم من الأرض - الغراف والقنان : جبالان - والنواشغ الأول من البيت في اللسان والتاج .

(٣) في اللسان ، قال أبو حنيفة : يحبها المال كله وتطيب عليها ألبانها

(٤) هو المرار بن سعيد الفقعسي .

(٥) البيت في اللسان (نشغ) و (طفل) - والنواشغ : مجارى الماء في الوادي

(٦) تطفل : تدنو للمغيب . (٧) في اللسان : اجمع العظيم .

(٨) البيت في شعره من شرح أشعار الهذليين ٩٥٥ (٩) هو أمية بن أبي عاتكة الهذلي

(١٠) البيت في شعره من شرح أشعار الهذليين - ٥١٠ والرواية فيه :

فلما رآهن رآهن بالجلهتين يكبون في مطحرات الالال

الجلهتان : ناحيتا الوادي - يكبون : يمترن - المطحر : الملتصق القذ - الال : جمع آلة . جبلهن حرابا

لطانا أغمضن . (١١) طحور السهم : رمى به

باب الظاء

- * قَالَ : ارْتَحَلَ الْقَوْمُ بِظَلْيِفَتِهِمْ :
أَجْمَعُونَ . وَأَخَذَ الْجَزُورَ بِظَلْيِفِهَا ^(١) ،
أَي كَلَّهَا .
- * يُقَالُ فَلَانٌ عَفِيفُ الظَّرْفِ ^(٢) ، أَي
الْجَسَدِ .
- * وَيُقَالُ : إِنَّهُ لَذَلِيفٌ مِنْ أَنْ يُصِيبَهُ
كَذَا وَكَذَا ، أَي قَمِينٌ ^(٣) .
- * وَالظَّبْطَابُ : بَشَرٌ يَخْرُجُ فِي الْعَيْنِ ، وَهِيَ
حَذَرَةٌ ^(٤) فِي سَائِرِ الْجِلْدِ .
- * وَقَالَ : لَهُ ظَهْرَةٌ ^(٥) مِنْ رِجَالٍ يَنْصُرُونَهُ
وَيَمْنَعُونَهُ ، أَي جَمَاعَةٌ .
- * الظُّفْرُ مِنَ الْقَوْسِ : الَّذِي قَوْقُ الْوَتَرِ ^(٦) .
- * وَقَالَ الْبَحْرَائِيُّ : الظَّرْبَعَانَةُ : الْحَيَّةُ ^(٧) .
- * وَقَالَ الطَّائِيُّ : الظَّمْخُ ^(٨) : شَجَرٌ .
وَالْعَرْنَةُ : خَشَبَةُ الظَّمْخَةِ يُدْبَغُ بِهَا ،
وَالرَّجُلُ الَّذِي يَجْلِبُ ذَاكَ وَيَبِيعُهُ يُقَالُ
لَهُ عَرَّانٌ ^(٩) ، عَرْنٌ يَعْرُنُ ، وَهُوَ ^(١٠) مَا تَوَازَى
مِنْهُ .
- * وَقَالَ الْأَسْعَدِيُّ : وَرَدْتُ مَاءً مَظْفُوفًا ^(١١) ،
أَي مَسْغُوفًا ، وَمَشْفُوفًا مِثْلُهُ . وَقَالَ :
لَا يَسْتَقِي فِي النَّزْحِ الْمَظْفُوفُ ^(١٢)
إِلَّا مُدَارَاتُ الْغُرُوبِ الْجُوفِ

(١) اللسان .

(٢) في الأساس : رأيت فلانا بظرفه : بعينه من قواك أخذت المتاع بظرفه فإنا أيضا من الظرف بمعنى الوعاء .

(٣) قمن : خليق وجدير .

(٤) وفي اللسان أيضا : الظهره بضم الظاء ، والظهره بكسر الظاء عن كراع

(٥) عبارة اللسان : ما وراء عقد الوتر إلى طرف القوس .

(٦) عبارة اللسان (ظ م خ) : التهذيب ، أبو عمرو : الظمخ واحدتها ظمخة : شجرة حل صورة الدلب

يقطع منها خشب القصارين التي تدفن ، وهي العرن أيضا الواحدة عرنة والعرنة والعرثن أيضا خشبه الذي يدبغ به
والشفع طلعه .

وأورده اللسان أيضا في ماد (ط م خ) بالطاء المهملة وسيرد أيضا في الصفحة ٢٢٢

(٧) اللسان (ع ر ن) (١٠) مرجع الضمير هنا غير واضح ولعل في العبارة سقطا .

(١١) في اللسان : عن أبي عمرو وهو أيضا في نسخة (ض) الحامض بالطاء ، وقال السكري كما في هامش الأصل

وحفظي (مضفوف) بالضاد ، وهو أيضا ما ذكره ابن فارس وكذلك حكاه الليث

(١٢) اللسان (ض ف ف) وفي (ظ ف ف) البيت الأول - الغروب : جمع غرب وهو الدلو

العظيم - والمدار من الغروب : المسوى إذا وقع في البئر اجتحت ماهها

* وقال : ظَلَعَ بَنُو فُلانٍ عَنْ هَذِهِ الْحِمَالَةِ ،
وَعَنْ هَذَا الْأَمْرِ ، أَى عَجَزُوا ^(١) .

وقال : الظَّوُّورُ ^(٢) مِنَ الْإِبِلِ : الْمُطَائِرُ ،
وَهُمَا ظِئْرَانِ عَلَى حُورٍ وَاحِدٍ .

* وقال : الرِّيشَةُ يُقَدُّ مِنْهَا جَنْبَاهَا ،
فَوَاحِدٌ يُسَمَّى الظُّهْرَانِ ، وَالْآخَرُ يُسَمَّى
الْبُطْنَانِ . وَاللُّؤَامُ : اتِّفَاقُ ^(٣) وُجُوهِ الرِّيشِ .
وَاللَّغْبُ / : أَنْ تُخَالَفَ قُدَّةٌ وَجُوهُ
الْقُدَّتَيْنِ . قَالَ :

كَمَا ارْتَأَشَ رَامِي السَّوءِ بِالْقُدِّهِ اللَّغْبِ
وقال : أَجُودُ الرِّيشِ النَّظَائِرُ ، وَهُوَ
قُدَّةٌ مِنْ رِيشَةٍ ، وَقُدَّةٌ مِنْ أُخْرَى
وَقُدَّةٌ مِنْ أُخْرَى .

* الظَّهْرَةُ : نَضْدُ ^(٤) الْمَرَأَةِ الَّتِي تَضَعُ
عَلَيْهِ الشِّيَابَ . وَقَالَ :

يُخْطِطْنَ فِيهَا ثُمَّ يَرْفَعْنَ فَضْلَهَا
عَلَى ظَهْرَاتِ فَوْقَهُنَّ صُقُوبُ
* وقال : الظَّعِينَةُ ^(٥) : الْهُودَجُ ، وَهُوَ
الْعَرِيشُ .

* وقال : شَدَدَتْ أَطْمَاءُ ^(٦) إِبْرِيكَ هَذِهِ
وَعَنَمِكَ : إِذَا أَطْلَتْ أَطْمَاءُهَا . قَالَ
خُفَافٌ :

مَتَى أَشَدُّدُكَ ظِمًّا ثُمَّ تَشْرَبُ

عَلَى عَجَلٍ بَرَنْقٍ غَيْرِ صَافٍ
* وقال الهمداني : الْأُظْفُورُ : الدَّقِيقُ
الَّذِي يَلْتَوِي عَلَى الْقَضِيبِ مِنَ الْكَرَمِ ^(٧) ،
وَهُوَ السَّارِعُ ^(٨) ، الْقَضِيبُ بِلُغَتِهِمْ .

* وقال الحارثي : ظَالِغُ الْكِلَابِ ^(٩) :
الَّذِي يَتَّبِعُ الْكَلْبَةَ .

(١) مجاز من ظلع البعير : عرج وغمز في مشيه من داء يصيب قوائمهم .

(٢) اللسان . والظفور : الناقة الملازمة للفصيل أو البو . والظائر : الماطقة على غير ولدها المرضعة له .

(٣) عبارة اللسان (ظ ه ر) اللوام : أن يلتقي بطن قدة يظهر أخرى وهو أجود ما يكون .

(٤) في اللسان : الظهرة بالتحريك : ما في البيت من المتاع ، والثياب ، والنصد : المشجب تنصد عليه الثياب

والأثاث (اللسان) .

(٥) اللسان . (٦) الظلم : ما بين الشربين والوردين . (٧) التكلة

(٨) في اللسان : السرعة والسرعة : (بفتح السين وكسرهما) القضيب الغض والجمع سرور .

(٩) وفي اللسان : وقال بعضهم : ظالغ الكلاب : الكلبة الصارف لأن الذكور يتبعونها ولا يدعنها تنام .

* وقال الفريري: الظَّمْخُ^(١): شَجَرٌ ،
والشَّفْعُ^(٢): طَلْعُ الظَّمْخِ ، وَهُوَ الْعَرْتُنُ ،
شَبَّهَ الطَّرِمَّاحُ بِهِ الْقُرَادَ .

* وقال المُرْنِي: التَّعْظُلُ^(٣) ،
وَهُوَ قَوْلُ الْحَادِرَةِ :

أَخَذُوا قِسِيَهُمْ بِأَيْمَانِهِمْ

يَتَعَظِّلُونَ تَعَظُلَ النَّمْلِ^(٤)

* وقال العُدْرِي: لَا يَنَامُ^(٥) حَتَّى يَنَامَ
ظَالِغُ الْكِلَابِ ، وَهُوَ مِنَ الظَّلْعِ^(٦) .

* أَكَلَهُ فِي ظَلِيفٍ^(٧) : بَغِيرِ ثَمَنِ . وَقَالَ
قَيْسُ بْنُ مَسْعُودٍ :

[أَيَأْكُلُهُ ابْنُ وَعْلَةَ فِي ظَلِيفٍ

وَيَأْمَنُ هَيْثُمُ وَابْنُ سِنَانٍ^(٨)

* وقال العُدْرِي: قَدْ أَذَارَ بِالْكَلامِ :
إِذَا أَوْعَدَ وَتَهَدَّدَ وَلَمْ يَصْنَعْ شَيْئًا . وَإِنَّهُ
لَذَّيْرُ الْكَلامِ^(٩) .

* وقال العُدْرِي: الظَّهِيرَةُ مِنَ الْقَوَيسِ :
ظَهْرُ السَّيَةِ .

* وقال أَبُو السَّفَّاحِ النُّمَيْرِيُّ: الظُّرُ^(١٠) :
الْناقَةُ تُعْطِفُ عَلَى وَلَدٍ غَيْرِهَا ، فَإِذَا
كُنَّ ثَلَاثًا فَهِنَّ طَوَّارَ .

* وَقَالَ دُكَيْنٌ: أَصَابَهُنَّ الظَّرْعُ^(١١) فَهَزَلَهُنَّ ،
وَهُوَ الْجُسُوءُ ، وَهُوَ الْمَاءُ يَجْمَدُ ، وَالتُّرَابُ
إِذَا أَصَابَهُ الْبَرْدُ يَبَسُ .

* وَقَالَ: أَصَابَنَا مَطَرٌ^(١٢) ظَهَرَ : إِذَا طَبَقَ
الْأَرْضَ كُلَّهَا .

(١) تقدم في صفحة ٢٢٠

(٢) هكذا بالشين المعجمة في الأصل وفي اللسان (ظ م خ) والسفع بالسين المهملة .

(٣) اللسان وتهذيب الألفاظ عن أبي عمرو وسيأتي في صفحة ٢٣٥ .

(٤) البيت في اللسان ، تهذيب الألفاظ لابن السكيت : ٥٤

(٥) في اللسان : ومن أمثال العرب ، لا أفعل ذلك حتى ينام ظالغ الكلاب قال : والظالغ من الكلاب: الصاروف ،
يقال : صرفت الكلبة وظلمت : إذا اشتبهت الفحل ، قال والظالغ من الكلاب لا ينام فيضرب مثلاً للمهم بأمره الذي
لا ينام عنه ولا يهمله . (٦) الظلع : عرج وغمز في المشي . (اللسان) .

(٧) اللسان . (٨) البيت في اللسان بغير عزو وبرواية : أيا أكلها .

(٩) ليس من الباب . (١٠) اللسان .

(١١) ذكره اللسان في المعتل في (ظ ر ي) : يقال أصاب المال الظري فأهزله وفسره بقوله : وهو جمود الماء
لشدة البرد . وذكره القاموس في المهموز . وزاد في التاج : وقد ظرا المال والتراب .

(١٢) في التكملة : وأصبحت منه مطر ظهر : خيرا كثيرا .

* وقالَ : قرأَ القرآنَ فما أظْهَرُهُ ،
أى لم يَسْتَظْهِرُهُ^(١) .

* وقالَ الأكْوَعى : الظَّبْطَابُ : قُرَيْحَةٌ^(٢)
فى شُفْرِ الْعَيْنِ / صَغِيرَةٌ تُقَطَّعُ بِالظَّفَرَيْنِ
فَتَبْرَأُ .

* وقالَ : الأَظَالِيفُ^(٣) : الغِلاظُ مِنْ
الأَرْضِ . أَرْضٌ ظَلْفُ^(٤) . قال :

لَمَحَ الصُّقُورِ عَلَتْ فَوْقَ الأَظَالِيفِ^(٥)
* وقالَ : أَفَاعِلُ أَنْتَ ذَاكَ : فِجْجِيئُهُ :
نَعَمَ وَالْيَوْمَ ظَلَمَ^(٦) ، أَى لَابَدُّ مِنْهُ .

* وقالَ : إِنَّ فِيهِ لَظَمَةٌ : إِذَا كَانَ
مُلْتَاحًا^(٧) نَاشًا^(٨) ذَاهِبَ الْبَلَلِ .

* وقال :

وَمُسَوَّدَةِ الأَرْكَانِ قَدْ خُضَّتْ مَاءَهَا
وَأَرْوَيْتُ مِنْ قَعْرِ لَهَا غَيْرَ مُنْبِطٍ^(٩)

* وقالَ : الظَّلَالَةُ^(١٠) : السَّحَابَةُ تَرَاهَا
وَحَدَّهَا فَتَرَى ظِلَّهَا عَلَى الأَرْضِ .

* المَظْلُومَةُ مِنَ الأَرْضِ^(١١) : أَرْضٌ وَاسِعَةٌ
مُتَطَامِنَةٌ يَجْتَمِعُ إِلَيْهَا مَا حَوْلَهَا مِنْ مِيَاهِ
المَطَرِ .

(١) استظهر القرآن : حفظه (اللسان) . وفى التكملة : أظهرت على القرآن وأظهرته : قرأته على ظهر لسانى .

(٢) فى اللسان : بئر يخرج بن أشفار العين ، وهو القمع . وفيه أيضا : البثرة فى جفن العين تدعى الجدد

(٣) جمع أظلوفة . (٤) أرض ظلف : غليظة لاتبين أثرها . (٥) اللسان عن ابن برى .

(٦) فى اللسان : ضبطت الميم من اليوم بالضم . وفيه : قال الفراء معنى قوله : واليوم ظلم أى حقا، وهو مثل .

قال أبو منصور وكان ابن الأعرابي يقول فى قول . واليوم ظلم : حقا يقينا ، وأراه قول المفضل . وللعرب ألفاظ تشبهها وذلك فى الإيمان كقولهم عوض لا أفعل ذلك ، وجبر لا أفعل ذلك .

(٧) الملتاح : العطشان .

(٨) الناش : الذأوى الجاف .

(٩) هذا البيت مقحم ، أو لعله متصل بكلام سقط من الأصل .

(١٠) هكذا فى الأصل بفتحة فوق الظاء . وضبطت الظاء فى القاموس بالعارة بقوله : وبالكسر : السحابة ... الخ

(١١) عبارة اللسان : أرض مظاومة : إذا لم تمطر ثم حفرت ، وفى الأساس : أرض مظلومة : حفر فيها بئر

أو حوض ، ولم يحفر فيها قط .

* وقال النُمَيْرِيُّ : طَعَامُ مَظْفُوفٍ ^(١) وَمَاءُ مَظْفُوفٍ : إِذَا كَانَ لَا يُطْعَمُ مِنْهُ شَيْءٌ وَلَا يُسْقَى .
* وَقَالَ : تَذَنَّبَ ^(٢) الطَّرِيقَ : إِذَا أَخَذَهُ .
وَالْمُذْنِبُ ^(٣) مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي تَرَدَّدُ مِنَ الطَّلَاقِ وَتَجِدُ مِنْهُ وَجَدًا شَدِيدًا ، وَهُوَ أَنْ تَمُدَّ ذَنْبَهَا .

* وَقَالَ ابْنُ هَرَمَةَ ^(٤) :

وَصَلَبْنَا قُوَى أَاسْمَاءَ وَهِيَ مُظِنَّةٌ
وَمَا فِي مَوَدَّاتِ الْمُظْنِّينَ طَائِلٌ ^(٥)
وَقَالَ الطَّائِي : ظَنُوبُ السَّيْفِ :
طَرَفُهُ ^(٦) .
* وَقَالَ : ظَلَمُ السَّيْفِ : بَرِيقُهُ ^(٧) .

* وَقَالَ صَالِحٌ :
زَحَفَ الْكَسِيرِ وَقَدْ تَهَيَّضَ عَظْمُهُ
أَوْ زَحَفَ مَظْفُوفِ الْيَدَيْنِ مُقَيَّدٌ ^(٨)
مَظْفُوفٌ : مُقَارَبٌ بَيْنَ الْيَدَيْنِ فِي الْقَيْدِ ،
قَيْدِ الْمُتَلَمِّظَةِ ^(٩) .

* وَقَالَ مُغَلِّسٌ [فِي الظَّلِيمِ] ^(١١) :

فِيضْبِحُ فِي غَبْرَاءَ بَعْدَ إِشَاحَةٍ
عَلَى الْعَيْشِ مَرْدُودٌ عَلَيْهِ ظَلِيمُهَا ^(١٢)
* وَقَالَ : مَا ظَلَمَنِي أَنْ أُسَالِمَ بَنِي فُلَانٍ
وَلَيْسُوا أَهْلَ ذَاكَ . قَوْلُهُ : مَا ظَلَمَنِي ،
أَيَّ مَا يَحْمِلُنِي ^(١٣) .

(١) فِي اللِّسَانِ (ظ ف ف) : رَوَى أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ الْمَظْفُوفَ بِالظَّاءِ وَذَكَرَهُ ابْنُ فَارِسٍ بِالضَّادِ لَا غَيْرَ ، وَكَذَلِكَ حَكَاهُ اللَّيْثُ ، وَفِي (ض ف ف) : وَمَاءٌ مَضْفُوفٌ : كَثِيرٌ عَلَيْهِ النَّاسُ مِثْلَ مَشْفُوفٍ .

(٢) هَذِهِ الْمَادَّةُ لَيْسَتْ مِنَ الْبَابِ .

(٣) ضَبَطْتُ فِي الْقَامُوسِ تَنْظِيرًا كَمَحْدَثٍ (بِتَشْدِيدِ الذَّالِ) .

(٤) فِي الظَّنِّ . فِي اللِّسَانِ : الظَّنَّةُ : التَّهْمَةُ ، وَيُقَالُ : أَظْنَنْتُهُ : اتَّهَمْتُهُ .

(٥) لَمْ أَقِفْ عَلَيْهِ فِي شَعْرِهِ الْمَطْبُوعُ بِدَمِشَقٍ .

(٦) فِي اللِّسَانِ : الظَّنُوبُ : حَرْفٌ عَظِيمُ السَّاقِ ، وَالْمَعْرُوفُ فِي السَّيْفِ الظُّبَّةُ وَهِيَ حِدَهُ وَجَمْعُهَا ظُبَاتٌ وَظُبُونٌ .

(٧) فِي اللِّسَانِ : الظُّلْمُ بِالْفَتْحِ : مَاءُ الْأَسْنَانِ وَبَرِيقُهَا كَقَرْنِ السَّيْفِ (فَأَحَدُهَا مَجَازٌ) .

(٨) الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ (ظ ف ف) بِغَيْرِ عَزْوٍ ، وَفِي هَامِشِ الْأَصْلِ عَنْ نَسْخَةِ الْحَامِضِ بِرَوَايَةٍ :

* أَوْ زَحَفَ مَظْفُوفِ الْيَدَيْنِ مُقَارَبٌ *

(٩) أَيْ قَرَنَ بَيْنَ يَدَيْهِ حَتَّى مَسَ الْوُظُيْفُ الْوُظُيْفَ (التَّكَلُّةُ) .

(١٠) هُوَ مَغْلَسٌ بِنَ لَقِيطِ الْأَسَدِيِّ .

(١١) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ زِيَادَةُ لِبَيَانِ الْمَادَّةِ الْمَفْسُورَةِ كَمَا جَرَى عَلَيْهِ مِنْهَجُهُ . وَالظَّلِيمُ : التُّرَابُ الْمُسْتَخْرَجُ مِنَ الْخَفْرَةِ .

(١٢) الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ وَالْأَسَاسُ يَدُونُ عَزْوٍ فِيهِمَا . وَقَدْ عَقِبَ اللِّسَانُ بَعْدَهُ فَقَالَ : يَعْنِي حَفْرَةَ الْقَبْرِ يَرُدُّ تَرَاهَا عَلَيْهَا

بَعْدَ دَفْنِ الْمَيِّتِ فِيهَا .

(١٣) فِي الْأَسَاسِ : وَمَا ظَلَمَكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا : مَا مَنَعَكَ . وَفِي اللِّسَانِ : يَقَالُ : مَا ظَلَمَكَ عَنْ كَذَا أَيْ مَا مَنَعَكَ .

باب العين

- * العِلْكَدُ^(١) : الشَّخْمُ^(٢) . قال أبو نُخَيْلَةَ :
وَقُمْتُ بِالرَّحْلِ إِلَى مِسَدٍ
عَالٍ بِعِلْكَدٍ إِلَى عِلْكَدٍ
- * وَيُقَالُ : أَخَذَ فُلَانٌ نَاقَةً فَعَرَقَ^(٣) بِهَا ،
أَيَّ قَرَّبَهَا . وَيُقَالُ عَرَقَ فُلَانٌ فَذَهَبَ .
- * وَالْأَعْفُكُ : الْعَيْبُ بِالْأَشْيَاءِ الْأَخْرَقِ^(٤) .
- * وَالْمُعْدَلَجُ : السِّقَاءُ الْمَمْلُوءُ ، يُقَالُ
عَدَلَجْتُهُ ، أَيَّ مَلَأْتُهُ^(٥) .
- * وَالْعُقَافُ : دَائِئٌ يَأْخُذُ الْغَنَمَ فِي قَوَائِمِهَا^(٦) .
- * وَالْعَصْدَةُ^(٧) : الَّتِي تَحْمِلُ عَلَيْهَا فَيْرَمٌ
عَصْدُهَا وَتَظْلَعُ مِنْهُ .
- / وَيُقَالُ فِي السُّوقِ : ارْقَعُوا بِإِيَالِكُمْ ١٥٧ ظ
تَعْرِضُ^(٨) ، أَيَّ تَأْكُلُ .
- * وَقَالَ : عَكَمٌ^(٩) لِأَرْضٍ كَذَا ، أَيُّ
يَمَمُّهَا .
- * وَالْمُعْتَنِكُ^(١٠) مِنَ الْإِبِلِ : الَّذِي إِذَا اشْتَدَّ
عَلَيْهِ الرَّمْلُ بَرَكَ وَحَبَا عَلَيْهِ . قَالَ الشَّاعِرُ^(١١) :
- يَا حَكَمُ الْوَارِثِ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ^(١٢)
مِيرَاثَ أَحْسَابٍ وَجُودٍ مُنْسَفِكٍ
زَانِكَ بَعْدَ اللَّهِ أَنْ لَمْ تَتَرَكْ
مِفْتَاحَ حَاجَاتِ أَنْخَنَاهُنَّ بِكَ
فَالذُّخْرُ فِيهَا عِنْدَنَا وَالْأَجْرُ لَكَ
أَوْدَيْتُ إِنْ لَمْ تَحْبُ حَبَوَ الْمُعْتَنِكُ

(١) هكذا في الأصل بتشديد اللام وضبطه القاموس تنظيراً كقرشب أي بتشديد الدال .

(٢) كذا في القاموس وعقب شارحه عليه بقوله والصواب : الضخم .

(٣) من باب ضرب وجلس كما نقله شارح القاموس عن الصاغاني .

(٤) اللسان ، وفعله : عفك (بكسر الفاء) عفكا (بالتحريك) .

(٥) القاموس .

(٦) زاد في القاموس بعدها : تنوع منه .

(٧) في القاموس : والعصد ككتف : من اشكى عضده .

(٨) ضبطت في اللسان بضم الراء . والعبارة فيه : عرض البعير يعرض عرضاً : أكل الشجر من أعرافه .

(٩) وكذا في القاموس - يممها : قصدها . وسيأتي في صفحة ٢٤٤ .

(١٠) اللسان . وسيأتي في صفحة ٢٧٣ .

(١١) هو ربيعة .

(١٢) ديوانه : ١١٨ باختلاف في الترتيب . والبيتان الخامس والسادس في النسخ .

- * والعِجْلَةُ^(١) : المَحَالَّةُ . والعِجْلَةُ :
- القُرْبَةُ^(٢) . قال الأعشى :
- والرافلاتِ عَلَى أعجازها العِجَلُ^(٣)
- * والعَيْلَى^(٤) : الَّتِي تَبْكِي عَلَى لَمِيتٍ
وتَنُوحُ : تَعِيلُ . وأنشد :
- ولَقَدْ أَطْعَنُ المُرْشَةَ كَالْفَتَى
- قِي بِعِرْقِ المُجْدَلِ النَفَّاحِ
تَتَدَاعَى فِيهِ النَوَائِحُ لَا تَنْدُ
- ظُرُّ عَيْلَى تَسْعَى بِمَاءِ قَرَّاحِ
- * والأَعْشَى^(٥) : الذِّكْرُ مِنَ الضَّبَاعِ ،
والأُنْثَى عَشْوَاهُ . وقال :
- فَلَوْ أَنَّ أُمِّي لَمْ تَلِدْنِي لَجَرْنِي
إِلَى جُحْرِهِ أَغْشَى مِنَ الضَّبْعِ أَهْلَبُ
- * وقال : نَاقَةُ حَرْشَاءُ^(٦) ، أَي جَرَبَاءُ .
- * وقال : الحُمَاقُ^(٧) : بَشَرٌ يُشْبِهُ الجُدْرَى .
- والحَدْرُ : هُوَ البَشَرُ ، يُقَالُ لِلْمَحْصَبَةِ
والجُدْرَى .
- * والعُقْرَاءُ^(٨) : المُشْرِفَةُ مِنَ الرَّمْلِ المُرْتَفِعَةُ ،
أَوْ مِنَ الأَرْضِ .
- * وقال : قَدْ عَقَّ البَرَقُ : إِذَا انْشَقَّ^(٩)
وَأَسْتَطَالَ فِي السَّمَاءِ وَمَكَثَ طَوِيلًا . قَدْ
تَعَقَّقَ بَرَقُهَا .
- * والعَاطِفُ : الَّتِي تَعْطِفُ عَلَى وَلَدِهَا ،
عُطُوفًا^(١٠) .

(١) كَذَا فِي الْأَصْلِ بِكَسْرِ الْعَيْنِ وَسُكُونِ الْجِيمِ . وَضَبَطَهَا الْقَامُوسُ بِقَوْلِهِ : وَبِالتَّحْرِيكِ .

(٢) وَفُسِّرَتْ أَيْضًا فِي الْقَامُوسِ وَاللَّسَانِ بِالمَزَادَةِ وَالسَّقَاءِ .

(٣) اللِّسَانُ (عَجَل) وَدِيَوَانُهُ (ط . بِيْرُوت) : ١٤٨ وَصَدْرُهُ :

* وَالسَّاحِبَاتِ ذِيُولِ الخَزْ آوَنَةُ *

(٤) نَظَرَ لَهَا النَّجَاحُ بِقَوْلِهِ كَسَكْرَى وَعَزَا العبَّارَةُ إِلَى أَبِي عَمْرٍو .

(٥) اللِّسَانُ .

(٦) كَذَا فِي اللِّسَانِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَلَيْسَتْ مِنَ الْبَابِ وَلَعَلَّهَا اسْتَطْرَادُ .

(٧) لَيْسَ مِنَ الْبَابِ وَفِي الْقَامُوسِ : الْحَمَاقُ كَفَرَابٍ وَسَحَابٍ .

(٨) هَكَذَا فِي الْأَصْلِ بِالْفَاءِ وَالْأَشْبَهُ أَنْ تُكُونَ بِالْقَافِ ، فِي الْقَامُوسِ (ع ق ر) الْمُقْرَأُ : الرَّمْلَةُ الْمُشْرِفَةُ وَزَادَ شَارِحُهُ : لَا يَنْبَغُ وَسَطُهَا شَيْئًا وَأَمَّا بِالْفَاءِ فَهِيَ أَرْضٌ بَيْضَاءٌ لَمْ تَوُطَّ (الْقَامُوسُ) .

(٩) اللِّسَانُ وَالْقَامُوسُ - تَعَقَّقَ : لَمْ تَرُدَّ فِي اللِّسَانِ وَالْقَامُوسِ .

(١٠) فَرَّقَ الْمُصْبَاحُ بَيْنَ مَصْدَرِ عَطَفَ بِمَعْنَى حَنَنَ وَدَرَّتِ اللَّبَنُ فَجَعَلَهُ عَطْفًا أَيْ مِنْ بَابِ شَرْبٍ وَبِمَعْنَى مَالٍ فَجَعَلَهُ عَطُوفًا .

* وقال : أَعْنِ ^(١) هَذَا الْبَعِيرَ ، أَيْ دَعَهُ حَتَّى يَبْسَسَ الْقَيْدُ عَلَيْهِ . قَالَ زُهَيْر :

وَلَوْلَا أَنْ يَنَالَ أَبَا طَرِيفٍ

إِسَارٌ مِنْ مَلِيكَ أَوْ عَمَاءٍ ^(٢)

* وقال : أَمَّا وَاللَّهِ لَأَغْضِبَنَّكَ ^(٣) : إِذَا أَوْعَدَهُ .

* هُذَيْلٌ تَقُولُ : إِبِلُ عَوَادٍ ^(٤) إِذَا أَكَلَتْ الْعِصَاهُ ، وَالْقَوْمُ مُعْدُونَ .

* قَالَ : وَغَيْرُهُمْ يَقُولُ : إِبِلُ عَضِيَّةٍ ، وَالْقَوْمُ مُعْضِيُونَ . وَمِنْ الْأَرَاكِ إِبِلُ أَوَارِكٍ وَالْقَوْمُ مُؤَرِكُونَ .

* وَقَالَ : قَدْ عَرِبَ الْجُرُحُ : إِذَا نَبَتْ ^(٥) وَنَسًا فَوْقَ الْجِلْدِ . وَعَرِبَ جِلْدُهُ عَرَبًا . أَيْ غُلِظَ .

* وَالْعُنْدُ ^(٦) : الْقَدِيمُ ، تَقُولُ : هَذَا قَلِيبٌ عُنْدٌ .

* وَالْعَضُوضُ ^(٧) : الْعَسِيرَةُ مَقَامًا ، الْبَعِيدَةُ ١٥٨ وَ قَعْرًا .

* وَقَالَ : مَعَاقِمُ الْحَوْضِ : مَا بَيْنَ الصِّفَاحِ . يُقَالُ قَدْ سُدَّ مَعَاقِمُهُ ، وَالوَاحِدُ مَعْقِمٌ .

* وَأَنْشَدَ :

لَمْ أَرَ مِثْلَهُ عَثْمَانَ ^(٩) شَيْخَ
كَانَ يُرْغَبُ عَنْ كُرَاعِهِ

(١) من قولهم : أعنى الأسير . : أبقيه في إيساره (القاموس والتاج) .

(٢) ديوانه (ط . بيروت) ١٣ ، والرواية فيه أو لحاء بدلا من عناء . والحاء : الملاحة والوم . وأبو طريف : هو الرجل المأسور .

(٣) كذا في الأصل بالضاد المعجمة ، والعصب : القطع ، ويمكن أن تكون بالضاد المهملة ومنه قول الحجاج لأهل الكوفة : لأعصبنكم عصب السلمة .

(٤) عواد جمع عادية . في اللسان : ترعى الخلة ولا ترعى الحمض .

(٥) في اللسان : عرب (بكسر الراء) الجرح : بقى أثره بعد البرء ، وأيضا : فسد .

(٦) ضبط في القاموس تنظييراً : كجندب - القليب : البئر .

(٧) أى من الآبار . وعبرة اللسان : العضوض من الآبار : الشاقة على الساق في العمل . وقيل هي أنعميدة القمر الضيقة .

(٨) في اللسان (ع ق م) : المعاقم : المفاصل . والصفاح : جمع صفح أى الجوانب - وسد معاقمه : كانه يريده ما بين جوانب الخوض من فروج .

(٩) هكذا في الأصل بالفاء المثلثة والنون ، لعلها تصحيف عثمت جمع عثمة ، وهو ما حلب من لبن بعد العودة من المراح ولم أتبين صواب البيت .

يَضَعُ الهِنَاءَ مَوَاضِعَ النُّقْبِ^(٨)
 * وَالْعَيْطَلُ : الهَضْبَةُ^(٩) . قَالَ يَصِفُ أَرْوِيَّةَ :
 خَلِيفَةَ أَجَايَ ذِي سِبَالٍ وَلِحِيَّةٍ
 يَكْفُ النَّدَى عَذَّةً بِأَجْرَدَ ذَابِلٍ
 يُسَاوِرُ أَطْرَافَ الْبَشَامِ وَيَنْتَجِي
 إِلَى عَيْطَلٍ شَمَخَرَةِ الرَّأْسِ بَازِلٍ^(١٠)
 يَعْنِي الصَّخْرَةَ الْقَدِيمَةَ .
 * وَقَالَ الْعُقَيْلِيُّ : الْمَعْنَى^(١١) : الزَّمَامُ تُزِينُ
 عُرْوَتَهُ بِفِرَاقٍ وَسُيُورٍ . وَالْجَدِيدِلُ^(١٢)
 وَمَا أَشْبَهَهُ .
 * وَقَالَ الْعَبْسِيُّ : هُوَ أَشَدُّ عِرَاقًا^(١٣) مِنْ
 الْآخَرِ : إِذَا كَانَ أَشَدَّهُمَا بَضْعَةً .

* وَقَالَ : مَنْ فَعَلَ هَذَا؟ فَيَقُولُ مُجِيبًا
 لَهُ : عَيْنُ عُنَّةٍ^(١) .
 * وَأَنْشَدَ :
 يَأْتُوا غَضَابًا يَغْلُكُونَ^(٢) الْأَرْمَا^(٣)
 أَنْ قُلْتُ أَسْقَى الْحَرَّتَيْنِ الدَّيْمَا
 جَوْدًا وَأَسْقَى حُرْضًا وَيَظْلِمَا
 * وَقَالَ الْقُشَيْرِيُّ : الْعَطْوُ^(٤) وَالْقَصْوُ
 فِي الْمَشْيِ .
 * قَالَ : هَذَا عِلْقُ^(٥) مُنْفَسٍ ، أَيْ مُعْجَبٍ .
 وَمُنْفِسَةٌ لِلْأَنْثَى .
 * وَقَالَ : الْمُعْبَدُ^(٦) مِنَ الْإِيلِ : الْمَطْلِيُّ
 بِالْهِنَاءِ . وَأَنْشَدَ^(٧) :

(١) فِي اللِّسَانِ (ع ن ن - ع ي ن) : لَقِيْتَهُ عَيْنُ عُنَّةٍ أَيْ مُوَاجِهَةٌ . فظاهر العبارة يريد أن فاعله هو المواجه له والمخاطبه .

(٢) فِي اللِّسَانِ (أ ر م) : هُوَ يَمْلِكُ عَلَيْهِ الْأَرْمَ ، أَيْ يَصْرِفُ بِأَنْيَابِهِ عَلَيْهِ حَنْقًا . وَفِي النُّوَادِرِ لِأَبِي زَيْدٍ : إِذَا جَعَلَ بَعْضُ أَطْرَافِ أَصَابِعِهِ مِنَ الْفَيْظِ .

(٣) الْأَبْيَاتُ فِي النُّوَادِرِ : ٨٩ بِاخْتِلَافٍ فِي التَّرْتِيبِ . وَالْأَوَّلُ وَالثَّانِي فِي اللِّسَانِ (أ ر م) .

(٤) هَكَذَا فِي الْأَصْلِ يَعْطِفُ الْقَصْوُ عَلَى الْعَطْوِ ، وَلَعَلَّ الْعِبَارَةَ : الْعَطْوُ : الْقَصْوُ فِي الْمَشْيِ ، وَفِي اللِّسَانِ : الْقَصْوُ : الْبَعْدُ . وَالَّذِي فِي الْمَعْجَمَاتِ : الْعَطْوُ : التَّنَازُلُ وَالتَّطَاوُلُ لِتَنَازُلِ الشَّيْءِ فَلَعَلَّ الْمُرَادَ هُنَا امْتِدَادُ الْخَطِّ وَالْإِتْسَاعُ فِيهِ لِبَلُوغِ الْمَكَانِ .

(٥) الْعَاقُ : النَّفِيسُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . وَفِي اللِّسَانِ أَيْضًا : الْمُنْفَسُ : مَا لَهُ قَدَرٌ وَخَطَرٌ . (٦) الْقَامُوسُ .

(٧) لِدُرَيْدِ بْنِ الصِّمَّةِ كَمَا فِي اللِّسَانِ (ن ق ب) .

(٨) الْهِنَاءُ : الْقَطْرَانُ - النُّقْبُ : الْجَرْبُ . وَالْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ وَصَدْرُهُ فِيهِ : مِثْلًا تَبْدُو مَحَاسِنُهُ *

(٩) فِي اللِّسَانِ : هَضْبَةٌ عَيْطَلٌ : طَوِيلَةٌ .

(١٠) الشَّمَخَرُ : الضَّخْمُ (التَّكَلُّةُ) .

(١١) فِي الْقَامُوسِ : عَنَتُ اللَّحَامَ وَأَعْنَتُهُ وَعَنْتُهُ : جَعَلْتُ لَهُ عَنَانًا

(١٢) الْجَدِيدِلُ : الزَّمَامُ الْمَجْدُولُ مِنْ أَدَمَ . وَفِي الْأَسَاسِ : امْرَأَةٌ مَعْنَتُهُ (بِفَتْحِ النُّونِ الْمَشْدُودَةِ) مَجْدُولَةٌ جَدَلُ الْعَنَانِ .

(١٣) هَكَذَا فِي الْأَصْلِ يَكْسِرُ الْعَيْنَ . وَفِي اللِّسَانِ : الْعَرَقُ : الْفِدْرَةُ مِنَ اللَّحْمِ وَجَمْعُهَا عِرَاقٌ (بِالضَّمِّ) وَهُوَ مِنْ

الْجَمْعِ الْمَرْبُوعِ أَيْ عَلَى فَعَالٍ (بِضَمِّ الْقَاءِ) .

* وقال: اعْنِدِ^(١) الدَّمَّ عَنكَ، أَيْ تَزَاوَرَلَهُ حَتَّى لَا يُصِيبَكَ مِنْهُ شَيْءٌ . وَهُوَ يُعَانِدُ^(٢) أَيْضًا .

* وقال: قَدْ عَرِقَ السَّقَاءُ: إِذَا أَمَقَر^(٣) لَبَنُهُ . وَعَرَقَ^(٤) اللَّبَنُ، قَالَهَا أَبُو السَّمْحِ .
* وقال: مَخِضَتِ الْمَرْءُ مَخَاضًا شَدِيدًا ، وَغَيْرُهُمْ يَقُولُونَ مِخَاضًا^(٥) .

* وَقَدْ أَغْنَاهُ: إِذَا جَعَلَهُ^(٦) مَمْلُوكًا .

* وقال: الْعَصِيضُ^(٧): الْعَلْفُ .

* قَالَ الْبَحْرَانِيُّ: الْعَجْمَةُ، النَّخْلَةُ لَمْ تُحَوَّلْ^(٨) .

* وقال: الْعَرِيدُ: الْحَيَّةُ الَّتِي تَقْتُلُ^(٩) الْحَيَّاتِ .

* وقال الْعَنْدَلِيبُ: طَائِرٌ يُشْبِهُ الْحُمْرَةَ^(١٠) طَوِيلُ الذَّنْبِ ، وَالْعَنْدَلِيبَةُ وَاحِدُهُ . يُقَالُ كَانَ لِحَيَّتِهِ عَنْدَلِيبَةً: إِذَا كَانَتْ طَوِيلَةً دَقِيقَةً

* وَالْعَجْمَةُ^(١١): نَوَاةٌ .

* وقال: الْعَنْدَمُ^(١٢) شَجَرٌ مِنْ جِنْسِ النَّجْمِ، عِرْقُهُ أَحْمَرٌ شَدِيدُ الْحُمْرَةِ، رُبَّمَا أَخَذَهُ الْجَوَارِي فَرَبَطْنَاهُ عَلَى مَعَاصِمِهِمْ .

* وَالْعَصْلَةُ: فَارَةٌ الْبَيْتِ، وَهُوَ الْعَصْلُ^(١٣) وقال الساجعُ:

/ عَصَلٌ عَصَّ غَزَالًا، عَصَلٌ مَاتَ هُزَالًا ١٥٨ ظ

(١) عند عن الشيء: تباعد وعدل (اللسان).

(٢) صار مرأً من شدة حموضته (اللسان). (٤) فسد طعمه، ويقال منه لبن عرق (اللسان).

(٥) وبها قرأ ابن كثير في رواية، كما في تفسير الكشاف وتاج العروس.

(٦) أغناه: أبقاه في الإسار (اللسان).

(٧) في اللسان: العض (بضم العين): علف أهل الأمصار مثل القث والنوى.

(٨) عبارة القاموس: النخلة تلبت من النواة، وضبطها القاموس بالفتح وسكون الجيم، وصوب اسج التحريك.

كما هنا.

(٩) اللسان وعبارته: الحية الجبينة.

(١٠) ضبطها القاموس بالعبارة فقال: بالتحريك واقتصر الجوهرى عليه وفي القاموس وكفرا ب. (ج).

عجم قال ابن السكيت والعامية تقول عجم بالتسكين.

(١٣) في القاموس: العصل: الجرذ.

(١٢) القاموس.

فما ناله عَفُوَّ الحِصَادِ وَلَا دَنَا
لَهُ نَقْلٌ بَاقِي الْأَحَادِيثِ مُعْتَبَرٌ
* وَالْعَقِيْقَةُ مِنَ الصُّوفِ وَالشَّعَرِ : مَا دُونَ (٦)
الْجَذَعِ إِلَى الْفَطِيمِ .
* وَقَالَ : الْعَانِي (٧) عِنْدَنَا : الْعَبْدُ ، وَالْعَانِيَةُ
الْأَمَةُ .
* وَقَالَ : عِدَادُ (٨) الْمَلْدُوغِ : أَنْ يَجِدَ
وَجَعًا سَاعَةً بَعْدَ سَاعَةٍ .
* وَالْمَعَابِلُ (٩) : طَوَالُ دِقَاقٍ (١٠) .
* وَقَالَ : هُوَ عَانٍ مِنَ الْعَنَاءِ (١١) .
* وَقَالَ : هَذِهِ شَاةٌ لَا تَرَالُ تَعِيرُ أَشَدَّ
الْعِيَارِ : إِذَا خَرَجَتْ مِنَ الْغَنَمِ وَذَهَبَتْ
إِلَى غَنَمٍ أُخْرَى .

* وَقَالَ الثَّبَالِيُّ وَهُوَ مِنْ بَنِي أَبِي بَكْرٍ بْنِ
كِلَابٍ : عَصَا عَارِذَةٌ ، أَيْ مَارِنَةٌ (١) ،
قَدْ عَرَنْتَ (١١) تَعْرُنَ .
* وَقَالَ الْأَكُوْعِيُّ : الْمُعَوِّذُ : مَرَعَى (٢)
النَّاقَةِ حَوْلَ الْبَيْتِ .
* وَقَالَ : الْعَذِرَةُ : مَا حَوْلَ الْبُيُوتِ (٣) عَلَى
قَدَرٍ مِيلٍ أَوْ قَرِيبٍ مِنْ ذَلِكَ .
* وَقَالَ : إِنَّهُ لِعَاتِكُ الْحُمْرَةِ : إِذَا كَانَ
شَدِيدَ (٤) الْحُمْرَةِ .
* وَالْأَعْفَرُ : الصَّغِيرُ مِنَ الطُّبَّاءِ لَا يَعْظُمُ (٥) .
* وَقَالَ : الْمُعْتَقِبُ : الْكَالُ الْمُعْبَى مِنْ
الْإِبِلِ ، وَلَقَدْ أَعْقَبَتْ رَاحِلَتُكَ .
* وَقَالَ : قَدْ أَعْقَبَتْ الْأَرْضُ : إِذَا
نَبَتَتْ بَعْدَ مَا أُكِلَتْ . وَأَنْشُدَ :

(١) مارنة : صلبة لدنة . وفي اللسان : حرثت تعرن : لانت في صلابة .

(٢) القاموس . (٣) في اللسان : فناء الدار . ولم يحدد قدرا .

(٤) اللسان وفيه أيضا : العاتك : الخالص من كل شيء ولون .

(٥) ليس في المعجمات . وعبارة اللسان : الأعفر من الأطباء : ما يعلو يباضه حمرة ، وهي قصار الأعناق ، وهي أضعف الأطباء عدواً .

(٦) عبارة اللسان : العقيقة : صوف الجذع ، وعليه فالعبارة تكون : صوف أو شعر الجذع .

(٧) اللسان (ع ن و) . (٨) عبارة اللسان : العداد : احتياج وجمع اللدبع .

(٩) المعابل : جمع معبل ، وهي نصل طويل عريض . (١٠) في اللسان : عراض .

(١١) في اللسان : عنا الرجل يئثو عنوا وعناء : إذا ذل لك واستأسر .

* وَالْعَيَّارُ مِنَ الْإِبِلِ : السَّرِيعُ . وَقَالَ :
فَلَانَةُ عَيَّارَةٌ ^(١) : إِذَا أُرْنَتْ بِالْخُبْثِ وَالْفِسْقِ .
وَالرَّجُلُ إِذَا كَانَ كَذَلِكَ فَهُوَ عَائِرٌ ^(٢) بَيْنَ
الْعَيَّارَةِ .

* وَالْعُنْتُوتُ : مَا شَخَّصَ ^(٣) مِنْ حَجَرٍ ،
فِي جَبَلٍ ، وَهِيَ الْعَنَاتِيَّتُ .

* وَقَالَ : مَا عِنْدِي شَيْءٌ إِلَّا أَنْ يَجِيءَ مِنْ
عَوْضٍ ^(٤) ، أَيْ مِنْ ذِي قَبْلِ .

* وَالْعِذَارُ مِنَ النَّخْلِ : إِذَا كَانَ سَطْرًا ^(٥)
مُسْتَقِيمًا مُتَسِقًا . وَالسَّرْبُ ^(٦) مِثْلُهُ .

* وَتَقُولُ : اعْتَقَمْتُ ^(٧) لِلنَّخْلَةِ : إِذَا
حَفَرْتَ لَهَا ، وَيُسَمُّونَ النَّخْلَ إِذَا كَانَ
فَوْقَ الْجَبَارِ عُمَمًا ^(٨) .

* وَالْأَعْقَفُ مِنَ الرُّجَالِ : الَّذِي فِيهِ
جَنَأٌ ، وَالْعَصَا إِذَا كَانَتْ مِثْلَ الصَّوْلَجَانِ ^(٩)
فَهِىَ عَقْفَاءٌ ، وَالْبَعِيرُ إِذَا كَانَ فِيهِ جَنَأٌ .
* وَالْمُعَادَةُ : الدَّابَّةُ تَعْنُ عَنِ الدَّوَابِّ
وَأَنْتَ تَسُوقُهَا ، تَقُولُ مَا هِيَ إِلَّا
مُعَادَةٌ .

* وَقَالَ : الْعَصِيدُ : مَا فَاتَتْ ^(١٠) الْيَدَ مِنَ
النَّخْلِ .

* وَالْعَثَّةُ مِنَ النَّسَاءِ : سَيْيئةُ ^(١١) الصَّنْعَةِ
فِي بَيْتِهَا ، الْقَدَرَةُ لَيْسَتْ بِنَظِيفَةٍ .

* وَقَالَ : هَذِهِ / نَاقَةٌ عَلِيَانُ ^(١٢) : جَسِيمَةٌ
وَلَا يَقُولُونَ لِلذَّكَرِ ، وَهِيَ عَلِيَّةٌ مِنْ
الْإِبِلِ ، وَجَمَلٌ نَبِيلٌ .

(١) فِي اللِّسَانِ : الْعَرَبُ تَمْدَحُ بِالْعَيَّارِ وَتَذَمُّ بِهَا . يَقَالُ : غَلَامٌ عَيَّارٌ : نَشِيطٌ فِي الْمَعَاصِي ، وَغَلَامٌ عَيَّارٌ نَشِيطٌ فِي

طَاعَةِ اللَّهِ . (٢) كَتَبَ فَوْقَهَا : عَيَّارٌ وَكَلَاهُمَا صَوَابٌ .

(٣) فِي اللِّسَانِ : الْعُنْتُوتُ : جَبِيلٌ مُسْنَدٌ فِي السَّمَاءِ ، وَقِيلَ دُونَ الْحَرَةِ .

(٤) فِي اللِّسَانِ : عَوْضٌ يَبْنَى عَلَى الْحَرَكَاتِ الثَّلَاثِ : الدَّهْرُ مَعْرِفَةٌ عِلْمٌ بِغَيْرِ تَنْوِينٍ وَالنَّصَبُ أَكْبَرُ وَأَفْثَى وَهُوَ
لِلْمُسْتَقْبَلِ مِنَ الزَّمَانِ . وَفِيهِ أَيْضًا : وَقَوْلُهُمْ لَا أَفْعَلُهُ مِنْ ذِي عَوْضٍ أَيْ أَبَدًا ، كَمَا تَقُولُ : مَنْ ذِي قَبْلِ أَيْ لِمَا يَسْتَقْبِلُ .

(٥) وَكَذَا فِي الْأَسَاسِ . (٦) فِي اللِّسَانِ : عَلَى التَّشْبِيهِ . (٧) اللِّسَانُ .

(٨) عَمَمٌ : جَمْعٌ عَمِيمَةٍ . يَقَالُ نَخْلَةٌ عَمِيمَةٌ : طَوِيلَةٌ (اللِّسَانُ) .

(٩) الصَّوْلَجَانُ : عَصَا يَعْطِفُ طَرَفُهَا يُضْرَبُ بِهَا الْكَرَةُ عَلَى الدَّوَابِّ . (اللِّسَانُ) .

(١٠) فِي اللِّسَانِ : الْعَصِيدُ : النَّخْلَةُ الَّتِي لَهَا جَذَعٌ يَتَنَاوَلُ مِنْهُ الْمُنْتَاوِلُ فَإِذَا فَاتَتْ الْيَدَ فَهِيَ جِبَارَةٌ .

(١١) عِبَارَةُ اللِّسَانِ : الْعَثَّةُ وَالْعَثَّةُ (بَضْمُ الْعَيْنِ وَفَتْحُهَا) : الْمَرْأَةُ الْمُحَقَّورَةُ الْخَامِلَةُ ضَاوِيَةً كَانَتْ أَوْ غَيْرَ ضَاوِيَةٍ .

(١٢) فِي اللِّسَانِ : بِكَسْرِ الْعَيْنِ أَيْ وَسُكُونِ اللَّامِ ، وَفِيهِ أَيْضًا ، الْعَلِيَانُ بِكَسْرِ الْعَيْنِ وَتَشْدِيدِ اللَّامِ الْمَكْسُورَةِ .

* والأَعْقَلُ^(١١) : أَنْ يَصْطَكَّ عُرْقُوبَاهُ .

* وقالَ : العَجَلَةُ^(٢) : الَّتِي يَكُونُ فِيهَا حَلِيدَةُ الْقَيْنِ الَّتِي يُضْرَبُ عَلَيْهَا .

* وقالَ الْأَكْوَعيُّ : هَذِهِ عَانِقَةُ^(٣) فُلَانٍ ، لِلْبَيْتِ الْقَدِيمَةِ ثُمَّ ائْتَفَقَتْ .

* وقالَ : قَدْ عَتَرَ^(٤) بِهِ الْعِرْقُ : إِذَا أَوْجَعَهُ يَغْتَرُّ عُتُورًا وَعَتْرَانَا .

* وقالَ أَبُو الدَّرَيْسِ : الْعَاتِرُ^(٥) : الشَّرْكُ وَحَدَهُ ، إِذَا كَانَ وَاحِدًا فَهُوَ عَاتِرٌ .

* وقالَ نَقُولُ لِلْأَتَانِ هِيَ عَقُوقُ^(٦) حِينٍ تَلْقَحُ ، وَقَدْ أَعَقَّتْ ، فإِذَا أَضْرَعَتْ^(٧)

قِيلَ نَتُوجُ^(٨) ، قَدْ ائْتَجَتْ .

* وَإِذَا عَمِدَ^(٩) سَنَامٌ بِبَعِيرِكَ وَكَانَ فِيهِ وَرَمٌ قِيلَ إِنَّ فِي سَنَامِ بَعِيرِكَ جِرْوًا^(١٠) مِنْ عَمَدٍ .

* وَالْعَمِدُ^(١١) مِنَ الثَّرَى : الَّذِي قَدْ ذَهَبَ فِي الْأَرْضِ حَتَّى لَا يُدْرَكَ أَقْصَاهُ . وَالْجَعْدُ مِنْهُ أَرْطَبُهُ وَأَنْشُدُ :

جَعْدُ الثَّرَى مُخْتَلِفُ السَّيُولِ

* وقالَ : كَلَّمْتُ فُلَانًا فَلَوَى عِذَارَهُ^(١٢) دُونِي ، أَيْ أَعْرَضَ عَنْهُ .

* وقالَ : قَدْ عَقِمَتْ فُلَانَةٌ عُقُومًا^(١٣) : إِذَا لَمْ تَلِدْ^(١٤) .

(١) العقل : أن يفرط الروح (بالتحريك) في الرجلين حتى يصطك العرقوبان (اللسان) .

(٢) في القاموس : العجاة : خشب يؤلف تحمل عليه الأثقال .

(٣) العانقة : القديمة ، يقال : عتق يعتق من باب نصر : قدم . وفي القاموس وشرحه : وقال أبو عمرو : أعتق قليبه : إذا حمرها وطواها وأجادها

(٤) هكذا في الأصل بالمشناة من فوق ولعلها لغة في الناء المثلثة كما وردت في اللسان (ع ث ر) ففيه : وعثر العرق بتخفيف الناء : ضرب .

(٥) في اللسان بالهاء المثلثة وفسرها بحالة الصائد .

(٦) على غير قياس . والقياس : معق ، وفي اللسان : ولا يقال معق إلا في لغة رديئة . وفي التاج : وكان أبو عمرو يقول : عقت فهي عقوق وأعقت فهي معق ، واللغة الفصيحة : أعقت فهي عقوق .

(٧) أضرعت : قرب نتائجها .

(٨) ولا يقال منتج ، وفي اللسان عن أبي زيد : أنتجت الفرس فهي نتوج ومنتج : إذا دنا ولادها وعظم بطنها .

(٩) عمد : دبر وفسد .

(١٠) في الأصل بالحاء المهملة تصحيف جرو بالجيم ، وإجرو بكسر الجيم : الورم في السنام على التشبيه (تاج)

(١١) عبارة اللسان : عمدت الأرض عمداً (بالتحريك) : إذا رشح فيها المطر إلى الثرى حتى إذا قبضت عليه

في كفك تعقده وجعه .

(١٢) العذار هنا : جانب الوجه . وحق العبارة : أعرض عني ، وفي الأساس : لوى عذاره عنه : عصاه

(١٣) في اللسان : عقمًا (يفتح العين) وعقمًا (بضم العين) .

(١٤) في اللسان : إذا لم تحمل .

* وقال : اقْتَتَلُوا قِتَالًا عَفْوًا : إذا لَمْ
يَكُنْ فِيهِمْ شِلَالٌ^(١) ولا قَتْلٌ ولا شِجَاجٌ
* وقال : إِنَّهُ لَعِضُّ مَالٍ ، وَعِضُّ مَعَاشٍ
وَهُوَ الَّذِي يُحْسِنُ الْقِيَامَ عَلَى الْمَالِ .
وقال الشَّعْبِيُّ :

يَقُولُ لِيَّ الْعِضُّ الْمُحَاسِبُ نَفْسَهُ

أَضَاعَ وَأَفْنَى مَالَهُ ابْنُ مُحَمَّدٍ

* وقال : رَأَيْتُ عَانِيَةً^(٢) مِنَ النَّاسِ ،
أَيَّ كَثْرَةٍ ، وَعَانِيَةً مِنْ إِبِلٍ وَغَنَمٍ ،
وَمِنْ حَمِيرٍ ، وَمَا كَانَ .

* وَالْعِجْرُمُ : الرَّاعِي^(٣) الْقَوِيُّ الْغَلِيظُ الْقَصِيرُ .

* وقال : فَلَانٌ شَاعِرٌ عَالِطٌ ، وَمَا أَعْلَطَهُ
أَيَّ مَا أَنْكَرَهُ^(٤) .

* قال : وَالْعَاثِرَةُ : الْحُفْرَةُ الَّتِي تُجْعَلُ
فِيهَا الْحِبَالَةُ ، وَالْكِنَةُ^(٥) مِنْ ثَمَامٍ
وَضَعَةٌ^(٦) وَلِحَاءٌ . وقال : وَجَدْتُ عَاثِرَةً
يَهْوِي ، قَدْ اسْتَشَارَ حَبْلَهُ : إِذَا لَمْ
يَكُنْ فِيهِ شَيْءٌ .

وقال : الْعِضُّ^(٧) مِنْ الشَّجَرِ : الطَّلْحُ ،
وَالْعَوْسَجُ ، وَالسَّلَمُ ، وَالسِّيَالُ ، وَالسَّرْحُ
وَالْعُرْفُطُ ، وَالسَّمُرُ .

* وقال : قَدْ عَشَّمَ بَعِيرُكَ : إِذَا أَخَذَ
فِيهِ / السَّمْنَ .

* وقال^(٨) : [فِي عَرْشِ هَوِيَّةٍ^(٩)]

وَلَمَّا رَأَيْتُ الْأَمَرَ عَرْشَ هَوِيَّةٍ

قَطَعْتَ لُبَانَاتِ الدَّلَالِ بِشَمَرِ^(١٠)

(١) الغفو : السهل الميسور والمراد هنا : لاجراح فيه . والشلال : المطاردة (٢) اللسان .

(٣) هكذا في الأصل بتقديم النون على الياء ولعلها العانية بتقديم الياء على النون تسهيل المائدة . وفي التاج (ع ي ن) :
رأيت عانة من أحمالي : قوما عاينوني أو لعلها العانة من غير ياء وهي القطيع من حمر الوحش وفي اللسان (ع و ن)
عن اللحياني فلان على عانة بكر بن وائل أي جماعتهم ، وهو الأشبه

(٤) عبارة اللسان : الرجل (٥) أوردته القاموس (ع ل ط) وفي التاج عزاء إلى أبي عمرو

(٦) الكفة : حباله الصائند تجعل كالطوق .

(٧) الضعة : شجر من الحمض . وقال أبو عمرو : نبت كالثمام وهي أرق منه (اللسان و التاج)

(٨) العض : ماصغر من شجر الشوك (اللسان) وقد سرد ما هنا من أسماء

(٩) هو الشباخ كما في اللسان (ع ر ش) .

(١٠) زيادة يقتضيها منبج في إيراد المواد المفسرة - وقد فسر العبارة فيما سياتي في صفحة ٢٥٧ بقوله : عرش
هوية : أمر فاسد . وفي اللسان (ه و ي) : الهوية : بئر بعيدة المهواة وعرشها : سقفها المنغى عليها بالتراب فيقتل
به واطنه فيقع فيها ويهلك . أراد لما رأيت الأمر مشرفاً بي على هلكة تركته ومضيت وسليت عن حاجتي من
ذلك الأمر .

(١١) البيت في اللسان (ش م ر ، ع ر ش ، ه و ي) - ديوانه (ط المعارف) : ١٣٢ . وضبطت شين شه

بالتفتح كما هنا . وفي اللامي ٥٨٨ : شهر اسم ناقته ينصب الشين عن الأصمعي ويكسرهما عن أبي عمرو .

فَتُضْلِحُهُ وَتَلْبَسُهُ ، تَقُولُ : اِعْتَسِمْ هَذَا
الْخُفَّ وَالنَّعْلَ وَالثَّوْبَ .

* وَقَالَ : عَرَّدَتْ^(٩) الْفَلَاةُ بِالرَّجُلِ
أَوْ الرَّاحِلَةِ : إِذَا غَلَبَتْهُ . قَالَ مُزَرَّدٌ :

نَأَتْ بِهَا قَذْفٌ سِوَاكَ وَدُونَهَا
خَرَقٌ يُعَرَّدُ^(١٠) بِالْقَطَا إِمْلِيْس

* وَقَالَ : الْعَاشِي الَّذِي يَسِيرُ بِاللَّيْلِ
إِلَى النَّاسِ يَطْلُبُهُمْ ، تَقُولُ : عَشَوْتُ^(١١)
إِلَى بَنِي فُلَانٍ .

* وَقَالَ : عَلَيْهِ عَكْرَةٌ مَدْرَاءٌ ، أَيْ
كَثِيرَةٌ^(١٢) مِنَ الْإِبِلِ . وَأَنْشَدَ :

فَجَنُوبُ لِيَّةٍ أَقْفَرَتْ رِجْلَ بَعْدِهِمْ
وَطَمَتْ فَلَا تُسْقَى بِهَا الْمَدْرَاءُ

* وَالْمِعْبَلَةُ^(١) : سَهْمٌ فِيهِ نَضْلٌ طَوِيلٌ
لَيْسَ لَهُ عَيْرٌ^(٢) ، وَالسَّرَوَةُ^(٣) وَهِيَ الْمِرْمَاةُ
إِلَّا أَنَّهَا أَرْدَوْهَا .

* قَالَ : وَالْقِطْعُ^(٤) يُسَمَّى الْمِيدَعُ وَهُوَ
الْعَبْدُ^(٥) أَيْضًا . وَقَالَ : دَعَّ بِهَذَا الْمِيدَعِ
تِلْكَ ، أَيْ أَرَمَ بِهِ وَوَدَّعَ غَيْرَهُ .

* وَقَالَ طَرَدَهُ حَتَّى عَبْدَهُ : إِذَا لَحِقَهُ
فَأَخَذَهُ^(٦) .

وَقَالَ : أَبَادُوا عِثْرَتَهُمْ ، أَيْ جَمَاعَتَهُمْ
وَأَصْلُهُمْ .

* وَقَالَ : الْعَلَقَمُ : شَجَرٌ يُشْبِهُ الْعَرَفَجَ .

* وَالْإِعْتِسَامُ : أَنْ يَأْخُذَ^(٨) الْخُفَّ الْخَلْقَ ،
أَوْ النَّعْلَ الْخَلْقَ ، أَوْ الثَّوْبَ الْخَلْقَ

(١) عبارة اللسان (ع ب ل) : نضل طويل عريض . انظر صفحة ٢٣٠ .

(٢) غير النصل : الناقى وسطه .

(٣) يكسر السين وفي اللسان عن ثعلب بضمها أيضا ، وفمرها أبو حنيفة بأنها نضل كأنه خيط أو مسلة .

(٤) القطع من النصال : القصير العريض (اللسان - ق ط ع) .

(٥) في القاموس (ع ب د) ضبطه بسكون الباء وما هنا بالتحريك .

(٦) أخذه : أسره ، وفي المعجمات : عبده (بنشيد الباء) : اتخذ عيدا

(٧) في القاموس : الحنظل .

(٨) وكذا في القاموس .

(٩) في التاج : التعريد : سرعة الذهاب في الهزيمة .

(١٠) في الأصل : يعمد ، والمثبت من نسخة كتبت فوقها وهو الأسبه بالمادة - إمنيس : لا يبيت .

(١١) وفي اللسان أيضا متعديا بنفسه ، عشوته : قصده ليلا

(١٢) في اللسان عن الأصمعي : العكرة : الخمسون إلى الستين إلى السبعين . وعن أبي عبيد : ما بين الخمسين

* وقال: عَرَسَ^(١) أَحَدُ الرَّجُلَيْنِ بِالْآخَرِ:

إِذَا عَالَجَهُ وَعَافَسَهُ^(٢).

وَالْبَعِيرُ يَعْرِسُ بِالْآخَرِ.

* وقال العَجْرَمُ^(٣): الْغَلِيظُ مِنَ الرِّجَالِ

الْقَصِيرُ ذُو الْكِدَّةِ. وَأَنْشُد:

إِنْ تُكْرِمْنِي تُكْرِمِي مُكْرَمًا

وَإِنْ تُهِنْنِي تُهِنِي عُجْرَمًا

* وَالتَّعْظَلُ^(٤): أَنْ يَتَّبِعُوا الشَّيْءَ قَدْفَاتِهِمْ.

ظَلٌّ يَتَّعْظَلُ فِي آثَرِهِ مِنْذُ الْيَوْمِ. وَعَظَلَّ

فِي آثَرِهِ. وَأَنْشُد^(٥):

أَخَذُوا قِسِيَهُمْ بِأَيْمُنِهِمْ

يَتَّعْظَلُونَ تَعْظَلُ النَّمْلُ

* وقال: الْعُجَايَةُ: الْعَقَبَةُ^(٦) الَّتِي تُؤْخَذُ

مِنْ نَوَاشِرِ الظُّبُرِ، يُرَصِّفُهَا السَّهْمُ

وَيُدَقُّ. وقال:

فَجَاءَ عَلَى بَكْرٍ ثَفَالٌ يَكْدُهُ

عَصَاهُ اسْتَهْ وَجَّ الْعُجَايَةَ بِالْفَهْرِ^(٧)

/ وقال: طَلَبُوا الصَّيْدَ فَأَعَوْقُوا^(٨)، أَيْ: لَمْ يُصِيبُوا شَيْئًا.

* وقال العُدْرِيُّ: الْعَمَائِرُ^(٩): رُمُوسُ

جِبَالٍ بِرِقَّةٍ سَهْلَةٍ، وَالوَاحِدَةُ عِمَارَةٌ.

وَالْعِمَارَةُ: رُقْعَةٌ^(١٠) مُزَيَّنَةٌ تُخَاطُ فِي الْمِظْلَةِ

إِلَى الطَّرِيقَةِ مُكْتَنِفَةً الطَّرِيقَةِ مِنْ حَرْفِي

الْعَمُودِ.

* وقال: جَدَّبَ الْمَعْرُضُ. وَالْمَعْرُضُ:

نَاحِيَةُ الطَّرِيقِ. وَإِنَّهُ لَجَدَّبُ الْمَعَارِيضِ

أَوْ مُخَصَّبُ الْمَعَارِيضِ.

* وقال: الْعَقْدَاءُ: الْأَمَّةُ^(١١). تقول:

يَا ابْنَ الْعَقْدَاءِ وَالْعَجْنَاءِ^(١٢).

(١) في القاموس: عرس به (من باب فرح): ازمه.

(٢) في الأصل بالقاف وهو تصعيف، وما أثبتناه بالفاء هو الأشبه. والمعافسة: المعالجة في الصراع ونحوه.

(٣) تقدم في صفحة ٢٣٣. (٤) تقدم في صفحة ٢٢٢.

(٥) هو الحادرة كما تقدم، والبيت في تهذيب الألفاظ: ٥٤. (٦) العقبة: العصبة (اللسان).

(٧) الثفال: البطيء الثقيل الذي لا ينهث إلا كرهاً - وجاءت العجاية بالفهر: في اللسان: إذا جاع أحدهم دق العجاية بين فاهرين فأكلها.

(٨) في القاموس: المعوق كحسن: الخفق.

(٩) التكلة. (١٠) التكلة. وفي التاج زيادة: علامة للرياسة.

(١١) في التكلة.

(١٢) في القاموس.

* وقال : ناقةٌ عاشيةٌ^(٧) : إذا كانت ترعى ، والإيلُ قد بركت .

* وقال : قد عضلت^(٨) : إذا عسرَ ولدها فلم يخرج .

* وقال : العرض : ريح^(٩) الجسد ، يُقال : طيب العرض ، ومُنْتِنُ العرض .

* وقال أبو المستورد : العض : الشَّعِيرُ ، والحِنْطَةُ لا يَشْرُكُهُ شَيْءٌ .

* وقال : قد عاثوا العض زمانا يعاثون : إذا لزموه لم يأكلوا غيره .

* وقال : أبو المستورد : العَجُولُ^(١٠) : الناقةُ التي تُلْقَى ولدها قبل أن تُتِمَّهُ بِشَهْرٍ أو بِشَهْرَيْنِ .

* وقال : عَتَبَتِ الدابةُ : إذا ظَلَعَتْ ، تَعْتَبُ^(١) عَتَبًا وَعَتَبَانًا .

والعَتَبَةُ : العَقَبَةُ^(٢) إذا صعدت فيها . وقال : اعتتبت^(٣) ذلك الوادى .

والعتبُ الطالعُ إذا انحدر . أعتب : إذا طلع . والعُقْدَةُ : حائط^(٤) من نخل ، والجماعةُ عقادٌ . والقريةُ الواحدةُ بنخلها العقْدَةُ . تقول : من أىِّ العقادِ امترت ؟ أمِنْ خَيْبَرٍ أم مِنْ يَرْمَةَ ؟

* وقال : علْتُ^(٥) عليه ، أى جُرْتُ عليه . وقال : إنه لعائلُ الوزنِ ، وعائلُ الكَيْلِ : إذا لم يُوف . وعائلُ اللسانِ .

* وقال أبو زياد : تزوجتُ فلانةَ زوجَ العذيلةِ^(٦) : إذا لم يكن فيه خيرٌ . وضافهم ضيفًا العذيلةَ ، أى لاخيرَ فيه .

(١) في هامش الأصل عن نسختي الحامض والسكري : تعتب (بضم التاء) وجاء في القاموس الضم والكسر .

(٢) العقبة : طريق في الجبل وعمر .

(٣) في اللسان : الاعتتاب : الانصراف عن الشيء وفيه أيضا : اعتتبت الطريق : تركت سهله وأخذت في وعره .

(٤) اللسان وفيه : وكان الرجل إذا اتخذ ذلك فقد أحكم أمره عند نفسه واستوثق منه .

(٥) عال يعول عولا ويعيل عيلا (القاموس) .

(٦) لم أقف عليها في المعجمات ولعلها من العذل : الملامة ، أى زوجا تلام على زواجها منه .

(٧) ومنه المثل : العاشية تهيج الآبية .

(٨) في القاموس : عضلت بولدها بتشديد الفصاد .

(٩) اللسان .

(١٠) الذى في المعجمات بهذا المعنى : المعجل من أعجلت .

* والعَجُولُ : الَّتِي تَشِبُّ بِرَاكِيبِهَا قَبْلَ
أَنْ يُسَوَّى ثِيَابُهُ .

* وقالَ : قد عَرَّمُوا فُلَانًا : إِذَا ظَلَمُوهُ
أَوْ سَرَقُوهُ ، عَرَّمُوا يَعْرِمُ^(١) . وَالَّتِي تَلْقَحُ
عَرَامًا مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي لَيْسَ لَهَا فَحْلٌ
وَيُسَوَّقُهَا رَبُّهَا إِلَى الْفَحْلِ ، أَوْ تَعِيرُ^(٢)
فَتَذْهَبُ إِلَى الْفَحْلِ .

* وقالَ : قَدْ عَثَمْتُ^(٣) يَدَهُ : إِذَا تَقَارَبَتْ
وَتَقَبَّضَ الْعَصَبُ / تَعْثِمُ^(٤) .
* وقالَ : قَدْ عَفَرُوا الْأَرْضَ : إِذَا أَثَارُوهَا ،
يَعْفِرُ .

* وقالَ الْعُمَانِيُّ : الْعَوْطَبُ : طُمَأْنِينَةٌ^(٥) بَيْنَ
الْمَوْجَيْنِ حِينَ يَلْتَقِيَانِ فِي الْبَحْرِ . وقالَ :
يَخْتَضِمُ^(٦) الثَّلْجَةَ شَطْرَيْنِ فِي الْـ
عَوْطَبِ ذِي الْتِيَارِ وَالْجُلْجُلِ

* وقالَ : الْعَوْطَبُ : شَجَرٌ^(٧) .

* وقالَ الْعُمَانِيُّ : الْعَقِيقُ^(٨) : يُخْفَرُ
فِي الرَّمْلِ لِنَبْهَمِ مِثْلِ النَّهْرِ ، فَيُجْعَلُ
فِيهَا الْبَهْمُ . فِذَاكَ الْعَقِيقُ ، وَيُطْبَخُ^(٩) فِيهِ
الْبُشْرُ .

* وقالَ : الْعَجَمَةُ : النَّخْلَةُ^(١٠) .

* وقالَ الْعُمَانِيُّ : الْعَسَقَةُ : الْعُرْجُونُ^(١١) .

* وقالَ الْعُمَانِيُّ : عَقَاةُ بَنِ شُمْسٍ
وَمُعَوَّلَةُ بَنِ شُمْسٍ ، وَحُدَانُ بَنِ شُمْسٍ ،
وَنَحْوُ بَنِ شُمْسٍ ، وَذَذَبُ بَنِ شُمْسٍ .
وقالَ لِرَجُلٍ مِنْ عَقَاةٍ : عَقَوِي .

* وقالَ الْكَلْبِيُّ أَبُو الْخَلِيلِ : الْعَاجِئَةُ :
الْوَادِي الْغَرِيبُ الَّذِي يُخْفِيهِمْ إِذَا نَزَلُوا
فِيهِ .

(١) في القاموس : من باب نصر وفرب والمصدر عرامة ، وفسره : أصابوه بهرام أي شراسة .

(٢) تعير : تنفلت . (٣) في اللسان : وعثمت عما أيضا (من باب فرح) .

(٤) في اللسان : وقال الفراء : تعثم بضم التاء . (٥) اللسان .

(٦) في الأصل يختضم بالخاء المهملة تصحيف والمثبت بالخاء المعجمة هو الصواب : والمعنى : يقطع .

(٧) وكذا في القاموس ولم يحله أيضا .

(٨) من عق الشيء : شقه ، فهو معقوق وعقيق . (٩) يريد يجعل فيه لينفج .

(١٠) في اللسان : النخلة تثبت من النواة وقد تقدم في صفحة ٢٢٩ .

(١١) في القاموس : العرجون الرديء .

* قَالَ سُلَيْمَانُ : [فِي الْعِدَابِ ^(٦)]
مِنَ الْبَيْضِ لَاغَالِيَةً فِي شَقَاوَةٍ
وَلَا فِي وَخَامِ الْبَحْرِ تَسْقَى الدَّوَالِيَا
وَلَكِنَّهَا فِي مَنَزِلٍ رَضِيَتْ بِهِ
عَذَابُ سُهُولٍ حَيْثُ تَدْعُو الْجَوَارِيَا
* وَتَالَ :

إِذَا قُتِلَ أَلْوَانُ الثِّيَابِ تَزِينُهَا
إِذَا هِيَ أَلْوَانُ الثِّيَابِ تَزِينُ ^(٧)
[وَقَالَ : الْعُضُّ : النَّوَى ^(٨) ، وَالْعَجِينُ ،
وَالشَّيِيرُ .

* وَقَالَ : الْعَحْسُ مِنَ الْإِبِلِ : الضَّخْمُ ^(٩)
السَّمِينُ .

* وَالْأَعْقَلُ مِنَ الْإِبِلِ : الْمُتَحَنِّنُ ^(١٠)
الْعُرْقُوبَيْنِ .

* وَقَالَ : سَمِعْتُ قَيْسًا يُسَمِّنُ الْحِدَاءَ
الْعَتَاعَتَ ، وَالوَاحِدُ عُتْعَتٌ .

* وَقَالَ : الْعَنْقَفِيرُ مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي
تَكْبُرُ حَتَّى يَكَادَ قَفَاهَا يَمَسُّ كَتِفَيْهَا
مِنْ تَقَاعُسِ ^(١) رَأْسِهَا وَعُنُقِهَا .

* وَقَالَ الْكَلْبِيُّ : هَذَا مَعُولٌ : إِذَا كَانَ
حَرِينًا ، وَجَزَعٌ ، وَهُوَ مِنَ الْإِعْوَالِ ^(٢) .
* وَقَالَ الْأَسْعَدِيُّ : بَكْرَةٌ عُطْبُولٌ ،
أَيُّ نَحْيَارٍ .

* وَقَالَ : قَدْ عَقَرَ الْإِبِلَ فَحُلْهَا : إِذَا
كَانَ الْفَحْلُ رَدِيثًا ، ثُمَّ جَاءَتْ أَوْلَادُهَا
لَاخِرَ ^(٣) فِيهَا ، يَعْقِرُهَا عَقْرًا ، وَكَذَلِكَ
النِّسَاءُ .

* وَالْعَجْنَاءُ مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي تَدَلُّ ^(٤)
ضَرْثُهَا وَتَلْحَقُ أَطْبَاقَهَا فَتَرْتَفِعُ فِي أَعَالِي
الضَّرَّةِ .

* وَقَالَ : هَذَا جَمَلٌ مُتَعَبِدٌ : كَثِيرُ
الْجَرْبِ . وَالْمُعَبِدُ : الْأَجْرَبُ ، وَإِنْ
لَمْ يَكُنْ مَهْنُوءًا ^(٥) .

(١) فِي التَّاجِ : مِنَ الْهَرَمِ : وَمَا هُنَا عِبَارَةُ التَّكْلَةِ (ع ق ف ر) .

(٢) فِي اللِّسَانِ : عَالَهُ الشَّيْءُ يَعُولُهُ عَوْلًا : غَلَبَهُ وَثَقُلَ عَلَيْهِ ؛ فَهُوَ مَعُولٌ : غَلَبَ .

(٣) لَعْلُهُ مِنْ عَقَرِ الْمَرْعَى : أَفْسَدَهُ .

(٤) الْقَامُوسُ .

(٥) زِيَادَةُ يَقْتَضِيهَا مِنْهُجُهُ فِي ذِكْرِ الْمَوَادِّ الْمَفْسُورَةِ . وَالْعِدَابُ : نَظَرُ لَهُ الْقَامُوسُ بِقَوْلِهِ كَسْحَابٌ : مَا اسْتَرْقَ مِنْ

(٦) اسْتِطْرَادٌ .

(٧) فِي اللِّسَانِ عَنِ السِّيْرَانِي : هُوَ مَعَ ثِقَلٍ وَبَطْءٍ .

(٨) التَّاجُ .

(٩) مِنَ الْعَقْلِ (مَحْرَكَةٌ) ، وَفِي اللِّسَانِ : هُوَ التَّوَاءُ فِي رَجُلٍ الْبَعِيرِ وَاتِّسَاعُ .

* وقال: ^(١)عَشْرًا يَعْشِرُ عَشْرًا: إذا ظَلَعَ ^(٢).

* وقال: لَتَمَيَّ قُلَانُ فُلَانًا فاعْلَوْطَهُ: إذا التَزَمَهُ ^(٣) كما يَلْتَزِمُ النَّاسُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا.

* قال: والعَبْهَرَةُ من النساء: اللَّحِيْمَةُ ^(٤) المُسْتَوِيَّةُ، لَيْسَتْ بِجِدِّ طَوِيلَةٍ.

* وقال: ماعَلَيْهِمْ ثَوْبٌ عَيْنَةٍ، أَيْ ماعَلَيْهِمْ ثَوْبٌ ^(٥) حَسَنٌ.

* وقال: الأَعْرَاءُ من القَوْمِ: إذا لم يَكُونُوا من ذَلِكَ الأَمْرِ فِي شَيْءٍ. هُمْ / أَعْرَاءُ من هَذَا، وَهُوَ عَرَى ^(٦) مِنْهُمْ: إذا لم يَكُنْ من الأَمْرِ فِي شَيْءٍ.

* وقال: إِنَّهُ لَذُو عُقْرُبَائَةٍ: إذا كَانَ نَصُورًا مَنِيْعًا، وَإِنَّهُ لَمُعْقَرَبٌ ^(٧). وَيُقَالُ لِلنَّاقَةِ إِذَا كَانَتْ ظَهِيرَةً إِنَّهَا لَمُعْقَرَبَةٌ ^(٨).

* وقال: هَذَا عَيْبُكَ ^(٩) مِنْ هَذَا الْجَزُورِ، أَيْ نَصِيْبُكَ، وَخُذْ عَيْبُكَ مِنْ هَذَا الْجَزُورِ، وَخُذْ عَيْبُكَ مِنْ هَذَا الْحَيِّ، أَيْ قِطْعَةً مِنْهُمْ ^(١٠)، إِذَا صَنَعَ طَعَامًا. أَيْ لِيُعَيَّنُوكَ.

* وقال: التَّعَابِي: أَنْ يَمِيلَ ^(١١) رَجُلٌ مَعَ قَوْمٍ وَالْآخَرُ مَعَ قَوْمٍ آخَرِينَ، وَذَلِكَ إِذَا صَنَعُوا طَعَامًا فَخَبَزَ أَحَدُ الْفَرِيقَيْنِ لِهَذَا وَالْآخَرُ لِالْآخَرِ.

* وقال: فُلَانٌ عَيْرٌ ^(١٢) وَحَلِيهِ: إذا كَانَ بَخِيلًا لَا يُعْطِي أَحَدًا شَيْئًا.

* وقال: الْعُمَيْةُ من الأَرْضِ: الْفَلَاةُ الَّتِي لَيْسَ فِيهَا عِلَاقٌ ^(١٣).

* وقال: الْعَرَاصِيفُ: عَصَبُ الْجَنْبِ، الْوَاحِدُ عَرْصُوفٌ ^(١٤).

(١) في اللسان والقاموس: عشرا (حركة).

(٢) عبارة اللسان: مشى مشية مقطوع الرجل. (٣) اللسان.

(٤) في اللسان: التي جمعت الحسن والجسم والخلق. (٥) زاد ينده في اللسان: في مرآة العين.

(٦) وفي اللسان أيضا: وهو عرو، وفي التكلة: القوم الذين لا يحجم ما بهم أصحابهم.

(٧) وكذا في القاموس. (٨) في القاموس: المعقرب: الشديد الخلق المجتمع.

(٩) في القاموس بتخفيف الياء وقيده التاج فقال: على قعيل. (١٠) القاموس.

(١١) في القاموس: عير وحده (بيمين) وفسره بالذي يأكل وحده.

(١٢) العلق (كسحاب): ما تتبلغ به الماشية من الشجر. (١٣) في القاموس: هرصاف.

* وَالْعُلُكُومُ مِنَ الْإِبِلِ : الْمُحْتَنِكَةُ ^(١)
الشَّيْئَةُ الْمَلَكَةُ . وقال :

قَدْ يُتَعَبُ النَّاكِجَةُ الْعُلُكُومَا
بِالْخَرَقِ يَدْعُو صَدِيَاهُ الْبُومَا

وقال : العارِي : الْمَمْلُوكُ ^(٢) . والعَانِيَةُ :
الْمَمْلُوكَةُ .

* وقال : عَزَفَ ^(٣) عِنْدَ مَوْتِهِ عَزِيفًا شَدِيدًا ،
يَعْرِفُ ، وَهُوَ النَّفْسُ .

* وقال : الْعَيْثُ : السَّهْلُ ^(٤) مِنَ الْأَرْضِ .
قال : نَزَلْتُمْ عَيْثَةً مِنَ الْأَرْضِ بَغِيضَةً
إِلَى الْإِبِلِ .

* وقال : اَعْطَنَ ^(٥) إِهَابَكَ ، وَهُوَ أَنْ يَنْتَفِ
شَعْرَهُ وَصُوفَهُ وَوَبْرَهُ عَطْنًا .

* وقال : الْقَعُودُ الْعَفَنْجَجُ : الطَّوِيلُ
الْمُعَوَّجُ الرَّجْلَيْنِ ، وَالرَّجُلُ أَيْضًا .

* وقال : عَشَا إِلَى نَارِهِ عُشُوا ^(٦) .

* وقال : كَلَامٌ عَثْرٌ ، أَيْ لَاخَيْرَ فِيهِ .

* وقال : عَدَّ عَنكَ هَذَا ، أَيْ ائْتَرَكُهُ .

وقال : تَعَدَّ هَذَا ، أَيْ خُذْهُ إِلَيْكَ .

وقال : قَدْ تَعَدَّى ^(٧) فُلَانٌ مَهْرَ فُلَانَةٍ ، أَيْ
أَخَذَهُ .

* وقال : رُبَّتْ ^(٨) عَنَوَةٌ لَكَ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ ،
أَيْ عَنَاءٌ .

* وقال : مَا عَفَقْنَا الشُّرْبَ مُنْذُ اللَّيْلَةِ
وَهُوَ الرَّدُّ ، عَفَقَ يَعْفُقُ . وقال : عَفَقَتْ

نَاقَتَكَ يَوْمَكَ أَجْمَعَ فِي الْحَلَبِ ، وَهُوَ
أَنْ يَحْلِبَهَا كُلَّ سَاعَةٍ ، وَهُوَ الْعَفَقُ ^(٩) .

* وقال : أَعَدَّتْهُ ^(١٠) الْمَيْسِرَةُ عَلَى أَنْ يَأْكُلَ
/ وَيَشْرَبَ .

(١) عبارة القاموس : الشديدة الصلبة من الإبل وغيرها للذكر والأنثى . (٢) تقدم في صفحة ٢٣٠ .

(٣) عبارة التكملة والقاموس : عزف البعير : نزت حنجرته عند الموت . وفي التاج : قلت : وكأنه لغة في عسف بالسین ؛ وفي (عسوف) : والعسف : نفس الموت .

(٤) في اللسان : عن أبي عمرو . (٥) في القاموس : يعطن ويعطن فهو معطون وعطلين .

(٦) نظر لها صاحب التاج بقوله كملو . وفي القاموس : عشا النار وعشا إليها عشا وعشوا .
رأها ليلا من بعيد فقصدها مستضيئا يرجو بها هدى أو خيرا . (٧) القاموس .

(٨) يشير إلى بيت القطامي :

ونأت بحاجتنا وربت عنوة
لك من مواعدها التي لم تصدق

(٩) في القاموس : والعفاق (ككتاب) وفسرها بكثرة حلب الناقة .

(١٠) في القاموس : أعداء : أعانه وقواه .

* وقال : العُجَيَاتُ^(٦) في كُلِّ خُفٍّ أَرْبَعٌ ،
وهي عِظَامٌ كَأَنَّهُنَّ الْوَدْعُ .
* وقال : نَعِمَ عَوْفُكَ ، أَي طَيْرُكَ^(٧) .
* وقال : عَصَدُهُ : أَمَالُهُ ، يَعْصِدُهُ .
* وقال : تقول : اغْصِدْ^(٨) رِكَابَكَ يَمِينًا
وَشِمَالًا ، قالها السَّعْدِيُّ .
* وقال : العُدْرُ^(٩) : الْأَعْرَافُ من الإبل
والخَيْلِ ، وَأَنْشُد :
يَتْبَعْنَ ذَاتَ جُدْرٍ وَرُودَا
* وقال : عَتَرَ^(١٠) الرُّمَحُ يَعْتَرُّ عَتْرَانًا .
* وقال : العُرْضِيُّ من الإبل : الَّذِي
لَمْ يُدَلَّلْ رَأْسُهُ وَلَا تَضْرِيغُهُ .

* وقال : شَتَمَهُ شَتْمًا عَارِقًا . وَعَرَقَهُ^(١١)
بِالشَّتْمِ .
* وقال : هَذَا عِدٌ^(١٢) عَائِنٌ^(١٣) ، وَإِنَّهُ
لَيَعِينُ مِنْهُ مَاءٌ كَثِيرٌ .
* وقال : العُرْوَةُ : الْكَلَأُ الَّذِي يُضْلِحُ
الإِبِلَ . وَكُلُّ مَبَاعَةٍ ذَاتُ عُرَى .
* وقال : العَرَنْدَى^(١٤) : الضَّخْمُ من الإبل .
وَالْعَرَنْدُسُ مِثْلُهُ .
* وقال : قَلَّ مَا عَانَتْهُ الْهُمُومُ ، وَهُوَ
من الْعَنَاءِ .
* وقال : أَعْطَانِي ثَلَاثِينَ فَعَدَا عَلَيْهَا ،
أَي زَادَ عَلَيْهَا ، عَدَوًا .
* وقال : مَاءٌ عَاتِمٌ ، أَي سُدُمٌ^(١٥) لَمْ يَطْأَهُ
أَحَدٌ .

(١) لم أقف عليه في المعجمات ، ولعله محاذ من عرق العظم : أكل ما عليه من اللحم نهشا بأسنانه ويؤيدة قول
الشاعر كما في التاج :

أَكَنَ لَسَانِي عَنْ صَدِيقِي وَإِنْ أَجَا إِلَيْهِ فَإِنِّي عَارِقُ كُلِّ مَعْرِقِ

(٢) العد : الماء الدائم الذي له مادة لا انقطاع لها مثل ماء العين وماء البشر . (٣) عاين : سائل .

(٤) لعلمها المندى باللام فلم أقف عليها بالراء ، أو لعل الراء إبدال من اللام . (٥) سدم : متدفق .

(٦) في القاموس : المجاية بالضم : عصب مركب فيه فصوص من عظام كفصوص الخاتم يكون عند وسع الدابة .

(٧) طيرك : جدك وحظك . وفي القاموس وشرحه : نعم عوفك أي نعم بالك وشأنك .

(٨) عبارة القاموس : عضد الركائب : أتاها من قبل أعصاها ، وفي التاج : هو يعصدها ؛ يكون مرة عن يمينها

ومرة عن يسارها . (٩) واحدها العذرة (القاموس) .

(١٠) عتر الرمح : تراجع في اهتزازه واضطرب .

* وقال السَّعْدِيُّ : عَوَّرْتُ فُلَانًا عَنْ طَلِبَتِهِ ، أَيْ أَفْسَدْتُ^(١) عَلَيْهِ . وَعَوَّرْتُهُ : خَبَّيْتُهُ .

* وقال : الْمُعِيلُ : الْكَثِيرُ الْعِيَالِ الْمُسْكِينُ .

* وقال : الْعَرَقَةُ^(٢) : زَبِيلٌ مِنْ قِدٍّ ، بِلُغَةٍ كَلْبٌ ، يُجْعَلُ فِيهِ الْمُشْطُ وَشِبْهُهُ .

* وقال : الْعَجْوَجُرُ^(٣) : عَجْرُمُ الْخَلْقِ ، ضَخْمُ الْعِظَامِ نَبِيلُهَا ، وَأَنْشَدَ :

طَلَعَتْ رُبَاعِيَتَاهُ فَهَوَّ عَجْوَجُرُ

وَهَزَّ^(٤) كَأَخْفَبَ بِالْمَعَى عَيَّارُ

* وقال : عَكَّسَ فُلَانٌ بِفُلَانٍ ، أَيْ عَدَبَهُ وَأَذَاهُ ، وَأَلَحَّ عَلَيْهِ .

* وقال : الْعُرْجُونُ^(٥) مِثْلُ الْفُطْرِ ، أَوْ مِثْلُ قَسْوَةِ الصَّبْعِ^(٦) ، وَهُوَ مِثْلُ الْفَقْعِ إِلَّا أَنَّهُ أَطْوَلُ مِنْهُ .

* وقال : حَمَلْتُ عَلَى جَمَلِهَا الرَّقْمَ^(٧) حَتَّى صَارَ كَأَنَّهُ عُرْجُونٌ مِنَ الْحُمْرَةِ . وَأَنْشَدَ^(٨) :

فِي خِلْدِ مَيَّاسٍ الدُّمَى مُعْرَجِنُ^(٩)

* قَالَ : وَالْمُعَنَّ : أَنْ تَتَّخِذَ خِطَامًا عَلَى أَرْبَعَةِ حُرُوفٍ ، وَأَنْشَدَ :

فِي مِثْلِ حَبْلِ الْأَدَمِ الْمُعَنَّ

* وقال : تَقُولُ حَبْسَهُ اللَّهُ مَحْبَسَ الْعَتِيرَةِ^(١٠) : إِذَا دَعَا عَلَيْهِ .

* وقال : عُنْصُوتَا^(١١) الرَّأْسِ : جَانِبَاهُ ، وَالوَاحِدَةُ عُنْصُوتٌ .

(١) عبارة اللسان : رده عنها .

(٣) في التاج : من عجر لحمه : إذا صلب ، وعجر بطنه : إذا ضخم .

(٤) الوهز : الشديد الخلق (قاموس) . (٥) في اللسان عن أبي عمرو : العرجون والعروون .

(٦) نبات كربه الرائحة له رأس يطبخ ويؤكل بالبن فإذا يبس خرج منه مثل الورس ، وفي اللسان :

لتشيعن العام إن شيء شيع من العراجين ومن فسو الضبع

(٧) الرقم : ضرب مخطوط من الوثى أو الخز أو البرود (قاموس) .

(٨) لرؤية كا في اللسان . (٩) اللسان ، ديوانه : ١٦١ أى مصور فيه صور النخل والدى .

(١٠) العتيرة : ذبيحة كانت تذبح في رجب .

(١١) في الأصل بالراء تصحيف ، والمثبت هو الأشبه . وأصل العنصوة : الخصلة من الشعر .

* وقال: العَقَارُ^(١): الأنماط^(٢) والزرايى
/ والوسائد. وقال: فى بيتِ فلانٍ
أَحْسَنَ عَقَارٍ رَأَيْنَاهُ.

* وقال: العُمَرَى: الرَّجُلُ يُعْطَى صَاحِبُهُ
النَّاقَةَ يَكُونُ لَهُ وَلَدُهَا وَلَبَنُهَا، فَإِنْ
هَلَكَ رُدَّتْ إِلَى صَاحِبِهَا الْأَوَّلِ.

* يُقَالُ: قَدْ أَعْمَرْتُ فَلَانًا نَاقَةً أَوْ أَكْثَرَ
مِنْ ذَلِكَ. وَهِيَ لَهُ عُمَرَى، أَى مَا بَقِيَ
فِيَاذِمَاتٍ رُدَّتْ إِلَى صَاحِبِهَا الْأَوَّلِ.
وَأَنْشَدَ:

أَعْرَوْ بَنَ وَرَدٍ لَا تُجْمَعُ لِجَرِينَا
صَلْدِيْقَكَ جَمْعَ الْمُعْمَرَاتِ الْغَرَائِبِ

* والعائلُ: الجَرَادُ. قال أبو بكر:

وَكَيْبِيَّةٌ لَبَسَتْهَا بَكْيِيَّةٌ
كَالْعَائِلِ الشَّرِيَانِ أَشْرَقَ فِي النَّدَى

* وقال الوالِيبى: الإِعْجَالُ مِنَ اللَّبَنِ:
أَنْ يَجِيءَ بِهِ إِلَى أَهْلِهِ سَخْنًا أَوْ شَبِيهَا ١٦٢ و
بِذَاكَ.

* وقال: لَاعَوْضَ لَهُ مِنْهُ، أَى لَاعِوَضَ
لَهُ مِنْهُ. وَمَالِكَ مِمَّا فَعَلْتَ عَوْضٌ.

* وقال: العَنْقَفِيرُ^(٣): العَقْرُبُ. وَأَنْشَدَ:

وَقَمِرٍ حِينَ بَنَى بِالْعَقْرَبِ

بِعَنْقَفِيرٍ^(٤) ذَاتِ بُرْدٍ مِسْلَبٍ

بِئْسَ الْعَرُوسُ لَيْتَهَا لَمْ تُخْطَبِ

وَلَمْ تُزَيَّنْ بِالْجَلِيدِ الْأَشْهَبِ

فَلَمْ يُحِبَّهَا وَلَمْ تُحَبِّبِ

* وقال الكِلَابِيُّ: الْعَبْلُ^(٥): وَرَقُ الْأَرْطَى،

وَقَدْ أَعْبَلَ^(٦) الْأَرْطَى.

* وَيُقَالُ: الْعَقْرُ: عَقْرُ الدَّارِ^(٧). وقال:

أَخْرَجَهُ مِنْ عَقْرِ دَارِهِ.

(١) وضم الأصمى العين (اللسان).

(٢) فى اللسان: عقار البيت: متاعه ونضده الذى لا يبتذل إلا فى الأعياد والحقوق الكبار.

(٣) تقدم فى صفحة ٢٣٨.

(٤) فى اللسان: امرأة عنقفير: ساطعة غالبة بالشر.

(٥) فى القاموس وشرحه: والعبل محرقة: كل ورق مفتول غير منبسط كورق الطرفاء والأرطى والأثل.

(٦) نبت ورقه، وعن النضر بن شميل أيضا: سقط ورقه. قال الأزهري: جعل ابن شميل أعبلت الشجرة من الأضداد ولو لم يحفظه من العرب ما قاله لأنه ثقة مأون.

(٧) فى اللسان: عقر الدار، بالفتح والضم: أصلها، الضم فى لغة الحجاز والفتح لغة أهل نجد. وفسر أيضا بوسطها وهو حلة القوم.

* وَالْعُقْرُ لِلْمَرْأَةِ أَيُّضًا ^(١) [يُقَالُ ^(٢) أَعْطَاهَا عُقْرَهَا ^(٣) : إِذَا وَطَّئَهَا بِغَيْرِ مَهْرٍ .
وَعُقْرُ ^(٤) الْحَوْضِ : أَقْصَاهُ الَّذِي بِحِيَالِ
الْإِزَاءِ ، وَالْإِزَاءُ : حَيْثُ يُصَبُّ الْمَاءُ فِي
الْحَوْضِ .

* قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ ^(٥) :

لَا تَحْلُبُ الْحَرْبُ مِنِّي بَعْدَ عَيْنَتِهَا ^(٦)

إِلَّا عُلَالَةً سِيدٍ مَارِدٍ ^(٧) سَلِيمٍ .
قَوْلُهُ : عَيْنَتِهَا مِنَ الْعَوَانِ ^(٨) .

* وَقَالَ : الْعُلْدُ مِنَ الشَّعْرِ : مَا كَانَ عَنْ
يَمِينٍ جَبِينِهِ وَيَسَارِهِ .

* وَأَنشُدَ [فِي الْعَرِكِ ^(٩)] :

لَيْسَ بِلَذَى عَرِكٍ وَلَا ذِي ضَبٍّ ^(١٠)

وَلَا بِخَوَارٍ وَلَا أَجَبٍ ^(١١)

ظ ١٦٢

* وَقَالَ : الْإِعْتِدَالُ ، يُقَالُ : اعْتَدَلَ
الْفَرَسُ : إِذَا أَسْرَعَ بَعْدَ الْبُطْءِ وَجَدَّ .
يُقَالُ اعْتَدَلَ بَعْدَ مَا سَبَقَ . وَأَنشُدَ :
مُعْتَدِلَاتٍ فِي الرِّقَاقِ وَالْجَرَلِ ^(١٢)

* وَقَالَ : عَكْرَةٌ ^(١٣) عَكْسِيَّةٌ ، وَهِيَ الْمُتَبَسِّئَةُ
وَأَنشُدَ :

/ عَرَجًا إِذَا مَا سَقَتْهُ تَعَكَّبَسَا ^(١٤)

* وَقَالَ : الْمُتَعَتَّةُ ، يُقَالُ تَعَتَّتَهُ فُلَانٌ
فِي صَنْعَةٍ . وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ تَعَتَّتَتْ فِي
صَنْعَتِهَا ، وَهُوَ تَحْرِيرُ ^(١٥) الصَّنْعَةِ .

* وَقَالَ : الْمُعْبَرُ مِنَ الْإِبِلِ : الْمُصْعَبُ ^(١٦) .

* وَقَالَ : عَكَمٌ لَأَرْضٍ كَذَا وَكَذَا ،
أَيَّ يَمَحُّهَا ^(١٧) .

(١) مقتضاها أن المصنف ذكر الضم في عقر الدار ولعله سقط من النسخة . والصواب حذفها لتظهر التفرقة .

(٢) زيادة يقتضيها السياق .

(٣) عقرها : هو ما تطأه على وطء الشبهة .

(٤) اللسان (ح) . ديوانه ٣٩٩ وسيأتي في صفحة ٢٨٣ . (٦) عينة الحرب : مادتها .

(٧) في الأصل بارد بالبهاء الموحدة تصحيف : والمثبت من المراجع السابقة - مارد سدم ، هائج .

(٨) العوان من الحروب : التي كان قبلها حرب .

(٩) العرك : أن يحز البعير جنبه بمرفقه ويدلكه فيؤثر فيه حتى يخلص إلى اللحم .

(١٠) البيت في اللسان (ضيب) و (عرك) . (١١) في نسخة (ض) الحامض : ولا أذب مكان أجب .

(١٢) اللسان (ج ر ل) وقبلة : * كل وآة ووأي ضافي الخصل * . والرقاق يفتح الراء : الأرض السهلة المنبسطة المستوية . اليه القراب تحت صلابه - والجزل : الحجارة ، المكان الصلب الغليظ (اللسان) .

(١٣) العكرة (بالتحريك) : القطيع الضخم من الإبل (اللسان) .

(١٤) تعكيس : تراكم وركب بمضه بعضا (القاموس) - والعرج : الإبل الكثيرة .

(١٥) التثوق والمبالغة فيها .

(١٦) المصعب : المعنى من الركوب والعمل الفحلة ، ولذلك فهو موفور الوبر - المعبر : الكثير الوبر لأن وبرة وفر عليه .

(١٧) يمحها : قصدها تقدم في صفحة ٢٢٥

وقال : ^(٦) عَلَّقْ لِنَاقَتِكَ . أَى امْشِ
عَنْهَا ، أَى عَلَّقْ خِطَامَهَا فَأَعْقِبْهَا ^(٧) .
* وَأَنْشُد .

لَقَدْ أَسَوْقُ بِالْكَرَامِ الْأَزْوَالِ ^(٨)
مِنْ بَيْنِ عَمِّ وَابْنِ عَمٍّ . وَخَالَ
مُعَلَّقًا لِيذَاتِ لَوْثٍ شِمْلَانِ
* وقال : سَتَجِدُ عُقْبَ هَذَا الْأَمْرِ كَخَيْرِ
أَوْ كَشَرٍّ ، وَهُوَ الْعَاقِبَةُ .

* وقال الكلبي : ^(٩) الْمُعْرَقَةُ : مِنَ الشَّرَابِ :
الْقَلِيلَةُ الْمَاءِ . وَأَنْشُد ^(١٠) :

أَخَذْتُ بِرَأْسِهِ فَرَفَعْتُ عَنْهُ
بِمُعْرَقَةٍ مَلَامَةٍ مَنْ يَلُومُ ^(١١)

* وقال الحطيئة :

خُصِيَا قَنْبِلِي مُعِيلٍ ^(١)
وَالْمُعِيلُ : الَّذِي لَا أَحَدَ ^(٢) لَهُ .

* وقال : إِنَّهُ لَدُو عَجَزٍ فِي الدَّارِ . وَفِي
دَارِهِ [عَجَزٌ] : إِذَا كَانَتْ ضَيْقَةً .
قال الحطيئة :

وَذِي عَجَزٍ فِي الدَّارِ وَسَعَتْ دَارُهُ

* وقال : ^(٣) الطَّيْبَاءُ الْعَوَاقِدُ : هِيَ الْكَوَانِسُ ،
عَقَدَتْ تَعْقِدُ عُقُودًا ، أَى كُنَسَتْ ،
وَحَيْثُ مَارَبَضَتْ فَقَدْ عَقَدَتْ .

* ^(٤) التَّعْصِيلُ : الضَّعْفُ فِي الْحَاجَةِ وَقِلَّةُ
الْغَنَاءِ .

* وقال : قَدْ عَقَدَتْ النَّاقَةُ بِذَنْبِهَا :
إِذَا رَفَعَتْهُ ^(٥) . وَوَضَعَتْهُ ^(٦) وَلَمْ تَعْقِدْ ، تَعْسِرُ
عَسْرَانًا وَلَا يَسْتَيْسِرُ لِقَحْهَا حَتَّى تَعْقِدَ .

(١) جزء من بيت تمامه كما في ديوانه (ط . بيروت) ١٥٩ :

لقد ذهب خيرات قوم يسودهم * قدامة خصيا قنبلي معيل

القنبلي : الكبش الضخم . وخصيا في الأصل : خصى :

(٢) وفي شرح السكري للديوان : معيل : مفرد . وفي عبار اللسان ورجل معيل : ذو عيال .

(٣) العواقد : جمع عاقد . وفي اللسان : ظلي عاقد : واضع عنقه على عجزه ، قد عطفه للنوم .

(٤) هكذا في الأصل بالضاد الممجمة ، ولعلها بالصاد المهملة في القاموس وشرحه : التعصيل : الإبطاء عن أبي عمرو .

(٥) فيعلم أنها قد حملت وأقرت بالقاح .

(٦) في العبارة من هنا اضطراب ، والأشبه أن تكون : وإذا وضعته لم تمقد ، وهي أيضا تعسر عسرانا .

ولا يستبين لقحها حتى تعقد .

(٧) عبارة الأساس : ويقال للرجل إذا نزل عن بعيره ومشي : علق لراحلتك أى ألق خطامها على عنقها . وفي

اللسان : علق فلان راحلته : إذا فسخ خطامها عن خطمها وألقاه عن غازيها ليهشها .

(٨) الرجز في الأساس دون عزو .

(٩) من أعرق الشراب : جعل فيه عرقا (بكسر العين) من الماء ، أى قليلا .

(١٠) للبرج بن مسهر كما في اللسان .

(١١) البيت في اللسان (عرق) وقبله :

سقيت إذا تغيرت النجوم

وندمان يريد الكأس طيبا

* وقال البكري : المُسْتَعْسِبُ : الَّذِي
يَكْرَهُ الشَّيْءَ فَيَدَعُهُ ، وَالطَّعَامَ أَوْ مَا كَانَ .
* وقال : قد اسْتَعْسَبَتْ ^(٨) نَفْسِي مِنْهُ .
* وقال : إِنَّ فُلَانًا لَمُعْتَلٌّ ^(٩) : إِذَا جَرَى
عَلَى رَأْيِهِ وَأَمْرُهُ لَا يَصْرِفُهُ . وقال ^(١٠) : فَاجِر
عَنْكَ مُعْتَلًّا . مِنْ الْعِلَّةِ .
* / وقال : الْمُعَلَّى ^(١١) : الَّذِي يَمُدُّ الدَّلْوُ
إِذَا مَتَحَ . وَأَنْشُدَ ^(١٢) :
كَهَوَى الدَّلْوِ نَزَّاهَا الْمُعَلَّى
* وقال المُعَرَّبُ ^(١٣) : صَاحِبُ الْفَرَسِ
الْعَرَبِيِّ .

* وقال أبو زياد : مَا يَعْتَنِفُ ^(١) شَيْئًا ،
أَيُّ مَا يَعَاظُ شَيْئًا .
* وقال : الْعَقَائِلُ ^(٢) : الْخِيَارُ .
* وقال السَّعْدِيُّ : قَدْ تَعَيَّنَتْ الْبِشْرُ :
إِذَا خَرَجَتْ عِيُونُهَا .
وقال الهوازني : الْعَلْبُ ^(٣) مِنَ الْأَرْضِ :
الَّذِي فِيهِ الصُّخُورُ وَالصَّفَى ^(٤) ، قَدْ كَسَتْهَا
الرَّيْحُ الدَّهَاسَ وَأَنْتَ تَرَى رُغْمَ وَسَ الْحِجَارَةِ .
* وقال الحارثي : عَلِيبُ ^(٥) الْوَادِي ،
خَفَضَ ^(٦) الْعَيْنَ .
* وَأَنْشُدَ السَّعْدِيُّ :
إِذَا قِيلَ هَذَا يَا فُلَانَةَ خَاطِبُ
فَنَضَبَ ^(٧) .

و ١٦٣

(١) في اللسان : اعتنف الشيء : كرهه وكذَّك عاقبه .

(٢) واحده : عقيلة . في اللسان : هي في الأصل : المرأة الكريمة النفيسة ، ثم استعمل في الكريم من كل شيء من
الذوات والمعادن ، ومنه عقائل الكلام .

(٣) في القاموس : ويفتح ، وبعبارة القاموس وشرحه : المكان الغليظ من الأرض الذي لو مطر دهرًا لم ينبت
خضراء .

(٤) يفتح الصاد ، وفي نسخة (ض) بكسر الصاد وهما في اللسان : جمع صفا جمع صفاة وهي الحجر الصلد
الضخم الذي لا ينبت شيئا .

(٥) في اللسان : واد معروف على طريق العين .

(٦) أي كسر العين من عليب . وفي اللسان : والضم أعلى وهو الذي حكاه سيويوه وليس في الكلام فعيل بضم الفاء
ونسكين العين وفتح الياء غيره .

(٧) أي فتح التاء من فلاة . (٨) القاموس .

(٩) في القاموس : اعتله : اعتاقه عن أمر .

(١٠) في هامش الأصل : كان الحامض ضرب على « وقال فاجر إلى من العلة » والعبارة مضطربة ولم نتبين المراد .

(١١) في التاج : الذي يرفع الدلو مملوءة إلى فوق يعين المستقي بذلك .

(١٢) في اللسان : لعدي : والبيت في اللسان برواية الملل أراد الملل .

(١٣) أعرب : ملك خيلا عرابا أو إبلا عرابا (اللسان) .

* قال النابغة^(١) :

وَيَصْهَلُ فِي مِثْلِ جَوْفِ الطَّوِيِّ

صَهْلًا يُبَيِّنُ لِلْمُعْرِبِ^(٢)

* وقوله : فَدَرَّتْ عِساسًا^(٣) ، أَى كَرَهَا .

تَقُولُ : مَا تَدِيرُ إِلَّا عِساسًا ، أَى كَرَهَا ،

وَهِيَ الْعَسُوسُ مِنَ الْإِبِلِ .

* وقال : لَقَدْ عُسْتُ غَنَمَكَ عَوْسَ

سَوْءٍ ، أَى رَعَيْتَهَا رَعِيَّةَ سَوْءٍ . وقال
تَحْقَافُ :

رَأَيْتُ رِجَالًا يَأْلَهُونَ هَوَاتَهُمْ

فَعُسُّهُمْ أَبَا حَسَّانَ مَا أَنْتَ عَائِسُ^(٤)

* وقال : مَعَاقِمُ^(٥) الْحَوْضِ : مَا بَيْنَ

صَفِيحَةِ الْمُنْصَبِ . قال : شُدَّ مَعَاقِمَ
حَوْضِكَ .

* وقال^(٦) : الْإِرَانُ : مَا اعْتَرَضَكَ وَصَدَّكَ
عَنِ الطَّرِيقِ ، وَالوَاحِدُ عَرَيْنٌ .

* وقال : إِنَّ نَاقَتِي لَتَسْتَعْدِينِي ، أَى
تَطْلُبُ مِنِّي السَّيْرَ .

* وقال الْعُكَلِيُّ : مَا عَنَا^(٦) مِنْ فُلَانٍ خَيْرٌ ،
وَمَا عُنُو مِنْ عَمَلِكَ ذَا خَيْرٍ ، عُنُوا .

* وقال الْبِیْرُونِيُّ : الْعَجَمَةُ : صَخْرَةٌ^(٧)
تَقْطَعُ الْوَادِي نَابِئَةً فِي الْأَرْضِ ، يَنْصَبُ
مِنْهَا الْمَاءُ أَنْصِبَابًا .

* وقال الْخَزَاعِيُّ : الْعَجْرِمُ : الْقَصِيرُ^(٨) .

* وقال : الْعَاهِنُ : الْعَاجِلُ^(٩) . قال :

مَا أَعْهَنَ مَا يَأْتِيكَ . وقال : أَبِيعَاهِنَ^(١٠)
بِعْتَ أَمَّ يَدَيْنِ .

* وقال : الْعِدَادُ : أَنْ يَجْتَمِعَ الْقَوْمُ
فِيُخْرِجَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ نَفَقَةً^(١١) .

(١) هو النابغة الجعدي . (٢) اللسان (ع وب) - شعر النابغة (ط . دمشق) : ٢٣ .

(٣) هو مصدر عست الناقة تمس عساسا : إذا ضجرت عند الحلب .

(٤) اللسان (ع وس) : الشطر الثاني . (٥) تقدم في صفحة ٢٢٧ (٦) عنا : بدا وظهر .

(٧) القاموس واللسان : وفيه : قال أبو دواد يصف ريق جارية بالعدوية :

عذب كماء المزن أذ زله من العجمات بارد .

(٨) تقدم في صفحة ٢٣٣ (٩) اللسان .

(١٠) العاهن : الحاضر . (١١) وهو البداد والمناعدة أيضا .

* والعَرَقُ : الطُّرُقُ فِي الْجِبَالِ ، وَهِيَ الْعَرَقَةُ ^(١) .

* وَقَالَ الْخُزَاعِيُّ : عِرَاقُ ^(٢) الْبَحْرِ مَا كَانَ قَرِيباً مِنْهُ مِثْلُ سَيْفِ الْبَحْرِ . قَالَ رَجُلٌ مِنْ خُزَاعَةَ :

أَنَا ابْنُ أَنْمَارٍ وَهَذَا زَبْرِي
جَمَعْتُ أَهْلَ ثَاءة ^(٣) وَحَجْرِي ^(٤)

وَتَفَرَّأَ عِنْدَ عِرَاقِ الْبَحْرِ

* وَقَالَ الطَّائِي ^(٥) : [فِي الْعُدَوَاءِ] ^(٦)

عَلَى عُدَوَاءِ الْجَنْبِ غَيْرَ مُوسِدٍ ^(٧)

* وَأَنْشَدَ لِجَنَابَتِهِ : [فِي التَّعَادَى] ^(٨)

عَلَى تَعَادٍ لَيْسَ بِمُطْمَئِنٍّ ^(٩)

* وَقَالَ : الْعَجَلَةُ : الصَّخْرَةُ ^(١٠) تَنْبُتُ وَحَدَّهَا بِالشَّأْرِ .

* وَقَالَ : إِنَّ بِهِ لِعِلَواً مِنْ الهمم : إِذَا كَانَ شَدِيداً .

* وَقَالَ : قَدْ أَعَكَدَ ^(١١) الظَّبْيُ إِلَى مَكَانٍ يَمْتَنِعُ بِهِ ، وَهُوَ أَنْ يَأْجَأَ إِلَى مَكَانٍ يَتَحَصَّنُ فِيهِ .

* / وَقَالَ : مَا يَفْلَانِ مَعْدَسٌ ، أَيْ مَطْمَعٌ . ١٦٣ ظ

* وَقَالَ : كَأَنَّ أَذْفَهُ عِرْقُ سَوْمٍ ^(١٢) : إِذَا كَانَ حَسَنًا .

* وَقَالَ الْحَارِثِيُّ : اسْتَعْرَنْتِ ^(١٣) الْبَقَرَةَ : إِذَا اشْتَهَتْ الْفَحْلَ ، وَأَعْرَنْتَهَا الثَّوْرُ .

(١) ضبطها التاج بالعبارة فقال بفتح وسكون . (٢) جمعه : عرق ككتاب وكتب (التاج) .

(٣) ثاءة : جبل (عن السكري) . (٤) حجر : واد (عن السكري) . (٥) هو حاتم .

(٦) العدواء (كفلواء) في اللسان : قال أبو عمرو : المكان الذي بعضه مرتفع وبعضه متطاول .

(٧) البيت في ديوانه (ط . بيروت) : ٣٧ و صدره فيه : * وسادى بها جفن السلاح وتارة *

والجنب : شق الإنسان - وعدواء الجنب يريد عدم اطمئنان جنبه لتعادى ما يلقى جنبه عليه من الأرض ولا يتوسد شيئاً .

(٨) التعادى : الأمكنة غير المتساوية (اللسان) .

(٩) في هامش الأصل عن السكري : حفطى : يطمئن . وما هنا كنسخة «ض» الحامض . ولم أرف على البيت في ديوانه (ط . بيروت) .

(١٠) التاج عن أبي عمرو وفيه : الضمرة (بالميم) بدلا من الصخرة (تصحيف) .

(١١) الذى في المعجمات : استعكد .

(١٢) هكذا في الأصل ولم أرف عليه في المعجمات . ولعله عرق سام . وهو الذهب والفضة .

(١٣) لم أرف على هذا المعنى في (عرن) فلملها استعوتت بالواو والتموين بوق الحمار أثنه .

* وقال المزني والبجلي : العقيب : الرجل يعاقب^(٨) صاحبه .

* وقال : العاتك : اللبن الحامض ، عتك يعتك^(٩) .

* وقال اليماني : قد أعم الفحل : إذا ألقح شوله . وقد أعم النخل : إذا أصرم .

* وقال : العلكد^(١٠) : الكدس من حنطة أو شعير أو ما أشبهه . وأهل نجران يسمون الكدس عردة^(١١) وهي العران .

* وقال العذري : العرض : الجسد ، يقال إنها لطيفة العرض ، ومُنْتِنَةُ العرض

* وقال الأسديان : العجوة : قطعة من جلد يحرق^(١٢) ثم يبسل فيؤكل ، وهي العجى ، وقال الآخر العجوة .

* وقال : المسناة^(١) : العذار^(٢) .

* وقال : العرنة^(٣) : إذا جمع الزرع ، وهي العران .

* وقال : المعقم : العتبة السفلى ، والعليا : الآلة .

* وقال الفريري : المعجال^(٤) : طريق يَجِدُّ عن الطريق الأعظم . تقول إذا لقيته في طريقه وعث : خذ ذلك المعجال حتى يسهل طريقك .

* وقال الهمداني : العضاد من المعزى إذا فطم عن أمه ، وهو الذكروالفرقد^(٥) أيضا ، والأنثى عناق .

* وقال العسكية^(٦) : عنيقيد فيه عشر حبات^(٧) وهي العساكب .

(١) المسناة : صغيرة تبنى للسيل لترد الماء (اللسان) .

(٢) هكذا في الأصل وفي اللسان والتاج (عرم) : العرم : المسناة ثم قال : 'والعرم والمعدار (بمع قبل العين) ما يرفع حول الدبرة .

(٣) لم أقف عليها في (عرن) فلعل النون مبدلة من الميم ، ففي اللسان (عرم) : العرمة (محركة) : الكدس من الحنطة في البحرين أو البيدر وسياق في الصفحة أنها لغة أهل نجران .

(٤) في اللسان (عجل) المعاجيل ؛ مختصرات الطرق .

(٥) في المعجمات : الفرقد : ولد البقرة أو الوحشية منها .

(٦) القاموس . وفي التاج : والكاف لغة في القاف ، وهو عنيقيد منفرد ، ملتزق بأصل العنقود الكبير الضخم .

(٧) في التاج : وهذا قيد غريب . (٨) أى يعمل هو مرة ويعمل صاحبه مرة .

(٩) اللسان وفيه : عتك يترك عتوكا .

(١٠) في نسخة (ض) بهامش الأصل العلكد بالنون والبدال مخففة وعليها علامة (صح) .

(١١) تقدم في رقم ٢ (١٢) عبارة القاموس : تطبخ وتؤكل .

فَدَلِمُوا حِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّهُ هَجِينٌ
فَقَالَ قَتَبُ بْنُ نِظَامٍ الْمُدَلِّجِيُّ :

/ تَبَشَّرِي أُمُّ عَثْمَانَ بِتِلْكَ
وَالْخَوْذُ قَدْ مَلِكَتْ مَا حَنَّتِ النَّيْبُ

نَدِمْتُمْ بَعْدَ مَا أَنَّ جِئْتُمْ سَفَهَا
وَقَدْ تَوَثَّقَ عَقْدٌ فِيهِ تَأْرِيْبُ

أَبَيْنَا نَحْنُ نَزَجُو أَنْ نُنْصَبَّحَكُمُ
إِذْ ثَارَ مِنْكُمْ بِنِصْفِ اللَّيْلِ عَكُوبُ
فَدَفَعُوهَا إِلَيْهِ .

* وَقَالَ : إِذَا مَرَزْتَ عَلَى رَجُلٍ وَلَمْ تَقِفْ
قُلْتَ : إِنِّي عَلَى تَعَادٍ أَنْ أَكَلِّمَكَ وَأَرْبِعَ^(٤)
عَلَيْكَ ، وَعَلَى عُدَوَاءٍ ، وَهُوَ الشُّغْلُ^(٥) .

* وَقَالَ : الْعَسُ^(٦) مِنَ الْإِيلِ : الْفَخْلُ
الَّذِي يُبْصِرُ ضَبْعَتَهَا وَلَا يَظْلِمُهَا ، فَإِذَا
كَانَ ظَلَامًا فَهُوَ الَّذِي يَبْسُرُهَا^(٧) . وَأَنْشُد :

تَأْوَى إِلَى أَجْرَائِسِ قَرَمٍ زَمَزَامٍ
جَافِي الْمِلَاطَيْنِ شَلِيدِ الْإِرْزَامِ

* وَقَالَ الْعُدْرِي : عَجَسْتُ الْقَوْسَ
فَأَصْبَتْهَا كَرْزَةً أَوْ لَيْئَةً . وَهُوَ أَنْ يُنْبِضَ^(١)
عَنْهَا ، يَعْجِسُ .

* وَقَالَ غُبَرُهُ : قِرْنُهُ .

* وَقَالَ : عَدَسٌ يَعْدِسُ ، أَيْ خَدَمَ .
وَقَالَ :

سَيَعْدِسُ عِنْدِي مُسْتَهَانًا وَيَنْتَهِي
إِلَى وَالِدٍ مِنْهُ أَدَنٌ لَثِيمُ
الْعَدَسُ : الْخِدْمَةُ .

* وَقَالَ : اعْتَشَمَ الْكَلَامَ : إِذَا فَصَّلَهُ^(٢)
وَلَيْسَ بِحَقٍّ .

* وَقَالَ : قَدْ ثَارَ عَكُوبُهُمْ^(٣) ، وَهُوَ الصَّخْبُ
وَالْقِتَالُ .

* وَقَالَ الْعُدْرِي : تَزَوَّجَ رَجُلٌ مِنْ عُذْرَةٍ ،
وَكَانَتْ أُمُّهُ سِنْدِيَّةً ، أَحَدُ بَنِي مُدَلِّجٍ
امْرَأَةً مِنْ طَيْئِ ثُمَّ أَحَدُ بَنِي ثُعَلٍ ثُمَّ
أَحَدُ بَنِي مَوْقَعٍ ، يُقَالُ لَهَا أُمُّ عَثْمَانَ ،

(١) أى يجذب وترها ثم يرسله لتصوت ، وعجس القوس يعجسها : قبض عليها شديدا .

(٢) لعله مجاز من قولهم : اعتشم المزايدة : خرزها خرزا غير محكم .

(٣) العكوب فى الأصل النبار .

(٤) أربع : أقف واتعبس - التعادى : أمكنة غير مستقيمة .

(٥) الشغل يصرفك عن الشئ .

(٦) من عس الناقة : شهما فعرف خبرها .

(٧) يسر الفحل الناقة : ضربها قبل الضبعة .

عَسَّ بِرِيحِ الْبَوْلِ غَيْرَ ظَلَامٍ

بِرِزِّ رَقِطَاءَ كَثِيرِ التَّنَاقُ

مُعْرِبَةِ التَّرْجِيحِ بَعْدَ اسْتِعْجَامٍ

* وَقَالَ : الْمُسْتَعْلَى مِنَ الْحَالِيَيْنِ :

الَّذِي فِي يَدِهِ ^(١) الْإِنَاءُ وَيَحْلُبُ الْآخَرُ .

* وَقَالَ أَبُو السَّفَاحِ النُّمَيْرِيُّ : الْعُدْرَةُ ^(٢)

مِنَ النَّاقَةِ : شَعْرُ الذُّفْرَى ، وَمِنْ الْخَيْلِ

فِي رُءُوسِهَا .

وَقَالَ : عُذْرُ الْإِبِلِ : مَا نَاسَ فِي

قَفِيِّهَا ، وَالْخَيْلُ وَالنِّسَاءُ عُذْرُهَا فِي

رُءُوسِهَا .

* وَقَالَ الْعُشُّ مِنَ الدَّوَابِّ : الْقَلِيلُ ^(٣)

اللَّحْمِ ، وَمِنَ النَّاسِ وَمِنَ الشَّجَرِ :

مَا كَانَ عَلَى أَصْلٍ وَاحِدٍ وَكَانَ فَرْعُهَا

قَلِيلًا وَإِنْ كَانَتْ خَضْرَاءَ .

* وَالْعَيْصُ ^(٤) : الْأَصْلُ .

* وَقَالَ : عَانَتِ الصَّخْرَةُ تَعِينُ : إِذَا

خَرَجَ مِنْهَا الْمَاءُ ، وَإِنَّمَا هُوَ وَكَفٌ ^(٥) مِنْ

صَدْعٍ . وَقَالَ : هَذَا مَاءٌ مَعِينٌ ^(٦) ، وَهَذَا

مَعِينُ الْمَاءِ : الَّذِي يَعْينُ ^(٧) مِنْهُ . وَقَالَ :

مَعَانُهُ ^(٨) . وَقَالَ : تَعِينُ الصَّخْرَةُ مِنْ

شَأْنِهَا وَهُوَ صَدْعُهَا الَّذِي يَخْرُجُ مِنْهُ الْمَاءُ .

* وَقَالَ : إِنَّكَ لَتَعْمَلُ عَمَلًا مَا يُعْنَى ^(٩)

لَكَ مِنْهُ شَيْءٌ . وَقَالَ : عُنُوا .

* وَقَالَ أَبُو السَّمْحِ ، وَهُوَ أَحَدُ بَنِي

أَبِي بَكْرٍ بْنِ كِلَابٍ : قَدْ عَوَزَ ^(١٠) مِنْ

حَاجَتِهِ فَلَانٌ وَأَعَوَزَ .

* وَقَالَ : يَا ابْنَ أُمٍّ لَا تَفْعَلْ ، فَتَنْصَبَ ^(١١) .

وَيَا ابْنَ عَمٍّ ، فَتَنْصَبَ ، وَقَالَ يَا ابْنَ

أَخِي وَيَا ابْنَ أَبِي .

(١) فِي اللِّسَانِ : الَّذِي يَحْلُبُ يَسْمَى الْمَلَى وَالْمُسْتَعْلَى ، وَالَّذِي يَمْسِكُ يَسْمَى الْبَائِنَ . (٢) النَّاقِ .

(٣) اللِّسَانُ . (٤) اللِّسَانُ . وَمِنْهُ الْمَالُ : عَيْصُكَ مِنْكَ وَإِنْ كَانَ أَشْبَاهَا .

(٥) الْوَكْفُ : الْقَطَرُ . (٦) مَعِينٌ : جَارٌ . (٧) يَعْينُ : يَسِيلُ .

(٨) قَالَ ابْنُ سِيدِهِ يَكُونُ فَعَالًا وَمَفْعَلًا . (٩) يُرِيدُ يَتَيَسَّرُ وَيَسْهُلُ .

(١٠) فِي الْأَصْلِ عَوْنٌ وَأَعُوْنٌ بِالنُّونِ وَالْمَثْبُتُ هُوَ الْأَشْيَاءُ . وَعَوَزٌ : ضَاقَ وَعَجَزَ . وَفِي الْأَسَاسِ : أَعُوْزُهُ الْأَمْرُ :

أَشْتَدُّ عَلَيْهِ وَعَسَرَ .

(١١) تَشْبِيهَا بِخَمْسَةِ عَشَرَ .

* وقال : الْعَجْرَمُ^(١) : شَجَرٌ تُتَّخَذُ مِنْهُ الْقَيْسِيُّ . وهو قولُ الْعَجَّاجِ :

نَوَاحِلٌ مِثْلُ قَيْسِي الْعَجْرَمِ^(٢)

* وقال : الْعَرِيشُ^(٣) : حَيْمَةٌ مِنْ شَجَرٍ .

* وَالْمِعْصَمُ^(٤) من الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ وَهُوَ الرُّسْعُ^(٥) مِنْ كِلَيْهِمَا .

١٦٤ ظ * وقال الْعَبْسِيُّ : الْعِنَاجُ حَبْلٌ / يُرْبَطُ أَحَدُ طَرَفَيْهِ فِي أُذُنِ الدَّلْوِ وَالْآخَرُ فَوْقَ الْكَرْبِ .

فَإِنْ كَانَ غَرَبٌ جَعَلُوا فِي أَسْفَلِهِ عُرْوَةً وَرَبَطُوا طَرَفَ الْعِنَاجِ فِيهَا ، ثُمَّ الْآخَرَ فَوْقَ الْكَرْبِ .

* وقال : عَنَجْتُهَا^(٦) وَأَنْتَ تَعْنِجُ^(٧) .

* وَالْعُلْكُومُ من الإِيلِ الَّتِي قَدْ امْتَلَأَ جِلْدُهَا لَحْمًا .

* وقال : عَرَسَ^(٨) بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ .

* وقال : الْعَرَاءُ من الْغَنَمِ : الَّتِي تَسْمَنُ وَلَا يَسْمَنُ ذَنْبُهَا مِنَ الضَّأْنِ .

* وَالْمُعِيدُ^(٩) مِنَ الإِيلِ : الْفَحْلُ الَّذِي قَدْ ضَرَبَ وَضَرَبَ .

* وقال : وَاللَّهِ لَتَجِيئَنَّ بِهِ عَسًا أَوْ بَسًا ، لِلشَّيْءِ تَطْلُبُهُ مِنْهُ فَيَمْتَنِعُ ، أَى إِنْ شِئْتَ أَوْ أَبَيْتَ .

(١) وهى رواية نسخة (ض) كما فى هامش الأصل . وفى هامشه أيضا عن السكرى : حَفْلَى الْعَجْرَمِ (بضم العين) وهو تين البر .

وكذا فى اللسان عن ابن سيده : الْعَجْرَمُ بِكسر العين والعجْرَم (بضم العين) وهوتين البر .

(٢) البيت فى اللسان والتاج ، وديوانه (ط . يروت) : ٢٩٦ والرواية فيه نواحل بالجر لأنها صفة لجرور فى بيت قبله وهو :
بأعين ساهمة وسهم

(٣) العريش : ما يستظل به : (٤) المعصم : (وزان مقود) : موضع السوار من الساعد .

(٥) الرسغ : ما بين الكف والساعد . (٦) عنجتها : عملت لها عناجا « اللسان » .

(٧) هكذا فى الأصل من باب ضرب ، وفى اللسان أيضا بضم النون من باب نعر .

(٨) تقدم فى ٢٣٥ .

(٩) وكذا فى القاموس . وفى التاج : كأنه أعاد ذلك مرة بعد أخرى .

* وقالَ الكَلْبِيُّ : العَثَارُ^(١) في القَرْحَةِ :

الغَبَرُ^(٢) مِنْهَا الَّذِي لَا يَبْرَأُ فِي جَوْفِهَا . [يقال]

بَقِيَ فِيهَا عَثَارٌ .

* وقال : عَجَبَ^(٣) ذَارِجُلًا .

* وقال : العَفَاقَةُ^(٤) : اللَّبَنُ يَكُونُ فِي

الضَّرْعِ وَلَيْسَ بِمَضْرُورٍ .

* وقالَ : يَقُولُ الرَّامِي لِصَاحِبِهِ :

لَا تُعَادِنِي فَأَسِيءَ الرَّمَى ، أَيْ لَا تَدُنْ مِنِّي
فَتَشْغَلَنِي .

* وقالَ : مَا زِلْتُ أُجِيدُ الرَّمَى حَتَّى

عَادَانِي فَلَانٌ فَأَفْسَدَ عَلَى رَمِي .

* وقالَ : العَقْمُ^(٥) بِالْإِبْرَةِ مِنَ الْوَشْيِ .

* وَقَالَ : مَا ذَاقَ الْيَوْمَ عَضَاضًا^(٦)

وَلَا عُدُوفًا^(٧) .

* وقال اليمانيُّ : العَنَفَةُ^(٨) : الَّذِي

يَضْرِبُهُ الْمَاءُ فَيُذِيرُ الرَّحَى .

* وقالَ نَضْرُ الغَنَوِيُّ : العُجَالُ : الكُتْلَةُ

مِنَ الشَّخْمِ^(٩) ، وَهِيَ الْعَجَاجِيلُ ، وَهِيَ

الْكُتْلُ مِنَ الشَّخْمِ الَّتِي تُكْتَلُ الْمَطْيِخُ .

وقال معروفٌ : عَجَاجِيلُ كَثِيرَةٌ .

وقالَ نَضْرُ : عُجَالٌ كَثِيرُ الْفِرْنِدِ^(١٠) ،

يَقُولُ : كَثِيرُ الْأَبْزَارِ^(١١) . وقالَ معروفٌ :

الْفِرْنِدُ : حَبُّ الرُّمَانِ^(١٢) .

* وقالَ : الْعَيْضَمُوزُ^(١٣) مِنَ الْإِبِلِ : الْعَظِيمَةُ

الْلَهَازِمِ ، الْكَبِيرَةُ الْقَصِيرَةُ اللَّحْيَتَيْنِ .

(١) ضبطه صاحب القاموس تنظيرًا ككتان . (٢) الغبر (بالتحريك) : فساد الجرح .

(٣) هكذا في الأصل بفتح العين والجيم والقاعدة في مثل ذلك من الأفعال المحولة أن تكون من ياب ، كرم أي عجب . على أن فعل العجب هو عجب بكسر الجيم أي من باب فعل ، فلعل إيراده من باب فعل هو تحويل ، أيضًا عنه الكلبي .

(٤) بقية اللبن في الضرع بعد ما يمتك أكثره . (اللسان) .

(٥) عبارة اللسان : المقم : ضرب من الوشي . (٦) المضاعف : ما يعض (أي ما يؤكل) .

(٧) العدوف : في القاموس : ما يتقوته الناس والدابة .

(٨) بحركة ، وفي التاج : عن أبي عمرو . (٩) في اللسان : من الحبس والتمر .

(١٠) هكذا في الأصل بكسر الفاء والراء وسكون النون والذي في اللسان والقاموس يسكون الراء وكسر النون .

(١١) في الأصل : الإبراد بالراء والذال (تصحيح) والمثبت بالزاي والراء من اللسان (ف ر ن د)

هو الصواب .

(١٣) ضبط في القاموس تنظيرًا كحيزبون .

(١٢) القاموس .

* والعلفتانِي^(٨) : الجسيمُ الأحمقُ^(٩) .

* وقال : قد عَنَفَتِ اسْتُهُ : إذا خرَجَتْ .

* وقال : قد اعتَجَرَتْ^(١٠) فلانةٌ بجاريةٍ أو
بِغُلامٍ ، وذلك إذا ولدت بعدَ يَأْسٍ
من الولدِ .

* وقال : العلاةُ : النابُ^(١١) من الإبلِ .

* وقال : أَصْبَحَتِ الأرضُ مَعْكُوكَةً .

* وقال أبو حِزامٍ : العَوَكَلُ من الإبلِ :
العَظِيمَةُ^(١٢) / الطَوِيلَةُ .

* والعَصَارُ^(١٣) : الرابِيةُ ، وكلُّ شَيْءٍ مُرْتَفِعٍ
إذا لَمْ يَكُنْ طَوِيلًا جَدًّا .

* وقال : العِرْصَمُ^(١٤) : الشَّديدُ .

* وقال : الرَّحْلُ العِلَافِيُّ : الضَّخْمُ .

* وقال : العَرَاهِينُ : ضَرْبٌ^(١٥) من العَرَاجِينِ
وهو طَوِيلٌ يُوَكَّلُ ، مِثْلُ^(١٦) طَعْمِ الكَمَاةِ
طَعْمُهُ ، الواحدُ عَرَاهُونٌ .

* وقال : عَنُ^(١٧) يَعْنُ عُنُونًا . والأَعْنَانُ^(١٨) :
ما عَنُ مِنْهُ . وأنشد :

واقْتَادَ أَعْنَانَ المِيعَى خَيْشُومًا

* وقال : العَانِي : المَمْلُوكُ^(١٩) . وأنشد :

رَجَاةَ عَانٍ تَحْتَهَا تَصْرَفًا |

* وقال دُكَيْنٌ : نقول : يا ابنَ العُرُوكِ^(٢٠) ،
وهو شَتْمٌ .

* وقال : العِظِيبُ^(٢١) من الرِّجَالِ : الشَّديدُ
الخلقِ ، ومنَ النساءِ عِظِيمَةٌ .

١٦٥ ر

(١) في اللسان : عن أبي عمرو . (٢) عبارة اللسان : شيء يشبه الكأة في الطعم .

(٣) بدا وظهر ، وعرض . (٤) جمع عنن . (٥) تقدم وانظر ٢٢٩ .

(٦) لعله مجاز من العروك بمعنى الناقة التي يكثر الناس جسها ليعرف سمنها ، فهي بمعنى امرأة لموس : لا ترد يد

لامس . والذي في المعجمات بمعنى الفاجرة العركية محركة . (٧) في المعجمات : العلوب : السمين .

(٨) القاموس . وفي التاج : هكذا بالياء مشددة وفي التهذيب بغيرها .

(٩) زاد القاموس : يرمى بالكلام على عواهنه . (١٠) القاموس .

(١١) في الصحاح : ويقال للناقة علا تشبه بالسندان في صلابتها .

(١٢) لعله تشبيه بالعوكل : ظهر الكثيب والعظيم من الرمال .

(١٣) هكذا في الأصل . وفي التاج : بناء مستنكر ثقيل .

(١٤) نظر له القاموس كفرشب : وهو في اللسان كما هنا بالصاد المهملة ، وفي القاموس المطبوع رسمه بالضاد .

* وقال : العَيْشُومُ^(١) : يُشَبِّهُ الصِّلِيَّانَ
والنَّصِيَّ وَلَيْسَ بِهِ .

* وقال الكَلْبِيُّ : عَنَا^(٢) يَغْنُو عُنُوًا ،
من الأَسِيرِ .

* وقال العَجَلَانِي : إِنَّهُ لَعَلَّانُ^(٣) بِرُكُوبِ
الْخَيْلِ : إِذَا لَمْ يَكُنْ مَاهِرًا . وَأَنشَد :

أَتَحْسِبُ أَنَّنِي عَلَّانٌ مِنْهُمْ

عَيْي بِالْمَآثِرِ وَالْعُرُوقِ

* وقال : العُنْقَرُ^(٤) : أَصْلُ الثُّمَامِ ،
وَأَصْلُ الْبَرْدِيِّ ، وَمَا أَشَبَّهُهُ .

* وقال الأَسْعَدِيُّ : لَيْسَ بِهِ عَائِنُ^(٥) .

* وقال الأَكْوَعِيُّ : الْعَيْشُرَانُ^(٦) : شَجَرَةٌ
صَغِيرَةٌ تُشَبِّهُ الْعَرْفَاجَةَ .

* وقال السَّعْدِيُّ : مَا تَعْرِفُ فِي الْأَرْضِ
مَضْرِبَ^(٧) عَسَلَةٍ إِلَّا كَرِيمًا . وَسَبَّ فُلَانٌ
فُلَانًا بِمَا تَرَكَ لَهُ مَضْرِبَ عَسَلَةٍ .

* وقال الأَكْوَعِيُّ : الْعَائِطُ مِنَ الْإِبِلِ :
الَّتِي تُضْرَبُ^(٨) وَلَا تَلْقَحُ ، وَهِيَ مِنَ الْغَنَمِ
أَيْضًا ، اغْتَاطَتْ عَامًا ، عَامِينَ ، ثَلَاثَةً .

* وقال : رَأَيْتُ عِرْضًا مِنْ جَرَادٍ .
وعِرْضًا مِنَ النَّاسِ : إِذَا كَانُوا كَثِيرًا^(٩) .

* وقال الأَكْوَعِيُّ : مُعْتَدِلَاتُ^(١٠) سُهَيْلٍ ،
يَعْنِي السَّمَائِمَ الَّتِي تَهْبُ إِذَا طَلَعَ سُهَيْلٌ ،
سَبْعٌ أَوْ ثَمَانٍ .

* وقال : قَدْ أَعْتَقَ قَلْبِيهِ^(١١) : إِذَا
حَضَرَهَا^(١٢) فَطَوَاهَا وَأَجَادَهَا .

(١) اللسان . (٢) ذل وخضع ، وقوله من الأسير لعله من الأسر .

(٣) في القاموس : العَلَان : الْجَاهِل . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : لَا عَرَفَ هَذَا الْحَرْفِ .

(٤) في القاموس : يَفْتَحُ الْقَافَ وَضَمُّهَا مَعَ ضَمِّ الْعَيْنِ .

(٥) أَيْ أَحَدٌ . (اللسان) . (٦) وَتَفْتَحُ ثَاوُهُ (القاموس) .

(٧) مَضْرِبَ عَسَلَةٍ : أَصْلُ أَوْ شَرْفِ . (٨) اللسان . (٩) القاموس .

(١٠) قَالَ ابْنُ بَرِّي : مُعْتَدِلَاتُ سُهَيْلٍ : أَيَّامُ شَدِيدَاتِ الْحَرِّ تَحْتَ قَبْلِ طُلُوعِهِ أَوْ بَعْدِهِ . وَيُقَالُ : مُعْتَدِلَاتُ بَدَالٍ مَهْلَةٍ
أَيَّ أَنَّهُنَّ قَدْ اسْتَوَيْنَ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ . وَمَنْ رَوَاهُ بِالذَّالِ أَيْ أَنَّهُنَّ يَتَعَادَلْنَ وَيَأْمُرُ بَعْضُهُنَّ بِبَعْضٍ إِمَّا بِشِدَّةِ الْحَرِّ وَإِمَّا بِالْكَفِّ
عَنِ الْحَرِّ .

(١١) فِي الْأَصْلِ : قَلَمُهُ ، وَالْمَثْبُوتُ مِنْ نَسْخَةِ (ض) وَهُوَ الْأَشْبَهُ .

(١٢) فِي التَّاجِ : قَالَ أَبُو عَمْرٍو .

* وقال : الْمُعَيَّلَاتُ ^(٦) من الإبل :
المُهَمَّلَات .

* وقال : العِطَافُ من المرأة لِيَانُهَا ^(٧)
وعُنُقُهَا وتَدْيُهَا ، يُقال إنها لَحَسَنَةٌ
العِطَاف .

* وقال : عَقَّتِ ^(٨) الريحُ السَّحابَ ^(٨) : إذا
هَبَّتْ لَهُ تَعَقِّيهِ ^(٩) .

* وقال : غَضِبَ حَتَّى عَضِبَ ^(١٠) فلانٌ عَلَى
فلان : لا يُرِيدُ غَيْرَهُ .

* وقال : العَلَاجِيمُ : الضَّفَادِعُ ،
والوَاحِدُ عُلْجُومٌ ^(١١) .

* وقال : أَخَذُوا ^(١٢) عُشِيَّانَاتٍ ^(١٣) :
طِفْلًا ^(١٤) حَتَّى جَاءَ اللَّيْلُ .

* وقال : عِرَاقُ الْحَشَى ، فَوْقَ السَّرَّةِ
مُعْتَرِضًا فِي ^(١٥) الْبَطْنِ . قال : تَقُولُ :
أَشْتَكَيْتُ عِرَاقَ حَشَايَ .

* وأنشد :

مَتَلَفٌ مُشْتَبِهٌ أَغْلَامُهُ
يُعْتِقُ الْبَيْضَ بِرُمْدِ الشُّرْدِ
أَيَّ جَعَلَهُ فِي مَكَانٍ لَا يَطْلُعُ فِيهِ أَحَدٌ .

* وقال : أَعْتَقَ ^(١٦) دِيوانَهُ فلانٌ : إذا
اسْتَقَامَ لَهُ وَأَخَذَ مِنْهُ شَيْئًا . وقال :
قد أَعْتَقَ ^(١٧) مَوْضِعُهُ : إذا حَازَهُ وصَارَ لَهُ .

* وقال : الطائِي : العَتَفَجِيجُ من الإبل ^(١٨) :
الحَدِيدَةُ الْمُنْكَرَةُ .

* وقال : مَا يُعَلِّقُهُ إِلَّا كَذَا وَكَذَا .

* وقال : الْعَظْمُ : عَظْمُ الْحَقَبِ يُعْقَدُ
فِي النَّسْعِ ، وَهُوَ الطَّعَانُ ^(١٩) .

* وقال : الْعَصْرَاءُ ^(٢٠) من الطُّبَاءِ ، وَالْجَمِيعُ
عُصْرٌ ، وَهِيَ بَيْضُ الْوُجُوهِ وَفِيهَا حُوَّةٌ .

(١) التاج (مستدرك) .

(٢) القاموس .

(٣) اللسان (ع ف ج) و (ع ف ن ج) .

(٤) الحبل يشد به اليهودج . وفي التهذيب : يشده الحمل .

(٥) اللسان . والحوة : حمرة تضرب إلى سواد .

(٦) من عيل دابته : أهلها وسيها (اللسان)

(٧) هكذا في الأصل بالياء والنون من اللين ، ولعلها لبتها وهي موضع القلادة من الصدر .

(٨) في نسخة (ض) : للسحاب .

(٩) تعقيه : تستدره وتدفع مائه كأنها تشقه شقا .

(١٠) هكذا في الأصل بكسر الظاء . وهو في القاموس من باب ضرب ونصر . وعظب عليه : لزمه وجبر عليه .

(١١) اللسان .

(١٢) هكذا في الأصل والعبارة معها قلقة والأشبه أن تكون جاموا عشيانات .

(١٣) في الأصل : عشبانات بالياء الموحدة والمثبت بالياء أشبه وهو جمع تصغير عشي .

(١٤) الطفل : ساعة تدنو الشمس من الغروب .

(١٥) في القاموس : بالبطن .

* وقال أَبُو السَّمْحِ : عَلِقَ أَمْرُهُ ، مِثْلَ عِلِمٍ^(١) .

* وقالَ : عَفَّوْهُا عَلَيْهِمْ ، عَفَّوْهَا ، يَغْفُوهُنَّ ، أَيْ طَبَّقُوا^(٢) عَلَيْهِمْ .

* وقالَ : الْأَعْنَى : الْكَثِيرُ الشَّعْرِ^(٣) ، وَهُوَ الْعَثَاءُ . وَأَنْشُدَ :

فَإِنْ تَكُ لَيْلَى ذَاقَهَا رَبُّ هَجْمَةٍ

مِنَ الْقَوْمِ أَغْنَى^(٤) فِي الْمَنَامِ دُثُورُ

* وقالَ : الْعَرِيكَةُ : السَّانِمُ فِي قَوْلِ بَنِي شَيْبَانَ . وَفِي شِعْرِ^(٥) الْأَخْطَلِ .

* وقالَ : الْعَجْنَاءُ^(٦) مِنَ الْإِيلِ : الْمُتَدَلِّيَةُ الضَّرَّةُ ، قَالِصَةُ الْأَخْلَافِ .

* وقالَ : الْعِفْرِيَّةُ ، عِفْرِيَّةُ الدِّيكِ وَقُنْزَعَتُهُ . وَمِنَ الْجَمَلِ : مَا بَيْنَ الذَّفَرَى إِلَى أَعْلَى رَأْسِهِ .

* وقالَ : الشَّعْرُ : الْعِفْرِيَّةُ . وقالَ : جَاءَ ١٦٥ ظ نَافِشًا عِفْرِيَّتَهُ .

* وقالَ : الْعِرْقُ مِنَ الْأَرْضِ : الَّذِي^(٧) يُنْبِتُ الْحَمَضُ وَفِيهِ السَّبَاخُ وَمَاؤُهُ مِلْحٌ ،

* وقالَ أَبُو زَيْيَادٍ فِي قَوْلِ الشَّمَاخِ^(٨) :

لَمَّا رَأَيْتُ الْأَمْرَ رَشَّ هَوِيَّةٍ

تَسَلَّيْتُ حَاجَاتِ النُّفُوسِ بِشَمْعَرَا

قَالَ : عَرَشُ هَوِيَّةٍ : أَتَمُّ أَمْرٍ فَاصِدٌ .

* تقولُ : ذَهَبَ أَصْحَابِي وَفَنُوا كَمَا يَذْهَبُ عَرَشُ هَوِيَّةٍ .

* وقالَ الرَّاجِزُ : [فِي الْمِعْنِ]^(٩) .

إِنَّ لَنَا لَكِنَّةً^(١٠)

صَعَصَعًا صِعُونَةً

مِعْنَةً مِقْنَةً

كَالرَّيْحِ بَيْنَ الْقُنَّةِ

إِلَّا تَرَهُ تَطْنَهُ

(٣) اللسان .

(٢) القاموس .

(١) في القاموس : علمه .

(٤) الأعشى هنا : الجاني السمع . والدثور : المتدثر .

(٥) في اللسان : وقول الأخطل :

من اللوات إذا لانت عريكته كان لها بعدها آل ومجلود

قيل في تفسيره : عريكته : قوتها وشدتها ، ويجوز أن تكون الطبيعة أو النفس

(٦) تقدم في صفحة ٢٣٨ (٧) القاموس . وفيه أيضا : الأرض الملع التي لا تنبت (فهو ضد)

(٨) تقدم في صفحة ٢٣٣

(٩) المعن : ضبطه القاموس تنظيرا كمن : من يدخل فيها لا يعنيه ، ويعرض في كل شيء ، وهي بهاء .

(١٠) الرجز في اللسان (ع ن ن) و (ف ن ن) .

* والعَثمُ أَيضاً الْعَمَلُ^(٦) ، تقولُ إِنِّي لَأَعِثُّ مِنْهُ بَعْضَ الْعَثَمِ .

* وقالَ التَّحِيصِيُّ : الْعَضْلُ أَنْ يَحْبِسَ الرَّجُلُ الْمَرَّةَ فِي الْبَيْتِ فَلَا يَتْرُكُهَا تَزَوُّجَ وَلَا يُنْفِقُ عَلَيْهَا ، عَضَلَهَا يَعْضُلُ^(٧) .

* وقالَ : / كَذَا نَعْتَقِبُ عُقْبَةَ الْقَمَرِ ، وَهُوَ طُلُوعُ الْقَمَرِ لِأَرْبَعِ مَضْيَنَ مِنْ أَوَّلِ الشَّهْرِ إِلَى مَغِيْبِهِ .

* وتقولُ : حَمَلْتُهُ عُقْبَةَ الثَّلَاثِ : إِذَا قَصَرَ مِنْ عُقْبَتِهِ ، وَهُوَ طُلُوعُ الْقَمَرِ لِثَلَاثِ مَضْيَنَ مِنَ الشَّهْرِ إِلَى مَغِيْبِهِ . وقالَ حَمَلْتُهُ عُقْبَةَ ثَلَاثِ مُتَحَدِّثَاتٍ غَيْرِ مُتَحَابَّاتٍ .

* وقالَ : الْعُلْطَةُ : سِخَابٌ^(٨) تَتَّخِذُهُ الْجَارِيَةُ مِنْ قَرْنَفُلٍ .

* وَالْعَاقِرُ : حَرِيمُ الْبَيْتِ ، بُلْغَةُ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ سَعْدٍ إِخْوَةُ عُدْرَةَ .

* وَالْقِرْفُ^(١١) أَدَمٌ : يُقَابِلُ بَيْنَهُ فَيُخْرَزُ فَيُحْشَى فِيهِ التَّمَرُ .

١٦٦ * وَالْعَشْمَاءُ^(٢) : الَّتِي قَدْ غَشَى وَجْهَهَا بَيَاضٌ مِنَ الْمِغْزَى . قالَ :

أَعْشَمُ قَدْ أَعْجَبَهُ بَنَاتُهُ
تَيْشُ ضِرَابٍ مَا تَحُولُ شَاتُهُ

* أَيْ أَبْيَضَ الرَّأْسِ .

* وَالْعَمَصَاءُ مِنَ الْمِغْزَى^(٣) : الَّتِي التَوَى قَرْنَاهَا عَلَى أَذْنَيْهَا مِنْ خَلْفِهَا .

* وقالَ : الْعَثَلُ^(٤) : الَّذِي جُبِرَ مِنْ كَسَرِهِ وَفِيهِ عُقْدَةٌ . عَثَلَ يَعْثِلُ^(٥) .

* وَالْعَثْمُ أَيضاً مِثْلُهُ ، عَثَمَ يَعْثِمُ .

(١) هكذا في الأصل بكسر القاف ، وضبطها القاموس بالعبرة فقال : بالفتح . وفي التاج : عن أبي عمرو : القروف : الأدم الحمر ، الواحد قرف ، قال : والقروف والظروف بمعنى واحد . وفيه أيضا : وقراف التمر : بالكسر جمع قرف بالفتح ، وهو وعاء من جلد يدبغ بقشر الرمان .

(٢) في القاموس (ع ش م) : الأعثم : كل (ذى) لوئين اختلطا .

(٣) اللسان (ع ق ص) .

(٤) هكذا في الأصل بسكون التاء فيكون تسمية بالمصدر ، والأشبه العثل ككتف .

(٥) في اللسان (ع ث ل) عن الفراء : تمثل بضم التاء . وفيه أيضا : عثل باللام أصله عثم بالميم وفي (ع ث م) : عثم العظم يعثم عثما وعثم عثما فهو عثم .

(٦) في اللسان (ع ث م) : وقال ابن الفرج : سمعت جماعة من قيس يقولون : فلان يعثم ويعثن ، أي يجتهد في الأمر ويعمل نفسه فيه .

(٧) في اللسان : ويفضلها أيضا (بكسر الضاد)

(٨) السخاب : القلادة وهي عبارة الأساس فقال : العلطة : القلادة من سلك أو قرنفل .

* وقال : العفل^(١) : ضرع الذكر .

* وقال : العزيزاء^(٢) : عصبته في أصل الذنب ، وهي تنقطع من الحامل .

* وقال : العلقمة^(٣) : ثوب يجاب^(٤) ولا يخاط جانبيه ، تلبسه الجارية ، وهو إلى الحجرة ، وهي الشوذر واللبابة^(٥) .
وأنشد^(٦) :

ما هي إلا في رداء وعلقمة
مغار ابن همام على حتى خثعما^(٧)

* وقال : إنه ليتحسن^(٨) من أبيه آثارا ،
أى يتبغى آثارا من أبيه . ويتحسن من
الطريق آثارا .

* وقال : إذها لتتببع أعسانا من الأرض ،

وهو منابت الكلا ومصارعه^(٩) . وقال :

إنها لفي أعسان من أرضها تقرها .

* وقال : أصابنا مطر العزاز ، وهو الذي
يسيل العزاز^(١٠) من الأرض .

* وقال : إنها لعنقفير^(١١) الخلق ، وهي
المرّة المنكرة المرّة النفوس .

* المعضل : التى يلتوى ولدها ولا
يخرج^(١٢) .

* وقال : والعصرس : الطرب^(١٣) الصغير .
قال ابن أحرر .

يظل بالعصرس حرباؤها

كأنه قرم مسام^(١٤) أشبر

(١) هكذا في الأصل بالفاء من العفل والضاد المعجمة من ضرع . وفي اللسان (ع ف ل) : العفل : كثرة شحم
ما بين رجلي التيس والثور .

(٢) في القاموس وشرحه : والعزيزى مصفرا مقصورا ويمد ، وفسره فقال : ما بين المكوة والجاعة .

(٣) القاموس .

(٤) يجاب : يقطع .

(٥) في اللسان والقاموس : اللبية وفسر بثوب كالبيقة .

(٦) عزاء التاج إلى الطاح بن عامر العقيل .

(٧) اللسان (ع ل ق) وفي الأصل ويروى : في رداء وشوذر وعليها فلا يكون البيت شاهدا .

(٨) اللسان (ع س ن) .

(٩) مصارعه جمع مصروع وهي ماطرحة منه على الأرض . وعبارة القاموس بقية الخطب وجذوله .

(١٠) العزاز : المكان الصلب السريع السيل . وفي اللسان أيضا : قال أبو عمرو في مسايل الوادى : أبعدا سبلا :

الرحية ثم الشمية ، ثم التلعة ، ثم المذنب ، ثم العزاة :

(١١) تقدم في صفحة ٢٤٣

(١٢) اللسان (ع ص د س) .

(١٣) الطرب : الرابية الصغيرة .

(١٤) اللسان

وقال : العِرَاسُ ^(١) خَيْطٌ بَيْنَ الْحَقَبِ
وَالْبِطَانِ ، وَهُوَ الشِّمَالُ . عَرَسَ يَغْرُسُ ^(٢) .

* وقال : عَدْرَةٌ : اتَّخَذَ لَهُ عِذَارًا .

* وَالْعَوْطُ مِنَ الْإِبِلِ ^(٣) : الَّتِي تَمْكُتُ
سَنَةً أَوْ سَنَتَيْنِ لَا تَحُولُ ، وَقَدْ اعْتَاطَتْ
وَتَعَوَّطَتْ . وَالْعَائِطُ الْوَاحِدُ ، وَالْعَائِطُ
بِزَنِ الْغَنَمِ أَيْضًا .

* وقال : الْعَصَافَةُ : الْخَافُورُ ^(٤) .

* وقال : الْعَوَانَةُ ^(٥) : الدَّابَّةُ الَّتِي تُدَوِّرُ
فِي التُّرَابِ .

* وقال : الْمُعْرِضُ مِنَ الْبَرَقِ كَأَنَّهُ
مُسْتَن ^(٦) .

* وَالْعَسُوسُ : الَّتِي لَا تَكَادُ تَدِيرُ ^(٧) .

* وَالْعِدَادُ ^(٨) : أَنْ يَرْجِعَ الْوَجْعُ إِلَيْهِ ،

/يَتْرُكُهُ ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَيْهِ بَعْدَ بُرْءٍ مِنْهُ .
يُقَالُ قَدْ عَادَهُ وَهُوَ يُعَادُهُ .

* وقال : عَلَيْهِ ضَانٌ عَلِيطٌ ^(٩) ، أَيْ كَثِيرٌ .
وَالْعَلِيطُ ^(١٠) مِنَ الرِّجَالِ : الضَّخْمُ .

* وقال : إِنَّ أَعْسَانَكَ الْعَشِيَّةَ لَحَسَنَةٌ ،
أَيْ خَلْقُهُ وَشَخْصُهُ وَهَيْئَتُهُ .

* وقال أَبُو الْمُسْلِمِ : الْأَعْسَانُ أَعْسَانُ
الْأَرْضِ وَهِيَ بَقِيَّةُ ^(١١) الْحَطَبِ وَجُذُولُهَا إِذَا
أَجْدَبَتْ ، يُقَالُ : أَصْبَحُوا مَا يَرَعُونَ
إِلَّا أَعْسَانَ الْأَرْضِ . وقال :

سَيُبْعِدُنَا مِنْ أَرْضِنَا وَصَدِيقِنَا

ذَرِيحِيَّةٌ ^(١٢) صُهْبٌ مِلَاءٌ غُرُوضُهَا ^(١٣)

إِنْ يُبْعِدُنَا مِنْ نَحْبٍ قَرَابَةٍ

فَقَدْ بَعِدَتْ أَعْسَانُهَا وَحُمُوضُهَا

(١) ضبط في القاموس تنظيرا ككتاب .

(٢) في التاج : من حد ضرب وكتب يقال : عرس البعير : شد عنقه إلى ذراعه وهو بارك .

(٣) تقدم في صفحة / ٢٥٥

(٤) الخافور : نبت تجمعه النمل في بيوتها كالزوان في الصورة . (قاموس) .

(٥) في القاموس . دابة دون القنفذ . وفي التاج ، قال الأصمعي : تكون كالقنفذ في وسط الرملة اليتيمة المنفردة من
الرمات فتظهر أحيانا وتدور كأنها تطحن ثم تفوس . (٦) في القاموس : استن البرق : اضطرب .

(٧) في الأصل تدور من الدوران . وما أثبتناه أشبه بالصواب ، ففي القاموس العسوس : الناقة القليلة الدر .

(٨) اللسان . (٩) في اللسان : أولها الخمسون والمائة إلى ما بلغت من العدة .

(١٠) القاموس .

(١١) في اللسان : وعلايط أيضا

(١٢) في الأصل : ذريحية (بالجيم مصفرة) والمثبت بالحاء المهملة غير مصفر عن السكري كما هو في هامش الأصل
وهو الأشبه بالصواب . والذريحية من الإبل المنسوبة إلى فحل يقال له ذريح . (اللسان) .

(١٣) غروضها : جلودها .

فَقُلْتُ لَهُ رُضْهَا عَلَيَّ فَإِنَّهَا
نَجَائِبُ مَا كَانَ ابْنُ بُظْرِي ^(١) يَرُوضُهَا
* وَأَنْشَدَ :

لَمَّا رَأَيْتُ أَنَّهَا لَا قَامَهُ
وَأَنَّهُ التَّنَزُّعُ عَلَى السَّامَةِ
عَلَى بُرَيْمٍ وَعَلَى عُدَامَةٍ
نَزَعْتُ نَزْعًا زَعَزَعَ الدَّعَامَةَ

قَالَ : عُدَامَةٌ وَبُرَيْمٌ وَتَضَلُّبُ مِيَاهُ ^(٣)
بَنَى إِنْسَانٍ . وَأَنْشَدَ :

وَتَذَكَّرْتُ مَشْرَبَهَا بِتَضَلُّبِ
* وَقَالَ : الْعَنْجَرْدُ ^(٤) مِنْ النَّسَاءِ : الْقَلِيلَةُ
اللَّحْمِ كَأَنَّهَا سِغْلَاءَةٌ . وَقَالَ :
مِنْ كُلِّ عَنْجَرِدٍ كَانَ عِجَانُهَا
مَسِيدٌ تَرَاوَحَ قَتْلُهُ الْعَبْدَانِ

* وَقَالَ الْأَسْلَمِيُّ : رَمَى فَاغْضَدَ : إِذَا
ذَهَبَ يَمِينًا أَوْ شِمَالًا ^(٥) . وَرَمَى فَاغْضَدَ :
إِذَا قَصَرَ دُونَ الْغَرَضِ . وَرَمَى فَتَقَرَّرَ إِذَا تَقَرَّرَ :
الْمَقْيَاسُ ، وَهُوَ عَظْمٌ يَجْعَلُونَهُ تَحْتَ
الرُّقْعَةِ ، وَهُوَ سَنَمٌ قَاعِدٌ وَطَالِيعٌ .

* وَقَالَ : رَمَى فَغَضَّدَ ^(٦) وَغَضَّعَ ^(٧) .
قَالَ رُؤَبَةُ :

وَعَظَّعْتَ تَبْلُهُمْ عِظْمَاظًا ^(٨)

* وَقَالَ الْأَسْلَمِيُّ : الْغُضُّ : الطَّلْحُ ،
وَالسَّلْمُ وَالسَّمُرُ ، وَالْعَوْسَجُ ، وَالشَّبْهَانُ .
وَالْكَنْهَبِلُ ، وَالسِّيَالُ ، وَهُوَ الْعِضَاءُ ^(٩) .

* وَقَالَ : عَسِرَتْ ^(١٠) عَلَيْهِ حَاجَتُهُ عَسْرًا .

* وَقَالَ : قَوْمٌ مُعْضُونَ ^(١١) : الَّذِينَ لَا يَخْرُجُونَ
مِنَ الْعِضَاءِ .

(١) في هامش الأصل : قال (س) السكري . في كتابه ابن نطرى (بالنون والطاء المهملة)

(٢) الرجز في التاج البيت الأول والثالث برواية : * وأنه يملك من عدامه *

(٣) في القاموس : عدامة ماء لبني جشم . وفي التاج : قال نصر : عدامة ماء لبني نصر بن معاوية بن هوازن وهي

مطلوب أبعد ماء بنجد قعرا

(٤) في اللسان والقاموس : العنجد : المرأة السليطة أو الخبيثة السيئة الخلق

(٥) القاموس

(٦) في الأصل فعضل والمثبت بما صحح به فوق عضل ، وفي القاموس رمى فاعضد : ذهب يمينًا وشمالًا كعضد نهضيدًا .

(٧) عظام السهم عظيمة وعظاما : التوى وارتعش ، وقيل : مر مضطربا ولم يقصد

(٨) اللسان والرواية فيه : لما رأونا عظمعت عظاما * نبلهم وصدقوا الوعاظا *

(٩) اللسان (ع من ض) (١٠) في القاموس : كفرح وككرم

(١١) هكذا في الأصل والأشبه معضون من العضاء ، وفي اللسان (عضض) معضون بكسر العين وتشديد الصاد مفعولة

من العض الذي هو نفس العضاء .

* وقال : الْعَكِيسُ ^(١) : الإِهَالَةُ وَاللَّبَنُ ،
عَكَسَ يَعْكِسُ .

* وقال : أَعْرَبْتُهُ ^(٢) عُرْبَانَهُ .

وقال : الْمُعَوِّذُ ^(٣) : الْمَكَانُ / تَرَعَى فِيهِ
الْفَرَسُ أَوِ النَّاقَةُ تَكُونُ حَوْلَهُمْ حَيْثُ
يَرَوْنَهَا .

* وقال :

وَأَهْلُ عُرَيْجَاءَ الَّذِينَ صَبَحَتْهُمْ
بِكَفِّيَّتِكَ حَتَّى اسْتَوْعَبَ الْقَرْصُ مِخْلَبُ
* وقال : هُمُ الْعَفْصَى ، وَهُمُ الْعَافُونَ ^(٤) :

الَّذِينَ يَطْلُبُونَ الْمَعْرُوفَ إِلَى النَّاسِ .

* وَالْعِتْوَارَةُ : الرَّجُلُ الْقَصِيرُ ^(٥) .

* وقال : ابْنَا عِيَانٍ ، عَجَّلَا الْبَيَانَ .
وهي خُطُوطُ الْحَوَازِي ، وهي الزَّجَارَةُ ،
يُرِيدُ الزَّجَرَ ^(٦) .

* الْأَعَابِلُ ^(٧) : الْمَرُوءُ الْأَبْيَضُ .

* وقال : أَتَاهُمْ دَهْمٌ عَرِضٌ ^(٨) ، أَيْ
كَثِيرَةٌ .

* قال : الْمُعِيلُ : الَّذِي يُقْتَتَرُ عَلَيْهِ
رِزْقُهُ .

* وقال طُفَيْلٌ :

فَقُنْنَا إِلَى مَقْصُورَةٍ لَمْ تُعْمَلِ ^(٩)

* وقال : الْعَذْبَةُ : طَرَفُ اللِّسَانِ ،
وهي الْأَسْلَةُ ، وَالْحَرْقَدَةُ : مَا فَوْقَ الْغَلْصَمَةِ
وَالْغَلْصَمَةُ هِيَ الْمَطْعَمَةُ .

* وَالْعَرَاصِيفُ عَرَاصِيفُ ^(١٠) السَّنَامِ ، إِذَا
ذَهَبَ الشَّحْمُ وَبَقِيَ أَصْلُ السَّنَامِ فَذَلِكَ عَرُصُوفٌ .

* وقال : عَقَارُ ^(١١) الْبَيْتِ . أَجْمَلُ ثِيَابِهِ ،
وهذا عَقَارُ بَيْتِكَ ، وَمَا كَانَ مِنْ مَتَاعٍ
حَسَنٍ أَحْمَرَ .

(١) عبارة اللسان : اللبن الحليب تصب عليه الإهالة والمرق ثم يشرب

(٢) أى أعطيته عربانه وهو ماعقد به البيعة من الثمن ، ويقال : عربت أيضا

(٣) فى الأصل المعوذ بسكون العين وكسر الواو خفيفة والمثبت بفتح العين وكسر الواو مشددة عن نسخة (ض)
الخامس بهامشه . وضبطت فى القاموس بفتح الواو ثم قال : وتكسر الواو .

(٤) وفى اللسان أيضا : العافية والعفاة .

(٥) وكذا فى القاموس وزاد التاج بعده : المكتنز اللحم .

(٦) هو التكهن والعيافة . وقوله : ابنا عيان هكذا ورد وهو لحن . وحقه ابنى عيان

(٧) جمع الأعبل . وفى اللسان : وجمع الأعبل أعيلة على غير الواحد .

(٨) الدهم : الجماعة . وقوله كثيرة أنها مراعاة لمعنى الدهم وهو الجماعة

(٩) ديوانه : ٦٧ - والرواية فيه لم تعبل بالباء الموحدة وصدر البيت : * فقال اركبوا أنتم نهماة لملها *

(١٠) فى القاموس : العراصيف من سنام البعير : أطراف سنان ظهره ، قال ابن سيده وأرى العراصيف فيه لغة .

(١١) اللسان .

* وقال : إناؤك على عُدواء : إذا مال شيئاً .

* والعلاجيم^(١) : الركايا . قال مزاحيم : على ناعم البردى تَسْقَى عِيُونُهُ

علاجيم جونا بين سُدِّ ومحفيل المحفيل : مُجْتَمِع الماء ، والسُدِّ : الجبل الذي يَحْبِس .

* والعطل^(٢) ، تقول : إنَّ عطله لَحَسَنٌ .

* والعجلة : قطعة من التمر في القرية ، وهي الحِقْلَة^(٣) . ويُقال : حِقْلَة في السقاء وحِقْلَة من الطعام .

* وقال التميمي ثم العدوي :

نشط البزاة عواتق الخربان^(٤)

فالعاتق من الطير كله إذا أتى عليه سنة فهو عاتق .

* وقال نقول للرجل إذا خاصم الآخر قد عوره^(٥) : إذا كذبه وردَّ حُجَّتَهُ .

* وقال : لقد أراي ولا يُقَادُ بي البعير . مثل^(٦) .

* وقال : إنه لَعَيْرٌ وحده ، وعَيْرٌ وحده^(٧) : إذا لم يكن لأحد عنده حاجة ولاخير .

وقال : الذي يعكو^(٨) بإزرتيه^(٩) لا يُحْسِنُ الاتزار ، فترى إزرتيه / مُفَرَّجَةً .

* وقال ما يُغْنِي عِبَكَةً ، والعِبَكَةُ^(١٠) :

العُقْدَةُ التي تكون في الجبل فيبلى الجبل وتبقى العقدة .

١٦٧ ظ

(١) الواحد علجوم .

(٢) العطل (محرّكة) : العتق (القاموس) وفي التاج : الجسم .

(٣) البقية ، قال أبو زيد : ليست بالقليلة (اللسان)

(٤) الخربان : جمع الحرب (عن سيبويه) والحرب : ذكر الحباري وقيل الحبارى كله . والنشط هنا : انقضاض البزاة واختطاف الحبارى في سرعة .

(٥) وفي اللسان عن أبي زيد : عورت عن فلان ما قيل له تمويرا وعويت عنه تعوية : كذبت عنه ما قيل تكذيبا ورددت .

(٦) في الأساس (ق و د) : أصبحت يقاد بي البعير ، أي شخت وهرمت .

(٧) عبارة اللسان عن الأزهرى : فلان عير وحده وجحيش وحده ، وهما اللذان لا يشاوران الناس ولا يتخاطبانهم وفيهما مع ذلك مهانة وضعف .

(٨) عكا بإزاره يمكو عكوا : أعظم حجزته (معقده) وغلظها

(٩) من هنا إلى آخر العبارة كانت مصحفة في الأصل هكذا : بادرته لا يحسن الاتزار فترى إزرتيه مفترجة . والصواب

(١٠) في التاج عن أبي عمرو كما نقله الصاغاني

ما أثبتناه

* وقال غَسَّانُ: رَجُلٌ عُدْلَةٌ^(١) عِنْدَ الْقَاضِي ،
وَقَوْمٌ عُدْلَةٌ .

* وقالَ : هُوَ عُمْدَةٌ^(٢) قَوْمِهِ ، وَهُوَ الَّذِي
يَعْتَمِدُونَهُ .

* وَأَنشَدَ^(٣) : [فِي عُلُوٍّ^(٤)]

لِنِّى أَتَانِي لِسَانٌ [لَا] أَسْرِبُهَا
مِنْ عُلُوٍّ لَاعَجَبٌ مِنْهُ وَلَا مُسْخَرٌ^(٥)
* وَأَنشَدَهُ :

إِذَا مَا أَتَيْتَ بَنِي مَالِكٍ
فَسَلِّمْ عَلَى أَيُّهُمْ أَفْضَلُ^(٦)
فَرَفَعَ أَيُّهُمْ^(٧) .

* وقالَ : الْمُعْتَلْتُ مِنَ الطَّعَامِ^(٨) :
الْجَشْبُ الَّذِي لَمْ يُهَيَّأْ ، يَكُونُ طَحِينُهُ
مُفْلَقًا مُحْتَتًّا ، وَإِنْ كَانَ لَحْمًا جَاءَ نَيْثًا .

* وقالَ : قَدَيْ عَوْرَ الرَّجُلِ ، وَقَدْ عُرْتُهُ .

* وقالَ : الْعِرَاقُ^(٩) : الَّذِي يَجِيءُ مَعَ
الرَّيشِ نَحْوَ اللَّحَاءِ .

* وقالَ : عَبَّرَ بِأَشْوَيْسِ الدَّهْرِ ، أَيْ
بَشِدَّةِ الدَّهْرِ .

* وقالَ : هُوَ أَقْصَرُ مِنْ إِبْنِهِمَا خُبَارَى^(١٠) ،
وَأَقْصَرُ مِنْ إِبْنِهِمَا ضَبٌّ .

* وَأَنُومٌ مِنْ رِيحَانَةٍ بِنِ مَالِكٍ

* وَأَكْسَلُ مِنْ بَاقِلٍ .

* مَنْ وَعَدَ كَمَنْ وَأَدَّ .

* أَتَيْتُ أُمَّ الْجُنْدَبِ ، اسْمُ الْغُدْرَةِ .

* كَالْكَلْبِ أَحَبُّ أَهْلِهِ إِلَيْهِ الظَّاعِنُ .

* الْآنَ صَرَّحَ الْحَقُّ عَنْ مَحْضِهِ .

(١) هكذا في الأصل بسكون فوق الدال ، وعبارة اللسان قال أبو زيد يقال : رجل عدلة وقوم عدلة (بفتح الدال) أيضا وهم الذين يزكون الشهود . ويبدو أنه يقصصها على عمدة قومه فهذا يعتمدونهم وذلك يعدلونهم .

(٢) اللسان .

(٣) لأعشى ياهلة كما في اللسان (ع ل و) .

(٤) ما بين القوسين زيادة يقتضيها منهجه في شرح المواد

(٥) البيت في اللسان (ع ل و) و (ل ن ن) ومن علو أى من أعلى ويروى من علو وعلو . وقوله سخر هكذا في نسخة (ض) يضم السين وانحاء وفي هامش الأصل عن السكري : حفظى سخر أى بفتح السين والهاء

(٦) اللسان (أيا)

(٧) بناء على أن أى يعمل فيها ما بعدها لاما قبلها وفي القرآن الكريم « لنعلم أى الحزبين أحصى لما لبثوا » فرفع

(٨) لعله مجاز من قولهم : المعتلت من السهام . الذى لاخير فيه

(٩) عبارة القاموس : العراق : جوف الريش .

(١٠) هذا وما يليه أمثال لاصلة لها بالباب

بِمَا فِيهِ .

لِيُورِّثَهَا ضَهْلًا .

فَيَلِي مَحَاضِيرُهَا .

يَتُؤَوِّبُ ، غَيْرَ غَازِي شُعُوبَ .

الْأَكِيلِ عَلَى الشَّيْبَعِ .

بِنِ نَاعِصَةٍ .

بِنِ طَسَّ الْعُرُوسِ .

بِزَامِ الطُّبَيِّينِ .

يُخْرِجُ الْوَرِقَ .

بِنِ وَرَلٍ .

عَلَى شِمَالِهِ ، وَيَأْكُلُ مِنْ غَيْرِ

بِدَائِهَا وَانْسَلَّتْ : إِذَا قَالَ

٤٠

: أَجْبَنُ مِنَ الْمَنْزُوفِ خَضِفًا ،

لِضَرْطٍ ، وَذَلِكَ إِذَا دُعِيَ فَفَرَّ جُبْنًا .

: دُعَاةُ : الْقَوْمُ أَعْلَمُ بِمَا أَطْبُوا ،

أَعْلَمُ بِمَا قَالُوا .

: عَرَّضَ لِلْكَرِيمِ وَلَا تُبَاحِثَ .

* وَلَا مَصْرَ لِيُطَرِّ بِعَدَ عُرُوسِ .

* شُخْبٌ طَمَحَ ، حَظٌّ ذَهَبَ .

* وَقَالَ : اخْتَلَطَ الْحَابِلُ بِالنَّابِلِ .

* وَيُقَالُ : إِذَا زَجَرْتَ فَأَسْمِعْ / وَإِذَا

ضَرَبْتَ فَأَوْجِعْ .

* وَقَالَ : أَحَرُّ مِنَ الْقَرَعِ شِبْهُ الْجَرَبِ ^(١) .

* وَقَالَ : عَرَنْتُ السَّهْمَ : إِذَا رَصَفْتَهُ ،

وَعَرَنْتُ الرُّمَحَ : إِذَا رَكَّبْتَ سِنَانَهُ

وَضَرَبْتَ فِيهِ مِسْمَارًا ، عَرَنْتَهُ عِرَانًا .

* وَقَالَ : عَصَبُوا ، أَيْ اجْتَمَعُوا .

وَأَنشَدَ :

قَدْ عَلِمْتُ أَنِّي إِذَا الْوَرْدُ عَصَبَ

مِنَ السُّقَاةِ صَالِحُ يَوْمَ لَبَبٍ ^(٢)

* وَقَالَ :

حَدَّثَ وَرَاءَ الذَّائِلِينَ حَذَّةً ^(٣)

وَحَذَّةً أُخْرَى بِلَيْ أَيْدِيهِ

فَأَسْمَعَنِي فَأَنْتَنُ أَنَّهُ

لَا تَجْزَعِي إِنِّي بِحَبْلِ الشَّنَةِ

* وقال : أَعْدِيهِ^(٨) عَنِّي ، وقال :

والله والجراح عَنِّي مُعَذِّبٌ

* وقال : الْمُعَرَّجُنُ^(٩) : الَّذِي قَدْ طَلِيَ

بِالْدَّمِ أَوْ بِالزَّعْفَرَانِ أَوْ بِالْخِضَابِ ،

يُقَالُ مُعَرَّجُنٌ بِالْدَّمِ .

* وقال الكِلَابِيُّ : [في العَقْلِ^(١٠)]

أَطْعَمْتُهُ شَحْمًا وَعَفْلًا وَأَلِيَّةً

فَكَيْفَ وَجَدْتَ الشَّحْمَ يَا ابْنَ سُلُولٍ

* وقال : ابْنَا عِيَانٍ^(١١) : خَطَّانِ يَبْقِيَانِ

بَعْدَ تَمْيِيزِهِ الْخُطُوطَ ، وَإِنْ بَقِيَ وَاحِدٌ

فَهُوَ الْأَشِيحِمُ وَهُوَ مَا يَكْرَهُ الَّذِي يَخْطُ

أَنْ يَبْقَى وَاحِدٌ أَوْ ثَلَاثَةٌ ، وَإِنْ بَقِيَ

اثنانِ كَانَ مِمَّا يُحِبُّ .

* وقال : [في العَنَجِ^(١)] :

قَدْ أَعْجَلْتُ شَنْتَهَا أَنْ تُنْفَجَا^(٢)

وَأَنْ تُزَادَ وَذَمًّا وَتُعْنَجَا

جَاءَتْ شَمَاطِيضٌ وَجِئْتُ هَدَجَا

فِي مِذْرَعٍ لِي مِنْ كِسَاءٍ أَنْهَجَا

* وقال أَبُو الْجَرَّاحِ : قَدْ اسْتَعْسَبَ

الْكَلْبُ : إِذَا اشْتَهَى أَنْ يَنْزُو^(٣) ، وَاسْتَعْسَبَتْ

الْكَلْبَةُ .

* وقال السَّعْدِيُّ : الْعُنْدَةُ^(٤) : الْعَزِيزُ

النَّفْسِ .

* وقال الْعَسْقُ : الْإِطَافَةُ^(٥) بِالشَّيْءِ .

* وقال : الْعَبَقُ ، عَبَقُهَا بِالْأَرْضِ^(٦) :

طَوَّلُ إِقَامَتِهَا . مَا عَبَقْتُ بِهَذَا الْمَكَانِ^(٧) .

(١) زيادة يقتضيهما منهجه . عنج القرية : عمل لها عناجا .

(٢) الشنة : القرية الخلق الصغيرة . تنفج : تملأ - الودم : السير أو الحبل تربط به القرية - الهدج :

الاضطراب في المشي أو مقاربة الخطو - أنهج الثوب : بلى ولم يتشقق .

(٣) (٤) لعله من قولهم : عندت الناقة : أنفت أن ترضع مع الإبل . (٥) (٦) (٧)

(٥) في الأصل الإطافة بالقاف والمثبت هنا بالفاء أشبه ، في اللسان : العسق : الصوق بالشئ ولزومه ، والباء في بالشئ تؤيد الإطافة بالفاء .

(٦) في الأصل : وطول إقامتها ، والواو هنا مقسدة للمعنى فحذفت .

(٧) (٨) (٩) (١٠) (١١)

(١٠) زيادة يقتضيهما منهج الكتاب . والعقل : شحم خصيتي الكباش وما حوله

(١١) ضبطه القاموس تنظيراً ككتاب .

* وقال الأكوعي: العلفوف: الجافى^(١)
الرعى. قال: وهو الألفت^(٢).

* وقال: العكيس^(٣). المرق يجعل
عليه الرائب من اللبن، وهو الذي
قد خرج زبدته.

* وقال: أعوق^(٤): إذا لم يصد شيئاً.

* وقال: الأعراف: المشرف من الرمل.

* وقال: العقاقيل^(٥): دغل الأرض
وخبأها.

* وقال: المعتلب: المتهدم، ويقال
للشيخ إذا تهدم: قد عتلب^(٦).

* قال: ويدعو بعض العرب العاطية:
التي لم تعطف^(٧)، والعاطف: التي
قد وضعت رأسها على جنبها فنامت.
/ ويقال للغزال إذا فعل ذلك قد عقد^(٨)
وهو عاقد.

* وقال: العنك^(٩): الشبح يمضي من
الليل. والجهمة: البقية تبقى من
السحر. والجوش: وسط الليل.
والهزيع مثل العنك. وقال حرث بن
عناب الطائي:

وفتيان صدق قد بعثت بجهمة
من الليل لولا حب ظمياء عرسوا
فقاموا كسالى يلمسون وخلفهم
من الليل عنك كالنعام أقعس
وقال ابن مقروم الضبي^(١٠):

وفتيان صدق قد صبحت سلافة
إذا الديك في جوش من الليل طربا^(١١)
والغبس: حين ينفجر الفجر. والغطاط
في السواد من آخر الليل. واللس:
الإظلام. قال ابن يعفر:

[ثم أتى دف أرطاة^(١٢)] بمحنية
من الصريمة أواه لها دكس

(١) في اللسان أطلقه ولم يقيده بالرعى.

(٢) الألفت: القوى اليد التي يلفت من عاجله، أي يلويه.

(٣) تقدم في صفحة ٢٦٢ (٤) تقدم في صفحة ٢٣٥

(٥) واحدا عقنقل (التاج / ع ق ل). (٦) أدير كبراً «اللسان».

(٧) تعطف: تميل رأسها وتنفق عنقها (٨) تقدم في صفحة ٢٤٥

(٩) الشبح: معظم الشيء. وفي اللسان (ع ن ك) عن أبي تراب: العنك: الثلث الباقي من الليل.

(١٠) هو ربيعة بن مقروم. (١١) البيت في اللسان (ج و ش) وهو البيت رقم ١٠ من الأصعية ٨٤.

(١٢) ما بين القوسين تكملة من شعره بديوان الأعشين / ٣٠٠.

* وقالَ التَّغَوِيَّةُ : التَّلَبُّثُ^(١) ، تقولُ :
عَوَّهَ عَلَيْنَا ، أَى عَرَّجَ عَلَيْنَا .

* والعَشَنَقُ : الطَّوِيلُ .

* والعَادِيَاتُ^(٢) مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي تَأْكُلُ
الْعِصَاءَ ، وَالْقَوْمَ مُعْدُونَ ، لِيَهْدِيَل .

وقالَ نُعْمَانُ بْنُ الْأَعْرَجِ أَخُو بَنِي
سَامَةَ بْنِ لُؤَى :

وَقَدْ أَبْصَرُوا فِي الْعَادِيَاتِ لَحِيْبَةً

وَأَمْثَالَهَا فِي الْوَاضِعَاتِ الْقَوَاصِرِ^(٣)

* وَالْعَذَجُ : اللُّؤْمُ^(٤) . إِذَا لُمْتَهُ قُلْتَ :
قَدْ عَذَجْتَهُ عَذَجًا شَدِيدًا . وقال :

عَاجَتْ عَلَيْنَا مِنْ طُوالِ سَرَ عَرَعٍ

عَلَى خَوْفِ زَوْجٍ سَبَى وَالظَّنَّ مِعْدَجٍ^(٥)

وقالَ هِمْيَانُ بْنُ قُحَاقَةَ السَّعْدِيُّ .

تَلَقَّى مِنَ الْأَعْبَدِ لَوْ مَا عَازِجًا^(٦)

* وقالَ : الْمَعْدُومُ^(٧) مِنَ الْفَضْلَانِ : الَّذِي
يُكْسِرُ عَظْمٌ فِي لِسَانِهِ ثُمَّ يُتْرَكُ لِرَلَا
يَرْضَع .

* وقالَ الشَّيْبَانِيُّ : الْعُرَاكَةُ^(٨) : مَا يَلْصَقُ

بِالْجُلْدَةِ مِنَ التَّمْرِ . وَالْعُرَاكَةُ : مَا يَبْقَى
مِنَ اللَّحْمِ عَلَى الْعَظْمِ إِذَا قَدِّدُوا اللَّحْمَ .

* وَالْعَقْدُ مِنَ الرَّمْلِ : الْمُتَّصِلُ وَبَيْنَهُمَا
هَبْطَةٌ . وَالْأَصْلُ وَاحِدٌ وَلَكِنَّهُ مُتَفَقِّرٌ .

* وقالَ الشَّيْبَانِيُّ : الْعَرَقَةُ : الَّتِي
يُشَدُّ بِهَا الْهُودَجُ ، وَهِيَ نَسِيجَةٌ تُشَبِّهُ
الْكُسْتِيحَ^(٩) تُنْسَجُ وَحْدَهَا .

* وقالَ : الْعَكْبَاءُ : الرَّدِيئَةُ الْخُلُقِ^(١٠) .
وَأَنْشَدَ :

مَا أَمَةُ عَكْبَاءُ تَطْرُدُ ضَيْفَهَا

بِالْأَمِّ مِقْرَى مِنْ سَعِيدِ بْنِ حَزْمَلٍ^(١١)

(١) عبارة القاموس : الاحتباس في مكان .

(٢) القاموس .

(٣) اللسان (وضع) برواية نجبية بالنون ، ولجبة هنا باللام - الواضعات : التي ترمى الحمض حول الماء .

(٤) اللسان .

(٥) اللسان (ع ذ ج) برواية : فعاجت علينا

(٦) اللسان (ع ذ ج) برواية : عذجاً عاذجاً ، وفيه يقال : عذج عاذج بولغ به .

(٧) من العدم وهو المنع ، يقال عذمه عن الشيء « اللسان » .

(٨) كغراية (القاموس) .

(٩) الكستيج : خيط غليظ يشده الذي فوق ثيابه دون الزنار .

(١٠) هكذا في الأصل بضم اللام واللام ، وفي التكملة : جافية الخلق عاجة .

(١١) في هامش الأصل عن السكري حزميل بالكسر .

* / وقال الأخطل :

كَأَنَّ عَرَاصِيفَ اسْتَبَاحَ حَوْلَ آيَرِهِ

وَحَجَمَ تَرَاقِيهَ سَكَاكِينَ جَازِرٍ^(١)

* وقال : مافى الناقية مَعَس : إذا لَمْ

يَكُنْ فِيهَا لَبَنٌ . قَالَ الْأَخْطَلُ :

مُعَقَّرَةٌ مَا يُنْكَرُ السَّيْفُ وَسَطَهَا

إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا مَعَسٌ لِجَالِبٍ^(٢)

* وقال : عَانَ الْمَاءُ يَعِينُ ، أَى يَسْمِيلُ .

وَقَالَ الْأَخْطَلُ :

حَبَسُوا الْمَطِيَّ عَلَى قَدِيمٍ عَهْدُهُ

طَامٍ يَعِينُ وَمُظْلِمٍ مَطْمُومٍ^(٣)

* وقال : عَصَبُوا بِهِ : إِذَا اجْتَمَعُوا حَوْلَهُ .

وَقَالَ الْأَخْطَلُ :

فِي نَبْعَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ يَعْصِبُونَ بِهَا

مَا إِنَّ تَوَازِنَ أَعْلَى نَبْتِهَا الشَّجَرُ^(٤)

وَقَالَ : قَدْ عَصَبَ فُوه : إِذَا يَبَسَ

نَدِيرُهُ مِنَ الْعَطَشِ .

وَعَصَبَ الشَّجَرَةَ يَعْصِبُهَا ، وَهُوَ أَنْ ١٦٩
يَجْمَعُ عُصُونَهَا حَتَّى يَخْطُطَ وَرَقَهَا .

وَالْعُصْبُ مِنْ الْإِبِلِ : الَّتِي لَا تَدُرُّ
حَتَّى يُعْصَبَ فَخِذَاهَا .

وَيُقَالُ : بُرُودُ الْعَصَبِ ، وَهِيَ ضَرْبٌ
مِنَ الْبُرُودِ .

وَيُقَالُ : وَاللَّهِ لَأَعْصِبَنَّكَ عَصَبَ السَّلَمَةِ ،

وَالْعِصَابَةُ : الْعِمَامَةُ ، وَالْعِصَابَةُ : جَمَاعَةٌ
مِنْ رِجَالٍ . وَقَالَ الْأَخْطَلُ :

يُطَرِّحَنَّ بِالذَّرْبِ السَّخَالَ كَأَنَّمَا

يُشَقِّقَنَّ بِالْأَسْلَاءِ أَرْدِيَةَ الْعَصَبِ^(٥)

* وَقَالَ السُّلَمِيُّ : الْأَعْجَمُ مِنَ الْإِبِلِ :

الَّذِي لَا يَهْدُرُ . قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ :

وَجَاءَ بِهَا الرُّذَادُ تَحْجِزُ بَيْنَهَا

سُدًى بَيْنَ قَرْقَارِ الْهَدِيرِ وَأَعْجَمًا^(٦)

* وَقَالَ الْبَاهِلِيُّ : الْعُمِيَّةُ : النَّخْلَةُ

الطَّوِيلَةُ وَهِيَ الْعُمُ ، وَالْعُمَى .

[(١) ديوانه (ط . بيروت) ٤ : ١٩١]

(٢) اللسان (ع س س) وديوانه : ٥٦

(٣) اللسان (ع ي ن) . ديوانه : ٨٨ . وبرواية : غائر مسلم .

(٤) ديوانه : ١٠٤

(٥) ديوانه - ٢٠ - في الأصل : يطرحن بفتح الياء وسكون الطاء ، والمتثبت من هامشه .

(٦) ديوانه (ط . دار الكتب) : ١١ برواية الرواد براء مفتوحة وروا مشددة وفي الأصل : الرداد

بالدال المهملة بعد الراء والمتثبت من اللسان (قرر) و (سدى) . وقرقار الهدير : صانئ الصوت . ويروى

هدهاد كما كتب فوقه . .

* وقال العَبَّيُّ : مَضَى عَلَيْهِ عُنْصَرٌ^(٧)
من الدهرِ .

* وأنشد :

.....

لا تَقْرَبِي يَا عَزَّ أَجْدَعُ كالوَبْرِ^(٨)
تراه إِذا عُدَّ المَكَارِمُ قاعِداً

يَرَى المَجْدَ أَنْ يَخْلُو على عَرَنِ القِدرِ^(٩)
* وقال : العَرِينُ : بَقِيَّةُ اللَّحْمِ^(١٠) .

* وقال أَبُو المَوْمِلِ : أَغْثَرْتُ فُلاناً :
إِذَا صَنَعْتَ^(١١) بِهِ شَرًّا .

* وأنشد : [في العَرْمَضِ]^(١٢)

لَقَدْ خَلَيْتَ لِلْأَعْدَاءِ مِنْهَا

أَطْوَلَهَا وَعَرْمَضَهَا القِصَارَا

* والعَرْمَاءُ مِنَ المِغْزَى : النَّمْرَاءُ^(١) بُلْغَةً
هَذِيلٌ وَثَقِيفٌ .

* والعاثِرُ^(٢) : أَنْ يَحْضُرَ الرَّجُلُ فِي المَكَانِ
الَّذِي يُحِبُّ^(٣) فِيهِ إِلَى رُسْعِ يَدِهِ فَيَضَعُ الكِفَّةَ
فَوْقَهُ وَيَضَعُ الحَبْلَ فَوْقَ الكِفَّةِ ، وَيُغَطِّي
العاثِرَ حَتَّى يَضَعَ الطَّبِيءُ يَدَهُ عَلَيْهِ
فَيَنْخَسِفُ بِهِ . وأنشد :

إلى عاثرٍ مُسْتَهْلِكٍ^(٤) غَيْرِ أَضْجَمٍ
والمُسْتَهْلِكُ : الضَّعِيفُ . وَالْأَضْجَمُ :
المُعْوَجُ .

* والعُرَاضَةُ^(٥) : أَنْ يَلْقَى القَوْمُ القَوْمَ
الْمُنْصَرِفِينَ مِنَ المِيرَةِ فَمَا أَعْطَوْهُمْ مِنْ زَادٍ
فَهُوَ العُرَاضَةُ . تَقُولُ عَرَضْتُ^(٦) فُلاناً .
وَيَلْقَى / الرَّجُلُ القَوْمَ فَيَعْرِضُونَهُ .

١٦٩ ظ

(١) النمراء : التي فيها نمرة بيضاء وأخرى سوداء . وسيأتي في ٢٧٧

(٢) تقدم في صفحة / ٢٣٣

(٣) في الأصل (يحيل) بياء مثناة بعد الحاء المهملة (تصحيف) والمثبت بالياء الموحدة هو الصواب ، أي ينصب الجباله ويمدها فيه .

(٤) في نسخة (ض) الحامض : مستهلك (بكسر اللام) بصيغة الفاعل .

(٥) اللسان . (٦) أهدي له عند مقدمه شيئاً ، أو قدم له طعاماً من ميرته .

(٧) بضم العين وفتح الصاد وهو أفصح والأشهر بضم العين والصاد (قاموس وشرحه) وعبارة اللسان مضى عليه عصار من الدهر (بكسر العين) أي حين ، ولعل ما هنا تحريف ، أو العبارة عصير تصغير عصار . أما عنصر فلم يترد في المعجمات بهذا المعنى .

(٨) كذا في الأصل ولم نقف على صدره . (٩) عرن القدر : ربح طيبخها : أو دخان نارها . (١٠) في القاموس : اللحم .

(١١) أصله : أرتعه في عاثور ، وهو حنزة تحمر للأسد ليقع فيها للصيد أو غيره وهو أيضاً الشر والشدة (مجاز)

(١٢) ما بين القوسين زيادة يقتضيها منهج الكتاب .

والعرمض كجعفر وزبرج : شجر من السدر صغار لا يكبر ولا يسمو ، شوكه أمثال مناقير الطير .

يَبَسَ دُقٌّ ثُمَّ طَحِنَ وَنُخِلَ ، ثُمَّ نَأْخُذُ
منه عَلَى رِيقِ النَّفْسِ ثَلَاثَ قُمَحَ نَشْرَبُهَا
بَنِيْدَ ، نَشْرَبُ يَوْمًا وَنَذَعُ يَوْمًا ، ثَلَاثَةَ
أَيَّامٍ ، فَتَصِيرُ تِسْعَ قُمَحٍ ، فَهُوَ لِلنَّشَاطِ
جَيِّدٌ .

* وَقَالَ الْهَنْدِيُّ^(٦) : عَقَّتْ مُزْنَةُ الرِّيحِ :
إِذَا أَمْطَرَ .

* وَالْمُعْرَضَةُ^(٧) مِنَ النِّسَاءِ : الَّتِي تَعْرَضُ
لِلرَّجُلِ لِيُسْتَأْهَلَ^(٨) بِهَا . وَقَالَ^(٩) :

لِيَالِيْنَا إِذَا لَا تَزَالُ تَرُوعُنَا
مُعْرَضَةٌ مِنْهُنَّ يَكْرُ وَثِيْبٌ^(١٠)

* وَالْعَيْسَجُورُ مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي قَدْ
دَخَلَتْ^(١١) فِي السِّنِّ .

* وَقَالَ : الطَّائِي : عَرَقَةُ الْإِبِلِ وَعَرَقَةُ
الْفَنَمِ ، وَعَرَقَةُ الرِّجَالِ ، وَعَرَقَةُ الْجَرَادِ
هَذَا كُلُّهُ يَعْنِي بِهِ الْأَذْرُ^(١) .

* وَقَالَ : أَخَذَ مِنْهُمْ عِقَالَيْنِ ، أَيَّ
صَلَفَتَيْنِ^(٢) ، وَعَلَيْهِ عِقَالٌ وَعِقَالَانِ .
وَفُلَانَةٌ أَعْقَلُ^(٣) .

* وَقَالَ : الْمَعْتَبَةُ : الثَّنِيَّةُ . وَقَالَ :
مَعْتَبَةُ الْوَادِي ، وَمَعْتَبَةُ الْجَبَلِ .

* وَقَالَ : قَدْ أَعْقَى^(٤) اللَّهُ فُلَانًا ، مِنْ
الْعَافِيَةِ .

* وَقَالَ : نَأْخُذُ^(٥) الْوَرَلَ فَذَذْبَحُهُ ثُمَّ
نَرْمِي بِرَأْسِهِ وَنُشْرَحُهُ مِثْلَ الْقَدِيدَةِ الْوَاحِدَةِ
ثُمَّ نَضَعُهُ فِي الشَّمْسِ حَتَّى يَبَسَ ، فَإِذَا

(١) فِي التَّاجِ أُرِدَ شَاهِدًا عَلَى ذَلِكَ :

* وَقَدْ نَسَجَنَ فِي الْفَلَاةِ عَرَقًا *

(٢) اللِّسَانُ .

(٣) أَيْ أَرْزَنَ عَقْلًا .

(٤) أَيْ وَهَبَ لَهُ الْعَافِيَةَ .

(٥) عِبَارَةٌ مَقْحَمَةٌ لَعَلَّهَا تَنْصَلُ بِكَلَامٍ سَقَطَ مِنَ الْأَصْلِ .

(٦) هُوَ الْمُتَنَخِّلُ وَبَيْتُهُ كَمَا فِي أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ١٢٥٦ /

حَارَ وَعَقَّتْ مُزْنَةُ الرِّيحِ وَأَنَسَ قَارَ بِهِ الْعَرَضُ وَلَمْ يَشْمَلْ

انْقِطَاعٌ : انْقَطَعَتْ مِنْهُ قِطْعَةٌ مِنَ الْعَرَضِ (وَهِيَ لَفَةٌ هَذِلَةٌ) .

(٧) هَكَذَا فِي الْأَصْلِ بِكسرِ الرَّاءِ مُشَدَّدَةٍ ، وَفِي الْأَسَاسِ يَفْتَحُ الرَّاءَ مُشَدَّدَةً وَهِيَ أَيْضًا رَوَى الْبَيْتَ .

(٨) فِي الْأَصْلِ بِالْكَافِ مِنَ الْأَكْلِ أَيْ تَسْتَفَادُ الْأَمْوَالُ مِنْ تَعْرِضِهَا لِلرِّجَالِ ، وَالْأَشْبَهُ مَا أُثْبِتَتْهُ بِالْمَاءِ أَيْ لَتَتَّخِذَ

(٩) هُوَ الْكَيْتُ كَمَا فِي الْأَسَاسِ .

زَوْجَةً وَسَيَأْتِي صَفْحَةُ ٢٨١

(١٠) الْأَسَاسُ (عَرَضٌ) . (١١) عِبَارَةُ الْمَعْجَمَاتِ : النَّاظِقَةُ الصَّلْبَةُ . وَقِيلَ النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ الْقُوَّةُ .

* والعَرَاءُ^(١) من الإبل التي لا تكاد تسمَنُ
في سنامها . وقال :

حتى ترى العراء منها تستقي
في تارك مثل النقي المعق
والاستيقاء : السمن .

* وقال الأزدي : المعرض^(٢) : اللدي
يخزن الصبي .

* وقال : العالة ، عالة الغنم : حظيرة ،
وتُظِلُّ^(٣) من المطر .
* وأنشد^(٤) :

ضربَ المعول تحت الديمة العَصْدَا^(٥)

* والعرك : صيادو السمك / في البحر ،
الواحد عركي^(٦) مثل عربى .

* والعدا : ما وضعت على القبر من
لبن أو خشب أو صخر^(٧) ، الواحدة عداة .

* والعدا من الأرض وهو القفار التي
تُشرف من الأرض في المكان المستوى .
وقول كثير :
عدوى المناخ

يعنى تعادى الأرض ، وهو مكان مشرف
ومكان مُرطامن ، وهى العدواء ، ممدودة .

* والعود من البقل : يكون غدير ليس
فيه نبات وحول الماء بقل ، فذلك
العود ، وحول قرية^(٨) النمل ، وتحت
العضاء من أى بقل كان .

* والعقيقة^(٩) : نبت الأرض الأول .

* وقال : العذرة التي فيها الشماريخ .

* وقال الجعفرى : تعيش الإبل : إذا
إذا شربت دون^(١٠) الرى إذا وردت .

(١) في اللسان : العرر . صغر السنام ، وقيل قصره ، وقيل ذهابه وهو من عيوب الإبل .

(٢) كحدث (القاموس) وفى التاج : عن أبي عمرو .

(٣) في القاموس : الظلة يستتر بها من المطر ، زاد في اللسان : يسويها الرجل من الشجر .

(٤) لعبد مناف بن ربيع الهذلي كما في اللسان ، عزاه ابن برى لساعدة وليس في شعره .

(٥) اللسان - شرح أشعار الهذليين (شعر عبد مناف) ٦٧٤ و صدره :

فالطعن شغشغة والضرب هيقة

و المعول : الذى يبنى عالة .

(٦) اللسان . (٧) في اللسان عن أبي عمرو . (٨) قرية النمل : ما تجمع من تراب .

(٩) لم أقف عليه في المعجمات . ولعله مجاز من شعر الولد يثبت وهو في بطن أمه .

(١٠) في القاموس . والرى بكسر الراء .

* وقال :

ما نَفَتَ عَنْ عَرَائِهَا بِرَاطِيَدِهَا

حَتَّى تَعِيَتْ لِلْفَجْرِ

* والمعْجَازُ : طريقٌ يُقالُ له المعْجَازُ .

وقال :

وَمَنْ أَخَذَ الْمِعْجَازَ أَوْ وَرَدَهُ الْقُرَى

إِذَا مَا شَكَتْ نَقْصَ الْبِضَاعَةِ عَيْرُ

* وقال : الْمُعِيلُ^(١) : الَّذِي قَدْ أُسِيءَ غِذَاؤُهُ

وقال :

لَعَلَّكَ يَوْمًا أَنْ تَرَوْعَكَ غَارَةٌ

يُشْعَثُ النَّوَاصِي لَمْ يُعِيلْ فُحُولُهَا

* وقال الهذلي : عَرِشٌ^(٢) عَنِّي ، أَيْ عَدَلْعَنِّي . وَعَرِشٌ^(٣) بِهِ : لَزِمَهُ .

* وقال العجلائي : العَجْنَاءُ مِنَ الْإِبِلِ : فِي

رَحِمِهَا عِرْقٌ^(٤) يَمْنَعُهَا مِنَ اللَّقَاحِ .

* والعُرْعُرَةُ : الْعَصْبَةُ الَّتِي تَكُونُ

رَأْسَ الْحَرَقَةِ : الْعَظْمُ الْمُسْتَدِيرُ الْمَعْدُّ .

وقال :

حَتَّى يَظَلَّ الْمَائِحُ الْمُثَلَّمُ

يَنْبُو عَلَيْهِ قِصْفُهُ الْمُثَلَّمُ

عَلَى مَعَدِّيهِ الْمِقَاطُ الْمُحَكَّمُ

ظَلَّتْ عَلَى بِئْرِ ثُمُودٍ تُنْهَمُ

حَيْثُ رَغَا السَّقْبُ وَمَاتَ الْمُجْرِمُ

بِدَارِ قَوْمٍ كَفَرُوا فَأَغْرَمُوا

ثُمَّ لَهُمْ إِنْ بُعِثُوا جَهَنَّمُ

* والعُودُ : الْعَظْمُ^(٥) فِي أَصْلِ اللِّسَانِ ، وَهُوَ

عُودُ اللِّسَانِ .

* والمُعْتَنِيكُ^(٦) : الْبَعِيرُ يَأْخُذُ فِي الرَّئِلِ

فَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَصْعَدَ لِشِدَّتِهِ وَانْهِيَارِهِ

فَيَبْرُكُ فَيَحْبُو عَلَيْهِ حَبْوًا حَتَّى يَصْعَدَهُ ،

وَهُوَ مِنَ الْعَانِكِ . وَقَالَ^(٧) :/ أَوْدَيْتُ إِنْ لَمْ تَحْبُ حَبْوَ الْمُعْتَنِيكِ^(٨) ١٧٠ ظ

(١) التعميل : سوء الغذاء (الصحاح) .

(٢) في القاموس كسح .

(٣) في هامش الأصل عن السكري : حفظي عرس به غير معجمة . وفي التاج : ونقل ابن القطاع عن ابن

(٤) عبارة القاموس : ورم .

الأعرابي : عرس بفرمه من حد ضرب .

(٥) هو روبة .

(٦) تقدم في صفحة ٢٢٥

(٧) هو روبة .

(٨) ديوان روبة - ١١٨

* والعاض^(١) من الإيل: الذي يأكل
العضاة، وهى العواض.

* وقال: أرض معهود^(٢)، وهى^(٣) أول
مطرة^(٤) تقع.

* قال: سألت ابنة الخس^(٥): أى شىء
أحسن أثراً. قالت: أثر غادية على
إثر سارية تغلو عهاداً^(٦) خالية. وقالوا:
أى شىء أطيب عراقة. قالت: عراق^(٧)
الغيث. وقالوا: أى شىء أحد. قالت:
ضرس جائع يلتقى فى معنى ضائع^(٨).

وقال: كان قوم من الجن تشاجروا
فى أمر، قالوا احتكموا إلى رجل.
قالوا: فإننا لا نرضى فى حكمنا أحداً
من الجن. فأجمعوا أمرهم على رجل من
الإنس، فأقبلوا إلى الخس. فلما نزلوا
به وهو مغاضب لابنته لا يكلمها معتزلة،

فلما نزل القوم أرسلوا رسولهم إليه
أن اقربنا قري لا نرده، واحد لنا من
الصلاعتنا نعالاً، وخبرنا ما أيدينا مع أيدينا
وبطوننا مع بطوننا، وأحسن أثراً،
وأطيب شىء. قال لصاحبه وهو لا يكلم
ابنته: أى شىء نقرى القوم. قالت:
أمرأته: أما قري لا يردونه عليك فخبز
ولحم وأكثرت غضبه، فإذا رجعت
أخبرت بك بسائر ما سألك عنه.

فذهب بالقرى، فقالوا لصاحبه:
ذق ذواق. قال: حشيش أصلح عمله.
فردوه عليه.

قال: قد ردوا القرى ويحك. قالت:
أما أحسن شىء فخذيمتاى فى قديمتى،
وأما أحد شىء فإشفائى فى خيرى،
وأما أطيب شىء عراقة فعراقة لحم.

(١) الناج وفيه أيضاً وهو فى كتاب الإصلاح.

(٢) أى مطورة يقال: عهد المكان كفى فهو معهود: عه المطر.

(٣) هكذا فى الأصل، والأشبه أن تكون العبارة: والعهد هى أول مطرة تقع.

(٤) فى الأصل قطرة بالقاف تصحيف والمثبت بالميم هو الصواب. (٥) فى الأصل: قالت.

(٦) عهاد: جمع عهد وهو المنزل لا يزال فى القوم إذا انتأوا عنه رجعوا إليه (اللسان). وعبارة اللسان
(غ د و) فى ميثا عرابية.

(٧) عراق الغيث: نباته فى أثره. وفى الأساس: ما خرج من النبات على أثر الغيث.

(٨) وكذا فى نسخة (ض) كما هو بهامش الأصل. وبه أيضاً عن السكرى: حطفى: معنى نائع. وقد أورد
اللسان العبارتين فى ماذق (ضى ع) و (نى ع) وفسر الضائع بالجائع.

سَمِينٍ . قَالَ : وَابْنَتُهُ تَسْمَعُ ، فَأَمَرَتْ
الجاريةَ فَكَلَّمَتْهُ . قَالَتْ : إِنَّ ابْنَتَكَ
مُخْرِجَتُكَ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ . قَالَتْ : إِنَّهَا
بَعَثَتْنِي إِلَيَّ نَعْجَةً تُدْبِيبُ^(١) عَلَى وَلَدِي .
قَالَتْ : يَا فُلَانُ عِنْدَكَ نَعْجَةٌ لَكَ تَرَأَمُ^(٢)
عَلَى حَيٍّ وَتَرْتِي مَيِّتًا . قَالَ : فَأَقْبَلَ
حِينَئِذٍ إِلَى ابْنَتِهِ ، وَقَالَ : مَا هَذَا مِنْ
الْأَمْرِ ، فَمَا كُنْتُ أَرَدْتُ كَلَامَكَ . قَالَتْ :
اقْرِ الْقَوْمَ تَمْرًا وَلَبَنًا مِنْ إِيْلِكَ . فَأَتَاهُمْ
بِهِ فَقَالُوا : ذُقْ ذَوَاقُ/ قَالَ : جَنَى نَخْلَاتٍ
بِأَلْبَانٍ بَكَرَاتٍ ، فَارْتَفِعُوا . ثُمَّ قَالَتْ :
أَخْبِرْهُمْ أَنَّ أَيْدِيَهُمْ مَعَ أَيْدِيهِمْ ، أَيْدِي
قُمْصِهِمْ بِسِيَاطِهِمْ ، وَأَنَّ بُطُونَهُمْ مَعَ
بُطُونِهِمْ ، بُطُونُ قُمْصِهِمْ مَعَ بُطُونِهِمْ .
* وَأَنْشُدْ : [فِي الْعَبِيبِ]^(٣)
إِنَّ الْعَبِيبَ شَرِبَةٌ نَهَوَاهَا
بَارِدَةٌ وَطَيِّبٌ لَهَا^(٤)

١٧١ و

أَلْبَانُ مُزْنٌ طَالَ مَا صَوَّاهَا
* وَقَالَ :
عَسُوسٌ بِإِيضَاعِ النِّسَاءِ وَفَاتِكَ
* وَقَالَ :
أَتَتْهُ وَهْيَ جَانِحَةٌ يَدَاهَا
جُنُوحَ الْهَيْرِقِ^(٥) عَلَى النَّصَالِ^(٦)
* وَقَالَ الْهَذَلِيُّ : إِنَّهُمْ لَعَبِيرٌ^(٧) اللَّقَاءُ ،
أَيُّ شَدِيدٍ بِأَبْسِهِمْ .
* وَقَالَ : أَيْنَ أَرَاكَ مُعْنِدًا ، أَيُّ ذَاهِبًا .
وَقَالَ : الْعَدْنُ^(٨) : الْفَسَادُ فِي الشَّجَرِ ،
عَدَنَ يَعْدِنُ ، بِالْفَاسِ أَوْ يَغْيِرُهَا .
* وَقَالَ : رُدُّوا نَاقَةً مَنْ لَا عَدَرَ^(٩) ، يَعْنِي
الصَّبِيَّ .
* وَقَالَ : الْعِرْضُ : الْأَرَاكُ ، وَالْحَمْفُ^(١٠)
عِرْضُ .

(١) هكذا في الأصل بالذال المعجمة وفي هامشها عن نسخة (ض) الخامض : تدبب (بالذال المهملة) .

(٢) في هامش الأصل : كان عند الخامض : نزاه (بتشديد الزاي) على حى وهو خطأ .

(٣) العبيب : شراب يتخذ من العرْفَطِ حلو . وانظر صفحة ٢٨٨

(٤) شئ ينفضحه الثَّام وهو حلو . (٥) الهريق : الحداد .

(٦) في الأصل الفعال . بالفاء والعين المهملة ، والمثبت بالون والصاد أشبه بالصواب . والشاهد استطراد
أو متصل بعبارة سقطت من الأصل .

(٧) العبر : القوى على الشئ يستوى فيه الواحد والجمع والمؤنث والمذكر .

(٨) القاموس . وعبارته : عدن الشجرة : أفسدها بالفساد ونحوها .

(٩) هكذا في الأصل : عذر ثلاثيا بدون تشديد الذال ، والذي في المعجمات بتشديد الذال ، وعذر الغلام : نبت شعر

(١٠) اللسان .

عذاره .

* وَالْعَوَادِي مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي تَأْكُلُ
الْعِضَاءَ ^(١) .

* وَقَالَ الْهَمْدَانِيُّ الْعُذْرِيُّ : قُدِّمُ تَقُولُ :
تَعَوُّمٌ ، أَيْ تَظَلُّلٌ : ادْخُلِ الظِّلَّ ^(٢) .

* وَقَالَ يَقُولُونَ لِجَمَاعَةِ السُّدْرِ : الْعُرْجَانُ
الْوَاحِدُ عُرْجٌ ^(٣) ، وَهِيَ الْعُلُوبُ ، وَالْوَاحِدُ
عَلْبٌ ^(٤) .

* وَقَالَ : إِذَا حَلَبَ النَّاقَةَ غُدُوَّةً ثُمَّ
حَلَبَهَا نِصْفَ النَّهَارِ فَقَدْ عَالَهَا ^(٥) .
وَأَرْبَحَهَا ^(٦) وَعَصَرَهَا : إِذَا لَمْ يَتْرَكْ فِيهَا
شَيْئًا ، وَوَحَّاهَا .

* وَقَالَ : أَشْلَى ^(٧) ، أَيْ أَبْقَى فِي ضَرْبِهَا لَبَنًا .
وَقَالَ : أَشْلَى لَا تُرْبِحُ ، أَيْ أَبْقَى لَا تَعَصِرُ .

وَأَهْلُ تِهَامَةَ يُسَمُّونَ السُّدْرَ الشُّدَّانَ ^(٨) .
وَقَالَ : الْقَنْدَلَةُ ^(٩) : الْعَظِيمَةُ الطَّوِيلَةُ .

* وَأَنْشُد :

وَنُعْطِيهِ فِطَائِمَ مُحْشَلَاتٍ ^(١٠)

بِقَنْدَلَةٍ إِهْمَلْتُهَا تَسِيلُ

* وَقَالَ : عَقَدَ عَلَيْهِمُ الْوَادِي فَأَهْلَكَهُمْ ،
أَيْ أَطْبَقَ عَلَيْهِمْ .

* وَقَالَ : عَصَبَتِ ^(١١) الْإِبِلُ بِنَا وَاحْرَنْجَمَتْ
وَهُوَ اجْتِمَاعُهَا وَقِيَامُهَا .

وَتَقُولُ : عَصَبَ ^(١٢) فُوهُ : إِذَا اجْتَمَعَ
الرَّيْقُ عَلَيْهِ وَيَبَسَ .

وَالْعَصَبُ ^(١٣) مِنَ السَّحَابِ : الَّذِي يَخْرُجُ
مُعْتَرِضًا بَيْنَهُ فُرَجٌ لَا مَطَرَ فِيهِ .

(١) اللسان ، وعبارته : المقيمة في العضاء لا تفارقها .

(٢) لم أقف عليه في المعجمات ولعلها تعرق ، ففي التاج (ع رق) تعرق في ظل ثاقبي أي امش في ظلالها .

(٣) العرج في المعجمات : جماعة الإبل وجمعه عروج ، واختلفوا في عددها .

(٤) في القاموس : منهبت السدر .

(٥) في الأصل وارعها بالعين والمثبت من نسخة (خ) بهامشه . وأربحها : عصرها .

(٦) استطراد متصل بالحلب .

(٧) هكذا بالقاف في الأصل فليس من الباب ولعلها تصحيف القندلة وهي الطويلة عن أبي عمرو كما في التاج (ع ندل)

وفي التاج (ق ندل) . قال أبو عمرو : القندل : العظيم الرأس ، والقندل : الطويل .

(٨) في اللسان : وعصبت (بكسر الصاد)

(١٠) المخلل : الذي أساءت أمه فغداه

(١٢) في اللسان : وعصبت (بكسر الصاد)

(١٣) في اللسان : وعصبت

(١٣) اللسان وجعله مجازا من العصب بمعنى يرود اليه .

* الْمُعْبَرُ مِنَ الْإِيلِ / الْمُصْعَبُ ^(١) .

* وقال : تَعْتَهُ فُلَانٌ أَوْ فُلَانَةٌ فِي صَنْعَتِهِ :
إِذَا تَنَوَّقَ ^(٢) .

* وقالَ أَبُو خَالِدٍ الْعَجَلَانِيُّ : طَلَبْتُ
الْأَثَرَ فَأَعْظَمْتُهُ : إِذَا لَمْ تَجِدْهُ .

* وقال محمد بن خالد : الْعِفَافُ : الدَّوَاءُ ،
يُقَالُ بِأَيِّ شَيْءٍ تَتَعَاَفُ ، أَيْ تَتَدَاوَى ^(٣) .

وقالَ أَبُو خَالِدٍ : الْعُفَافَةُ ^(٤) مِنَ اللَّبَنِ
مَا يُحْلَبُ بَعْدَ الْحَلْبِ قَبْلَ أَنْ تُفَيِّقَ
بَدِيرَتِهَا ، وَهُوَ شَيْءٌ نَزَرُ . وقالَ : هُوَ
يَتَعَاَفُ ^(٥) نَاقَتَهُ .

* وَالْعِفَارُ ^(٦) : أَنْ يُتْرَكَ النَّخْلُ بَعْدَ
إِبَارِهِ ^(٧) فَلَا يُسْقَى أَرْبَعِينَ لَيْلَةً .

وَالْعَفِيرُ : أَنْ يُبَذَّرَ الْبَذَرُ عَلَى إِثْرِ
الْبَقَرِ وَالْأَرَضِ يَابِسَةٍ .

* وقالَ الْهَذَلِيُّ : الْعَرَنُ : أَرْوَاحُ أَبْوَالِ
الْإِيلِ . وَالْعَبْسُ : مَا يَبْسُ عَلَى أَفْخَاذِهَا
وَأَسْوُقِهَا ^(٨) .

* وقال : الْعِرَاقُ : أَصْلُ الصَّخْرَةِ !

وقالَ : إِنَّهُ لَفِي عِرَاقٍ ، أَيْ فِي عِرْقِ
الشَّاءِ وَالْخَيْلِ .

* وَالْعَرْمَاءُ ^(٩) مِنَ الْمِعْزَى : السَّوْدَاءُ ،
يَكُونُ فِيهَا نُقْطٌ بَيْضٌ ، وَالْبَيْضَاءُ
يَكُونُ فِيهَا نُقْطٌ سَوْدٌ .

* وقالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

وَلَسْتُ بِعَرْنَةٍ عَرِكٍ ، سِلَاحِي

عَصَا مَنقُوبَةٌ يَقْصُ الْحِمَارُ ^(١٠)

* وَالْعِرْنَةُ : اللَّيْ ^(١١) يَخْدُمُ الْبُيُوتَ .

* وَالْعَرَكُ : اللَّيْ لَا يَبْرَحُ ^(١٢) .

(١) تقدم في صفحة ٢٤٤

(٣) التاج (ع ف ف)

(٥) أى يحلبها بعد الحلبة الأولى (اللسان والعباب) .

(٦) فى اللسان بفتح ف فوق العين وضبطه القاموس تنظيرا كسحاب .

(٧) عبارة اللسان : بعد السقى ، وتام عبارته : بعد السقى أربعين يوما لا يسقى لئلا ينفض حبلها ثم يسقى ثم يترك إلى أن يعطش ثم يسقى .

(٨) فى التاج : وذلك إنما يكون من الشحم . (٩) التاج وتقدم فى صفحة ٢٧٠

(١٠) اللسان ، واستشهد به على العرنه بمعنى الصريع (مشدد الراء) الخبيث ، وفسره فقال : لست بقوى ، ثم ابتداء فقال : سِلَاحِي عَصَا أَسْوَقُ بِهَا حِمَارِي ، وَلَسْتُ بِمَقْرَنٍ قَرَفِي .

(١١) فى اللسان : عن أبي عمرو .

(١٢) أى لا يبرح مكانه من المعترك . وعبارة اللسان . العرك : الشديد الصريع لا يطاق .

(٢) تقدم فى صفحة ٢٤٤

(٤) القاموس .

* وقال العُذْرِيُّ : رَمَى بِالْعَرَبُونِ ^(١) : إِذَا سَلَحَ ^(٢) .

* وقال : يَبْسُ مَا يَعْبُكُهَا ، أَيْ يَزَعَاها .

* وقال : الْعُقَابُ : عُقَابُ الْبَيْتِ ، أَيْ ^(٣) يُطَوَّى جَانِبٌ مِنْهَا وَيُتْرَكُ جَانِبٌ ، وَالْمَطْوِيُّ الْعُقَابُ .

يُقَالُ : اسْقُوا عَلَى عُقَابِهَا ^(٤) .

* وقال النَّهْجِيُّ : الْعَرَمَضُ ^(٥) : الصَّغَارُ مِنْ كُلِّ الشَّجَرِ الَّذِي لَا يَعْظُمُ أَبَدًا .

* وقوله : عَنَّتُهُ الزُّقَاقُ مِنَ الْعَنِيَّةِ ^(٦) . يُقَالُ : عَنِ الْبَوْلِ ، أَيْ دَعَاهُ حَتَّى يَخْشَرَ .

* وَعَرَسَ بِهَذَا الْمَكَانِ ^(٧) : إِذَا لَزِمَهُ .

* وقال : فُلَانٌ يَعْشُو ^(٨) بِاللَّيْلِ .

* وقال الخُزَاعِيُّ : الْعَضِيدُ مِنَ الدَّوْمِ : مَا كَانَ ^(٩) حَدَوَّ الْإِنْسَانِ . وَهُوَ مِنَ النَّخْلِ ،

وَهِيَ ^(١٠) الْعِضْدَانُ . وَقَالَ : ثَمَرُ الدَّوْمَةِ ^(١١) : الْفِرْصُ مَا دَامَ أَحْمَرَ ، فَإِذَا اخْضَلَّ فَهُوَ الْفَضِيخُ ، فَإِذَا يَبَسَ فَهُوَ الْبَهْشُ ، / وَالْحِصْرُ قَشْرُهُ الْأَعْلَى وَهُوَ الْقِرْفُ ، ^{١٧٢} وَالَّذِي يُوَكَّلُ مِنْهُ الْحَتِيُّ وَهُوَ الْجَلَافُ ، وَالْجِلْدَةُ الْيَابِسَةُ عُكَاةٌ ، وَنَوَاتُهُ : الْمَلْجُ وَجَمَاعُهُ الْمَلْجَةُ . وَالْمِثْبَرَةُ : أَوَّلُ مَا تُنْبِتُ الدَّوْمَةُ .

* وَالْعَلِيْمَةُ ^(١٢) مِنَ النَّخْلِ : الَّتِي تَحْمِلُ وَلَا يَكُونُ لِحَمْلِهَا نَوَى .

* وقال : أَعْرَزُ بِالْمَتَاعِ ، أَيْ أَفْسِدُ ^(١٣) . وَأَعْرَزَتِ الْأَرْضُ بَثْوِيكَ : إِذَا أَفْسَدَتْهُ . وَقَالَ كَثِيرٌ :

أَلْفَتَ بَنِي ضَمْرَةَ بِالْخَوَى ^(١٤)
مَا شِئْتَ مِنْ جَمَاعَةٍ وَزِيٍّ
فَأَعْرَزْتَ بِالشَّيْخِ وَالصَّبِيِّ

(٢) اللسان .

(١) محرّكة (التاج)

(٣) كذا في الأصل بالياء والأشبه أن تكون بالنون .

(٤) الحجر يقوم عليه الساق بين الحجرين يعمدانه (تكلمة) (٥) تقدم في صفحة ٢٧١

(٦) في التاج عن أبي عمرو : العناية على فعله : بول البعير يعقد في الشمس يطل به الأجر

(٧) اللسان (عرس) وانظر ٢٣٥ و ٢٥٢ . (٨) لا يبصر .

(٩) عبارة اللسان : العضيد : النخلة التي لها جذع يتناول منه المتناول .

(١٠) أي جمعها (٢١) استطراد في ضروب النخل وتمرها .

(١٢) في الأصل بالذال المهملة (تصحيف) والمثبت من القاموس (عذم) بالذال المعجمة .

(١٣) في التكملة : الإعراز : الإفساد . وانظر القاموس .

(١٤) الخوى : ماء .

* وقال : عَصِبَ^(١) فلانُ فلانًا ، أَيْ لَزِمَهُ ،
عُصُوبًا .

* وقال : عَسَبَتِ الْكَلْبَةُ : إِذَا صَرَفَتْ^(٢)
تَعَسِبُ عَسِبًا وَعَسَبَانًا ، وَعَسَبَ الْكَلْبُ .
وَقَدْ اسْتَعَسَبَتِ الْكَلْبَةُ : إِذَا اسْتَهْتَتْ
الْكَلْبَ .

* وقال : الْعَيْسُ : مَاءُ الرَّجُلِ^(٣) وَهَاءُ
الْمَرْأَةِ . وقال :

أَهْدَى إِلَى أَمِّكَ بِالْمَزَارِ
بِحَادِرٍ مُشْمَرٍ الْإِزَارِ
يُبْتَاعُ مِنْهُ الْعَيْسُ بِالْقِنْطَارِ

* وقال أَبُو مُحَمَّدٍ :

نِعْمَ قَرِيعُ الشُّوْلِ فِي التَّعْسِينِ^(٤)
مَنَاعَةٌ لِيُغْبِرَهَا زَبُونٌ

طَبُّ يَذَاتٍ قَرْنُهَا^(٥) فَطُونٌ
* وَالْعُسْلُوجَةُ مِنَ النِّسَاءِ : ذَاتُ خَلْقٍ^(٦)
حَسَنٍ . قال أَبُو مُحَمَّدٍ :

هَارَ لَهَا اللَّحْمُ^(٧) عَلَى عِسْلَاجٍ
لَا قَفِيرَ اللَّحْمِ وَلَا حِفْضَاجٍ
هَارَ لَهَا : كَثُرَ . حِفْضَاجٌ : رِخْوٌ .

* وَعَكِشْتُ بِالثَّوْرِ الْكِلابُ : إِذَا أَحَاطَتْ
بِهِ ، وَعَصَبَتْ بِهِ . قال مُغَلِّسٌ :

خَرَجَتْ خُرُوجَ الثَّوْرِ قَدْ عَكِشَتْ^(٨) بِهِ
سَلُوقِيَّةُ الْأَنْسَابِ خُضْعُ رِقَابِهَا
* وَالْعَرْمُسُ^(٩) : الْمَاضِي الطَّرِيفُ . وقال :

وَتُدْرِكُنِي مِنْ آلِ عَبَسٍ حَمِيَّةٌ
بِهَا يَدْفَعُ الضَّيْمَ الْأَبْيُ الْعَرْمُسُ

(١) هكذا في الأصل بكسرة تحت الصاد . وفي القاموس : والفعل كضرب ، وتصريحه بالمصدر يرجح أنه من باب ضرب . (٢) اللسان . (٣) في اللسان : ماء الفحل .

(٤) في التهذيب : التعسين : خفة الشحم من الجذب وقلة المطر ، ويقال : التعسين : الشتاء أى القحط . وفي هامش الأصل : حين لا يبق عس . وفي اللسان : العس : السمن والشحم . وقريع الشول : الفحل يقرع الشول - غيرها : بقية لبنها في ضرعها - زبون : دفعوع تقرب حالها .

(٥) هكذا في الأصل بالهمزة ، وفي اللسان (فطن) : قرعها - فطون : حاذق ، وقد نسب هذا البيت للقطامي مع بيت قبله :

(٦) في التكملة : ناعمة . (٧) في الأصل بكسرتين تحت الراء (تحريف) . والمثبت من التفسير بعده .

(٨) هكذا بالشين في الأصل ، وهي رواية نسخة (ض) أيضا كما في هامشه وفيه أيضا عن السكري قوله : حفلى : عسكت به أى بالسين المهملة قبل الكاف . وفي اللسان (ع س ك) : عسك به عسكا : لصق به ولزمه .

(٩) كميلس (القاموس) . وفي التاج عزاه لأبي عمرو وقال بعده : هو مقلوب عمرس .

* وقال مُغَلِّس :

وَقَدْ جَعَلْتُ نَفْسِي تَهُمُ بِضَنْمَةٍ^(١)

عَلَى غِلٍّ غَيْظٍ يَهْزِمُ الْعَظْمَ نَابُهَا

١٧٢ ط * / وقال :

وَأَيْسَارُ مَحَلٍّ لَا تَزَالُ حِفَانُهُمْ

وَأِنْ عَسَنَ الْأَقْوَامُ مُتْرَعَةً شَحْمَا

عَسَنُوا أَجْدَبُوا

* وَالْعِلَّةُ : السَّرِيعُ ، عَلَيْهِ يَعْْلَهُ عَلَيْهَا .

وقال أبو الصَّفِيِّ :

عَبْنِي^(٢) مُؤَيَّدٌ سَنَدٌ جَلَالٌ

مِنْ الْعَلِيَّاتِ عَجْمَاجٌ عَجُولٌ

* وَالْعَقْرُ^(٣) ، مَكَانٌ مَعْقُورٌ : مُوْطَأٌ مَا كُؤُلٌ .

قال النَّظَّارُ :

إِذَا النَّاسُ حَلُّوا بِالْمَسِيلِ وَأَرْتَعُوا

مِنْ الْأَرْضِ مَا فِيهِ الْجُدُوبَةُ وَالْعَقْرُ^(٤)

* وَالْعِرَاقُ [جَوْفٌ^(٥)] الرَّيْشُ . قال

النَّظَّارُ :

فَكَفَّ أَطْرَافَ الْعِرَاقِ الْخُرْجُ^(٦)

كَمِثْلِ خَطِّ الْحَاجِبِ الْمُزَجِّجِ

* وَالْمُعْظَبُ : الْمُقْتَرُ^(٧) . قال صَالِحٌ :

فَلَيْشُنْ تَغْيَرُ يَا عَمِيرُ زَمَانَا

أَوْ زَالَ مَالِي زَوْلَةً أَوْ يُعْطَبُ^(٨)

* قَالَ : وَالْعُقَابُ : عُقَابٌ^(٩) الْبَيْتَرُ . قال

الْمَرَّارُ :

قَامَ ابْنُ هَمَامٍ مَقَامًا كَأَنَّهُ

مَزَلَّةٌ نَيْقٍ أَوْ عُقَابٌ قَلِيبٍ

* وَالْإِعْتِنَافُ : الْإِنْكَارُ^(١٠) . قال مَرَّارٌ :

لَعَلَّ النَّاسَ يَعْتَنِفُونَ فَعُخْرًا

لَنَا أَوْ يُنْكَرُونَ لَنَا صَنِيعًا

(١) الضنمة : العضة يملأ معها العاض فـهـ ما أهوى إليه . والعظم : قصب الحيوان الذي عليه اللحم .

(٢) عبني : ضحك الجسم عظيم .

(٣) في الأصل العفر يالفاء والراء وكذلك مكان معفور يالفاء والراء وما أثبتناه بالقاف ، والراء أشبه بالصواب .

(٤) في الأصل : العفر يالفاء والراء والمثبت هما سبق .

(٥) تكلة من القاموس . (٦) البيتان في التاج . (٧) القاموس ، وقيد كحسن .

(٨) في الأصل يعطب بضم الياء وكسر الطاء وعبرة المعجمات عطب كفرح هلك وأعطيه غيره ولذا ضبطنا الطاء بالفتح .

(٩) حجر أو صخرة نائته في جوف البشر يفرق الدلو (قاموس) ، وسيأتي صفحة ٢٩٩ .

(١٠) اللسان .

* وقال آخر :

إذا اعتنفتني بلدة لم أكن لها

نسبياً ولم تُسدِّدْ عليَّ المطالع^(١)

اعتنفتني : أنكرتني .

* وقال فضالة :

تركبتها بعد ما شابت معرضة

كما تعرض أم الخيل للحصن

معرضة^(٢) : تعرض للأزواج .

* وقال :

ذكرت تعلقة الفتيان يوماً

والحاق الملامة بالمليم

تعلقة [الفتيان]^(٣) : حديثهم وغناؤهم
وإنشادهم .

* والمتعثر : الذي يطلب عشرات

الناس . قال المرار :

ومأصب الأيام مني فلم تُصب

حيائي ولم يطلعن^(٤) للمتعر

* وقال منظور :

لشجة مائلة الأذقان

عاصبة^(٥) الرأس بأرجوان

على القذال ذات عنفوان^(٦) .

يعنى الشجة التي لا ترقأ .

* والعنَجج : [رجل]^(٧) ضخم

ليس له عقل . قال منظور :

بها نقيم قمع المستزعج

/ الجاهل اليراعة العنَجج

وقال المرار :

أمرتكما أن تسعداني فجلتما

عوائين بالتسجام باقيتي قَطِر

قوله : عوائين ، يقول لیسنا بأول

مابكتا .

(١) اللسان (عنف) برواية المطالب بدلا من المطالع .

(٢) تقدم في صفحة ٢٧١ .

(٣) زيادة للإيضاح .

(٤) يريد يظهر عناني .

(٥) مطيفة بالرأس كالعصابة — والأرجوان هنا يريد به الدم لحرته .

(٦) عنفوان : حلة .

(٧) مكان هذه الكلمة بياض وما أثبتناه من اللسان وسباق العبارة .

* وقال المرار :

عَشِيَّةُ^(١) أَرْضِيَتْ الوُشَاةَ وَأَنْهَمَتْ^(٢)

بِنَا عَيْتِكَ الْيُسْرَى جَدَمَتْ الْبَوَاقِيَا
أَنْهَمَتْ ، أَيْ غَمَزَتْ بِعَيْنِكَ .

* وَالْعَوَزْمَةُ : الْكَيْبِرَةُ مِنَ الْإِبِلِ^(٣) . قَالَ

المرار :

فَأَمَّا كُلُّ عَوَزْمَةٍ وَبَكْرٍ

فَمِمَّا يَسْتَعِينُ بِهِ السَّيِلُ^(٤)

وَأَمَّا كُلُّ نَاجِيَةٍ وَنَاجٍ

فَجَاءَ عَلَى مَحَالَّتِهِ زَمِيلُ^(٥)

يَقُولُ : مَوْتَتِ الْإِبِلُ فَزَمَلُوا^(٦) لِأَصْحَابِهِمْ

* وَقَالَ جُوْنَةُ^(٧) :

وَكُنَّا أَحَا لَا تُعْسِمُونَ^(٨) وَرَاءَهُ

إِذَا كَسَرُوا عَظْمًا ضَمِنَّا لَهُ جَبْرًا

أَيُّ تَذَلُّونَ .

* وَقَالَ حَكِيمٌ :

فَطَيْمَانٍ أَوْ فَوْقَ الْفِطَامِ ، وَشَارَفُ
مِنَ الْقَوْمِ مُبَيِّضُ الْمَسَاحِ أَعْسَمُ

* وَالْعُنَابِجُ : الْجَافِي .

قَالَ رَاشِدٌ :

رَأَتْكَ ابْنَةُ الْعَمْرِىِّ رَاعِي ثَلَّةٍ
سَرِيعًا عَلَى لَوْمَائِهَا أَشْنَجَ النَّحْبِ^(٩)

النَّحْبُ : الْكَسْبُ :

عُنَابِجُ بِهِمْ لَمْ تُشَاعِرْ مُهْدَبًا

حَلِيدًا وَلَمْ تَذْعَرْ صِيَادًا مَعَ الرِّكْبِ

وَلَمْ تَقْرِ أَضْيَافًا فَتُجْزَى قِرَاهُمُ

وَلَمْ تُشْبِعِ الْعُرْجَ^(١٠) الْغِرَاشَ مِنَ النَّهْبِ

فَلَمَّا سَقَطَكَ الْقَيْظُ صِرْفًا وَأَتَأَقَّتْ

بِأَرَى عَلَى جَنْبَيْكَ أَسْوَدَ كَالنَّحْبِ

(١) العشية : آخر النهار ، وقيل من صلاة المغرب إلى العتمة ، وخص العشية لأنها يجمع القوم وسمرهم

(٢) أنهمت بنا عيتك : أدخلت علينا التهمة بغمزها .

(٣) اللسان ، وزاد بعدها : وفيها بقية شباب . (٤) اللسان (ع ز م) . (٥) الزميل : الرديف .

(٦) زملوا لأصحابهم : حملاوا أزمالهم أى أحملهم .

(٧) في نسخة (ض) بهامش الأصل : أبو جونة .

(٨) في نسخة (ض) بهامش الأصل : لا تعسمون ، بضم التاء وفتح السين .

(٩) البيتان الأول والثاني في التكملة (عن ب ج) .

(١٠) هكذا بضم العين جمع أعرج وعرجاء ، والأشبه بفتح العين بمعنى جماعة الإبل .

(١١) في هامش الأصل ، أراد النجب (محركة) فسكن .

تَجَبَّ الطَّلَح : قَشَرَهُ . وَالْأَرَى ،
كما تَأَرَى ^(١) البُرْمَة ، وهو الوَسَخ .

* وقال : قَدْ عَيْنَ فُلَانٌ الْحَرْبَ بَيْنَهُمْ ،
أَيَّ أَرَثَهَا ^(٢) ، وقد اعتانَ الْحَرْبَ : ثَوَّرَهَا ،
وهو قولُ آبنِ مُقْبِلٍ :

لَا تَحْلُبُ الْحَرْبُ مِنِّي بَعْدَ عَيْتَتِهَا
إِلَّا غُلَالَةً سِيدٍ مَارِدٍ سَلِيمٍ ^(٣)
* وَالْمُعَوِّذُ ^(٤) : الَّذِي لَا يَبْرَحُ فِي مَكَانٍ
وَاحِدٍ . قَالَ مُلَيْحٌ :

فَقَالُوا قَلِيلًا ثُمَّ شَدُّوا رِحَالَهُمْ
عَلَى ضُمُرٍ ظَلَّتْ مَعَاوِذَ تَصْرِفُ ^(٥)
* وَالْعُقْدَةُ : جَمَاعَةٌ مِنَ الشَّجَرِ . قَالَ
مُلَيْحٌ :

طِفْلُ الْقِيَامِ جُمَادِي تَرْشُحُهُ
حَيْثُ ارْتَعَنَ الْأَرَاكُ الدُّوْحُ وَالْعُقْدُ ^(٦)

* وقال : عَصَبَ الزَّمَانُ عُصُوبًا مُنْكَرًا :
إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ مَطَرٌ . قَالَ أَبُو صَخْرٍ :
/ وَقَدْ عَلِمْتُ أَفْنَاءَ خِيْدَفٍ أَنَّهُ
فَتَاهَا إِذَا مَا اغْبَرَّ لِأَسْمَرٍ عَاصِبٍ ^(٧)

١٧٣ ظ

* وَالْعَافِي : السَّهْلُ . وَالْعَالِي : الْأَمْرُ
الشَّدِيدُ . قَالَ أُمَيَّةُ ^(٨) الْهَذَلِيّ :

هُوَ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا أَتَى
مِنْ النَّائِبَاتِ بِعَافٍ وَعَالِي ^(٩)

قَالَ السُّكَّرِيُّ : هَذَا آخِرُ بَابِ الْعَيْنِ
مِنْ نُسخَةِ مُفَضَّلٍ عَنْ نُسخَةِ أَبِي عَمْرٍو
وَيَتْلُوهُ بَابُ الْعَيْنِ مِنْ أَصْلِ أَبِي عَمْرٍو
نَفْسِهِ . ^(١٠)

(١) أَرَتِ الْقَدْرَ تَأَرَى أَرِيَا : احترقت ولزق بأسفلها شبه الجلبة السوداء من الاحتراق .

(٢) فِي الْقَامُوسِ : أَدَارَهَا .

(٣) اللسان (ع ي ن) ديوانه ٣٩٩ ، وتقدم ن صرحة ٢٤٤ - غلالة : بقية قوة - سدم : هائج .

(٤) فِي شرح أشعار الهذليين : المعوذ بكسر الواو مشددة .

(٥) شرح أشعار الهذليين : ١٠٤٨

(٦) شرح أشعار الهذليين ١٠١٦ . طفل : صغير رخص - اوثن : كثر واسترخى - العقد : يروى المقد بفتح

العين وكسر القاف يريد الملتفت .

(٧) شرح أشعار الهذليين ٩٤٧ . أسمر : يعني عامًا .

(٨) هو أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِدٍ . (٩) شرح أشعار الهذليين ٤٩٥

(١٠) فِي هَامِشِ الْأَصْلِ : قَابِلَتْ بِهَذَا الْخِزْمَ أَصْلَ الْخَامِضِ بِخَطِّهِ وَصَحَّتْ شِكْوُكُهُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ .

الجزء السابع من كتاب الجيم

فيه بقية العين والغين

بسم الله الرحمن الرحيم

/باب العين من أصل أبي عمرو ونفسه*

١٧٤ ظ

* قال الطائي : العَرَقُ : الطريقُ يَعْرِقُهُ

النَّاسُ حَتَّى يَسْتَوْضَحَ . قال :

وَمُسْتَنِيرٍ بِالْفَلَاحِ عَارِقٍ

* وقال : العَرَقَاتَانِ : هُمَا عَرَقَوْنَا^(١) الرَّحْلَ ،

وَهُمَا الْعُودَانِ مَوْضِعِ الْمَيْثَرَةِ .

* والعَرَضُ^(٢) : كَثْرَةُ مِنَ النَّاسِ . وقال :

رَأَيْتُ عَرَضًا سَدَّ عَلَى الْأَفْقِ .

* والعَسِبُ^(٣) : الرَّأْسُ الشَّيْثُ . وقال :

هَيَّجَهَا لِلزُّورِدِ حَدَائِدُ طَرِبِ

أَشَعْتُ مِقْمَالُ لَهُ رَأْسُ عَسِبِ

* والعِلْهَامُ^(٤) : الْعَظِيمُ . وأنشد :

كَأَنَّمَا هَامَاتُهَا أَرْجَامُ

فَجَا سَلْمَى تَرَعُ عِلْهَامُ

* والعَقِيدَةُ^(٥) من نَحْوِ الْعَقِصَةِ .

* والأَعْرَفُ : الْمُتَرَفِّعُ ، وَالْجَمْلُ الطَّوِيلُ

* والمعْجَالُ^(٦) : الطَّرِيقُ يُمَاشِي الطَّرِيقَ

الْأَعْظَمَ يَوْمًا أَوْ شَيْعَهُ ، ثُمَّ يُرَاجِعُ

الطَّرِيقَ بَعْدَ .

* والعَقِصَةُ تَكُونُ ذَاتَ حَرَابِيٍّ فِي أَعْلَاهَا

بَيْضٍ ، وَلَا تُنْبِتُ الْغُضَا وَلَا شَجَرَ الْبَحْرِ

إِلَّا الْخُوصَ . وَحَرَابِيَّهَا : أَمَا كُنْ حُدْبٌ أ

مُسْتَطِيلَةٌ بَعْضُهَا دُونَ بَعْضٍ فِي أَعَالِيهِ .

* وعِزُّ^(٧) الْمَطَرِ : عَزَّزَهُ .

* والعَبِيثُرَانُ^(٨) : شَجَرَةٌ كَأَنَّهَا كَفٌّ

بِالْجَبَلِ ، طَيِّبَةٌ . وَتَكُونُ فِي مَسَايِلِ

الْجَبَلِ . قال :

كَأَنَّنِي جَانِي عَبِيثُرَانِ^(٩)

* في هامش الأصل : قال (س) للسكوي : لم تكن هذه الزيادة عند الحامض .

(١) خشبتان تضبان ما بين الواسط والمؤخرة .

(٢) في القاموس : ويفتح .

(٣) ككفف كما في القاموس وضبطه الصداقي كأمير ، وفسره القاموس بقوله بعيد العهد بترجيئه .

(٤) ضبطه القاموس كقشر وبجر دخل وقوله : فجاسلمى هكذا بالأصل .

(٥) رمل يلتوى بعضه على بعض وينقاد (اللسان) .

(٦) في القاموس والأساس وعبارتهما : المعاجيل مختصرات الطرق .

(٧) عبارة القاموس : العز (بالكسر) : المطر الشديد وفي التاج : قال أبو حنيفة : المطر الكثير .

(٨) (اللسان) وتقدم في صفحة : ٢٥٥ . (٩) (اللسان) وقوله : * ياربها إذا بدا صلتان .

* وَأَنشُدْ فِي الْعَنْقَفِيرِ^(١) :

وَعَنْقَفِيرٍ وَلَدَتْ نِجَادًا

عَبْدًا إِذَا مَا سَمِعَ الْإِنْشَادَا

وَلَّى الْقِفَا وَأَسْرَعَ النَّدَادَا

* وَالْعُمَجُ ، يُقَالُ : إِنَّهَا لَعُمَجَةُ الشَّبَابِ
قَالَ :

جَارِيَةٌ شَبَّتْ شَبَابًا عُمَجًا

بِحَجَرٍ أَغْرَابٍ فَمَا تَعَوَّجَا

* وَالْعِطِيرُ^(٢) : الْمُغْتَلِمُ .

* وَالْعَرَكُ^(٣) ، وَالْحَازُ ، وَالنَاكِثُ يَكُونُ
بِالْبَعِيرِ . وَقَالَ :

فَعَوَّجَتْ مِنْ بَازِلٍ جَلَنْفَعٍ^(٤)

ضَخَمَ الثُّيُوبِ خَيْدَبِيٍّ مَرْفَعٍ

رَخَوِ السِّنَافِ عَرَكِ الْمَوْضِعِ

* / وَقَالَ أُمَيَّةٌ فِي الْإِعْتِسَاسِ^(٥) :

وإِنَّ الَّذِي يَغْتَسِنَا مِنْ وَرَائِهِ

مِنْ الْمَاءِ يَسْقِيهَا بِحَارًا سَوَاجِيَا .

* وَقَالَ أَيضًا فِي الْعُقْرِ :

وَمَنْ يَقُلْ إِنَّهُ طَالَتْ سَلَامَتُهُ

فَإِنَّ عُقْرَ الَّذِي يُشْكِي لَهُ الْكِبَرُ

* وَقَالَ أَيضًا فِي الْعَاهِنِ^(٦) :

وَالْمَرُوءُ مُضَغَّتُهُ وَالْدَّهْرُ شَفَرَتُهُ

ضَيْفٌ وَهَذَا لَهُ مِنْ عَاهِنٍ جَزَرُ^(٧)

* وَالْعَيْثُومُ : حَوْلِي الْحَلِيِّ ، وَهُوَ

النَّصْبِيُّ إِذَا كَانَ أَخْضَرَ ، وَالْحَلِيُّ : إِذَا

كَانَ أَبْيَضَ .

وَقَالَ ابْنُ رُمَيْضٍ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ :

لَنْ يَحْنَعَ الْحَيَّ وَالْعَيْثُومَ قَدْ عَلِمُوا

أَهْلُ السَّفِيْفِ وَلَا حَيَّ بِذِي الْعِوَقِ

* وَالْعَامَّةُ ، يَجْمَعُونَ سِتَّةَ أَعْمِدَةٍ أَوْ

أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَيَجْعَلُونَهَا عَلَى الْبَشْرِ

بِمَنْزِلَةِ الْقَامَةِ . وَقَالَ :

يَكَادُ مِنْ زَجَرٍ وَنَهْمٍ بِالْعِصَى

يُطِيرُ أَعْلَى عَامِهِمْ إِذَا ثَنَى

(١) المرأة السالطة الغالبة بالشر (قلموس وشرحه) وتقدم في صفحة ٢٥٩ .

(٢) ضبطها القاموس كإردب ، وفيه أيضا وقد يخفف .

(٣) اللسان : وهو حزم مرفق البعير جنيبه حتى يخلص إلى اللحم ويقطع الجلد ، وتقدم في ٢٤٤ .

(٤) الجلفنغ : الغليظ التام الشديد . (٥) اعتس الشيء : طلبه بالليل أو قصده .

(٦) العاهن : الحاضر . (٧) الجزر : كل شيء مباح الذبح الواحدة جزرة .

وَنَحْنُ خَلَفْنَا إِذْ تُوَوِّكِلَ أَنْفُكُمْ
وَإِذْ أَنْتُمْ فِي النَّاسِ مَعْبَدَةٌ دُثْرُ
* وَالْمُعْتَنِزُ ^(٨) : الْمُتَنَحِّيُّ مِنَ الْفَرْقِ أَوْ
الْغَضَبِ .
* وَالْعَصُوبُ مِنَ الْإِيلِ : الَّتِي لَا تَدِرُ
حَتَّى يُعْصَبَ أَنْفُهَا ^(٩) . قَالَ :
يَهْرُ مُعَاشِرٌ مِنِّي وَمِنْهُمْ
هَرِيرَ النَّابِ حَاذَرَتِ الْعِصَابَا
* / وَقَالَ عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ فِي الْعُنْصُرِ ^(١٠) :
أَلَمْ تَعْلَمِي يَا أُمُّ حَسَّانَ أَنَّ
خَلِيظًا زِيَالٌ لَيْسَ ذَلِكَ عَنْصُرُ ^(١١)
* وَقَالَ الْفَزَارِيُّ فِي الْأَعْتِمَاءِ ^(١٢) :
نَذَرُ الْمَطَايَا لِلرَّجَالِ وَنَعْتَمِي
مِنْكُمْ فَنَقْتُلُ كُلَّ كَهْلٍ غِيَهَبٍ

* وَالْعَاتِكُ ، يَقُولُ : عَتَكَ ^(١) عَلَى أَمْرِهِ
فَمَضَى . وَالْعَاتِكُ : اللَّازِمُ لَهُ . قَالَ
حَاجِزُ :
وَسُمِرُ رُذَيْنِي وَحُمِرُ عَوَاتِكِ ^(٢)
بِأَيْدِي كِرَامٍ ذَرَبَتْهَا الْقَبَائِلُ
وَقَالَ :
مَوَاهِبُ لَمْ يَعْتِكَ ^(٣) عَلَيْهِنَّ طُحْلُبُ
* وَقَالَ : الْعُلَيْطَةُ : الْغَنَمُ الْعَظِيمَةُ ^(٤) .
* وَالْعُمَيْمِرَانِ ^(٥) : الْعَظْمَانِ فِي أَصْلِ اللِّسَانِ .
* وَالْعَبِيبَةُ ^(٦) : شَرَابٌ يُتَّخَذُ مِنْ عُسَالِ
الْأَرْطَى وَالْعُرْفُطِ وَالشَّمَامِ ، وَهِيَ
الْعَبَائِبُ .
* وَالْمَعْبَكَةُ ^(٧) : الْأَذْلَةُ اللَّثَامُ ، يُقَالُ :
قَوْمٌ مَعْبَكَةٌ . وَقَالَ ابْنُ الْحُمَامِ :

١٧٥ ظ

- (١) عتك على أمره : أقدم عليه (اللسان) .
(٢) عواتك : جمع عاتكة وهي القوس القديمة .
(٣) المواهب : جمع موهبة ، وهي غدير ماء صغير - يعتك : يغلب .
(٤) في اللسان : الكثيرة واختلفوا في عددها فقالوا أولها الخمسون والمائة إلى ما بلغت من العدة .
(٥) اللسان ، وفيه أيضا والعمرتان العميرتان .
(٦) تقدم في صفحة ٢٧٥ ، وفي هامش الأصل عن السكري : حفطي العبيث (أي بالشاء المخلقة) .
(٧) قال الأزهرى : معبدة جمع العبد كشيخة جمع الشيخ ومسيبة جمع السيف ، وجعله ابن سيده اسم الجمع .
(٨) اللسان . (٩) اللسان ، وفيه أيضا : حتى يعصب فخذها أي يشدا بالعصاة
(١٠) في القاموس : يفتح الصاد وضمها : الأصل
(١١) ديوانه (ط . بيروت) : ٣٩ والرواية فيه : ليس عن ذلك مقصر * أي معزل وعابها فلا شاهد فيه
(١٢) الاعتماء : الاختيار ، وفي اللسان : هو قلب الاعتيام - الغيب : الضعيف أو الثقيل الوخم

* والعَكُوبُ : الغُبَارُ . قال بِشْرٌ :

نَقَلْنَاهُمْ نَقْلَ الْكِلَابِ جِرَاءَهَا

عَلَى كُلِّ مَعْلُوبٍ يَثُوبُ عَكُوبُهَا^(١)

* وقال أَيْضًا فِي الْعَرَى^(٢) :

فَلَمَّا أَخْرَجْتُهُ مِنْ عَرَاهَا

كَرِهَتْهُ وَقَدْ كَثُرَ الْجُرُوحُ^(٣)

* وقال الشَّيْبَانِيُّ : الْأَعْقَالُ : إِذَا كَثُرَ

نَتَاجُهُمْ فَلَمْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يَرِيحُوا .

* وقال الغنَوِيُّ فِي الْعَمَاسِ^(٤) :

فَتَى الْحَيِّ إِنْ هَبَّتْ شَمَالًا عَرِيَّةً

وَفِي وَهْلَةٍ^(٥) الْيَوْمِ الْعَمَاسِ الْمَذْكُورِ

* وقال أَبُو دُوَادٍ فِي الْعَائِضِ^(٦) :

وَاذْكُرْنَ وَحَدَّتِي وَغَيْبَةَ مَنْ يَرِ

لِجُوكَ فِي عَائِضٍ وَفِي مَيْسُورٍ

* وَأَنْشَدَ فِي الْإِعْتَادِ^(٧) :

فَإِنْ سَلَّاتُمْ سِلَاحًا تَفْرَحُونَ بِهِ

فَاعْتِدُوهُ^(٨) لِإِنْهَابِ بَجِلْدَانِ

وَالْقَائِلِينَ وَقَدْ رَابَتْ وَطَائِبُهُمْ

أَمْسِيفَ عَوْقٍ تَرَى أَمَّ سَيْفٍ غَيْلَانٍ^(٩)

* وَالْمَعْجَمَةُ : الْبَقَاءُ . قال أَبُو دُوَادٍ^(١٠) :

وَقَدْ تَفَرَّجَ هَمِّي ذَاتُ مَعْجَمَةٍ^(١١)

تَنْضُو الْمَطَى^(١٢) إِذَا مَا ضَمَّهَا السَّفَرُ

(١) اللسان (ع ك ب) و (ع ل ب) - ديوانه (ط . دمشق) : ١٧

(٣) ديوانه ٥٢ - كرهته : الشدة في الحرب .

(٢) العرى : الساحة والقناة .

(٤) العماس (كسحاب) : الحرب الشديدة ، أو الأمر لاهتدى لوجهة (القاموس) .

(٦) العائض : العطاء ، فاعل بمعنى مفعول .

(٥) الوهلة : الفرعة .

(٨) أعدوه وهينوه - الإنهاب : إباحته إن شاء .

(٧) الإعتاد : الإعداد .

(١٠) يصف ناقة .

(٩) في هامش الأصل سلطان لغيلان .

(١١) يقال : ناقة ذات معجمة : ذات قوة وبقية على السير (قاموس) . وقال ابن بري : هي التي اختبرت

(١٢) تنضو المطى : تخرج من بينها وتسبقها .

لوجدت قوية على قطع الفلاة .

* وقال^(١) أَيْضًا فِي الْعَجَمَاتِ^(٢) :

عَذِبُ كَمَاءِ الْمُزْنِ أَنْ

زَلَهُ مِنَ الْعَجَمَاتِ وَارِدٌ^(٣)

* وقال أَيْضًا فِي الْعُتْرَفَانِ^(٤) :

وَكَنَّ أَشْلَاءَ اللَّجَامِ شَقَائِقُ

أَوْ عُتْرَفَانٌ قَدْ تَحَشَّحَشَ لِلْبَلَى^(٥)

* وقال فِي الْعَيْهُومِ^(٦) :

فَتَعَفَّتْ بَعْدَ الرِّبَابِ زَمَانًا

فَهِيَ قَفْرٌ كَأَنَّهَا عَيْهُومٌ^(٧)

* وقال فِي الْعُرْهُومِ^(٨) :

/ وَهِيَ تَمْشِي مَشَى الظَّلِيمِ إِذَا مَا

مَارَ فِي الْحَزَنِ سَهْلَةً عُرْهُومٌ^(٩)

و ١٧٦

* وقال فِي الْعَجَرَاتِ^(١٠) :

سَلِطَاتُ رُكْبَنٍ فِي عَجَرَاتٍ

مُكْرَبَاتٍ لَمْ يُخَفِّهَا التَّقْلِيمُ^(١١)

* وقال فِي الْعَبْدَةِ^(١٢) :

إِنْ تُبْتَذَلُ تُبْتَذَلُ مِنْ جَنْدَلٍ خَرَسٍ

صَلَابَةٍ ذَاتِ أَسْرَارٍ لَهَا عَبْدَةٌ^(١٣)

* وقال فِي الْعَمِيمَةِ^(١٤) :

مَيَّالَةٌ رُودٌ خِدَلْجَةً

كَعَمِيمَةِ الْبَرْدَى فِي اللَّحْضِ^(١٥)

(١) أبو دود . (٢) جمع عجمة : وهي الصخرة الصلبة تنبت في الوادي .

(٣) البيت في اللسان برواية : بارد . وفيه : يصف ريق جارية بالعدوبة .

(٤) في اللسان : نبات عريض من نبات الربيع .

(٥) البيت في اللسان برواية : وكان أساد الجياد وأنشده الأزهري شاهدا على أن العتران : الذيك . وتفسيره بالنبات أشبه مع الشقائق ومع قوله تحشش الليل وفي الأصل كتب فوق تحشش تحشش أيضا (٦) الأديم الأملس

(٧) اللسان (ع ه م) وفيه : وقيل شبه الدار في دروسها بالعيم من الإبل وهو الذي أضناه السير حتى يلاه .

(٨) الشديد . ومن الإبل : الحسنة في لونها وجسمها (اللسان)

(٩) المعاني الكبير لابن قتيبة : ٤٠ . وفسر العرهوم بالعظيمة .

(١٠) المعجرات : الخوافر الغليظة واحدا : عجر بكسر الجيم ، وفي القاموس وبضم الجيم أيضا .

(١١) المعاني الكبير : ١٧٠ . وفي الأصل لم يحنها بالنون تصحيف والمثبت بالفاء من الحفا وهو الأشبه ، وهو

رواية المعاني أيضا - سلطات : طوال أراد القوائم - مكربات : صلبة (١٢) العبد : الشديدة

(١٣) اللسان (عبد) وفيه تبذل بفتح التاء وفيما وكسر الذال وفي الأصل بضم التاء وفتح الذال أي إن يستخرج

مصون حضرها . وفي اللسان أسداد بدلا من أسرار (١٤) العميمة : الطويلة . (١٥) اللحض : الزلق .

* وقال الأَجَشُّ في العَرَمَضِ ^(١) :

تَرَى حَلَقَ الدِّيارِ بِها حُلُولًا

وعَرَمَضَها يُشْنُونُ الشَّعابا

وقال أبو الخليل : العَرَمَضُ : ما يَنْبُتُ

أَسْفَلَ الْأَرَاكِ مِنَ الْغُصَا مِنْ صِغارِهِ .

وَأَنشُد :

نَظَرْتُ وَدُونِي عَرَمَضُ الْعَرَضِ هَلْ أَرَى

جِبَالًا بِها بَرْدُ الْجَنُوبِ وَطَيْبُها

* وقال الثَّوْفِيُّ في العَنْجَدِ ^(٢) :

وَيَانِعُ مِنْ ضُرُوعِ الْكَرَمِ ، عَنجَدُنَا

مِنْهُ ، وَنَعَصِرُهُ خَمْرًا إِذَا آتَا

* وقال في العَناصِيرِ ^(٣) :

مَبْكُولَةٌ ^(٤) شُزْبٌ شُدَّتْ عَناصِيرُها

يَحْمِلْنَ شَيْبًا غَطَارِيفًا وَشُبَانًا

* وقال في العُتَمِ ^(٥) :

[تِلْكَمُ طَرُوقَتُهُ وَاللَّهُ يَرْفَعُها

فِيها الْعَدَاةُ وَفِيها يَنْبُتُ الْعُتَمُ] ^(٦)

* [وقال في العُنُو] ^(٧) :

حَنَانِي رَبَّنَا وَلَهُ عَنُونَا

نُعَاتِيهِ لَعْنٌ نَفَعَ الْعِتَابُ

* وقال في الْمُعْنِ :

طَعَامُهُمْ لَعْنٌ أَكَلُوا مُعْنٌ

وَلَأَيَّا ما تُحَاكُ لَهُمُ ثِيَابُ

* وقال في الْمُعَشَّراتِ ^(٨) :

تَرَى فِيهِ النَّعَاجَ مُعَشَّراتِ

وَأَذْيَالُ الرِّياحِ يَوْمَ تَهَيَّمُ ^(٩)

(١) تقدم في صفحة ٢٧٠ و ٢٧٨ .

(٢) ضبطه في القاموس تنظيرا كجعفر وقنفذ وجندب : هو الزبيب (٣) العناصر : الأصول .

(٤) شزب : ضبطها القاموس تنظيرا كركع جمع راكم أى يقتشيد الزأى . وفي (شسب) قال : الشاسب :

الشازب وجمعه شسب ككتب ، وهى الضامرات .

(٥) بالضم ويضممتين (قاموس) - والعتم : شجر الزيتون البرى (قاموس) وفي التاج : أو شجر يشبه ينبت

في السراة .

(٦) سقط بيت الشاهد من الأصل وقد أثبتناه من اللسان ؛ وفي ديوانه ٥٨ .

(٧) تكلمة يقتضيهها منهج الكتاب - والعنو : الخضوع والطاعة ، يقال : عنوت للحق .

(٨) المعشرات : التى توالى أصواتها . (٩) النعاج هنا الظباء أو البقر الوحشى - تهيم : تتردد في أمعائه .

* وقال : الْمُتَعَجِّلَةُ مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي تَسْبِقُ إِلَى الْمَاءِ .

* وقال أُمِيَّةٌ أَيْضًا فِي الْعُسُومِ ^(١) :

وَلَا يَتَنَازَعُونَ عَنَاقَ شِرْكٍ

وَلَا أَقْوَاتُ أَهْلِهِمْ الْعُسُومُ ^(٢)

* وقال فِي الْمُعْصِرَاتِ ^(٣) :

خُلِدُ النَّخْلِ مُعْصِرَاتٍ تَرَاهَا

تَعْصِفُ الْيَابِسَاتِ وَالْمَخْضُورَا ^(٤)

* وقال فِي عَكَاهُ ^(٥) :

أَيُّهَا شَاطِنِ عَصَاهُ عَكَاهُ

ثُمَّ يُلْقَى فِي السُّجْنِ وَالْأَكْبَالِ ^(٦)

* وقال أَيْضًا :

بِالْمَاءِ جَازِمَةٌ وَلَا يَعْكُو بِهَا

جَبَلٌ وَتُرُوبِينَا إِذَا نَسْتَوِرُدُ ^(٧)

* / وقال فِي الْعِشْكَالِ ^(٨) :

فَأَتَتْهُ بِالْصَّدْقِ لَمَّا رَشَاهَا

وَبِقِطْفٍ مِمَّا بَدَا عِشْكَالِ ^(٩)

* وَالْعَجْرَانُ ^(١٠) : عَدُوُّ الْبَعِيرِ . عَجَرَ يَعْجِرُ .

* وَالْعَسَمُ ^(١١) : الْكِبَرُ ، يُقَالُ : قَدْ عَسِمَ .

يَعَسِمُ . وَالْعَاسِمُ ، يُقَالُ : صَاغِرًا عَاسِمًا .

* وَالْعُسُوسُ مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي لَا تَدُرُّ إِلَّا كَارِهَةً فَارِدَةً ^(١٢) .

* وقال الثَّقَفِيُّ ، فِي الْعَرَامِضِ ^(١٣) :

لَحَى اللَّهُ أَتْيَاسًا عَرَامِضَ بِالْحِمَى

وَجِلْدَانِ جِلْدَانِ الْمَخَانَةِ وَالْغَدَرِ

(١) بالضم جمع عسم وهي كسر الحبز اليابس .

(٢) البيت في التاج وهو في صفة أهل الجنة ، وديوانه ٥٥ .

(٣) المصبرات : السحاب فيها المطر .

(٤) في هامش الأصل عن السكري : أظنه اليفخسورا والرواية في ديوانه ٣٤ * خالق النخل مصعدات تراها * ...

(٥) عكاه : شده وأوثقه .

(٦) اللسان (شطن) (عك و) ديوان أمية : ٥١

(٧) هكذا في الأصل وليس في ديوانه

(٨) المشكال : العلق

(٩) في اللسان والقاموس بالشين المعجمة .

(١٠) في اللسان : وتتنحى عن الإبل عند الحلب .

(١١) تقدم في صفحة ٢٩١

- * والعَكْذَكُرُ^(١) : اللَّبَنُ الغَلِيظُ من ألبان الإبل .
- * والعُكْلِيظُ والعُجْلِيظُ والعُثْلِيظُ : اللَّبَنُ الخَائِثُ^(٢) .
- * والعُجْجَلُ ، والعُجَالِيظُ : العَكِرُ : اللَّبَنُ الغَلِيظُ .
- * والعُجَاجِيَّةُ : تَمْرٌ بِأَقِطٍ ، وهى العُجَاجِلِيَّةُ .
- * والعُجَالُ^(٣) : يَكُونُ من الأَقِطِ والتَّمْرِ ، يُصْنَعُ مِثْلَ الجَزْرةِ والخِيَارَةِ ، وجماعهُ العُجَالُ^(٤) .
- * والعَبَرْدُ^(٥) : اللَّبَنُ الطَّيِّبُ .
- * والعَكِي [من]^(٦) اللَّبَنِ : لَبَنُ الضَّائِنِ الطَّيِّبِ^(٧) .
- * والعَنْكَنَةُ^(٨) : أَقِطٌ بِدَقِيقٍ يُعَصَدُ .
- * والعَلَاةُ^(٩) : اللَّبَنُ يُجْعَلُ فِيهَا اللَّبَنُ لِيَكُونَ أَقِطًا .
- * والتَّعْقِيدُ : أَنْ تُغَطَّى عَلَى الأَقِطِ فَيَسْتَدُ .
- * والأَعَاجِيلُ^(١٠) : ألبانُ القَوْمِ يُقَدِّمُ بِهَا عَلَيْهِمْ قَبْلَ قُدُومِهِمْ إِلَى الْحَيِّ فَيَشْرَبُونَهَا .
- * وقالَ : العُرَاكَةُ : فَضْلُ شَيْءٍ من اللَّبَنِ ، وَبَقِيَّةُ من العَرَقِ^(١١) أَيْضًا .
- * والعُفَافَةُ^(١٢) : بَقِيَّةُ لَبَنِ فِي الضَّرْعِ ، تَقُولُ : دَعْ وَلَدَهَا يَتَعَافَهَا .
- * والتَّعْمِيمُ : مِلْءُ الإِنَاءِ .
- * والعَائِدُ : مَا دَامَتْ^(١٣) فِي دَمِهَا .

- (١) هكذا في الأصل بالنون بين كافين ، والذي في اللسان والقاموس بالراء وأورد اللسان شاهدا بالراء عليه .
- (٢) في اللسان : عن أبي عمرو
- (٣) في القاموس : العجاجيل وقد ذكر في صفحة ٢٥٣ .
- (٤) في التكملة واللسان والقاموس : عبرد كقنفذ أيضا ولم يرد هذا المعنى فيما .
- (٥) زيادة يقتضيهما السباق استئناسا باللسان .
- (٦) في اللسان عن الفراء : المحض . وفيه عن شمر : بعد ما يَحْتَرُ .
- (٧) لم أقف عليها في المعجمات والمادة تعطيلها في التكملة تعبكث الشيء : اجتمع .
- (٨) في اللسان : صخرة يجعل لها إطار من اللبن والرماد ثم يطبخ فيها الأقط .
- (٩) واحدها : لعجالة .
- (١٠) لعله دبس الزهر . أما العراكة كما في اللسان والقاموس : ما حلب قبل الفيقة الأولى وقبل أن تجتمع الفيقة الثانية .
- (١١) تقدم في صفحة ٢٥٣
- (١٢) عبارة اللسان : إذا ولدت عشرة أيام أو خمسة عشر وجميعها عوذ .

* والعُمُرُوسُ : الخُرُوفُ وَهُوَ صَغِيرٌ ،
فَإِذَا ارْتَفَعَ فَهُوَ الْبَدَجُ ، وَيُدْعَى الْفُرْفُورُ^(١)
إِذَا كَانَ سَمِينًا ضَخْمًا .

* والعُتُودُ : إِذَا كَبِرَ الْجَدِيُّ وَارْتَفَعَ
فَهُوَ الْعُتُودُ حَتَّى يُجْلِدَ ، فَإِذَا أَثْنَى فَهُوَ
الصَّدَعُ حَتَّى يَكُونَ صَالِغًا^(٢) .

* والعَرِيضُ : هُوَ الْعُتُودُ^(٣) ، بِلُغَةِ أَهْلِ
الْحِجَازِ .

* والعَقْصَاءُ مِنَ الْغَنَمِ : الَّتِي انْعَقَفَ
رَأْسُ^(٤) قَرْنَيْهَا .

* والعَفْرَاءُ مِنَ الْمِعْزَى : الَّتِي يَعْلُو^(٥)
بَيَاضُهَا شُهْبَةً .

* والعَطْلَاءُ : الَّتِي لَا زَنْمَةَ لَهَا .

* والعَرَاءُ مِنَ الضَّانِ : الصَّغِيرَةُ / الْأَلْيَةُ^(٦) .
* والعَزُوزُ^(٧) : الَّتِي لَا يَكَادُ لَبْنُهَا يَخْرُجُ
وَهِيَ الْعَصُورُ ، وَالْحَصُورُ .

* والعَنُودُ^(٨) : الَّتِي لَا تَزَالُ فِي جَانِبِ
الْغَنَمِ ، وَقَدْ تَكُونُ مِنَ الْإِبِلِ .
* وَالْعَلْلَةُ : زَجْرُ الْمِعْزَى^(٩) ، تَقُولُ :
عَلَّ عَلَّ .

* وَالْعَزْعَزَةُ : زَجْرُكَ الْمِعْزَى^(١٠) ، تَقُولُ
عَزَزْتُ^(١١) بِهَا .

* وَالْعَصَاءُ^(١٢) مِنَ الْمِعْزَى : الَّتِي دُونَ
رُكْبَتَيْهَا بَيَاضٌ .

* وَالْمُعْصَدَةُ مِنَ الْمِعْزَى : الَّتِي يَعْصِدُهَا
بَيَاضٌ ، وَلَا تَكُونُ مِنَ الضَّانِ .

* وَالْعُقَافُ : دَاءٌ^(١٣) .

(١) عبارة اللسان (ف ور) : إذا فطم واستجفر ، وأخصب وسمن .

(٢) ويقال بالسين ، وهو ما أتم خمس سنين « عن اللسان » .

(٣) عبارة اللسان : والعريض عند أهل الحجاز خاصة : الخصى (أى من الجداء) وفيه أيضا ويقال للبتود إذا نب وأراد السفاد عريض . (٤) فى اللسان : التى التوى قرناها على أذنها من خلفها .

(٥) فى اللسان : ماعزة عفرأ : خالصة البياض وانظر ٢٥٦ . (٦) تقدم فى صفحة/ ٢٥٢

(٧) عبارة اللسان : الشاة البكيثة القليلة اللبن الضيقة الإحليل .

(٨) اللسان . (٩) فى اللسان : الغم . (١٠) أى بقوله : عز عز .

(١١) هكذا فى الأصل والأشبه عززت بها بعين بعد الزاى الأولى كما فى اللسان .

(١٢) فى اللسان : العصمة : البياض فى بدى الفرس والطبي والوعل .

(١٣) داء . بأخذ الشاء فى توائمها فتخرج (اللسان) تقدم فى / ٢٢٥ .

* والعَيْقَةُ من الصُوف : أَوَّلُ مَا يُجْزَى مِنْهُ . وَالْجَنْبَةُ الْآخِرُ ، وَهُوَ أَجْوَدُهُمَا ^(٦)

* قَالَ قَاتِلٌ وَهُوَ يَصْنُفُهَا : أَمَّا الْجَنْبُ فَأَكْثُهُمَا وَأَفْثُهُمَا . وَأَمَّا الْعَيْقُ فَأَشْخَفُهُمَا وَأَسْخَمُهُمَا . وَأَمَّا الْفَنَائَةُ فَحُسْنُ النِّزْلِ . وَأَمَّا السَّخَامُ فَلِئِنَّ .

* وَقَالَ : الْعَمِيَّةُ : لِفَافَةٍ مِنْ صُوفٍ أَوْ شَعَرٌ تَجْمَعُهُ الْمَرْأَةُ ، عَمَتُ ^(٧) يَغْمِتُ .

* وَالْمُعْبَرَةُ : الَّتِي جُزَّتْ ثُمَّ تُرِكَتْ عَامًا ^(٨) لَمْ تُجَزَّ . وَقَالَ بَرِشَر :

دَعَا مُعْتَبًا جَارَ الثُّبُورِ وَغَرَّةَ

أَجَمٌ خَدُورٌ يَتَبَعُ الضَّانَ جَيْدَرُ ^(٩)

جَزِيرُ الْقَفَا شَبْعَانُ يَرِبُضُ حَجَرَةً

حَدِيثُ الْخِصَاءِ وَارْمُ الْعَمَلِ مُعْبَرُ

* وَالْعَوْسُ : حُسْنُ الرَّعِيَّةِ ^(١) ، تَقُولُ : حَسَنَ مَا عُسْتُهُ ، وَبِئْسَ مَا عُسْتُهُ .

* وَالْعِرَاضُ : وَسَمٌ بِالْفَخْدِ مُعْتَرِضٌ .

* وَالْعِضَادُ : وَسَمٌ فِي الْيَدَيْنِ مُعْتَرِضٌ فِي الْعَصْدِ .

* وَالْعِرَاضُ : وَسَمٌ بِالْأُذُنِ وَالْخَدِّ .

* وَالْعَيْنَاءُ مِنَ الضَّانِّ : الَّتِي اسْوَدَّ مَا حَوْلَ عَيْنَيْهَا وَسَائِرُهَا أَبْيَضُ .

* وَالْعَالَةُ ^(٢) : حَظِيرَةٌ تُجْمَعُ فِيهَا الْغَنَمُ ، وَهِيَ الْعُدَّةُ ^(٣) ، وَهِيَ الْكَنِيفُ . وَقَالَ الْمُحَارِبِيُّ :

أَيْتَرَكُ عَبْدٌ قَاعِدٌ عِنْدَ ثَلَاثَةِ

وَعَالَاتُهَا تَهْقِي بِأَمِّ حَبِيبٍ ^(٤)

* وَالْعَلْدَةُ مِنَ الضَّانِّ ^(٥) : الْحَسَنَةُ الصُّوفِ .

(٢) تقدم في صفحة : ٢٧٢

(١) اللسان وتقدم في صفحة ٢٤٧

(٣) في اللسان (ع ن) : الحظائر من الشجر

(٤) اللسان (ه ق ي) برواية : غير بدلا من عبد . يهقي : يهلي فيكثر

(٥) الباج عن ابن عباد وفيه : ولا يقال عزز علفه .

(٦) في اللسان (ج ن ب) : العقيقة : صوف الجذع ، والجنبية صوف الشئ ، والجنبية من الصوف أفضل من

العقيقة وأبقى وأكثر

(٧) في اللسان : عمت الصوف والوبر يعمته عمتا : لف بعضه على بعض مستطيلا ومستديرا حلقة فغزاه وسجاني

(٨) في اللسان أيضا : سنوات

في ٣١٠

(٩) اللسان : البيت الثاني والبيتان في ديوانه : ٨٧ و ٨٨ وأراد بقوله معتبا : عتبة بن جعفر - جيدر :

قصير - حجرة : ناحية - العفل (بالفاء) : الموضع الذي يمس فيه ليعرف سمته

* والعَفِيجُ ^(١) : الَّذِي ^(٢) يُرْمَى بِهِ مِنَ الشَّاةِ .

* وَالْعَطْنُ : أَنْكَ تَدْفِنُ الْجِلْدَ فِي الْأَرْضِ وَتَغْمُهُ حَتَّى يُرْوَحَ ^(٣) وَيَقَعَ صُوفُهُ وَشَعْرُهُ ،

وَذَلِكَ الْغَمْلُ أَيْضًا . وَالْمَعْطُونُ أَهْوَنُ غَمْلًا ، وَهُوَ شَرُّ الْجِلْدَيْنِ ، فَإِذَا حَلَّتْهُ

وَأَبْقَيْتَ تَحْلِيَّتَهُ فَهُوَ الْمَنْيئةُ ، ثُمَّ تَدْبَعُهُ

مَرَّةً أُخْرَى فَهُوَ الْأَفِيقُ / وَالْأَدِيمُ ، وَهُمَا

شَيْءٌ وَاحِدٌ .

* وَيُقَالُ لِلْحَمْسِكِ ^(٤) إِذَا كَانَ طَيِّبًا : إِنَّهُ لَعَرِقٌ .

* وَالْعَارِضَةُ مِنَ الْإِيلِ : الَّتِي تَشْرَبُ بَعْدَ النَّهْلِ .

* وَالْعَلِزُّ ^(٥) : الَّذِي لَا يَسْتَقِرُّ مَكَانَهُ .

* وَالْعَلْهَانُ : نَجَا سَيْرٍ ^(٦) .

* وَالْعَبْشُ ^(٧) : الْعَبَثُ .

* وَالْعَصَافِيرُ ، تَقُولُ طَارَتْ عَصَافِيرُ ^(٨) نَفْسِهِ . وَقَالَ :

لَهْفِي عَلَى الْحَاجَاتِ كَيْفَ أَثْلَهَا

عَصَافِيرُ طَيْرَاتِ النُّفُوسِ الْخَوَارِجِ

* وَقَالَ : حَمَلَهُ عَلَى ذَاتِ الْمِعْطَلَيْنِ ، لِلدَّاهِيَةِ .

* وَالْعَكْدُ ^(٩) : أَصُولُ الْأَذْنَابِ .

* وَالْعُرْعُرَةُ : مَا تَحْتَ السَّنَامِ ، سَنَامِ الثَّوْرِ مِنْ أَصْلِ الْعُنُقِ .

* وَالْعَبْنَقْسُ : وَلَدُ الْأَمَةِ الْهَاجِنِ ^(١٠) . وَقَالَ :

عَبْنَقْسٌ لَا يُوَارَى الثُّوبُ قُلْفَتُهُ

بَأَنْفِهِ مِنْ حَزَاكِ اللَّوْمِ ثَوَابُ

(١) في القاموس : بفتح فسكون وبالكسر ، وبالتحريك ، وكتف .

(٢) في اللسان : المعى (المصارين) . (٣) يروح : ينتن .

(٤) بالفتح فسكون السين وهو الجلد وخص بعضهم به جلد السحلة .

(٥) فعله باب فرح من علز يعلز علزاً وعلزاناً

(٦) نجاسير : سرعة سير (انظر عليه) - تقدم / ٢٨٠

(٧) لعله إبدال الثاء شيئا أو لثغة

(٨) أهلها كناية عن نزااتها ونوازعها ، يريد ثارت في نفسه نزواته . وانظر صفحته ٢٩٨

(٩) جمع عكدة وفي اللسان : العكدة : أصل اللسان والذنب

(١٠) عيارة اللسان : الذي جدته من قبل أبيه وأمه أمحيتان

* وقال : عَشَّشْتُهُ عَنْ حَاجَتِهِ ، أَيْ ^(٨)
أَعَجَلْتُهُ عَنْهَا .

* والعُزَى : النَجْمُ ^(٩) الَّذِي مَعَ السَّمَاءِ .

* والعَوْقَبُ : النَّبِيُّ قَدْ أَكَلَتْ عُقْبَةُ
مِنَ الْكَلَالِ مِنَ الْيَبِيسِ . قَالَ الرَّاجِزُ :

خَوَامِسُ حَوَامِضٍ عَوَاقِبُ ^(١٠)

جَاءَتْ مَعَ الشَّرْقِ لَهَا ظَبَاطِبُ

فَتَشَى الذَّادَةَ مِنْهَا عَاكِبُ

* والعُلُقَةُ ، وَالْجَمِيعُ الْعُلُقُ : الْقَلِيلُ ^(١١)
مِنَ الطَّعَامِ . وَقَالَ بُدَيْلُ الدَّبِيرِيِّ :

وَقَدْ كَانَ يَرْضَى دُونَ عِشْرِينَ حِجَّةً

ذَخِيرَةً خُثْرُوشَ بَأَنٍ يَتَعَلَّقُ

* وَالْعَيَافُ : الْغُمَيْضِيُّ ^(١) . وَقَالَ :

لَجِبْنَ عَيَافًا بَعْدَ مَا نَامَ ذُو الْكَرَى

وَلِغَبُ عَيَافٍ آخِرَ اللَّيْلِ أَمْلَحُ

* وَالدَّعِيدُ ^(٢) : شَتْمٌ وَوَعِيدٌ .

* وَالْعَكْبُ : عِوَجٌ ^(٣) لِإِبْهَامِ الْقَدَمِ .

* وَالْعَشْوَزُنُ : الْأَعْسَرُ ^(٤) . وَيُقَالُ ^(٥) :

عَشْوَزُنُ الْمَشْيَةِ ، فِي اهْتِزَازِ عَضْدِيهِ وَاجْتِلَاجِهِ .

* قَالَ : وَالْعُطْبَةُ : الْخِرْقَةُ ^(٦) .

* وَالْعَجَمَةُ : مَا جَاوَزَ وَسَطَ اللِّسَانِ إِلَى
أَصْلِهِ .

* وَالْمُعْبَدُ : الْبَعِيرُ الْأَجْرَبُ الْمَهْنُوءُ ^(٧)
بِالْفَطْرِانِ . قَالَ الْكُمَيْتُ :

بِهِمْ تَنْقَادُ صَعْبَةٌ كُلُّ أَمْرٍ

كَمَا قِيدَ الْمُعْبَدُ بِالْجَدِيلِ

(١) لَمِية لصبيان الأعراب « اللسان »

(٢) كأنه قلب التعدى ، وفي اللسان : المتعبد : المتجنى ، وأمرأة غيرى تعبد : تندرئ بلسانها على جارائها

وتحرك يديها . ولعل العبارة التعبد بالياه الموحدة في اللسان ما يؤيد ذلك .

(٣) عبارة اللسان : تدانى أصابع الرجل (بكسر الراء) بعضها إلى بعض زاد في التكملة مع تراكب .

(٤) في اللسان : عن أبي عمرو .

(٥) عبارة اللسان عن أبي عمرو : وهو عشوزن المشية : إذا كان يهز عضديه

(٦) زاد في اللسان : تؤخذ بها النار

(٨) اللسان

(٧) اللسان

(٩) هكذا في الأصل ولم أقف عليها فيما ذكره أبو عبيد في مادة (ن و ه) والمعروف أن العزى صنم كان

لقريش وبني كنانة ، ويقال سمرة كانت لطفان يماونها

(١٠) البيتان الثاني والثالث في اللسان (ظ ب ب) و (ع ك ب) - حوامض : جمع حامضة : أكلت الحمض

- عاكب : غبار

(١١) في اللسان : كل ما يتبلغ به من العيش

* والعِظَامَةُ^(٧) : الَّتِي تُعْظَمُ بِهَا الْمَرْأَةُ
أَلَيْتَهَا مِنْ مِرْفَقَةٍ وَغَيْرِهَا .
* وَالْعَقَنْقَلُ : كَرِشُ^(٨) الضَّيْبِ .
* وَالْعَيْنَةُ ، يُقَالُ هُوَ مِنْ عَيْنَةِ الْقَوْمِ ،
أَيُّ مِنْ خِيَارِهِمْ .
* وَقَالَ الْفَضْلُ^(٩) فِي الْأَعْصَالِ^(١٠) :
فِي بَارِدٍ يَبْرُدُ مِنْ غُلَالِهَا^(١١)
يَرْمِي بِهِ الْجَرْعُ إِلَى أَعْصَالِهَا
كَخَبَبِ الْعُلْهَى^(١٢) إِلَى رِثَالِهَا
* وَالْمُعْجَلُ^(١٣) : الَّذِي يَحْلُبُ الْإِخْلَابَةَ .
وَقَالَ :
يَحُثُّ بِهَا مُعْجَلُنَا إِلَيْنَا
قَطُوفَ الْمَشَى ذَا أَثَرٍ^(١٤) ثَفَالَا

١٧٨ و * / وَقَالَ غِيلَانُ : [فِي الْعِشَاءِ^(١)]
أَلَا أَبْلِغَا عَنِّي عَلَى النَّأْيِ مِخْجَنًا
وَأَنْتَ أَمْرُو عَاشٍ^(٢) عَنِ الْحَقِّ جَائِرُ
* وَالْعُثْمُ^(٣) : شَجَرٌ يُشْبِهُ الْغَرْبَ . وَقَالَ
نَابِغَةُ الْجَعْدِيِّ :
يُسْنُ بِالضُّرِّ مِنْ بَرَأَقَشٍ أَوْ
ثَهْلَانٍ أَوْ نَاضِرٍ مِنَ الْعُثْمِ^(٤)
* وَالْعَمَمُ : الطَّوِيلُ الْحَسَنُ . وَأَنْشُدَ :
يَسْتَأْنِسُ الْغَائِطُ الْبَعِيدَ بَيْعَ
بُوبٍ طُوالٍ سَبِيبُهُ عَمَمٌ^(٥)
* وَالْعَصَافِيرُ فِي الْهَامَةِ فِي الرَّأْسِ قَالَ جُمَيْدُ :
وَنَكَّلَ^(٦) النَّاسَ عَنَّا فِي مَوَاطِنِنَا
ضَرْبُ الْعِظَامِ الَّتِي فِيهَا الْعَصَافِيرُ

(١) تكملة لبيان المادة تبعاً لنهج الكتاب - والعشاء : ضعف البصر

(٢) العاشي من الحق : الذي لم يتبينه .

(٣) تقدم في صفحة / ٢٩١

(٤) اللسان (ع ت م) ، معجم ما استعجم (براقش) . شعره : ٥١ وفي هامش الأصل عن السكري : حفظي هيلان أي بدلا من ثهلان وهي رواية اللسان ، وبراقيش وهيلان : واديان

(٥) عبارة اللسان : العصفور قطعة من الدماغ تحت فرخ الدماغ كأنه بائن بينها وبين الدماغ جليدة تفصلها .

(٦) ديوان (ط . دار الكتب) : ٨٣ برواية : قد نكل ؛ ضرب الروس بدلا من العظام .

(٧) يكسر العين ، وفي اللسان أيضاً بضم العين وتشديد الظاء .

(٨) في التاج : وربما سمو قانصة الضب عقنقلا وقيل كشيته . (٩) هو أبو النجم العجلي .

(١٠) الأعصال : الأمعاء . (١١) اللسان (ع ص ل) - الخيل للأصمعي : ١٧١

(١٢) النعامة . يريد النعامة تطارب إلى ولدها . (١٣) اللسان وكذا ضبطه في القاموس .

(١٤) يريد جملا بطيئا ثقيلا يقال يعير ثفال بافنج .

فَإِذَا مَرَّتْ بِهَا الدَّلْوُ خَرَفَتْهَا ، فَنِدَاكَ
العُقَابُ .

* والعَوَازِبُ : الغَوَامِضُ . قال
امروء القيس :

نُفِجَ الْحَقَائِبِ سَوْقُهَا مَمْكُورَةٌ
وعَوَازِبُ رُكْبَانِهَا ۖ دُرْدُ^(٨)

* /والمِعْرَضَةُ : شَيْءٌ مِثْلُ الْغَرَارَةِ ، ١٧٨ ط
عَرَضُهُ أَكْثَرُ مِنْ طَوْلِهِ ، يُجْعَلُ فِيهِ الْقَتَبُ
وما كَانَ مِنْ أَشْبَاهِهِ مِنَ الْمَتَاعِ .

* والعَنْجُ : أَنْ تَرْدَى^(٩) عَلَى أَحَدٍ شِقَاقِيهَا .
قال حميد :

كُمَيْتٌ مِنَ اللَّائِي تُقَدِّمُ مَنَكِبًا
وَقَدْ كُفَّ مِنْهَا مَنَكِبٌ فَهُوَ أَعْنَجُ^(١٠)

* والعَازِبُ مِنَ الْعُشْبِ : الَّذِي لَا يَزَعَاهُ^(١)
أَحَدٌ . وقال الراعي :

تَرَعَّى مِنْ جُنُوبِ ثُعَالِيَّاتٍ
أَسِيرَةٌ^(٢) عَازِبٍ نَحَرَ الْهَلَالَا

* وَقَالَ حَسَّانُ : [فِي الْعِدَانِ^(٣)]

أَنَّهُ لَمْ أَفْصَى غَيْرَ آلِ عُوَيْمِرٍ
بَقِيَّةَ عِدَانٍ دِقَاقٍ أُيُورُهَا^(٤)

* والعَائِطُ مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي لَمْ تُنْتَجِ
وَلَمْ تَلْفَحْ حَتَّى أَخْلَفَتْ قَرَانًا^(٥) ، فَهِيَ
عَائِطٌ حَتَّى تُسَدِّسَ فِيهِ تُسَمَّى حِينَئِذٍ عَاقِرًا .

، وَالْمُعَلَّى^(٦) : الَّذِي يَتَنَاوَلُ الْمَاءَ فِي الدَّلْوِ
مِنَ الْمُصْنَعَةِ .

، وَالْعُقَابُ^(٧) : أَنْ تُكُونَ الْبِشْرَ مَطْوِيَةً ،
فَيَكُونُ حَجَرٌ مِنْهَا خَارِجًا مِنْ طَيْهَا ،

(١) عبارة اللحن : لم يزع فط ولا وطى : وفيه أيضا : البعيد المطلوب .

(٢) أسيرة : جمع سر ؛ يريد أفضل موضع فيه .

(٣) العدان : جمع عتود بمعنى الجذع من الجداء وأصابه عتدان إلا أنه أذغم .

(٤) ليس في ديوانه (طبع بيروت) .

(٥) اللسان وعبارته : لم تحمل سنين من غير حقر وهي عائط من إبل عيط وعيط وعيطات وعوط

(٦) اللسان : وفي تقدم في صفحة / ٢٧٨ و ٢٨٠

(٨) ديوانه (ط . المعارف) ٢٣٢ - نفج الحقائق : ضخم الإجماز - مكورة : كثيرة لحم

الساقين - عوازب ركباتها : يريد غائبة عظام الركبتين - درد : ملس - وفي الأصل دود بالواو تصحيف .

(٩) تردى : تعدو أى الفرس .

(١٠) أعنج : مائل . والبعث ليس في ديوان حميد (طبع دار الكتب) .

* والعَصْمَرَةُ : الغليظة المكنوزة . قال حميد :

عَصْمَرَةٌ فِيهَا بَقَاءٌ وَشِدَّةٌ^(١)

ووال لها بادي النصيحة جاهد

* والعَطِلَةُ^(٢) : الجسيمة من النساء والإبل والحُمُر . قال أبو النجيم :

حَتَّى إِذَا مَا اخْتَارَ مِنْ عَطَالِهَا

بَجَبَاجَةَ الْبُذْنِ عَلَى اتِّمَهَالِهَا^(٣)

* والعُلْفُوفُ : البطين . قال حميد :

وَعَرَّاهُ حَتَّى أَسْنَدَاهُ كَأَنَّهُ

عَلَى الْفَرَوِ عُلْفُوفٌ مِنَ التُّرُكِ رَاقِدٌ^(٤)

* وَقَالَ أَبُو النُّجَيْمِ فِي الْعَتَبِ^(٥) :

عَنْ عَتَبِ الْأَرْضِ وَعَنْ أَذْخَالِهَا

مُحَرَّضُ اللَّحْيَيْنِ لِمَنْ رَكَالِهَا^(٦)

* وَالْعِصَامُ^(٧) : هُوَ الَّذِي يُصْلِحُ الْمَالَ ،

تَقُولُ : هُوَ عِصَامُ مَالٍ .

* وَقَالَ فِي الْعَسَالِيحِ^(٨) :

وَأَنْبَتَ الصَّيْفُ عَسَالِيحَ الزَّهْرِ

* وَالْعُسْلُوجُ : الْمَرْأَةُ الطَّوِيلَةُ الْحَسَنَةُ .

وقال :

رَبِّهَا الرُّوَادِفُ عُسْلُوجٌ خَدَلَجَةٌ

قَلْبِي لَيْنٌ لَيْنٌ وَإِنْ لَمْ تَعْزِ مَقْرُورٌ

وَالْعُلْجُومُ : الظَّبْيُ^(٩) الْأَدَمُ . وقال :

تَبَغَّمَ عُلْجُومٌ مِنَ الْأَدَمِ مُرْهَقٌ^(١٠)

(١) اللسان (ع ض م ز) الشطر الأول . والبيت في ديوانه : ٦٧

(٢) قيدها القاموس تنظيراً لكفرحه وفيه عطل كفرح : عظم بدنه ؛ وعزاه التاج إلى الصاغاني .

(٣) البجباجة : الممتلئة - البدن هنا يريد به الشحم - الاتمهال : الاعتدال .

(٤) ديوانه (ط . دار الكتب) : ٦٨ باختلاف وما هنا رواية الشعراء : ٢٣١ يصف سقاء - الفرو :

(٥) تقدم في صفحة ٢٣٦ . أراد به مسك شاة يسطه تحت الوط .

(٦) في الأصل : يكالها بالباء تصحيف ؛ والمثبت من هامشه - المحرض في الأصل : المصبوغ بالعصفر

ويريد هنا ما في اللحيين من أثر الركل .

(٧) في الأصل : كل شيء عصم به شيء كعصام القرية وهو جبل تشد به .

(٨) واحدها عسلوج ، وهو ما لأن واخضر من قضبان الشجر والكرم أول ما ينبت .

(٩) القاموس ، (١٠) تبغم علجوم : تقطيع صونه - مرهق : مدرك مضيق عليه .

* والعُبرُ : الغَيْظُ ^(١) . وأنشد :

حَزَنُ الفَوَارِسِ كَانَ عُبرَ عَدُوِّكُمْ
يَوْمَ الطَّعَانِ وَحَامِلِ الغُرْمِ

* والعَمَمُ : النَّاسُ ^(٢) ، يُقَالُ : مَا أَدْرَى
أَيَّ العَمَمِ هُوَ . وَهُوَ مِنْ شَرِّ العَمَمِ .

* والعَلُوقُ مِنَ الإِبِلِ : الَّتِي تَرَامُ
بِأَنْفِهَا وَتَمْنَعُ لَبَنَهَا . قَالَ الْجَعْدِيُّ :

وَمَا نَحْنِي كِمِنَاحِ العَلُوقِ

قِي مَاتَرَ مِنْ غِرْقٍ تَضْرِبُ ^(٣)

* وَقَالَ الْأَزْدِيُّ :

وَأَمْسَى كَالسَّلِيمِ بِهِ عِدَادُ ^(٤)

مِنَ الْبَيْنِ ^(٥)

* وَقَالَ أَبُو الْخَلِيلِ : الْعِدَابُ ^(٦) مِنْ
الْأَرْضِ أَسْفَلُ الرَّمْلِ وَسُهُولُهُ .

* وَقَالَ الشَّيْبَانِيُّ : / الْمُعْرَشُ : إِذَا حَفَرْتَ

فِي مَكَانٍ ثُمَّ دَنَوْتَ الْمَاءَ وَخِفْتَ أَنْ يَنْهَالَ
عَلَيْكَ تَطْوِيهَا بِالْخَشَبِ حَتَّى تَبْلُغَ
رَأْسَهَا ثُمَّ تَحْفَرُهَا بَعْدُ . وَقَالَ :

أَلَا لَا أَرَى مَاءَ الْمُعْرَشِ مُنْسِيًا
قُلُوبًا إِلَى أَحْوَاضٍ بَقَعَاءَ نَزْعًا
وَهُوَ التَّقْنِيبُ . وَقَالَ :

سَدَّتْهُ بَيْنَ الرَّجَا ^(٧) وَالْعَرْشِ ^(٨) مُحْكِمَةٌ

سَدَّوْ الحَوَائِكِ مِنْ كَتَانِهَا غَزَلًا

* وَقَالَ أَبُو الْخَلِيلِ ^(٩) : الْمُعِيلُ : الضَّائِعُ .

قَالَتْ لَيْلَى :

فَلَوْ كُنْتُ إِذْ جَارَيْتَ جَارَيْتَ فَانِيًا

جَرَى وَهُوَ قَحْمٌ أَوْ ثَنِيًا مُعِيلًا

وَالْمُعِيلُ : الْعَجَى ^(١٠) .

(١) فِي الْقَامُوسِ : سَخَنَةُ الْعَيْنِ كَأَنَّهُ يَبْكِي لَهَا بِهِ . (٢) فِي الْقَامُوسِ : اسْمُ جَمْعٍ لِلْعَمَةِ .

(٣) (ع ل ق) . شَعْرُ الْجَمَلِ : ٢٦ - وَقَوْلُهُ غِرَّةٌ : تَرَوِي أَيْضًا عِلَّةٌ

يَقُولُ : أَعْطَانِي مِنْ نَفْسِهِ غَيْرَ مَا فِي قَلْبِهِ كَالنَّاقَةِ الَّتِي تَظْهَرُ بِشَمِهَا الرُّأْمَ وَالْمُطَفَّ وَلَمْ تَرَاهُ .

(٤) الْعِدَادُ : الْأَلَمُ يَعَاوِدُ الْمَرِيضَ فِي أَوْقَاتٍ مَعْلُومَةٍ . (٥) بَيَاضٌ بِالْأَصْلِ .

(٦) قَيْدُهُ الْقَامُوسُ تَنْظِيرُ أَكْسَحَابٍ ، وَعِبَارَتُهُ : جَانِبُ الرَّمْلِ الَّذِي يَرِقُ وَيَلِي الْجُدَدَ مِنَ الْأَرْضِ .

(٧) الرَّجَا : نَاحِيَةُ الْبُئْرِ مِنْ أَعْلَاهَا إِلَى أَسْفَلِهَا ، وَحَاقَتِهَا (اللسان) .

(٨) الْعَرْشُ : الْخَشَبُ تَطْوِي بِهِ الْبُئْرَ بَعْدَ أَنْ يَطْوِي أَسْفَلَهَا بِالْحِجَارَةِ قَدْرَ قَامَةِ (تاج) .

(٩) مِنْ عَيْلٍ يَتَشَدَّدُ الْبِئْرَ عِيَالَهُ أَهْلَهُمْ ، وَعَيْلٌ دَابَّتُهُ : أَهْلُهَا وَسِيَّتُهَا (اللسان) .

(١٠) الْعَجَى : الْفَصِيلُ تَمُوتُ أُمُّهُ فَيَرْضِعُهُ صَاحِبُهُ يَلْبَنُ غَيْرَهَا وَيَقُومُ عَلَيْهِ (اللسان) .

* وقال : العَجَلَةُ ^(١) : وهي الوَشِيجَةُ ،
وهو نَبْتُ يُوْشِيهِ الثَّيْلُ ^(٢) .

* وقال : العَجْفُ ، تقول : عَجَفْتُ
عنه ، أى تَجَافَيْتُ عنه ، يَعْجِفُ .
تقول : اعْجِفْ عن ابنِ عَمِّكَ ، أى
اسْتَبْقِهِ .

* والعَرْجُونُ : الإِهَانُ ، وهو المِطْوُ ^(٣) . قال
السُّلَمِيُّ :

ولا إن تَرَاخَ لِشِشِيحٍ كَأَنَّمَا لَـ
سُوْشَاخُ بَعْرُجُونٍ أَسْرَتُهُ صُفْرُ
* والعِرَاقُ ^(٤) : أَن يُوْصَلَ السَّقَاءُ فِيْ خَاطِـ
وقال مُرْدَأُسُ بْنُ أَبِي عَامِرٍ :

مِنْ كُلِّ أَصْفَرَ نَاصِعٍ
قَدْ نَيْطَ مَثْنِيًّا عِرَاقُهُ
* وقال أبو الخَلِيلُ : الإِعْذَارُ ، تقول
لَقَدْ قَتَلْتُهُ أَوْ أَعْذَرْتُهُ ، أى قَرِيبًا مِنْ
الْقَتْلِ .

* قال السُّلَمِيُّ :

فلو نَهْنَهَتْ خَيْلِي إِلَى الْخَيْلِ سَاعَةً
تَرَكَتُ بِهِ مِنْ سَاهِدِ السَّيْفِ عَازِرُ ^(٥)
* وقال تَقُولُ : لَا يَكُونُ ذَلِكَ آخِرُ
عَوَقِي ^(٦) ، أى آخِرُ دَهْرِي .

* والعَاهِنُ : الْحَابِسُ . قال نَابِغَةُ :

أَجِدِي فَمَا دُونَ الْجِبَا لَكَ عَاهِنُ ^(٧)
* والمُعْتَلَبُ : الْمُهْدَمُ . قال نَابِغَةُ :

فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا آلُ خَيْمٍ مُنْضِدٍ
وَسُفْعٌ عَلَى أَسْ وَنُؤَى مُعْتَلَبُ ^(٨)

* والعُذَافِرُ مِنَ الْإِبِلِ : الْخِيَارُ الضَّخْمُ
الرَّقِيقَةُ . قال نَابِغَةُ :

وَلَقَدْ أَسَلَى الْهَمُّ عِنْدَ حُضُورِهِ
بِعُذَافِرٍ غِيبَ السَّرَى مَوَارٍ ^(٩)

(١) بالكسر (قاموس) .

(٣) الكباشة .

(٥) عاذر : أثر

(٧) ليس في ديوانه (ط. بيروت) . وإلها : ما جمع في الخوض من الماء الذي يستقي من البئر .

(٨) اللسان (ع ث لب) : الشطر الثاني والثوئى : الحفير حول الخباء أو الخيمة يدفع عنها السيل ويبعده . وليس

البيت في ديوانه (ط. بيروت) . وصدر البيت عجز بيت لزهير .

أرئت به الأرواح كل عشية فلم يبق إلا آل خيم منضد

(٩) ليس في ديوانه (ط. بيروت) . موار : سهل السير . صريجة .

وقال أيضًا في العرعر^(١) :

/ مُتَكَنَّفِي جَنْبِي عُكَاطَ كَلِيَهْمَا

يَدْعُو وَلِيَدُهُمْ بِهَا عَرْعَارُ^(٢)

* وقال في الْمُعْقَرَبِ^(٣) :

كَأَنَّ قَتُودِي وَالتَّسْوَعَ عَدَا بِهَا

مِصْلَكٌ يُبَارِي الْعُونَ جَأْبٌ مُعْقَرَبٌ^(٤)

* والعدوى^(٥) : السفنُ الْعِظَامُ . قال

النابغة :

لَهُ بَحْرٌ يُقَمِّصُ بِالْعَدَوَى

وبالْخُلُجِ الْمُحْمَلَةِ الثَّقَالِ^(٦)

* والعِجْلِزَةُ : العريضة من الخيل .

قال :

قَدَّمْتُهَا وَنَوَاصِي الْخَيْلِ شَاحِبَةٌ

عِجْزَاءُ عِجْلِزَةٌ أَرْمِي بِهَا قُدَمَا^(٧)

* والعُقْدُ^(٨) : القِصَارُ . قال النابغة :

بِمَارِنَةِ الْخُرْصَانِ زُرْقٍ نِصَالُهَا

إِذَا سَدَّدُوها غَيْرَ عُقْدٍ وَلَا عُصْلٍ^(٩)

* والعُرَاعِرُ : الْعَظْمُ . قال نابغة :

لَهُ بِفِنَاءِ الْبَيْتِ دَهْمَاءُ جَوْنَةٌ

تَلَقَّمُ أَوْصَالَ الْجَزُورِ الْعُرَاعِرِ^(١٠)

وقال الجعدي في العِساس^(١١) :

وَحَرْبٌ ضَرُوسٌ بِهَا نَاحِسٌ

مَرَيْتُ بِرُمُجِي فَأَرَّتْ عِساسًا^(١٢)

(١) في اللسان : أمة للصبيان . والأشبه أن تكون هنا التداعي بكلمة عرعار التي هي كلمة يتداعى بها صبيان

العرب يجتمعوا للعب .

(٢) ديوانه (ط - بيروت) : ٦٠ والشطر الثاني في اللسان (ع رر) (٣) المعقرب : المجتمع الخلق

(٤) ديوانه (ط - بيروت) : ٢٣ القتود : الرجل - المصك القوي ويريد به هنا الثور الوحشي . جأب غليظ قوى

(٥) منسوبة إلى علول مدينة بالبحرين .

(٦) ديوانه (ط . بيروت) : ٩٨ - يقمص : يحرك بأموأجه . الخلج : جمع خليج : السفن الصغيرة

(٧) ليس في ديوانه (٨) جمع أعقد

(٩) ليس في ديوانه المطبوع في بيروت - المارن : اللين - الخرصان هنا : الترماح . عصيل : جمع أصيل : معرجة .

(١٠) ديوانه ٧٥ - دهماء جوفة : قدر ضخمة واسعة سوداء . من أثر الطبخ .

(١١) العساس : الكره مصدر عشت الناقة تعس عساسا . ضجرت عند الخلب .

(١٢) شعر الجهمدي (ط . دمشق) : ٨٢ برواية فكان اعتساسا

* وقال الشَّيْبَانِيُّ : العُظَالَى : القَوْمُ
يَجْتَمِعُونَ عَلَى الْمَاءِ فَيَشْتَرِكُونَ لِيَسْتَقُوا
لِبِلْدِهِمْ فَيُقَالُ : تَعَاظَلُوا .

والمُعَاظَلَةُ : أَنْ يَكُونَ رَجُلَانِ
فِي جُنْدٍ ، هَذَا يَقُولُ : أَنَا خَيْرُ مَنْكَ ،
وَالْآخَرُ يَقُولُ مِثْلَ ذَلِكَ وَهُوَ عَظِيمُهُ .

* وقال : العُجْلَةُ : أَنْ يُمْتَارَ عَلَى الْبَعِيرِ
أَوْ الْبَعِيرَيْنِ .

و ١٨٠ * وقال الضَّبِّيُّ فِي الْعَيْلِ :

فِيئِي إِلَيْكَ فَابِي غَيْرُ حَابِسَةٍ

عَنْ سَائِلٍ أَوْ يَتَامَى صَبِيَةٍ عَيْلٍ
* وقال : الْعَبَاقِيَّةُ : بَقِيَّةُ الدِّينِ أَوِ الْغَضَبِ
* وقال الْعَكْلِيُّ فِي الْمُعْسِنَاتِ ^(١) مِنْ
الْإِبِلِ :

وَمُدَّقِعِ ذِي فَرَوَتَيْنِ هَنَاتُهُ

إِذْ لَا تَرَى فِي الْمُعْسِنَاتِ صِرَارًا

* وَالْعُسْنُ ^(٢) : بَقِيَّةُ شَحْمٍ فِي النَّاقَةِ .

تَقُولُ : عَلَيْكَ بِذَوَاتِ الْأَعْسَانِ ^(٣) مِنْهَا .
وَقَدْ أَكَلْتُ عَلَى عُسْنٍ .

* وَيُقَالُ : لِنَهْأَ لِعَفِيْنَجَلَةٍ ^(٤) السَّنَامِ ،
أَيَّ عَظِيمَةٍ .

* وَالْعَصِيلُ ^(٥) : الدَاهِي مِنْ الرِّجَالِ .

* قَالَ : الْعَضِيَّةُ : أَكَلُ الْعِضَاءِ .

/ قال ^(٦) :

فَاتَّوَا بِكُلِّ عَجْجَاجٍ عَضِيَّةٌ ^(٧)

قَرِيبَةٌ عَقِبَتُهُ مِنْ مَحْمَضَةٍ ^(٨)

* وقال فِي جَمْعِ الْعَيْنِ أَعْيَانُ . قَالَ أَوْسٌ

فَقَدْ قَرَّ أَعْيَانَ الشَّوَامِتِ أَنَّهُمْ

بِرَامَةِ أَحْدَانُ ضُحَى الْغَدِ ظُلَعٌ ^(٩)

* وَالْعِرْضُ : الْعَظِيمُ مِنَ السَّحَابِ ،

وَالْكَثِيرُ مِنَ الْجَرَادِ ،

(١) السمينات : في التاج عن أبي عمرو : أعسن البعير : سمن سمننا حسنا

(٢) هفتين (التاج) (٣) جمع عسن . (٤) هكذا في الأصل ولم أنف عليه في المجمعات .

(٥) ضبطها القاموس تنظيرا كفرش وفسرها بالذئب المضيق الخلق ، أم' بمعنى الداهية فهو العضل بكسر العين

ويمكن الضاد (٦) هيمان بن قحافة السعدي كما في اللسان (ع ض هـ) .

(٧) في اللسان : * وقربوا كل جمالي عضه *

(٨) في الأصل : قربته (تصحيف) ، والمثبت من اللسان - محمضه : موضعه الذي يحمض فيه

(٩) ليس في ديوانه المطبوع

* وَقَالَ فِي الْعَسِيفِ ^(١) :

إِذَا أَوْتُ بِالصَّمْدِ ^(٢) كَانَ جَدًّا
مِنْ وَعَسَهَا إِذَا الْعَسِيفُ غَرَّدَا
إِذَا الْقَعُودُ كَرَّ فِيهَا حَقْدَا ^(٣)

* وَقَالَ عَمْرُو بْنُ شَأْسٍ فِي الْعُرُوبِ ^(٤) :

وَقَدْ تَغْنَى بِهَا لَيْلَى عَرُوبًا
ثُونِيقُ الْمَرْءِ الْحَلِيمَا

* وَالْعَيْلَمُ : الْكَثِيرَةُ الْمَاءُ ، يُقَالُ بَثْرٌ
عَيْلَمٌ . قَالَ :

تَذَكَّرْتُ حَوْضًا وَبَثْرًا عَيْلَمًا
وَسَاقِيًا مَا يَتَشَكَّى السَّامَا
وَقَالَ فِي الْأَعْرَنْزَامِ ^(٥) :

عَدَبَهُ اللَّهُ بِهَا وَأَغْرَمَا
وَلَيْدًا حَتَّى عَسَا وَأَعْرَنْزَمَا

* وَقَالَ فِي الْعِرَاكِ ^(٦) :

لَوْ وَجَدْتُ مَاءَ الْفُرَاتِ بُرْدَا
مَا نَهَلْتُ إِلَّا عَرَكَاءَ أَبْدَا
* وَقَالَ فِي الْأَعْشَمِ ^(٧) :

عَنْسِيَّةٌ لَمْ تَرَعْ طَلْحًا مُجْعَمًا ^(٨)
وَلَا قَتَادَا بِالْحَزِيرِ أَعْشَمًا
* وَقَالَ فِي الْإِعْصَامِ ^(٩) :

قَدْ غَادَرْتُ فِي حَيْثُ كَانَتْ قِيَمًا
مِثْلَ الْوِطَابِ وَالْمَزَادِ الْمُعْصَمَا
* وَقَالَ فِي الْإِعْجَامِ ^(١٠) :

لَوْ أَنَّهُ أَبَانُ أَوْ تَكَلَّمَا
لَكَانَ إِيَاهُ وَلَكِنْ أَعْجَمَا
وَقَالَ فِي الْعَثْمَمِ ^(١١) :

صَوَّى لَهَا ذَا لَيْدٍ عَثْمَمًا
رَحَبَ الْفُرُوجِ مُسَبْطِرًا أَذْهَمَا

(١) الأجير والمملوك

(٢) قال أبو عمرو : الصمد : الشديد من الأرض - الجدد : الأرض المستوية

(٣) حقد : أسرع وتدارك السير

(٤) العروب : الحسنة المتحبة إلى زوجها ، والضحافة

(٥) التجميع والتقبض (اللسان) (٦) ازدحام الابل على الماء . وفي اللسان : المزاحمة على الماء

(٧) اليايس (اللسان)

(٨) البيت في اللسان (ج ع م) . وفي الأصل عسبة بالباء الموحدة والمثبت بالنون من اللسان ، أى قوية تمت

سناها ووفر عظامها - المعجم : الذى أكل ورقه قال إلى أصوله .

(٩) الربط والشد . (١٠) الإبهام وعدم الإفصاح .

(١١) الجمل القوى الشديد - صوى لها : اختار لها

* وَقَالَ أَوْسٌ فِي الْعُطْفِ ^(١) :

حَتَّى تَرَاهُمْ وَقَدْ مَلَتْ عَمَائِهِمْ
صَرَغَى الْغُبَارِ وَمَرْمِيًّا بِهِ الْعُطْفُ
* وَالْاِعْتِصَارُ : رُجُوعُكَ فِيمَا أُعْطِيتَ .

ظ ١٨٠ وقال :

أَغَانِي اللَّيْلَةَ زَيْدٌ وَاتَجَرَ
وَكُلَّ مَا مُتَّعْتُ ^(٢) مِنْ زَيْدٍ عَصَرَ
أَشْهَدُهُ اللَّهُ الْعِدَاةَ وَالنَّفَرَ
* وَالْعِزْهُلُّ ^(٣) : الْأَحْمَقُّ الْمُضْطَرَبُّ .
وقال :

مِلْنِي الْبُرَيْنَ مُشَاقُّ الْمَخْلَخَلِّ
لَا قَفِيرٍ جَافٍ وَلَا عِزْهَلِّ

* وَقَالَ أَوْسٌ :

فَظَلَّ سِنَانُ الرَّمَحِ لَمَّا عِبَائُهُ ^(٤)
عَلَى حَذَرٍ مِنْهُمْ عَلَّانَ نَاهِيلاً
* وَالْعَقَامُ : السَّيِّئُ الْخُلُقِ . وقال :

/ وَأَنْتَ عَقَامٌ لَا يُصَابُ لَهُ هَوَى
وَذَوْهَمَةٌ فِي الْمَالِ وَهُوَ مُضَيِّعٌ ^(٥)
* وَقَالَ أَوْسٌ :

تَكْنَفْنَا ^(٦) الْأَعْدَاءُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ
لِيَسْتَنْزِعُوا عِلْقَاتِنَا ^(٧) ثُمَّ يُرْتِعُوا
* وَأَنْشَدَ فِي الْعُرَاهِمِ ^(٨) :

دَعُونَا غُلَامَيْنَا بِكُلِّ شِمْلَةٍ
رَتَاجَ الصَّلَا حَرْفٍ وَوَهُمِ عُرَاهِمَا ^(٩)

(١) جمع عطف : الأردية والأزر ، أو السيوف لأن العرب تسمى السيوف رداء

(٢) في الأصل منعت بالنون من المنع تصحيف والمثبت هو الأشبه ، ومنعت بالذاء : أعطيت ومليت

(٣) مشدد اللام . (٤) عباته : هياته للطنن .

(٥) البيت في اللسان (ع ق م) بدون عزو ، وليس في ديوان أوس وفيه قصيدة من البحر والروى . وفي

الأصل ضبطت كلمة مضيع بصيغة الفاعل من أضاع والمثبت من اللسان بصيغة المفعول من ضيع المشدد

(٦) في الأصل والتاج : تكنفها والمثبت من ديوانه : ٥٧

(٧) في الديوان عرماننا بالراء والعرقاة بفتح العين أصل كل شيء وبكسرهما ، جمع عرقاة بكسر العين وهي بمعناها .

(٨) الغليظ من الابل

(٩) شملة بالتشديد : خفيفة سريعة - رتاج الصلا : وثيقة وشيخة - الوهم من الابل : الذلول المنقاد

* والتَّغْصِيلُ ، تقول : عَصَلَ الرَّجُلُ أَوْ

الْكَلْبُ : إِذَا أَبْطَأَ . وَأَيْضاً التَّغْصِيلُ

تَقُولُ فِي تَرْهِيدِ الْمَسْأَلَةِ عَصَلُوا بِي .

والتَّغْصِيلُ : طُولُ سَقْيِ السَّاقِي وَمُنْجَرِ

* وَالْعِضْوَادُ : الْقَلِيلَةُ اللَّحْمِ . قَالَ :

يَا مَيَّ ذَاتَ الْخَالِ وَالْمِغْضَادِ ^(١)

فَدَتِكَ كُلُّ رَعْبَلٍ عِضْوَادٍ

* وَقَالَ وَعَلَّةُ الْجَرْمِيِّ فِي الْغُضْرُوطِ ^(٢) :

وَأَشْمَطُ غُضْرُوطٍ مَنَعَتْ رُقَادَهُ

وَنَبَّهَتْهُ مِنْ نَوْمِهِ وَهُوَ نَاعِشٌ

قَطَعَتْ إِذَا مَا اللَّيْلُ حَارَتْ نُجُومُهُ

بَتِيهَاةٍ ^(٣) لِلَّيْلِ وَاللَّيْلِ دَامِسٌ

* وَأَنْشَدَ ^(٤) فِي الْاعْتِنَانِ ^(٥) :

يَطْفُنَ حَوْلَ نَتْلِ وَزَوَازٍ ^(٦)

عَنْ مَقْعَدِ الْوِلْدَانِ ذُو اعْتِنَانٍ

* وَالْعَوْلُكُ : الْبُظْرُ ^(٧) .

* وَالْعُكَّةُ ^(٨) تَعْلُو الْإِبِلَ مِثْلَ كَلْفِ الْمَرْأَةِ

يُقَالُ : عَلَيْهَا مِثْلُ عُكَّةِ الْعِشَارِ .

* وَالتَّعْقِيدُ ثَلَاثٌ أَوْ أَرْبَعُ طَبَخَاتٍ مِنَ الرُّبِّ .

* وَالتَّعْقِيَّةُ ، تَعْقِيَّةُ ^(٩) الطَّيْرِ ، أَيْ ارْتِفَاعُهُ .

* وَالْمُعَمَّمُ ^(١٠) : السَّيِّدُ . وَقَالَ طُفَيْلٌ :

فَذَلِكَ أَحْمَاهَا وَكُلُّ مُعَمَّمٍ

أَرِيْبٍ بَدَفَعَ الضَّيْمَ غَيْرِ مُظْلَمٍ

(١) الرجز في اللسان (ع ص د) وأودده شاهدا على قوله امرأة عسواد : كثيرة الشر

ورواية اللسان «يامي ذات الطوق والمعضاد» والمعضاد الدمليج لأنه على العضد يكون - الرعبل هنا : الحمقاء

(٢) الغضروط . الخادم على طعام بطنه .

(٣) في الأصل بتيهاة بالميم (تصحيف) والمثبت بالهمزة هو الصواب . والتهياة : الأرض أو الغلاة التي لا يهتدي فيها

(٤) لأبي النجم كما في اللسان (ن ت ل)

(٥) الاعتنان : التنحي عن الناس لئلا يروا شيئا انظر صفحة ٢٨٨

(٦) البيت في اللسان (ن ت ل) نتل وزواز : عبد ضخم - والوزواز : الذي يحرك استه إذا مشى ويلويها

(٧) القاموس

(٨) عبارة القاموس أوضع : لون يعلو النوق عند لقاحها مثل كلف المرأة ، وقد أحككت الناقة العشاء :

تبدلت لوناً غير لونها .

(٩) يقال : عقى الطائر : ارتفع في طيرانه (اللسان) .

(١٠) يقال : عم الرجل : سود . لأن العمائم تيجان العرب .

* وأنشد ^(١) :

إذا استقلت رجف العمودان
عقت كما عقت صيود العقبان ^(٢)

* والعتب ، يقال : ما أعتب قومي
من قوم ، ولا فلانا من رجل ^(٣) . وقال ^(٤) :

مُجَعِّن الخلق يطير زغبه
وجذعا من جذع لا نعتبه ^(٥)

* ويُقال : سقاء معرو ، وقربة
معرونة . أى دُبِغت بالعُرنة ^(٦) .

* والعسج ^(٧) ، تقول : مرَّ يعسج على
عصاه عسجانا . وقال الديبزي :

إن لها شيخا إذا ما عسجا
وشج أطراف الرعان شجا

* والعبيثران : الشر . يُقال : كان

بينهم عبيثران . وقال : والعبيثران ،
أيضا : نبات يشبه الشيح ^(٨) .

* والتعصيل ^(٩) ، أيضا ، تقول : عَصَلَ
على فما يتبعني .

* ويُقال : ما زالوا في عاثور ^(١٠) .

* والعتعة : التعت .

* والعذالة : الرجل العذول ^(١١) ، وأنشد
لتأبط :

يامن لعذالة جذالة أشيب
خرق باللوم جلدى أى يحرق ^(١٢)

* والعويل ^(١٣) ، تقول : هو على هذا
العويل مايدعه .

(١) في صفة دلو

(٢) البيت في اللسان (ع ق ي) ضمن ستة أبيات ليس فيها البيت قبله برواية دلو ف بدلا من (صيود) وعقت الدلو :

ارتفعت في البئر وهي تستدير . وأصل عقت : عقت ؛ فلما توالى ثلاث قافات قلبت إحداهن ياء

(٣) هكذا في الأصل وعلى العبارة علامة تشير إلى اضطرابها

(٤) هو دكين كما في اللسان (ف ل و) (٥) البيت في اللسان (ج ح ث ن) مع بيت قبله

(٦) العرنة : خشب الظلم وقد تقدم في صفحة ٢٢٠

(٧) المسج : مد المتق في المثني واللسان .

(٨) في اللسان : كالقيصوم في الغبرة إلا أنه طيب للأكل ؛ له قضبان دقاق طيب الريح

(٩) الالتواء والاعوجاج . وفي اللسان أيضا : عصل الرجل تمصيصا : أبطأ

(١٠) أى في ورطة (الأساس) وانظر صفحة ٢٧٠ ، وأصله حفرة تحفر للأسد وغيره يعثر بها فيطيح فيها .

(١١) الكثير العذل ، وهو اللوم .

(١٢) البيت رقم ٢٠ من المفضلية رقم ١ برواية : يل من لعذالة وبرواية حرق بالحاء وأى تحرق أيضا وهو

الأشبه ؛ في اللسان : عن ابن الأعرابي العذل : الإحراق ؛ فكان اللام يحرق بعذله قلبها المذلول . وأشب : مغلط

(١٣) العويل : رفع الصوت بالبكاء ؛ وقيل : الصوت من غير بكاء

وَالْعَيْنُ : ثُلُثُ اللَّيْلِ الْبَاقِي ^(١) . وَقَالَ :

بَاتَا يَجُوسِمَانِ وَقَدْ تَجَرَّمَا ^(٢)

لَيْلَ التَّمَامِ - غَيْرَ عَيْنِكَ أَذْهَمَا

* وَقَالَ الضَّبِّيُّ فِي عَرَا ^(٣) :

وَرَا حَتْ لِقَاحُ الْحَيِّ حُذْبًا يَسُوقُهَا

عَرَا قَرَّةَ جِنَحِ الْأَصِيلَةِ جَافِلِ

* وَأَنْشُدْ فِي الْعُنْبُلِ ^(٤) :

وَأَفْتَرَسَتْهَا ذَاتُ قِدْيٍ جَائِضٍ ^(٥)

بِعُنْبُلٍ فَلَّ حَلِيدَ الْخَافِضِ

* وَأُمُّ عَزْمٍ : الْأَسْتُ . قَالَ :

فَتَمَّأَ مَصْبَانُ قُرُوحٍ كُلِّمِهِ

بِفَسْوَةٍ تَفْتَحُ أُمُّ عَزْمِهِ

وَالْمُعَانَاةُ ، تَقُولُ : مَا عَانَيْتَ مِنْهُ
شَيْئًا : مَا مَسَّسْتَهُ .

* قَالَ : وَالْعَتَمْتُ : الْغُلَامُ ^(٦) الْأَخْرَقُ .

* وَالْاعْتِنَاشُ : أَخَذُكَ ^(٧) الرَّجُلُ بِالْبَاطِلِ .

* وَقَالَ فِي الْمُعْبَرِ ^(٨) :

فِي ثَلَاةِ أَشْعِرَ مِنْهَا هَمًّا

ذَاتِ قُرُونٍ مُعْبَرٍ أَجْمًا

* وَأَنْشُدْ فِي الْعِقَالِ :

وَكَيْفَ بِصَاحِبِ لِي يَا ابْنَ زَيْدٍ

يُعَلِّمُ كُلَّ خَصْمٍ لِي عِقَالًا

* وَالْعِرَانُ ^(٩) : إِدْخَالُ الْعُودِ فِي عَظْمٍ

أَذْفِ الْبَعِيرِ . وَقَالَ :

وَبَا زِلْ ذِي نَخْوَةٍ عَشْمَمٍ ^(١٠)

عَرْنَهُ ^(١١) فِي أَنْفِهِ ابْنُ الْأَشْيَمِ

(١) وفي اللسان أيضا هو الثلث الثاني .

(٢) البيهقي في اللسان (ع ن ك) بدون عزو . (٣) العرا : البرد (اللسان عن أبي عمرو) .

(٤) العنبل : البئر (٥) هكذا في الأصل وقد كتب أمامه في الهامش كلمة (كذا) .

(٦) في اللسان عن أبي عمرو : العتعت : الشاب القوى الشديد .

(٧) اعتنش الناس : ظلمهم (اللسان) (٨) تقدم في صفحة ٢٩٥ .

(٩) الذي في المعجمات أن العران هو خشبة تجعل في وثرة أنف البعير ، وهو ما بين المنخرين . ويقال : عرنه

يعرنه عربيا : وضع في أنفه العران .

(١١) عرنه : أدخل العران في عظم أنفه .

(١٠) عشمم : قوى شديدا .

* وَتَقُولُ: حَلَبْتُهَا عَلَاً^(١)، أَى مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ. وَيُقَالُ: إِنَّهُ لَيَعْتَلُّ إِلَى الشَّرِّ^(٢).

١٧١ ظ * / وَالْعُتْلُ^(٣): الْجَبَلُ الْعَظِيمُ. وَأَنْشُد:

كَأَنَّ حَيْثُ تَلْتَقِي مِنْهُ الثُّلُلُ

مِنْ صَفْحَتَيْهِ وَعِلَانٍ وَوَعِلٍ

ثَلَاثَةٌ أَشْرَفْنَ فِي طَوْدٍ عُتْلٍ

* وَالْعَلَجَنُ: الْمَاجِنَةُ الثَّقِيلَةُ.

يَارُبَّ أُمِّ لِيَصْغِيرٍ عَلَجَنٍ^(٤)

تَشْعُرُ عَنْ ذِي شُعْبَتَيْنِ أَفْرَنٍ

وَهِيَ الْفَاحِشَةُ.

* وَالْعَمِيتُ^(٥): الصُّوفُ إِذَا فُتِلَ ثُمَّ

غُزِلَ بَعْدَ. وَقَالَ^(٦):

حَلَّتْ مَعًا وَصَدَرَتْ شَتِيتَا^(٧)

وَهِيَ تُثِيرُ سَاطِعًا سِخْنِيَّتَا

يُطِيرُ عَنْهَا وَبَرًّا عَمِيتَا

يُقَالُ: عَمَتَ يَعْمِتُ^(٨).

* الْعَطْيُ^(٩) تَقُولُ: عَظَاهُ^(١٠) اللَّهُ، أَى

سَاءَهُ. وَأَنْشُد فِي ذَلِكَ:

قَدْ لَقِيتُ سَكْنَةً مَا يَعْظِيهَا

شَيْخًا كَبِيرًا قَلَّ مَا يُلْهِمُهَا

إِذَا رَأَاهَا قَالَ لِيهَا لِيهَا

* وَالْعَشَنُطُ: الشَّدِيدُ^(١١). وَقَالَ:

أَنْعَتُ غَيْرَ عَانَةٍ عَشَنُطَا

رَعَى نَصِيَّ رَمْلَةٍ وَسَبْطَا

* وَالْعَلُوصُ: شَيْبُهُ بِالْجُنُونِ.

* وَالْعَزَاؤُ: الْأَرْضُ الشَّدِيدَةُ. وَقَالَ^(١٢):

فِي كُلِّ عَامٍ قَطْرُهُ نَضَائِضُ^(١٣)

يُرَوِّى الدَّهَاسَ وَالْعَزَاؤُ فَائِضُ

(١) ككتاب (القاموس) يقال: عالَت الناقة علالا (اللسان)

(٢) اعتل إلى الشر: تلمس إليه سببا. (٣) اللسان.

(٤) البيت الأول في اللسان (ع ل ج ن) مع ثلاثة أبيات أخرى ليس منها البيت الثاني.

(٥) تقدم في صفحة ٢٩٥ (٦) هو رؤية، كما في اللسان (ش ت ت).

(٧) ديوانه وانظر اللسان (س خ ت) و(ش ت ت).

(٨) حمت الصوف يعمته عمتاً: لف بعضه على بعض مستطيلاً ومستديراً حلقة فغزله.

(٩) العطي: المساء (بضم الميم). (١٠) عظام يعطوه ويعطيها عظواً. (و أرى يائى).

(١١) في اللسان: الطويل.

(١٢) في السمط لأني شبل الكلابي كما في نوادر الكلابي.

(١٣) السمط - ٤١ وقبله بيتان ليس البيت بعده فيهما.

* وَأَنْشَدَ فِي الْعَائِضِ ^(١) :

هَلْ لَكَ وَالْعَائِضُ مِنْكَ عَائِضٌ ^(٢)

فِي هَجْمَةٍ يُغْدِرُ ^(٣) مِنْهَا الْقَابِضُ

كَأَنَّهَا لَمَّا بَدَأَ عَوَارِضُ

وَاللَّيْلُ بَيْنَ قَنَوَيْنِ رَابِضُ

* وَالْعَنْدَلُ : الْعَظِيمَةُ . قَالَ أَبُو النَّجْمِ :

تَهْدِي بِهَا كُلُّ نِيَافٍ عَنْدَلٌ ^(٤)

وَقَالَ آخَرُ :

لَيْسَتْ بِسَمُودَاءَ أَبَاسٍ عَنْدَلٌ

رَوَاعَةٌ : بِصَوْتِهَا الْمُصْلِصِلِ

* وَالْعِجْزَةُ : آخِرُ الْوَلَدِ . وَقَالَ :

أَبْصَرْتُ فِي الْحَيِّ أَحْوَى أَعْيَدًا ^(٥)

عِجْزَةٌ شَيْخَيْنِ غَلَامًا ثَوْدًا

* وَالْعُسْبَارُ ^(٦) : الْخَفِيفُ :

* وَأَنْشَدَ لَابْنُ مَقْرُومٍ فِي الْعَمِيثِلِ ^(٧) :

مُتَقَادِفٌ شَنِجَ النَّسَا عَيْلُ الشَّوَى

سَبَّاقُ أَنْدِيَةِ الْجِيَادِ عَمِيثِلُ

| * وَالْعُلُودُ ^(٨) : الْكَبِيرُ ^(٩) . وَقَالَ ^(١٠) :

كَأَنَّهُمَا ضَبَّانِ ضَبًّا عُرَادَةً

كَبِيرَانِ عِلُودَانِ صُفْرُ كُشَاهِمَا ^(١١)

/ فَإِنْ يُحَلَا ^(١٢) لَا يُوْجَدَا فِي حِبَالَةٍ ١٨٢ و

وَلِنْ يُرْصَدَا يَوْمًا يَخْبُ رَايِدَاهُمَا

(١) العائض : العوض .

(٢) الأبيات في تهذيب الألفاظ : ٦٤ مع بيتين قبلهما معزوان لعبد الله بن ربيع الحنلي ، وهما أيضاً في اللسان (ع رض) لأبي محمد الفقعسي والثالث والرابع في اللسان (عرض) في ستة أبيات منسوبة إلى الشماخ .

(٣) في اللسان : يسمر وهما بمعنى .

(٤) أرجوزته اللامية في الطرائف الأدبية - البيت ٩٤

(٥) أنبيته في اللسان (ع ج ز) برواية مختلفة في بعض الألفاظ . وقوله غلاماً ثوداً ، وكتب فوقها

فوهدا بالفاء وهما بمعنى السمين التام الخلق قد راق الحلم .

(٦) في المعجمات : ولد الضبيع من الذئب أو ولد الذئب ولعل ما هنا مجاز منه .

(٧) الجاد النشيط وقيل : الضخم الشديد العريض (اللسان) .

(٨) بكسر العين وسكون اللام فتشديد آخره وفي اللسان أيضاً : العاود بفتح العين سكون اللام .

(٩) في اللسان : الكبير الهرم .

(١٠) أبو أسيدة الديبري كما في تهذيب الألفاظ ١٣٥ واللسان .

(١١) أنبيتان (الأول والثاني) في تهذيب الألفاظ - ١٣٥ وقبلهما بيتان آخران وعلودان : غنيطان (اللسان) - مرادة : شجرة تعرف بهذا الاسم (تهذيب) والكشية : شجرة في جوف الصب .

(١٢) يحبال : ينصب لها حباله .

وإن يُحَرِّشَا لَا يَنَاقِيَا الدَّهْرَ حَارِشَا
وإن يُخَفِّرَا لَا يُذَرِّكَا فِي كُدَاهُمَا
فَلَنْ يُحْمَدَا حَتَّى يَجُودَا ^(١) بِنَائِل
وَلَنْ يُذَكَّرَا حَتَّى يُعَدَّ نَدَاهُمَا
* وَالْعَجِيَّةُ ^(٢) : قِطْعَةُ جِلْدٍ الْبَعِيرِ تَيْبَسُ .
قَالَ أَبُو مُهَوِّشَ :
وَمُعَصَّبٌ قَطَعَ الشَّتَاءَ وَقُوَّتُهُ
أَكَلُ الْعُجَيِّ وَتَكْسِبُ الْأَشْكَادِ ^(٣)
* وَالْعَرَبُ ^(٤) : كَثْرَةُ الْمَاءِ ، وَالرَّبَبُ مِثْلُهُ .
إِذَا كَانَ قَلِيلًا قُلْتُ : هَذَا مَاءٌ لَا عَرَبَ
لَهُ وَلَا رَبَبَ .
* وَالْجَبَسِيرُ ^(٥) : النَّاجِيَّةُ ^(٦) مِنَ الْإِبِلِ .
وَقَالَ :

وَكُنْتُ بِنَجْرَانَ كَلَفْتُهَا
أَفَانِي نَاجِيَةً عِبَسِيرِ
* وَقَالَ : عَصَفْتُ تَعَصِفُ . قَالَ أَوْسُ :
وَعَمَرُوا بَنُ مَسْعُودٍ بِوَدِّكَ مِثْلُهُ
إِذَا عَصَفْتُ بِالنَّاسِ شَهْبَاءُ مُعَقَّبُ
* وَالْعَيْقَةُ ^(٧) ، تَقُولُ : مَا عِنْدَهُمْ عَيْقَةُ ،
أَيُّ شَيْءٍ .
* وَقَالَ : الْعَاتِكُ : الرَّاجِعُ ^(٨) .
* وَالْعَرَّاصُ : الَّذِي يَهْتَزُّ إِذَا هَزَّ .
وَقَالَ ^(٩) :
مِنْ كُلِّ عَرَّاصٍ إِذَا هَزَّ اهْتَزَّ ^(١٠)
* وَالْعَنْطَنُطُ ^(١١) : الطَّوِيلُ .

(١) في الأصل : تجودا بابتداء المشاة والمثبت بالياء التحتية هو الصواب .

(٢) أطلقها اللسان فقال : العجى : الجلود اليابسة تطبخ وتؤكل .

(٣) في اللسان (ع ج أ) - والأشكاد : جمع شكذ وهو المطاء .

(٤) محركة فهو هنا مصدر عرب ، وفي التكملة : العرب (بفتح الراء) والعرب (بكسر الراء) : الماء الكثير .

(٥) الذى في المعجمات : العيسور بالضم والعيسر (كقنفذ) . (٦) أى السريعة .

(٧) رجع بعض اللغويين أنها بالياء الموحدة (التاج ع ي ق) وأصله لطنخ أو وضر من رب أو سمن (اللسان) .

(٨) في اللسان : الراجع من حال إلى حال .

(٩) أبو محمد الفقهى كما في اللسان (ع ر ص) .

(١٠) اللسان (ع ر ص) وعجزه فيه :

* مثل قدامى النسر ما من يضع *

(١١) في اللسان : وأصل الكلمة عنط فكررت ، قال الليث : اشتقاقه من عنط ولكنه أردف بحرفين

في عجزه .

* وَالْعَلِيقُ مِنَ الْإِيلِ : الذى تدخل فى فيه الْعَلَقَةُ^(١) .

* وَالْعَجَى : الذى لَأَمَّ لَهُ ، وَلَيْسَ بِمَرْغُومٍ^(٢) قال :

عَدَانِي أَنْ أَزُورَكَ أَنْ بَهْمِي
عَجَايَا كُلُّهُ إِلَّا قَلِيلًا^(٣)

* وَالْعَرْمَاءُ^(٤) : الغنمُ الْعَظِيمَةُ ، وهى الضاحِجَةُ^(٥) ، وهى الْحَيْلَةُ^(٦) .

* وَتَقُولُ لِلْبَعِيرِ^(٧) : رَكِبَ عِبَابِيْدَهُ^(٨) .
وَأَنشُد :

فَحَلُّوْا لَنَا عُودَ النَّسَاءِ وَأَدْبَرُوْا

عِبَابِيْدَ مِنْهُمْ مُسْتَقِيْمٌ وَجَانِحٌ

* وَالْعَسْعَسَةُ^(٩) : الشَّمُ . قال :

كَمَنْخَرِ الذَّنْبِ إِذَا تَعَسَّسَا^(١٠)

نَاجَيْتُ نَفْسًا فِيهِ كَانَتْ أَنْفُسَا

* وَقَالَ فى الإِعْمَاسِ^(١١) :

كَأَنَّ رَفَضًا مِنْ نَوَى أَوْ تُرْمَسَا

عَلَى حَقَاقِيْهِ إِذَا مَا أَعْمَسَا

/ وَالْعَجَنَسُ : الْجَمَلُ الضَّخْمُ^(١٢) . قال : ١٨٢ ظ

رَعَى النَّجِيلَ فَشَتَا عَجَنَسَا

وَطَلَحَ أَوْدَاهُ مُبْنَى أَحْوَسَا

* وَالْعِرَانُ :^(١٣) عُوْدٌ يُدْخَلُ فى أَنْفِ الْبَعِيرِ .

قال خَلِيْفَةُ الطَّمَّاحِيَّ :

وَمِنْهَا يَوْمٌ تَخْطُمُ سَيِّدِيْكُمْ

تَمِيْمٌ بِالْأَزْمَةِ وَالْعِرَانِ

(١) العلقه : دويده حمراء تكون فى الماء تعلق بالبدن وتمص الدم .

(٢) عبارة اللسان : قال ثعلب : هو الذى يغنى بغير لبن ، وفى اللسان أيضاً : الذى يغنى بغير لبن أمه .

(٣) البيت فى اللسان . (٤) فى القاموس : الأعرم : القطيع من ضأن ومعزى .

(٥) اللسان (ض ج ع) . (٦) القاموس (ح ي ل) .

(٧) هكذا فى الأصل البعير بالراء ، يريد البعير الشارد ، بالبدال المهمله من البعد هو الأشبه .

(٨) وعباد يده يدالين ، وهما الخيل المتفرقة فى ذهابها وبجيتها ، ولا واحد له ، ولا يقع إلا فى جماعة .

(٩) عبارة اللسان : التمسعس : الشم (عن أبي عمرو) .

(١٠) البيت الأول فى اللسان . (١١) الإخفاء (القاموس) .

(١٢) فى اللسان : الضخم الشديد مع ثقل وبطء . (١٣) تقدم فى صفحة ٣٠٩

* وقال : العَيْمَةُ : شَهْوَةُ اللَّيْنِ . قال ^(٤) :

تَسْتَسْفِرُ ^(٥) النَّقْبَةَ عَنْ لِثَامِهَا ^(٦) .

وتُذْهَبُ الْعَيْمَةُ مِنْ سَقَامِهَا ^(٧) .

* والعَبَقُ : لُزُومُ الرَّجُلِ الْمَكَانَ ،
يُقَالُ : عَبَقَ ^(٨) بِهِ .

* والعَائِطُ ^(٩) الَّتِي لَمْ تَحْمِلْ شَيْئًا ، وَهِيَ
العَوِطُ . وقال :

وَضَمَّهَا ضَمَّ الْغَنِيَقِ الْعَائِطَا

بَذَى حَطَاطٍ يَمَلَأُ الْعَضَارِطَا

* وَالْعَضْرُطُ ^(١٠) : بَاطِنُ الْفَرْجِ .

* وَالْعَلْبِطَةُ ^(١١) : الْغَنَمُ الْعَظِيمَةُ .

* وَالتَّعِينُ ، تَقُولُ : تَعَيْنْتُ ^(١٢) أَمْرَ الْقَوْمِ
فَعَلِمْتَهُ .

* وَالْعَضِلُ : الْكَثِيرُ اللَّحْمِ . وَقَالَ :

قَصِيرُ الرِّقَابِ وَالرُّعُوسُ عَظِيمَةٌ

مُبْتَرَةٌ أَيْدِيهِمَا عَضِلَانِ

* وَالْعَلَاةُ ^(١١) : الَّتِي يُطْبَخُ فِيهَا الْأَقِطُ

وَهِيَ صَخْرَةٌ تُصْنَعُ فَوْقَهَا إِطَارٌ مِنْ خُثَّةٍ

وَلَيِّنَ وَرَمَادٍ ثُمَّ يُطْبَخُ فِيهَا الْأَقِطُ ،

وَالْخُثَّةُ تُشَبِّهُ أَخْنَاءَ الْبَقَرِ .

* وَالْعِرْبُ : يَبِيسُ الْبُهْمَى ^(٢) . قَالَ :

وَمَهْمُو مِنْ دُونِ أُمٍّ وَهَبِ

مُقَحَّمِ السَّيْرِ ظَنُونِ الشَّرْبِ

نَاءٍ مِنَ الْأَهْلِ قَلِيلِ الْعِرْبِ

* وَالْعَصْبُصَبُ : الشَّدِيدُ ، وَقَالَ :

يَارُبَّ يَوْمٍ لَكَ مِنْ أَيَّامِهَا ^(٣)

عَصْبُصَبِ الشَّمْسِ إِلَى ظَلَامِهَا

(١) تقدم في صفحة ٢٩٣

(٢) في اللسان أيضاً : وقيل يبيس كل يقل .

(٣) البيتان في اللسان (ع ص ب) . وهما في صفة إبل سقيت .

(٤) أبو محمد الحذلي (اللسان) .

(٥) في اللسان (ل ث م) : وتكشف بدلا من وتستسفر .

(٦) البيت في اللسان (ل ث م) - اللثام : جلدها (عن ابن سيده) .

(٧) البيت في (ع ي م) وفسره في اللسان : العيمة : شدة العطش (اللسان) .

(٨) عبى به عبقا وعباقية : لزمه . (اللسان) .

(٩) وفي اللسان أيضاً بكسر العين .

(١٠) تقدم في صفحة ٢٩٩

(١٢) تعينه : تحسسه وتبصره .

(١١) تقدم في صفحة ٢٨٨

تقول لِلْمَرَّةِ إِنَّهَا لَذَاتُ أَعْدَالٍ^(١) :

إِذَا عَظُمَ جَنْبَاهَا وَكَشَحَاها .

* وَالْعَرْدَلَةُ^(٢) : مَشِيَّةٌ فِيهَا تَدْوُ .

* وَالِاسْتِعْسَابُ^(٣) ، تقول : حَا مُسْتَعْسِبًا
يَسْأَلُ .

* وَالْعَرَيْنُ : اللَّحْمُ^(٤) . وقال :

وهو إِذَا مَا وَضَعُوا الْعَرِينَ

يَكْذِمُهُمْ حَتَّى يَرَى بَطِينًا

* وَالْعَرْجَنَةُ^(٥) : الضَّرْبُ بِالْعَصَا .

* وَيُقَالُ : أَعَالِيلُ : أَضَالِيلُ .

* وَيُقَالُ : عَكْرَةٌ^(٦) مَدْرَاءٌ

* وَالتَّعْصِيَةُ الْإِيْبَاءُ ، يُقَالُ : عَضَمْتُ
عَلَيْنَا .

* وَالْعَنْبَانُ : التَّيْسُ الْوَحْشِيُّ . قال :

قَدْ ضَمَّهَا اللَّيْلُ بِحَادٍ شَوْذِبٍ

مُقَرَّرٍ بَعْدَ الْكَرَى مُثَوَّبٍ

/ يَعْدُو كَعْدُو الْعَنْبَانِ الْأَشْعَبِ ١٨٣ و

* وَالْمُعَادَسَةُ^(٧) : دَلَجَةٌ أَوْ سَيْرٌ أَوْ عَمَلٌ

سُرْعَةً

* وَالْعِفَاسُ مِنَ النِّسَاءِ : الْعَظِيمَةُ .

قال :

وَتَدَلَّكَتْ بِدَوَايَةٍ وَتَكَحَّلَتْ

لِيُقَالَ جَارِيَةٌ عِفَاسٌ ضَرْطٌ^(٨)

* وَالْمُعْبَلُ : صَاحِبُ الْمَعَابِلِ^(٩) . وقال

أَوْس :

وَذَاكَ سِلَاحِي قَدْ رَضِيْتُ كَمَالَهُ

فِيَصْدَفُ عَنِّي ذُو الْجُنَاحِ الْمُعْبَلِ^(١٠)

(١) أَعْدَال : جمع عدل بكسر العين وهو تصف الحمل يكون على أحد جنبي البعير ، وهو في هذا المعنى مجاز . وفي الأساس : جارية حسنة الاعتدال أي القوام .

(٢) عبارة القاموس : العرداة : الاسترخاء في المشي .

(٣) الاستعساب : الكره ، يقال : استعسب الشيء : كرهه (القاموس) .

(٤) تقدم في صفحة - ٢٧٠ (٥) يقال : عرجنه بالعصا .

(٦) العكرة : القطيع الضخم من الإبل . قال بعض اللغويين : ما فوق خمسمائة من الإبل - وعكرة مدراء :

ضخمة كبيرة وهو من كدرة اللون وغبرته كما يشبه الجمع الكثيف بالليل (وانظر الأساس) وانظر صفحة ٢٣٤ .

(٧) هكذا في الأصل بالبدال المهملة ولم أقف عليها في المعجمات .

(٨) ضَرْطٌ (كزبرج) : ضخمة البطن .

(٩) المعابل : جمع معبلة : نصل طويل عريض .

(١٠) المعاني الكبير : ١٠٩٣ - ديوانه : ٩٨ - الجناح بضم الجيم . المعبل .

* وَالْعَمَرْدُ : الْبَعِيدُ^(١) . قَالَ : يَا

خَطَّارَةٌ بِالسَّبَبِ الْعَمَرْدُ^(٢)

* وَالْعَوُسُ : الرَّعِيَّةُ ، تَقُولُ : قَدْ أَحْسَنَ
عَوُسَهَا أَوْ أَسَاءَهُ .

* وَالْاِعْتِسَامُ : الْاِكْتِسَابُ . وَقَالَ

أَبُو قُصَايْبٍ لَاحِقُ النَّضْرِيِّ :

فَمَا لِي كُنْتُزُ وَمَالِي رَقِيقُ

وَمَا فِي الْأَبَاعِرِ مِنْ مُعْتَسِمِ^(٣)

* وَالْاِعْصَامُ^(٤) : أَنْ يُمَسِكَ بِعُرْفِ الْفَرَسِ .

وَقَالَ :

إِذَا عَلَا نَجِيبَةٌ لَمْ يُعْصِمِ

أَوْ يَعْدُ شَدًّا يَرْمِيهَا بِالْأَجْرَمِ

* وَالْاِعْتِيَامُ : الْاِخْتِيَارُ . قَالَ :

إِذَا حَبَا الْقَفُّ لَهَا تَعْتَامُهُ^(٥)

بِعَرَقٍ فَاصِدَةٍ أَنْظَامُهُ

* وَالْعَشَجُ : الْجَمَاعَةُ^(٦) قَالَ :

فَجِئْنُهُ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَشَجَا

مُشَى الدَّهَاقِينَ عَلَوْنَ الْمُدْرَجَا

* وَقَالَ فِي التَّعَمُّجِ^(٧) :

تَذَكَّرْتُ حَسِيًّا يَحِثُّ اعْتَلَجَا

مَذْفَعُ وَادِي النَّيْرِ إِذْ تَعَمَّجَا

* وَالْعَنْجَرْدُ : الشَّدِيدَةُ . وَقَالَ :

يَا وَهْبُ لَوْ شَهِدْنَا يَوْمَ الْمُهْدِ

وَكُلَّ شَوْهَاءَ سِنَافٍ عَنْجَرْدُ

حَوْلِيَّةٍ لَمْ تَشْتَمِلْ عَلَى وَلَدِ

* وَالْعَسَلَقُ : الْخَفِيفُ السَّرِيعُ .

* وَقَالَ : [فِي الْعَشْنَقِ]^(٨) :

عَالِمَةُ الْوَحْيِ وَإِنْ لَمْ تَنْطِقِ

آلَتْ إِلَى عَشْنَزٍ عَشْنَقِ^(٩)

* وَالْعِفَاصُ : الْمُقَارِبُ الْخَلْقِ .

* وَالْعَظْرُ : الْمَصْرُورُ الْأَسْتِ .

(١) فِي اللِّسَانِ : الطَّوِيلُ وَأُورِدَ الْبَيْتُ شَاهِدًا عَلَى ذَلِكَ .

(٢) الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ مَعَ ثَلَاثَةِ آيَاتٍ قَبْلَهُ .

(٣) فِي هَامِشِ الْأَصْلِ عَنِ السَّكْرِيِّ : مِنْ مَعْصَمٍ بِدَلَا مِنْ مَعْتَمٍ . وَمَعْصَمٌ : مَطْمَعٌ .

(٤) يُقَالُ : أَعْصَمَ بِالْفَرَسِ : امْتَسَكَ بِعُرْفِهِ (اللِّسَانُ) .

(٥) حَبَا الْقَفُّ : أَشْرَفَ مَعْتَرِضًا - أَنْظَامُ الرَّمْلِ : مَا تَعَقَّدَ مِنْهُ .

(٦) وَفِي اللِّسَانِ أَيْضًا : جَمَاعَةُ النَّاسِ فِي السَّفَرِ .

(٧) التَّعَمُّجُ فِي السَّيْرِ يَمْنَةً وَيَسْرَةً . (٨) الْعَشْنَقُ : الطَّوِيلُ الْجَسِيمُ .

(٩) فِي هَامِشِ الْأَصْلِ مُقَابِلُ هَذَا الْبَيْتِ - كَذَا بِخَطِّ السَّكْرِيِّ - وَالْعَشْنَزُ : الشَّدِيدُ الْخَلْقِ الْعَظِيمُ مِنْ كُلِّ

شَيْءٍ (اللِّسَانُ) .

* والعُقُتَّةُ^(١) : الطَّوِيلَةُ المَهْزُولَةُ . وقال :

إِذَا خَرَجْنِ مُتَبَاهِيَاتٍ

بِيضِ الوُجُورِ مُتَبَخَّخِرَاتٍ

هَيَاكِلاً لَسَنَ بَعُفْعُفَاتٍ

* والعَاكِبُ : الجَمَاعَةُ^(١) . وأنشد :

فَعَشِيَّ الدَّادَةِ مِنْهَا عَاكِبُ^(٢)

وَرَكِبَاتٌ فَوْقَهَا مَنَاكِبُ

فَنَكَصُوا كَأَنَّهُمْ تُعَالِبُ

/ وَالْحَوْضُ لَا يُمْنَعُ مِنْهُ جَانِبُ

مِنْهُمْ إِلَّا مَا حَمَى النَّصَائِبُ

مَازَالَ مِنْهَا نَاهِلٌ أَوْ ثَائِبُ

فِي الْجَوِّ حَتَّى آبَ مِنْهَا حَاجِبُ

عَوْدَا كَمَا عَادَ الضَّنَى الْحَبَائِبُ

الضَّنَى : المَرِيضُ .

* وَالْعَجَمُ^(٣) : صِغَارُ الْإِيلِ . وأنشد :

وَقُلُوصُ سُقْتِ سِيَّاقًا بَرْبِزَا

عَجْمًا حِيَالًا وَمَخَاضًا غَرَزَا

* وَقَالَ فِي الْعَرْنَدَسِ^(٤) :

مُغْتَالٌ أَحْبَلُهُ مُبِينٌ بَغِيُهُ

ذِي مُنْكَبٍ زَيْنِ الْمَطِيِّ عَرْنَدَسِ^(٥)

* وَيُقَالُ مَعْرُوجُ^(٦) اللِّسَانِ . وأنشد :

لَيْسَ بِمَعْرُوجِ اللِّسَانِ لَجَلَا جِ

يَرْكَبُ بِالشَّعْرِ رَوِيَّ الْعَجَا جِ

(١) فِي اللِّسَانِ : الْجَمْعُ الْكَثِيرُ .

(٢) فِي اللِّسَانِ (ظ ب ب) و (ع ك ب) وَقَبْلَهُ بَيْتٌ هُوَ * جَاءَتْ مَعَ الرِّكْبِ لَهَا ظَبَاظِبُ *

وَانْظُرْ صَفْحَةَ ٢٩٧

(٣) هَكَذَا فِي الْأَصْلِ بَفَتْحِ الْعَيْنِ وَالْجِيمِ وَقَدْ جَاءَتْ فِي الرِّجْزِ بِسُكُونِ الْجِيمِ وَهُوَ مَا فِي اللِّسَانِ وَالْقَامُوسُ وَضَبَطَهُ التَّاجُ بِالْمَبَارَةِ فَقَالَ بِالْفَتْحِ وَسُكُونِ الْجِيمِ .

(٤) الْعَرْنَدَسُ : قَيْدُهَا الْقَامُوسُ تَنْظِيرًا كَسَفَرِجَلٍ ، وَهِيَ مِنَ الْإِيلِ : الشَّدِيدُ الْعَظِيمُ ، وَيُقَالُ : يَغِيرُ عَرْنَدَسُ . وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ : النَّوْنُ وَالسِّينُ زَائِدَتَانِ وَأَصْلُهُ عَرْدٌ وَهُوَ الشَّدِيدُ .

(٥) الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ (ع ر د س) وَأَنْشَدَهُ سَيِّوِيهِ بِاخْتِلَافٍ وَقَبْلَهُ :

سَلِ الْهُدُومُ بِكُلِّ مَعَطَى رَأْسَهُ فَاجِ خَالَطَ صَهْبَةً مُتَعَبِسَ

مُغْتَالٌ أَحْبَلُهُ مُبِينٌ عَتَقَهُ فِي مُنْكَبٍ زَيْنِ الْمَطِيِّ عَرْنَدَسِ

(٦) مَعْرُوجُ اللِّسَانِ : يَتَكَلَّمُ بِلِسَانٍ غَيْرِ بَيْنٍ فِي لِسَانِهِ ثِقَلٌ وَنَقْصٌ . وَالْمَشْهُورُ فِي الْعَرَجِ أَنَّهُ ظَلَعَ فِي الرَّجْلِ ، وَاسْتِمَالُهُ فِي اللِّسَانِ نَحَازُ .

* والمتعكش : الداخلُ بَعْضُهُ في بَعْضٍ .
وقال ^(١) :

يُسَوِّقُهَا جَعْدُ الْقَفَا مُتَعَكِّشٌ

من الْأَقْطِ الْحَوَلِيَّ مُبْعَانُ كَانِبٍ ^(٢)

* وأنشد في العُقَصَاءِ ^(٣) :

لَقَدْ أَطْلَقْتُ أَرْبَعَةً بَعَمْرٍو

سَلِي عَقَصَاءَ وَانِيَّةَ الثُّغَاءِ

* وَالْعَلْعَلَةُ : زَجْرُ الْغَنَمِ ^(٤) . تَقُولُ
عَلَّ عَلَّ .

* وَالْعِرَاسُ ^(٥) : خِطَامُ الرَّأْسِ إِلَى الرُّكْبَةِ .

* وَالْعَكْصُ ، مَثَلُ الْحِرَانِ فِي الدَّابَّةِ ^(٦) .

* وَالْعَدْوْدُنُ ^(٧) : الْخِيَارُ مِنَ الْإِبِلِ التَّامِّ .

* وَالْمُعَصَّبُ ^(٨) : الْفَقِيرُ . وَقَالَ :

يَعْوِي بِهِ الذِّئْبُ قُبَيْلَ الْمَغْرِبِ

مَشَى الْخَلِيعِ الْهَالِكِ الْمُعَصَّبِ

* وَقَالَ فِي الْعَصَبِصَبِ ^(٩) :

يَارُبُّ يَوْمٍ لِلْوُبُورِ ^(١٠) عَصَبِصَبٍ

لَا يَتَّقُونَ عَرَامَةً بِوِجَامٍ ^(١١)

* وَالْعَلْنَدَى ^(١٢) : تَبَّتْ . وَيُقَالُ فِي بَعْضِ

الْكَلَامِ ^(١٣) : أَرْقَيْكَ بِالْعَلْنَدَى ، وَعَرَفَجِ .

(١) هو دريد بن الصمة ، كما في اللسان (ك ن ب) .

(٢) وأنشد البيت شاهداً على منعكس بالسين المهملة وفسره بأنه المبتثي غضبون القفا والبيت في اللسان (ك ن ب) و (ع ك س) والأصمعية ٢٩ برواية : وأنت امرؤ جعد القفا . . وقوله كانب : كانز يقال : كنب في جرابه كنز فيه . وقد ورد البيت بالشين متعكس في الأصمعية كما أشار بحققها في هامشها .

(٣) التي التوى قرناها على أذنيها من خلفها . (٤) زاد في العباب : والإبل انظر ٢٩٤ .

(٥) يقال : عرس البعير يعرسه ويعرسه عرساً من حد ضرب وكتب : شد عنقه إلى ذراعه وهو بارك وذلك

الحبل عراس ككتاب (التاج) . (٦) عبارة القاموس : عكست الدابة كفرح حرقت .

(٧) في القاموس : العدوذي منسوب إلى فعل اسمه عدودن أو أرض اسمها كذلك وفيه أيضاً العدوذي :

السريع من الإبل والشديد منها . (٨) في القاموس كحدث وفي التاج كعظم .

(٩) في القاموس : عصبصب وعصيب : شديد الحر أو شديد وفي اللسان : وقال أبو العلاء : يوم

عصبصب : بارد ذو سحاب كثير لا يظهر فيه من السماء شيء .

(١٠) جمع وبر : دويبة على قدر السنور غبراء أو يبيضاء من دواب الصحراء حسنة العينين .

(١١) هكذا في الأصل بالميم والأشبه بالراء المهملة : الوجار : الحجر . وفي المسان (و ج م) :

الوجيم والوجيم : حجارة مركومة بعضها فوق بعض على رؤوس القور والإكام . ولعل الوجام : جمع وجيم .

(١٢) في اللسان : ضرب من شجر الرمل ، وأيسر بحمص يهيج له دخان شديد .

(١٣) في نسخة : كلامهم .

/ والعَكْلُ^(٣) ، تقول : عَكَلَ من لِبِلْنَا ١٨٤ و
ناقَتَيْنِ فَذَهَبَ بِهِمَا .

* والعُفَالُ^(٤) : الداهية ، يُقال ابْدَيْهِمْ
بِعُفَالٍ^(٥) سُبَيْت .

* وَيُقَالُ : الْعَيْرُ أَجْزَى بِدَمِهِ^(٦) ، مثلاً
لِلْقَوْمِ يَتَهَدَّدُ وَثَكَ وَيُوْعِدُونَكَ .

* وَيُقَالُ : مُعْفَلُ الْعَفَلَاتِ لِلْمُنْكَرِ من
الرجال .

* وَالْعَصْدُ ، تقول : عَصَدَ : كَادَ
يَمُوتُ^(٧) .

* وَالْعُنَّةُ^(٨) : مَا حَمَلَ الرَّجُلُ من الْقَصَبِ
أَوِ النَّبْتِ لِيَعْلِفَهُ غَنَمَهُ : يُقَالُ : جَاءَ بَعْنَةٌ
عَظِيمَةٌ .

قَدْ أَذْبَى ، وَسَخَبَرُ قَدْ أَلَوْتُ ، وَهُوَ
حِينَ يَخْتَلِطُ مَا نَبَتَ الْعَامَ بِيَابِسِ الْعَامِ
الْمَاضِي .

* وَالْعَفْشُ : الْأَكْلُ الشَّدِيدُ .

* وَالْأَعْتَسَاسُ . مَيْرٌ^(١) قَلِيلٌ .

* وَالتَّغْلِيظُ : سِمَةٌ^(٢) الْعُنُقِ . وَأَنْشُدَ :

أَعْدَدْتُ لِلْغَرْبِ مِتْلًا مُسْلَطًا

رَبَاعِيًا ذَا كِدْنَةٍ مُعْلَطًا

* وَتَقُولُ : هُوَ مِنِّي عَيْنَ عُنَّةٍ ، لِقُرْبِهِ .

وَتَقُولُ هُوَ ذَا عَيْنَ عُنَّةٍ . وَمَرَرْتُ بِهِ

عَيْنَ عُنَّةٍ . وَهِيَ فِي الْإِرَايَةِ أَجْوَدُ .

وَمِثْلُهُ تَقُولُ : لَقَيْتُهُ عِرَاضَ عَيْنٍ :

قَرِيبٌ . وَلَقَيْتُهُ عَرَضَ عَيْنٍ . وَهُوَ ذَا

عَرَضَ عَيْنٍ فَانْظُرْ إِلَيْهِ .

(١) فِي اللِّسَانِ (ع س س) : عَسَيْتَ الْقَوْمَ أَصْغَمَ إِذَا أَطْعَمْتَهُمْ شَيْئًا قَلِيلًا ؛ أَوْ لَعَلَّ الْعِبَارَةَ مَصْحُفَةً مِنْ

سِيرِ بَلِيلٍ .

(٢) فِي اللِّسَانِ : وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ فِي التَّلَاكُفَةِ مِنْ كِتَابِ ابْنِ حَبِيبٍ : الْعِلَاطُ . يَكُونُ فِي الْعُنُقِ عَرَضًا وَرَبْمَا

كَانَ خَطًّا وَاحِدًا ؛ وَرَبْمَا كَانَ خَطَيْنِ ؛ وَرَبْمَا كَانَ خَطْوَمًا فِي كُلِّ جَانِبٍ .

(٣) عَكَلَ الْإِبِلُ يَعْكَلُهَا عَكَلًا : حَازَهَا وَسَاقَهَا .

(٤) هَكَذَا فِي الْأَصْلِ يَضُمُّ الْعَيْنَ وَبِالْفَاءِ ؛ وَهُوَ بِالنِّقَافِ عَلَى زَنَةِ رِمَانٍ أَشْبَهَ .

(٥) فِي هَامِشِ الْأَصْلِ مِنَ السَّكْرِيِّ : حَفَظِي : لِإِبْدَائِهِمْ بِعُفَالٍ سُبَيْتِ (أَيُّ بَفْتَحِ الْعَيْنِ) . وَهُوَ عِبَارَةُ اللِّسَانِ

أَيْضًا . وَفِي الْقَامُوسِ : وَعُفَالٌ كَقِطَامٍ : شَمٌّ لِلْمَرْأَةِ .

(٦) فِي هَامِشِ الْأَصْلِ مِنَ السَّكْرِيِّ : حَفَظِي : الْعَيْرُ أَوْقَى لَدَمِهِ .

(٧) عِبَارَةُ اللِّسَانِ : عَصَدَ فَلَانٌ يَعْصِدُ مَصُودًا : مَاتَ .

(٨) اللِّسَانُ .

* والعارِدُ : الكثيرُ من كلِّ شَيْءٍ .
 * والعَفْرَاءُ^(٦) : يَغْلُو بَيَاضُهَا حُمْرَةً .
 * والعَيْنَاءُ من الشَّاءِ : البَيْضَاءُ كُدُّهَا
 وَسَوْدَاءُ حَوْلَ عَيْنَيْهَا .
 * والعَزْعَةُ^(٧) : زَجْرٌ لِلْمِعْزَى .
 * وتَقُولُ لِلَّيْلَةِ الْبَارِدَةِ : إِنَّهَا عَارِمَةٌ^(٨) .
 * وَالْأَعْفَكُ : الْأَخْرَقُ^(٩) بِالْعَمَلِ . وَأَنْشُدُ :
 أَعْفَكَ لَا يُحْسِنُ عَقْدَ الْأَكْرَابِ^(١٠)
 * وَالْعُرُوضُ : عُرُوضُ الْجَبَلِ ، وَالوَاحِدُ
 مَعْرِضٌ كَأَنَّهَا أَهْدَافٌ فِي عُرْضِ الْجَبَلِ .
 * وَالْعُرُوضُ : طَرِيقٌ فِي الْجَبَلِ ، مَوْشَّةٌ .
 * وَالْعُمَى : الَّذِي لَا عَقْلَ لَهُ .
 * وَالْعَقَى : مَا يَخْرُجُ مِنْ بَطْنِ كُلِّ
 مَوْلُودٍ قَبْلَ الرِّضَاعِ . تَقُولُ لِلصَّبِيِّ مَا هُوَ
 إِلَّا عَقَى أَوْ غَرْسٌ .

* وَالْعَبَاسِيرُ^(١) من الإِبِلِ : الْحِسان .
 وقالَ :
 لِكَاعِبٍ ذَاتُ قَمِيصٍ مَزْرُورٍ
 أَهْوَنُ هَلَاكٍ مِنْ قَلَائِصِ عَبَاسِيرٍ
 * وَالْعُكْمُوزُ : السَّيِّئَةُ الْحَادِرَةُ^(٢) . وقالَ :
 مَنْ يُعْدِلُ الْفَتَاةَ بِالْعَجُوزِ
 غَيْرِ الْعَجُولِ النَّصْفِ الْعُكْمُوزِ
 * وَالْعَبِثُ : اللَّيْنُ بِالْبَقْلِ وَالْجَرَادِ .
 * وَالْعَرُوكُ من الإِبِلِ ، تَقُولُ : إِنَّهَا
 لَعَرُوكٌ : إِذَا كَانَ بِسَنَامِهَا طَرَقُ^(٣) .
 * وقالَ : الْعُجْبَى^(٤) ، وَالوَاحِدَةُ عُجْبَةٌ :
 قِطْعُ جِلْدِ الْبَعِيرِ تُدْفَنُ فِي الثَّرَى حَتَّى
 إِذَا تَذَيَّأَ الْوَبَرُ جَلَطَوْهُ جَلَطًا ثُمَّ مَلَّوْهُ
 بِالنَّارِ ثُمَّ أَكْلَوْهُ . وقالَ أَبُو مُهَوِّشَ :
 وَمُعَصَّبٌ قَطَعَ الشَّتَاءَ وَقَوْتُهُ
 أَكَلُ الْعُجْبَى وَتَكَسَّبُ الْأَشْكَادُ^(٥)

(١) جمع عبسور . (٢) حسنة الخلق . (٣) سمن وشحم .

(٤) تقدم في صفحة ٣١٢ وانظر الناج .

(٥) اللسان (ع ج و) ، وتقدم في صفحة ٣١٢

(٦) في اللسان : العفراء من الظياء .

(٧) بأن يقال لها إذا زجرت : عز عز وفي اللسان : قد عززت بها فلم تعزز أي لم تنتج .

(٨) في اللسان : شديدة البرد . (٩) عبارة اللسان : لا يحسن العمل .

(١٠) الأكرا ب : جمع كرب ، وهو جبل يشد على عراق الدلو ثم يثني ثم يثلاث .

* والعَبَكَةُ^(١) ، تقول : ما أنا من ذَلِكَ عَلَى عِبَكَةٍ .

* والتَعْضِيلُ^(٢) : إِذَا نَشِبَ الْوَلَدُ لَا يَخْرُجُ .
والنَّاقَةُ الْمُعْضَلُ ، وهى الَّتِي قَدْ خَرَجَ بَعْضُ وَلَدِهَا .

* / والعُنْقَرَةُ^(٣) تَخْرُجُ فِي أَصْلِ الثَّمَامَةِ^(٤) بَيَضَاءً تُؤْكَلُ ، وهى حُلْوَةٌ .

* والعَكْسُ : أَنْ يُعْكَسَ الْخِطَامُ إِلَى الْيَدِ^(٥) .

* وَأَنْشُدْ فِي الْعُهَارِ^(٦) :

وَنَيْكُ مَنْ جَاءَ مِنَ الْعُهَارِ

* وَأَنْشُدْ فِي الْعُرُوكِ^(٧) :

فَسَفَرْتُ عَنْ ذِي عُرُوكِ أَنْجَلِي^(٨)

أَمَقُّ هَسْدَارٍ إِذَا تَبَدَّلَا^(٩)

* وَقَالَ فِي الْعُنْقَرِ^(١٠) :

تَمْشِي بِرِمَاحٍ يَطِيرُ قَشْرُهُ^(١١)

يَمَادُ بَيْنَ الْمِرْفَقَيْنِ عُنْقَرُهُ

* وَأَنْشُدْ فِي الْعُذَافِرِ^(١٢) :

سَيْرًا يُعْنَى الدَّوْسَرَى الْأَكْلَفَا

ذَا الْكِدْنَةِ الْعُذَافِرِ الْمُقَدَّفَا^(١٤)

١٨٤ ظ

(١) العبكة : الشئ المجين « اللسان » .

(٢) يفتح ألقاف وضمها (القاموس) .

(٤) عبارة اللسان عن أبى حنيفة : أصل البقل والقصب والبردى ما دام أبيض مجتمعاً ولم يتلون ولم ينقشر .

(٥) أى يد البعير ، وعبارة القاموس أوضح وهى : أن تشد حبلاً فى خطم البعير إلى رسغ يديه ليذل . وفى التاج قال ابن القطاع : عكس البعير يعكسه عكساً وهكاساً : شد عنقه إلى إحدى يديه وهو بارك (اللسان) .

(٦) جمع عاهر وهو الزانى ، وقيل الذى يتبع الشر زانياً كان أو فاسقاً .

(٧) كذا فى الأصل يفتح العين فى الموضعين ، والأشبه بالصواب ضم العين . والعروك : الخيصر يقان عركت المرأة تعرك عركاً وعراكاً وعروكاً : ساحت .

(٨) يصنف هن امرأة . (٩) أمق : واسع أو طويل الإسكتين .

(١٠) تقدم وهو هنا : المتصر والأصل .

(١١) يمداد : يهتز سماً . المرفقين : فى الأصل بتقديم القاف على الفاء (تحريف) .

(١٢) العظيم الشديد من الإبل (قاموس) .

(١٣) الدوسرى : الموثق الخلط . (١٤) الكثير اللحم .

* والعِتَادُ^(١) : قَدْحٌ عَظِيمٌ وَأَنْشُد :

هَذَا سَقَاهُ أَهْلُهُ بَعْدَ جُوعِهِ

قِرَابَ عِتَادٍ ذِي نِطَاقَيْنِ جُنْبُلٍ^(٢) .

* والعَتْرُ : شِدَّةُ النَّعْظِ . قَالَ كُرَيْزُ بْنُ

أَسْلَمَ :

مَا لِي جَمِيعٍ عِنْدَنَا مِنْ مَهْرٍ

إِلَّا الْجَرَادِينَ^(٣) شِدَادُ الْعَتْرِ

* وَأَنْشُد فِي الْمَعَاشِرَةِ^(٤) :

تَيْمَةٌ مِنْ بَعْضِ مَنْ يُعَاشِرُهُ

غُرُّ الثَّنَايَا وَاضِحٌ مُحَاجِرُهُ

* وَأَنْشُد فِي الْمُعْتَلِّ^(٥) :

فَسَلَّ هَمٌّ الْوَاقِعِ الْمُعْتَلِّ

بِبَازِلٍ وَجَنَاءٍ أَوْ عَيْهَلٍ^(٦) .

* وَقَالَ فِي الْعُتْلِ^(٧) :

أَوْ مَوْقِعٍ مِنْ رُكْبَاتِ زُلٍّ

لَا عُتْلٍ وَلَا جَوَافٍ شُلٍّ

* وَتَقُولُ : عَثَنَ بِهَا : إِذَا فَسَا .

* وَأَنْشُد فِي الْعَصْلِيِّ^(٨) :

قَدْ ضَمَّهَا اللَّيْلُ بَعْصَلِي^(٩)

سَوَاقُ لَيْلٍ مِنْجَرٍ^(١٠) الْعَشَى

* وَأَنْشُد فِي الْعَمَارِسِ^(١١) :

سَبَّيْتُ إِنْ تَرَكْتُ عَبْدِي جَالِسًا

حَتَّى يُرَى لَا يَبْعَثُ الْعَمَارِسَا

(١) نَظَرُ لَهُ الْقَامُوسُ كَسَحَابٍ فِي اللِّسَانِ (بِالْفَتْحِ) .

(٢) الْمَذَانُ : الْجَلْفُ الْأَحْمَقُ (الْقَامُوسُ) - جُنْبُلٌ : ضَخْمٌ .

(٣) الْجَرَادِينُ : جَمْعُ جَرْدَانٍ وَهُوَ الْقَضِيبُ مِنْ ذَوَاتِ الْحَافِرِ ، وَقِيلَ الذِّكْرُ مَعْمُومًا بِهِ (اللسان) .

(٤) الْمَعَاشِرَةُ : الْمُخَالَطَةُ . (٥) الْمُعْتَلُّ : الَّذِي أَصَابَهُ مَرَضٌ أَوْ عِلَّةٌ .

(٦) الْبَيْتَانُ الْمَنْظُورُ بَيْنَ مَرْتَدِّ الْأَسَدِيِّ كَمَا فِي اللِّسَانِ (ع هـ) وَقَبْلَهُمَا بَيْتَانُ هَا :

إِنْ تَبَخُلَ يَا جَمَلٌ أَوْ تَعْتَلَّ أَوْ تَصْبِغِي فِي الظَّاعِنِ الْمَوْلَى

وَبِرَوَايَةِ نَسْلِ بِالْتَّوْنِ وَهِيَ الْأَوْفَقُ مَعَ الْبَيْتِ قَبْلَهُ - وَالْعَيْهَلُ : النَّجِيبةُ الشَّدِيدَةُ ، أَوْ السَّرِيعَةُ .

(٧) هَكَذَا فِي الْأَصْلِ بَضْمُ الْعَيْنِ وَفَتْحُ الثَّاءِ ، وَالَّذِي فِي الْمَعْجَمَاتِ : الْعُتْلُ بَضْمُهُمَا عَلَى زَنْةٍ صَدْرُ جَمْعٍ

عُتُولٌ كَصَبُورٍ وَهُوَ الَّذِي جَبُرَ عَلَى غَيْرِ اسْتِوَاءٍ .

(٨) الْعَصَلَى : الشَّدِيدُ الْخَلْقِ الْعَظِيمُ ، زَادَ الْجَوْهَرِيُّ مِنَ الرِّجَالِ (اللسان) .

(٩) الْبَيْتُ الْأَوَّلُ فِي اللِّسَانِ (ع هـ ل ب) وَمَعَهُ بَيْتَانِ لَيْسَ الثَّانِي هُنَا مِنْهُمَا .

(١٠) رَجُلٌ مِنْجَرٌ : شَدِيدُ السَّوْقِ لِلْإِبِلِ .

(١١) الْعَمَارِسُ : جَمْعُ عَمْرُوسٍ وَهُوَ الْحُرُوفُ أَوْ الْجَدَى إِذَا بَلَغَا الْعَدُوَّ ، وَهُوَ مِنَ الْإِبِلِ : مَا قَدْ سَمِنَ وَشَبِعَ

وَهُوَ رَاضِعٌ بَعْدَ (اللسان) .

* والمَعْرُوشَةُ ، تقول للناقة مَعْرُوشَةُ الزَّوْرِ : شديدة الخَلْقِ . وقال :
رِتَاجُ الصَّلَا^(١) مَعْرُوشَةُ الزَّوْرِ أَشْرَفَتْ
بَنَاتُ مِلَاطِيهَا بِمُنْتَهَضِ جَسْرِ
وَالْعُتْلُ : الشَّديدُ .
* والاعتِلَالُ : الاعتِلَالُ^(٢) .
* والعِلْتُ : غُصْنُ يَابِسٍ ، أو الطائفةُ
من الغُصْنِ ، وهي الأعْلَاطُ .
* وقال الأسدي : في العَشَنَقِ^(٣) :
وَقَدْ يَتَنَاسَى الْمَرْءُ ذُو اللَّبِّ هَمَّهُ
إِذَا مَا كَسَا الرَّحْلَ الطَّوِيلَ الْعَشَنَقَا
* والاعتِسَامُ : طَعَامٌ رَدِيءٌ^(٤) .
* والتَّعْرِيبُ ، تقول : عَرَبْتُ عَلَيْهِ
أَمْرَهُ : إِذَا غَيَّرْتَهُ وَأَنْكَرْتَهُ^(٥) .

* وتَقُولُ : رَأَيْتُ عَائِرَةً عَيْنَيْنِ ، يَغْنَى
مَالًا كَثِيرًا .
* والعَدْرَكَةُ^(٦) : الحاذِرَةُ ، والبَدْرَكَةُ
مِثْلُهَا . وقال :
* عَدْرَكَةُ بَدْرَكَةٍ ، / تَهْمُ بِالْغُلَامِ أَنْ تَوْرَكَةَ^{١٨٥} و
* وَأَنْشِدُ فِي الْعَلَقَةِ^(٧) :
مُسْتَبْطِنًا عِلْقَةً غَيْظٌ مِضٌّ
عَلَى الْأَظْفِيرِ طَوِيلُ الْعَصِّ^(٨)
وَالْعَفْشَلَةُ : سِمَنٌ^(٩) .
* والعِنْفَشُ^(٩) : الضَّخْمُ .
* وَأَنْشِدُ :
بَشِيرُ الدَّارِيَّ وَالْعَفْشَلَا^(١٠)
بِصَرْفَانِ^(١١) وَشَمْعِيرٍ أَجْرَشَا
* وَالْعَرْقُلُ مِنَ النَّاسِ وَالِدُّوَابُّ : الْمَشْنُونُ
الْعَلْقُ .

(١) رِتَاج الصلا : وثيقة وثيقة - بنات ملاطيا : عضداها .

(٢) لم أقف عليه في المعجمات . (٣) تقدم في صفحة ٣١٦

(٤) هكذا في الأصل وحقه : تناول الطعام الرديء لأنه مصدر اعتسم .

(٥) وكذا في اللسان .

(٦) لم أقف عليه في المعجمات .

(٧) هكذا بكسر العين ، والذي في المعجمات بمعنى الشيء أو البقية منه المستفاد من البيت بضم العين .

(٨) لم أقف عليه في المعجمات .

(٩) ضبطه القاموس بالهجاء فقال بالفتح ، وما هنا كما في اللسان وفسره بالذئب القصير .

(١٠) في القاموس كعملس : الشيخ الكبير ، ويقال إنه لعنفس الحية : ضخمها وأفرها .

(١١) الصرفان : ضرب من التمر وقيل أجوده .

* والعَشايعُ^(١) : السَّهْلَةُ . وقال :

طُولُ الصَّوَى وَقَلَّةُ الإِرْغَاثِ^(٢)

بِالْجِزْعِ ذِي الْعَشايعِ الدِّمَاطِ

* وَالْعَكْلُ^(٣) : ضَرْبٌ بِالسُّوْطِ أَوْ السَّيْفِ

وَقَالَ فِي مَثَلٍ : عَكَلَةٌ أَوْ عَكَلتَيْنِ بِالصِّفِيرِ .

* وَالتَّعْشِيرُ : صَوْتُ الْحِمَارِ . وَقَالَ :

كَأَنَّ أَقْتَادِي وَلَا أَضِيرُهُ

عَلَى أَقْبَ شَفَّةٍ تَعْشِيرُهُ

* وَالْعَمَقُ^(٤) : الثَّوَابُ^(٥) . وَقَالَ :

يَابْنَ هِشَامٍ عَمَقَ الْمَظْلُومِ

أَطْلُبُ ذَاتَ عَطَلٍ وَسِيمِ

* وَالْعَطَلُ : الْخَلْقُ الْحَسَنُ .

* وَأُمُّ عُبَيْدٍ : السَّنَةُ الْمُجْدِرِيَّةُ . وَهِيَ^(٦) :

الْأَرْضُ^(٧) الْخَالِيَّةُ ، يُقَالُ : سِرْتُ الْيَوْمَ

فِي أُمِّ عُبَيْدٍ .

* قَالَ : وَالْعِنْفِصُ : الصَّغِيرُ^(٨) .

* وَالْعَتْرُسُ : الشَّدِيدُ . قَالَ :

فَزَاعَا عَلَنَدِي بَيْنَ حَرْفَيْنِ فِي الْبُرَى

وَزُعْتُ بِسَوَاطِي ذَا هِبَابٍ عَتْرُوسًا^(٩)

* وَالْعُقْصُ^(١٠) : عُقْقُ الْكَرْشِ . وَأَنْشُدَ :

هَلْ عِنْدَكُمْ مِمَّا أَكَلْتُمْ أَمْسِ^(١١)

مَنْ فَحِثْ أَوْ عُقْصْ أَوْ رَأْسِ

* وَأَنْشُدَ فِي الْعَرَجِ^(١٢) :

فِي أَفْقٍ وَرَدٍ كَلَوْنِ الْوَرَنِ

إِذْ عَرَجَ اللَّيْلُ بِرُوحِ الشَّمْسِ

(١) العشايع : جمع العثث وهو الكتيب السهل أنبت أو لم يثبت (اللسان) .

(٢) البيت مع ثلاثة أبيات قبله ليس فيها البيت الثاني في السان (رخ ث) . والإرغاث : الإرضاع . الصوى : أن تفرز الناقة فيذهب لبنها لتسمن ولا تضعف .

(٣) ليس في المعجمات . (٤) في القاموس : محرقة .

(٥) في القاموس : الحق ، وفي التاج : عن ابن شميل . (٦) أى أم عبيد .

(٧) في القاموس : الفلاة . وجاء في المثل : وقعوا في أم عبيد تصايح جناها ، أى في داهية عظيمة (الميداني) .

(٨) في التكملة : المرأة القليلة الجسم .

(٩) زاع راحلته : استحثها وحركها لتزداد في سيرها .

(١٠) ضبط في القاموس تنظيراً ككتف . (١١) البيتان في التاج .

(١٢) في القاموس : العرج محرقة : غبوية الشمس أو انمراجها نحو المغرب .

* والعِرْقَاتُ^(٥) : الْأَصْلُ ، والواحدة عِرْقَةٌ .

وقال :

تُبِيرُ الشَّوْىَ لِعِرْقَاتِهِ

وَتُبْقَى شَرَاذِمَ بَعْضِ النَّعَمِ

وَهِيَ تَسْتَأْصِلُهُ . يُقَالُ اسْتَأْصَلَ اللَّهُ

عِرْقَاتِ بَنِي فُلَانٍ ، أَيْ أَصْلَهُمْ .

* وَالْعُكْمُزُ : الْقَصِيرُ .

* وَالْعَقْلُ : رَكَبُ الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ .

وقال بشر بن أبي خازم :

سَمِينُ الْقَفَا شَبَعَانُ يَرِيضُ وَحَدَهُ

حَدِيثُ الْخِصَاءِ وَارِمُ الْعَقْلِ أَبْتَرُ^(٦)

* وَالْعِقْبَةُ^(٧) ، تقول : إِنَّ عَلَيْهِ لِعِقْبَةً مِنْ

جَمَالٍ . وَعِقْبَةُ الْمَجْدِ . وقال عمرو بن

شَّاسُ :

وَقَوْمٌ عَلَيْهِمْ عِقْبَةُ الْمَجْدِ مُقْتَفَى

بِنْدَمَانِهِمْ لَا يَخْصِفُونَ لَهُمْ نَعْلًا

* وَانْعُمُهُوَجُ : الطَّوِيلَةُ الْجَمِيلَةُ^(١) .

* وَالْعَلَاقِيَةُ : الرَّجُلُ يَعْلَقُ قَوْلَهُ ، وَهُوَ

الَّذِي لَا يُفْلِتُ مِنْهُ حَقُّهُ . وقال :

وَحَقُّ شَيْخٍ مُسْلِمٍ عِلَاقِيَهُ

* وَالْعَبْقَرِيُّ : الْكَذِبُ^(٢) .

* وَالْعِظِيرُ : الْقَصِيرُ ، وقال :

خَلِيٍّ مَعِيَ مِنْهُمْ فَأَعْجَبَ عَيْنَهَا

أَشْمُ . دَهَيْنُ ذُو مَنَاكِبَ عِظِيرُ

* وَالْعَتِلُ ، تقولُ لِلْحِصَانِ إِذَا نَازَعَكَ

وَرَأَيْتَهُ زَعَلًا : إِنَّهُ لَعَتِلٌ ، وَلِلرَّجُلِ عَتِلٌ ،

وَهُوَ عَتِلٌ^(٣) إِلَى الشَّرِّ .

* قَالَ جَهْمُ الْفَقْعَسِيُّ :

/ سَلَمَجُ الْقَوْلِ وَاهٍ فِي أَمَانَتِهِ

أَجَلَى الْبُخَاسَةِ مِنْ مَالِ الْمَسَاكِينِ^(٤)

(١) في المعجمات : الطويلة ، دون قيد الجميلة . (٢) في اللسان : الكذب البحت .

(٣) أى سريع ، يقال : عتل إلى الشر عتلا فهو عتل : أسرع .

(٤) استطراد أو سقط قبله ما يتصل بالباب . وقوله سلمج القول بتقديم اللام تحريف فالصواب سلمج بتقديم الميم ، في اللسان (س ل ج) السلمج الخفيف والخلو الدسم . وفيه : * قولاً مليحاً حسناً سلمجاً *

(٥) في القاموس : إن فتحت أوله فتحت آخره وهو الأكثر وإن كسرت كسرت آخره .

(٦) البيت في اللسان (ع ف ل) . ديوانه (ط . دمشق) : ٨٨ برواية : * جزى القفا شيمان يريض حجرة * وبرواية : وارم العقل معبر ، وكذا في هامش الأصل عن السكري .

(٧) الأثر والهيئة ، وقال اللحياني : سباه وعلامته .

* والعُسْعُس : العالمُ ؛ قال جَهْمٌ :

وَجَدَ عِنْدَ السَّوِّ لَبًا عُسْعُسًا^(١)

* وَأُمُّ عُبَيْدٍ^(٢) : القَبْةُ .

* والعَنْتُ ، تقول : قَدْ عَنِتَ عُنُقُ البَعِيرِ ، وَأَعْنَتَهُ أَنْتَ .

* والعُرْوَةُ ، يقال : عُرْوَةٌ مِنْ شَجَرٍ ، وَعُقْدَةٌ مِنْ شَجَرٍ ، وَأُثْنَةٌ مِنْ شَجَرٍ ، وَهِيَ جَمَاعَةُ شَجَرٍ فِي الْوَادِي .

* والعَرْجُ مِنَ الْإِبِلِ : مَا زَادَ عَلَى الْمَائَةِ ، وَهِيَ الْعُرُوجُ وَالْأَعْرَاجُ . وَقَالَ طَرْفَةُ :

يَوْمَ تُبْدَى الْبَيْضُ عَنْ أَسْوِقِهَا
وَتُلْفُ الْخَيْلُ أَعْرَاجَ النَّعَمِ^(٣)

* وَأَنْشُدَ فِي الْعَرِيِّ ، وَهُوَ الْبَارِدُ :

وَلَيْلَةً شَفَانُهَا عَرِيٌّ^(٤)

طَخِيَاءَ نَحْسٍ لَيْلُهَا قَسِيٌّ^(٥)

* وَالْعُجَايَةُ : عَصَبَةٌ^(٦) فِي الْوِظِيفِ . وَقَالَ رِيَّاحٌ :

تَخْدِي عَلَى صُمِّ الْعُجَى سِبَاطُ

* وَالْعُرَيْجَاءُ : أَنْ تُصْدِرَهَا مِنَ الْعَشِيِّ

فَتَبِيَتْ وَتَظَلُّ ، حَتَّى إِذَا كَانَتْ عِنْدَ الْعَشِيِّ أَوْرَدَهَا أَيْضًا ، فَمِلَكَ الْعُرَيْجَاءُ .
* وَقَالَ : قَدْ عَرَّجْنَا ، أَيْ غَنِمْنَا .

* وَالْعَقْرَةُ : النَّاقَةُ الَّتِي تَجِيءُ مِنْ قِبَلِ عَقْرِ^(٧) الْحَوْضِ .

* وَالْعَصْدَةُ : الَّتِي تَجِيءُ مِنْ جَانِبِ الْحَوْضِ وَهِيَ الْعِضَادَةُ مِنَ الْحَوْضِ . وَقَالَ الْعَوَّامُ الْعَبْسِيُّ : عَصْدٌ ، يَعْنِي جَانِبَ الْحَوْضِ^(٨) .

* وَالْعَرْطَلَةُ : الرَّخَاوَةُ ، وَهِيَ الرُّخْوَةُ .
وَأَنْشُدَ :

إِنِّي لَأَرْجُو عُقْبَةً فِي عَرْطَلِي

وَهُوَ الطَّوِيلُ الْمُسْتَرْخِي مِنَ الرِّجَالِ
وَالنِّسَاءِ ، وَإِنَّ فِيهِ لَعَرْطَلَةً .

(١) هكذا في الأصل .

(٢) الذي في القاموس : العبيدة (تصغير عبدة) - والقبة هي ذات الأطباق .

(٣) اللسان (ع ر ج) - ديوانه (ط . بيروت) : ٩٠ .

(٤) الشفان : الريح الباردة مع مطر . (٥) شديد .

(٦) عبارة اللسان : العصبية المستطيلة في الوظيف ومنتهاها إلى الرسغين وتجمع على العجى .

(٧) عقر الحوض : مؤخره ، وقيل مقام الشاربة منه .

(٨) في اللسان : من إزائه إلى مؤخره .

* والعَيَسَجُورُ : الناقَةُ الجَرِيئةُ السَّريعةُ .

وقال أَبُو الْمُتَلَمِّسِ :^٢

وَسَيْفٌ يَعْثُو لِقْفًا دِثَارُ : ١٨٦

وَعَنَسٍ بِالْعَلَايَةِ عَيْسَجُورِ

* وَالْعُكُوءُ^(٣) : عُكُوءُ الذَّنْبِ .

* وقال مُدْرِكُ فِي الْعَبَسِ^(٤) :

فَشَنٌّ بِالسَّلْحِ فَلَمَّا شَنَّا

بَلَّ الذَّنَابِي عَيْسًا مُبِينًا

* وَالْعَسْقَلَةُ : الْكَمَرَةُ ، يُقَالُ : مَا بَقِيَ
مِنْهُمْ ذُو عَسْقَلَةٍ .

* وَالْعَيْلَمُ : الْبِشْرُ^(٥) الْكَثِيرَةُ الْمَاءِ .

* وَالْعِدْفَةُ : الْقِطْعَةُ ، تَقُولُ : اغْدِفْ
لَنَا مِنْ مَالِكَ ، أَيْ اقْطَعْ لَنَا .

* وَالْعَرَقَةُ : إِذَا جَاءَتْ الْإِبِلُ بَعْضُهَا
عَلَى لِثَرٍ بَعْضٍ ، وَهِيَ مُتَبَدِّدَةٌ ، يُقَالُ :
جَاءَتْ عَرَقًا ، وَهَذِهِ عَرَقَتْهَا لِأَثَرِهَا ،
وَهُوَ كَهَيْئَةِ الطَّرِيقِ .

* وَالْعَنَاصِي مِنْ الْمَاءِ : الْقَلِيلُ ، وَمِنْ
الشَّعْرِ : الْقَلِيلُ الْمُتَفَرِّقُ ، وَالوَاحِدَةُ
/ عَنْصُوءٌ . وقال مُغَلِّسٌ :

فَمَا تَرَكَ الْمَهْرِيَّ مِنْ جُلٍّ مَالِنَا

وَلَا ابْنَاهُ فِي شَهْرَيْنِ إِلَّا الْعَنَاصِيَا^(١)

* وَالْعَدَاءُ : الْجَوْرُ . وقال الْمَرَّارُ :

يَا آلَ زَيْدٍ وَأَنْتُمْ أَهْلُ مَعْدَلَةٍ

وَفِيكُمْ فُطْنٌ يُخْشَى وَتَفْطِينِ

مَالِ الْعَرِيفِ يُرِيدُ الْجَوْرَ فِي إِبِلِي

سَنَى عَدَاءً إِذَا جَاءَ الدَّوَاوِينَ

* وَالْعُرَامَةُ : النُّكَايَةُ . وقال أَبُو الْمُتَلَمِّسِ
الْفَقْعِيُّ :

وَصَارِمٍ يُرْعَدُ مِنْ خُسَامِهِ

أَعْلُو بِهِ مَجَامِعًا مِنْ هَامِهِ

عُرَامَةٌ أَكْرَمَ مِنْ عُرَامِهِ

* تَقُولُ : قَدْ عَرَمْتُ^(٢) عَلَيْكُمْ . وَالْعُرَامَةُ :
الْجَهْلُ ، عَرَمَ يَغْرِمُ .

(١) اللسان (ع ن ص) برواية في الشهرين .

(٢) في اللسان : عرم علينا وعرم يعرم وعرامة وعراماً : أضر ، وقيل : مرح وبطر .

(٣) فيها لفتان فتح العين وضمها ، وهي أصل الذنب حيث عرى من الشعر من مغزى الذنب .

(٤) ما ييس على هلب الذنب من البول والبر .

(٥) في الصحاح : الركبة .

* والمعلقة^(١) : العلبة الصغيرة. والمنجفة^(٢)
الكبيرة . وقال خالد بن نضلة الفقعي
فلاتعدمي أمثال أكشم واذكري
وعائيه إذ ألقى الرعاء المعالقا
* وقال مقدم في العقد^(٣) :
من قرب غول إذا عاتبته كثرت
عن مثل جذر ثنايا الأعقد الهرم
* وقال في العرف^(٤) :
يلقاك حين تضم الثوب بينكما
من عرفها مثل تجو الأبخر البشم
* / والعروك^(٥) : الضواغط في الإبطين
من الجمل . قال مقدم بن جساس
الدبيري :

١٨٦ ظ

قليل الشكو ليس يذى عروك
إذا ما الجمل في الظلماء مالا
* والعثول^(٦) : الكثير الشعر من الرجال ،
تقول : عليه عثولة^(٧) : إذا كان عليه شعر
كثير . قال الفرزدق :
لما رأيت العنبري كأنه
على الرحل عثول الضباع القشاعم
* وتقول : هو عينه^(٨) وفراره ، أي
هو هو .
* ويقال : عوله^(٩) وعول^(١٠) . وأنشد تائبط :
لكنما عولي إن كنت ذا عول
على بصير بنصيب الحلة أسباق^(١١)

(١) في اللسان : الملق .

(٢) في اللسان : المنجف . قال الحياني : ولا يقال منجفة .

(٣) أكال يقع في الأسنان (اللسان - ع ق د ، ق د ح) .

(٤) الريح طيبة كانت أو منتنة (اللسان) .

(٥) جمع عرك . والضواغط : أن يكون تحت إبط البير شبه جراب أو جلد مجتمع .

(٦) كقرشب (القاموس) .

(٧) لعل العبارة : تقول لحية عثولة : عليها شعر كثير ؛ كما في اللسان .

(٨) هكذا يزيادة الواو وعبارة المثل : عينه فراره .

(٩) العول يسكون الواو : العويل : الهكاه ، والاستفائة أيضاً (اللسان) .

(١٠) العول : جمع عوله بمعنى العول عليه المستغاث به .

(١١) البيت العاشر من المفضلية رقم ١

* وقالَ الزُّبْرَقَانُ فِي الْعَيْصِ ^(١) :

لِنِّى امْرُؤٌ يَتَّقَى عَيْصَى بِشَوْكَتِهِ

فَاخْبِطْ بِعُودِكَ عَيْصًا غَيْرَ مُمْتَنِعٍ

* وَالْعِرْصَمُ : الشَّدِيدُ ^(٢) .

* وَالْإِعْلَاقُ ، تَقُولُ : أَعْلَقْتُ عَلَى

كُلِّ شَيْءٍ ، أَيْ أَخَذْتُ كُلَّ شَيْءٍ .

* وَالْعُذْرُ ، عُذْرُ الْجَارِيَةِ وَهُوَ الْبُضْعُ ،

تَقُولُ : لِمَنْ كَانَ بُضْعُهَا وَعُذْرُهَا .

* وَالْعَفْقُ : سُرْعَةُ رَجْعِ أَيْدَى الْإِبِلِ

وَأَرْجُلِهَا إِذَا سَارَتْ . وَقَالَ مِقْدَامٌ

الدَّبِيرَى :

يَعْفِقْنَ بِالْأَرْجُلِ عَفْقًا صُلْبًا

يُسْتَبِينَ سَهْبًا وَيُنِيرْنَ سَهْبًا

* وَالْعَرْسُ : الضَّرَاوَةُ . قَالَ الْمُغَلِّسُ :

خَرَجْتُ خُرُوجَ الثَّوْرِ قَدْ عَرَسَتْ بِهِ

مُقَلَّدَةُ الْأَوْتَارِ خَضَعَ رِقَابُهَا

* وَالْعِزْهُو ^(٣) : الْمُتَقَرِّضُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ،

الشَّدِيدُ الْحَيَاءِ . قَالَ : وَالْعِزْهُوَةُ :

الْمَرْأَةُ .

* وَالْعَجَنَجَرُ : الزُّبْدُ الضَّخَامُ .

* وَالْعِفْرِيَّةُ : وَسَطُ ^(٤) الرَّأْسِ . تَقُولُ

أَخَذَ بِعِفْرِيَّتِهِ ، أَيْ وَسَطِ رَأْسِهِ .

* وَالْعَشْرَمُ ^(٥) : الشَّدِيدُ ، وَأَنْشَدَ :

هَلُمَّ نَحْبِي سَنَةَ الْعَشْرَمِ

إِنَّكَ إِلَّا تَخْرُجِي تَخْذِمِي ^(٦)

* وَقَالَ مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ فِي الْعَقَمِ ^(٧) :

/مَعْقُومَةٌ لَاحِمَ الدَّأْيَاتِ جَوْشَنَهَا

فِي كَاهِلٍ لَمْ يَخُنْ صُلْبًا وَلَا عُنْقًا

(١) هو في الأصل: منبت خيار الشجر ثم استعمل في منبت أعمل الرجل ، وهم أهل بيته آبائوه وأعمامه وأخواله .

(٢) في اللسان : القوى الشديد البضعة .

(٣) في القاموس : الشمرات النابتة في وسط الرأس ؛ زاد التاج يشعرون عند الفزع .

(٤) في القاموس كجمقر ، وهو الخشن الشديد ، وكسفنج : الشهم الماضي .

(٥) نخدم : تقطع .

(٦) هزمة في الرسم فلا تقبل الولد .

* وقال قَعْنَبٌ في الإغماس ^(٧) :
 أَعْمَسْتُ عَنْهُمْ وَمَادَهَرِي بِحَثِيثِهِمْ
 وَسَوْفَ يَعْرِفُهُمْ ذُو اللَّبِّ وَاللَّحْنِ
 * والعَكْوَكَا : التَّارُ الحَادِرُ ^(٨) ، وَأَنْشُدْ :
 فِينَا خَلِيلٌ وَالْوَنَاءُ قَهْدَةٌ
 عَكْوَكَا وَوَاةٌ نَهْدَةٌ ^(٩)
 قَوَاعَةٌ ^(١٠) عَلَى الصَّقِيعِ جِلْدُهُ
 * والعَفْنَدَصُ ^(١١) : الغَلَامُ الشَّابُّ ،
 والعَفْنَدَصَةُ مِنَ النِّسَاءِ .
 * والعِيَازِيرُ ^(١٢) : أَصُولُ الثُّمَامِ إِذَا ذَهَبَتْ
 أَعَالِيهِ .
 * والعِفْوَةُ ^(١٣) : الْجَحْشَةُ . وَأَنْشُدْ :
 كَأَنَّهَا عِفْوَةٌ شَيْخٍ نَافِرِهِ

* والعَفْلَقَةُ : الحَادِرَةُ ^(١١) الْعَظِيمَةُ .
 * والعَرِيثُ : جَرَادٌ بَطْحِينٍ .
 * والعَنَكَةُ : أَقْطُ بِدَقِيقٍ يُعَصَّدُ .
 * الإِعْرَوَاشُ ^(٢) ، تَقُولُ : اِعْرَوَشَهُمْ
 يُقَاتِلُهُمْ .
 * والعَقَقُ ^(٣) وَالصَّفَقُ ^(٤) ، تَقُولُ لِلْمَاشِيَةِ
 اُعْقِقِيهَا عَلَى وَاصْفِقِيهَا .
 * والعَقَقُ ^(٥) : ضَرْبٌ بِالْعَصَا وَالسَّوْطِ .
 * والعَقْلَةُ : مِشْيَةٌ وَسَطٌ .
 * والعَطَوْدُ : الْيَوْمُ كُلُّهُ ^(٦) : وَأَنْشُدْ :
 أَقِمِ أَدِيمَ يَوْمِهَا عَطَوْدًا
 مِثْلَ سُرَى لَيْلَتِهَا وَأَبْعَدَا

- (١) المتلثة لحماً وشحمًا مع ترارة .
- (٢) أعروش الدابة : علاها وركبها (قاموس) . وأعروشهم يقاتلهم مجاز من هذا
- (٣) عقق الشيء عققاً : جمعه وضمه ، وأعقق الماشية على : ردها واجمعها على .
- (٤) الصفق : الورد والصرف .
- (٥) عبارة القاموس وشرحه : عققه بالسوط : ضربه به كثيرًا .
- (٦) هبارة اللسان : يوم عطود : طويل .
- (٧) أعمس الشيء : أخفاه ولم يبلغه .
- (٨) في التاج : التار السمين القصير .
- (٩) البيت في التاج (ع ك ك) .
- (١٠) القواعة : الصياح .
- (١١) لم أقف عليه في المعجمات .
- (١٢) في القاموس : العيازير . وفي التاج : أصول ما يرعونه من شر الكلاب كالفرنج والثام .
- (١٣) في اللسان : بالكسر والضم والفتح .

* وَالْعَمَرْدُ : الْخَفِيفُ مِنَ الرُّجَالِ
وَالذُّنَابِ .

* وَتَقُولُ : انْهَزْمُوا فَكَانُوا عَبْدَكَ عَبْدَكَ .
وَتَقُولُ إِنَّمَا الْقَوْمُ عَبْدُكَ وَعَبْدُكَ ،
فَعَبْدُكَ إِذَا انْهَزَمُوا .

* وَالْمِغْضَاذُ : الْمِنْجَلُ ^(١) . وَأَنْشُدُ :
كَأَنَّمَا يَنْجِي عَلَى الْقِتَادِ ^(٢)

وَالشَّوْكُ حَدُّ الْمِنْجَلِ الْمِغْضَاذِ

* وَالْعَصْبُ مِثْلُ الطَّرَامَةِ ^(٣) عَلَى الْفَمِ .

تَقُولُ : قَدْ عَصَبَ فُوكَ وَعَصَبَ أَيُّضًا .

* وَقَالَ الْمُحَارِبِيُّ : التَّعْمَلُ : التَّعْنَى

تَقْرَأُ : عَلَامَ تَعْمَلُ فِي كَذَا وَكَذَا ،

أَيَّ عَلَامَ تَعْنَى . وَأَنْشُدُ :

أَلَا يَا عَاذِلَا لِمَ تَعْدُلِينَا

عَلَامَ إِذَا عَصِيتِ تَعْمَلِينَا

* وَالْعَجَاسَاءُ ^(٤) مِنَ الْجَرَادِ : عِظَامُهُ .

وَمِنَ السَّحَابِ : عِظَامُهُ . وَفِي مِثْلٍ مِنْ

الْأَمْثَالِ : عَجَاسَاءُ غَيْثٍ يَفْرَى وَيَذَرُ

* وَقَالَ : وَالْعَدَوُّ : الشَّدِيدُ ^(٥) وَأَنْشُدُ :

١٨٧ ط

/ وَقَدْ أَعَدَّى السَّايِحَ الْعَدَوًّا

يُطَيِّحُ عَنْ مَنْسِجِهِ الْحَزَوًّا

* وَالْعَشْبُ : الْكِبَارُ . وَأَنْشُدُ :

جَمَعْتُ مِنْهَا عَشْبًا شَهَابِيرَا

سِتًّا وَفَرَفُورًا . أَسْكَ حَادِرَا

* وَهُمْ الْعَشْمُ أَيُّضًا . وَشَيْخُ عَشْمَةٍ ،
وَالْمَرْأَةُ وَالشَّاةُ .

* وَالْعَدُوفُ ، تَقُولُ مَاذُقْتُ عِنْدَهُمْ
عَدُوفًا ، أَيَّ طَعَامًا وَلَا شَرَابًا .

* وَالْعِزْهَلُ : الشَّدِيدُ . وَأَنْشُدُ :

وَأَعْطَاهُ عِزْهَلًا مِنَ الصُّهْبِ دَوَسَرًا

أَخَا الرَّبْعِ أَوْ قَدْ كَادَ لِلْبَزْلِ يُسْدِسُ

* وَالْعَالَةُ : حَظِيرَةُ ^(٦) الْغَنَمِ . وَأَنْشُدُ :

قَدْ اتَّخَذَنَ عَالَةً وَكِرْسَا

يَخْفَنَ نَهَامَا إِذَا مَا أَمْسَى

(١) فِي اللِّسَانِ : مِثْلُ الْمِنْجَلِ لَيْسَ لَهُ أَشْرٌ ، يَرْبِطُ لِنَابَهَا إِلَى عَصَا أَوْ قَنَاةٍ ثُمَّ يَقْعَمُ الرَّاحِي بِهَا عَلَى غَنَمِهِ
أَوْ إِبِلِهِ فَرُوعُ غُصُونِ الشَّجَرِ .

(٢) الْبَيْتَانِ فِي اللِّسَانِ (ع ض د) .

(٣) الطَّرَامَةُ : مَا يَحِثُّ عَلَى فَمِ الرَّجُلِ مِنَ الرِّيقِ .

(٤) الَّذِي فِي الْمَعْجَمَاتِ الْعَجَاسَاءُ : الْإِبِلُ الْعِظَامُ (اللِّسَانُ) .

(٥) فِي اللِّسَانِ : الْعِيَاءُ الْخَلْقُ الشَّدِيدُ النَّفْسِ . (٦) تَقَدَّمَ فِي صَفْحَتَيْ ٢٧٢ وَ ٢٩٥

وقال أيضا^(١) :

أَيْتَرُكَ عَيْرُ قَاعِدٍ عِنْدَ ثَلَّةٍ

وعالاتها تهتبي بأم حبيب^(٢) :

* والعِلْهُمُ^(٣) : الْعَظِيمُ الضَّخْمُ . وأنشد :

لَقَدْ عَدَوْتُ طَارِدًا أَوْ قَانِصًا^(٤)

أَقُودُ عَلَيْهِمَا أَشَقَّ شَاخِصًا

* وَالْعَنْبَانُ : الطَّبُّ الطَّوِيلُ الْقَرَأُ الْمُسِنُ .

وقال :

وصاحب لي صَمْعَرِي جَنْبَ

كَالْيَنْثِ خِنَابٍ أَشَمَّ صَقْعَبِ

يَشْتَدُّ شَدَّ الْعَنْبَانِ الْأَشْعَبِ

* وَالْعَكْنَانُ^(٥) : الْإِبِلُ الْعَظِيمَةُ . وقال :

بِالْعَكْنَانِ بَاكِرًا وَمُعْزِبًا

* وَالْعَلُوزُ^(٦) : الْجُثُونُ .

* وَالْعَصْلُ : الْغِلْظُ ، وَهُوَ الْإِعْوجُجُجُ ،

وَأَنْشَدَ :

إِنِّي عَلَى خِفَّةٍ لَحْمِي وَعَصْلُ

يُشَقِّقِي بِي الْخَصْمُ وَأُبْزِي بِالْبَطْلِ

* وَالْعِمْبُوقُ^(٧) : السَّلِيطَةُ مِنَ النِّسَاءِ .

وَأَنْشَدَ :

لَيْسَتْ بِعِمْبُوقٍ كَأَنَّ ثِيَابَهَا

عَلَى جُرْدٍ ذَرَّتْ لَهُ الشَّمْسُ مُظْلِمَ

* وَالْعَوْزُمُ فِي الْفُسُولَةِ . وَأَنْشَدَ :

إِنَّ ابْنَ مِيَادَةَ عَبْدٌ أَعْسَمُ

رَمَتْ بِهِ الْأَرْضُ دَرُومَ عَوْزُمِ

* وَالْعَدَابُ^(٨) : رَمْلٌ . قَالَ جَمِيلٌ :

وَإِنِّي لَأَهْوَى مِنْ بُشَيْنَةَ أَنْ أَرَى

سَوَاجًا وَقَرِيَّ وَالْعَدَابَ مِنَ الرَّمْلِ^(٩)

وَكُلُّ شَقَائِقَ بَيْنَ الْجِبَالِ مِنَ الرَّمْلِ

فَهُوَ عَدَابٌ .

* وَالْعَلُوسُ ، تَقُولُ : مَا ذُقْتُ عَلُوسًا

عِنْدَهُمْ ، أَيْ طَعَامًا وَلَا شَرَابًا .

(١) في صفحة ٢٩٥ : قال الحارثي .

(٢) اللسان (ه ق ي) . (٣) في اللسان : ويجوز عليهم بتشديد اللام .

(٤) البيتان في اللسان (ع ل ه م) مع ثلاثة أبيات . (٥) في اللسان العكنان بسكون الكاف .

(٦) في الأصل بالذال المعجمة تصحيف والمثبت من المعجمات بالزاي .

(٧) لم أقف عليها في المعجمات . (٨) تقدم في صفحة ٢٣٨

(٩) ليس في ديوانه المطبوع في بيروت .

* والعَرَاءُ^(١) : التِّي لَيْسَ لَهَا سَنَامٌ .

و ١٨٨ / وقال أَبُو مُطَرِّفٍ : الْمَعْرُورَةُ التِّي تَرِيضُ عَلَى بَوْلِ حِمَارٍ أَوْ مَكَانٍ قَلِيلٍ فَيُعَرُّ ضَرْعُهَا فَيَذْهَبُ لَبَنُهَا .

* وَالْعَجْنَاءُ^(٢) مِنَ الْإِبِلِ : التِّي تَسْتَرْخِي ضَرْعَهَا مِنْ بَيْنِ أَخْلَافِهَا وَتَقْطُرُ أَخْلَافُهَا .

* وَالْعِسْبَارَةُ^(٣) : وَلَدُ الذِّئْبِ .

* وَالْعُسْلُوجُ : الْعِرْقُ^(٤) .

* وَالْعُسْقُولُ : شَيْءٌ يُشْبِهُ الْفُطْرَ وَلَيْسَ بِهِ ، وَهُوَ طَوِيلٌ يُوَكِّلُ وَيُحْمَى الْعُرْجُونَ أَيْضًا ، وَأَنْشُدَ :

وَلَقَدْ جَنَيْتُكَ أَكْمُوا وَعَسَاقِلَا

وَلَقَدْ نَهَيْتُكَ عَنْ بَنَاتِ الْأَوْبَرِ^(٥)

* وَالْعَسْبُ ، عَسْبُ الْفَحْلِ ضِرَابُهُ ، وَهُوَ الْعَسُ أَيْضًا ، وَهُمَا الْعَزْدَانِ^(٦) .

* وَقَالَ : يَقُولُ أَهْلُ الْحِجَازِ : الْعَرْمَاءُ^(٧) :

السَّوْدَاءُ الْعُنُقِ وَالرَّأْسِ وَسَائِرُهَا أَبْيَضُ ، أَوْ بَيْضَاءُ الْعُنُقِ وَالرَّأْسِ وَسَائِرُهَا أَسْوَدُ .

* وَتَقُولُ أَسَدُ : الْعِجْسُ : آخِرُ اللَّيْلِ .

قال :

فَقَامُوا يَجْرُونَ الثِّيَابَ وَفَوْقَهُمْ

مِنَ اللَّيْلِ عِجْسٌ كَالنَّعَامَةِ أَقْعَسُ

* وَالْأَعْمَارُ : الْأَرْضُ ، وَالْعَمَرُ : الْأَرْضُ

أَيْضًا ، يُقَالُ : هَرَأَقَ شَرَابَنَا فِي الْأَعْمَارِ .

* وَتَقُولُ : اشْتَرَيْتُ كِسَاءً عُبْرَ شِتَاءٍ .

وَنِعَمَ عُبْرَ الشِّتَاءِ هُوَ يَعْبُرُ بِهِ الشِّتَاءُ .

وَالنَّاقَةُ عُبْرٌ سَفِيرٌ .

* وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ :

قَدْ تَبَطَّئْتُ وَتَحْتِي جَسْرَةٌ^(٨)

عُبرُ أَسْفَارٍ كَمِخْرَاقٍ أَجْدُ

(١) تقدم في صفحتي ٢٥٢ و ٢٧٢ .

(٢) وقيل : ولد الضبع من الذئب . وجمعه عساير (اللسان) .

(٣) أى عرق الشجرة (اللسان) . (٤) اللسان (ع س ق ل) .

(٥) العزد : الجماع يقال منه عزدها يعزدها (اللسان) . (٦) تقدم في صفحتي ٢٧٠ و ٢٧٧ .

(٧) البيت في ديوانه (ط . بغداد) بمعجز مختلف وهو : * تخلط المشى تعادى كالفرد *

وعلى هذه الرواية فلا شاهد .

١٨٨ ط

* والعِراكُ : جماعةٌ . وقال لبيدٌ في
التخلِ :

بشربن رفها عِراكًا غير صادرةٍ
فكلُّها كارعٌ في الماءِ مُغتَمِرٌ^(١)

وقال أيضًا :

فأوردوها العِراكَ ولم يذذها ،
ولم يُشفيقْ على نَعِيسِ الدِّخالِ^(٢)

* وأنشد لعامر بن الطفيل في العمرد^(٣) :
وغارة بينَ اليومِ واللَّيلِ فلتةٌ

تداركتها ركضاً بسيدِ عمرد^(٤)

* وقال لبيدٌ في الأعابلِ^(٥) :

فأجماد ذى رقدٍ فأكنافِ ثادق

فصارةٌ تُوفى قورها فالأعابل^(٦)

* / وقال كعبٌ بن زهير في العلق^(٧) :

أجشُّ كأنه علقٌ إذا ما

أرَنَ على جَواحِرِها وجالاً^(٨)

* والعساقيلُ : السَّرابُ . قال كعبٌ :

وقد تَلَفَعَ بالقُورِ العساقيلُ^(٩)

* والعاذِقُ : القاطعُ ، قد عَذَقَ يَعْذِقُ .

وقال كعبٌ :

تَنجُو وتَقْطُرُ ذِفْراها على عُنُقِ

كالجِذْعِ شَذَبَ عنه عاذِقٌ سَعَفاً^(١٠)

* والتعشيرُ : صَوْتُ الحِمَارِ ، قال

كعبٌ :

وتَحْسِبُ بالفَجْرِ تعشيرُهُ

تغرَّدُ أهْوَجَ^(١١) في مُنْتَشِينا^(١٢)

(١) ديوانه (ط . بيروت) : ٥٦ رفها : كلما أرادت . مغتمر : مغمر العروق في الماء .

(٢) ديوانه : ١٠٨

(٣) العمرد : الشرس الخلق القوي . (٤) ليس في ديوانه (ط . بيروت) .

(٥) موضع . (٦) ديوانه : (ط . بيروت) ١١٤ .

(٧) هكذا يفتح اللام والذي في الديوان العلق بكسر اللام وهو الذي يشرب الماء يكون فيه العلق .

(٨) البيت في ديوانه (ط . دار الكتب) ٢٠٤ .

(٩) ديوانه : ١٦ وصدره : * كأن أرب دراعها وقد عرقت *

القور : جمع قارة وهي الأكمة .

(١٠) ديوانه (ط . دار الكتب) وفي الأصل مسنيننا (تصحيف) .

(١١) ديوانه : ٨١

* وَالْعَيْنِيَّةُ : أَنْ تُطْبَخَ أَبْوَالُ الْإِبِلِ حَتَّى تَنْعَقِدَ . وَقَالَ كَعْبٌ :

كَأَنَّ كُيْمَنَا خَالَطَتْهُ عَيْنِيَّةٌ

يَدْقَيْنِ مِنْهَا اسْتَرْخِيَا وَلَبَانٌ^(١)

وَيَعْقِدُونَ أَيْضًا أَلْبَانَ الْعُشْرِ .

* وَالْمَعْجُوفُ : الدَّقِيقُ ، وَيَقُولُونَ مُحَدَّدٌ . وَقَالَ كَعْبٌ :

فَكَأَنَّ مَوْضِعَ كُورِهَا مِنْ صُلْبِهَا

سَيْفٌ تَقَادَمَ عَنْهُدَ مَعْجُوفٌ^(٢)

* وَأَنْشُدْ فِي الْعُتْرِ :

فَمَا عُتْرُ الظُّبَاءِ بِحَيٍّ كَعْبٌ

وَلَا الْخُمْسُونَ قَصَرَ طَالِبُوهَا^(٣)

* وَالْمَعَاقِمُ : الدَّاهِيَةُ . قَالَ كَعْبٌ :

لَا يَشْتَكُونَ الْمَوْتَ إِنْ نَزَلَتْ بِهِمْ

شَهْبَاءُ ذَاتُ مَعَاقِمٍ وَأَوَارٍ^(٤)

* وَالْعَرَقُ : عُصْبُ الْقَطَا . قَالَ زُهَيْرٌ :

أَوْرَدْتُهَا مِنْهَا جَمًّا مَوَارِدُهُ

قَفَرَ الْإِزَاءُ عَلَى حَافَاتِهِ الْعَرَقُ^(٥)

* وَالْمُعْرَهُمُ : الْكَثِيرُ اللَّحْمِ الْبَضُّ .

وَقَالَ عَطِيَّةُ الْعُقَيْلِي :

حُطَّتْ كَمَا حُطَّ الْإِهَانُ وَنَازَعَتْ

إِلَى فِقْرَةٍ رِيًّا رَدِيْفًا مُعْرَهُمَا

* وَالْعَرَبُدُ : مَا اسْتَدَّ مِنَ الرَّمْلِ وَأَثْبَتَ .

وَقَالَ زُهَيْرٌ :

تُنْجُو كَذَلِكَ أَوْ نَجَاءَ قَرِيْدَةٍ

ظَلَّتْ تَتَّبِعُ مَرْتَعًا بِالْعَرَبُدِ^(٦)

* وَقَالَ زُهَيْرٌ فِي الْأَعْدَادِ^(٧) :

و ١٨٩ / بَيْنَا كَذَلِكَ وَالْأَعْدَادُ تَجْهَدُهَا

إِذْ رَاعَهَا لِحْفِيفٍ خَلَفَهَا فَرَعٌ^(٨)

* وَالْعَسْبُ : النِّكَاحُ . قَالَ زُهَيْرٌ :

وَلَوْلَا عَسْبُهُ لَتَرَكْتُمُوهُ

وَشَرُّ مَنِيحَةٍ أَيْرُ مُعَارٍ^(٩)

(١) البيت في ديوان زهير ٣٦٢ من قصيدة تنسب لكعب أيضا .

(٢) في ديوانه : ١١٦ (٣) ليس في ديوانه .

(٤) شرح ديوانه : ٣٠ - الأوار هنا : الفبار الذي يتور من الخوافر لشدة وقعها .

(٥) ليس في ديوانه .

(٦) شرح ديوانه (ط . دار الكتب) : ٢٧٣ برواية بالفرقد . والفرقد : والدها ، وعليها فلا شاهد .

(٧) الأعداد : جمع عد ، وهو كل ماء له مادة مثل ماء البئر وماء العين .

(٨) شرح ديوانه ٢٤٠ برواية * تهوى كذلك والأعداد وجهها * .

(٩) شرح ديوانه ٣٠١ برواية : لرددتموه بدلا من لتركتموه .

* والعِيرُ : الغبارُ . وقال زهيرٌ :

في ساطِعٍ مِنْ ضَبَابَاتٍ وَمِنْ رَهَجٍ

وعِيرٍ مِنْ دُفَاقِ التُّرْبِ مَنخُولٍ ^(١)

* والإعْدَابُ : المنعُ . وقال زهيرٌ :

أَصْحَابُ زَيْدٍ وَأَيَّامٍ لَهُمْ سَلَفَتْ

مَنْ حَارَبُوا أَعْدَبُوا عَنْهُمْ بِتَنْكِيلٍ ^(٢)

* وَقُتُول : نَظَرْتُ . إِلَيْهِ عَرَضَ عَيْنٍ ،
أَيَّ اعْتَرَضْتُهَا .

* والعَوْهَقُ : الطَّوِيلَةُ . وقال زهيرٌ :

تَرَخِي بِهِ حَدُّ الضَّحَاءِ وَقَدْ رَأَى

سَمَامَةً قَشْرَاءَ الْوُظَيْفَيْنِ عَوْهَقٍ ^(٣)

* والعَرَفَاءُ : المُرْتَفِعَةُ . وقال زهيرٌ :

وَمَرْقَبَةٌ عَرَفَاءُ أَوْفَيْتُ مُقْصِرًا

لِاسْتَأْنِسَ الْأَشْبَاحَ فِيهَا وَأَنْظُرًا ^(٤)

* والعِيَادُ ^(٥) : أوائل المطرِ قَبْلَ أَنْ يَشْتَدَّ

الْقُرُّ [الواحدة] عَهْدَةٌ . قال زهيرٌ :

في عَانَةٍ بَذَلَ الْعِيَادُ لَهَا

وَسَمِيَّ غَيْثٍ صَادِقِ النَّجْمِ ^(٦)

* والعُلُوَاءُ : إِنْخَاةٌ قَلِيلَةٌ .

* وقال الخَشَعِيُّ : الْعَكْرُ : جَمَاعَاتُ

الْإِبِلِ ، يُقَالُ : عَكَرَ عَكَنَانٌ . قَالَ
زُهَيْرٌ :

عَكَرَ إِذَا مَارَحَ سَرِيَّهُمْ

وَتَنَوَّا عُرُوجَ قِبَائِلٍ دُهِمَّ ^(٧)

* والعَمَاءُ الرَّقِيقُ مِنَ السَّحَابِ . قَالَ
زُهَيْرٌ :

يَشْمَنُ بُرُوقُهُ وَيُرِشُّ أَرَى أَلْ

جَنُوبَ عَلَى حَوَاجِبِهَا الْعَمَاءُ ^(٨)

* والعَفَاءُ التُّرَابُ .

(١) شرح ديوانه - ٣١١

(٢) شرح ديوانه - ٣١١

(٣) شرح ديوانه - ٢٥٨ . برواية : تراخي به حب الضحاء . و برواية : سماءة قشراء .

(٤) شرح ديوانه - ٢٦٢ . مقصراً : من أقصر الرجل إذا دخل في العشي . الأشباح : الشخصوس .

(٥) انظر صفحة - ٢٧٤

(٦) شرح ديوانه - ٣٨٢

(٧) شرح ديوانه - ٣٨٣ برواية عكراً .

(٨) شرح ديوانه - ٥٧ .

قال زهير :

تَحْمَلُ أَهْلُهَا مِنْهَا فَبَانُوا

عَلَى آثَارِ مَا ذَهَبَ الْعَفَاءُ^(١)

* والعداء : الشغل . قال زهير :

فَصَرَّمُ حَبْلَهَا إِذْ صَرَّمَتْهُ

وَعَادَكَ أَنْ تُلَاقِيَهَا الْعَدَاءُ^(٢)

*/ وقال زهير في العوهج^(٣) :

وَأَذْكُرُ سَلَمَى فِي الزَّمَانِ الَّذِي خَلَا

كَعَيْنَاءَ تَرْتَادُ الْأَسْرَةَ عَوْهَجَ^(٤)

* والمُعْلَهَجُ ، هُوَ الدَّعَى ، أَوِ اللَّثِيمُ .

قال زهير :

وَإِنِّي لَطَلَّابُ الرِّجَالِ مُطَلِّبُ

وَلَسْتُ بِمُتَلَوِّجٍ وَلَا بِمُعْلَهَجٍ^(٥)

* وقال في العيلة^(٦) :

قَدْ يَهْتَنِي الْمَرْءُ بَعْدَ عَيْلَتِهِ

يَعِيلُ بَعْدَ الْغِنَى وَيَجْتَبِرُ^(٧)

* وقال زهير في العدواء^(٨) :

وَلِنْ نَأَتْ بِيَّ الْعُدَّاءُ عَنْهُ

فَلَمْ أَشْهَدْ مَقَاسِمَهُ كَفَانِي^(٩)

* والعناجيج^(١٠) : السراع .

١٨٩ ظ

* وقال زهير في العوايسر :

عَوَاسِرُ يَمْزَعْنَ مَزَعَ الطُّبَاءِ

يَنْزِعْنَ مِيلًا وَيَرْكُضْنَ مِيلًا^(١١)

* وقال في العنة^(١٢) :

تَاللَّهِ قَدْ عَلِمْتُ قَيْسُ إِذَا قَذَفْتُ

رِيحُ الشَّتَاءِ بِيُوتِ الْحَيِّ بِالْعُنَى^(١٣)

(١) شرح ديوانه : ٦٥ - عاديك : صرقل .

(٢) العوهج : الطويلة العنق .

(٣) شرح ديوانه : ٣٢١ الأسرة : يطون الأرض التي يجتمع فيها الماء فيصير به نبات - والعيناء يريد ظبية .

(٤) شرح ديوانه : ٣٢٤ مثلوج الفواد : أحرق أو بليد . (٦) العيلة : الفقر .

(٥) شرح ديوان زهير : ٣١٤ برواية يجتبر بالجيم والباء وفي الأصل بالياء المهملة تصحيف والمثبت

من الديوان - يهتنى : يجمع ويستغنى .

(٨) العدواء : البعد والشغل يصرف عن الشيء .

(٩) شرح ديوانه : ٣٥٨ (١٠) جمع عنجوج .

(١١) شرح ديوانه : ٢٠٤ برواية :

* جوانح يخلجن خلج الدلاء *

وفي رواية : * عوايس يمزعن مزع الأطباء *

(١٢) العنة : حظيرة من شجر تعمل حول البيوت لترد الريح عنهم . (١٣) شرح ديوانه : ١٢١

* والعَرَكُ^(١) : الصَّيَادُون لِلسَّمَكَ . قال زُهَيْرُ :

تَغْشَى الحِداة بِهِمْ وَعَثَ الكَثِيبُ كَمَا
يُغْشَى السَّفَاثَنَ مَوْجَ اللُّجَّةِ العَرَكُ^(٢)
* وقالَ في العِتْرِ^(٣) :

فَزَلَّ عَنْهَا وَأَوْفَى رَأْسَ مَرْقَبَةٍ
كَنَاصِبِ العِتْرِ دَمَى رَأْسِهِ النَّسَكُ^(٤)
* والعَقُولُ : الظِّلُّ إِذَا صَارَ إِلَى الخُفِّ ،
قِيلَ قَدْ عَقَلَ . قال لَبِيدُ :

تَسْلُبُ الكَانِسَ لَمْ يُورَ بِهَا
شُعْبَةً^(٥) السَّاقِ إِذَا الظِّلُّ عَقَلَ^(٦)
* وقالَ أَيُّضًا فِي الإِعْوَاصِ^(٧) :

فَلَقَدْ أُعْوِصَ بِالْخَصْمِ وَقَدْ
أَمْلَأَ الجَفَنَةَ مِنْ شَحْمِ القُلُلِ^(٨)

* والعَرْمَضُ : الْأَخْضَرُ الَّذِي يَكُونُ
عَلَى الْمَاءِ كَأَنَّهُ نَبْتُ . قال لَبِيدُ :

طَامِيَ العَرْمَضِ لَاعْهَدَ لَهُ
بِأَنْبَاسٍ بَعْدَ حَوْلٍ قَدْ كَمَلَ^(٩)
* والعَلَكُ : شَجَرٌ لَهُ شَوْكٌ وَيُدْعَى القَفَى

إِذَا يَبَسَ . قال لَبِيدُ :
لَتَقَيِّظَتْ عَلَكَ الحِجَارِ مُقِيمَةً
بِجَنُوبِ نَاصِفَةٍ لِقَاحِ الحَوَابِ^(١٠)

* / والعَرَايِرُ : السَّادَةُ . قال لَبِيدُ : ١٩٠ د

وَيَوْمًا بِصَحْرَاءِ الغَبِيطِ وشَاهِدِي الـ
مُلُوكِ وَأَرْدَافِ المُلُوكِ العَرَايِرِ^(١١)

* وقالَ أَوْسُ بْنُ غَلَفَاءَ [فِي العَلَبِ]^(١٢) :
فَأَجْرُ يَزِيدُ مَدْمُومًا أَوْ انْزِعْ
عَلَى عَلَبٍ بِأَنْفِكَ كَالْخِطَامِ^(١٣)

١ - (١) تقدم في صفحة - ٢٧٢

(٢) شرح . ديوانه - ١٦٧

(٣) ما يذبح في رجب .

(٤) شرح . ديوانه - ١٧٨

(٥) شعبة الساق : ما تفرق من أغصان ساق الشجرة .

(٦) ديوان لبيد (ط . بيروت) ١٣٩ برواية لم يؤثر بها . لم يشعر بها حتى هجمت عليه .

(٧) أعوص بالخصم : أدخله فيما لا يفهم ولوى عليه أمره (اللسان) .

(٨) اللسان (ع و ص) . ديوان لبيد (ط . بيروت) : ١٤٠ - القليل : الأسمدة .

(٩) ديوانه (ط . بيروت) : ١٤٣ .

(١٠) ديوانه : ٣٥ وفي الأصل علك الحسن تريف والمنبت من الديوان وهو الصواب - ناصفة : موضع - الحواب

رجل من بني سلمى بن مالك بن جعفر .

(١١) ديوانه : ٦٤ .

(١٢) العلب : أن تؤخذ حديدة فتقشر بها الأنف .

(١٣) البيت رقم ٥ من الأصمعية ٨٩ .

١ * والعَوَّار : الضُّعْفَاءُ . قال لَبِيدٌ :

وفى كُلِّ يَوْمٍ ذِي حِفَافٍ بَلَوْتَنِي

فَقُمْتُ مَقَاماً لَمْ تَقُمَّهُ الْعَوَّارُ^(١)

* والمُعَصَّرُ : المُلْجَأُ . قال لَبِيدٌ :

فَبَاتَ وَأَسْرَى الْقَوْمُ آخِرَ لَيْلِهِمْ

وما كَانَ وَقَافاً بَغَيْرِ مُعَصَّرٍ^(٢)

* والعَوَائِرُ : الكَثِيرَةُ ، يقال لِلإِبِلِ

إِذَا كَانَتْ كَثِيرَةً هِيَ عَائِرَةٌ عَيْنَيْنِ .

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ دَاهِيَةً إِنَّهُ لَعَائِرُ

عَيْنَيْنِ . وقال لَبِيدٌ :

وَأَصْبَحْتُ لَاقِحاً مُصَرَّمَةً

لَقِحْتُ عَوَائِرَ الْمَدَدِ^(٣)

* والاعْتِقَاءُ : العَبَسُ . وقال لَبِيدٌ :

فَلَمَّا اعْتَقَاهُ الصَّيْفُ مَاءَ ثِمَادِهِ

وَقَدْ زَايَلَ الْبُهْمَى سَفَا الْعَرَبِ نَاصِلًا^(٤)

* والعَرَبُ : الْبُهْمَى إِذَا يَبَسَتْ .

* والإِعْقَابُ : الرَّجُوعُ . قال لَبِيدٌ :

فَجَالَ وَلَمْ يُعْقِبْ بَغْضَفٍ كَانَهَا

دِفَاقِ الشَّعْبِ يَبْتَدِرْنَ الْجَعَائِلَ^(٥)

* والعَلَّةُ : أَلَّا تَدْرِي أَيْنَ تَذْهَبُ .

قال لَبِيدٌ :

عَلَيْهِتُ تَبَلَّدُ فِي نِهَاءِ صَوَائِقِ

سَبْعاً تَوَاماً كَامِلاً أَيَّامَهَا^(٦)

* والأَعْصَامُ : الْأَمْعَاءُ . قال لَبِيدٌ :

حَتَّى إِذَا يَحْسَسُ الرُّمَاءُ وَأَرْسَلُوا

غُضْفاً دَوَاجِنَ قَافِلاً أَعْصَامَهَا^(٧)

* والعَرُوبُ : الْمَزَّاحَةُ ، وَهِيَ الشَّمُوعُ .

قال لَبِيدٌ :

وَفِي الْحُدُوجِ عَرُوبٌ غَيْرُ فَاحِشَةٍ

رِيَا الرُّوَادِفِ يَعْتَشِي دُونَهَا الْبَصَرُ^(٨)

(٢) ديوانه : ٦٨ .

(١) ديوان لبيد : ٦٥ .

(٣) ديوانه (ط . بيروت) : ٥٠ والرواية فيه : غواير بالغين ونباه الموحدة - والمسدد بضم الميم .

(٤) ديوانه (ط . بيروت) : ١١٤ - التباد : الماء القليل في الحفر .

(٥) ديوانه (ط . بيروت) : ١١٦ وبرواية لم يعكم بدلاً من يعقب وهما بمعنى وعليها فلا شاهد فيه . وقوله بغضف في الأصل : يعضف بالعين المهملة (تصحيف) والفضف هنا كلاب الصيد . والجعائل : جمع جبل وهو ما قدر لمن

من رزق .

(٦) ديوانه (ط . بيروت) : ١٧٣ - عاهت : جزعت وقلقت - نهاء : جمع نهي : تجتمع الماء - صوائق : مكان

وفي الديوان جمعاء .

(٧) ديوانه (ط . بيروت) : ١٧٤ - القافل : الياسر .

(٨) ديوانه (ط . بيروت) : ٥٦ - الحُدُوج : مراكز النساء .

* والإِعْتِكَارُ : الكَرُّ . قال لبيدٌ :

فَقَاتَنْتُ فِي ظِلَالِ الرَّوْعِ وَاعْتَكَرْتُ

إِنَّ الْمُحَامِيَّ بَعْدَ الرَّوْعِ يَعْتَكِرُ^(١)

* / وَالْمُعَبَّدُ : الطَّرِيقُ : وَأَنْشُدْ لِقَعْنَبِ

نِيَا فِي الْمُعَامَسَةِ^(٢) :

إِذَا مُعَامَسَةٌ قِيلَتْ تَلَقَّفَهَا

وَهَبْ وَمِنْ دُونِ مَنْ يُعْنَى بِهَا فَذَنْ^(٣) ،

* وَالْعَصُوبُ مِنَ الْإِبِلِ ، وَتَشْبَهُ الْحَرْبِ

بِهَا ، وَهِيَ الَّتِي لَا تَدِرُ حَتَّى تُغْصَبَ

فَخِذَاهَا . قَالَ مَعْنٌ :

نَدِرُ الْحَرْبَ مَادَرْتُ عَصُوبًا

وَنَحْلِبُهَا وَنَمْرِيهَا عِلَالًا^(٤)

* وَالْعَلَنَدَةُ مِنَ الْإِبِلِ : الطَّوِيلَةُ ،

وَالْعَلَنَدَى^(٥) الذَّكْرُ . وَقَالَ مَعْنٌ :

بِأَشَعَتْ مِنْ طُولِ السَّرَى عَسَفَتْ بِهِ

إِلَيْكَ عَلَنَدَةٌ مِنَ الْعَيْسِ عَيْطَلُ^(٦)

* وَالْعُمُّ مِنَ النَّخْلِ : الطَّوَالُ . قَالَ

مَعْنٌ :

بِعَيْنَيْكَ رَاوَا وَالْحُدُوجُ كَانَهَا

سَفَائِنُ أَوْ نَخْلٌ مُدَلَّلَةٌ عُمٌ^(٧) ١٩٠ ظ

* وَالْعَمِيمُ : الطَّوِيلُ . قَالَ لبيدٌ :

حَتَّى تَزَيَّنْتَ الْجَوَاءُ بِفَاخِرٍ

قَصِيفٍ كَأَلْوَانِ الرَّحَالِ عَمِيمٍ^(٧)

هُمْلُ عَشَائِرُهُ عَلَى أَوْلَادِهَا

مِنْ رَاشِحٍ مُتَقَوِّبٍ وَفَطِيمٍ

الْهُمْلُ : الْمُهْمَلَةُ . وَالْعَشَائِرُ : جَمْعُ

عُشْرَاءَ .

* وَالْعِرَارُ : صَوْتُ الظَّلِيمِ . وَقَالَ لبيدٌ :

أَدُمُّ مُوشِمَةً وَجُونٌ خِلْفَةً

وَمَتَى تَشَأْ تَسْمَعُ عِرَارَ ظَلِيمٍ^(٩)

(١) ديوانه (ط . بيروت) : ٦٠ .

(٢) المعامسة : أسرار

(٤) ديوان معن : (ط لينج) البيت ٩ من قصيدة رقم ١٠

(٥) في اللسان عن النضر ولا يقال حمل ملندی

(٦) ديوان معن البيت ٢ من قصيدة رقم ٢

(٧) ديوان معن : البيت ٥ من قصيدة رقم ١

(٨) ديوان لبيد (ط . بيروت) : ١٩٠ - الفاخر : النبات نما واستطال عما حوله - عشائره : ما يرتاد ذلك

النبات من ظباء ويقر - راسح : صغير قد أخذ زغبه يتطاير عنه .

(٩) ديوانه (ط . بيروت) : ١٩٠ . موشمة : في الأصل بالسين والمثبت من الديوان وهو الأشبه بالصواب وموشمة :

في قوائمها بياض .

* والعِيدَانَةُ : النَّخْلَةُ الطَّوِيلَةُ . قال
لَبِيدٌ :

١٩١ / فَأَخِرَاتُ ضُرُوعِهَا فِي ذُرَاهَا
وَأَنْيَضُ الْعِيدَانِ وَالْجَبَّارِ^(٦)

* وقال أيضًا في العم^(٧) :

يَاعَامِرَ بْنَ مَالِكٍ يَاعَمَّا^(٨)
أَهْلَكْتَ عَمَّا وَأَعَشْتَ عَمَّا

* وقال في المعصر^(٩) من النساء :

مَنَازِلُ مِنْ بَيِضِ الْخُدُودِ كَأَنَّهَا
نِعَاجُ الْمَلَا مِنْ مُعْصِرٍ وَعَوَانِ^(١٠)

* وَالْمُتَعَبِّلُ : الْمُسْتَمِيتُ^(١١) . قال
تَابِطٌ :

مَتَى تَبْغِنِي مَادُمْتُ حَيًّا مُسَلِّمًا
تَجِدْنِي مَعَ الْمُسْتَرْعِلِ الْمُتَعَبِّلِ^(١٢)

* وَالْعُلْجُومُ مِنَ الْإِبِلِ : الظَّهِيرَةُ .
وقال لَبِيدٌ :

بَكَرْتُ بِهِ جُرْثِيَّةً مَقْطُورَةً
تُرَوِّى الْحَدَائِقَ بَازِلٌ عَلَيْكُمْ^(١)

* وقال لَبِيدٌ فِي الْعُلْجُومِ^(٢) :

فَتَصَيِّفَا مَاءً بِدَحْلٍ سَاكِئًا
يَسْتَنْ فَوْقَ سَرَائِهِ الْعُلْجُومِ^(٣)

* وَالْمُعْمَرَاتُ : الْعَارِيَّةُ .

وَمَا الْبِرُّ إِلَّا مُضْمَرَاتٌ مِنَ التَّقَى
أَوْ مَا الْمَالُ إِلَّا مُعْمَرَاتٌ وَدَائِعُ^(٤)

* وقال أيضًا في العِلاطِ :

وَيَوْمَ بَنَى لَحْيَانٌ أَدْرَكَتُ تَبَلَكُمُ
وَأَنْقَذْتُ عَمْرًا مِنْ عِلَاطٍ وَرَوْسِمِ^(٥)
فِيَا رَاكِبًا إِمَّا عَرَضْتَ فَبَلَّغًا
بَنَى جَعْفَرٍ حَلُّوا عَلَى كُلِّ مُوسِمِ

(١) ديوانه (ط . بيروت) : ١٥٣ . مقطورة : مطليه بقطران . (٢) العاجوم : الضفدع .

(٣) ديوانه (ط . بيروت) : ١٥٥ - الدحل : غار يكون في أصل الجبل يهبط من الأعلى ويتسع من آخره .

(٤) الديوان : (ط . بيروت) : ٨٩ .

(٥) ليس في ديوانه طبع بيروت . في هامش الأصل الروم : الأمر البين .

(٦) ديوانه (ط . بيروت) : ٧٦ - الأنيفس : العارى . (٧) العم : الجماعة .

(٨) ديوان لبيد (ط . بيروت) : ٢٠٥ - والعم في هذا البيت : أخو الأب أو من في حكمه .

(٩) المعصر : التي بلغت عصر شبها .

(١٠) ديوانه (ط . بيروت) ٢١٢ العنوان : النصف في منها . (١١) في اللسان : الممتنع الذي لا يمنع .

(١٢) اللسان (عبل) - المسترعل : الذي ينهض في الرعي الأول ، وفيل هو قائدها كأنه مستحثها .

* وقال في العَيْطَلُ^(١) :

وَمَرْقَبَةٌ دُونَ السَّمَاءِ طَيْرَةٌ
مُذْبَذَبَةٌ فَوْقَ المَرَاقِبِ عَيْطَلُ

* والعِضُّ : البَحِيلُ . قال تَابَّطُ :

يَقُولُ لِي الْعِضُّ الْمُحَاسِبُ نَفْسَهُ
أَسَافُ^(٢) وَأَقْنَى مَالُهُ ابْنُ عَمِيئَلٍ

* العَاهِنُ : العَالِيَةُ . قال تَابَّطُ :

أَلَا تِلْكَمَا عِرْسِي مُتَبَعَةٌ ضُمَّنْتُ

مِنْ اللَّهِ إِثْمًا مُسْتَمِرًّا وَعَاهِنًا^(٣)

* وعَصَافِيرُ الرَّأْسِ : إِذَا قَامَ شَعْرُهُ : وقال

تَابَّطُ : ١٩١ ظ

وَلَمَّا رَأَيْتُ الْعَوْصَ تُدْعَى تَنْفَرْتُ

عَصَافِيرُ رَأْيِي مِنْ عَوْأٍ فَبَوَانِيَا

* وقال في التَّعْقِيبِ^(٤) :

فَظُلُّ يَرْقُبُنِي كَأَنَّهُ زَلَمٌ

مِنْ القِدَاحِ بِهِ ضَرَسُ وَتَعْقِيبُ^(٥)

* وقال الإِعْصَارُ : الشَّدُّ . قال تَابَّطُ :

وَبِهِ لَدَى أُخْرَى الصَّحَابِ تَلَفْتُ

وَبِهِ لَدَى الإِعْصَارِ جَرَى زَعَزَعُ

* والعَرْدُ : الشَّدِيدُ . قال حُرْثَانُ :

وَلَكِنَّهُ هَيْنٌ لَيْنٌ

كَعَالِيَةِ الرُّمَحِ عَرْدُ نَسَاهُ

وَلِنْ سُدَّتَهُ سُدَّتَ مِطْوَاعَةً

وَمَهْمَا وَكَلَّتْ إِلَيْهِ كَفَاهُ

* والعُدْوَةُ : المُرْتَقَى . قال تَابَّطُ :

وَسَامِعَتْنِي مَرْغُودَةٌ قَذَفَتْ بِهَا

إِلَى الْعُدْوَةِ الْقُصُوصَى ضِرَاءً وَمُوسِدُ

* / وقال أَوْسُ :

وَفَارِسٍ لَا يَحُلُّ الْحَيَّ عُدْوَتَهُ

وَلَوْ سِرَاعًا وَمَاهَمُوا بِإِقْبَالِ^(٦)

* والمُعْجَرَمَاتُ^(٧) مِنَ الْإِيلِ . قَالَ

الْفَضْلُ^(٨) :

كَلَّفْتُهَا هَرَجًا هَوَاطِلًا

مُعْجَرَمَاتٍ بُزْلًا سَحَابِلًا^(٩)

(١) العيطل : الطويل . وكل ما طال عنقه من الجاهم : عيطل .

(٢) أساف : هلك ماله . (٣) اللسان (ع ه ن) . (٤) التعقيب : شد الشيء بمقب .

(٥) في هامش الأصل عن السكري : قلت : تعقيب من المعقب أى قد لف عليه العقب .

(٦) ديوانه (ط . بيروت) : ١٠٤ العُدْوَةُ : الناحية .

(٧) المعجرفة من النوق : الشديدة . (٨) هو أبه النجم .

(٩) اللسان (ع ج ر م) وبه رواية : سحابلا .

* وقال في العُثْعَثِ^(١) :

يَسْحَبُ أَذْيَالًا وَذِيلاً يَرْفَعُ
مِنْ عَثْعَثِ الْأَنْقَاءِ^(٢) حِينَ تُوضِعُ

* وقال السَّعْدِيُّ في العاذِبِ^(٣) :

وَلَوْ أَبْكَى عِتَاقَ الطَّيْرِ مَيْتٌ
لَظَلَّتْ فِي مَوَاقِنِهَا^(٤) عُذُوبًا

* وقال في الْأَعْثَى^(٥) :

وَأَعْثَى لَا يُذَبِّبُ عَنْ حِمَاهُ
وَإِنْ أَثَرَى وَعُمَّرَ قَدْ حَمَيْتْ

* وَالتَّعْسِينُ : الشَّتَاءُ . قال لَقِيْطُ :

يَكْفَى صَعْدَةً فِيهَا سِنَانٌ
كَنَارٍ مُعَسِّنٍ ضَارٍ بِقَصْدِ

* وقال : عَكَمَ عَنْهُ يَعْكِمُ ، أَيْ عَدَلَ .

قال أَوْسُ :

فَجَالَ وَلَمْ يَعْكِمْ وَشَيَّعَ الْإِفْهَ
بِمُنْقَطَعِ الْغُضْرَاءِ شَدَّ مُؤَالَفِ^(٦)

* وقال أَوْسُ^(٧) :

لَعَمْرُ مَا قَدَرِ أَجْدَى بِمَصْرَعِهِ
لَقَدْ أَخَلَّ بَعْرَشِي أَيْ إِنْخِلَالِ^(٨)

* وَالْعُبْسُورُ^(٩) من الإِبِلِ . قال أَوْسُ :

وَقَدْ تَلَافَى بِي الْحَاجَاتِ نَاجِيَةً
وَجُنَاءَ لَاحِقَةِ الرَّجْلَيْنِ عُبْسُورُ^(١٠)

* وَالْعَرَجَلَةُ : الرَّجَالُ الْمُشَاةُ . قال
أَوْسُ^(١١) :

سَوَى آثَارِ عَرَجَلَةٍ حُفَاةٍ
خِفافِ الْوَطْءِ لَيْسَ لَهُمْ نِعَالُ^(١٢)

(١) التراب .

(٢) الأنقاء : جمع بق وهو انقلعة من الرمل تنقاد بمحدودة .

(٣) الماذب : الذي لا يأكل ولا يشرب .

(٤) جمع موكن وهو عش الطائر .

(٥) الأحق الثقيل تقدم في صفحة .

(٦) ديوانه (ط. بيروت) : ٧٢ ، اللسان (حكيم) واستشهد به على أن الحكم الانتظار ، وفسر لم يعكم : لم ينتظر يقول

هرب ولم يكر - شيع إلفه : أعان أنثاه على الجري .

(٧) في العرش : قوام أمر المرء وعزه .

(٨) ديوان أوس (ط. بيروت) : ١٠٦ - أجدي : في الأصل : أجرى براء مهمل (تصحيف) والمثبت من الديوان .

(٩) الشديدة لم تروض . (١٠) ديوانه (ط. بيروت) : ٤٠ .

(١١) هو أوس بن غلفاء الهجيمي

(١٢) الممانى الكبير / ١٩٣ وبعده :

* قليل فضل كاسبهم عابهم * سوى ما نال في دهش وناوا *

* والعَوَاهِنُ : الظَّنُّ ، تقولُ أَرَمِيْ
بَعَوَاهِنِيْ .

* والعُصْمُ : القَوَائِمُ . قالَ عَمْرُو بن
شَاسٍ :

وَإِنِّي لِيُزْرِي بِالْمَطِيِّ تَنْقِيلِي
عَلَيْهِ وَإِبْقَاعُ الْمُهْنَدِ بِالْعُصْمِ
* والعَتَبُ : المَكَانُ الْعَلِيظُ . وقالَ
طُفَيْلٌ :

كَأَنَّهُ قَرُمٌ شَوْلٌ لَا يُدِيرُهُ
وَقَعُ السَّفَارِ وَلَمْ يُعَسِفْ عَلَى الْعَتَبِ^(٥)
* والعَوَصَاءُ : العَوَجَاءُ ، تقولُ : رَمَاهُ
بِحُجَّةِ عَوَصَاءَ .

* والعَقُّ : الْعَقِيْقَةُ . قالَ طُفَيْلٌ :

بِرَّمَاخَةٍ تَنْفِي التُّرَابَ كَأَنَّهَا
هَرَاقَةُ عَقٍّ مِنْ شَعِيبِي مُعْجَلٍ^(٦)

* والمُعْدَى : المُسَاقُ ، والمُنْدَى حَيْثُ
تَرَعَى . قالَ الْجَرَمِيُّ :

خَلَاءُ الْمُعْدَى وَالْمُنْدَى كَأَنَّهَا
مَنَازِلُ عَادٍ حِينَ اتَّبَعَ تَبَعًا

* والْعَمْسُ : الشَّرُّ . قالَ وَهْبُ الْجَرَمِيِّ^(١) :
فِيَّ أَنْخَوَالِي مِنْ شَقَرَةٍ
قَدْ لَبَسُوا لِي عَمْسًا جِلْدَ النَّمْرِ^(٢)

* / وتقولُ : جِئْتُهِ عَنْ عَقْرِ ، أَيُّ بَعْدَ
حِينٍ . قالَ الْجَرَمِيُّ :

وَلَيْنَ طَاطَاتٍ فِي قَتْلِهِمْ
لَتَهَاضَنَّ عِظَامِي عَنْ عَقْرِ^(٣)
* وتقولُ : عَقِرَ الرَّجُلُ : إِذَا لَمْ تُطَاوَعِهِ
رِجْلَاهُ فِي الشَّدِّ .

* وقالَ الطَّائِي : الْعَشَبُ ، يُقَالُ لِلْحُبْزِ
إِذَا كَرَّجَ قَدْ عَشِبَ .

* والعَبَلُ : ثَمَرُ الْأَرْطَى^(٤) .

١٩٢ ر

(١) في اللسان (ع فر) قال ابن سيده : وأرى البيت لضباب بن واقد الطهوي .

(٢) في اللسان (ع مس) و (ع فر) ودواية البيت هكذا :

لأن أخوال جميعاً من شقر لبسوا لي عمساً جلد النمر

(٣) اللسان (طاطا) و (ع فر) . طاطا في قتلهم : اشتد وبأغ (اللسان) وفي هامش الأصل : طاطات : أسرعت .

(٤) في هامش الأصل عن السكري : حفطى : ورق الأرتى .

(٥) ليس في ديوان طفيل المطبوع .

(٦) ديوان طفيل : (ط . بيروت) ٦٩ واللسان (ر م ح) - المقي هنا الشق - الشعيبان : المزدتان -

المعجل : الذي يعجل باللبن قبل ورود الإبل .

* وأنشد في العلاجيم^(١) :

فبأكْرَنَ جَوْنًا للعلاجيمِ فَوْقَهُ
مَجَالِسُ غَرْقَى لَا يُحَلِّلُ نَاهِلَهُ^(٢)

* والعبام : الثَّقِيلُ . وقال طُفَيْلُ :

عَبَامٌ مَتَى تُقَرِّعُ عَصَا الْخَيْرِ تَلْقَه
أَصَمٌّ عَنِ الْخَيْرَاتِ جَانِبُهُ مَحَلٌّ^(٣)

* والعُفْرُوْسُ : الْأَضْبَطُ . وقال أَبُو ثَوْرٍ^(٤) :

بِعُفْرُوْسٍ تُبَادِرُهُ يَدَاهُ
وَصَمْصَامٌ يُصَمِّمُ فِي الْعِظَامِ

* والتَّعَكُّظُ : التَّعَطُّفُ . وقال أَبُو ثَوْرٍ :

وَلَكِنَّ قَوْمِي أَطَاعُوا الْغَوَاةَ
حَتَّى تَعَكَّظَ أَهْلُ الدَّمِ^(٥)

* والعُلَّامُ : الْجِنَاءُ .

* والعِدْفَةُ : قِطْعَةٌ مِنَ النَّاسِ .

* وَقَالَتْ الْخَزِينَةُ فِي الْعَوِيصِ^(٦) :

هُمْ جَدَعُوا الْأَنْفَ الْأَشْمَ عَوِيصُهُ
وَجَبُّوا السَّنَامَ فَالْتَحَوُهُ وَغَارِبُهُ^(٧)

* والعَرَاءُ مِنَ الْإِيلِ : الَّتِي ذَهَبَ سَنَامُهَا .
وَأَنشَدَ :

أَبْدَأَنْ كَوْمًا وَرَجَعَنْ عُرًّا

* وَالْعَنَّاكِلُ وَالْعَنَّاكِيلُ مِنَ النَّبْتِ وَالشَّعْرِ .
وَقَالَ الدَّبِيرِيُّ :

يُجْتَلَى عَنْ رَجُلٍ عَنَّاكِيلُ

وَشَرِيقٍ بِالزُّعْفَرَانِ مَعْلُولُ

* وَالْعَكِيسُ : الْمَرَقُ يُصَبُّ عَلَيْهِ الْمَاءُ
ثُمَّ يُشْرَبُ . وَأَنشَدَ^(٨) :

لَمَّا سَقَيْنَاهَا الْعَكِيسَ تَمَلَّاتْ

مَنَاخِرُهَا وَازْدَادَ رَشْحًا وَرِيدُهَا^(٩)

(١) الضفادع .

(٢) البيت في المعاني الكبير ٦٣٩ مجزوا لأوس بن حجر وليس في ديوانه وهو في ديوان طاقيل (طه بيروت) ٨٤
جون : يريد غديرا كثير الماء - جعل لها مجالس حول الماء لأنها تظهر على شطوط الأنهار والمياه في المواضع التي
تبيض فيها .

(٣) ليس في ديوان طاقيل المطبوع ببيروت .

(٤) هو عمرو بن معد يكرب .

(٥) في هامش الأصل عن السكري : حفظي تمكس .

(٦) العويص : ما حول الأنف .

(٨) الراعي كما في اللسان (مدح) .

(٧) اللسان (ع وص) .

(٩) اللسان (م مدح) و (ع لك س) المعاني الكبير : ٣٨٤ وفيها برواية تمذحت : تملأت وطلنت .

كَأَنَّمَا جُبِرَتْ مَوَاعِدُهُ عَلَى عَشْمٍ^(٣)
* وَالْعَذْرُ : الْقَطْعُ . تَقُولُ : اعْذِرْ مِنْهُ ،
أَيِ اقْطَعْ مِنْهُ .
* وَالْعَى : الْعُطْفُ^(٤) .

وَأَنشُدُ :
يَعْوَى الزَّامُ ذَاتَ لَوْتٍ عَيْهَلَا
تَرَا حُ أَوْ تَهْمُ أَنْ تَحْيَلَا
لَمَّا تَدَلَّى صَعْرُهَا وَأَسْهَلَا
وَخَالَفَتْ نَيْتَهَا الْمُجَحَدَلَا
* وَالْمُعْجَمُ : الْمُقْفَلُ .
* الْإِعْذَارُ^(٥) ، يَقَالُ لِلْغُلَامِ وَلِلْجَارِيَةِ .
قَالَ النَّايِغَةُ :

فَنُكِحْنِ أَبْكَارًا وَهَنَّ بِآمَةٍ
أَعْبَجَلْنَهُنَّ مَظْنَةً الْإِعْذَارِ^(٦)

*/ وَالْعَوَاشِي مِنْ الْإِبِلِ : الَّتِي تُعَشَّى بِاللَّيْلِ .
يُقَالُ : عَشِيَّ يَعْشَى : إِذَا أَظْلَمَ . قَالَ :

تَعَاوَى بِحَسْرَاهَا الذِّئَابُ كَمَا عَوَتْ
مِنَ اللَّيْلِ فِي رَفْضِ الْعَوَاشِي فِصَالُهَا

* وَالْعَلَسِيُّ : الْجَمَلُ الشَّدِيدُ . وَقَالَ
الْمَرَارُ :

إِذَا رَأَى هَا الْعَلَسِيَّ أَبْلَسَا^(١)

وَعَلَّقَ الْقَوْمُ أَدَاوَى يُبْسَا

* وَالْعِكْمُ : مِثْلُ الْحَقِيبَةِ . وَأَنشُدُ :

هَجَفْتُ تَحِفُّ الرِّيحِ فَوْقَ سِبَايَةِ
لَهُ مِنْ لَوِيَّاتِ الْعُكُومِ نَصِيبُ

* وَالْعَقَنْقَلُ مِنَ الرَّمْلِ : أَكْثَرُ مَا يَكُونُ .

* وَالْعَقْدَةُ : الْغِلْظُ فِي الرَّمْلِ . قَالَ
ذُو الرُّمَّةِ :

بَقِيَّةُ جُزْءٍ دَافَعَتْ عَقْدَاتِهِ

أَذَى الشَّمْسِ مِنْهُ بِالرَّمَالِ الْعَقَنْقَلِ^(٢)

* وَالْعَرِيضُ : الْجَدَى مِنَ الْمِعْزَى قَبْلَ
أَنْ يُذْبَحَ . وَالْعِرْضَانُ الْجَمَاعَةُ ، وَهُوَ
الْعَتُودُ .

* وَالْعَشْمُ : أَنْ يُجْبَرَ الْعَظْمُ عَلَى عُقْدَةٍ .
قَالَ الْجَعْدِيُّ :

(١) اللسان (ع ل س) .

(٢) ديوانه : ٥١٢ برواية : ذخيرة رمل .

(٣) ليس في شعره المطبوع بدمشق .

(٤) أى العى والى . يقال : عويت الشعر والجل . وقيل العى أشد من اللى .

(٥) الختان .

(٦) ديوان النابتة (ط . بيروت) : ٦٢ .

* وَالْمَعْبَلَةُ : النَّصْلُ لَا يَكُونُ فِيهِ عَيْرٌ ،
وَمِعْبَلٌ أَيْضًا .

* وَالْعُبَابُ : السُّرْعَةُ . . وَأَنْشُدْ (١) :

أَجِدْكَ لَنْ تَرَى ظُعْنًا بَنَجْدَ
نَزَائِعَ ثُمَّ يَحْزُوها (٢) السَّرَابُ
رَوَافِعَ لِلْجَمَى مُتَصَيِّفَاتِ
إِذَا أَمْسَى تَصَيِّفُهُ عُبَاب (٣)

* وَالنَّعْلُ الْعَفَارِيُّ : الْجَيْدُ مِنَ النَّعَالِ .

* وَالتَّغْلِيكُ فِي النَّعَالِ أَنَّهُ يَجُودُ دِبَاغُهَا ،
يُقَالُ : جَادَ مَا عَلَكْتُمُوهَا .

* وَالْعَرَبُ : الَّذِي لَا يُلَاطِمُهُ الطَّعَامُ ،
وَهُوَ أَبَدًا يَشْتَكِي بَطْنَهُ ، قَدْ عَرِبَ
يَعْرَبُ . وَيُقَالُ لِلشَّاءِ إِذَا وَرَمَ أَلْحِيهَا
قَدْ عَرِبَ يَعْرَبُ . .

* وَأَنْشُدَ لِمَيْدَانَ الْفَقْعِيِّ يَهْجُو بَنِي
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَطَفَانَ :

لَا يَأْنِفُ الْعَبْدِيُّ ضَيْمًا أَبَدًا

بَعْدَ شَيْبٍ إِذَا يُقَادُ قَوْدًا

حَطَّتْ بَرِيدَيْنِ بِهِ أَوْ أَبْعَدَا

عَيْرَانَةُ ذَاتُ جِرَانِ أَقْوَدَا

إِذَا النَّدَى مِنْ لَيْتِهَا تَفْصِدَا

قَوْدَكَ لِنُتْسُكِ الْوَجَى الْأَعْقَدَا

يُنَازِعُ النَّسْعُ عَلَاةً جَلْعَدَا

* وَالْعَائِنَةُ : النَّاسُ ، يُقَالُ لِللسِّنةِ
لَاعَائِنَةٌ فِيهَا وَلَا كَلًّا .

* وَتَقُولُ : هَذِهِ غَنَمُ عِرْقٍ : إِذَا مَا كَانَتْ

لُبْنًا مَقَارِيبَ . وَغَنَمُ كَثِيرَةِ الْعِرْقِ : إِذَا فَشَا فِيهَا

ذَوَاتُ الْأَلْبَانِ وَالْمَقَارِيبُ . وَشَاةٌ لَبُونٌ .

* وَقَالَ : الْأَسْتِعْسَابُ : الْأَسْتِيْدَاقُ .
وَنَاقَةٌ مُسْتَعْسِبَةٌ .

* وَقَالَ عَدِيُّ فِي الْعُقُوقِ (٤) :

وَتَرَاكْتُ الثَّوَرَ يَدْمَى نَحْرَهُ

وَنَحُوصًا سَمَحَجًا فِيهَا عَقَق (٥)

(١) المراد كما في اللسان (ع ب ب) .

(٢) حزا السراب الشخص : يحزوه ويحزبه : إذا رفعه .

(٣) اللسان (ع ب ب) .

(٤) العقوق : التي استبان حملها وجمها عقق .

(٥) ديوانه (ط . بغداد) ١٤٩ - اللسان (ع ق ق) - المقاييس ٧ : ٤ - العقق : الحمل .

* وقال عَدِيٌّ فِي الْعَرَفِ^(١) :

أَبْصَرْتُ عَيْنِي عِشَاءَ ضَوْءِ نَارٍ
مِنْ سَنَاها عَرَفُ هِنْدِيٍّ وَغَارِ^(٢)

١٩٣ ظ / وقال فِي الْعَاقِدِ^(٣) :

إِذْ هِيَ خَوْدٌ وَالسُّمُوطُ عَلَى
لَبَّائِهَا كَعَاقِصٍ أَكْحَلِ
* وقال فِي الْعُضِّ^(٤) :

كَرْبِيبِ الْبَيْتِ يَفْرِى جُلَّهُ
طَاعَةُ الْعُضِّ وَتَسْجِيرُ اللَّبَنِ^(٥)

* وَالْعِدَى : الْبُعْدُ ، وَالْأَعْدَاءُ ؛ وَالرَّجُلُ
يُصَاحِبُ الْقَوْمَ وَلَيْسَ مِنْهُمْ ، يُقَالُ :
أَيْضًا عِدَى . وَأَنْشَدَ :

وَلَمْ يُنْسِنِي لَيْلَى تَنَاؤَ وَلَا عِدَى

وقال الآخرُ :

مَعِيَ فِتْيَةٌ لَا يَشْتَكِي الصَّاحِبُ الْعِدَى
جَنَابَتَهُمْ وَلَا الرَّفِيقُ الْمَلَاطِفُ
* وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا ذُكِرَ مِنْهُ جُرْعَةٌ
وَشِدَّةٌ : عَيْلٌ مَا عَلَيْهِ^(٦) .

* وَالْعَدُوفُ وَالْعُلُوسُ : كُلُّ شَيْءٍ أَكِيلٌ ،
تَقُولُ : مَا ذُقْتُ عَنْدهُ عُلُوسًا وَلَا عَدُوفًا .
أَيُّ شَيْئًا .

* وَالْعَقَوَةُ : الدِّيَةُ وَالْأَرْضُ .

* وَالتَّعَوَّلُ : أَنْ يَدْخُلَ عَلَى الْإِنْسَانِ
فِي نَصِيحِهِ .

* وقال كَيْثُ عَفْرِينَ^(٧) .

* وقال : عَفْرِينَ قَرْيَةً بِالشَّامِ بِالْغَوْرِ .

(١) الدرف : الريح الطيبة . (٢) ديوانه : ٩٣ . (٣) العاقد : الظبي ثنى عنقه .

(٤) هو علف أهل الحضر ، أو الخنطة والشعير وغيره .

(٥) ديوانه ٤٣ - الجبل ما تلبسه الدابة لصانها - في الأصل : تشجير بالشين المعجمة (تصحيف) والصواب

بالسين المهملة . وتسجيده : إطعامه وعلقه . (٦) في هامش الأصل عن السكري ، حفطي : عيل ما هو عائله .

(٧) الرجل الكامل ابن الخمسين (قاموس) .

طبع بالهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية

وكيل أول

رئيس مجلس الإدارة

على سلطان على

رقم الإيداع بدار المكتب ١٩٧٥/٣٢١٥

الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية

٢٠٠٢-١٩٧٥-٥٢٣٨

